# مُعَ الْسُرِينِ السَّرِينِ السَّر

وَهُوَخُلَاصَةُ ١٤٨ كِنَابًا هِيَ أَصُولُ كُنْبُ السِّنَّةِ

مَنَّرَّنَ بِحَمْدِهِ صالح أحمر سراليتامي

الجُزْءُ ٱلتَّانِي









الطبعة الأولى ١٤٣٦هـ د ٢٠١٥م

# جُقُوق الطَّبِّع بَجِفُوطُلة

تُطلب جميع كتبنا من:

**دار القلم ــ دمشـق** هاتف: ۲۲۲۹۱۷۷ فاکس: ۲۲۵۵۷۳۸ ص.ب: ٤٥٢٣

www.aikalam-sy.com

## الدار الشامية \_ بيروت

هاتف: ۸۵۷۲۲۲ (۱۰) فاکس: ۸۵۷۲۲۲ (۱۰)

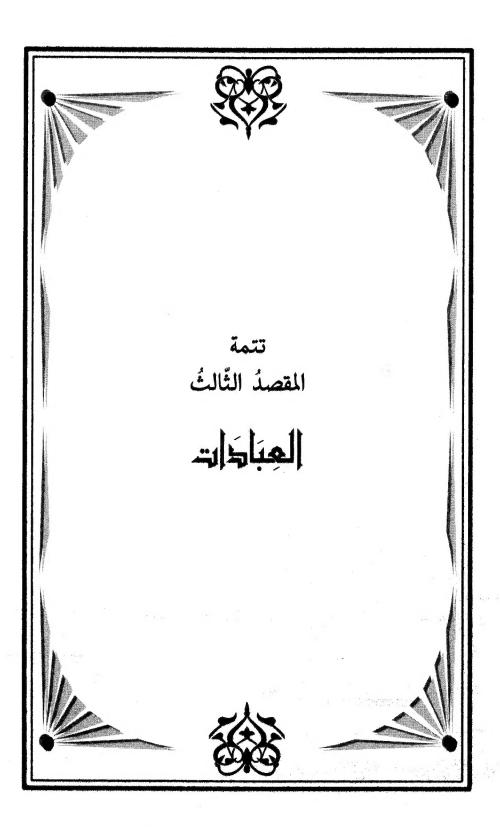
ص.ب: ۱۱۳/٦٥٠١

توزّع جميع كتبنا في السعودية عن طريق:

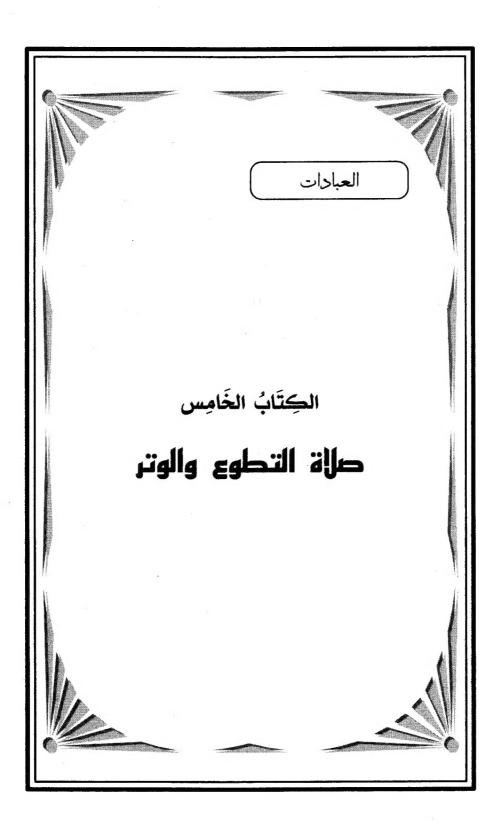
دار البشير \_ جـدّة

۲۱٤٦١ ص.ب: ۲۸۹۰ هاتف: ۲۲۵۷۲۲ فاکس: ۲۲۰۸۹۰۶





<b>4</b> )	
*	
•	
2 3 3 3 3 3 3 3 3 3 3 3 3 3 3 3 3 3 3 3	
§ *	
3 - 44 3 - 5 8 - 5	
AN APACE	





## ١ ـ باب: تعاهد ركعتي الفجر

١٣١٧ ــ (ق) عَنْ عَائِشَةَ ﴿ قَالَتَ: لَمْ يَكُنِ النَّبِيُ ﷺ، عَلَىٰ شَيْءٍ مِنَ النَّبِيُ ﷺ، عَلَىٰ شَيْءٍ مِنَ النَّوَافِلِ (١) ، أَشَدَّ مِنْهُ تَعَاهُداً (٢) عَلَىٰ رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ. [ج١١٦٣/ م٢٧٤ مِنَ

١٣١٨ ـ (م) عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ قَالَ فِي شَانِ الرَّكْعَتَيْنِ عِنْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ: (لَهُمَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا مَانِ الرَّكْعَتَيْنِ عِنْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ: (لَهُمَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا جَمِيعاً).

وفي رواية: قَالَ: (رَكْعَتَا الْفَجْرِ خَيْرٌ مِنَ اللَّمْنَيَا وَمَا فِيهَا).

الله عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهَ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَمُعَنَيْنِ وَكُعَتَيْنِ وَكُعَنَيْنِ وَكُعَنَيْنِ وَكَانَ يَقُولُ: (نِعْمَ السُّورَتَانِ هُمَا، يُقْرَأُ بِهِمَا فِي رَكْعَتَيِ وَكُعَتَي الْفَجْرِ: ﴿ وَكَانَ يَقُولُ: ﴿ وَهُولًا يَكَأَيُّما الْصَيْرُونَ ﴾). [جه، ١١٥]

#### • صحيح.

١٣٢٠ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرُو: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا رَكَعَ
 رَكْعَتَي الْفَجْرِ، اضْطَجَعَ عَلَىٰ شِقِّهِ الْأَيْمَنِ.

• صحيح لغيره.

١٣١٧ ــ (١) (النوافل): جمع نَفْل، ونافلة الصلاة: الزيادة على الفريضة.

<sup>(</sup>٢) (تعاهداً): التعاهد والتعهد: الاحتفاظ بالشيء، والملازمة له.

## ٢ \_ باب: التطوع قبل المكتوبة وبعدها

اَسَنِي عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُ عَلَيْ: (بَيْنَ كُلِّ أَذَانَيْنِ صَلَاةٌ)، ثُمَّ قَالَ فِي الثَّالِثَةِ: (لِمَنْ كُلِّ أَذَانَيْنِ صَلَاةٌ)، ثُمَّ قَالَ فِي الثَّالِثَةِ: (لِمَنْ مُكلًا أَذَانَيْنِ صَلَاةٌ)، ثُمَّ قَالَ فِي الثَّالِثَةِ: (لِمَنْ مُكلًا أَذَانَيْنِ صَلَاةٌ)، ثمَّاء).

۱۳۲۲ ـ (ق) عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ المُؤَذِّنُ إِذَا أَذَّنَ، قَامَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ يَشِدِرُونَ السَّوَارِيَ (١)، حَتَّىٰ يَخْرُجَ النَّبِيُ ﷺ وَأَسٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ يَشِيَّةٍ يَشِدُرُونَ السَّوَارِيَ (١)، حَتَّىٰ يَخُرُجَ النَّبِيُ عَلَيْهِ وَالْمِ مَنْ أَلْأَذَانِ وَهُمْ كَذَٰلِكَ، يُصَلُّونَ الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ المَغْرِبِ، وَلَمْ يَكُنْ بَيْنَ الأَذَانِ وَهُمْ كَذَٰلِكَ، يُصَلُّونَ الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ المَغْرِبِ، وَلَمْ يَكُنْ بَيْنَ الأَذَانِ وَالإِقَامَةِ شَيْءٌ.

النّبِيِّ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ عَلَيْتُ مَعَ النَّبِيِّ عَلَيْتُ مَعَ النَّبِيِّ عَلَيْتُ مَعَ النَّبِيِّ عَلَيْتُ مَعَ النَّبِيِّ عَلَيْقِ: سَجْدَتَيْنِ بَعْدَ الطُّهْرِ، وَسَجْدَتَيْنِ بَعْدَ المَغْرِبِ، وَسَجْدَتَيْنِ بَعْدَ الجُمُعَةِ، فَأَمَّا المَغْرِبُ وَالْعِشَاءُ وَسَجْدَتَيْنِ بَعْدَ الجُمُعَةِ، فَأَمَّا المَعْرِبُ وَالْعِشَاءُ وَسَجْدَتَيْنِ بَعْدَ الجُمُعَةِ، فَأَمَّا المَعْرِبُ وَالْعِشَاءُ وَسَجْدَتَيْنِ بَعْدَ الجُمُعَةِ، فَأَمَّا المَعْرِبُ وَالْعِشَاءُ وَالْعِشَاءُ وَالْعِشَاءُ وَالْعَلْمِ اللّهَ عَلَيْهِ بَيْتِهِ بَيْتِهِ بَيْتِهِ بَيْتِهِ بَيْتِهِ الللّهَ عَلَيْتُ مَعْ اللّهَ الْمُعْرِبُ وَالْعِشَاءُ وَالْعَلَيْنِ بَعْدَ الْعُلْمَ اللّهَ اللّهُ اللّهَ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّه

١٣٢٤ - (خ) عَنْ عَائِشَةَ رَبِيًا: أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ كَانَ لَا يَدَعُ أَرْبَعاً
 قَبْلَ الظُّهْرِ، وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْغَدَاةِ.

١٣٢٥ - (م) عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ - زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ - أَنَّهَا قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: (مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يُصَلِّي للهِ كُلَّ يَوْمٍ ثِنْتَيْ

۱۳۲۱ - (۱) (بين كل أذانين): أي: بين الأذان والإقامة، فهو من باب التغليب، قال الحافظ: ولا يصح حمله على ظاهره؛ لأن الصلاة بين الأذانين مفروضة، والخبر ناطق بالتخيير، لقوله: (لمن شاء).

١٣٢٢ ـ (١) (يبتدرون السواري): أي: يسارعون إليها، والسواري: جمع سارية وهي الأسطوانة؛ أي: يقف كل مصلِّ خلف أسطوانة لئلا يقع المرور بين يديه.

١٣٢٣ ـ (١) (سجدتين): أي: ركعتين، كما ورد في الرواية الثانية.

عَشْرَةَ رَكْعَةً تَطَوُّعاً، غَيْرَ فَرِيضَةٍ؛ إِلَّا بَنَىٰ اللهُ لَهُ بَيْتاً فِي الْجَنَّةِ ـ أَوْ إِلَّا بُنِيَ اللهُ لَهُ بَيْتاً فِي الْجَنَّةِ ـ). بُنِيَ لَهُ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ ـ).

قَالَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ: فَمَا بَرِحْتُ أُصَلِّيهِنَّ بَعْدُ. [م٢٧٨]

■ زاد الترمذي: (أَرْبَعاً قَبْلَ الظُّهْرِ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَهَا، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَهَا، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمِشَاءِ، وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الْفَجْرِ). [ت١٥٥]

رَسُولِ اللهِ عَلَيْ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ صَلَاةٍ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ عَنْ تَطَوُّعِهِ ؟ فَقَالَتْ: كَانَ يُصَلِّي فِي بَيْتِي قَبْلَ الظُّهْرِ أَرْبَعًا، ثُمَّ يَخْرُجُ فَيُصَلِّي بِالنَّاسِ، ثُمَّ يَدْخُلُ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ. وَكَانَ يُصَلِّي بِالنَّاسِ الْعِشَاء، بِالنَّاسِ الْمَعْرِب، ثُمَّ يَدْخُلُ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ. وَيْصَلِّي بِالنَّاسِ الْعِشَاء، وَيَدْخُلُ بَيْتِي فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ. وَكَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ تِسْعَ رَكَعَاتٍ، وَيَدْخُلُ بَيْتِي فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ. وَكَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ تِسْعَ رَكَعَاتٍ، فَيهِنَّ الْوِثْرُ. وَكَانَ يُصَلِّي لَيْلاً طَوِيلاً قَاقِماً، وَلَيْلاً طَوِيلاً قَاعِداً. وَكَانَ إِذَا قَرَأً وَهُوَ قَائِمٌ، وَإِذَا قَرَأً قَاعِداً. وَكَانَ إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ، صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ. [م٠٧٧] وَكَانَ إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ، صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ. [م٠٧٧] رَكَعَ وَسَجَدَ وَهُوَ قَائِمٌ، وَإِذَا قَرَأً قَاعِداً، وَكَانَ إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ، صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ. [م٠٣٧] وَكَانَ إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ، صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ. [م٠٣٧] مَنَ عَمَرَ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (رَحِمَ اللهُ الْمُرَأَ عَلَى قَبْلَ الْعَصْر أَرْبَعاً).

• حسن.

## ٣ ـ باب: التطوع في البيت

اجْعَلُوا (أَنَّ عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﴿ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (اجْعَلُوا فِي بُيُوتِكُمْ مِنْ صَلَاتِكُمْ (١) ، وَلَا تَتَّخِذُوهَا قُبُوراً (٢) . [خ٢٣٤/ م٧٧٧]

١٣٢٨ ـ (١) (من صلاتكم): من للتبعيض، والمراد: النوافل.

<sup>(</sup>٢) (قبوراً): أي: لا تكونوا كالموتى الذين لا يصلون في بيوتهم وهي القبور.

١٣٢٩ ـ (م) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إِذَا قَضَىٰ أَحَدُكُمُ الصَّلَاةَ فِي مَسْجِدِهِ؛ فَلْيَجْعَلْ لِبَيْتِهِ نَصِيباً مِنْ صَلَاتِهِ، فَإِنَّ اللهَ جَاعِلٌ فِي بَيْتِهِ مِنْ صَلَاتِهِ خَيْراً).

١٣٣٠ ـ عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ قَالَ: صَلَّىٰ النَّبِيُّ عَيْقِ فِي مَسْجِدِ بَنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ الْمَعْرِبَ، فَقَامَ نَاسٌ يَتَنَفَّلُونَ، فَقَالَ النَّبِيُّ عَيْقَ: (عَلَيْكُمْ بِهَذِهِ الصَّلَاقِ فِي الْبُيُوتِ). [د١٥٩٠/ ت٢٠٤/ ن١٥٩٩]

#### • حسن.

# ٤ \_ باب: صلاة النافلة قاعداً

ا ۱۳۳۱ ـ (ق) عَنْ عَائِشَةَ ﴿ اللَّهُ عَالَتْ: مَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ فِي شَيْءٍ مِنْ السُّورَةِ مِنْ صَلَاةِ اللَّيْلِ جَالِساً، خَتَىٰ إِذَا كَبِرَ قَرَأَ جَالِساً، فَإِذَا بَقِيَ عَلَيْهِ مِنَ السُّورَةِ ثَلَاثُونَ أَوْ أَرْبَعُونَ آيَةً قَامَ فَقَرَأُهُنَّ، ثُمَّ رَكَعَ. [خ١١١٨ (١١١٨)/ م٢٧١]

۱۳۳۲ ـ (خ) عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ـ وَكَانَ مَبْسُوراً (۱) ـ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ عَنْ صَلَاةِ الرَّجُلِ قاعِداً؟ فَقَالَ: (إِنْ صَلَّىٰ قائِماً قَائِماً وَمَنْ صَلَّىٰ قاعِداً فَلَهُ نِصْفُ أَجْرِ الْقَائِمِ، وَمَنْ صَلَّىٰ نَائِماً (۲) فَهُو أَفْضَلُ، وَمَنْ صَلَّىٰ قاعِداً فَلَهُ نِصْفُ أَجْرِ الْقَائِمِ، وَمَنْ صَلَّىٰ نَائِماً (۲) فَلَهُ نِصْفُ أَجْرِ الْقَاعِدِ).

#### ٥ \_ باب: صلاة الضحي

١٣٣٣ \_ (ق) عَنِ عَبْدِ الرَّحمٰنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ قَالَ: مَا أَنْبَأَنَا أَحَدٌ أَنَّ النَّبِيَّ عَيْدُ أُمِّ هَانِئ، ذَكَرَتْ: أَنَّ النَّبِيَّ عَيْدُ أُمِّ هَانِئ، ذَكَرَتْ: أَنَّ النَّبِيَ عَيْدُ

۱۳۳۲ \_ (۱) (مبسوراً): أي: كانت به بواسير، والبواسير: جمع باسور: وهو ورم في باطن المقعدة.

<sup>(</sup>٢) (نائماً): أي: مضطجعاً.

يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ اغْتَسَلَ في بَيْتِهَا، فَصَلَّىٰ ثَمَانِ رَكَعَاتٍ، فَمَا رَأَيْتُهُ صَلَّىٰ صَلَّىٰ صَلَّىٰ صَلَّىٰ صَلَّىٰ صَلَّىٰ صَلَّىٰ صَلَّىٰ صَلَاةً أَخَفَّ مِنْهَا، غَيْرَ أَنَّهُ يُتِمُّ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ.

[خ١١٠٣/ م \_ صلاة المسافرين ٣٣٦ (٨٠)]

الشَّحَىٰ أَرْبَعَاً، وَيَزِيدُ مَا شَاءَ اللهُ. ﴿ اللهِ عَلَيْ يُصَلِّي اللهِ عَلَيْ يُصَلِّي اللهُ عَلَي اللهُ عَلَي اللهُ اللهُ عَلَي اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَي اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَي اللهُ عَلَيْ عَلَي اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَي اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ عَلَيْعِلَا عَلَيْ عَلَى عَلَيْ عَلِي عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلِيْ عَلَيْ عَلِيْ عَلِي عَلَيْكِمْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلِيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلِيْ عَلِيْ عَلَيْ عَلِي عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْكَعِلَا عَلَيْ عَلِيْ عَلَيْكِ عَلِي عَلَيْ عَلِي عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلِيْ عَلِي عَلَيْ

بَثَلَاثٍ، وَصَانِي حَبِيبِي ﷺ بِثَلَاثٍ، لَنْ أَوْصَانِي حَبِيبِي ﷺ بِثَلَاثٍ، لَنْ أَدْعَهُنَّ مَا عِشْتُ: بِصِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلَّ شَهْرٍ، وَصَلَاقِ الضَّحَىٰ، وَبَلَاقِ الضَّحَىٰ، وَبِيانُ لَا أَنَامَ حَتَّىٰ أُوتِرَ.
[م٢٢٢]

١٣٣٦ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (لا يُحَافِظَ عَلَىٰ
 صَلاةِ الضُّحَىٰ إِلَّا أَوْابٌ) قَالَ: (وَهِيَ صَلاةُ الأَوَابِينَ). [مه١٢٢٤/ ١١٨٢٤]

• قال الذهبي: على شرط مسلم.

المقصد الثالث: العبادات

## ٦ \_ باب: صلاة الأوابين

الشَّحَى، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ: رَأَىٰ قَوْماً يُصَلُّونَ مِنَ الضَّحَى، فَقَالَ: أَمَا لَقَدْ عَلِمُوا أَنَّ الصَّلَاةَ فِي غَيْرِ هَذِهِ السَّاعَةِ أَفْضَلُ، إِنَّ وَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (صَلَاةُ الأَوَّابِينَ (١) حِينَ تَرْمَضُ الْفِصَالُ (٢)). [ ٧٤٨٥]

#### ٧ ـ باب: صلاة الاستخارة

١٣٣٨ ـ (خ) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ﷺ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ

١٣٣٧ ـ(١) (الأوابين): الأواب: المطيع، وقيل: الراجع إلى الطاعة.

<sup>(</sup>٢) (ترمض الفصال): الرمضاء: الرمل إذا اشتدت حرارته بالشمس؛ أي: حين تحترق أخفاف الفصال \_ وهي الصغار من أولاد الإبل \_ من شدة حرِّ الرمل.

المقصد الثالث: العبادات

#### ٨ ـ باب: تحية المسجد

١٣٣٩ - عَنِ ابْنِ لَاسِ الْخُزَاعِيِّ قَالَ: دَخَلَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرِ الْمُسْجِدَ، فَرَكَعَ فِيهِ رَكْعَتَيْنِ أَخَفَّهُمَا وَأَتَمَّهُمَا، قَالَ: ثُمَّ جَلَسَ، فَقُمْنَا إِلَيْهِ فَجَلَسْنَا عِنْدَهُ، ثُمَّ قُلْنَا لَهُ: لَقَدْ خَفَّفْتَ رَكْعَتَيْكَ هَاتَيْنِ جِدّاً يَا أَبَا الْيَهْ ظَانِ؟ فَقَالَ: إِنِّي بَادَرْتُ بِهِمَا الشَّيْطَانَ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيَّ فِيهِمَا، الْيَقْظَانِ؟ فَقَالَ: إِنِّي بَادَرْتُ بِهِمَا الشَّيْطَانَ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيَّ فِيهِمَا، قَالَ: . . . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

• حديث صحيح، وإسناده حسن.

[انظر: ۱۰۸۷، ۱٤۷۷].

## ٩ \_ باب: صلاة التسبيح

١٣٤٠ - عَنْ أَبِي رَافِعِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِلْعَبَّاسِ: (يَا عَمِّ! أَلَا أَصِلُكَ، أَلَا أَحْبُوكَ (١)، أَلَا أَنْفَعُك)؟ قَالَ: بَلَىٰ، يَا رَسُولَ اللهِ!

١٣٤٠ \_ (١) (ألا أحبوك): يقال: حباه كذا: إذا أعطاه.

قَالَ: (يَا عَمِّ، صَلِّ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ تَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسُورَةٍ، فَإِذَا انْقَضَتِ الْقِرَاءَةُ فَقُلْ: اللهُ أَكْبَرُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَسُبْحَانَ اللهِ، وَسُبْحَانَ اللهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، خَمْسَ عَشْرَةً مَرَّةً قَبْلَ أَنْ تَرْكَعَ، ثُمَّ ارْكَعْ فَقُلْهَا عَشْراً، ثُمَّ ارْفَعْ رَأْسَكَ فَقُلْهَا عَشْراً فَقُلْهَا عَشْراً، ثُمَّ ارْفَعْ رَأْسَكَ فَقُلْهَا عَشْراً فَقُلْهَا عَشْراً وَمُنْ رَأْسَكَ فَقُلْهَا عَشْراً وَمُن يَسْتَطِيعُ أَنْ يَقُولَهَا فِي كُلِّ رَكْعَةٍ، وهِي ثَلَاثُمِاتَةٍ فِي قَبْلُ أَنْ تَقُومَ، فَتِلْكَ خَمْسٌ وَسَبْعُونَ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ، وهِي ثَلَاثُمِاتَةٍ فِي قَبْلُ أَنْ تَقُومَ، فَتِلْكَ خَمْسٌ وَسَبْعُونَ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ، وهِي ثَلاثُمِاتَةٍ فِي قَبْلُ أَنْ تَقُومَ، فَتِلْكَ خَمْسٌ وَسَبْعُونَ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ، وهِي ثَلاثُمِاتَةٍ فِي أَنْ يَقُولَهَا فِي كُلِّ رَكْعَةٍ، وهِي ثَلاثُمِاتَةٍ فِي قَلْلَ : (فَإِنْ لَمْ أَنْ تَقُولَهَا اللهُ لَكَ). قَلْلَ : رَعُولَهَا فِي خُمْتٍ فَقُلْهَا فِي كُلِّ يَوْمٍ فَقُلْهَا فِي خُمْعَةٍ ، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ أَنْ تَقُولَهَا فِي شَهْرٍ)، فَلَمْ يَزَلْ يَقُولُ لَهُ حَتَّىٰ قَالَ: (فَقُلْهَا فِي جُمُعَةٍ فَقُلْهَا فِي شَهْرٍ)، فَلَمْ يَزَلْ يَقُولُ لَهُ حَتَّىٰ قَالَ: (فَقُلْهَا فِي شَهْرٍ).

#### • صحيح.

#### ١٠ ـ باب: صلاة الحاجة

[انظر: ٢٢٧١]

## ١١ ـ باب: الاضطجاع بعد ركعتي الفجر

الله ﷺ إِذَا صَلَّىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا صَلَّىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا صَلَّىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا صَلَّىٰ رَحْعَتَىْ الْفَجْرِ اضْطَجَعَ.

#### • حسن صحيح.

<sup>(</sup>٢) (رمل عالج): العالج ما تراكم من الرمل، وهو أيضاً اسم لموضع كثير الرمال.

## ١٢ ـ باب: متىٰ يقضي ركعتي الفجر

الله عَنْ قَيْسِ بْنِ عَمْرِو قَالَ: رَأَىٰ رَسُولُ اللهِ عَلَىٰ رَجُلاً يُصَلِّي بَعْدَ صَلَاةِ الصَّبْحِ رَكْعَتَيْنِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَیْ: (صَلَاةُ الصَّبْحِ رَكْعَتَیْنِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَیْ: (صَلَاهُ الصَّبْحِ رَکْعَتَیْنِ، فَقَالَ الرَّجُلُ: إِنِّي لَمْ أَکُنْ صَلَیْتُ الرَّکْعَتَیْنِ اللَّتَیْنِ قَبْلَهُمَا، وَصُلَّیْتُهُمَا الْآنَ، فَسَکَتَ رَسُولُ اللهِ عَلَیْد. [د۱۲۹/ ت۲۲۲/ جه ۱۱۰۵]

#### • صحيح.

المقصد الثالث: العبادات

الله عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَى: (مَنْ لَمْ يُصَلِّ رَكُعَتَي الْفَجْرِ؛ فَلْيُصَلِّهِمَا بَعْدَ مَا تَطْلُعُ الشَّمْسُ).

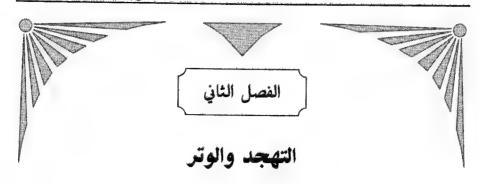
#### • صحيح.

## ١٣ ـ باب: هل يتطوع حيث صلى المكتوبة

الله عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَىٰ: (أَيعْجِزُ أَلَعْجِزُ اللهِ عَنْ عَبْدِ الْوَارِثِ \_ أَنْ يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ، أَوْ عَنْ يَمِينِهِ، أَحُدُكُمْ \_ قَالَ عَنْ عَبْدِ الْوَارِثِ \_ أَنْ يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ، أَوْ عَنْ يَمِينِهِ، أَوْ عَنْ يَمِينِهِ، أَوْ عَنْ يَمِينِهِ، أَوْ عَنْ شِمَالِهِ). زَادَ فِي حَدِيثِ حَمَّادٍ: (فِي الصَّلَاقِ) يَعْنِي: فِي أَوْ عَنْ شِمَالِهِ). زَادَ فِي حَدِيثِ حَمَّادٍ: (أَفِي الصَّلَاقِ) يَعْنِي: فِي السَّكَةِ. السَّكَةِ.

#### • صحيح.

١٣٤٥ - عَنْ ابن عَبَّاسِ وَ إِلَيْهَا قَالَ: مَنْ صَلَّىٰ الْفَرِيضَةَ ثُمَّ أَرَادَ أَنْ
 يُصَلِّي بَعْدَهَا، فَلْيَتَقَدَّمْ أَوْ لِيْكَلَّمْ أَحَداً.



## ١ ـ باب: فضل الدعاء والصلاة آخر الليل

١٣٤٦ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَهِيَّهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهُ قَالَ: (يَنْزِلُ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَىٰ السَّمَاءِ الدُّنْيَا، حِينَ يَبْقَىٰ ثُلُثُ اللَّيْلِ الآخِرُ، يَقُولُ: مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ، مَنْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ، مَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ).

[خ٥٧١/ م٥٧٥]

#### ٢ \_ باب: صلاة الليل مثنى مثنى

اللَّيْلِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنَىٰ مَثْنَىٰ، فَإِذَا خَشِيَ أَحَدُكُمُ اللَّيْلِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنَىٰ مَثْنَىٰ، فَإِذَا خَشِيَ أَحَدُكُمُ اللَّيْلِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنَىٰ مَثْنَىٰ، فَإِذَا خَشِيَ أَحَدُكُمُ اللَّيْلِ مَثْنَىٰ مَثْنَىٰ، فَإِذَا خَشِيَ أَحَدُكُمُ اللَّيْلِ مَثْنَىٰ مَثْنَىٰ، فَإِذَا خَشِيَ أَحَدُكُمُ اللَّيْلِ مَثْنَىٰ مَثْنَىٰ مَثْنَىٰ، فَإِذَا خَشِي أَحَدُكُمُ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَيْهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَيْهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَيْهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَالَ مَنْ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَىٰ اللهُ عَلَيْهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَيْهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهِ عَلَيْهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَيْهِ عَلَىٰ اللهُ عَلَيْهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَيْهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَيْهُ عَلَىٰ اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَيْهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَيْهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَيْهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَيْهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَيْهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَيْهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَيْهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَيْهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَيْهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَيْهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَيْهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ عَلَىٰ اللهِ عَلَيْهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَيْهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللّهِ عَلَى اللهِ عَلَىٰ الللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ عَلَى اللهَا عَل

# ٣ \_ باب: صفة قيام الليل

١٣٤٨ ـ (ق) عَنِ الأَسْوَدِ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَبِيًّا: كَيْفَ صَلَاهُ النَّبِيِّ عَلِيْهِ بِاللَّيْلِ؟ قَالَتْ: كَانَ يَنَامُ أَوَّلَهُ، وَيَقُومُ آخِرَهُ، فَيُصَلِّي ثُمَّ يَرْجِعُ إِللَّا مِلَاثًا فَإِلَّا مِنْ كَانَ بِهِ حَاجَةٌ اغْتَسَلَ؛ وَإِلَّا إِلَىٰ فِرَاشِهِ، فَإِذَا أَذَنَ المُؤذِّنُ وَثَبَ، فإِنْ كَانَ بِهِ حَاجَةٌ اغْتَسَلَ؛ وَإِلَّا يَوَضَّأً وَخَرَجَ.

١٣٤٩ \_ (ق) عَنْ عَائِشَةَ عِينًا قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ عَلِيثٌ يُصَلِّي مِنَ

اللَّيْلِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً، مِنْهَا الْوِتْرُ وَرَكْعَتَا الْفَجْرِ. [خ١١٤/ م٧٣٧] 

وفي رواية لمسلم: يُوتِرُ مِنْ ذَلِكَ بِخَمْسٍ، لَا يَجْلِسُ فِي 
شَيْءٍ إِلَّا فِي آخِرِهَا.

رَسُولَ اللهِ عَلَى عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ عَلَى: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ عَلَى: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَى اللهِ صَلَاةُ دَاوُدَ عَلَى وَأَحَبُ رَسُولَ اللهِ عَلَى اللهِ صَلَاةُ دَاوُدَ عَلَى وَأَحَبُ الصَّلَاةِ إِلَىٰ اللهِ صَلَاةُ دَاوُدَ عَلَى وَأَحَبُ الصَّيَامِ إِلَىٰ اللهِ صِيَامُ دَاوُدَ، وَكَانَ يَنَامُ نِصْفَ اللَّيْلِ وَيَقُومُ ثُلُثَهُ، وَيَنَامُ الصَّيَامِ إِلَىٰ اللهِ صِيَامُ دَاوُدَ، وَكَانَ يَنَامُ نِصْفَ اللَّيْلِ وَيَقُومُ ثُلُثَهُ، وَيَنَامُ سُدُسَهُ، وَيَصُومُ يَوْماً وَيُفْطِرُ يَوْماً).

اللَّيْلِ لِيُصَلِّيَ، افْتَتَحَ صَلَاتَهُ بِرَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْن. افْتَتَحَ صَلَاتَهُ بِرَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْن. [١٧٦٧]

## ٤ ـ باب: حثه ﷺ علىٰ قيام الليل

المُوكَةُ عَنْ عَلِيٌ بْنِ أَبِي طَالِبٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ طَرَقَهُ وَفَاطِمَةَ بِنْتَ النَّبِيِّ لَيْلَةً، فَقَالَ: (أَلَا تُصَلِّيانِ)؟ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَفَاطِمَةَ بِنْتَ النَّبِيِّ لَيْلَةً، فَقَالَ: (أَلَا تُصَلِّيانِ)؟ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَنْفُسُنَا بِيَدِ اللهِ، فَإِذَا شَاءَ أَنْ يَبْعَثَنَا بَعَثَنَا، فَانْصَرَفَ حِينَ قُلْتُ ذَلِكَ وَلَمْ أَنْفُسُنَا بِيَدِ اللهِ، فَإِذَا شَاءَ أَنْ يَبْعَثَنَا بَعَثَنَا، فَانْصَرَفَ حِينَ قُلْتُ ذَلِكَ وَلَمْ يَرْجِعْ إِلَيَّ شَيْئًا، ثُمَّ سَمِعْتُهُ وَهُوَ مُولِّ، يَضْرِبُ فَخِذَهُ، وَهُو يَقُولُ: يَرْجِعْ إِلَيَّ شَيْئًا، ثُمَّ سَمِعْتُهُ وَهُو مُولِّ، يَضْرِبُ فَخِذَهُ، وَهُو يَقُولُ: (الكهف:٤٥]. [خ١١٢٧/ م٥٧٥]

١٣٥٣ - (خ) عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهُ قَالَ: (مَنْ تَعَارَّ (۱) مِنَ اللَّيْلِ فَقَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، الحَمْدُ للهِ، وَسُبْحَانَ اللهِ، وَلَا إِلهَ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، الحَمْدُ للهِ، وَسُبْحَانَ اللهِ، وَلَا إِلهَ إِللهَ اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةً إِلّا بِاللهِ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي،

١٣٥٣ ـ (١) (تعار): صاح، والتعار أيضاً: السهر والتمطي والتقلب علىٰ الفراش ليلاً مع كلام.

أَوْ دَعَا، اسْتُجِيبَ لَهُ، فَإِنْ تَوَضَّأَ وَصَلَّىٰ قُبِلَتْ صَلَاتُهُ). [خ١١٥٤]

١٣٥٤ ـ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ وَأَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَنِ اسْتَيْقَظَ مِنَ اللَّيْلِ، وَأَيْقَظَ امْرَأَتَهُ، فَصَلَّيَا رَكْعَتَيْنِ جَمِيعاً، كُتِبَا مِنَ الذَّاكِرِينَ اللهَ كَثِيراً وَالذَّاكِرَاتِ).

• صحيح. [د٩٠٩، ١٤٥١/ جه ١٣٣٥]

١٣٥٥ \_ عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (مَا مِنِ امْرِيُ تَكُونُ لَهُ صَلَاةٌ بِلَيْلٍ، يَغْلِبُهُ عَلَيْهَا نَوْمٌ؛ إِلَّا كُتِبَ لَهُ أَجْرُ صَلَاتِهِ، وَكَانَ تَكُونُ لَهُ صَلَاتٌهِ، وَكَانَ اللهُ عَلَيْهِ صَدَقَةً).

• صحيح.

## ٥ \_ باب: ما يقول إذا قام للتهجد

١٣٥٦ ـ (ق) عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ قَالَ: كَانَ النّبِيُ ﷺ إِذَا تَهَجَّدَ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ: (اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ أَنْتَ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، وَلَكَ الحَمْدُ أَنْتَ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، وَلَكَ الحَمْدُ أَنْتَ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ. أَنْتَ الحَقُّ، وَوَعْدُكَ الحَقُّ، وَقَوْلُكَ الحَقُّ، وَلِقَاوُكَ الحَقُّ، وَالنَّبِيُّونَ حَقُّ، وَالنَّبِيُّونَ حَقُّ، وَالنَّارُ حَقٌّ، وَالنَّبِيُّونَ حَقٌّ، وَالسَّاعَةُ حَقٌّ. اللَّهُمَّ لَكَ الحَقُّ، وَبِكَ خَاصَمْتُ، أَسْلَمْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَإِلَيْكَ أَنْبُتُ، وَبِكَ خَاصَمْتُ، وَإِلَيْكَ أَنْبُتُ، وَمِلَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَخْرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْرَتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْرَتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَاتُ، أَنْتَ إِللهِي، لَا إِلهَ إِلا أَنْتَ). [ خ ٧٤٩٩]

٦ \_ باب: ما يكره من التشدد في العبادة

١٣٥٧ \_ (ق) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﴿ مَالِكٍ مَالِكِ مَا مَالِكِ مَالِكِ مَالْكِ مَالِكِ مَالِكِ مَالِكِ مَالِكِ مَالِكِ مَالِكِ مَا مَالِكِ مَالِكِ مَالِكِ مَالِكِ مَالِكِ مَالِكِ مَالِكِ مَا مَالِكِ مَالْكِ مَالِكِ مَالِكِ مَالِكِ مَالِكِ مَالِكِ مَالِكِ مَالِكِ مَالْكِ مَالِكِ مَالِكِ مَالِكِ مَا مَالِكِ مَالِكِ مَالِكِ مَا مَالْكِ مَالِكِ مَالِكِ مَالِكِ مَالِكِ مَالِكِ مَالِكِ مَا مَالِكِ مَا مَالِكِ مَالِكِ مَالِكِ مَالِكِ مَا مَالِكِ مَا مَالِكِ مَالْكِ مَالِكِ مَا مَالِكِ مَا مَالِكِ مَا مَالِكِ مَا مَالِكِ مَالْكِ مَالِكِ مَا مَالِكِ مَا مَالِكِ مَا مَالِكِ مَا مَالِكِ مَالْكِ مَالِكِ مَالِكِ مَا مَالِكِ مَا مَالِكِ مَا مَالِكِ مَا مَالْكِ مَالِكِ مَا مَالِكِ مَالِكِ مَنْ أَنْ مَالِكِ مَلْكِ مَالِكِ مَا مَالْكِ مَالِكِ مَالِكِ مَا مَالِكِ مَالِكِ مَالِكِ مَالِكُ مِلْكِي مَا مَالِكِ مَا مَالِكِ مَا مَالِكِ مَا مَالِكِ مَا مَالِكِ مَالْمَالِكِ مَا مَالِكِ مَا مَالِكِ مَا مَالِكِ مَا مَالِكِ مَالْكِمِ مَالِكُمُ مَا مَالِكُمُ مِنْ مَا مَالِكُمُ مَالِكُمُ مَا مَالْكِمِلِي مَالِكُمُ مَالِكُمُ مَا مَالِكُمُ مَالِكُمُ مَا مَالِكُمُ مَا مَالِكُمُ مَالِكُمُ مِنْ مَالِكُمُ مَالِكُمُ مَا مَالِكُمُ مَالِكُمُ مَالِكُمُ مَالِكُمُ مَا مَالِكُمُ مَا مَالِكُمُ مَالْمُعِلَّالِمُ مَالِكُمُ مَا مَالِكُمُ مَالِكُمُ مَلْكُمُ مِنْ مَالِكُمُ مِنْ مَالِكُمُ مَا مَالِكُمُ مَا مَالِكُمُ مَا مَالِكُمُ

فَإِذَا حَبْلٌ مَمْدُودٌ بَيْنَ السَّارِيَتَيْنِ، فَقَالَ: (مَا هذَا الْحَبْلُ)؟ قَالُوا: هَذَا حَبْلٌ لِزَيْنَبَ، فَإِذَا فَتَرَتْ تَعَلَّقَتْ، فَقَالَ النَّبِيُ ﷺ: (لَا، حُلُوهُ، لِيُصَلِّ حَبْلٌ لِزَيْنَبَ، فَإِذَا فَتَرَ قَلْيَقْعُدْ). [خ١١٥٠/ م١٥٥]

١٣٥٨ ـ (ق) عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا الْمَرَأَةُ، قَالَ: (مَنْ هَذِهِ)؟ قَالَتْ: فُلَانَةُ، تَذْكُرُ مِنْ صَلَاتِهَا، قَالَ: (مَنْ هَذِهِ)؟ قَالَتْ: فُلَانَةُ، تَذْكُرُ مِنْ صَلَاتِهَا، قَالَ: (مَهُ! (١) عَلَيْكُمْ بِمَا تُطِيقُونَ (١)، فَوَاللهِ لَا يَمَلُّ اللهُ حَتَّىٰ تَمَلُّوا (٣). وَكَانَ أَحَبُّ الذِّينِ إِلَيْهِ مَا دَاوَمَ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ. [خ٣٤/ م٥٨٥]

## ٧ ـ باب: اجتهاده ﷺ في العبادة

١٣٥٩ ـ (ق) عَنِ المُغَيْرَةِ صَلَّىٰ قَالَ: إِنْ كَانَ النَّبِيُّ عَلَیْهَ لَيَقُومُ ـ أَوْ لَيُصَلِّي حَتَّىٰ تَرِمَ قَدَمَاهُ ـ أَوْ سَاقَاهُ ـ فَيُقَالُ لَهُ، فَيَقُولُ: (أَفَلَا أَكُونُ عَبْداً شَكُوراً).

١٣٦٠ - (ق) عَنْ عَائشةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي إِحْدَىٰ عَشْرَةَ رَكْعَةً، كَانَتْ تِلْكَ صَلَاتَهُ - تَعْنِي: بِاللَّيْلِ - فَيَسْجُدُ السَّجْدَةَ مِنْ عَشْرَةَ رَكْعَةً، كَانَتْ تِلْكَ صَلَاتَهُ - تَعْنِي: بِاللَّيْلِ - فَيَسْجُدُ السَّجْدَةَ مِنْ ذَلِكَ قَدْرَ مَا يَقْرَأُ أَحَدُكُمْ خَمْسِينَ آيَةً، قَبْلَ أَنْ يَرْفَعَ رَأْسَهُ، وَيَرْكَعُ ذَلِكَ قَدْرَ مَا يَقْرَأُ أَحَدُكُمْ خَمْسِينَ آيَةً، قَبْلَ أَنْ يَرْفَعَ رَأْسَهُ، وَيَرْكَعُ رَكُعَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الْفَجْرِ، ثُمَّ يَضْطَجِعُ عَلَىٰ شِقِّهِ الأَيْمَنِ، حَتَّىٰ يَأْتِيَهُ المُؤذِّنُ للصَّلَاةِ. [٢٣٦] م٢٣٦]

١٣٦١ - (م) عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ عَيْقِ ذَاتَ لَيْلَةٍ،

١٣٥٨ \_ (١) (مه): اسم فعل بمعنى: اكفف.

<sup>(</sup>٢) (عليكم بما تطيقون): أي: اشتغلوا من الأعمال بما تستطيعون المداومة عليه.

<sup>(</sup>٣) (لا يمل الله حتى تملوا): قال الهروي: معناه: لا يقطع عنكم فضله حتى تملوا سؤاله.

فَافْتَتَحَ الْبَقَرَةَ، فَقُلْتُ: يَرْكَعُ عِنْدَ الْمِائَةِ. ثُمَّ مَضَى، فَقُلْتُ: يُصَلِّي بِهَا فِي رَكْعَةٍ. فَمَضَى، فَقُلْتُ: يَرْكَعُ بِهَا. ثُمَّ افْتَتَحَ النِّسَاءَ فَقَرَأَهَا، ثُمَّ افْتَتَحَ النِّسَاءَ فَقَرَأَهَا، ثُمَّ افْتَتَحَ النِّسَاءَ فَقَرَأَهَا، يُقْرَأُ مُتَرَسِّلاً، إِذَا مَرَّ بِآيَةٍ فِيهَا تَسْبِيحٌ سَبَّح، افْتَتَحَ اللَّ عِمْرَانَ فَقَرَأَهَا، يَقْرَأُ مُتَرَسِّلاً، إِذَا مَرَّ بِآيَةٍ فِيهَا تَسْبِيحٌ سَبَّح، وَإِذَا مَرَّ بِتَعَوَّذٍ تَعَوَّذَ. ثُمَّ رَكَعَ، فَجَعَلَ يَقُولُ: (سُبْحَانَ رَبِّي الْعَظِيمِ)، فَكَانَ رُكُوعُهُ نَحُواً مِنْ قِيَامِهِ. ثُمَّ قَالَ: (سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِلَهُ) ثُمَّ قَامَ طَوِيلاً، قَرِيباً مِمَّا رَكَعَ. ثُمَّ سَجَدَ فَقَالَ: (سُبْحَانَ رُبِّي الْعُظِيمِ)، فَكَانَ رُكُوعُهُ نَحُواً مِنْ قِيَامِهِ. ثُمَّ سَجَدَ فَقَالَ: (سُبْحَانَ رُبِّي الْمُؤْمَى وَيَامِهِ. اللهُ عَلَى السَعْمَ اللهُ اللهُ عَلَى اللّهُ ع

المقصد الثالث: العبادات

# ٨ ـ باب: من نام الليل حتى أصبح

النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ذُكِرَ عِنْدَ اللهِ بْنِ مسعودٍ ﴿ اللهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مسعودٍ ﴿ اللهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مسعودٍ ﴿ اللهِ الصَّلَاةِ، النَّبِيِّ ﷺ رَجُلٌ، فَقِيلَ: مَا زَالَ نَائِماً حَتَّىٰ أَصْبَحَ، مَا قَامَ إِلَىٰ الصَّلَاةِ، فَقَالَ: (بَالَ الشَّيْطَانُ في أُذُنِهِ). [خ۲۱۲٤/ م۲۷٤]

النَّهُ وَاللَّهُ عَلَىٰ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ عَلَىٰ قَالَ: (يَعْقِدُ اللهَ يُولِهُ اللهَ يُعَلِّهُ عَلَىٰ عَلَىٰ قَافِيَةِ رَأْسِ أَحَدِكُمْ إِذَا هُوَ نَامَ ثَلَاثَ عُقَدٍ، يَضْرِبُ كُلَّ عُقْدَةٍ: عَلَيْكَ لَيْلٌ طَوِيلٌ فَارْقُدْ، فَإِنِ اسْتَيْقَظَ فَذَكَرَ اللهَ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، فَإِنْ اسْتَيْقَظَ فَذَكَرَ اللهَ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، فَإِنْ صَلَّىٰ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، فأَصْبَحَ نَشِيطاً طَيِّبَ فَإِنْ تَوَضَّأَ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، فأَصْبَحَ نَشِيطاً طَيِّبَ النَّفْسِ؛ وَإِلَّا أَصْبَحَ خَبِيثَ النَّفْسِ كَسْلَانَ). [خ١١٤٦/ م٢٧٧]

#### ٩ ـ باب: الوتر

١٣٦٤ \_ (ق) عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُلَّ اللَّيْلِ أَوْتَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ،
 وَانْتَهَىٰ وِتْرُهُ إِلَىٰ السَّحَرِ.

□ وفي رواية لمسلم: قَالَتْ: مِنْ كُلِّ اللَّيْلِ قَدْ أَوْتَرَ

رَسُولُ اللهِ ﷺ، مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ وَأَوْسَطِهِ وَآخِرِهِ، فَانْتَهَىٰ وِتْرُهُ إِلَىٰ السَّحَرِ.

اجْعَلُوا (اجْعَلُوا (اجْعَلَوا (اجْعَلَوا (اجْعَلُوا (اجْعَلَوا (اجْعَلَوا (اجْعَلَوا (اجْعَلَوا (اجْعَلَوا (اجْعَلَوا (اجْعَلَوا (اجْعَلُوا (اجْعَلَوا (اجْعَلَوا (اجْعَلَوا (اجْعَلَوا (اجْعَلَوا (اجْعَلَوا (اجْعَلَوا (اجْعَلَوا (اجْعَلُوا (اجْعَلَوا (اجْعَلَوا

الله ﷺ: (مَنْ خَافَ أَنْ الله الله وَمَنْ طَمِعَ أَنْ الله وَمْ الخِر اللّيْلِ فَلْيُوتِرْ أَوَّلُهُ ، وَذَلِكَ أَفْضَلُ).
 ام٥٥٧]

١٣٦٧ - عَنْ عَلِيٍّ رَهُ قَالَ: الْوِتْرُ لَيْسَ بِحَتْمٍ كَهَيْئَةِ الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ، وَلَكِنْ سُنَّةٌ سَنَّهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ.

[ت٤٥٣/ ن٥٧٦/ جه١١٦٩/ مي١٦٢٠]

١٣٦٨ - عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (الْوِتْرُ حَقُّ عَلَىٰ كُلِّ مُسْلِم، فَمَنْ أَحَبَ أَنْ يُوتِرَ بِخَمْسٍ فَلْيَفْعَلْ، وَمَنْ أَحَبَ أَنْ يُوتِرَ بِوَاحِدَةٍ وَمَنْ أَحَبَ أَنْ يُوتِرَ بِوَاحِدَةٍ وَمَنْ أَحَبَ أَنْ يُوتِرَ بِوَاحِدَةٍ فَلْيَفْعَلْ، وَمَنْ أَحَبَ أَنْ يُوتِرَ بِوَاحِدَةٍ فَلْيَفْعَلْ).

• صحيح.

#### ١٠ ـ باب: القنوت

١٣٦٩ ـ (ق) عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: لأُقَرِّبَنَّ صَلَاةَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ. فَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ ضَطَّةِ يَقْنُتُ فِي الرَّكْعَةِ الأُخْرَىٰ مِنْ صَلَاةِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ. فَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ ضَطَّةِ الصَّبْحِ، بَعْدَمَا يَقُولُ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَيَدْعُو لِلْمُؤمِنِينَ وَيَلْعَنُ الْكُفَّارَ. [خ٧٩٧/ م٢٧٦]

• ١٣٧٠ - عَنْ أَبِي مَالِكِ الْأَشْجَعِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي: يَا أَبَتِ، إِنَّكَ قَدْ صَلَّيْتَ خَلْفَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ، وَعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ هَاهُنَا بِالْكُوفَةِ نَحْواً مِنْ خَمْسِ سِنِينَ، أَكَانُوا يَقْنُتُونَ؟ قَالَ: أَيْ بُنَيَّ، مُحْدَثٌ. [ت٢٤١ / ١٠٧٩ جه ١٢٤١]

#### • صحيح.

ا ۱۳۷۱ - عَنْ أَنسِ: أَنَّ النَّبِّي ﷺ كَانَ لا يَقْنُتُ، إِلَّا إِذَا دَعَا لِقَوْم أَوْ دَعَا عَلَىٰ قَوْم.

• إسناده صحيح.

## ١١ ـ باب: القنوت في رمضان

١٣٧٢ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ: أَنَّ أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ أَمَّهُمْ - يَعْنِي: فِي رَمَضَانَ - وَكَانَ يَقْنُتُ فِي النِّصْفِ الْآخِرِ مِنْ رَمَضَانَ.

• ضعيف. وقال شعيب: صحيح بشواهده.

## ١٢ \_ باب: دعاء القنوت في الوتر

١٣٧٣ ـ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْ قَالَ: عَلَّمَنِي رَسُولُ اللهِ عَلَيْ كَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ فِي الْوَثْرِ فِي الْقُنُوتِ: (اللَّهُمَّ الْهَدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ، وَعَافِنِي فِيمَنْ هَالَيْتَ، وَعَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ، وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَ، وَقِنِي شَرَّ مَا فَيمَنْ تَوَلَّيْتَ، تَوَلَّيْتَ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَ، وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ، إِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَىٰ عَلَيْكَ، وَإِنَّهُ لَا يَلِلُّ مَنْ وَالَيْتَ، تَبَارَكْتَ وَبَنَا وَتَعَالَيْتَ، أَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ، أَلَيْتَ، أَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ، اللهُ عَلَيْكَ، وَإِنَّهُ لَا يَلِلُ مَنْ وَالَيْتَ، تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ، إِنَّكُ تَقْضِي وَلَا يُقْضَى عَلَيْكَ، وَإِنَّهُ لَا يَلِلُّ مَنْ وَالَيْتَ، تَبَارَكْتَ اللّهُ عَلَيْكَ، وَإِنَّهُ لَا يَلِيلُ مَنْ وَالَيْتَ، تَبَارَكُتَ اللّهُ عَلَيْكَ، وَإِنَّهُ لَا يَلِيلُ مَنْ وَالَيْتَ، تَبَارَكُتَ لَتَعْضِي وَلَا يُقْضَى عَلَيْكَ، وَإِنَّهُ لَا يَلِيلُ مَنْ وَالَيْتَ، وَالَيْتَ مَنْ وَالَيْتَ مَنْ وَالَيْتَ مَنْ وَالَيْتَ الْمُعْضَى عَلَيْكَ، وَإِنَّهُ فِي اللّهُ عَلَيْكَ مَنْ وَالَيْتَ مُنْ وَاللّهُ عَلَيْكَ مَنْ وَالْتُهُ وَلَيْكَ مَنْ وَالْمُعْمَى عَلَيْكَ، وَإِنَّهُ لَا يَلِقُلُونَ مَنْ وَالْمُنْ وَالْمُعْمَى مَا لَاللّهُ عَلَيْكَ مَعْمَى مُنْ وَالْمُومِ مَا اللّهُ عَلَيْكَ مَا لَا يَعْلَى اللّهُ عَلَيْكَ مَنْ وَالْمُعْمَى عَلَيْكَ مَا لَا عَلَيْكَ مَا لَا لَكُونَا مُنْ وَالْمُعْمَى عَلَيْكَ مَا لَا عَلَا لَا لَهُ مَنْ وَالْمُعْمَى عَلَيْكَ مَنْ وَالْمُعْمَالِهُ وَالْمُعْمَى عَلَيْكَ مَا عَالَمُ عَلَيْكَ مَا عَلَى اللّهُ وَلَيْكُولُ اللّهُ وَلَا لَا لَاللّهُ عَلَيْكُ مَا لَا عَلَى اللّهُ وَلَيْكُ وَلَا لَكُونَا اللّهُ وَلَا لَاللّهُ وَلَا لَاللّهُ عَلَا لَا عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَلَا لَاللّهُ وَلَا لَاللّهُ عَلَالَا اللّهُ وَلَا لَاللّهُ وَلَا لَاللّهُ وَلَا لَاللّهُ عَلَالُهُ وَلَا لَاللّهُ عَلَا لَاللّهُ وَلَا لَلْمُ عَلَالُهُ وَلَا لَاللّهُ عَلَا لَا لَلْهُ عَلَالُهُ وَلَا لَا لَهُ عَلَالُهُ عَلَا لَا لَلْمُ عَلَيْكَ عَلَا لَاللّهُ عَلَا لَا لَاللّهُ وَلَا لَلْمُ عَلَيْكُمُ اللّهُ عَل

١٣٧٤ - عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَ اللهِ عَلَيْهِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ كَانَ يَقُولُ فِي آخِرِ وِتْرِهِ: (اللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سُخْطِك، وَبِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِك، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْك، لَا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْك أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ مِنْ عُقُوبَتِك، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْك، لَا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْك أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَيْك أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَيْك أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَيْك أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَىٰ نَفْسِك).

• صحيح،

المقصد الثالث: العبادات

### ١٣ ـ باب: قضاء الوتر

١٣٧٥ ـ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَنْ أَنِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَنْ نَامَ عَنْ وِتْرِهِ، أَوْ نَسِيَهُ؛ فَلْيُصَلِّ إِذَا ذَكَرَهُ).

□ زاد الترمذي: (وَإِذَا اسْتَيْقَظَ). [دا١٤٣١/ ت٢٥٥/ جه١١٨٨]

• صحيح.

## ١٤ ـ باب: قيام الليل بآية يرددها

١٣٧٦ - عَنْ أَبِي ذَرِّ قَالَ: قَامَ النَّبِيُّ عَلَيْهُ بِآيَةٍ حَتَّىٰ أَصْبَحَ يُسَالِهُ مِالُكُ وَإِن تَغَفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيرُ يُسَرِدُدُهَا، وَالْآيَةُ: ﴿إِن تُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ عَبَادُكُ وَإِن تَغَفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيرُ يُسُودُ لَهُمْ فَإِنَّكُ أَنتَ ٱلْعَزِيرُ لَهُمْ وَالْآيَةُ: ﴿إِن تُعَذِّيمُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللهُ الللهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ الللهُ اللّهُ الللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ ال

#### • حسن.

١٣٧٧ - عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَامَ النَّبِيُّ عَلِيَّةً بِآيَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ لَيْلَةً.

• صحيح الإسناد.

## ١٥ ـ باب: القراءة في الوتر

١٣٧٨ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ عَلَيْهُ يَقْرَأُ فِي الْوِتْرِ

#### 🧣 صحيح .

١٣٧٩ - عَنْ عَيْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَيْ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَىٰ كَانَ يُوتِرُ بِ ﴿ سَبِحَ اللهِ مَلِكَ ٱلْأَعْلَى ﴾ وَ ﴿ قُلْ يَكَأَيُّ الْكَيْرُونَ ﴾ وَ ﴿ قُلْ هُوَ اللّهُ أَكْدُنُ ﴾ وَكَانَ يَقُولُ إِذَا سَلَمَ: (سُيْحَانَ الْمَلِكُ الْقُدُوسِ) ثَلَاثًا ، وَيَرْفَعُ صَوْتَهُ بِالثَّالِيَةِ .

#### ۽ محت

# ١٦ \_ باب: الوقوف عند آيات الرحمة وغيرها

١٨٨٨ - عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ قَالَ: قُمْتُ مَعَ النَّبِيِ عَلَا فَسَدَأَ وَالْمَتُكَ مِنَ الْبَقَرَةِ، لَا يَمُرُ بِآيَةِ فَاسْتَفْتَحَ مِنَ الْبَقَرَةِ، لَا يَمُرُ بِآيَةِ وَحْمَةِ إِلَّا وَقَفَ يَتَعَوَّذُ، ثُمَّ رَكَعَ وَحُمَةٍ إِلَّا وَقَفَ يَتَعَوَّذُ، ثُمَّ رَكَعَ وَحُمَةٍ إِلَّا وَقَفَ يَتَعَوَّذُ، ثُمَّ رَكَعَ فَمَكَثَ رَاكِعاً بِقَدْرِ قِيَامِهِ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ: (سُنْحَانَ فِي الْبَعَيَرُوتِ وَالْمَلَكُوتِ وَالْمَطَمَةِ)، ثُمَّ سَجَدَ بِقَدْرِ رُكُوعِهِ، يَقُولُ فِي شُحُودِهِ: (سُنْحَانَ فَي الْجَيَرُوتِ وَالْمَلَكُوتِ وَالْمَكُوتِ وَالْمَطَمَةِ)، ثُمَّ سَجَدَ بِقَدْرِ رُكُوعِهِ، يَقُولُ فِي شُحُودِهِ: (سُنْحَانَ فَي الْجَيَرُوتِ وَالْمَلَكُوتِ وَالْكِيْرِيَاءِ وَالْمَطَمَةِ)، ثُمَّ سَجَدَ بِقَدْرِ رُكُوعِهِ، يَقُولُ فِي شُحُودِهِ: (سُنْحَانَ فَي الْجَيَرُوتِ وَالْمَلَكُوتِ وَالْكِيْرِيَاءِ وَالْمَطَمَةِ)، ثُمَّ سَجِد بِقَدْرِ رُكُوعِهِ، يَقُولُ فِي شُحُودِهِ: (سُنْحَانَ فَي الْجَيَرُوتِ وَالْمَلَكُوتِ وَالْكِيْرِيَاءِ وَالْمَطَمَةِ)، ثُمَّ سَجِد بِقَدْرِ رُكُوعِهِ، يَقُولُ فِي الْجَيَرُوتِ وَالْمَلَكُونِ وَالْمَعْطَمَةِ)، ثُمَّ سُجُودِهِ: (مِسُرَانَ، ثُمَّ سُورَةً، ثُمَّ سُورَةً فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ. [دِهُمُ اللَّهُ الْمَعَلَمَةِ)، وَقَلَ مِثْلَ ذَلِكَ. [دِهُ الْمَعْلَمَةِ)، ثُمَّ سُورَةً فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ. [دِهُ الْمَعْلَمَةِ) مَنْ وَلِي مَرْانَ، ثُمَّ سُورَةً وَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ.

#### و صحيح.

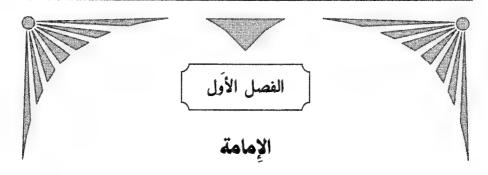
المه المه المه المعالم عن ابن عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِي عَلَيْ كَانَ إِذَا قَرَأَ: ﴿ سَبِّحِ النَّمَ الْمُعْلَىٰ وَلَيْ الْمُعْلَىٰ ﴾. [هن ١٣١٠]

[وانظر: ١٣٦١].









## ١ \_ باب: الأحق بالإمامة

١٣٨٢ ـ (ق) عَنْ مَالِكِ بْنِ الحُوَيْرِثِ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي نَفَرٍ مِنْ قَوْمِي، فَأَقَمْنَا عِنْدَهُ عِشْرِينَ لَيْلَةً، وَكَانَ رَحِيماً رَفِيقاً، فَلَمَّا رَأَىٰ شَوْقَنَا إِلَىٰ قَوْمِي، فَأَقَمْنَا عِنْدَهُ عِشْرِينَ لَيْلَةً، وَكَانَ رَحِيماً رَفِيقاً، فَلَمَّا رَأَىٰ شَوْقَنَا إِلَىٰ أَهَالِينَا، قَالَ: (ارْجِعُوا فَكُونُوا فِيهِمْ، وَعَلِّمُوهُمْ، وَصَلُّوا، فَإِذَا حَضَرَتِ أَهَالِينَا، قَالَ: (ارْجِعُوا فَكُونُوا فِيهِمْ، وَعَلِّمُوهُمْ، وَصَلُّوا، فَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ؛ فَلْيُؤَذِّنْ لَكُمْ أَحَدُكُمْ، وَلْيَؤُمَّكُمْ أَكْبَرُكُمْ). [خ ٢٢٨/ م ٢٧٤]

الْعُصْبَةَ موْضِعٌ بِقُبَاءَ مقبِر أَبْنِ عُمَرَ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ المُهَاجِرُونَ الأَوَّلُونَ الْغُصْبَةَ موْضِعٌ بِقُبَاءَ مقبلَ مَقْدَمِ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ، كَانَ يَوُمُّهُمْ سَالِمٌ مَوْلَىٰ أَبِي حُذَيْفَةَ، وَكَانَ أَكْثَرَهُمْ قُرْآناً.

١٣٨٤ ـ (م) عَنْ أَبِي مَسْعُودِ الأَنْصَارِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (يَوُمُّ الْقَوْمَ أَقْرَوُهُمْ لِكِتَابِ اللهِ، فَإِنْ كَانُوا فِي الْقِرَاءَةِ سَوَاءً فَأَعْلَمُهُمْ بِالسُّنَّةِ، فَإِنْ كَانُوا فِي الْهِجْرَةِ بِالسُّنَّةِ، فَإِنْ كَانُوا فِي الْهِجْرَةِ سَوَاءً فَأَقْدَمُهُمْ هِجْرَةً، فَإِنْ كَانُوا فِي الْهِجْرَةِ سَوَاءً فَأَقْدَمُهُمْ هِجْرَةً، فَإِنْ كَانُوا فِي الْهِجْرَةِ سَوَاءً فَأَقْدَمُهُمْ مِلْمَا لَا كَانُوا فِي اللهِجْرَةِ سَوَاءً فَأَقْدَمُهُمْ مِلْمَا لِهِ اللهِجْرَةِ سَوَاءً فَأَقْدَمُهُمْ مِلْمَا لَا يَكُومَ لِهِ يَوْمَنَ الرَّجُلُ الرَّجُلُ الرَّجُلَ فِي سُلْطَانِهِ (٢)، وَلَا يَؤُمَّنَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ فِي سُلْطَانِهِ (٢)، وَلَا يَقُعُدُ فِي بَيْتِهِ عَلَىٰ تَكْرِمَتِهِ (٣) إِلَّا يِإِذْنِهِ).

١٣٨٤ \_ (١) (سلما): أي: إسلاماً.

 <sup>(</sup>٢) (ولا يؤمن الرجلُ الرجل في سلطانه): معناه: أن صاحب البيت والمجلس أحق من غيره، وإن كان غيره أفقه وأقرأ وأورع وأفضل منه، فإن شاء تقدم، وإن شاء قدم من يريده.

<sup>(</sup>٣) (تكرمته): التكرمة: الفراش ونحوه مما يبسط لصاحب المنزل ويخص به.

## ٢ ـ باب: الإمام يخفف الصلاة ويتمها

١٣٨٥ ـ (ق) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: مَا صَلَّيْتُ وَرَاءَ إِمَامٍ فَطُّ، أَخَفَّ صَلَاةً وَلَا أَتَمَّ، مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، وإِنْ كَانَ لَيَسْمَعُ بُكَاءَ الصَّبِيِّ فَيُخَفِّفُ، مَخَافَةَ أَنْ تُفْتَنَ أُمُّهُ. [خ٧٠/ م٤٦٩، ٤٧٠]

١٣٨٦ ـ (ق) عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الأَنْصَارِيِّ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي وَاللهِ لأَتَأَخَّرُ عَنْ صَلَاةِ الغَدَاةِ، مِنْ أَجْلِ فُلَانٍ مِمَّا يُطِيلُ بِنَا فِيهَا، قَالَ: فَمَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ عَلَيْ الغَدَاةِ، مِنْ أَجْلِ فُلَانٍ مِمَّا يُطِيلُ بِنَا فِيهَا، قَالَ: (يا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ مِنْكُمْ فَطُّ أَشَدَّ غَضَباً في مَوْعِظَةٍ مِنْهُ يَوْمَئِذٍ، ثُمَّ قَالَ: (يا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ مِنْكُمْ مُنَا صَلَىٰ بِالنَّاسِ فَلْيُوجِزْ، فَإِنَّ فِيهِمُ الْكَبِيرَ وَالضَّعِيفَ وَذَا الْحَاجَةِ).

١٣٨٧ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (إِذَا صَلَّىٰ أَحَدُكُمْ لِلنَّاسِ فَلْيُخَفِّفُ، فَإِنَّ مِنْهُمُ الضَّعِيفَ وَالسَّقِيمَ وَالكَبِيرَ، وَإِذَا صَلَّىٰ أَحَدُكُمْ لِلنَّاسِ فَلْيُخَفِّفُ، فَإِنَّ مِنْهُمُ الضَّعِيفَ وَالسَّقِيمَ وَالكَبِيرَ، وَإِذَا صَلَّىٰ أَحَدُكُمْ لِلنَّاسِ فَلْيُطَوِّلُ مَا شَاءً). [خ٣٠٧/ م١٤٥]

## ٣ ـ باب: إنما جعل الإمام ليؤتم به

الله الله عَلَىٰ الله عَلَىٰ عَائِشَةَ أُمِّ المُؤْمنِينَ أَنَّهَا قَالَتْ: صَلَىٰ رَسُولُ اللهِ عَلَىٰ فِي بَيْتِهِ وَهُوَ شَاكِ<sup>(۱)</sup>، فَصَلَّىٰ جَالِساً، وَصَلَّىٰ وَرَاءَهُ قَوْمٌ وَسُولُ اللهِ عَلَىٰ فَا الْهُ عَلَىٰ الْهُ عَلَىٰ وَرَاءَهُ قَوْمٌ وَيَاماً، فَأَشَارَ إِلَيْهِمْ: (أَنِ اجْلِسُوا). فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: (إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤتَمَّ بِهِ، فَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا، وَإِذَا رَفَعَ فَارْفَعُوا، وَإِذَا صَلَّىٰ جَالِساً فَصَلُوا جُلُوساً (۱). وَمَا اللهُ عَلَىٰ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ ا

١٣٨٨ ـ (١) (وهو شاكٍ): أي: مريض.

<sup>(</sup>٢) (فصلوا جلوساً): جاء في "صحيح البخاري": قالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ: قالَ =

١٣٨٩ - (ق) عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا قَالَ: (سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ)، لَمْ يَحْنِ أَحَدٌ مِنَّا ظَهْرَهُ، حَتَّىٰ يَقَعَ النَّبِيُ ﷺ سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ)، لَمْ يَحْنِ أَحَدٌ مِنَّا ظَهْرَهُ، حَتَّىٰ يَقَعَ النَّبِيُ ﷺ سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ)، لَمْ يَحْنِ أَحَدٌ مِنَّا ظَهْرَهُ، حَتَّىٰ يَقَعَ النَّبِيُ ﷺ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ ا

١٣٩٠ ـ (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا، يَقُولُ: (لَا تُبَادِرُوا الْإِمَامَ، إِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا، وَإِذَا قَالَ: وَلَا الضَّالِّيْنَ، فَعُولُوا: آمِينَ، وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا، وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ).
[م٥٤]

# ٤ - باب: النهي عن سبق الإمام

ا ۱۳۹۱ - (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ: (أَما يَخْشَىٰ أَحَدُكُمْ - إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ قَبْلَ يَخْشَىٰ أَحَدُكُمْ - إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ قَبْلَ اللهُ صُورَتَهُ صُورَةَ صُورَةَ صُورَةَ صُورَةَ صُورَةَ صُورَةَ صُورَةَ حَمَارٍ، أَوْ يَجْعَلَ اللهُ صُورَتَهُ صُورَةَ حَمَارٍ، أَوْ يَجْعَلَ اللهُ صُورَتَهُ صُورَةَ حَمَارٍ، أَوْ يَجْعَلَ اللهُ صُورَتَهُ صُورَةَ حَمَارٍ).

المعلى السَّلَاة أَفْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ، فَقَالَ: (أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي إِمَامُكُمْ فَلَمَّا قَضَىٰ الصَّلَاة أَفْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ، فَقَالَ: (أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي إِمَامُكُمْ فَلَا تَسْبِقُونِي بِالرُّكُوعِ وَلَا بِالسُّجُودِ، وَلَا بِالْقِيَامِ وَلَا بِالانْصِرَافِ، فَإِنِي فَلَا تَسْبِقُونِي بِالرُّكُوعِ وَلَا بِالسُّجُودِ، وَلَا بِالْقِيَامِ وَلَا بِالانْصِرَافِ، فَإِنِّي فَلَا تَسْبِقُونِي بِالرُّكُوعِ وَلَا بِالسُّجُودِ، وَلَا بِالْقِيَامِ وَلَا بِالانْصِرَافِ، فَإِنِّي فَلَا تَسْبِقُونِي بِالرُّكُوعِ وَلَا بِالسُّجُودِ، وَلَا بِالْقِيَامِ وَلَا بِالانْصِرَافِ، فَإِنِّي أَلَى اللهِ اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ الل

الحُمَيْدِيُّ: هٰذا الحَديثُ مَنْسُوخٌ؛ لأنَّ النَّبِيَّ ﷺ آخِرَ ما صَلَّىٰ صَلَّىٰ قاعِداً
 وَالنَّاسُ خَلْقَهُ قِيَامٌ.

# ٥ \_ باب: إذا تأخر الإمام

١٣٩٣ - (م) عَنِ المُغِيرةِ بِنِ شُعْبَةَ: أَنَّهُ غَزَا مَعَ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ قَبَلَ الغَائِطِ، فَحَمَلْتُ مَعَهُ تَبُوكَ، قَالَ الْمُغِيرَةُ: فَتَبَرَّزُ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ قِبَلَ الغَائِطِ، فَحَمَلْتُ مَعَهُ إِدَاوَةً قَبْلَ صَلَاةِ الْفَجْرِ، فَلَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ إِلَيَّ أَخَذْتُ أُهْرِيقُ عَلَىٰ يَدَيْهِ مِنَ الإِدَاوَةِ، وَغَسَلَ يَدَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ، ثُمَّ عَلَىٰ يَدَيْهِ مِنَ الإِدَاوَةِ، وَغَسَلَ يَدَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ، ثُمَّ ذَهَبَ يُخْرِجُ جُبَّتَهُ عَنْ ذِرَاعَيْهِ فَضَاقَ كُمَّا جُبَّتِهِ، فَأَدْخَلَ يَدَيْهِ فِي الْجُبَّةِ، وَغَسَلَ ذِرَاعَيْهِ إِلَىٰ الْمِرْفَقَيْنِ، ثُمَّ خَتَىٰ أَخْرَجَ ذِرَاعَيْهِ مِنْ أَسْفَلِ الْجُبَّةِ، وَغَسَلَ ذِرَاعَيْهِ إِلَىٰ الْمِرْفَقَيْنِ، ثُمَّ تَوْضًا عَلَىٰ خُقَيْهِ، ثُمَّ أَقْبَلَ.

قَالَ الْمُغِيرَةُ: فَإَقْبَلْتُ مَعَهُ حَتَّىٰ نَجِدُ النَّاسَ قَدْ قَدَّمُوا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ، فَصَلَّىٰ مَعَ عَوْفٍ، فَصَلَّىٰ لَهُمْ، فَأَدْرَكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِحْدَىٰ الرَّكْعَتَيْنِ، فَصَلَّىٰ مَعَ النَّاسِ الرَّكْعَةَ الآخِرَةَ. فَلَمَّا سَلَّمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ قَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُتِمُّ صَلَاتَهُ، فَأَفْزَعَ ذَلِكَ الْمُسْلِمِينَ، فَأَكْثَرُوا التَّسْبِيجَ. وَلُكَ الْمُسْلِمِينَ، فَأَكْثَرُوا التَّسْبِيجَ. فَلَمَّا قَضَىٰ النَّبِيُ ﷺ صَلَاتَهُ أَقْبَلَ عَلَيْهِمْ ثُمَّ قَالَ: (أَخْسَنْتُمْ) - أَوْ قَالَ: (قَدْ أَصِبْتُمْ) - يَغْبِطُهُمْ أَنْ صَلَّوا الصَّلَاةَ لِوَقْتِهَا. [م٢٧٤م/ الصلاة ١٠٥]

## ٦ ـ باب: الإمام يخرج لعلة

١٣٩٤ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ وَعُدِّلَتِ الصَّلَاةُ وَعُدِّلَتِ الصَّفُوفُ قِيَاماً، فَخَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللهِ عَلَيْ، فَلَمَّا قَامَ فِي مُصَلَّاهُ، ذَكَرَ الصُّفُوفُ قِيَاماً، فَخَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللهِ عَلَيْ، فَلَمَّا قَامَ فِي مُصَلَّاهُ، ذَكَرَ أَنَّهُ جُنُبٌ، فَقَالَ لَنَا: (مَكَانَكُمْ). ثُمَّ رَجَعَ فَاغْتَسَلَ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَيْنَا وَرَأُسُهُ يَقْطُرُ، فَعَلَّرُ، فَصَلَّيْنَا مَعَهُ. [خ٥٢/ م٥٠٥]

## ٧ ـ باب: إمامة المفتون والمبتدع والعبد

الله عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ قَالَ: (يُصَلُّونَ لَيُ مَلُونَ اللهِ عَلَيْهِمْ). [خ194] لَكُمْ، فَإِنْ أَصَابُوا فَلَكُمْ، وَإِنْ أَخْطَؤُوا فَلَكُمْ وَعَلَيْهِمْ).

## ٨ ـ باب: الإمام ينتظر اجتماع الناس

الله عَنْ سَالِم أَبِي النَّضْرِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ حِينَ تُقَامُ الصَّلَاةُ فِي الْمَسْجِدِ، إِذَا رَآهُمْ قَلِيلاً جَلَسَ لَمْ يُصَلِّ، وَإِذَا رَآهُمْ تُقَامُ الصَّلَاةُ فِي الْمَسْجِدِ، إِذَا رَآهُمْ قَلِيلاً جَلَسَ لَمْ يُصَلِّ، وَإِذَا رَآهُمْ جَمَاعَةً صَلَّىٰ.

• ضعيف. وقال شعيب: رجاله ثقات وهو مرسل.

#### ٩ \_ باب: إمامة النساء

١٣٩٧ \_ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّهَا كَانَتْ تُؤَذِّنُ وَتُقِيمُ، وَتَؤُمُّ النِّسَاءَ وَتَقُومُ وَسَطَهُنَّ.

١٣٩٨ - عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: تَؤُمُ المُرأَةُ النِّسَاءَ تَقُومُ وَسَطَهُنَّ.

[وانظر: ۱۰۳۰، ۱۰۳۱].

المقصد الثالث: العبادات

# ١٠ ـ باب: من أمَّ قوماً وهم له كارهون

١٣٩٩ عنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمُصْطَلِقِ قَالَ: كَانَ يُقَالُ:
 أَشَدُّ النَّاسِ عَذَاباً يَوْمَ الْقِيَامَةِ اثْنَانِ: امْرَأَةٌ عَصَتْ زَوْجَهَا، وَإِمَامُ قَوْمٍ
 وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ.

• صحيح الإسناد.

# ١١ \_ باب: الإمام يقوم مكاناً أرفع من مكان القوم

النّاسَ بِالْمَدَائِنِ عَلَىٰ مُلَاتِهِ عَلَىٰ النَّاسَ بِالْمَدَائِنِ عَلَىٰ دُكَّانٍ، فَأَخَذَ أَبُو مَسْعُودٍ بِقَمِيصِهِ فَجَبَدَهُ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ قَالَ: دُكَّانٍ، فَأَخَذَ أَبُو مَسْعُودٍ بِقَمِيصِهِ فَجَبَدَهُ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ قَالَ: أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّهُمْ كَانُوا يُنْهَوْنَ عَنْ ذَلِكَ؟ قَالَ: بَلَىٰ، قَدْ ذَكَرْتُ حِينَ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّهُمْ كَانُوا يُنْهَوْنَ عَنْ ذَلِكَ؟ قَالَ: بَلَىٰ، قَدْ ذَكَرْتُ حِينَ مَدَدْتَنِي.

• صحيح.

## ١٢ \_ باب: الإمام لا يتطوع في مكانه

ا ۱٤٠١ - عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (لَا يُصَلِّ الْإِمَامُ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي صَلَّىٰ فِيهِ حَتَّىٰ يَتَحَوَّلَ).[د٢١٦/ جه١٤٢٨] • صحيح.

## ١٣ ـ باب: الفتح على الإمام

النّبِيّ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ: أَنَّ النَّبِيّ عَلَىٰ صَلَاةً فَقَرَأَ فَلَرَأَ فَلَرَأَ فَلَرَأَ فَلَرَأَ فَلَمَا وَفَكَمَا انْصَرَفَ قَالَ لِأَبَيِّ: (أَصَلَّيْتَ مَعَنَا)؟ قَالَ: فِيهَا، فَلُبِسَ عَلَيْهِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ لِأَبَيِّ: (أَصَلَّيْتَ مَعَنَا)؟ قَالَ: فَمَا مَنَعَكَ)؟ [د٩٠٧]

• صحيح.





المقصد الثالث: العبادات

#### ١ \_ باب: وجوب صلاة الجماعة

الذي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ قَالَ: (وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَقَدْ هَمَمْتُ (١) أَنْ آمُرَ بِحَطَبِ فَيُحْطَبَ، ثُمَّ آمُرَ بِالصَّلَاةِ فَيُحْطَبَ بَيْدِهِ، لَقَدْ هَمَمْتُ (١) أَنْ آمُرَ بِحَطَبِ فَيُحْطَبَ أَيُّهُ آمُرَ بِالصَّلَاةِ فَيُؤَمَّ النَّاسَ، ثُمَّ أُخَالِفَ (٢) إِلَىٰ رِجَالٍ فَأُحَرِّقَ فَيُؤَمَّ النَّاسَ، ثُمَّ أُخَالِفَ (٢) إِلَىٰ رِجَالٍ فَأُحَرِّقَ عَلْمُ أَخَالُهُمْ: أَنَّهُ يَجِدُ عَرْقاً (٣) عَلَيْهِمْ بُيُوتَهُمْ. وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْ يَعْلَمُ أَحَدُهُمْ: أَنَّهُ يَجِدُ عَرْقاً (٣) عَلَيْهِمْ بُيُوتَهُمْ. وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْ يَعْلَمُ أَحَدُهُمْ: أَنَّهُ يَجِدُ عَرْقاً (٣) سَمِيناً، أَو مِرْمَاتَيْنِ (٤) حَسَنَتَيْنِ، لَشَهِدَ (٥) الْعِشَاءَ).

النّبِيّ ﷺ رَجُلٌ أَعْمَىٰ، فَقَالَ: أَتَىٰ النّبِيّ ﷺ رَجُلٌ أَعْمَىٰ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ ﷺ رَجُلٌ أَعْمَىٰ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ ﷺ رَجُلٌ أَعْمَىٰ، فَقَالَ رَسُولَ اللهِ ﷺ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَسُولَ اللهِ ﷺ وَسُولَ اللهِ ﷺ وَسُولَ اللهِ عَلَيْ وَعَاهُ فَقَالَ: (هَلْ أَنْ يُرَخِّصَ لَهُ، فَلَمَّا وَلَّىٰ دَعَاهُ فَقَالَ: (هَلْ تَسْمَعُ النِّدَاءَ بِالصَّلَاقِ)؟ فَقَالَ: نَعَمْ. قَالَ: (فَأَجِبُ). [م١٥٣]

مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَلْقَىٰ اللهَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسعودٍ قَالَ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَلْقَىٰ اللهَ عَداً مُسْلِماً، فَلْيُحَافِظْ عَلَىٰ هَؤُلَاءِ الصَّلَوَاتِ حَيْثُ يُنَادَىٰ بِهِنَّ، فَإِنَّ اللهَ عَداً مُسْلِماً، فَلْيُحَافِظْ عَلَىٰ هَؤُلَاءِ الصَّلَوَاتِ حَيْثُ يُنَادَىٰ بِهِنَّ، فَإِنَّ اللهَ

١٤٠٣ ـ (١) (هممت): الهم: العزم، وقيل: دونه.

<sup>(</sup>٢) (ثم أخالف): معناها: أتخلف عن الصلاة إلى قصدي...

<sup>(</sup>٣) (عرقا): العظم الذي يؤخذ منه هبر اللحم.

<sup>(</sup>٤) (مرماتين): تثنية: مرماة. قال الخليل: هي ما بين ظلفي الشاة.

<sup>(</sup>٥) (لشهد): أي: لحضر.

شَرَعَ لِنَبِيِّكُمْ عَلَيْهُ سُنَنَ الْهُدَىٰ، وَإِنَّهُنَّ مِنْ سُنَنِ الْهُدَىٰ، وَلَوْ أَنَّكُمْ صَلَيْتُمْ وَلَوْ فِي بَيْتِهِ لَتَرَكْتُمْ سُنَّةَ نَبِيِّكُمْ، وَلَوْ قِي بَيْتِهِ لَتَرَكْتُمْ سُنَّةَ نَبِيِّكُمْ، وَلَوْ تَرَكْتُمْ سُنَّةَ نَبِيِّكُمْ لَضَلَلْتُمْ، وَمَا مِنْ رَجُلٍ يَتَطَهَّرُ فَيُحْسِنُ الطُّهُورَ ثُمَّ يَعْمِدُ لِللهُ تَرَكْتُمْ سُنَّةَ نَبِيِّكُمْ لَضَلَلْتُمْ، وَمَا مِنْ رَجُلٍ يَتَطَهَّرُ فَيُحْسِنُ الطُّهُورَ ثُمَّ يَعْمِدُ إِلَى مَسْجِدٍ مِنْ هَذِهِ الْمَسَاجِدِ؛ إِلَّا كَتَبَ اللهُ لَهُ بِكلِّ خَطُوةٍ يَخْطُوهَا إِلَىٰ مَسْجِدٍ مِنْ هَذِهِ الْمَسَاجِدِ؛ إِلَّا كَتَبَ اللهُ لَهُ بِكلِّ خَطُوةٍ يَخْطُوهَا حَسَنَةً، وَيَرْفَعُهُ بِهَا دَرَجَةً، وَيَحُطُّ عَنْهُ بِهَا سَيِّئَةً. وَلَقَدْ رَأَيْتُنَا وَمَا يَتَخَلَّفُ حَسَنَةً، وَيَرْفَعُهُ بِهَا دَرَجَةً، وَيَحُطُّ عَنْهُ بِهَا سَيِّئَةً. وَلَقَدْ رَأَيْتُنَا وَمَا يَتَخَلَّفُ عَنْهُ بِهَا اللَّهُ لَلَّ يُؤْتَىٰ بِهِ يُهَادَىٰ الرَّجُلُ يُؤْتَىٰ بِهِ يُهَامَ فِي الصَّفِّ. [138] الرَّجُلَيْنِ (١٠) حَتَّىٰ يُقَامَ فِي الصَّفِ. [193]

الْمُسجِدِ إِلَّا في المَسْجِدِ). (لاَ صَلَاةَ لِجَارِ اللهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ قَالَ: (لاَ صَلَاةَ لِجَارِ المُسجِدِ إِلَّا في المَسْجِدِ).



المقصد الثالث: العيادات

#### ٢ ـ باب: فضل صلاة الجماعة

الْجَمَاعَةِ تَفْضُلُ صَلَاةَ الْفَذِ<sup>(۱)</sup> بِسَبْعِ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً). [خ٥٦/ م٦٥٠] الْجَمَاعَةِ تَفْضُلُ صَلَاةَ الْفَذِ<sup>(١)</sup> بِسَبْعِ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً).

١٤٠٨ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: (تَفْضُلُ صَلَاةُ الْجَمِيعِ صَلَاةَ أَحَدِكُمْ وَحْدَهُ بِخَمْسَةٍ وَعِشْرِينَ جُزْءً، وَتَجْتَمِعُ مَلَاثِكَةُ اللَّيْلِ وَمَلَاثِكَةُ النَّهَارِ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ). ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَاقْرَؤُوا إِنْ شِئْتُمْ: ﴿إِنَّ قُرْءَانَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا﴾ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَاقْرَؤُوا إِنْ شِئْتُمْ: ﴿إِنَّ قُرْءَانَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا﴾ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَاقْرَؤُوا إِنْ شِئْتُمْ: ﴿إِنَّ قُرْءَانَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا﴾ [الإسراء:٧٨].

<sup>1800</sup> ـ (١) (يهادي بين الرجلين): أي: يمسكه رجلان لإحضاره إلى المسجد بسبب مرضه.

١٤٠٧ ـ (١) (الفذ): أي: الفرد.

اللهِ ﷺ المَّنْ صَلَّىٰ الْعِشَاءَ فِي جَمَاعَةٍ فَكَأَنَّمَا قَامَ نِصْفَ اللَّيْلِ، وَمَنْ صَلَّىٰ يَقُولُ: (مَنْ صَلَّىٰ الْعِشَاءَ فِي جَمَاعَةٍ فَكَأَنَّمَا قَامَ نِصْفَ اللَّيْلِ، وَمَنْ صَلَّىٰ الصَّبْحَ فِي جَمَاعَةٍ فَكَأَنَّمَا صَلَّىٰ اللَّيْلَ كُلَّهُ).

#### ٣ ـ باب: القراءة خلف الإمام

النَّبِيِّ عَلَيْ مَا مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَائِشَة ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَلَيْ فَالَ: (لَعَلَّكُمْ تَقْرَؤُونَ وَالْإِمَامُ يَقْرَأُ) ، مَرَّتَيْنِ النَّبِيِّ عَلَيْ: (لَعَلَّكُمْ تَقْرَؤُونَ وَالْإِمَامُ يَقْرَأُ) ، مَرَّتَيْنِ أَنْ أَنْ أَنْ أَلْ ثَلْاتًا ، قَالَ: (فَلَا تَفْعَلُوا ؛ إِلَّا أَنْ أَوْ ثَلَاثًا ، قَالَ: (فَلَا تَفْعَلُوا ؛ إِلَّا أَنْ أَوْ ثَلَاثًا ، قَالَ: (فَلَا تَفْعَلُوا ؛ إِلَّا أَنْ يَقْرَأُ أَحَدُكُمْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ).

• إسناده صحيح.

الذا عَلَيْهِمْ بِوَجْهِهِ فَقَالَ: (أَتَقْرَؤُونَ في صَلَاتِكُمْ وَالإَمَامُ يَقْرَأُ)؟ أَقْبَلَ عَلَيْهِمْ بِوَجْهِهِ فَقَالَ: (أَتَقْرَؤُونَ في صَلَاتِكُمْ وَالإَمَامُ يَقْرَأُ)؟ فَسَكَتُوا، فَقَالَ لَهُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَقَالَ قَائِلٌ أَوْ قَائِلُونَ: إِنَّا لَنَفْعَلُ، فَسَكَتُوا، فَقَالَ لَهُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَقَالَ قَائِلٌ أَوْ قَائِلُونَ: إِنَّا لَنَفْعَلُ، قَالَ: (فَلاَ تَفْعَلُوا، لِيَقْرَأُ أَحَدُكُمْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ في نَفْسِهِ).

• إسناده صحيح.

الْإِمَامِ في الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ في الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسُورَةٍ، وَفي الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسُورَةٍ، وَفي الرَّكْعَتَيْنِ الأُخْرَيَيْنِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ. [ك٧٤٤]

• قال الذهبي: صحيح.

## ٤ ـ باب: تسوية الصفوف وفضيلة الأول

النّبِيِّ عَلَىٰ النّبِيِّ عَلَىٰ النّبِيِّ عَلَىٰ النّبِيِّ عَلَىٰ النّبِيِّ عَلَىٰ اللّهُ وَلَكُمْ، وَنَ إِقَامَةِ الصّلَاةِ). [خ٣٣٧/ م٣٣٣]

□ ولفظ مسلم: (مِنْ تَمام الصَّلاةِ).

النَّبِيُّ عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهُ: (لَتُسَوُّنَ كُمْ، أَوْ لَيُخَالِفَنَّ اللهُ بَيْنَ وُجُوهِكُمْ). [خ٧١٧/ ٥٣٣]

وفي رواية لمسلم، زاد في أوله: كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ يُسَوِّي مَفُوفَنَا، حَتَّىٰ كَأَنَّمَا يُسَوِّي بِهَا الْقِدَاحَ، حَتَّىٰ رَأَىٰ أَنَّا قَدْ عَقَلْنَا عَنْهُ. صُفُوفَنَا، حَتَّىٰ كَأَذَ يُكَبِّرُ، فَرَأَىٰ رَجُلاً بَادِياً صَدْرُهُ مِنَ ثُمَّ خَرَجَ يَوْماً فَقَامَ حَتَّىٰ كَادَ يُكَبِّرُ، فَرَأَىٰ رَجُلاً بَادِياً صَدْرُهُ مِنَ الصَّفَّ، فَقَالَ: (عِبَادَ اللهِ، لَتُسَوُّنَ صُفُوفَكُمْ أَوْ لَيُخَالِفَنَّ اللهُ بَيْنَ اللهُ بَيْنَ وُجُوهِكُمْ).

□ وفي رواية عند البخاري معلقة: قال النُّعْمَانُ: رأيتُ الرجلَ مِنَّا يُلْزِقُ كعبَه بكعبِ صاحبهِ. [الأذان والإمامة، باب ٧٦]

الله عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ: (لَوْ تَعْلَمُونَ \_ أَفِي عَلْمُونَ \_ أَفِي الْصَفِّ الْمُقَدَّم، لَكَانَتْ قُرْعَةً). [١٣٩٥]

الصَّفَّ مِنْ نَاحِيَةٍ إِلَىٰ نَاحِيَةٍ، يَمْسَحُ صُدُورَنَا وَمَنَاكِبَنَا، وَيَقُولُ: (لَا اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهَ عَنْ نَاحِيَةٍ إِلَىٰ نَاحِيَةٍ، يَمْسَحُ صُدُورَنَا وَمَنَاكِبَنَا، وَيَقُولُ: (لَا تَخْتَلِفُوا فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ). وَكَانَ يَقُولُ: (إِنَّ اللهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَىٰ اللهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلِّونَ عَلَىٰ اللهَ عَلَىٰ اللهَ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهَ عَلَىٰ اللهَ عَلَىٰ اللهَ عَدُونَ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُولِ اللهِ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَى

#### • صحيح.

الله عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَىٰ قَالَ: (مَنْ وَصَلَ صَفّاً وَصَلَهُ اللهُ، وَمَنْ قَطَعَ صَفّاً قَطَعَهُ اللهُ عَلَىٰ).

□ زاد أبو داود في أوله: (أَقِيمُوا الصُّفُوفَ، وَحَاذُوا بَيْنَ الْمَنَاكِبِ، وَسُدُّوا الْخَلَلَ، وَلِينُوا بِأَيْدِي إِخْوَانِكُمْ، وَلَا تَذَرُوا فُرُجَاتٍ الْمَنَاكِبِ، وَسُدُّوا الْخَلَلَ، وَلِينُوا بِأَيْدِي إِخْوَانِكُمْ، وَلَا تَذَرُوا فُرُجَاتٍ الْمَنَاكِبِ، وَسُدُّوا الْخَلَلَ، وَلِينُوا بِأَيْدِي إِخْوَانِكُمْ، وَلَا تَذَرُوا فُرُجَاتٍ لِلشَّيْطَانِ...).

#### • صحيح.

الصَّفَّ الْمُقَدَّمَ، ثُمَّ الَّذِي يَلِيهِ، فَمَا كَانَ مِنْ نَقْصٍ، فَلْيَكُنْ فِي الصَّفِّ الْمُقَدَّمَ، ثُمَّ الَّذِي يَلِيهِ، فَمَا كَانَ مِنْ نَقْصٍ، فَلْيَكُنْ فِي الصَّفِّ الصَّفِّ الْمُؤَخَّرِ).

#### • صحيح.

## ٥ ـ باب: إذا أُقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة

الصَّلَاةُ فَلَا صَلَاةً؛ إِلَّا الْمَكْتُوبَةُ). عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (إِذَا أَقُيمَتِ السَّلَاةُ فَلَا صَلَاةً؛ إِلَّا الْمَكْتُوبَةُ).

الْمَسْجِدَ، وَرَسُولُ اللهِ ﷺ فِي صَلَاةِ الْغَدَاةِ، فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ فِي جَانِبِ اللهِ ﷺ، فَلَمَّا سَلَّمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَلَمَّا اللهِ اللهُ اللهُ

### ٦ - باب: متى يقوم المصلون للصلاة

الصَّلَاةُ، فَلَا تَقُومُوا حَتَّىٰ تَرَوْنِي، وَعَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ). [خ ٦٣٨ (٦٣٧)/ م٢٠٤]

### ٧ ـ باب: من يقف خلف الإمام

الله عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ عَنْ يَمْسَحُ مَنَاكِبَنَا فِي الصَّلَاةِ وَيَقُولُ: (اسْتَوُوا وَلَا تَخْتَلِفُوا فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ، مَنَاكِبَنَا فِي الصَّلَاةِ وَيَقُولُ: (اسْتَوُوا وَلَا تَخْتَلِفُوا فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ، لَمَ الَّذِينِ لِيَلِنِي مِنْكُمْ أُولُو الأَحْلَامِ وَالنَّهَىٰ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينِ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينِ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينِ يَلُونَهُمْ، أَولُو الأَحْلَامِ وَالنَّهَىٰ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، أَولُو الأَحْلَامِ وَالنَّهَىٰ اللهِ اللهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ ال

### ٨ \_ باب: صفوف النساء خلف الرجال

اللهِ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ فَيْ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْهُ وَمَكَثَ يَسِيراً قَبْلَ أَنْ إِذَا سَلَمَ، وَمَكَثَ يَسِيراً قَبْلَ أَنْ يَقُومَ.

قَالَ ابْنُ شِهَابِ: فَأْرَىٰ \_ وَاللهُ أَعْلَمُ \_ أَنَّ مُكْثَهُ لِكَيْ يَنْفُذَ النِّسَاءُ، قَبْلَ أَنْ يُدْرِكَهُنَّ مَنِ انْصَرَفَ مِنَ الْقَوْم. [خ٢٣٧]

الله عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْقَ: (خَيْرُ صُفُوفِ النِّسَاءِ آخِرُهَا، وَخَيْرُ صُفُوفِ النِّسَاءِ آخِرُهَا، وَشَرُّهَا أَوَّلُهَا، وَشَرُّهَا أَوَّلُهَا، وَشَرُّهَا أَوَّلُهَا).

### ٩ \_ باب: فضل كثرة الخطا إلى المساجد

النَّبِيُ عَلَيْ: (أَعْظَمُ النَّاسِ مُوسَىٰ قَالَ: قَالَ النَّبِيُ عَلَيْهَ: (أَعْظَمُ النَّاسِ أَجْراً فِي الصَّلَاةِ أَبْعَدُهُمْ فَأَبْعَدُهُمْ مَمْشَىٰ، وَالَّذِي يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ حَتَّىٰ أَجْراً فِي الصَّلَاةِ أَبْعَدُهُمْ أَجْراً مِنَ الَّذِي يُصَلِّي ثُمَّ يَنَامُ). [خ١٦٦/ م٢٦٢] يُصَلِّيهُا مَعَ الْإِمَامِ، أَعْظَمُ أَجْراً مِنَ الَّذِي يُصَلِّي ثُمَّ يَنَامُ). [خ١٦٥/ م٢٦٢]

الْجَمِيعِ تَزِيدُ عَلَىٰ صَلَاتِهِ فِي بَيْتِهِ وَصَلَاتِهِ في سُوقِهِ خَمْساً وَعِشْرِينَ الْجَمِيعِ تَزِيدُ عَلَىٰ صَلَاتِهِ فِي بَيْتِهِ وَصَلَاتِهِ في سُوقِهِ خَمْساً وَعِشْرِينَ

دَرَجَةً، فَإِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا تَوَضَّا فَأَحْسَنَ، وَأَتَىٰ الْمَسْجِدَ، لَا يُرِيدُ إِلَّا الصَّلَاةَ، لَمْ يَخْطُ خَطْوَةً إِلَّا رَفَعَهُ اللهُ بِهَا دَرَجَةً، وَحَطَّ عَنْهُ خَطِيئَةً، حَتَّىٰ يَدْخُلَ الْمَسْجِدَ، كَانَ فِي صَلَاةٍ مَا كَانَتْ تَحْبِسُهُ، يَدْخُلَ الْمَسْجِدَ، كَانَ فِي صَلَاةٍ مَا كَانَتْ تَحْبِسُهُ، وَتُصَلِّي لِيهِ لَا يَعْنِي \_ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ، مَا دَامَ فِي مَحْلِسِهِ الَّذِي يُصَلِّي فِيهِ: اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ، مَا لَمْ يؤذِ، يُحْدِثُ فِيهِ).

[خ٧٧٤ (١٧٦)/ م٩٤٦ (٢٧٢) كتاب المساجد]

الْمَسْجِدِ، فَأَرَادَ بَنُو سَلِمَةَ أَنْ يَنْتَقِلُوا إِلَىٰ قُرْبِ الْمَسْجِدِ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللهِ قَالَ: خَلَتِ الْبِقَاعُ حَوْلَ الْمَسْجِدِ، فَأَرَادَ بَنُو سَلِمَةَ أَنْ يَنْتَقِلُوا إِلَىٰ قُرْبِ الْمَسْجِدِ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللهِ قَلْ أَنْكُمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَنْتَقِلُوا قُرْبَ رَسُولَ اللهِ قَدْ أَرَدْنَا ذلِكَ، فَقَالَ: (يَا بَنِي الْمَسْجِدِ) قَالُوا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللهِ قَدْ أَرَدْنَا ذلِكَ، فَقَالَ: (يَا بَنِي سَلِمَةً، دِيَارَكُمْ تُكْتَبْ آثَارُكُمْ (١)، دِيَارَكُمْ تُكْتَبْ آثَارُكُمْ (١)، دِيَارَكُمْ تُكْتَبْ آثَارُكُمْ (١)، ويَارَكُمْ تُكْتَبُ آثَارُكُمْ (١) اللهِ قَدْ أَرَدْنَا ذلِكَ، فَقَالَ: (يَا بَنِي سَلِمَةً، دِيَارَكُمْ تُكْتَبْ آثَارُكُمْ (١) أَنْ اللهِ قَدْ أَرَدْنَا ذلِكَ اللهِ قَدْ أَرَدْنَا ذلَاكَ اللهُ قَدْ أَرْدُنَا ذلِكَ اللهُ قَدْ أَرَدُنَا ذلِكَ اللهِ قَدْ أَرَدُنَا ذلِكُ اللهِ قَدْ أَنْ ذَلِكَ اللّهُ قَدْ أَرْدُنَا ذلِكَ اللهُ قَدْ أَرْدُنَا ذَلِكَ اللهِ قَدْ أَرْدُنَا ذِلِكَ اللّهُ قَدْ أَنْ ذَلِكُ اللّهُ قَدْ أَرْدُونَا ذَلِكَ اللّهُ اللّهُ قَدْ أَنْ ذَلِكَ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُولُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ الللل

الله عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَى: (مَنْ تَطَهَّرَ فِي بَيْتِهِ ثُمَّ مَشَىٰ إِلَىٰ بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللهِ، لِيَقْضِيَ فَرِيضَةً مِنْ فَرَائِضِ اللهِ، كَانَتْ خَطْوَتَاهُ إِحْدَاهُمَا تَحُطُّ خَطِيئَةً، وَالأُخْرَىٰ تَرْفَعُ فَرَائِضِ اللهِ، كَانَتْ خَطْوَتَاهُ إِحْدَاهُمَا تَحُطُّ خَطِيئَةً، وَالأُخْرَىٰ تَرْفَعُ فَرَائِضِ اللهِ، كَانَتْ خَطْوَتَاهُ إِحْدَاهُمَا تَحُطُّ خَطِيئَةً، وَالأُخْرَىٰ تَرْفَعُ دَرَجَةً).

الْمُشَّائِينَ عَنِ النَّبِيِّ عَنْ الْمُشَّائِينَ الْمُشَّائِينَ عَنِ النَّبِيِّ عَنْ الْمَشَّائِينَ الْمُشَّائِينَ الْمُسَاجِدِ بِالنُّورِ التَّامِّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ). [١٢٦٥/ ت٢٢٣]

• صحيح.

• ١٤٣ - عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ

۱۲۷۷ \_ (۱) (دیارکم تکتب آثارکم): معناه: الزموا دیارکم، فإنکم إذا لزمتموها کتبت آثارکم وخطاکم إلى المسجد.

قَالَ: (أَلَا أَدُلُكُمْ عَلَىٰ مَا يُكَفِّرُ اللهُ بِهِ الْخَطَايَا، وَيَزِيدُ بِهِ فِي الْحَسَنَاتِ)؟ قَالُوا: بَلَىٰ، يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: (إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ(١) عَلَىٰ الْمَسَاجِدِ، وَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ عَلَىٰ الْمَسَاجِدِ، وَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ).

#### • حسن صحيح.

المقصد الثالث: العبادات

### ١٠ ـ باب: المسبوق يأتي الصلاة بسكينة ووقار

المّا ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ يَقُولُ: (إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلاةُ فَلَا تَأْتُوهَا تَسْعَوْنَ (١)، وَأْتُوهَا تَمْشُونَ، عَلَيْكُمُ (إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلاةُ فَلَا تَأْتُوهَا تَسْعَوْنَ (١)، وَأَتُوهَا تَمْشُونَ، عَلَيْكُمُ السَّكِينَةُ، فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا، وَمَا فاتَكُمْ فَأَتِمُّوا). [خ٩٠٨ (٦٣٦)/ م٢٠٦]

النّبِيّ عَنْ أَبِي قَتَادَةً قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ نُصَلِّي مَعَ النّبِيِّ عَلَيْهُ، وَجَالٍ، فَلَمَّا صَلَّىٰ قَالَ: (مَا شَأْنُكُمْ)؟ قَالُوا: اسْتَعْجَلْنَا إِذْ سَمِعَ جَلَبَةً رِجَالٍ، فَلَمَّا صَلَّىٰ قَالَ: (مَا شَأْنُكُمْ)؟ قَالُوا: اسْتَعْجَلْنَا إِذْ التَّيْتُمُ الصَّلَاةَ فَعَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ، فَمَا إِلَىٰ الصَّلَاةِ، قَالَ: (فَلَا تَفْعَلُوا، إِذَا أَتَيْتُمُ الصَّلَاةَ فَعَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ، فَمَا إِلَىٰ الصَّلَاةِ فَعَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ، فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا، وَمَا فَاتَكُمْ فَأَتِمُوا).

النّبِيِّ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ: أَنَّهُ انْتَهَىٰ إِلَىٰ النَّبِيِّ عَنْ وَهُوَ رَاكِعٌ، فَرَكَعَ قَبْلَ أَنْ يَصِلَ إِلَىٰ الصَّفِّ، فَذَكَر ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ عَنْ فَقَالَ: (زَادَكَ اللهُ حِرْصاً، وَلَا تَعُدُ).

١٤٣٠ \_ (١) (إسباغ الوضوء): إتمامه وإكماله.

<sup>(</sup>٢) (علىٰ المكاره): أي: علىٰ الرغم من وجود المكاره؛ أي: في حالات المشقة كالبرد ونحوه.

۱۶۳۱ \_(۱) (تسعون): المراد به: العَدُو، وهو غير المشي حيث قال: (فلا تأتوها تسعون وأتوها تمشون).

#### ١١ \_ باب: التصفيق للنساء

التَّسْبِيعُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَبِيًّ عَنِ النَّبِيِّ عَلِيًّ قَالَ: (التَّسْبِيعُ النَّبِيِّ عَلِيًّ قَالَ: (التَّسْبِيعُ اللِّبِيعُ اللَّسْبِيعُ اللَّسْبِيعُ اللَّسْبِيعُ اللَّسْبِيعُ لِلنِّسَاءِ).

□ وزاد في رواية لمسلم: (في الصَّلاةِ). [خ٣٠٠/ م٢٠٣] المَّدُونِ الصَّلاةِ). [خ٣٠٠/ م٢٠٣] المَّدُونُ النَّبِيَّ عَلَيْهُ يَقُولُ: (إِذَا أَنْسَانِي الشَّيْطَانُ شَيْئاً مِنْ صَلَاتِي؛ فَلْيُسَبِّحِ الرِّجَالُ، وَلْيُصَفِّقِ النِّسَاءُ). [حم١٤٦٥] الشَّيْطَانُ شَيْئاً مِنْ صَلَاتِي؛ فَلْيُسَبِّحِ الرِّجَالُ، وَلْيُصَفِّقِ النِّسَاءُ). [حم١٤٦٥] • صحيح لغيره.

### ١٢ ـ باب: الصلاة في الرحال في المطر

الْتِهَ وَرِيحٍ، ثُمَّ قَالَ: أَلَا صَلُّوا فِي الرِّحَالِ، ثَمَّ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ ذَاتِ بَرْدٍ وَرِيحٍ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَأْمُرُ المُؤَذِّنَ، إِذَا كَانَتْ لَيْلَةٌ ذَاتُ بَرْدٍ وَمَطَرٍ، يَقُولُ: (أَلَا صَلُّوا فِي كَانَ يَأْمُرُ المُؤَذِّنَ، إِذَا كَانَتْ لَيْلَةٌ ذَاتُ بَرْدٍ وَمَطَرٍ، يَقُولُ: (أَلَا صَلُّوا فِي الرِّحَالِ).

### ١٣ - باب: استحباب يمين الإمام

الْبَرَاءِ قَالَ: كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا خَلْفَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَحْبَبْنَا أَنْ نَكُونَ عَنْ يَمِينِهِ، يُقْبِلُ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ، قَالَ: فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: أَحْبَبْنَا أَنْ نَكُونَ عَنْ يَمِينِهِ، يُقْبِلُ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ، قَالَ: فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: [٩٠٩] (رَبِّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ \_ أَوْ تَجْمَعُ \_ عِبَادَك).

### ١٤ \_ باب: يقف المنفرد عن يمين الإمام

١٤٣٨ - عن جَابِر بْنِ عَبْدِ اللهِ قال: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ

<sup>18</sup>٣٤ ـ معنى الحديث: أن السُّنَّة لمن نابه شيء في صلاته كتنبيه الإمام وغير ذلك أن يسبح إن كان رجلاً فيقول: سبحان الله، وأن تصفق إن كانت امرأة فتضرب بطن كفها الأيمن على ظهر كفها الأيسر.

يُصَلِّي الْمَغْرِبَ، فَجِئْتُ فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ، فَأَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ. [جه٩٧٤]
■ وزاد عند أحمد: فَجَاءَ صَاحِبٌ لِي فَصَفَفْنَا خَلْفَهُ. [حم١٤٤٩٦]

#### • صحيح.

# ١٥ ـ باب: تدرك الصلاة مع الإمام بركعة (صلاة المسبوق)

الْمَا اللهِ عَلَىٰ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهَ: (إِذَا جِئْتُمْ إِلَىٰ الصَّلَاةِ وَنَحْنُ سُجُودٌ فَاسْجُدُوا، وَلَا تَعُدُّوهَا شَيْئاً، وَمَنْ أَدْرَكَ إِلَىٰ الصَّلَاةِ وَنَحْنُ سُجُودٌ فَاسْجُدُوا، وَلَا تَعُدُّوهَا شَيْئاً، وَمَنْ أَدْرَكَ إِلَىٰ الصَّلَاةَ اللهِ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَيْنَا اللهُ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ الل

#### • حسن.

النَّبِيُّ عَلِيٍّ وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، قَالًا: قَالَ النَّبِيُّ عَلِيْ: (إِذَا أَتَىٰ أَحَدُّكُمُ الصَّلَاةَ وَالْإِمَامُ عَلَىٰ حَالٍ، فَلْيَصْنَعْ كَمَا يَصْنَعُ (إِذَا أَتَىٰ أَحَدُّكُمُ الصَّلَاةَ وَالْإِمَامُ عَلَىٰ حَالٍ، فَلْيَصْنَعْ كَمَا يَصْنَعُ الْإِمَامُ).

#### • صحيح.

ا ١٤٤١ عن أبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: (مَنْ أَدْرَكُ اللهِ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ ا

الرَّجُلُ الرَّكْعَةَ، فَكَبَّرَ تَكْبِيرَةً وَاحِدَةً، أَجْزَأَتْ عَنْهُ تِلْكَ التَّكْبِيرَةُ. [ط١٧١]

### ١٦ \_ باب: تقديم الطعام على الصلاة

الله عَنْ أَنَسِ بْنِ مالِكِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَىٰ قَالَ: (إِذَا لَهُ عَلَىٰ اللهِ عَنْ قَالَ: (إِذَا تُعَجَلُوا عَنْ قُدِّمَ الْعَشَاءُ فَابْدَؤُوا بِهِ قَبْلَ أَنْ تُصَلُّوا صَلَاةَ الْمَغْرِبِ، وَلَا تَعْجَلُوا عَنْ عَشَائِكُمْ).

□ وفي رواية لهما: (إِذَا وُضِعَ العَشَاءُ وأُقِميتِ الصلاة، فابدؤوا العَشَاء).

1۷ ـ باب: من لم يدرك الجماعة فصلى في المسجد 1888 ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ وُضُوءَهُ، ثُمَّ رَاحَ فَوَجَدَ النَّاسَ قَدْ صَلَّوْا، أَعْطَاهُ اللهُ جَلَّ وَعَزَّ مِثْلَ أَجْرِهِمْ شَيْئاً).

• صحیح.

الجماعة في مسجد قد صُلي فيه مسجد قد صُلي فيه البَّهِ أَبْصَرَ اللهِ اله

#### • صحيح.

### ١٩ ـ باب: إذا صلىٰ ثم أقيمت الصلاة

الدّه الله عَلَيْ مَحْجَنِ بْنِ أَبِي مِحْجَنِ الدِّيلِيِّ: أَنَّهُ كَانَ فِي مَجْلِسٍ مَعَ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ ، ثُمَّ رَجَعَ مَعَ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ ، ثُمَّ رَجَعَ وَمِحْجَنٌ فِي مَجْلِسِهِ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ : (مَا مَنَعَكَ أَنْ تُصَلِّي؟ وَمِحْجَنٌ فِي مَجْلِسِهِ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ : (مَا مَنَعَكَ أَنْ تُصلِّي؟ أَلَسْتَ بِرَجُلٍ مُسْلِم!) قَالَ: بَلَىٰ ، وَلَكِنِّي كُنْتُ قَدْ صَلَّيْتُ فِي أَهْلِي ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ : (إِذَا جِنْتَ فَصلِّ مَعَ النَّاسِ ، وَإِنْ كُنْتَ قَدْ صَلَّيْتَ فَدْ صَلَّيْتَ فَدْ صَلَّيْتَ فَدْ صَلَّيْتَ فَي أَهْلِي ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ اللهُ اللهِ عَلَيْ اللهِ اللهِ عَلَيْ اللهِ اللهِ عَلَيْ اللهِ اللهِ عَلَيْ اللهِ ا

#### ٢٠ ـ باب: صلاة المنفرد خلف الصف

الله ﷺ رَأَىٰ رَجُلاً عَنْ وَابِصَةَ بْنِ مَعْبَدٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ رَأَىٰ رَجُلاً يُصَلِّى خَلْفَ الصَّفِّ وَحْدَهُ، فَأَمَرَهُ أَنْ يُعِيدَ الصَّلَاةَ.

[د۲۸۲/ ت۲۳۰/ جه۲۰۱/ مي۲۲۲]

• صحيح.

المقصد الثالث: العبادات

### ٢١ \_ باب: موقف الإمام إذا كانوا ثلاثة

الله عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَىٰ عَلَىٰ عَمْرَ بْنِ الْخَطَّابِ بِالْهَاجِرَةِ، فَوَجَدْتُهُ يُسَبِّحُ، فَقُمْتُ وَرَاءَهُ، فَقَرَّبَنِي حَتَّىٰ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ بِالْهَاجِرَةِ، فَوَجَدْتُهُ يُسَبِّحُ، فَقُمْتُ وَرَاءَهُ، وَقَرَّبَنِي حَتَّىٰ جَعَلَنِي حِذَاءَهُ عَنْ يَمِينِهِ، فَلَمَّا جَاءَ يَرْفَا تَأْخَرْتُ فَصَفَفْنَا وَرَاءَهُ. [ط٣٦٣]

• إسناده صحيح.

[وانظر: ١٤٣٨].

## ٢٢ ـ باب: نهي الحاقن أن يصلي

الْقَاسُ، وَهُوَ يَؤُمُّهُمْ، فَلَمَّا كَانَ ذَاتَ يَوْمِ أَقَامَ الصَّلَاةَ صَلَاةَ وَمَعَهُ النَّاسُ، وَهُوَ يَؤُمُّهُمْ، فَلَمَّا كَانَ ذَاتَ يَوْمِ أَقَامَ الصَّلَاةَ صَلَاةَ الصَّبْحِ، ثُمَّ قَالَ: لِيَتَقَدَّمْ أَحَدُكُمْ لَ وَذَهَبَ إِلَىٰ الْخَلَاءِ لَ فَإِنِّي سَمِعْتُ الصَّبْحِ، ثُمَّ قَالَ: لِيَتَقَدَّمْ أَحَدُكُمْ لَ وَذَهَبَ إِلَىٰ الْخَلَاءِ لَفَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ يَقُولُ: (إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يَذْهَبَ الْخَلَاء، وَقَامَتِ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ يَقُولُ: (إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يَذْهَبَ الْخَلَاء، وَقَامَتِ الصَّلَاةُ؛ فَلْيَبْدَأُ بِالْخَلَاءِ). [د۸۸/ ت ۱۲۲/ ن ۸۰/ جه ۲۱۲/ مي ۱۱۵۷]

• صحيح.

### ٢٣ ـ باب: المحدث يخرج من الصلاة

١٤٥٠ \_ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (إِذَا أَحْدَثَ أَحَدُكُمْ

فِي صَلَاتِهِ؛ فَلْيَأْخُذْ بِأَنْفِهِ (۱)، ثُمَّ لِيَنْصَرِفْ). [د١١١٤/ جه١٢٢] • صحيح.

### ٢٤ - باب: الذاهب إلى المسجد لا يشبك بين أصابعه

الله ﷺ قَالَ: (إِذَا تَوَضَّأَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ، فَأَحْسَنَ وُضُوءَهُ، ثُمَّ خَرَجَ عَامِداً إِلَىٰ الْمَسْجِدِ، فَلَا يُشَبِّكَنَّ أَحَدُكُمْ، فَأَحْسَنَ وُضُوءَهُ، ثُمَّ خَرَجَ عَامِداً إِلَىٰ الْمَسْجِدِ، فَلَا يُشَبِّكَنَّ يَدَيْهِ، فَإِنَّهُ فِي صَلَاةٍ). [١٤٠٤م/ ٢٨٦٠]

• صحيح.

### ٢٥ ـ باب: الجماعة في البيت

المُورِي النَّخْعِي وَإِبْرَاهِيمَ التَّيْمِي وَسَلَمَةَ بْنَ كُهَيْلٍ وَذَرَّا وأُنَاساً مِنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِي وَسَلَمَةَ بْنَ كُهَيْلٍ وَذَرَّا وأُنَاساً مِنْ وُجُوهِ الْقُرَّاءِ فَأَمَرَ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِي، فَقَصَّ عَلَيْهِمْ، ثُمَّ حَضَرَتِ الصَّلَاةُ وَجُوهِ الْقُرَّاءِ فَأَمَرَ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِي، فَقَصَّ عَلَيْهِمْ، ثُمَّ حَضَرَتِ الصَّلَاةُ وَجُوهِ الْقُرَّاءِ فَأَمَرَ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِي، فَقَصَّ عَلَيْهِمْ، ثُمَّ حَضَرَتِ الصَّلَاةُ وَصَلَّوْا فِي الْبُيُوتِ في جَمَاعَةٍ، وَلَمْ يَخْرُجُوا إِلَى الْمَسْجِدِ ثُمَّ جَاءَهُمْ إِللَّا عَامِ.

## ٢٦ \_ باب: ما أدرك مع الإمام فهو أول صلاته

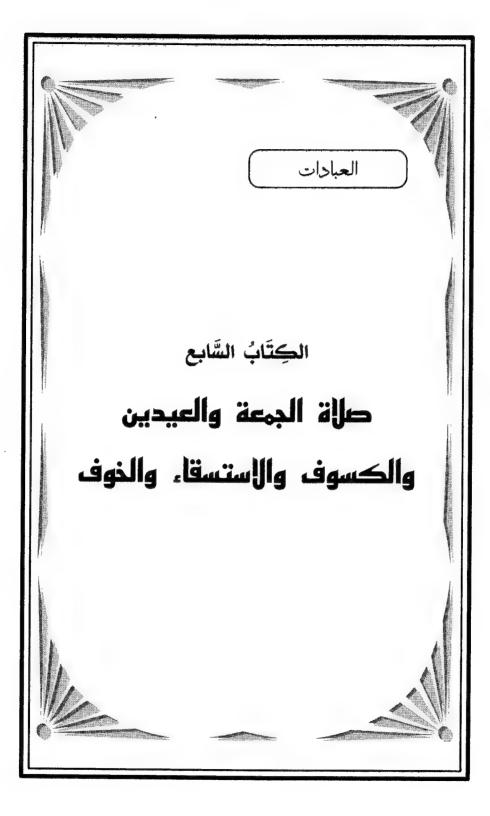
١٤٥٠ ـ (١) (فليأخذ بأنفه): يفعل ذلك، ليتوهم القوم أن به رعافاً.

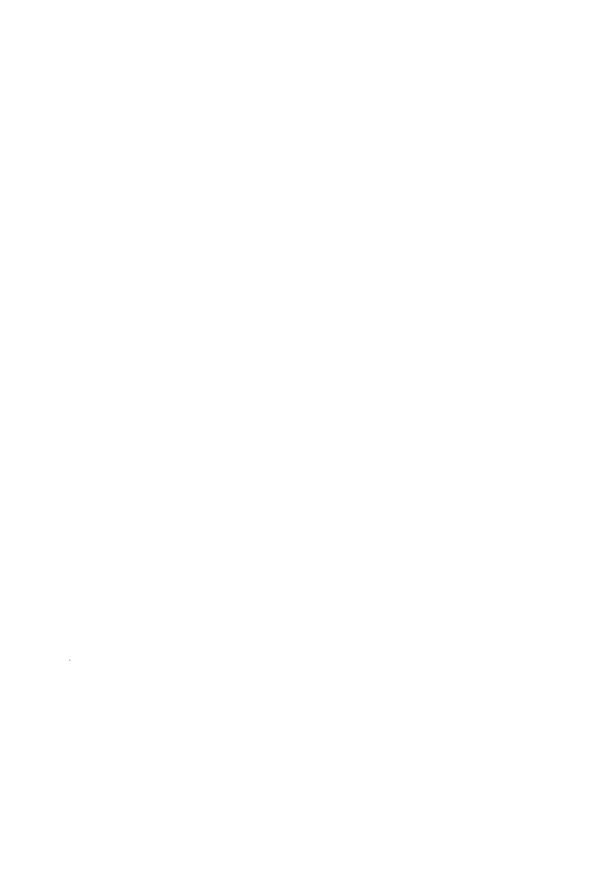
### ٧٧ \_ باب: المسبوق يكتفي بتكبيرة الإحرام

الْبِتِ الْبِنَ شِهَابِ قَالَ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ إِذَا عَنِ ابْنِ شِهَابِ قَالَ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ إِذَا الْإِمَامَ وَهُوَ رَاكِعٌ كَبَّرَا تَكْبِيرَةً وَيَرْكَعَانِ بِهَا.

الْوُ سُجُوداً أَوْ سُعُوداً أَوْ سُجُوداً أَوْ سُعُوداً أَوْ سُعُوداً أَوْ سُعُوداً أَوْ سُعُوداً أَوْ سُعُوداً









#### ١ \_ باب: فضيلة يوم الجمعة

١٤٥٧ ـ (م) عَنْ أبي هُرَيْرَة وعَنْ حُذَيْفَة، قَالًا: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ: (أَضَلَّ اللهُ عَنِ الْجُمُعَةِ مَنْ كَانَ قَبْلَنَا، فَكَانَ لِلْيَهُودِ يَوْمُ السَّبْتِ، وَكَانَ لِلنَّصَارَىٰ يَوْمُ الأَحَدِ، فَجَاءَ اللهُ بِنَا، فَهَدَانَا اللهُ لِيَوْمِ السَّبْتِ، وَكَانَ لِلنَّصَارَىٰ يَوْمُ الأَحَدِ، فَجَاءَ اللهُ بِنَا، فَهَدَانَا اللهُ لِيَوْمِ الْجُمُعَةِ، فَجَعَلَ الْجُمُعَةَ وَالسَّبْتَ وَالأَحَدَ. وَكَذلِكَ هُمْ تَبَعٌ لَنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، الْمَقْضِيُّ الْقِيَامَةِ، الْمَقْضِيُّ الْجَرُونَ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا، وَالأَوَّلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، الْمَقْضِيُّ لَهُمْ قَبْلَ الْخَلَائِقِ).

النَّبِيَّ عَلَيْهِ قَالَ: (خَيْرُ يَوْمِ طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ يَوْمُ الْجُمُعَةِ: فِيهِ خُلِقَ آدَمُ، وَفِيهِ أُدْخِلَ الْجَنَّة، وَفِيهِ أَدْخِلَ الْجَنَّة، وَفِيهِ أُدْخِلَ الْجَنَّة، وَفِيهِ أُدْخِلَ الْجَنَّة، وَفِيهِ أُدْخِلَ الْجُمُعَةِ). [م١٥٤]

الْأَنْسِكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ: فِيهِ خُلِقَ آدَمُ، وَفِيهِ قُبِضَ، وَفِيهِ النَّفْخَةُ، أَنْضَلِ أَيَّامِكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ: فِيهِ خُلِقَ آدَمُ، وَفِيهِ قُبِضَ، وَفِيهِ النَّفْخَةُ، وَفِيهِ النَّفْخَةُ، وَفِيهِ السَّعْقَةُ، فَأَكْثِرُوا عَلَيَّ مِنَ الصَّلَاةِ فِيهِ، فَإِنَّ صَلَاتَكُمْ مَعْرُوضَةٌ عَلَيَّ). قال: قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَكَيْفَ تُعْرَضُ صَلَاتُنَا عَلَيْكَ وَقَدْ عَلَيْ اللهَ عَلَيْكَ وَقَدْ أَرِمْتَ \_ يَقُولُونَ: بَلِيتَ \_؟ فَقَالَ: (إِنَّ اللهَ وَكَنْ حَرَّمَ عَلَىٰ الْأَرْضِ أَجْسَادَ الْأَنْضِ أَجْسَادَ الْأَنْشِيَاءِ). [د۷۰۲/ ن۳۷۳/ جه٥٨٠/ مي٢٥٧٢]

### ٢ ـ باب: الساعة التي في يوم الجمعة

نَقَالَ: (فِيهِ سَاعَةٌ لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ، وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي، يَسْأَلُ اللهَ تَعَالَىٰ فَقَالَ: (فِيهِ سَاعَةٌ لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ، وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي، يَسْأَلُ اللهَ تَعَالَىٰ شَيْئاً؛ إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ). وَأَشَارَ بِيَدِهِ يُقَلِّلُهَا. [خ٥٣٥/ م٥٥٥]

العَمَّا وَمَ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَىٰ الأَشْعَرِيِّ قَالَ: قَالَ لِي عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ: أَسَمِعْتَ أَبَاكَ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي شَأْنِ سَاعَةِ الْجُمُعَةِ؟ قَالَ قُلْتُ: نَعَمْ، سَمِعْتُهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَي سَاعَةِ الْجُمُعَةِ؟ قَالَ قُلْتُ: نَعَمْ، سَمِعْتُهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَي سَاعَةِ الْجُمُعَةِ؟ قَالَ قُلْتُ: نَعَمْ، سَمِعْتُهُ يَقُولُ: هَوْضَىٰ الصَّلَاةُ). [م٥٣٥]

الْجُمُعَةِ ثِنْتَا عَشْرَةَ \_ يُرِيدُ سَاعَةً \_ لَا يُوجَدُ مُسْلِمٌ يَسْأَلُ اللهَ عَلَى شَيْعًا؛ اللهُ عَشْرَةَ \_ يُرِيدُ سَاعَةً \_ لَا يُوجَدُ مُسْلِمٌ يَسْأَلُ اللهَ عَشْرَةَ \_ يُرِيدُ سَاعَةٍ بَعْدَ الْعَصْرِ). [د٤٨٨/ ن١٣٨٨]

• صحيح.

## ٣ - باب: الغسل يوم الجمعة

الله ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَلَى: ﴿ إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمُ الجُمُعَةَ ؛ فَلْيَغْتَسِلْ). [خ٧٧٧/ م٤٤٥]

الْغَسْلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَىٰ كُلِّ مُحْتَلِم). عَنِ النَّبِيِّ عَلَىٰ قَالَ: (الْغَسْلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَىٰ كُلِّ مُحْتَلِم).

١٤٦٥ - عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ قَالَ:
(مَنْ تَوَضَّأَ يومَ الْجُمُعَةِ فَبِهَا وَنِعْمَتْ، وَمَنِ اغْتَسَلَ فَهُوَ أَفْضَلُ).

[د۲۵۴/ ت۷۹۷/ ن۹۷۸/ می۱۸۸۱]

الله عَلَيْ: (مَنْ تَوَضَّأَ فَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ: (مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ أَتَىٰ الْجُمُعَةَ، فَدَنَا وَاسْتَمَعَ وَأَنْصَتَ، غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ، وَرِيَادَةُ ثَلَاثَةٍ أَيَّامٍ. وَمَنْ مَسَّ الْحَصَىٰ فَقَدْ لَغَا).

[د۱۰۹۰ ت ۲۹۸ جه ۱۰۹۰]

• صحيح.

[وانظر: ١٤٧٦].

#### ٤ \_ باب: الطيب للجمعة

النَّبِيُّ عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ: (لَا يَغْتَسِلُ رَجُلُ يَوْمَ الجُمُعَةِ، وَيَتَطَهَّرُ مَا اسْتَطَاعَ مِنْ طُهْرٍ، وَيَلَّهِنُ مِنْ مُعْتِسِلُ رَجُلُ يَوْمَ الجُمُعَةِ، وَيَتَطَهَّرُ مَا اسْتَطَاعَ مِنْ طُهْرٍ، وَيَلَّهِنُ مِنْ مُعْتَدِ، أَوْ يَمَسُّ مِنْ طِيبِ بَيْتِهِ، ثُمَّ يَخْرُجُ فَلَا يُفَرِّقُ بَيْنَ اثْنَيْنِ، ثُمَّ يُصَلِّي مُعْتِهِ، أَوْ يَمَسُّ مِنْ طِيبِ بَيْتِهِ، ثُمَّ يَخْرُجُ فَلَا يُفَرِّقُ بَيْنَ اثْنَيْنِ، ثُمَّ يُصلِي مَا كُتِبَ لَهُ، ثُمَّ يُنْصِتُ إِذَا تَكَلَّمَ الْإِمَامُ؛ إِلَّا غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الأُخْرَىٰ).

#### ٥ ـ باب: فضل التبكير إلى الجمعة

اغْتَسَلَ يَوْمَ الجُمُعَةِ غُسْلَ الجَنَابَةِ (١) ثُمَّ رَاحَ (٢) فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَدَنَةً، وَمَنْ اغْتَسَلَ يَوْمَ الجُمُعَةِ غُسْلَ الجَنَابَةِ (١) ثُمَّ رَاحَ (٢) فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَدَنَةً، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الثَّالِيَةِ الثَّالِيَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَقَرَةً، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الثَّالِيَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَقَرَةً، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الثَّالِيَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ كَبْشًا أَقْرَنَ، وَمَنْ رَاحَ في السَّاعَةِ الرَّابِعَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ مَنْ رَاحَ في السَّاعَةِ الخَامِسَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَيْضَةً، فَإِذَا خَرَجَ وَمَنْ رَاحَ في السَّاعَةِ الخَامِسَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَيْضَةً، فَإِذَا خَرَجَ الإَمَامُ حَضَرَتِ المَلَائِكَةُ يَسْتَمِعُونَ الذِّكْرَ).

#### ٦ ـ باب: وقت الجمعة

١٤٦٩ ـ (ق) عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ قَالَ: كُنَّا نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ

١٤٦٨ \_ (١) (غسل الجنابة): أي: غسلاً كغسل الجنابة في الصفات.

<sup>(</sup>٢) (راح): الرواح: الذهاب في أول النهار.

الْجُمُعَةَ ثُمَّ نَنْصَرِفُ، وَلَيْسَ لِلْحِيطَانِ ظِلِّ نَسْتَظِلُّ فِيهِ. [خ٤١٦٨/ م٢٥٠] الْجُمُعَة ثُمَّ نَنْصَرِفُ، وَلَيْسَ لِلْحِيطَانِ ظِلِّ نَسْتَظِلُّ فِيهِ.

الْجُمُعَةَ حِينَ تَمِيلُ الشَّمْسُ. وَمَالِكٍ وَهُمَّةٍ: أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْ كَانَ يُصَلِّي الْجُمُعَةَ حِينَ تَمِيلُ الشَّمْسُ.

## ٧ \_ باب: الأَذان يوم الجمعة

المُعْمَةِ الجُمُعَةِ كَانَ أَوَّلُهُ حِينَ يَجْلِسُ الإِمَامُ يَوْمَ الجَمُعَةِ عَلَىٰ الْمَنْبَرِ، في عَهْدِ كَانَ أَوَّلُهُ حِينَ يَجْلِسُ الإِمَامُ يَوْمَ الجَمُعَةِ عَلَىٰ الْمِنْبَرِ، في عَهْدِ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُيْهَ، فَلَمَّا كَانَ في خِلَافَةِ عُثْمَانَ وَ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُهُمْ فَلَمَّا كَانَ في خِلَافَةِ عُثْمَانَ وَ اللهِ عَلَيْ وَكُمُرُ وَعُمْرَ وَعُلَىٰ اللَّهُ وَعُلِيلًا لَا اللَّهُ وَا عُرْمُ وَا عَلَىٰ اللَّهُ وَاعُرُوا ، أَمْرَ عُلَىٰ ذَلِكَ . [417] [41] النَّورَاءِ (١١) ، فَشَبَتَ الأَمْرُ عَلَىٰ ذَلِكَ .

#### ٨ ـ باب: الخطبة لصلاة الجمعة

اللَّبِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: كَانَتْ لِلنَّبِيِّ عَلَيْ خُطْبَتَانِ يَكْ خُطْبَتَانِ يَحْلِسُ بَيْنَهُمَا، يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيُذَكِّرُ النَّاسَ.

الله عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلِيْهِ إِذَا خَطَبَ احْمَرَتْ عَيْنَاهُ، وَعَلَا صَوْتُهُ، وَاشْتَدَّ غَضَبُهُ (١)، حَتَّىٰ كَأَنَّهُ مُنْذِرُ جَطْبَ احْمَرَتْ عَيْنَاهُ، وَعَلَا صَوْتُهُ، وَاشْتَدَّ غَضَبُهُ (١)، حَتَّىٰ كَأَنَّهُ مُنْذِرُ جَيْشٍ، يَقُولُ: صَبَّحَكُمْ وَمَسَّاكُمْ! وَيَقُولُ: (بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ) وَيَقُولُ: (بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ) وَيَقُولُ: (أَمَّا بَعْدُ؛ فَإِنَّ خَيْرَ وَيَقُولُ: (أَمَّا بَعْدُ؛ فَإِنَّ خَيْرَ

۱۷۱ ـ (۱) (الزوراء): موضع بالمدينة غربي مسجد الرسول ﷺ عند سوق المدينة في صدر الإسلام. (انظر: المعالم الأثيرة لشراب).

١٤٧٣ ـ (١) (واشتد غضبه): قال النووي: يستدل به على أنه يستحب للخطيب أن يفخم أمر الخطبة، ويرفع صوته ويجزل كلامه.

الْحَدِيثِ كِتَابُ اللهِ. وَخَيْرُ الْهُدَىٰ هُدَىٰ مُحَمَّدٍ، وَشَرُّ الأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا، وَكُلُّ مِثَابُ اللهُ عَنْ نَفْسِهِ (٣)، وَكُلُّ مِؤْمِنٍ مِنْ نَفْسِهِ (٣)، وَكُلُّ مِؤْمِنٍ مِنْ نَفْسِهِ (٣)، مَنْ تَرَكَ دَيْناً أَوْ ضَيَاعاً فَإِلَيَّ وَعَلَيَّ (٤). [٩٦٨]

المحكام (م) عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: كُنْتُ أُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ. فَكَانَتْ صَلَاتُهُ قَصْداً. [م٢٦٦]

### ٩ ـ باب: الإنصات للخطبة يوم الجمعة

الله عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ قَالَ: (أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ قَالَ: (إِذَا قُلْتَ لِصَاحِبِكَ يَوْمَ الجُمُعَةِ: أَنْصِتْ، وَالإِمَامُ يَخْطُبُ، فَقَدْ (إِذَا قُلْتَ لِصَاحِبِكَ يَوْمَ الجُمُعَةِ: أَنْصِتْ، وَالإِمَامُ يَخْطُبُ، فَقَدْ (إِذَا قُلْتَ لِصَاحِبِكَ يَوْمَ الجُمُعَةِ: أَنْصِتْ، وَالإِمَامُ يَخْطُبُ، فَقَدْ (إِذَا قُلْتَ لِصَاحِبِكَ يَوْمَ الجُمُعَةِ: أَنْصِتْ، وَالإِمَامُ يَخْطُبُ، فَقَدْ (إِذَا قُلْتَ لِصَاحِبِكَ يَوْمَ الجُمُعَةِ: أَنْصِتْ، وَالإِمَامُ مَا ١٤٧٥ مَا ١٤٧٥) لَغَوْتَ).

المَنِ اغْتَسَلَ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ: (مَنِ اغْتَسَلَ، ثُمَّ أَنَى الْجُمُعَة، فَصَلَّىٰ مَا قُدِّرَ لَهُ، ثُمَّ أَنْصَتَ حَتَّىٰ يَفْرُغَ مِنْ خُطْبَتِهِ، ثُمَّ أَنْصَتَ حَتَّىٰ يَفْرُغَ مِنْ خُطْبَتِهِ، ثُمَّ أَنْصَتَ حَتَّىٰ يَفْرُغَ مِنْ خُطْبَتِهِ، ثُمَّ يُصلِّى مَعَهُ، غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الأُخْرَىٰ، وَفَضْلُ ثَلَاثَةِ أَيَامٍ)..

### ١٠ \_ باب: تحية المسجد والإمام يخطب

١٤٧٧ ـ (ق) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ عَلِيْ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلِيْ

<sup>(</sup>٢) (وكل بدعة ضلالة): قال أهل اللغة: هي كل شيء عمل على غير مثال سابق.

<sup>(</sup>٣) (أنا أولى بكل مؤمن من نفسه): هو موافق لقول الله تعالى: ﴿النَّبِيُّ أَوْلَىٰ إِلْمُؤْمِنِنَ مِنْ أَنْفُسِمْ } [الأحزاب: ٦]؛ أي: أحق.

<sup>(</sup>٤) (ومن ترك ديناً أو ضياعاً فإليَّ وعليَّ): قال أهل اللغة: الضياع، بفتح الضاد، العيال. والمراد من ترك أطفالاً وعيالاً ذوي ضياع.

١٤٧٤ \_ (١) (قصداً): أي: وسطاً بين الطول والقصر.

وَهُوَ يَخْطُبُ (إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ وَالإِمَامُ يَخْطُبُ \_ أَوْ قَدْ خَرَجَ \_ فَلْيُصِلِّ رَكْعَتَيْنِ). [خ۱۱۷۰/ م٥٧٥]

## ١١ ـ باب: ما يقرأ في صلاة الجمعة

الله عَنِ النعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ يَقْرَأُ فِي الْعِيدَيْنِ وَفِي الْجُمُعَةِ، بـ ﴿سَيِّجِ السَّمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ﴾، وَ﴿ مَلَ أَتَنَكَ حَدِيثُ ٱلْغَشِيدَ ﴾ .

قَالَ: وَإِذَا اجْتَمَعَ الْعِيدُ وَالْجُمُعَةُ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ، يَقْرَأُ بِهِمَا أَيْضًا فِي الصَّلَاتَيْنِ.

## ١٢ ـ باب: ما يقرأُ في فجر الجمعة

الْجُمُعَةِ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ: ﴿ الْمَ شَلِيْهُ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ في الْجُمُعَةِ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ: ﴿ الْمَ شَلَى السَّجْدَةَ]، وَ﴿ مَلْ أَنَى عَلَ الْجُمُعَةِ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ: ﴿ الْمَ شَلَى اللَّهُ الللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ اللَّا الللَّهُ اللَّهُ اللَّا الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ ال

#### ١٣ ـ باب: الصلاة بعد الجمعة

الله ﷺ: (إذا رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إذا صَلَى أَحِدُكُمُ الجُمُعَة؛ فَلْيُصَلِّ بَعْدَهَا أَرْبَعاً).

□ زاد في رواية: (فَإِنْ عَجِلَ بِكَ شَيْءٌ، فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ فِي الْمَسْجِدِ، وَرَكْعَتَيْنِ إِذَا رَجَعْتَ).

الْخُوَارِ: أَنَّ نَافِعَ بْنَ جُبَيْرٍ أَرْسَلَهُ إِلَىٰ السَّائِبِ ابْنِ أُخْتِ نَمِرٍ، يَسْأَلُهُ عَنْ الْخُوَارِ: أَنَّ نَافِعَ بْنَ جُبَيْرٍ أَرْسَلَهُ إِلَىٰ السَّائِبِ ابْنِ أُخْتِ نَمِرٍ، يَسْأَلُهُ عَنْ شَيْءٍ رَآهُ مِنْهُ مُعَاوِيَةُ فِي الصَّلَاةِ، فَقَالَ: نَعَمْ صَلَّيْتُ مَعَهُ الْجُمُعَةَ فِي

الْمَقْصُورَةِ، فَلَمَّا سَلَّمَ الإِمَامُ قُمْتُ فِي مَقَامِي، فَصَلَّيْتُ، فَلَمَّا دَخَلَ أَرْسَلَ إِلَيَّ فَقَالَ: لَا تَعُدْ لِمَا فَعَلْتَ، إِذَا صَلَّيْتَ الْجُمُعَةَ فَلَا تَصِلْهَا أَرْسَلَ إِلَيَّ فَقَالَ: لَا تَعُدْ لِمَا فَعَلْتَ، إِذَا صَلَّيْتَ الْجُمُعَةَ فَلَا تَصِلْهَا بِصَلاةٍ، حَتَّىٰ تَكَلَّمَ أَوْ تَحْرُجَ؛ فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَمَرَنَا بِذَلِكَ، أَنْ لَا يُصَلاقٍ، حَتَّىٰ تَكَلَّمَ أَوْ نَحْرُجَ؛ وَإِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَمَرَنَا بِذَلِكَ، أَنْ لَا تُوصَلَ صَلَاةٌ بِصَلَاقٍ، حَتَّىٰ نَتَكَلَّمَ أَوْ نَحْرُجَ.

المقصد الثالث: العبادات

## ١٤ ـ باب: الرخصة بعدم حضور الجمعة في المطر

المُوَذِّنِهِ فِي يَوْمٍ مَطِيرٍ: إِذَا قُلْتَ: أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللهِ، فَلَا تَقُلْ: لَمُوَذِّنِهِ فِي يَوْمٍ مَطِيرٍ: إِذَا قُلْتَ: أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللهِ، فَلَا تَقُلْ: حَيَّ عَلَىٰ الصَّلَاةِ، قُلْ: صَلُّوا فِي بُيُوتِكُمْ، فَكَأَنَّ النَّاسَ اسْتَنْكَرُوا، حَيَّ عَلَىٰ الصَّلَةِ، قُلْ: صَلُّوا فِي بُيُوتِكُمْ، فَكَأَنَّ النَّاسَ اسْتَنْكَرُوا، قَالَ: فَعَلَىٰ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي، إِنَّ الجُمُعَةَ عَزْمَةٌ(١)، وَإِنِّي كَرِهْتُ أَنْ أَلْجُرِجَكُمْ (٢)، فَتَمْشُونَ فِي الطِّينِ وَالدَّحَضِ (٣). . [خ٩٠١ (٦١٦)/ م١٩٩]

## ١٥ \_ باب: وجوب الجمعة والتغليظ في تركها

الْجُمُعَاتِ، أَوْ لَيَخْتِمَنَّ اللهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ، ثُمَّ لَيَكُونُنَّ مِنَ الْغَافِلِينَ). [م١٤٨٩] الْجُمُعَاتِ، أَوْ لَيَخْتِمَنَّ اللهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ، ثُمَّ لَيَكُونُنَّ مِنَ الْغَافِلِينَ). [م١٦٥]

اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ: أَنَّ النَّبِيَ ﷺ قَالَ لِقَوْمٍ يَتَخَلَّفُونَ عَنِ الجُمُعَةِ: (لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ آمُرَ رَجُلاً يُصَلِّي بِالنَّاسِ، ثُمَّ يَتَخَلَّفُونَ عَنِ الجُمُعَةِ بُيُوتَهُمْ). [٦٥٢]

١٤٨٢ ـ (١) (عزمة): أي: واجبة متحتمة، فلو قال المؤذن: حي على الصلاة، لكُلفتم المجيء إليها، ولحقتكم المشقة.

<sup>(</sup>٢) (أحرجكم): من الحرج، وهو: المشقة.

<sup>(</sup>٣) (الدحض): هو: الزلق.

الْجَعْدِ الضَّمْرِيِّ - وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ -: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (مَنْ تَرَكَ ثَلَاثَ جُمَعٍ تَهَاوُناً بِهَا، طَبَعَ اللهُ عَلَىٰ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (مَنْ تَرَكَ ثَلَاثَ جُمَعٍ تَهَاوُناً بِهَا، طَبَعَ اللهُ عَلَىٰ وَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (مَنْ تَرَكَ ثَلَاثَ جُمَعٍ تَهَاوُناً بِهَا، طَبَعَ اللهُ عَلَىٰ وَسُولَ اللهِ ﷺ).

#### • حسن صحيح.

١٤٨٦ \_ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَىٰ قَالَ: (الْجُمُعَةُ حَقٌّ وَاجِبٌ عَلَىٰ كُلِّ مُسْلِمٍ فِي جَمَاعَةٍ؛ إِلَّا أَرْبَعَةً: عَبْدٌ مَمْلُوكُ، أَوْ امْرَأَةٌ، أَوْ صَبِيٌّ، أَوْ مَرِيضٌ).

#### • صحيح.

### ١٦ - باب: تحريم البيع وقت الجمعة

١٤٨٧ - (خـ) عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ قَالَ: يَحْرُمُ الْبَيْعُ حِينَوْدٍ.

وعَنْ عَطَاءٍ قَالَ: تَحْرُمُ الصِّنَاعَاتُ كُلُّهَا.

وعَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: إِذَا أَذَّنَ الْمُؤَذِّنُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَهُوَ مُسَافِرٌ، وَعَلَيْهِ أَنْ يَشْهَدَ.

### ١٧ - باب: استقبال الإمام وهو يخطب

الله عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ إِذَا اسْتَوَىٰ عَلَىٰ الْمِنْبَرِ، اسْتَقْبَلْنَاهُ بِوُجُوهِنَا.

#### • صحيح.

## ١٨ - باب: الزينة ليوم الجمعة

١٤٨٩ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلام: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

(مَا عَلَىٰ أَحَدِكُمْ إِنْ وَجَدَ \_ أَوْ إِنْ وَجَدْتُمْ \_ أَنْ يَتَّخِذَ ثَوْبَيْنِ لِيَوْمِ الْجُمُعَةِ، سِوَىٰ ثَوْبَىْ مِهْنَتِهِ). [د۸۷۸/ جه۱۰۹۵]

#### • صحيح.

### ١٩ ـ باب: كراهة تخطى الرقاب في الجمعة

رِقَابَ اللهِ بْنِ بُسْرٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ يَتَخَطَّىٰ رِقَابَ اللهِ بْنِ بُسْرٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ يَتَخَطَّىٰ رِقَابَ النَّاسِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَالنَّبِيُ ﷺ يَخْطُبُ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُ ﷺ: (اجْلِسْ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُ ﷺ: (اجْلِسْ قَقَدْ آذَيْتَ).

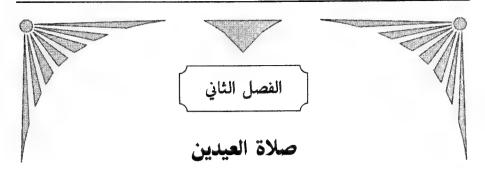
#### • صحيح.

#### ٢٠ ـ باب: النعاس في صلاة الجمعة

اللهِ عَلَى يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَى يَقُولُ: (إِذَا نَعَسَ أَحَدُكُمْ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ؛ فَلْيَتَحَوَّلُ مِنْ مَجْلِسِهِ ذَلِكَ إِلَى الْمَسْجِدِ؛ فَلْيَتَحَوَّلُ مِنْ مَجْلِسِهِ ذَلِكَ إِلَى عَيْرِهِ).

#### • صحيح.





### ١ - باب: صلاة العيد قبل الخطبة

اللهِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُمَرَ وَلَيْ اللهُ عَلَيْ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرَ وَلِيهَا، يُصَلُّونَ الْعِيدَيْنِ قَبْلَ الخُطْبَةِ. [خ٩٦٣/ م٨٨٨]

□ وفي رواية للبخاري: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي فِي الأَضْحَىٰ وَالْفِطْرِ، ثُمَّ يَخْطُبُ بَعْدَ الصَّلَاةِ. [خ٩٥٧]

المُوبِ بَنِ عَطَاءٌ عَنْ جَابِرِ بُنِ عَطَاءٌ عَنْ جَابِرِ بُنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: قَامَ النَّبِيُّ عَلَيْ يَوْمَ الْفِطْرِ فَصَلَّىٰ، فَبَدَأَ بِالصَّلَاةِ ثُمَّ خَطَبَ، فَلَمَّا فَرَغَ نَزَلَ فَأَتَىٰ النِّسَاءَ، فَلَكَّرَهُنَّ وَهُوَ يَتَوَكَّأُ عِلَىٰ يَدِ بِلَالٍ، وَبِلَالٌ بَاسِطٌ ثَوْبَهُ، يُلْقِي فِيهِ النِّسَاءُ الصَّدَقَةَ.

قُلْتُ لِعَطَاءِ: زَكَاةَ يَوْمِ الْفِطْرِ؟ قَالَ: لَا، وَلَكِنْ صَدَقَةً يَتَصَدَّقْنَ حِينَئِذٍ تُلْقِي فَتَخَهَا، وَيُلْقِينَ. قُلْتُ: أَتُرَىٰ حَقًا عَلَىٰ الإِمَامِ ذَلِكَ يأْتيهِنَّ وَيُذَكِّرُهُنَّ؟ تَلْقِي فَتَخَهَا، وَيُلْقِينَ. قُلْتُ لَهُمْ لَا يَفْعَلُونَهُ؟. [خ٨٧٨ (٩٥٨)/ م٥٨٨]

## ٢ \_ باب: لا أذان ولا إقامة في العيد

١٤٩٤ - (ق) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَا: لَمْ
 يَكُنْ يُؤَذَّنُ يَوْمَ الْفِطْرِ وَلَا يَوْمَ الأَضْحَىٰ.

□ زاد في رواية مسلم: قَالَ: أَخْبَرَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ

الأَنْصَارِيُّ: أَنْ لَا أَذَانَ لِلصَّلَاةِ يَوْمَ الْفِطْرِ، حِينَ يَخْرُجُ الإِمَامُ وَلَا بَعْدَمَا يَخْرُجُ، وَلَا إِقَامَةَ، وَلَا نِدَاءَ، وَلَا شَيْءَ. لَا نِدَاءَ يَوْمَئِذٍ وَلَا إِقَامَةَ، وَلَا نِدَاءَ، وَلَا شَيْءَ. لَا نِدَاءَ يَوْمَئِذٍ وَلَا إِقَامَةَ.

#### ٣ ـ باب: لا صلاة قبل العيد ولا بعدها

1890 - (ق) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّىٰ يَوْمَ الْفِطْرِ رَكْعَتَيْنِ، لَمْ يُصَلِّ قَبْلَهَا وَلَا بَعْدَهَا، ثُمَّ أَتَىٰ النِّسَاءَ وَمَعَهُ الفِطْرِ رَكْعَتَيْنِ، لَمْ يُصَلِّ قَبْلَهَا وَلَا بَعْدَهَا، ثُمَّ أَتَىٰ النِّسَاءَ وَمَعَهُ بِلَالٌ، فَأَمَرَهُنَّ بالصَّدَقَةِ، فَجَعَلْنَ يُلْقِينَ، تُلْقِي المَرْأَةُ خُرْصَهَا وَسِخَابَهَا (١٠)، فَأَمَرَهُنَّ بالصَّدَقَةِ، فَجَعَلْنَ يُلْقِينَ، تُلْقِي المَرْأَةُ خُرْصَهَا وَسِخَابَهَا (١٠)، مَهُمُ (١٥)].

## ٤ ـ باب: ما يقرأ في صلاة العيدين

الْخَطَّابِ: عَمَّا قَرَأَ بِهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي يَوْمِ الْعِيدِ؟ فَقُلْتُ: بِهِ اَلْتَرَبَتِ الْخَطَّابِ: عَمَّا قَرَأَ بِهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي يَوْمِ الْعِيدِ؟ فَقُلْتُ: بِهِ اَلْتَرَبَتِ الْخَطَّابِ: عَمَّا قَرَأَ بِهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي يَوْمِ الْعِيدِ؟ فَقُلْتُ: بِهِ اَلْتَرَبَتِ الْمَعِيدِ﴾.

[وانظر: ١٤٧٨].

### ٥ ـ باب: خروج النساء إلى المصلى

الْعِيدَيْنِ، وَذَوَاتِ الْخُدُورِ<sup>(۱)</sup>، فَيَشْهَدْنَ جَمَاعَةَ الْمُسْلِمِينَ وَدَعْوَتَهُمْ، وَيَعْتَزِلُ الْخُيَّضُ عَنْ مُصَلَّاهُنَّ. قَالَتِ امْرَأَةٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِحْدَانَا لَيْسَ

<sup>1840</sup> ـ (١) (سخابها): هو: قلادة من طيب معجون على هيئة الخرز، ليس فيه من الجوهر شيء.

<sup>189</sup>۷ \_(1) (ذوات الخدور): جمع خدر، وهو: ستر يكون في ناحية البيت تقعد البكر وراءه.

لَهَا جِلْبَابٌ؟ قَالَ: (لِتُلْبِسْهَا صَاحِبَتُهَا مِنْ جِلْبَابِهَا). [خ٣٦١ (٣٢٤)/ م٨٩٠]

## ٦ \_ باب: اللعب والغناء أيام العيد

الله عَلَى رَسُولُ اللهِ عَلَى وَائِشَةَ قَالَتْ: دَخَلَ عَلَى رَسُولُ اللهِ عَلَى وَعَرْلَ مَلَى وَحَوَّلَ وَعِنْدِي جارِيَتَانِ، تُغَنِّيَانِ بِغِنَاءِ بُعَاثُ<sup>(۱)</sup>، فَاضْطَجَعَ عَلَىٰ الْفِرَاشِ وَحَوَّلَ وَجْهَهُ. وَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ فَانْتَهَرَنِي (۲)، وَقَالَ: مِزْمَارَةُ الشَّيْطَانِ (۳) عِنْدَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ، فَقَالَ: (دَعْهُمَا). فَلَمَّا غَفَلَ غَمَرْتُهُمَا فَخَرَجَتَا.

وَكَانَ يَوْمَ عِيدٍ، يَلْعَبُ فيه السُّودَانُ بِالدَّرَقِ وَالحِرَابِ، فَإِمَّا سَأَلْتُ النَّبِيَ عَلَيْ، وَإِمَّا قَالَ: (تَشْتَهِينَ تَنْظُرِينَ)، فَقُلْتُ: نَعَمْ، سَأَلْتُ النَّبِيَ وَرَاءَهُ، خَدِّي عَلَىٰ خَدِّهِ، وَهُوَ يَقُولُ: (دُونَكُمْ (٤) يَا بَنِي فَأَقَامَنِي وَرَاءَهُ، خَدِّي عَلَىٰ خَدِّهِ، وَهُو يَقُولُ: (دُونَكُمْ (٤) يَا بَنِي فَأَقَامَنِي وَرَاءَهُ، خَدِّي عَلَىٰ خَدِّهِ، وَهُو يَقُولُ: (دُونَكُمْ قَالَ: أَرْفِدَةَ (٥)، حَتَّىٰ إِذَا مَلِلْتُ، قَالَ: (حَسْبُكِ)؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: (فَاذَهَبِي). [خا٤٤٩ و٥٥٠ (٤٥٤)/ م١٩٨]

□ وفي رواية لهما: قَالَتْ: دَخَلَ أَبُو بَكْرٍ وَعِنْدِي جارِيَتَانِ مِنْ جَوَارِي الأَنْصَارِ، تُغَنِّيَانِ بِمَا تَقَاوَلَتِ الأَنْصَارُ يَوْمَ بُعَاثَ، قَالَتْ: وَلَيْسَتَا بِمُغَنِّيَيْنِ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَمَزَامِيرُ الشَّيْطَانِ في بَيْتِ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ وَلَيْسَتَا بِمُغَنِّيَتَيْنِ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَمَزَامِيرُ الشَّيْطَانِ في بَيْتِ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَذَلِكَ في يَوْمِ عِيدٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (يَا أَبَا بَكْرٍ، إِنَّ لِكُلِّ قَوْمٍ عِيدً، وَهَذَا عِيدُنَا).

<sup>189</sup>۸ ـ (١) (بعاث): حصن للأوس، ويوم بعاث: معركة جرت في الجاهلية بين الأوس والخزرج. وكان الظهور فيه للأوس.

<sup>(</sup>٢) (انتهرني): زجرني.

<sup>(</sup>٣) (مزمارة الشيطان): يعنى: الدف أو الغناء.

<sup>(</sup>٤) (دونكم): بمعنى: الإغراء، وفيه إذن وتنشيط لهم.

<sup>(</sup>٥) (يا بني أرفدة): قيل: هو لقب للحبشة.

النَّبِيَّ عَنْ عَائِشَةَ عَنْ قَالَتْ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ عَلَيْ يَسْتُرُنِي بِرِدَاثِهِ، وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَىٰ الحَبَشَةِ يَلْعَبُونَ في المَسْجِدِ، حَتَّىٰ أَكُونَ أَنَا الَّمْ أَنْظُرُ إِلَىٰ الحَبَشَةِ يَلْعَبُونَ في المَسْجِدِ، حَتَّىٰ أَكُونَ أَنَا الَّمْ وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَىٰ الحَبَشَةِ يَلْعَبُونَ في المَسْجِدِ، حَتَّىٰ أَكُونَ أَنَا الَّتِي أَسْأَمُ، فَاقْدُرُوا قَدْرَ الجَارِيَةِ الحَدِيثَةِ السِّنِّ، الحَرِيصَةِ عَلَىٰ التَّي أَسْأَمُ، فَاقْدُرُوا قَدْرَ الجَارِيَةِ الحَدِيثَةِ السِّنِّ، الحَرِيصَةِ عَلَىٰ اللَّهُو.

[خ٣٣٦ه (٤٥٤)/ م٩٧٨/٨٩٢]

## ٧ ـ باب: الأكل يوم الفطر قبل الخروج

الْفِطْرِ حَتَّىٰ يَأْكُلُ تَمَرَاتٍ. وَيَأْكُلُهُنَّ وِثْراً. وَيُأْكُلُهُنَّ وِثْراً.

١٥٠١ - عَنْ بُرَيْدَةَ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَا يَخْرُجُ يَوْمَ الْفِطْرِ حَتَّىٰ يَطْعَمَ، وَلَا يَطْعَمُ يَوْمَ الْأَضْحَىٰ حَتَّىٰ يُصَلِّيَ.

[ت۲۲م/ جه۲۵۷/ می۱۹۲۱]

## • صحيح.

المقصد الثالث: العبادات

### ٨ ـ باب: كراهة حمل السلاح في العيد وفي الحرم

١٥٠٢ - (خ) عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: كُنْتُ مَعَ ابْنِ عُمَر، حِينَ أَصَابَهُ سِنَانُ الرُّمْحِ في أَخْمَصِ قَدَمِهِ، فَلَزِقَتْ قَدَمُهُ بِالرِّكَابِ، فَنَزَلْتُ فَنَزَلْتُ فَنَزَعْتُهَا، وَذَلِكَ بِمِنىٰ، فَبَلَغَ الحَجَّاجَ، فَجَعَلَ يَعُودُهُ، فَقَالَ الحَجَّاجُ: فَنَزَعْتُهَا، وَذَلِكَ بِمِنىٰ، فَبَلَغَ الحَجَّاجَ، فَجَعَلَ يَعُودُهُ، فَقَالَ الحَجَّاجُ: لَوْ نَعْلَمُ مَنْ أَصَابَكَ؟ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: أَنْتَ أَصَبْتَنِي، قَالَ: وَكَيْف؟ لَوْ نَعْلَمُ مَنْ أَصَابَكَ؟ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: أَنْتَ أَصَبْتَنِي، قَالَ: وَكَيْف؟ قَالَ: حَمَلْتَ السِّلَاحَ في يَوْمٍ لَمْ يَكُنْ يُحْمَلُ فِيهِ، وَأَدْخَلْتَ السِّلَاحَ السِّلَاحَ في يَوْمٍ لَمْ يَكُنْ يُحْمَلُ فِيهِ، وَأَدْخَلْتَ السِّلَاحَ السِّلَاحُ يُدْخَلُ الْحَرَمَ، وَلَمْ يَكُنِ السِّلَاحُ يُدْخَلُ الْحَرَمَ.

### ٩ ـ باب: مخالفة الطريق يوم العيد

النَّبِيُّ النَّبِيُّ النَّبِيُّ الْأَبِيُّ النَّبِيُّ الْأَبِيُّ الْأَبِيُّ الْأَبِيُّ الْأَرِيقَ.

الْعِيدِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ عَلَيْ إِذَا خَرَجَ يَوْمَ الْعِيدِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ عَلَيْ إِذَا خَرَجَ يَوْمَ الْعِيدِ فِي ظَرِيقٍ، رَجَعَ فِي غَيْرِهِ. [ت ٢٦٥١/ مي١٦٥٤]

• صحيح.

#### ١٠ \_ باب: فضل عشر ذي الحجة

١٥٠٥ - (خ) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ أَنَّهُ قَالَ: (مَا الْعَمَلُ في هَنِهِ)، قَالُوا: وَلَا الْجِهَادُ؟ الْعَمَلُ في هَنِهِ)، قَالُوا: وَلَا الْجِهَادُ؟ قَالَ: (وَلَا الْجِهَادُ؛ إِلَّا رَجُلٌ خَرَجَ يُخَاطِرُ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ، فَلَمْ يَرْجِعْ قَالَ: (وَلَا الْجِهَادُ؛ إِلَّا رَجُلٌ خَرَجَ يُخَاطِرُ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ، فَلَمْ يَرْجِعْ إِلَّا رَجُلٌ خَرَجَ يُخَاطِرُ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ، فَلَمْ يَرْجِعْ بِشَيءٍ).

### ١١ \_ باب: اجتماع العيد والجمعة

١٥٠٦ ـ (ق) عَنْ أبي عُبَيْدٍ ـ مَوْلَىٰ ابْنِ أَزْهَرَ ـ: أَنَّهُ شَهِدَ الْعِيدَ يَوْمَ الأَضْحَىٰ مَعَ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ وَلَيْهُ، فَصَلَّىٰ قَبْلَ الخُطْبَةِ، ثُمَّ يَوْمَ الأَضْحَىٰ مَعَ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ وَلَيْهُ، فَصَلَّىٰ قَبْلَ الخُطْبَةِ، ثُمَّ خَطَبَ النَّاسَ، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْهِ قَدْ نَهَاكُمْ عَنْ صِيَامِكُمْ، وَأَمَّا صِيَامِ هُذَيْنِ الْعِيدَيْنِ: أَمَّا أَحَدُهُمَا فَيَوْمُ فِطْرِكُمْ مِنْ صِيَامِكُمْ، وَأَمَّا الآخَرُ فَيَوْمَ تَأْكُلُونَ نُسُكَكُمْ. [خ ١٩٩٠)/ ١١٣٧]

وعند البخاري قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: ثُمَّ شَهِدْتُ الْعِيدَ مَعَ عُثْمَانَ بْنِ عَقَّانَ، فَكَانَ ذَلِكَ يَوْمَ الجُمُعَةِ، فَصَلَّىٰ قَبْلَ الخُطْبَةِ، ثُمَّ خَطَبَ فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ هذَا يَوْمٌ قَدِ اجْتَمَعَ لَكُمْ فِيهِ عِيدَانِ، فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْتَظِرَ الجُمُعَةَ مِنْ أَهْلِ الْعَوَالِي فَلْيَنْتَظِرْ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَرْجِع فَقَدْ أَذِنْتُ لَهُ. [خ٥٧٢]

١٥٠٧ \_ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ قَالَ: (قَدْ

اجْتَمَعَ فِي يَوْمِكُمْ هَذَا عِيدَانِ؛ فَمَنْ شَاءَ أَجْزَأَهُ مِنَ الْجُمُعَةِ، وَإِنَّا مُجَمِّعُونَ). [د٣١١/ جه١٣١١]

#### • صحيح.

#### ١٢ ـ باب: إذا فاته العيد

١٥٠٨ ـ (حم) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ: أَنه أَمَرَ مَوْلَاهُمْ ابْنَ أَبِي عُتْبَةَ بِالزَّاوِيَةِ، فَجَمَعَ أَهْلَهُ وَبَنِيهِ، وَصَلَّىٰ كَصَلَاةِ أَهْلِ الْمِصْرِ وَتَكْبِيرِهِمْ.

١٥٠٩ عَنْ أَبِي عُمَيْرِ بْنِ أَنسٍ، عَنْ عُمُومَةٍ لَهُ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ ، أَنَّ رَكْباً جَاؤُوا إِلَىٰ النَّبِيِّ عَلَيْ يَشْهَدُونَ أَنَّهُمْ رَأَوْا اللهِ عَلَيْ يَشْهَدُونَ أَنَّهُمْ رَأَوْا اللهِ لَكِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ ا

#### • صحيح.

## ١٣ ـ باب: الخروج إلىٰ العيد ماشياً

١٥١٠ عَنِ عَلِيٍّ قَالَ: مِنَ السُّنَّةِ أَنْ تَخْرُجَ إِلَىٰ الْعِيْدِ مَاشِياً،
 وأَنْ تَأْكُلَ قَبْلَ أَنْ تَخْرُجَ.

#### • حسن.

## ١٤ ـ باب: التكبير في صلاة العيدين

ا ا ا ا مَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يُكَبِّرُ فِي الْفِطْرِ وَالْأَضْحَىٰ: فِي الْأُولَىٰ: سَبْعَ تَكْبِيرَاتٍ، وَفِي الثَّانِيَةِ: خَمْساً.

[د۲۸۰ جه۱۲۸]

• صحيح.

التَّكْبِيرُ فِي الْفِطْرِ سَبْعٌ فِي الْأُولَىٰ، وَخَمْسٌ فِي الْآخِرَةِ، وَالْقِرَاءَةُ اللهِ عَلَيْ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ عَلَى اللهِ عَلَيْ عَلَى اللهِ عَلَيْ عَلَى اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلْمَا عَلَى اللهِ عَلَيْ عَلَيْ عَلَى اللهِ عَلَيْ عَلَى اللهِ عَلْمَا عَلَى اللهِ عَلَيْ عَلَى اللهِ عَلَيْ عَلَى اللهِ عَلَيْ عَلَى اللهِ عَلَيْ عَلَى اللهِ عَل

#### • حسن.

الى عَرَفَةَ، إلى عَبَّاسٍ: أَنَّهُ كَانَ يُكَبِّرُ مِنْ غَدَاةِ عَرَفَةَ، إلى عَلَاةِ العَصْرِ مِنْ آخِرِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ.

#### ١٥ \_ باب: خطبة العيد

الْعِيدِ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نُووِلَ يَوْمَ الْعِيدِ وَوْسًا فَخَطَبَ عَلَيْهِ. [د١١٤٥]

#### • حسن.

1010 - عَنْ عُبَيْدِ الله بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُتْبَةَ قَالَ: السُّنَّةُ في تَكْبِيرِ يَوْمِ الأَضْحَى وَالْفِطْرِ عَلَى الْمِنْبَرِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ: أَنْ يَبْتَدِئَ الْإِمَامُ قَبْلَ الْخُطْبَةِ وَهُوَ قَائِمٌ عَلَى الْمِنْبَرِ بِتِسْعِ تَكْبِيرَاتٍ تَتْرَى لَا الْإِمَامُ قَبْلَ الْخُطْبَةِ وَهُوَ قَائِمٌ عَلَى الْمِنْبَرِ بِتِسْعِ تَكْبِيرَاتٍ تَتْرَى لَا يَفْصِلُ بَيْنَهَا بِكَلَامٍ، ثُمَّ يَجْلِسُ جَلْسَةً ثُمَّ يَقُومُ في الْخُطْبَةِ الثَّانِيَةِ فَيَفْتَتِحُهَا بِسَبْعِ تَكْبِيرَاتٍ تَتْرَى لَا يَفْصِلُ بَيْنَهَا بِكَلَامٍ ثُمَّ الْخُطْبُ.

□ وفي رواية: ثُمَّ يَدْعُو وَيُكَبِّرُ بَعْدُ مَا بَدَا لَهُ. [هق٣/٢٩٩]

### ١٦ \_ باب: الجلوس لاستماع الخطبة

١٥١٦ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ السَّائِبِ قَالَ: شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ الْعِيدَ، فَلَمَّا قَضَىٰ الصَّلَاةَ قَالَ: (إِنَّا نَخْطُبُ، فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَجْلِسَ لِلْخُطْبَةِ

فَلْيَجْلِسْ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَذْهَبَ فَلْيَذْهَبْ). [ده ١١٥/ ن١٥٥٠/ جه١٢٩٠]

• صحيح مرسل.

#### ١٧ \_ باب: وقت صلاة العيد

انه خرج عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُسْرٍ ـ صَاحِبِ رَسُولِ اللهِ ﷺ ـ أنه خرج مَعَ النَّاسِ فِي يَوْمِ عِيدِ فِطْرٍ أَوْ أَضْحَىٰ، فَأَنْكَرَ إِبْطَاءَ الْإِمَامِ، فَقَالَ: إِنَّا كُنَّا قَدْ فَرَغْنَا سَاعَتَنَا هَذِهِ، وَذَلِكَ حِينَ التَّسْبِيحِ (١). [د١٣١٧ جه١٣١٧]

#### • صحيح.

### ١٨ \_ باب: صلاة العيد في المسجد يوم المطر

النَّاسَ في الْمُسْجِدِ فَلَمْ يَخْرُجْ إِلَى الْمُصَلَّى يَصَلَّى يَصَلَّى فِيهِ الْفِطْرِ، فَجَمَعَ النَّاسَ في الْمَسْجِدِ فَلَمْ يَخْرُجْ إِلَى الْمُصَلَّى الَّذِي يُصَلَّى فِيهِ الْفِطْرُ وَالْأَضْحَى، ثُمَّ قَالَ لِعَبْدِ الله بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ: قُمْ فَأُخْبِرِ النَّاسَ مَا أَخْبَرْتَنِي، فَقَالَ عَبْدُ الله بْنُ عَامِرِ: إِنَّ النَّاسَ مُطِرُوا عَلَى عَهْدِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَ النَّاسُ في الْمُصَلَّى، فَجَمَعَ عُمَرُ النَّاسُ في الْمَسْجِدِ فَصَلَّى بِهِمْ، ثُمَّ قَالَ عَلَى الْمُصَلَّى، فَجَمَعَ عُمَرُ النَّاسُ في الْمَسْجِدِ فَصَلَّى بِهِمْ، ثُمَّ قَامَ عَلَى الْمِسْبِدِ فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ رَسُولَ الله عَلَى الْمُصَلَّى يُصَلِّى بِهِمْ لأَنَّهُ أَرْفَقُ بِهِمْ وَأَوْسَعُ كَانَ يَخْرُجُ بِالنَّاسِ إِلَى الْمُصَلَّى يُصَلِّى بِهِمْ لأَنَّهُ أَرْفَقُ بِهِمْ وَأَوْسَعُ كَانَ يَحْرُجُ بِالنَّاسِ إِلَى الْمُصَلَّى يُصَلِّى بِهِمْ لأَنَّهُ أَرْفَقُ بِهِمْ وَأَوْسَعُ كَانَ يَحْرُجُ بِالنَّاسِ إِلَى الْمُصَلَّى يُصَلِّى بِهِمْ لأَنَّهُ أَرْفَقُ بِهِمْ وَأَوْسَعُ كَانَ يَكْ لَكُونَ اللَّهُ النَّاسُ إِلَى الْمُصَلَّى يُصَلِّى بِهِمْ لأَنَّهُ أَرْفَقُ بِهِمْ وَأَوْسَعُ كَانَ يَخْرُجُ بِالنَّاسِ إِلَى الْمُصَلَّى يُصَلِّى بِهِمْ لأَنَّهُ أَرْفَقُ بِهِمْ وَأَوْسَعُ عَلَى الْمُصَلَّى يَصِلَّى الْمُعَلِي عَلْمَاسُولَ اللهُ عَلْمَتُهُ وَالْنَ هَذَا الْمُطَلِّ فَالْمَسْجِدُ أَرْفَقُ بِهِمْ وَأَوْسَعُ الْمُعَمِّى الْمُعَلِّى الْمُعَلِي اللَّهُ الْمَعْرِدِ الْمُعَمِّى عَمْرُ النَّاسُ وَلَا الْمُطَلِّى الْمُعْرِدِ الْمُعْرَاقُ الْمُعْرَاقُ الْمُعْرِدِ الْمُعْرَاقُ الْمُعْرِدُ الْمُعْرِدُ الْمُعْرِدُ الْمُعْرِدُ الْمُعْرِدُ الْمُعْرِدُ اللَّهُ الْعُهُمْ اللَّاسُولُ الْمُرْسُولُ اللَّهُ الْمُعْرِدُ الْمُعْرِدُ اللَّهُ الْمُ الْمُعْرَاقُ الْمُعْرَاقُ الْمُعْرِدُ اللَّهُ الْمُعْرِلُولُ الْمُسْتِكُولُ اللَّهُ الْمُعْرِقُ الْمُعْرَاقُ الْمُعْرُولُ اللَّهُ الْمُعْرَاقُ اللَّهُ الْمُعْرِلُ عَلَى الْمُعْرَاقُولُ اللَّهُ الْمُعْرَاقُ الْمُعْرُولُ اللَّهُ الْمُعْرَاقُ الْمُ الْمُعْرِلُولُ الْمُعْرَاقُ الْمُعْرُولُ الْمُعْرَاقُ الْمُعُرُولُ الْمُعْرَاقُ الْمُعْرُا الْمُعْرَاقُ الْمُعْرَاقُولُ الْمُ

١٥١٧ ـ (١) أي: حين صلاة الضحي.

#### ١٩ ـ باب: الغسل للعيد

١٥١٩ ـ عَنْ مَالِك، عَنْ نَافِع: أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يَغْتَسِلُ
 يَوْمَ الْفِطْرِ قَبْلَ أَنْ يَغْدُو إِلَىٰ الْمُصَلَّىٰ
 [ط٢٨٤]

• إسناده صحيح.

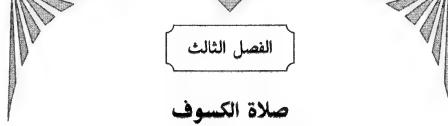
#### ۲۰ \_ باب: أعياد المسلمين

الْعَبُونَ فِيهِمَا، فَقَالَ: (مَا هَذَانِ الْيَوْمَانِ)؟ قَالُوا: كُنَّا نَلْعَبُ فِيهِمَا فِي الْمَدِينَةَ وَلَهُمْ يَوْمَانِ يَلْعَبُونَ فِيهِمَا، فَقَالَ: (مَا هَذَانِ الْيَوْمَانِ)؟ قَالُوا: كُنَّا نَلْعَبُ فِيهِمَا فِي الْعَبُونَ فِيهِمَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إِنَّ اللهَ قَدْ أَبْدَلَكُمْ بِهِمَا خَيْراً مِنْهُمَا: الْجَاهِلِيَّةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إِنَّ اللهَ قَدْ أَبْدَلَكُمْ بِهِمَا خَيْراً مِنْهُمَا: يَوْمَ الْفِطْرِ). [1000]

• صحيح.







#### ١ ـ باب: الشمس والقمر آيتان

١٥٢١ - (ق) عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ: (إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ، وَلَكِنَّهُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللهِ، فَإِذًا رَأَيْتُمُوهُمَا فَقُومُوا فَصَلُّوا). [خ١٠٤١/ م١١٩]

#### ٢ \_ باب: صفة صلاة الكسوف

١٩٢٢ - (ق) عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: خَسَفَتِ الشَّمْسُ في عَهْدِ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهُ، فَصَلَّىٰ رَسُولُ اللهِ عَلِيْةِ بِالنَّاسِ، فَقَامَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ، ثُمَّ قَامَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ، وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الأَوَّلِ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ، وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الأَوَّل، ثُمَّ سَجَدَ فَأَطَالَ السُّجُودَ، ثُمَّ فَعَلَ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ مِثْلَ ما فَعَلَ فِي الأُولَيْ، ثُمَّ انْصَرَف، وَقَدِ انْجَلَتِ الشَّمْسُ، فَخَطَبَ النَّاسَ، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ:

(إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللهِ، لَا يَنْخَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَادْعُوا اللهَ، وَكَبِّرُوا وَصَلُّوا وَتَصَدَّقُوا). ثُمَّ قَالَ: (يَا أُمَّةَ مُحَمَّدِ، واللهِ، مَا مِنْ أَحَدٍ أَغْيَرُ مِنَ اللهِ، أَنْ يَرْنِيَ عَبْدُهُ أَوْ تَزْنِي أَمَنْهُ. يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ، وَاللَّهِ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلاً [خ٤٤٠١/ م١٠٤] وَلَبَكُنْتُمْ كَثِيراً).

الشَّمْسُ السَّمْ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ عَلَىٰ عَهْدِ النَّبِيِ عَلَيْ اللَّهِ عَلَىٰ عَهْدِ النَّبِيِ عَلَيْ اللَّهِ عَلَىٰ اللَّهِ اللَّهِ عَلَىٰ اللَّهِ عَلَىٰ اللَّهِ عَلَىٰ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ عَلَىٰ اللَّهِ اللَّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللللّه

## ٣ \_ باب: من قال بأكثر من ركوعين في الركعة

١٥٢٤ - (م) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ صَلَّىٰ فِي كُسُوفٍ، قَرَأَ ثُمَّ رَكَعَ، ثُمَّ سَجَدَ. قَالَ: وَالأُخْرَىٰ مِثْلُهَا.
 [م٩٠٩]

□ وفي رواية قَالَ: صَلَّىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ، حِينَ كَسَفَتِ الشَّمْسُ،
 ثَمَانَ رَكَعَاتٍ، فِي أَرْبَع سَجَدَاتٍ.

# ٤ ـ باب: ما عرض عليه ﷺ في صلاة الكسوف من أمر الجنة والنار

النّبِيّ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرِ: أَنَّ النّبِيّ عَلَىٰ صَلّىٰ صَلّىٰ صَلّاةَ الْكُسُوفِ، فَقَامَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ، ثُمَّ قَامَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ، ثُمَّ رَفَعَ، ثُمَّ سَجَدَ فَأَطَالَ السُّجُودَ، ثُمَّ رَفَعَ، ثُمَّ سَجَدَ فَأَطَالَ السُّجُودَ، ثُمَّ قَامَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ، ثُمَّ السُّجُودَ، ثُمَّ قَامَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ، ثُمَّ السُّجُودَ، ثُمَّ قَامَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ، ثُمَّ

١٥٢٣ \_ (ت) في قولها: «فأقول لهذه أضعف مني» فيه دليل على أن العمل الجماعي يستنهض الهمم.

رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ، ثُمَّ رَفَعَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ، ثُمَّ رَفَعَ، ثُمَّ سَجَدَ فَأَطَالَ السُّجُودَ، ثُمَّ رَفَعَ، ثُمَّ سَجَدَ فَأَطَالَ السُّجُودَ، ثُمَّ انْصَرَفَ فَقَالَ: (قَدْ دَنَتْ مِنِّي الْجَنَّةُ، حَتَّىٰ لَوِ اجْتَرَأْتُ عَلَيْهَا، لَجِئْتُكُمْ انْصَرَفَ فَقَالَ: (قَدْ دَنَتْ مِنِّي الْبَارُ حَتَّىٰ قُلْتُ: أَيْ رَبِّ، وَأَنَا مَعَهُمْ؟ بِقِطَافٍ مِنْ قِطَافِها، وَدَنَتْ مِنِّي النَّارُ حَتَّىٰ قُلْتُ: أَيْ رَبِّ، وَأَنَا مَعَهُمْ؟ فَإِذَا امْرَأَةٌ \_ حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ \_ تَحْدِشُهَا هِرَّةٌ، قُلْتُ: مَا شَأْنُ هذِهِ؟ قَالُوا: حَبِسْتُهَا حَتَّىٰ مَاتَتْ جُوعاً، لَا أَطْعَمَتْهَا، وَلَا أَرْسَلَتْهَا تَأْكُلُ \_ قَالَ نَافِعٌ: حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ \_ مِنْ خَشِيشِ أَوْ خَشَاشِ الأَرْضِ). [خ82].

#### ٥ \_ باب: ما جاء في الكواكب

١٥٢٦ ـ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ سِيرِينَ قَالَ: كُنَّا مَعَ أَبِي قَتَادَةَ عَلَىٰ ظَهْرِ بَيْتِنَا، فَرَأَىٰ كَوْكَباً انْقَضَّ، فَنَظَرُوا إِلَيْهِ، فَقَالَ أَبُو قَتَادَةَ: إِنَّا قَدْ نُهِينَا أَنْ نُتْبِعَهُ أَبْصَارَنَا.

• إسناده صحيح على شرط الشيخين.





#### ١ \_ باب: تحويل الرداء

١٥٢٧ ـ (ق) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَيْدٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ اللهِ بْنِ زَيْدٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ إِلَىٰ المُصَلَّىٰ، فَاسْتَسْقَىٰ، فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، وَقَلَبَ رِدَاءَهُ، وَصَلَّىٰ إِلَىٰ المُصَلَّىٰ، فَاسْتَسْقَىٰ، فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، وَقَلَبَ رِدَاءَهُ، وَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ.

□ وفي رواية لهما: رَأَيْتُ النبيَّ ﷺ يَوْمَ خَرَجَ يَسْتَسْقِي، فَحَوَّلَ إِلَىٰ النَّاسِ ظَهْرَهُ، وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ يَدْعُو، ثُمَّ حَوَّلَ رِدَاءَهُ، ثُمَّ صَلَّىٰ لنا رَكْعَتَيْنِ. زاد البخاري: جَهَرَ فِيهِمَا بِالْقِرَاءَةِ. [خ٥٢٠٦]

### ٢ ـ باب: رفع اليدين بالدعاء في الاستسقاء

١٥٢٨ ـ (ق) عَنْ أَنَسِ بْنِ مالِكِ قَالَ: كَانَ النَّبِيُ ﷺ لَا يَرْفَعُ لَا يَرْفَعُ لَا يَرْفَعُ لَا يَرْفَعُ يَرَىٰ بَيَاضُ يَدَيْهِ فِي شَيْءٍ مِنْ دُعَائِهِ إِلَّا في الاِسْتِسْقَاءِ، وَإِنَّهُ يَرْفَعُ حَتَّىٰ يُرَىٰ بَيَاضُ إِبْطَيْهِ.

اَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَسْقَىٰ، فَأَشَارَ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَسْقَىٰ، فَأَشَارَ النَّبِيِّ ﷺ اسْتَسْقَىٰ، فَأَشَارَ المَّمَاءِ.

• ١٥٣ - عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: أَتَتِ النَّبِيَّ عَلِيٌّ بَوَاكِي (١)،

١٥٣٠ \_ (١) (بواكي): جمع باكية؛ أي: نساء باكيات من القحط.

فَقَالَ: (اللَّهُمَّ اسْقِنَا غَيْثاً مُغِيثاً، مَرِيثاً مَرِيعاً (٢) نَافِعاً غَيْرَ ضَارً، عَاجِلاً غَيْرَ آجِلِ) قَالَ: فَأَطْبَقَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ.

#### • صحيح.

اَسْتَسْقَىٰ قَالَ: (اللَّهُمَّ اسْقِ عِبَادَكَ وَبَهَائِمَكَ، وَانْشُرْ رَحْمَتَكَ، وَأَحْيِ اللهِ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ مَّ اسْقِ عِبَادَكَ وَبَهَائِمَكَ، وَانْشُرْ رَحْمَتَكَ، وَأَحْيِ اسْتَسْقَىٰ قَالَ: (اللَّهُمَّ اسْقِ عِبَادَكَ وَبَهَائِمَكَ، وَانْشُرْ رَحْمَتَكَ، وَأَحْيِ اسْتَسْقَىٰ قَالَ: (اللَّهُمَّ اسْقِ عِبَادَكَ وَبَهَائِمَكَ، وَانْشُرْ رَحْمَتَكَ، وَأَحْيِ اسْتَسْقَىٰ قَالَ: (اللَّهُمَّ اسْقِ عِبَادَكَ وَبَهَائِمَكَ، وَانْشُرْ رَحْمَتَكَ، وَأَحْيِ اللهِ عَلَيْكَ الْمَيِّتَ).

#### • حسن.

### ٣ ـ باب: الاستسقاء في خطبة الجمعة

الْمَسْجِدَ يَوْمَ جُمُعَةٍ، مِنْ بَابٍ كَانَ نَحْوَ دَارِ الْقَضَاءِ(١)، ورَسُولُ اللهِ ﷺ الْمَسْجِدَ يَوْمَ جُمُعَةٍ، مِنْ بَابٍ كَانَ نَحْوَ دَارِ الْقَضَاءِ(١)، ورَسُولُ اللهِ ﷺ قَائِمٌ يَخْطُبُ، فَاسْتَقْبَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ قائِماً، ثُمَّ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! هَلَكُتِ الأَمْوَالُ(٢)، وَانْقَطَعَتِ السُّبُلُ(٣)، فَادْعُ اللهَ يُخِيْثُنَا، فَرَفَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَدَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: (اللَّهُمَّ أَخِنْنَا، اللَّهُمَّ أَخِنْنَا، اللَّهُ مَا أَخْلَنَا، اللَّهُمَّ أَخِنْنَا، اللَّهُمَّ أَخِنْنَا، اللَّهُمَّ أَخِنْنَا، اللَّهُمَ أَخِنْنَا، اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلْنَا اللَّهُمَ اللهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُمَ اللَّهُ اللللَّهُ اللْعُلْمُ اللْعُلْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْهُ اللْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْعُلْمُ اللَّهُ الللللَّهُ اللْهُ اللْهُ اللْعُلْمُ اللْعُلَالُهُ اللْعُلْمُ اللْعُلْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللْعُلْمُ اللْعُلْمُ اللْعُلْمُ الللْ

قَالَ أَنَسٌ: وَلَا وَاللهِ مَا نَرَىٰ في السَّمَاءِ مِنْ سَحَابٍ، وَلَا قَزَعَةً (٤)، وَمَا بَيْنَا وَبَيْنَ سَلْع (٥) مِنْ بَيْتٍ وَلَا دَارٍ. قَالَ: فَطَلَعَتْ مِنْ وَرَائِهِ سَحَابَةٌ مِثْلُ التُّرْسِ، فَلَمَّا تَوَسَّطَتِ السَّمَاءَ انْتَشَرَتْ، ثُمَّ أَمْطَرَتْ، وَرَائِهِ سَحَابَةٌ مِثْلُ التُّرْسِ، فَلَمَّا تَوَسَّطَتِ السَّمَاءَ انْتَشَرَتْ، ثُمَّ أَمْطَرَتْ،

<sup>(</sup>٢) (مريعاً): من المراعة، وهي: الخصب.

١٥٣٢ ـ (١) (دار القضاء): هي دار كانت لعمر بن الخطاب رهيه، سميت دار القضاء لكونها بيعت بعد وفاته في قضاء دينه.

<sup>(</sup>٢) (هلكت الأموال): المراد بها: المواشى,

<sup>(</sup>٣) (وانقطعت السبل): أي: الطرق فلم تسلكها الإبل، بسبب قلة الكلأ.

<sup>(</sup>٤) (ولا قزعة): هي القطعة من السحاب.

<sup>(</sup>a) (سلع): هو: جبل بقرب المدينة.

فَلَا وَاللهِ مَا رَأَيْنَا الشَّمْسَ سَتًا. ثُمَّ دَخَلَ رَجُلٌ مِنْ ذَلِكَ الْبَابِ في الجُمْعَةِ \_ يَعنِي: الثَّانية \_ ورَسُولُ اللهِ ﷺ قائِمٌ يَخْطُبُ، فَاسْتَقْبَلَهُ قائِماً، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ ﷺ قَائِمٌ وَانْقَطَعَتِ السُّبُلُ، فَادْعُ اللهَ يُشَالَنَا وَانْقَطَعَتِ السُّبُلُ، فَادْعُ اللهَ يُمْسِكُهَا عَنَّا. قَالَ: (اللَّهُمَّ حَوالَيْنَا يُمْسِكُهَا عَنَّا. قَالَ: (اللَّهُمَّ حَوالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا، اللَّهُمَّ عَلَىٰ الآكامِ (٢) وَالظِّرَابِ (٧)، وَبُطُونِ الأَوْدِيَةِ وَمَنَابِتِ الشَّجَرِ). قَالَ: فَأَقْلَعَتْ، وخَرَجْنَا نَمْشِي في الشَّمْسِ.

قَالَ شَرِيكٌ: سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مالِكِ: أَهُوَ الرَّجُلُ الأَوَّلُ؟ فَقَالَ: مَا أَدْرِي. [خ١٠١٤ (٩٣٢)/ م٨٩٧]

#### ٤ \_ باب: استسقاء عمر فظيم

ا المُعَلَّابِ الْحُطَّابِ الْحُطَّابِ الْحُطَّابِ الْحُطَّابِ الْحُطَّابِ اللَّهُمَّ إِنَّا كُنَّا قَصَطُوا اسْتَسْقَىٰ بِالْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنَّا كُنَّا نَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِعَمِّ نَبِيِّنَا فَاسْقِنَا، قَالَ: الْكَانُ بِعَمِّ نَبِيِّنَا فَاسْقِنَا، قَالَ: الْكَانُ بِعَمِّ نَبِيِّنَا فَاسْقِنَا، قَالَ: اللَّهُ عَلَى اللَّهُ إِلَيْكَ بِعَمِّ نَبِيِّنَا فَاسْقِنَا، قَالَ: اللَّهُ عَلَى اللَّهُ إِلَيْكَ بِعَمِّ نَبِيِّنَا فَاسْقِنَا، قَالَ: اللَّهُ الْمُلْكِلَّةُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللللللْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَلْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّالِمُ اللللللْمُ الللللْمُ اللللللْمُ ا

# ٥ ـ باب: لا أَذان للاستسقاء

١٥٣٤ ـ (خ) وَقَالَ لَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، عَنْ زُهَيْرٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ: خَرَجَ عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ الْأَنْصَارِيُّ، وَخَرَجَ مَعَهُ الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ وَزَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ عَلِيْهِ عَلَىٰ غَيْرِ مِنْبَرٍ، فَاسْتَغْفَرَ، أَرْقَمَ عَلَىٰ خَيْرِ مِنْبَرٍ، فَاسْتَغْفَرَ، ثُمَّ صَلَّىٰ رَجْعَتَيْنِ يَجْهَرُ بِالْقِرَاءَةِ، وَلَمْ يُؤَذِّنْ وَلَمْ يُقِمْ.

<sup>(</sup>٦) (الآكام): جمع أكم، وهي: جمع أكمة، وهي: تل دون الجبل وأعلىٰ من الرابية. وقيل: دونها.

<sup>(</sup>٧) (الظراب): جمع ظرب، وهي: الروابي الصغار.

قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: وَرَأَىٰ عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ النَّبِيَّ ﷺ. [خ معلق ١٠٢٢]

#### ٦ ـ باب: ما يقول وما يفعل عند نزول المطر

المَطَرَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا رَأَىٰ المَطَرَ اللهِ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا رَأَىٰ المَطَرَ

□ ولفظ «السنن»: (اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ صَيِّباً نَافِعاً).

الله عَنْ أَنسِ قَالَ: أَصَابَنَا وَنَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ أَصَابَهُ مِنَ الْمَطَرِ، مَطَرٌ، قَالَ: فَحَسَرَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ ثَوْبَهُ، حَتَّىٰ أَصَابَهُ مِنَ الْمَطَرِ، فَعُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ لِمَ صَنَعْتَ هَذَا؟ قَالَ: (لأَنَّهُ حَدِيث عَهْدٍ بِرَبِّهِ فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ لِمَ صَنَعْتَ هَذَا؟ قَالَ: (لأَنَّهُ حَدِيث عَهْدٍ بِرَبِّهِ تَعَالَىٰ).

#### ٧ ـ باب: التعوذ عند رؤية الريح

الْحَالَ النَّبِيُ عَلَيْهِ إِذَا رَأَىٰ مَخْيَلَةً النَّبِيُ عَلَيْهِ إِذَا رَأَىٰ مَخْيلَةً النَّبِيُ عَلَيْهُ إِذَا رَأَىٰ مَخْيلَةً النَّبِيُ عَلَيْهُ الْقَبْلُ وَأَدْبَرَ، وَدَخَلَ وَخَرَجَ وَتَغَيَّرَ وَجُهُهُ، فَإِذَا مَخْيلَةً السَّمَاءُ سُرِّيَ عَنْهُ، فَعَرَّفَتُهُ عائِشَةُ ذلِكَ، فَقَالَ النَّبِيُ عَلَيْهِ: (ما أَمْطَرَتِ السَّمَاءُ سُرِّيَ عَنْهُ، فَعَرَّفَتُهُ عائِشَةُ ذلِكَ، فَقَالَ النَّبِيُ عَلَيْهِ: (ما أَدْرِي لَعَلَّهُ كَما قَالَ قَوْمٌ: ﴿ وَلَلَهُ مَا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقَبِلَ أَوْدِينِهِمْ ﴾ الآية أَدْرِي لَعَلَّهُ كَما قَالَ قَوْمٌ: ﴿ وَلَلَمَا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقَبِلَ أَوْدِينِهِمْ ﴾ الآية [الأحقاف: ٢٤]).

□ وزاد عند مسلم في أوله: قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا عَصَفَتِ الرِّيحُ قَالَ: (اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا وَخَيْرَ مَا فِيهَا وَخَيْرَ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ). بِهِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا فِيهَا وَشَرِّ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ).

□ وفي رواية أُخرىٰ له \_ وأولها عند البخاري \_: أَنَّهَا قَالَتْ:

١٥٣٧ ـ (١) (مخيلة): هي: سحابة فيها رعد وبرق، يخيل إليه أنها ماطرة.

مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ مُسْتَجْمِعاً (٢) ضَاحِكاً حَتَّىٰ أَرَىٰ مِنْهُ لَهَوَاتِهِ (٣)، إِنَّمَا كَانَ يَتَبَسَّمُ. قَالَتْ: وَكَانَ إِذَا رَأَىٰ غَيْماً أَوْ رَيحاً، عُرِفَ ذَلِكَ فِي وَجُهِهِ.
[خ٢٠٩٢].

١٥٣٨ ـ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ، يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: كَانَ إِذَا اشْتَدَّتِ الرِّيحُ يَقُولُ: (اللَّهُمَّ لِقْحاً لا عَقيماً). [حب١٠٠٨/ك٧٧٠]

• قال الذهبي: على شرطهما.

# ٨ ـ باب: تمثل ابن عمر بشعر أبي طالب

١٥٣٩ ـ (خ) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَتَمَثَّلُ بِشِعْرِ أَبِي طَالِبِ:

وَأَبِيضُ يُسْتَسْقَىٰ الْغَمَامُ بِوَجْهِهِ ثِمَالُ (١) الْيَتَامِىٰ عِصْمَةٌ لَلاَّرَامِلِ (٢)

[خ۸۰۰۸]

□ وفي رواية معلقة: وَقَالَ عُمَرُ بْنُ حَمْزَةَ: حَدَّثَنَا سَالِمٌ، عَنْ أَبِيهِ: رُبَّمَا ذَكَرْتُ قَوْلَ الشَّاعِرِ، وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَىٰ وَجْهِ النَّبِيِّ ﷺ يَسْتَسْقِي، فَمَا يَنْزِلُ حَتَّىٰ يَجِيشَ<sup>(٣)</sup> كُلُّ مِيزَابٍ. [خ٣٠٠]

<sup>(</sup>٢) (مستجمعاً): المستجمع: المجد في الشيء.

<sup>(</sup>٣) (لهواته): جمع لهاة، وهي: اللحمة الحمراء المعلقة في أعلىٰ الحنك.

١٥٣٩ ـ (١) (ثمال): هو: العماد والملجأ والمعين.

<sup>(</sup>٢) (عصمة للأرامل): أي: يمنعهم مما يضرهم، والأرامل: جمع أرملة، وهي الفقيرة التي لا زوج لها، وقد يستعمل في الرجل أيضاً مجازاً.

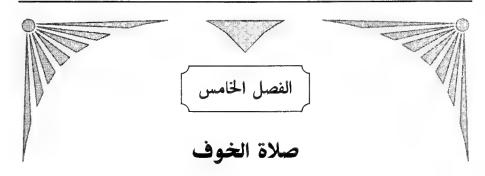
<sup>(</sup>٣) (يجيش): أي: يتدفق ويجري.

# ٩ ـ باب: ليست السنة بأن لا تمطروا

السَّنَةُ (١) بِأَنْ لَا تُمْطَرُوا، وَلَكِنِ السَّنَةُ أَنْ تُمْطَرُوا وَتُمْطَرُوا، وَلَا تُنْبِتُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُوا اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُوا اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُوا اللّهُ عَلَيْكُوا اللّهِ عَلَيْكُوا اللّهُ عَلَيْكُوا اللّهُ عَلَيْكُوا اللّهُ عَلَا عَلَا عَلَا اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْكُوا اللّهُ عَلَيْكُوا اللّهِ عَلَيْكُوا اللّهُ عَلَيْكُوا اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْكُوا اللّهُ عَلَالَا اللّهِ عَلَالَا اللّهُ عَلَالَا اللّهُ عَلَالَا اللّهُ عَلَالَا اللّهُ عَلَالَاللّهُ عَلَالًا اللّهُ عَلَا اللّهُ عَلَالَا اللّهُ عَلَاللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَالَا اللّهُ عَلَالَاللّهُ عَلَالَالِهُ عَلَالَاللّهُ عَلَالَاللّهُ عَلَالَاللّهُ عَلَالَاللّهُ عَلَالِهُ عَلَّا اللّهُ عَلَالَاللّهُ عَلَالَاللّهُ عَلَالِ



١٥٤٠ \_ (١) (السنة): المراد بها هنا: القحط.



### ١ \_ باب: سبب مشروعية صلاة الخوف

المُعْ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ مَا اللهِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ قَالَ قَوْماً مِنْ جُهَيْنَة، فَقَاتَلُونَا قِتَالاً شَدِيداً، فَلَمَّا صَلَّيْنَا الظُّهْرَ قَالَ الْمُشْرِكُونَ: لَوْ مِلْنَا عَلَيْهِمْ مَيْلَةً لَاقْتَطَعْنَاهُمْ، فَأَخْبَرَ جِبْرِيلُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِمْ مَكْلةً لَاقْتَطَعْنَاهُمْ، فَأَخْبَرَ جِبْرِيلُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِمْ صَلَاةً ذَلِكَ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَنَا رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ. قالَ وَقَالُوا: إِنَّهُ سَتَأْتِيهِمْ صَلَاةً هِيَ أَحَبُ إِلَيْهِمْ مِنَ الأَوْلَادِ.

فَلَمَّا حَضَرَتِ الْعَصْرُ، قَالَ: صَفَّنَا صَفَّيْنِ، وَالْمُشْرِكُونَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ. قَالَ: فَكَبَّر رَسُولُ اللهِ عَيَّةٍ وَكَبَّرْنَا، وَرَكَعَ فَرَكَعْنَا، ثُمَّ سَجَدَ وَسَجَدَ مَعَهُ الصَّفُّ الثَّانِي، ثُمَّ تَأْخَرَ الصَّفُّ الثَّانِي، ثُمَّ تَأْخَرَ الصَّفُّ الثَّانِي، ثُمَّ تَأْخَرَ الصَّفُّ الثَّانِي، فَقَامُوا مَقَامَ الأَوَّلِ، فَكَبَّرَ الصَّفُّ الثَّانِي، فَقَامُوا مَقَامَ الأَوَّلِ، فَكَبَّرَ رَسُولُ اللهِ عَيَّةٍ وَكَبَرْنَا، وَرَكَعَ فَرَكَعْنَا، ثُمَّ سَجَدَ وَسَجَدَ مَعَهُ الصَّفُّ الأَوَّلِ، وَقَامَ الثَّانِي، فَلَمَّ سَجَدَ وَسَجَدَ مَعَهُ الصَّفُّ الأَوَّلُ، وَقَامَ الثَّانِي، فَلَمَّا سَجَدَ الصَّفُّ الثَّانِي، ثُمَّ جَلَسُوا جَمِيعاً، اللَّهَ عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللهِ عَيْهِمْ رَسُولُ اللهِ عَيْهِمْ رَسُولُ اللهِ عَيْهِمْ رَسُولُ اللهِ عَيْهِمْ وَسُولُ اللهِ عَلَيْهِمْ وَسُولُ اللهِ عَيْهِمْ وَسُولُ اللهِ عَلَيْهِمْ وَلَا اللهِ عَلَيْهِمْ وَلَا اللهِ عَلَيْهِمْ وَلَا اللهِ عَلَيْهِمْ وَلَا اللهِ عَلَيْهِمْ وَلِهُ عَلَيْهِمْ وَلَا اللهِ عَلَيْهِمْ وَلَا اللهِ عَلَيْهِمْ اللهِ عَلَيْهِمْ وَلَا اللهِ عَلَيْهِ عَلَاهُ اللهِ عَلَيْهِ عَلَاهُ اللهِ عَلَاهُ عَلَاهُ اللهَالِهُ عَلَيْهِ عَلَاهُ اللهِ عَلَيْهِ عَلَاهُ اللْعُلُولُ عَ

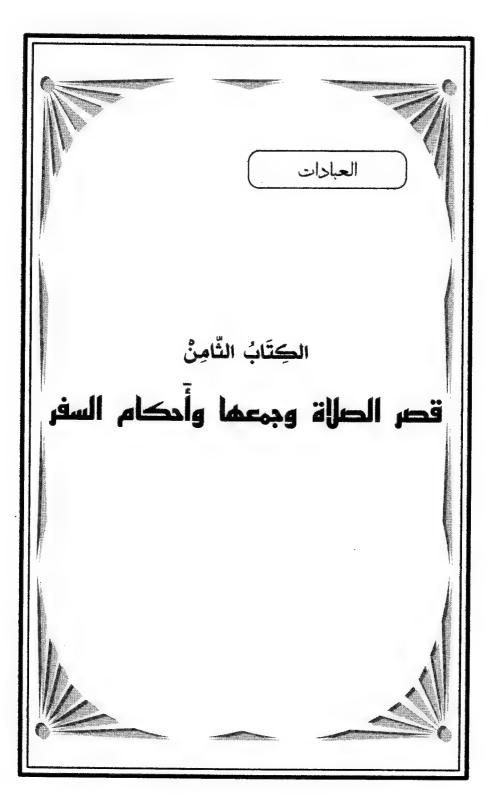
#### ٢ ـ باب: كيفيات صلاة الخوف

اللهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَى صَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ مَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَىٰ مَوَاجِهَةُ الْعَدُوِّ، ثُمَّ انْصَرَفُوا، بإحْدَىٰ الطَّائِفَةُ الْأُخْرَىٰ مُوَاجِهَةُ الْعَدُوِّ، ثُمَّ انْصَرَفُوا،

فَقَامُوا فِي مَقَامِ أَصْحَابِهِمْ أُولَئِكَ، فَجَاءَ أُولَئِكَ، فَصَلَّىٰ بِهِمْ رَكْعَةً ثُمَّ سَلَّمَ عَلَيْهِمْ، وَقَامَ هَؤُلَاءِ فَقَضَوْا سَلَّمَ عَلَيْهِمْ، وَقَامَ هَؤُلَاءِ فَقَضَوْا رَكْعَتَهُمْ، وَقَامَ هَؤُلَاءِ فَقَضَوْا رَكْعَتَهُمْ، وَقَامَ هَؤُلَاءِ فَقَضَوْا رَكْعَتَهُمْ، وَقَامَ هَؤُلَاءِ فَقَضَوْا رَكْعَتَهُمْ، وَقَامَ هَؤُلَاءِ فَقَضَوْا رَكْعَتَهُمْ.

الْقِبْلَةِ، وَطَائِفَةٌ مِنْهُمْ مَعَهُ، وَطَائِفَةٌ مِنْ قِبَلِ الْعَدُوِّ، وُجُوهُهُمْ إِلَىٰ الْعَدُوِّ، وَطَائِفَةٌ مِنْ قِبَلِ الْعَدُوِّ، وُجُوهُهُمْ إِلَىٰ الْعَدُوِّ، وَطَائِفَةٌ مِنْ قِبَلِ الْعَدُوِّ، وُجُوهُهُمْ إِلَىٰ الْعَدُوِّ، وَعَلَائِفَةٌ مِنْ قَبَلِ الْعَدُوِّ، وُجُوهُهُمْ إِلَىٰ الْعَدُوِّ، فَيُصَلِّي بِالَّذِينَ مَعَهُ رَكْعَةً، ثُمَّ يَقُومُونَ فَيَرْكَعُونَ لأَنْفُسِهِمْ رَكْعَةً، وَيَسْجُدُونَ سَجْدَتَيْنِ فِي مَكَانِهِمْ، ثُمَّ يَذْهَبُ هؤلاء إِلَىٰ مَقَامِ أُولئِكَ، وَيَسْجُدُونَ فَيَرْكَعُ بِهِمْ رَكْعَةً، فَلَهُ ثِنْتَانِ، ثُمَّ يَرْكَعُونَ وَيَسْجُدُونَ فَيَسْجُدُونَ مَنَامِ أُولئِكَ، مَا ١٨٤٨]









#### ١ \_ باب: قصر الصلاة

الشَّفَرِ، وَزِيدَ فِي صَلَاةِ الْحَضَرِ. اللهُ الْحَضَرِ وَالسَّفَرِ، فَأُقِرَّتُ صَلَاةُ السَّلاةُ السَّفَرِ، وَزِيدَ فِي صَلَاةِ الْحَضَرِ وَالسَّفَرِ، فَأُقِرَّتُ صَلَاةُ السَّفَرِ، وَزِيدَ فِي صَلَاةِ الْحَضَرِ.

الله الصّلاة عَلَى ابْنِ عَبّاسٍ قَالَ: فَرَضَ اللهُ الصّلاة عَلَىٰ السّانِ نَبيّكُمْ ﷺ فِي الْحَضَرِ أَرْبَعاً، وَفِي السّفَرِ رَكْعَتَيْنِ، وَفِي الْحَوْفِ لِسَانِ نَبيّكُمْ ﷺ فِي الْحَضرِ أَرْبَعاً، وَفِي السّفَرِ رَكْعَتَيْنِ، وَفِي الْحَوْفِ رَكْعَةً.

١٥٤٨ ـ (م) عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ يَزِيدَ الْهُنَائِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَلِكٍ عَنْ قَصْرِ الصَّلَاةِ؟ فَقَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا خَرَجَ مَسِيرَةَ ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ، أَوْ ثَلَاثَةِ فَرَاسِخَ ـ شُعْبَةُ الشَّاكُ ـ صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ. [٦٩١]

1089 ـ (م) عَنْ يَعْلَىٰ بْنِ أُمَيَّةَ قَالَ: قُلْتُ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ: ﴿ فَلَيْسَ عَلَيْكُمُ الَّذِينَ كَفُرُوا مِنَ ٱلصَّلَوٰةِ إِنْ خِفْلُمُ أَن يَقْلِنَكُمُ الَّذِينَ كَفُرُواً ﴾

١٥٤٦ ـ (١) (بذي الحليفة): ذو الحليفة: قرية بظاهر المدينة على طريق مكة بينها وبين المدينة تسعة أكيال. (انظر: «المعالم الأثيرة لشراب»).

[النساء:١٠١] فَقَدْ أَمِنَ النَّاسُ! فَقَالَ: عَجِبْتُ مِمَّا عَجِبْتَ مِنْهُ، فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْكُمْ، فَاقْبَلُوا رَسُولَ اللهِ عَلَيْكُمْ، فَاقْبَلُوا صَدَقَةٌ تَصَدَّقَ اللهُ بِهَا عَلَيْكُمْ، فَاقْبَلُوا صَدَقَتَهُ).

الْجُمُعَةِ رَكْعَتَانِ، وَصَلَاةُ الْخُمُعَةِ رَكْعَتَانِ، وَصَلَاةُ الْجُمُعَةِ رَكْعَتَانِ، وَصَلَاةُ الْفُطْرِ رَكْعَتَانِ، وَصَلَاةُ الْفَطْرِ رَكْعَتَانِ، وَصَلَاةُ السَّفَرِ رَكْعَتَانِ، وَصَلَاةً السَّفَانِ مُحَمَّدٍ عَيْنِ وَاللَّهُ الْمَانِ مُحَمَّدٍ عَيْنِ وَلَا اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ الْعَلَامُ اللَّهُ الْعَلَامُ اللَّهُ الْعَلَامُ اللَّهُ الْعَلَامُ اللَّهُ اللَّهُ الْعَلَامُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّه

• صحيح.

المقصد الثالث: العبادات

#### ٢ ـ باب: مدة القصر ومسافته

اَوَ اللَّهِ عَنْ يَحْيىٰ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَساً يَقُولُ: خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ مِنَ المَدِينَةِ إِلَىٰ مَكَّةَ، فَكَانَ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ، خَتَىٰ رَجَعْنَا إِلَىٰ المَدِينَةِ. قُلْتُ: أَقَمْتُمْ بِمَكَّةَ شَيْئاً؟ قَالَ: أَقَمْنَا رَكْعَتَيْنِ، حَتَّىٰ رَجَعْنَا إِلَىٰ المَدِينَةِ. قُلْتُ: أَقَمْتُمْ بِمَكَّةَ شَيْئاً؟ قَالَ: أَقَمْنَا إِلَىٰ المَدِينَةِ. قُلْتُ: أَقَمْتُمْ بِمَكَّةَ شَيْئاً؟ قَالَ: أَقَمْنَا إِلَىٰ المَدِينَةِ. قُلْتُ: أَقَمْتُمْ بِمَكَّةَ شَيْئاً؟ قَالَ: أَقَمْنَا إِلَىٰ المَدِينَةِ. وَلَاتُ المَدِينَةِ عَشْراً.

النَّبِيُّ عَلَىٰ الْبَنِ عَبَّاسٍ عَلَىٰ قَالَ: أَقَامِ النَّبِيُّ عَلَىٰ تِسْعَةَ عَشَرَ الْبَنِيُ عَلَىٰ الْبَيْ عَلَىٰ الْمَمْنَا. [خ١٠٨٠] يَقْصُرُ، فَنَحْنُ إِذَا سَافَوْنَا تِسْعَةَ عَشَرَ قَصَوْنَا، وَإِنْ زِدْنَا أَتْمَمْنَا. [خ١٠٨٠] □ وفي رواية له: قال: أقام النَّبِيُ ﷺ بمكة تسعة عشرَ يوماً يوماً يصلي ركعتين.

١٥٥٣ - عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: أَقَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِتَبُوكَ
 عِشْرِينَ يَوْماً يَقْصُرُ الصَّلَاةَ.

• صحيح.

#### ٣ ـ باب: قصر الصلاة بمنيَّ

١٥٥٤ - (ق) عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﴿ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ عَلَيْهُ

بِمِنىٰ رَكْعَتَيْنِ، وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ، وَمَعَ عُثْمَانَ صَدْراً مِنْ إِمَارَتِهِ، ثُمَّ أَتَمَّهَا. [خ٢٨٦/ م١٩٤]

مُشْمَانُ بْنُ عَفَّانَ وَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمنِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: صَلَّىٰ بِنَا عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ وَ بِمِنى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، فَقِيلَ ذَلِكَ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ مُسْعُودٍ وَ اللهِ عَفَّانَ وَ اللهِ عَلَيْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ بِمِنى مَسْعُودٍ وَ اللهِ عَلَيْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ بِمِنى رَكْعَتَيْنِ، وَصَلَّيْتُ مَعَ عُمَرَ بْنِ رَكْعَتَيْنِ، وَصَلَّيْتُ مَعَ عُمَرَ بْنِ اللهِ عَلَيْ بِمِنى رَكْعَتَيْنِ، وَصَلَّيْتُ مَعَ عُمَرَ بْنِ اللهِ عَلَيْ بِمِنى رَكْعَتَيْنِ، فَلَيْتَ حَظِّي مِنْ أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ رَكْعَتَانِ اللهَ عَلَيْ مِنْ أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ رَكْعَتَانِ مُتَقَبِّلُهَ بِمِنى رَكْعَتَيْنِ، فَلَيْتَ حَظِّي مِنْ أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ رَكْعَتَانِ مُتَقَبِّلُتَانِ .

# ٤ \_ باب: التطوع في السفر

فَقَالَ: صَحِبْتُ النَّبِيَّ عَلَيْهِ، فَلَمْ أَرَهُ يُسَبِّحُ فِي السَّفَرِ، وَقَالَ اللهُ جَلَّ فَقَالَ: صَحِبْتُ النَّبِيْ عَلَيْهِ، فَلَمْ أَرَهُ يُسَبِّحُ فِي السَّفَرِ، وَقَالَ اللهُ جَلَّ ذِكْرُهُ: ﴿ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللّهِ أَسُوةً حَسَنَةٌ ﴾. [خ١١٠١م ١٦٩] ولمسلم: عن حفص بْنِ عاصم قَالَ: صَحِبْتُ ابْنَ عُمَرَ فِي طَرِيقِ مَكَّةً. قَالَ: فَصَلَّىٰ لَنَا الظُّهْرَ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ أَقْبَلَ وَأَقْبَلْنَا مَعَهُ طَرِيقِ مَكَّةً. قَالَ: فَصَلَّىٰ لَنَا الظُّهْرَ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ أَقْبَلَ وَأَقْبَلْنَا مَعَهُ عَوَانَتُ مِنْهُ الْتِفَاتَةُ نَحْو حَيْثُ صَلَّىٰ خَوَانَتُ مِنْهُ الْتِفَاتَةُ نَحْو حَيْثُ صَلَّىٰ فَوَأَىٰ نَاساً قِيَاماً، فَقَالَ: مَا يَصْنَعُ هَوُلاءِ؟ قُلْتُ: يُسَبِّحُونَ، وَجَلَسَ وَجَلَسْنَا مَعَهُ، فَحَانَتُ مِنْهُ النَّهُ الْتَفَاتَةُ نَحْو حَيْثُ صَلَّىٰ فَرَأَىٰ نَاساً قِيَاماً، فَقَالَ: مَا يَصْنَعُ هَوُلاءِ؟ قُلْتُ: يُسَبِّحُونَ، وَلَى نَاساً قِيَاماً، فَقَالَ: مَا يَصْنَعُ هَوُلاءِ؟ قُلْتُ اللهُ وَعَلَىٰ رَحُعَتَيْنِ حَتَّىٰ قَبَصُهُ اللهُ، وَقَلَى رَكُعَتَيْنِ حَتَّىٰ قَبْصَهُ اللهُ، وَصَحِبْتُ عُمَلَ وَصَحِبْتُ عُمَلَ وَصَحِبْتُ عُمْلَ اللهُ، وَقَلْ اللهُ وَسَلَمُ اللهُ وَمَوْلِ اللهُ وَقَلْ اللهُ وَقَلْ اللهُ وَقَلْ اللهُ وَقَلْ اللهُ وَقَلْ اللهُ وَقَلْ اللهُ وَلَاكُمْ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللهُ وَالْمُ اللهُ وَلَا اللهُ وَقَلْ اللهُ وَلَا اللهُ اللهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ وَلَيْكُولُ اللهُ وَلَا اللهُ وَلَوْلِ اللهُ وَلَا اللهُ وَلَوْلَ اللهُ وَلَا اللهُ وَلَى اللهُ اللهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ اللهُ وَلَا اللهُ وَلَا

### ٥ ـ باب: التطوع في السفر على الدواب

١٠٥٧ - (ق) عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ أَنَّهُ قَالَ: كُنْتُ أَسِيرُ مَعَ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ بِطَرِيقِ مَكَّة، فَقَالَ سَعِيدٌ: فَلَمَّا خَشِيتُ الصَّبْحَ نَزَلْتُ، فَأَوْتَرْتُ، ثُمَّ لَحِقْتُهُ، فَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ: أَيْنَ كُنْتَ؟ فَقُلْتُ: خَشِيتُ الصَّبْحَ فَنَزَلْتُ فَقُلْتُ: خَشِيتُ اللهِ بْنُ عُمَرَ: أَيْنَ كُنْتَ؟ فَقُلْتُ: خَشِيتُ الصَّبْحَ فَنَزَلْتُ فَأَوْتَرْتُ، فَقَالَ عَبْدُ اللهِ: أَلَيْسَ لَكَ في رَسُولِ اللهِ عَلِي اللهِ عَلَي اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَي اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَي اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَي اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَي اللهِ عَلَي اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلْمُ اللهِ عَلْمُ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلْمُ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَى اللهُ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَى اللهَ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ ع

الله عَنْ جَابِرٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَى، يُصَلِّي عَلَى عَلَى مَلَى عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى مَرْتُ تَوَجَّهَتْ، فَإِذَا أَرَادَ الْفَرِيضَةَ، نَزَلَ فَاسَتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ. [خ٠٠٠]

# ٦ - باب: الجمع بين الصلاتين في السفر

١٥٥٩ - (خ) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَجْمَعُ بَيْنَ يَجْمَعُ بَيْنَ صَلَاةِ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ إِذَا كَانَ عَلَىٰ ظَهْرِ سَيْرٍ، وَيَجْمَعُ بَيْنَ اللهَ عُرِبِ وَالْعِشَاءِ.

• ١٥٦٠ - (م) عَنْ مُعَاذٍ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي غَرْوَةِ تَبُوكَ، فَكَانَ يُصَلِّي الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ جَمِيعاً، وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءِ جَمِيعاً، وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءِ جَمِيعاً.

### ٧ - باب: الجمع بين الصلاتين في الحضر

المُّهُوَ اللَّهُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: صَلَّىٰ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ جَمِيعاً، فِي غَيْرِ خَوْفٍ وَلَا وَالْعَصْرَ جَمِيعاً، وَالْمَعْرِبَ وَالْعِشَاءَ جَمِيعاً، فِي غَيْرِ خَوْفٍ وَلَا سَفَرٍ.

🛘 وفي رواية: بِالْمَدِينَةِ فِي غَيْرِ خَوْفٍ وَلَا مَطَرٍ. [م٥٠٥م]

# ٨ ـ باب: من أجمع الإقامة أتم

المقصد الثالث: العبادات

الْمَقَامَ بِبَلَدٍ، أَتَمَّ الصَّلَاةَ. [هت٣/٦٤] الله يَعْنِي ابْنَ عُمَرَ كَانَ إِذَا أَجْمَعُ الْمَقَامَ بِبَلَدٍ، أَتَمَّ الصَّلَاةَ.

١٥٦٣ ـ عَنْ سَعِيدٍ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: مَنْ أَجْمَعَ عَلَى إِقَامَةِ أَرْبَعِ لَيَالٍ وَهُوَ مُسَافِرٌ، أَتَمَّ الصَّلَاةَ.

# ٩ ـ باب: المسافر يؤم المقيمين

١٥٦٤ ـ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ الله: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ وَ إِلَيْهَ كَانَ إِذَا قَدِمَ مَكَّةَ صَلَّى لَهُمْ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ يَقُولُ: يَا أَهْلَ مَكَّةَ أَتِمُوا صَلَاتَكُمْ فَإِنَّا قَوْمٌ سَفْرٌ.
 [هت٣/٢٦]

# ١٠ \_ باب: المسافر يأتم بالمقيم

1070 ـ عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ: الْمُسَافِرُ يُدْرِكُ رَكْعَتَيْنِ مِنْ صَلَاةِ الْقَوْمِ، يَعْنِي الْمُقِيمِينَ، أَتُجْزِيهِ الرَّكْعَتَانِ أَوْ يُصَلِّي بِصَلَاتِهِمْ؟ قَالَ: فَضَحِكَ، وَقَالَ: يُصَلِّي بِصَلَاتِهِمْ. [هق٣/٣٥]

1077 \_ عَنْ الشَّعْبِي: أَنَّ ابْن عُمَر كَانَ إِذَا كَانَ بِمَكَّةَ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ، إِلَّا أَنْ يَجْمَعه إِمَام فَيُصَلِّي بِصَلَاتِهِ، فَإِنْ جَمَعَهُ الإِمَام يُصَلِّي بِصَلَاتِهِ، فَإِنْ جَمَعَهُ الإِمَام يُصَلِّي بِصَلَاتِهِ.

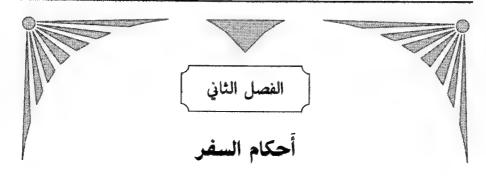
• إسناده صحيح.

### ١١ ـ باب: الجمع في المطر

١٥٦٧ - عَنْ نَافِعٍ: أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ إِذَا جَمَعَ الْأُمَرَاءُ
 بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ فِي الْمَطْرِ جَمَعَ مَعَهُمْ.

١٥٦٨ ـ عَنْ هِشَامٍ بْنِ عُرَوةَ أَنَّ أَبَاهُ عُرْوَةَ وَسَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ وَأَبَا بَكْرِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ بْنِ الْمُغِيرَةِ الْمَحْزُومِي وَأَبَا بَكْرِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ بْنِ الْمُغِيرَةِ الْمَعْوَةِ الْمَعْوَا بَيْنَ كَانُوا يَجْمَعُونَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ فِي اللَّيْلَةِ الْمَطِيرَةِ، إِذَا جَمَعُوا بَيْنَ كَانُوا يَجْمَعُونَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ فِي اللَّيْلَةِ الْمَطِيرَةِ، إِذَا جَمَعُوا بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ وَلَا يُنْكِرُونَ ذَلِكَ.





#### ١ \_ باب: السفر قطعة من العذاب

1079 ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ هَا النَّبِيِّ عَنِ النَّبِيِّ قَالَ: (السَّفَرُ قِطْعَةُ مِنَ الْعَذَابِ، يَمْنَعُ أَحَدَكُمْ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ وَنَوْمَهُ، فَإِذَا قَضىٰ نَهْمَتُهُ (۱)؛ فَلْيُعَجِّلْ إِلَىٰ أَهْلِهِ).

# ٢ \_ باب: لا تسافر المرأة إلا مع محرم

المَرْأَةُ ثَلَاثًا؛ إِلَّا مَعَ ذِي مَحْرَمٍ) (١). (لَا تُسَافِرِ الْمَرْأَةُ ثَلَاثًا؛ إِلَّا مَعَ ذِي مَحْرَمٍ) (١٠).

١٥٧١ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﴿ اللَّهِ قَالَ: قَالَ النَّبِيُ ﷺ: (لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ، أَنْ تُسَافِرَ مَسِيرَةَ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ لَيْسَ مَعَهَا حُرْمَةٌ).

# ٣ ـ باب: لا يسافر منفرداً

النَّاسُ عَنِ النَّبِيِّ عَنِ النَّبِيِّ عَنِ النَّبِيِّ عَنِ النَّاسُ النَّاسُ النَّاسُ النَّاسُ الْوَحْدَةِ ما أَعْلَمُ، ما سَارَ رَاكِبٌ بِلَيْلٍ وَحْدَهُ). [خ۲۹۹۸]

١٥٦٩ \_ (١) (نهمته): أي: حاجته.

<sup>10</sup>٧٠ \_(1) (إلا مع ذي محرم): المراد بالمحرم من لا يحل له نكاحها من ذوي قرابتها، أو زوجها.

الله عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ:
 (الرَّاكِبُ شَيْطَانٌ، وَالرَّاكِبَانِ شَيْطَانَانِ، وَالثَّلَاثَةُ رَكْبٌ).[د٢٦٠٧/ ت٢٦٧٧]

• حسن

المقصد الثالث: العبادات

#### ٤ \_ باب: دعاء السفر

اللّهُ عَلَىٰ بَعِيرِهِ خَارِجاً إِلَىٰ سَفَرٍ، كَبَّرَ ثَلَاثاً، ثُمَّ قَالَ: (﴿ سُبْحَنَ ٱلّذِى سَخَرَ عَلَىٰ بَعِيرِهِ خَارِجاً إِلَىٰ سَفَرٍ، كَبَّرَ ثَلَاثاً، ثُمَّ قَالَ: (﴿ سُبْحَنَ ٱلّذِى سَخَرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَا لَهُ مُقْرِنِينَ ﴿ وَالْقَالِ وَلِنَا لَمُنْقَلِبُونَ ﴾ [السزخون](١). اللّهُمَّ إِنّا نَسْأَلُكَ فِي سَفَرِنَا هَذَا الْبِرَّ والتَّقْوَىٰ، وَمِنَ الْعَمَلِ مَا تَرْضَىٰ. اللّهُمَّ إِنّا نَسْأَلُكَ فِي سَفَرِنَا هَذَا الْبِرَّ والتَّقُوىٰ، وَمِنَ الْعَمَلِ مَا تَرْضَىٰ. اللّهُمَّ هَوِنْ عَلَيْنَا سَفَرِنَا هَذَا، وَاطْوِ عَنَا بُعْدَهُ. اللّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي اللّهُمَّ هَوِنْ عَلَيْنَا سَفَرِنَا هَذَا، وَاطْوِ عَنَا بُعْدَهُ. اللّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي اللّهُمَّ هَوِنْ عَلَيْنَا سَفَرِنَا هَذَا، وَاطْوِ عَنَا بُعْدَهُ. اللّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الأَهْلِ. اللّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْنَاءِ (٢) السَّفَرِ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الأَهْلِ. اللّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْنَاءٍ (٢) السَّفَرِ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ. اللّهُمَّ إِنِّي أَعُودُ بِكَ مِنْ وَعْنَاءٍ (٢) السَّفَرِ، وَسُوءِ الْمُنْقَلَبِ (١٠)، في الْمُالِ وَالأَهْلِ). وَإِذَا رَجَعَ قَالَهُنَّ، وَزَادَ فِيهِنَّ: (آيِبُونَ، تَايُبُونَ، عَابِدُونَ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ). [١٣٤٤]

## ٥ ـ باب: ما يقول إذا قفل من سفر حج وغيره

الله عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ اللهِ عَلَىٰ رَسُولَ اللهِ عَلَىٰ كَانَ رَسُولَ اللهِ عَلَىٰ كَانَ اللهُ عَلَىٰ كُلِّ شَرَفٍ مِنَ الأَرْضِ إِذَا قَفَلَ مِنْ غَزْوِ أَوْ حَجِّ أَوْ عُمْرَةٍ يُكَبِّرُ عَلَىٰ كُلِّ شَرَفٍ مِنَ الأَرْضِ ثَلَاثَ تَكْبِيرَاتٍ، ثُمَّ يَقُولُ: (لَا إِلهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ ثَلَاثَ تَكْبِيرَاتٍ، ثُمَّ يَقُولُ: (لَا إِلهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ

١٥٧٤ ـ (١) (وما كنا له مقرنين): معنى مقرنين مطبقين؛ أي: ما كنا نطيق قهره واستعماله لولا تسخير الله تعالى إياه لنا.

<sup>(</sup>٢) (وعثاء): المشقة والشدة.

<sup>(</sup>٣) (وكآبة): هي: تغير النفس من حزن ونحوه.

<sup>(</sup>٤) (المنقلب): المرجع.

الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ، آيِبُونَ تَائِبُونَ عابِدُونَ سَاجِدُونَ، لِرَبِّنَا حامِدُونَ، صَدَقَ اللهُ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَزَمَ الأَحْزَابَ سَاجِدُونَ، لِرَبِّنَا حامِدُونَ، صَدَقَ اللهُ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَزَمَ الأَحْزَابَ وَعْدَهُ).

#### ٦ \_ باب: استقبال المسافر

١٥٧٦ - (خ) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﴿ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُ ﷺ مَكَّةَ، اسْتَقْبَلَتْهُ أُغَيْلِمَةُ بَنِي عَبْدِ المُطَّلِبِ، فَحَمَلَ وَاحِداً بَيْنَ يَدَيْهِ، وَالآخَرَ اسْتَقْبَلَتْهُ أُغَيْلِمَةُ بَنِي عَبْدِ المُطَّلِبِ، فَحَمَلَ وَاحِداً بَيْنَ يَدَيْهِ، وَالآخَرَ عَلْفَهُ.

١٥٧٧ - عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ وَ اللَّهُ قَالَتْ: أَقْبَلْنَا مِنْ مَكَّةَ فِي حَجِّ - أَوْ عُمْرَةٍ - وَأُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ يَسِيرُ بَيْنَ يَدَي رَسُولِ الله ﷺ، فَتَلَقَّانَا غِلْمَانٌ مِنَ الأَنْصَارِ، كَانُوا يَتَلَقَّوْنَ أَهَالِيَهُمْ إِذَا قَدِمُوا. [هـق٥/٢٦٠]

### ٧ ـ باب: الصلاة إذا قدم من سفر

١٥٧٨ ـ (ق) عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ لَا يَقْدَمُ مِنْ سَفَرٍ إِلَّا نَهَاراً، فِي الضُّحَىٰ، فَإِذَا قَدِمَ، بَدَأَ بِالْمَسْجِدِ، فَصَلَّىٰ يَقْدَمُ مِنْ سَفَرٍ إِلَّا نَهَاراً، فِي الضُّحَىٰ، فَإِذَا قَدِمَ، بَدَأَ بِالْمَسْجِدِ، فَصَلَّىٰ فِيهِ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ جَلَسَ فِيهِ. هذا لفظ مسلم. [خ۸۸۸/ ۲۷۱۹].

# ٨ \_ باب: لا يطرق أهله ليلاً

١٥٧٩ ـ (ق) عَنْ جابِرِ رَفِيْهِ قَالَ: نَهِىٰ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَطْرُقَ أَهْلَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَطْرُقَ أَهْلَهُ النَّابِيُّ ﷺ أَنْ يَطْرُقَ أَهْلَهُ النَّابِيُّ ﷺ أَنْ يَطْرُقَ أَهْلَهُ النَّابِيُّ النَّابِيِّ النَّابِيِّ النَّابِيِّ اللَّهُ النَّابِيِّ النَّابِيِّ النَّابِي النَّابِيِّ النَّابِيِّ النَّابِي اللَّهُ النَّابِي النَّابِي النَّابِي النَّابِي النَّابِي النَّابِي النَّالِي النَّابِي النَّلِي النَّابِي النَّابِيلُولِي النَّابِي النَّابِي النَّابِ

□ وفي رواية لمسلم قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يَطْرُقَ الرَّجُلُ
 أَهْلَهُ لَيْلاً، يَتَخَوَّنُهُمْ، أَوْ يَلْتَمِسُ عَثَرَاتِهمْ.

مَّمَرَ وَهُمَّا: أَنَّ رَسُولَ الله عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ وَهُمْ: أَنَّ رَسُولَ الله عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ وَهُمْ وَأَرْسَلَ مَنْ يُؤْذِنُ النَّاسَ أَنَّهُ قَادِمٌ وَأَرْسَلَ مَنْ يُؤْذِنُ النَّاسَ أَنَّهُ قَادِمٌ [١٧٤/٩]

# ٩ ـ باب: الدعاء إذا نزل منزلاً

المَّا عَنْ صُهَيْبٍ: أَنَّ مُحَمَّداً ﷺ لَمْ يَرَ قَرْيَةً يُرِيدُ دُخُولَهَا إِلَّا قَالَ حِيْنَ يَرَاهَا: (اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاواتِ السَّبْعِ وَمَا أَظْلَلْنَ، وَرَبَّ الرَّيَاحِ الأَرْضِيْنَ السَّبْعِ وَمَا أَقْلَلْنَ، وَرَبَّ الشَّياطِينِ وَمَا أَضْلَلْنَ، وَرَبَّ الرِّيَاحِ الأَرْضِيْنَ السَّبْعِ وَمَا أَقْلَلْنَ، وَرَبَّ الشَّياطِينِ وَمَا أَضْلَلْنَ، وَرَبَّ الرِّيَاحِ وَمَا ذَرَيْنَ، فإِنَّا نَسْأَلُكَ خَيْرَ لهٰذِهِ القَرْيَةِ وَخَيْرَ أَهْلِهَا، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّها وَشَرِّ مَا فيها). [مخ ٨/٧٦ ـ ٦٩]

• إسناده صحيح.

### ١٠ ـ باب: الدعاء عند الوداع

١٥٨١ ـ عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أنه كَانَ يَقُولُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَرَادَ سَفَراً، ادْنُ مِنِّي، أُودِّعُكَ كَمَا كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُودِّعُنَا؛ فَيَقُولُ: (أَسْتَوْدِعُ اللهَ دِينَك، وَأَمَانَتَك، وَخَوَاتِيمَ عَمَلِك). [٣٤٤٣]

• صحيح

١٥٨٢ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: وَدَّعَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقَالَ: (أَسْتَوْدِعُكَ اللهَ الَّذِي لَا تَضِيعُ وَدَائِعُهُ).

• صحيح.

۱۱ ـ باب: استحباب السفر يوم الخميس
 ۱۱ ـ باب: استحباب السفر يوم الخميس
 ۱۰۸۲م ـ (خ) في حديث توبة كعب: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ يَوْمَ

الخَميس في غَزْوَةِ تَبُوكَ، وَكَانَ يُحِبُّ أَنْ يَخْرُجَ يَوْمَ الخَميْسِ). [خ٠٩٥]

### ١٢ ـ باب: التبكير في السفر وغيره

١٥٨٤ - عَن ابْن عُمَرَ: أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهُ قَالَ: (اللَّهُمَّ بَارِكُ لِأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا). [ ٢٢٣٨ = ]

• صحيح.

### ١٣ \_ باب: الثلاثة يؤمرون أحدهم

١٥٨٥ \_ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (إِذَا خَرَجَ ثَلَاثَةٌ فِي سَفَرٍ؛ فَلْيُؤَمِّرُوا أَحَدَهُمْ). [<1.7.]

• حسن صحيح.

# ١٤ \_ باب: الإطعام عند القدوم من سفر

١٥٨٦ ـ (ق) عَنْ جَابِرِ ضَلَيْهِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ نَحَرَ جَزُوراً أَوْ يَقَرَةً. [خ٣٠٨٩/ م\_المساقاة: ٧١٥ (١١٥، ١١٦)]

#### 





## ١ \_ باب: تلقين الموتى: لا إله إلا الله

١٥٨٧ \_ (م) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: [9170] (لَقَّنُوا مَوْتَاكُمْ (١): لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ).

١٥٨٨ ـ عَنْ مُعَاذِ بْن جَبَل قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَنْ كَانَ آخِرُ كَلَامِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ). [27117]

• صحيح.

المقصد الثالث: العبادات

### ٢ \_ باب: ما يقال عند المصيبة

١٥٨٩ \_ (م) عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: (مَا مِنْ مُسْلِم تُصِيبُهُ مُصِيبَةٌ، فَيَقُولُ مَا أَمَرَهُ اللهُ: إِنَّا للهِ وإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، اللَّهُمَّ أَجُرْنِي فِي مُصِيبَتِي وَأَخْلِفْ لِي خَيْراً مِنْهَا؛ إِلَّا أَخْلُفَ اللهُ لَهُ خَيْراً مِنْهَا).

قَالَتْ: فَلَمَّا مَاتَ أَبُو سَلَمَةَ قلْتُ: أَيُّ الْمُسْلِمِينَ خَيْرٌ مِنْ أَبِي سَلَمَةَ؟ أَوَّلُ بَيْتٍ هَاجَرَ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ، ﷺ ثُمَّ إِنِّي قُلْتُهَا، فَأَخْلَفَ اللهُ [٩١٨] لِي رَسُولَ اللهِ ﷺ.

# ٣ \_ باب: إغماض الميت والدعاء له

١٥٩٠ ـ (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (أَلَمْ تَرَوُا الإنْسَانَ إِذَا مَاتَ شَخَصَ بَصَرُهُ)؟ قَالُوا: بَلَىٰ، قَالَ: (فَذَٰلِكَ حِينَ يَتْبَعُ بَصَرُهُ نَفْسَهُ). [9716]

١٥٨٧ \_ (١) (لقنوا موتاكم): أي: ذكروا من حضره الموت منكم بكلمة التوحيد، بأن تتلفظوا بها عنده.

اَوْسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إِذَا حَضَرْتُمْ مَوْتَاكُمْ، فَأَغْمِضُوا الْبَصَرَ، فَإِنَّ الْبَصَرَ يَتْبَعُ الرُّوحَ، وَقُولُوا خَيْراً، فَإِنَّ الْبَصَرَ يَتْبَعُ الرُّوحَ، وَقُولُوا خَيْراً، فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تُؤَمِّنُ عَلَىٰ مَا قَالَ أَهْلُ الْبَيْتِ).

• حسن.

# ٤ ـ باب: الأُمر بحسن الظن بالله تعالىٰ عند الموت

المَّنْ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الأَنْصَارِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَبْلَ مَوْتِهِ بِثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، يَقُولُ: (لَا يَمُوتَنَّ أَحَدُكُمْ إِلَّا وَهُوَ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَبْلَ مَوْتِهِ بِثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، يَقُولُ: (لَا يَمُوتَنَّ أَحَدُكُمْ إِلَّا وَهُوَ يُصُولُ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَى اللهِ عِلْمَا عَلَى اللهِ عَلَى اللهِيْمِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِه

١٥٩٣ ـ (م) وَعَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ عَلَيْهِ يَقُولُ: (يُبْعَثُ كُلُّ عَبْدٍ عَلَىٰ مَا مَاتَ عَلَيْهِ).

### ٥ ـ باب: إذا خرجت روح الميت

1098 - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ النَّبِيَ ﷺ قَالَ: (إِذَا حُضِرَ (') الْمُؤْمِنُ، أَتَتْهُ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ بِحَرِيرَةٍ بَيْضَاءً، فَيَقُولُونَ: اخْرُجِي (') رَاضِيَةً مَرْضِيّاً عَنْكِ، إِلَىٰ رَوْحِ اللهِ ('') وَرَيْحَانٍ (') وَرَبِّ غَيْرِ غَضْبَانَ، وَاضِيَةً مَرْضِيّاً عَنْكِ، إِلَىٰ رَوْحِ اللهِ ('') وَرَيْحَانٍ (') وَرَبِّ غَيْرِ غَضْبَانَ، فَتَخْرُجُ كَأَطْيَبِ رِيحِ الْمِسْكِ، حَتَّىٰ أَنَّهُ لَيُنَاوِلُهُ بَعْضُهُمْ بَعْضاً، حَتَّىٰ يَأْتُونَ فَتَخْرُجُ كَأَطْيَبِ رِيحِ الْمِسْكِ، حَتَّىٰ أَنَّهُ لَيُنَاوِلُهُ بَعْضُهُمْ بَعْضاً، حَتَّىٰ يَأْتُونَ بِهِ بَابَ السَّمَاءِ فَيَقُولُونَ: مَا أَطْيَبَ هَذِهِ الرِّيحَ الَّتِي جَاءَتُكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، فَلَهُمْ أَشَدُ فَرَحاً بِهِ مِنْ أَحَدِكُمْ الْأَرْضِ! فَيَأْتُونَ بِهِ أَرْوَاحَ الْمُؤْمِنِينَ، فَلَهُمْ أَشَدُ فَرَحاً بِهِ مِنْ أَحَدِكُمْ

١٥٩٤ \_ (١) (خُضِر): أي: حضره الموت.

<sup>(</sup>٢) (اخرجي): الخطاب للنفس.

<sup>(</sup>٣) (رَوْح الله): أي: رحمته.

<sup>(</sup>٤) (ريحان): طيب.

بِغَائِبِهِ يَقْدَمُ عَلَيْهِ، فَيَسْأَلُونَهُ مَاذَا فَعَلَ فُلَانٌ؟ مَاذَا فَعَلَ فُلَانٌ؟ فَيَقُولُونَ: دَعُوهُ، فَإِنَّهُ كَانَ فِي خَمِّ الدُّنْيَا، فَإِذَا قَالَ: أَمَا أَتَاكُمْ (٥)؟ قَالُوا: ذُهِبَ بِهِ إِلَىٰ أُمِّهِ الْهَاوِيَةِ (٦). وَإِنَّ الْكَافِرَ إِذَا احْتُضِرَ أَتَتْهُ مَلَائِكَةُ الْعَذَابِ إِلَىٰ أُمِّهِ اللهِ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَذَابِ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَذَابِ اللهِ عَلَىٰ فَتَحُرُجُ كَأَنْتَنِ رِيحٍ جِيفَةٍ، حَتَّىٰ يَأْتُونَ بِهِ بَابَ الْأَرْضِ فَيَقُولُونَ: مَا أَنْتَنَ مَلِيعٍ ؟ حَتَّىٰ يَأْتُونَ بِهِ بَابَ الْأَرْضِ فَيَقُولُونَ: مَا أَنْتَنَ مَلِي عَذَابِ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَذَابِ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهُ اللهِ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ اللهِ عَلَىٰ اللهِ اللهِ عَلَىٰ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ ال

• صحيح

#### ٦ \_ باب: البكاء على الميت

الَّذِهِ: إِنَّ ابْناً لِي قُبِضَ فَائْتِنا، فَأَرْسَلَ يُقْرِئُ السَّلامَ، وَيَقُولُ: (إِنَّ للهِ مَا أَخَذَ وَلَهُ مَا أَعْطَى، وَكُلِّ عِنْدَهُ بِأَجَلٍ مُسَمَّى، فَلْتَصْبِرْ وَلْتَحْتَسِبْ). أَخَذَ وَلَهُ مَا أَعْطَى، وَكُلِّ عِنْدَهُ بِأَجَلٍ مُسَمَّى، فَلْتَصْبِرْ وَلْتَحْتَسِبْ). فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ تُقْسِمُ عَلَيْهِ لَيَأْتِيَنَّهَا، فَقَامَ وَمَعَهُ: سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ، وَمَعَادُ بْنُ فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ تُقْسِمُ عَلَيْهِ لَيَأْتِيَنَّهَا، فَقَامَ وَمَعَهُ: سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ، وَمَعَادُ بْنُ عَبَلِ، وَأَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، وَرِجَالٌ، فَرُفِعَ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهِ السَّكَبِيُ وَنَفْسُهُ تَتَقَعْقُعُ (١٠ \_ قَالَ: حَسِبْتُهُ أَنَّهُ قَالَ: كَأَنَّهَا شِنَّ (٢٠ \_ فَفَاضَتْ السَّيِ وَنَفْسُهُ تَتَقَعْقُعُ (١٠ \_ قَالَ: حَسِبْتُهُ أَنَّهُ قَالَ: (هذِهِ رَحْمَةٌ جَعَلَهَا اللهُ عَيْنَاهُ، فَقَالَ سَعْدُ: يَا رَسُولَ اللهِ ما هذَا؟ فَقَالَ: (هذِهِ رَحْمَةٌ جَعَلَهَا اللهُ في قُلُوبِ عِبَادِهِ، وَإِنَّمَا يَرْحَمُ اللهُ مِنَ عِبَادِهِ الرُّحِمَاءَ). [خَمَةً اللهُ مِن عِبَادِهِ الرُّحَمَاءَ). [خَمَلُ اللهُ مَن عَبَادِهِ الرُّحَمَاءَ). [خَمُلُنَا مَعَلَ اللهُ مَن عَبَادِهِ الرُّحَمَاءَ). [خَمُلُنَا مَعَلَى اللهُ مِن عَبَادِهِ الرُّحَمَاءَ). [خَلْنَا مَعَلَى اللهُ مِن عَبَادِهِ الرُّحَمَاءَ). [خَمُلُنَا مَعَلَى اللهُ مِن عَبَادِهِ اللهُ مِن عَبَادِهِ اللهُ مِن عَبَادِهُ اللهُ مَن عَبَادِهُ اللهُ مَنْ اللهُ مَن عَبَادِهُ اللهُ مَن عَبَادِهُ اللهُ مَن عَبَادِهُ اللهُ اللهُ مَن عَبَادِهُ اللهُ مَن عَبَادِهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ مَن عَبَادِهُ اللهُ اللهُ مَن عَبَادِهُ اللهُ اللهُه

<sup>(</sup>٥) (أما أتاكم): أي: أنه مات، ولكنه لم يصل إليهم.

<sup>(</sup>٦) (الهاوية): اسم من أسماء النار.

<sup>(</sup>٧) (مسح): ثوب من الشعر غليظ.

١٥٩٥ \_ (١) (تقعقع): القعقعة: حكاية حركة الشيء يسمع له صوت.

<sup>(</sup>٢) (شن): القربة البالية.

رَسُولِ اللهِ عَلَىٰ أَبِي سَيْفِ الْقَيْنِ (') \_ وَكَانَ ظِئْراً لَإِبْرَاهِيمَ عَلَىٰ أَبِي سَيْفِ الْقَيْنِ اللهِ عَلَىٰهُ وَشَمَّهُ، ثُمَّ دَخَلْنَا عَلَيْهِ بَعْدَ ذلِكَ، فَأَخَذَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ بَعْدَ ذلِكَ، وَإِبْرَاهِيمُ يَجُودُ بِنَفْسِهِ (")، فَجَعَلَتْ عَيْنَا رَسُولِ اللهِ عَلَيْهُ تَذْرِفانِ (')، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمنِ بْنُ عَوْفٍ عَلَيْهُ: وَأَنْتَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ فَقَالَ: (يَا ابْنَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمنِ بْنُ عَوْفٍ عَلَيْهُ: وَأَنْتَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ فَقَالَ: (يَا ابْنَ عَوْفٍ عَلَيْهُ : وَأَنْتَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ فَقَالَ: (يَا ابْنَ عَوْفٍ عَلَيْهُ الْمُعَنِّ تَدْمَعُ، عَوْفٍ عَلَيْهُ اللهِ عَلْهُ عَلْهُ اللهِ عَلْهُ عَلْهُ عَلْهُ عَلْهُ اللهِ عَلْهُ اللهِ عَلْهُ وَلَا نَقُولُ إِلَّا مَا يَرْضَىٰ رَبُّنَا، وَإِنَّا بِفِرَاقِكَ يَا إِبْرَاهِيمُ لَمَحْرُونُونَ ).

### ٧ - باب: عظم جزاء الصبر

اللهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ قَالَ: (يَقُولُ اللهُ عَالَىٰ: مَا لِعَبْدِي المُؤْمِنِ عِنْدِي جَزَاءٌ، إِذَا قَبَضْتُ صَفِيَّهُ (١) مِنْ أَهْلِ لَا عَالَىٰ: مَا لِعَبْدِي المُؤْمِنِ عِنْدِي جَزَاءٌ، إِذَا قَبَضْتُ صَفِيَّهُ (١) مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا، ثُمَّ احْتَسَبَهُ (٢)؛ إِلَّا الجَنَّةُ).

### ٨ ـ باب: الميت يعذب ببكاء أهله

١٥٩٨ - (ق) عَنْ عُرْوَةَ قَالَ: ذُكِرَ عِنْدَ عَائِشَةَ عَلَىٰنَا: أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَفَعَ إِلَىٰ النَّبِيِّ عَلَیْۃَ: (إِنَّ المَیِّتَ لَیُعَذَّبُ فی قَبْرِهِ بِبُکاءِ أَهْلِهِ). فَقَالَتْ: وَفَعَ إِلَىٰ النَّبِیِّ عَلَیْہُ: (إِنَّهُ لَیُعَذَّبُ بِخَطِیئَتِهِ وَهَلَ اللهِ عَلَیْهَ: (إِنَّهُ لَیُعَذَّبُ بِخَطِیئَتِهِ

١٥٩٦ \_ (١) (القين): الحداد.

<sup>(</sup>٢) (ظئراً): أي: مرضعاً، وأطلق عليه ذٰلك لأنه كان زوج المرضعة.

<sup>(</sup>٣) (يجود بنفسه): أي: يخرجها ويدفعها كما يدفع الإنسان ماله.

<sup>(</sup>٤) (تذرفان): أي: يجري دمعهما.

١٥٩٧ ــ (١) (صفيه): هو: الحبيب المصافي كالولد والأخ وكل من يحبه الإنسان.

<sup>(</sup>٢) (احتسبه): المراد: صبر على فقده راجياً الأَجر من الله على ذلك.

١٥٩٨ ـ (١) (وهل): غلط ونسي.

وَذَنْبِهِ، وَإِنَّ أَهْلَهُ لَيَبْكُونَ عَلَيْهِ الآنَ). قَالَتْ: وَذَاكَ مِثْلُ قَوْلِهِ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَامَ عَلَىٰ الْقَلِيبِ وَفِيهِ قَتْلَىٰ بَدْرِ مِنَ المُشْرِكِينَ، فَقَالَ لَهُمْ مِثْلَ مَا قَالَ: (إِنَّهُمْ لَيَسْمَعُونَ مَا أَقُولُ)، إِنَّمَا قَالَ: (إِنَّهُمُ الآنَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّ مَا كُنْتُ أَقُولُ لَهُمْ حَتُّ)، ثُمَّ قَرَأَتْ: ﴿إِنَّكَ لَا تُسْعِعُ ٱلْمَوْقَ﴾ [النمل: ٨٠]، ﴿ وَمَا آنَتَ بِمُسْمِعِ مَّن فِي ٱلْقُبُورِ ﴾ [فاطر: ٢٢] تَقُولُ: حِينَ [خ۸۷۹۳، ۹۷۹۹، (۱۳۷۱) م۲۳۹] تَبَوَّؤُوا مَقَاعِدَهُمْ مِنَ النَّارِ.

١٥٩٩ \_ (ق) عَنْ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ قَالَ: (الْمَيِّتُ يُعَذَّبُ فِي [خ۱۲۹۲/ م۲۲۷] قَبْرِهِ بِمَا نِيحَ عَلَيْهِ).

١٦٠٠ ـ (م) عَنْ عُرْوَةَ قَالَ: ذُكِرَ عِنْدَ عَائِشَةَ قَوْلُ ابْن عُمَرَ: الْمَيِّتُ يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ، فَقَالَتْ: رَحِمَ اللهُ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَن، سَمِعَ شَيْئًا فَلَمْ يَحْفَظُهُ، إِنَّمَا مَرَّتْ عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ جِنَازَةُ يَهُودِيٌّ، وَهُمْ يَبْكُونَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: (أَنْتُمْ تَبْكُونَ، وَإِنَّهُ لَيُعَذَّبُ). [9816]

### ٩ \_ باب: التشديد في النياحة

١٦٠١ - (ق) عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ عَلِيَّةً عِنْدَ الْبَيْعَةِ أَنْ لَا نَنُوحَ، فَمَا وَفَتْ مِنَّا امْرَأَةٌ غَيْرُ خَمْس نِسْوَةٍ: أُمُّ سُلَيْم، وَأُمُّ الْعَلَاءِ، وَابْنَةُ أَبِي سَبْرَةَ امْرَأَةُ مُعَاذِ، وَامْرَأَتَانِ. أَوِ: ابْنَةُ أَبِي سَبْرَةَ، [ج۲۰۱۱/ م۲۳۶] وَامْرَأَةُ مُعَاذٍ، وَامْرَأَةٌ أُخْرَىٰ.

١٦٠٢ ـ (ق) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَفِيْهِ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَطَمَ الخُدُودَ، وَشَقَّ الجُيُوبَ، وَدَعَا بِدَعْوَىٰ الجَاهِلِيَّةِ). [خ١٠٣م /١٢٩٤]

١٦٠٣ ـ (خ) عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رَفِيْهُا قَالَ: أُغْمِيَ عَلَىٰ عَبْدِ اللهِ بْن

رَوَاحَةَ، فَجَعَلَتْ أُخْتُهُ عَمْرَةُ تَبْكِي: وَاجَبَلَاهْ، وَاكَذَا وَاكَذَا، تُعَدِّدُ عَلَيْهِ، فَوَاحَةَ، فَجَعَلَتْ أُخْتُهُ عَمْرَةُ تَبْكِي: وَاجَبَلَاهْ، وَاكَذَا وَاكَذَا، تُعَدِّدُ عَلَيْهِ، فَقَالَ حِينَ أَفَاقَ: مَا قُلْتِ شَيْئًا إِلَّا قِيلَ لِي: أَأَنْتَ كَذَلِكَ؟. [خ٢٦٧]

١٦٠٤ - عَنْ أَسِيدِ بْنِ أَبِي أَسِيدٍ، عَنِ امْرَأَةٍ مِنَ الْمُبَايِعَاتِ، قَالَتْ: كَانَ فِيمَا أَخَذَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي الْمَعْرُوفِ الَّذِي أَخَذَ عَلَيْنَا أَنْ لَا نَحْمُشَ وَجْهاً، وَلَا نَدْعُوَ وَيْلاً، وَلَا نَشُقَّ عَلَيْنَا أَنْ لَا نَحْمُشَ وَجْهاً، وَلَا نَدْعُو وَيْلاً، وَلَا نَشُقَّ جَيْباً، وَأَنْ لَا نَحْمُشُ شَعْراً).
 [٣١٣١]

#### • صحيح.

#### ١٠ \_ باب: الصبر عند المصيبة

النّبِي عِنْدَ قَبْرٍ، فَقَالَ: (اتّقِي اللهَ وَاصْبِرِي). قَالَتْ: إِلَيْكَ عَنِّي فَإِنَّكَ لَمْ تَبْكِي عِنْدَ قَبْرٍ، فَقَالَ: (اتّقِي اللهَ وَاصْبِرِي). قَالَتْ: إِلَيْكَ عَنِّي فَإِنَّكَ لَمْ تُصِيبَتِي، وَلَمْ تَعْرِفْهُ، فَقِيلَ لَهَا: إِنَّهُ النَّبِيُ عَلَيْهُ، فَأَتَتْ بَابَ النَّبِيِّ عَلَيْهُ، فَقَالَ: (إِنَّهُ النَّبِيِّ عَلَيْهُ، فَقَالَ: (إِنَّهَ النَّبِيِّ عَلَيْهُ، فَقَالَ: (إِنَّهَ النَّبِيِّ عَلَيْهُ، فَقَالَ: (إِنَّهَ النَّبِيِّ عَلَيْهُ، فَقَالَ: (إِنَّهَ الضَّبْرُ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الأُولَىٰ). [خ۲۸۳ (۱۲۵۲)/ م۲۲۳]

### ١١ ـ باب: في تسجية الميت

اللهِ ﷺ -: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ - زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ -: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ -: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ حِينَ تُوفِّي سُجِّي (١) بِبُرْدٍ حِبَرَةٍ (٢).

### ١٢ ـ باب: غسل الميت

١٦٠٧ - (ق) عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ الأَنْصَارِيَّةِ عِيْ اللَّهُ عَلَيْنَا

١٦٠٦ ـ (١) (سجي): معناه: غطي جميع بدنه.

<sup>(</sup>٢) (حبرة): ضرب من برود اليمن.

۹ \_ كتاب الجنائز

1.4

رَسُولُ اللهِ ﷺ، حِينَ تُوفِّيَتِ ابْنَتُهُ، فَقَالَ: (اغْسِلْنَهَا ثَلَاثاً، أَوْ خَمْساً، أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ إِنْ رَأَيْتُنَّ ذَلِكَ، بِمَاءٍ وَسِدْرٍ، وَاجْعَلْنَ في الآخِرَةِ كَافُوراً، أَوْ شَيْئًا مِنْ كَافُورِ، فَإِذَا فَرَغْتُنَّ فَآذِنَّنِي). فَلَمَّا فَرَغْنَا آذَنَّاهُ، فَأَعْطَانَا حِقْوَهُ(١)، فَقَالَ: (أَشْعِرْنَهَا (٢) إِيَّاهُ). تَعْنِي: إِزَارَهُ. [خ٣٩٦ (١٦٧) م٩٣٩]

□ وفي رواية لهما: قال لها: (ابْدَأْنَ بِمَيَامِنِهَا، وَموَاضِع الوضوءِ منها). [خ١٦٧]

☐ وفي رواية لهما: قالت: ومشَطْنَاها ثَلاثَةَ قرونٍ<sup>(٣)</sup>. [خ١٢٥٤]

### ١٣ ـ باب: في كفن الميت

١٦٠٨ \_ (ق) عَنْ عَائِشَةَ عِيْنًا: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كُفِّنَ في ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ يَمَانِيَةٍ، بِيضٍ سَحُولِيَّةٍ(١) مِنْ كُرْسُفٍ(٢)، لَيْسَ فِيهِنَّ قَمِيصٌ وَلَا عِمَامَةٌ. [خ٢٦٤/ م٤٤٩]

١٦٠٩ ـ (م) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَطَبَ يَوْماً، فَذَكَرَ رَجُلاً مِنْ أَصْحَابِهِ قُبِضَ، فَكُفِّنَ فِي كَفَنِ غَيْرِ طَائِلِ، وَقُبِرَ لَيْلاً. فَزَجَرَ النَّبِيُّ عَلِيهِ أَنْ يُقْبَرَ الرَّجُلُ بِاللَّيْلِ حَتَّىٰ يُصَلَّىٰ عَلَيْهِ ؛ إِلَّا أَنْ يُضْطَرَّ إِنْسَانٌ إِلَىٰ ذَلِكَ، وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (إِذَا كَفَّنَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ؛ فَلْيُحَسِّنْ كَفَنَهُ). [٩٤٣].

١٦١٠ - عَنْ سَمُرَةً، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ: (الْبَسُوا مِنْ ثِيَابِكُمُ

المقصد الثالث: العبادات

١٦٠٧ \_ (١) (حقوه): يعني: إزاره.

<sup>(</sup>٢) (أشعرنها إياه): أي: اجعلنه شعاراً لها، وهو الثوب الذي يلى الجسد. سمى شعاراً؛ لأنه يلى شعر الجسد.

<sup>(</sup>٣) (قرون): ضفائر.

١٦٠٨ \_ (١) (سحولية): منسوبة إلى سحول، مدينة باليمن.

<sup>(</sup>٢) (كرسف): هو: القطن.

البَيَاضَ، فَإِنَّهَا أَطْهَرُ وَأَطْيَبُ، وَكَفِّنُوا فِيهَا مَوْتَاكُمْ). وفي رواية: (فَإِنَّهَا مِنْ خَيْرِ ثِيَابِكُمْ). ومن خَيْرِ ثِيَابِكُمْ).

• صحيح.

### ١٤ ـ باب: كيف يكفن المحرم

المَّا وَاقِفٌ بِعَرَفَةَ، وَابْنِ عَبَّاسٍ عَبَّاسٍ عَبَّاسٍ عَبَّاسٍ عَبَّاسٍ عَبَّانَ النَّبِيُّ عَلَيْهَ اللهَ عَنْ رَاحِلَتِهِ فَوَقَصَتْهُ ـ أَوْ قَالَ: فَأَوْقَصَتْهُ ـ قَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهَ: إِذْ وَقَعَ عَنْ رَاحِلَتِهِ فَوَقَصَتْهُ ـ أَوْ قَالَ: فَأَوْقَصَتْهُ ـ قَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهَ: (اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْدٍ، وَكَفِّنُوهُ في ثَوْبَيْنِ، وَلَا تُحَنِّطُوهُ، وَلَا تُحَمِّرُوا (اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْدٍ، وَكَفِّنُوهُ في ثَوْبَيْنِ، وَلَا تُحَنِّطُوهُ، وَلَا تُحَمِّرُوا رَاغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْدٍ، وَكَفِّنُوهُ في ثَوْبَيْنِ، وَلَا تُحَنِّطُوهُ، وَلَا تُحَمِّرُوا رَاغْتِهُمُ وَلَا تُحَمِّرُوا اللهَيَامَةِ مُلَبِّياً).

□ وفي رواية لهما: (وَكَفِّنُوهُ فِي ثَوْبَيْهِ، وَلَا تَمَسُّوهُ بِطِيبٍ). [خ١٨٥]

#### ١٥ - باب: التكفين بالثياب القديمة

المَالِمُ وَلَيْ اللّهِ عَلَيْ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللهِ اللهِ

١٦١٢ ـ (١) (به ردع): أي: لطخ.

<sup>(</sup>٢) (خلق): غير جديد.

<sup>(</sup>٣) (للمهلة): المراد هنا: الصديد.

فَلَمْ يُتَوَفَّ حَتَّىٰ أَمْسَىٰ مِنْ لَيْلَةِ الثُّلَاثَاءِ، وَدُفِنَ قَبْلَ أَنْ يُطْبِحَ. [خ١٢٦٤ (١٢٦٤)].

### ١٦ ـ باب: الإسراع بالجنازة

النَّبِيِّ قَالَ: (أَسْرِعُوا لَا النَّبِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَلَيْهُ، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ: (أَسْرِعُوا بِالْجَنَازَةِ، فَإِنْ يَكُ سِوَىٰ ذَلِكَ، بِالْجَنَازَةِ، فَإِنْ يَكُ سِوَىٰ ذَلِكَ، فَالْجَنَازَةِ، فَإِنْ يَكُ سِوَىٰ ذَلِكَ، فَشَرٌ تَضَعُونَهُ عَنْ رِقَابِكُمْ).

الله عَلَىٰ اللهِ اللهِ اللهُ ا

### ١٧ ـ باب: فضل اتباع الجنائز

الله عَلَيْ قَالَ: (مَنِ اتَّبَعَ جَنَازَةَ مُسْلِم، إِيمَاناً وَاحْتِسَاباً، وَكَانَ مَعَهُ حَتَّىٰ يُصَلَّىٰ عَلَيْهَا وَيُفْرَغَ مِنْ جَنَازَةَ مُسْلِم، إِيمَاناً وَاحْتِسَاباً، وَكَانَ مَعَهُ حَتَّىٰ يُصَلَّىٰ عَلَيْهَا وَيُفْرَغَ مِنْ دَفْنِهَا، فَإِنَّهُ يَرْجِعُ مِنَ الأَجْرِ بِقِيرَاطَيْنِ، كُلُّ قِيرَاطٍ مِثْلُ أُحُدٍ. وَمَنْ صَلَّىٰ عَلَيْهَا ثُمَّ رَجَعَ قَبْلَ أَنْ تُدْفَنَ، فَإِنَّهُ يَرْجِعُ بِقِيرَاطٍ). [خ٧٤/ م٥٤٩]

المَّرَيْرَةَ وَالِيعَ قَالَ: حُدِّثَ ابْنُ عُمَرَ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ وَالَّهُ وَيَرَاطُ، فَقَالَ: أَكْثَرَ أَبُو هُرَيْرَةَ عَلَيْنَا! فَصَدَّقَتْ يَقُولُ: مَنْ تَبِعَ جَنَازَةً فَلَهُ قِيرَاطُ، فَقَالَ: أَكْثَرَ أَبُو هُرَيْرَةَ عَلَيْنَا! فَصَدَّقَتْ عَلَيْنَا! فَصَدَّقَتْ عَلَيْنَا! فَصَدَّقَتْ عَلَيْنَا! فَصَدَّقَتُ عَلَيْنَا! فَصَدَّقَتُ عَلَيْمَ وَعَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ يَقُولُهُ، فَقَالَ عَنِي عَمْرَ عَلَيْهَ أَبًا هُرَيْرَةَ، وَقَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ يَقُولُهُ، فَقَالَ ابْنُ عُمْرَ عَلَيْهَ أَبًا هُرَيْرَةٍ. [خ٣٢٤، ١٣٢٤/ م٥٤٥]

#### ١٨ \_ باب: الاستغفار للميت

١٦١٧ ـ عَنِ ابْنِ سِيرِينَ: أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكِ: شَهِدَ جِنَازَةَ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، قَالَ: فَأَظْهَرُوا الْإسْتِغْفَارَ، فَلَمْ يُنْكِرْ ذَلِكَ. وَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، قَالَ: فَأَظْهَرُوا الْإسْتِغْفَارَ، فَلَمْ يُنْكِرْ ذَلِكَ. [حم٠٨٠٤]

• إسناده على شرطهما.

### ١٩ \_ باب: اتباع النساء الجنائز

١٦١٨ - (ق) عَنْ أُمِّ عَطِيَّة عَظِيَّة عَظِيَّة عَظِيَّة عَلَيْنا عَنِ اتِّبَاعِ الجَنائِزِ،
 وَلَمْ يُعْزَمْ عَلَيْنَا.

#### ٢٠ ـ باب: الصلاة على الجنازة

النَّجَاشِيَّ في الْيَوْمِ الَّذِي ماتَ فِيهِ، خَرَجَ إِلَىٰ المُصَلَّىٰ، فَصَفَّ بِهِمْ، وَكَبَّرَ أَرْبَعاً.

(۱) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ قَالَ: كَانَ زَيْدٌ (۱) يُكَبِّرُ عَلَىٰ جَنَائِةٍ خَمْساً، فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ: يُكَبِّرُ عَلَىٰ جِنَازَةٍ خَمْساً، فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُكَبِّرُهَا.

ا ۱۹۲۱ من أبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَبَّرَ عَلَىٰ جَنَازَةٍ، فَرَفَعَ يَدَيْهِ فِي أَوَّلِ تَكْبِيرَةٍ، وَوَضَعَ الْيُمْنَىٰ عَلَىٰ الْيُسْرَىٰ. [ت٢٠٧٧]

• حسن. وقال شعيب: ضعيف.

١٦٢٠ ـ (١) هو: زيد بن أرقم.

١٦٢٢ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ صَلَّى عَلَى جَنَازَةٍ، فَكَبَّرَ عَلَيْهَا أَرْبَعاً، وَسَلَّمَ تَسْلِيمَةً. [ك٢٣٢]

# ٢١ ـ باب: أحكام الشهيد في الصلاة وغيرها

١٦٢٣ - (خ) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ﴿ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَجْمَعُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ مِنْ قَتْلَىٰ أُحُدٍ في ثَوْبِ وَاحِدٍ، ثُمَّ يَقُولُ: (أَيُّهُمْ أَكْثَرُ أَخْذاً لِلْقُرْآنِ)؟ فَإِذَا أُشِيرَ لَهُ إِلَىٰ أَحَدِهِمَا قَدَّمَهُ في اللَّحْدِ، وَقَالَ: (أَنَا شَهِيدٌ عَلَىٰ هؤُلاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ). وَأَمَرَ بِدَفْنِهِمْ في دِمَائِهِمْ، وَلَمْ يُغَسَّلُوا، وَلَمْ يُصَلَّ عَلَيْهِمْ. [خ٣٤٣]

### ٢٢ ـ باب: الصلاة على الجنازة في المسجد

١٦٢٤ - (م) عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ: أَنَّ عَائِشَةَ أَمَرَتْ أَنْ يُمَرَّ بِجَنَازَةِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصِ فِي الْمَسْجِدِ، فَتُصَلِّيَ عَلَيْهِ، فَأَنْكَرَ النَّاسُ ذَلِكَ عَلَيْهَا، فَقَالَتْ: مَا أَسْرَعَ مَا نَسِيَ النَّاسُ! مَا صَلَّىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَىٰ سُهَيْلِ ابْنِ الْبَيْضَاءِ إِلَّا فِي الْمَسْجِدِ. [۹۷۳٫]

# ٢٣ ـ باب: قراءة الفاتحة في صلاة الجنازة

١٦٢٥ - (خ) عَنْ طَلْحَةَ بْن عَبْدِ اللهِ بْن عَوْفٍ قَالَ: صَلَّيْتُ خَلْفَ ابْنِ عَبَّاسِ عِلَيْ عَلَىٰ جَنَازَةٍ، فَقَرَأَ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ، فَقَالَ: لِيَعْلَمُوا أَنَّهَا سُنَّةً. [خ٥٣٣]]

١٦٢٦ - عَنِ الزُّهْرِي قالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو أُمَامَةَ بْنُ سَهْل: أَنَّهُ أَخْبَرَهُ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِي ﷺ: أَنَّ السُّنَّة في الصَّلَاةِ عَلَى الْجَنَازَةِ أَنْ يُكَبِّرَ الإِمَامُ، ثُمَّ يَقْرأُ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ بَعْدَ التَّكْبِيرَةِ الأُولَى سِرّاً فِي نَفْسِهِ، ثُمَّ يُصَلِّي عَلَى النَّبِي ﷺ وَيُخْلِصُ الدُّعَاءَ لِلْجَنَازَةِ في

التَّكْبِيرَاتِ لَا يَقْرأُ في شَيْءٍ مِنْهُنَّ، ثُمَّ يُسَلِّمُ سِرّاً في نَفْسِهِ. [هق٤/٣٩]

### ٢٤ ـ باب: الدعاء للميت في الصلاة

الله عَلَىٰ رَسُولُ اللهِ عَلَىٰ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ قَالَ: صَلَّىٰ رَسُولُ اللهِ عَلَىٰ عَلَىٰ جِنَازَةٍ، فَحَفِظْتُ مِنْ دُعَائِهِ وَهُو يَقُولُ: (اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ وَعَافِهِ وَاعْفُ عَنْهُ، وَأَكْرِمْ نُزُلَهُ، وَوَسِّعْ مُدْخَلَهُ، وَاغْسِلْهُ بِالْمَاءِ وَالنَّلْجِ وَالْبَرَدِ، وَاغْشِلْهُ بِالْمَاءِ وَالنَّلْجِ وَالْبَرَدِ، وَاغْشِلْهُ بِالْمَاءِ وَالنَّلْجِ وَالْبَرَدِ، وَنَقِّهِ مِنَ الْخَطَايَا كَمَا نَقَيْتَ التَّوْبَ الأَبْيَضَ مِنَ الدَّنسِ، وَأَبْدِلْهُ دَاراً خَيْراً مِنْ ذَارِهِ، وَأَهْلاً خَيْراً مِنْ أَهْلِهِ، وَزَوْجاً خَيْراً مِنْ زَوْجِهِ، وَأَدْخِلُهُ الْجَنَّةَ، وَأَعِدْهُ مِنْ عَذَابِ النَّارِ ۔).

قَالَ: حَتَّىٰ تَمَنَّيْتُ أَنْ أَكُونَ أَنَا ذَلِكَ الْمَيِّتَ. [٩٦٣]

الله عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: صَلَّىٰ رَسُولُ اللهِ عَلَىٰ عَلَىٰ جَنَازَةٍ فَقَالَ: (اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِحَيِّنَا وَمَيِّتِنَا، وَصَغِيرِنَا وَكَبِيرِنَا، وَذَكرِنَا وَكَبِيرِنَا، وَشَاهِدِنَا وَغَائِبِنَا. اللَّهُمَّ مَنْ أَحْيَيْتَهُ مِنَّا فَأَحْيِهِ عَلَىٰ الْإِيمَانِ، وَشَاهِدِنَا وَغَائِبِنَا. اللَّهُمَّ مَنْ أَحْيَيْتَهُ مِنَّا فَأَحْيِهِ عَلَىٰ الْإِيمَانِ، وَمَنْ تَوَقَيْتُهُ مِنَّا فَتَوَقَّهُ عَلَىٰ الْإِسْلَامِ. اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْنَا أَجْرَهُ، وَلَا تُضِلَّنَا وَمَنْ تَوَقَيْتُهُ مِنَّا فَتَوَقَّهُ عَلَىٰ الْإِسْلَامِ. اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْنَا أَجْرَهُ، وَلَا تُضِلَّنَا وَمَنْ تَوَقَقَهُ عَلَىٰ الْإِسْلَامِ. اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْنَا أَجْرَهُ، وَلَا تُضِلَّنَا أَجْرَهُ، وَلَا تُضِلَّنَا

• صحيح.

## ٢٥ \_ باب: مكان الإمام من الجنازة

امْرَأَةٍ مَاتَتْ في نِفَاسِهَا، فَقَامَ عَلَيْهَا وَسَطَهَا. [خ١٣٣١ (٣٣٢)/ م١٩٦٤]

١٦٣٠ - عَنْ أَبِي غَالِبٍ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَلَىٰ جَنَازَةِ رَجُلٍ، فَقَامَ حِيَالَ رَأْسِهِ، ثُمَّ جَاؤوا بِجَنَازَةِ امْرَأَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ،

فَقَالُوا: يَا أَبَا حَمْزَةً! صَلِّ عَلَيْهَا، فَقَامَ حِيَالَ وَسَطِ السَّرِيرِ، فَقَالَ لَهُ الْعَلَاءُ بْنُ زِيَادٍ: هَكَذَا رَأَيْتَ النَّبِيِّ عَلَيْ قَامَ عَلَىٰ الْجَنَازَةِ مُقَامَكَ مِنْهَا، وَمِنَ الرَّجُلِ مُقَامَكَ مِنْهُ؟ قَالَ: نَعَمْ. فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ: احْفَظُوا.

□ ورواية ابن ماجه: فَأَقْبَلَ عَلَيْنَا فَقَالَ: احْفَظُوا.

[د١٤٩٤ه /١٠٣٤]

١٦٣١ - عَنْ عَمَّارٍ - مَوْلَىٰ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلِ -: أَنَّهُ شَهِدَ جَنَازَةَ أُمِّ كُلْثُوم وَابْنِهَا، فَجُعِلَ الْغُلَامُ مِمَّا يَلِي الْإِمَامَ، فَأَنْكَرْتُ ذَلِكَ، وَفِي الْقَوْم: ابْنُ عَبَّاسِ وَأَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ وَأَبُو قَتَادَةَ وَأَبُو هُرَيْرَةَ، فَقَالُوا: هَذِهِ السُّنَّةُ. [27917 35791]

• صحيح.

• صحيح.

# ٢٦ ـ باب: كثرة المصلين وشفاعتهم بالميت

١٦٣٢ - (م) عَنْ عَائِشَةً، عَن النَّبِيِّ عَلِيٌّ قَالَ: (مَا مِنْ مَيِّتٍ يُصَلِّي عَلَيْهِ أُمَّةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَبْلُغُونَ مِائَةً، كُلُّهُمْ يَشْفَعُونَ لَهُ؛ إِلَّا شُفِّعُوا فِيهِ). [987]

١٦٣٣ - (م) عَنْ كُرَيْبٍ - مَوْلَىٰ ابْنِ عَبَّاسٍ -، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسِ: أَنَّهُ مَاتَ ابْنٌ لَهُ بِقُدَيْدٍ أَوْ بِعُسْفَانَ، فَقَالَ: يَا كُرَيْبُ! انْظُرْ مَا اجْتَمَعَ لَهُ مِنَ النَّاسِ. قَالَ: فَخَرَجْتُ، فَإِذَا نَاسٌ قَدِ اجْتَمَعُوا لَهُ، فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ: تَقُولُ هُمْ أَرْبَعُونَ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: أَخْرِجُوهُ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَى يَقُولُ: (مَا مِنْ رَجُل مُسْلِم يَمُوتُ، فَيَقُومُ عَلَىٰ جِنَازَتِهِ أَرْبَعُونَ رَجُلًا، لَا يُشْرِكُونَ بِاللهِ شَيْئًا؛ ۚ إِلَّا شَفَّعُهُمُ اللهُ فِيهِ). [م٤٩٨]

#### ٢٧ \_ باب: ثناء الناس على الميت

المجنازة فَأَثْنَوْا عَنْ أَنْسِ بْنِ مالِكِ وَلَيْهُ قَالَ: مَرُّوا بِجَنَازَةٍ فَأَثْنَوْا عَلَيْهَا عَلَيْهَا خَيْراً، فَقَالَ النَّبِيُ عَلَيْهَ: (وَجَبَتْ). ثُمَّ مَرُّوا بِأُخْرَىٰ فَأَثْنُوا عَلَيْهَا شَرَّاً، فَقَالَ: (وَجَبَتْ). فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ وَلِيهُ: ما وَجَبَتْ؟ قَالَ: (هذا أَثْنَيْتُمْ عَلَيْهِ شَرّاً فَوَجَبَتْ لَهُ الجَنَّةُ، وَهذا أَنْنَيْتُمْ عَلَيْهِ شَرّاً فَوَجَبَتْ لَهُ الجَنّةُ، وَهذا أَنْنَيْتُمْ عَلَيْهِ شَرّاً فَوَجَبَتْ لَهُ الجَنّةُ، وَهذا أَنْنَيْتُمْ عَلَيْهِ شَرّاً فَوَجَبَتْ لَهُ الجَنّةُ مَا اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ الللللّهُ الللّهُ اللّهُ الللللّهُ الللّهُ الللللّهُ اللللّهُ الللللّهُ اللللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ اللللللّهُ اللللّهُ اللللّهُ الللللّهُ الللللللّهُ الللللّهُ الللللللّهُ اللللللّهُ اللللللللللللّهُ اللل

وَقَعَ بِهَا مَرَضٌ، فَجَلَسْتُ إِلَىٰ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ وَ اللهِ مَرَتُ المَدِينَة، وَقَدْ وَقَعَ بِهَا مَرَضٌ، فَجَلَسْتُ إِلَىٰ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ وَ الْحَبَّة، فَمَرَّتْ بِهِمْ جَنَازَةٌ، فَأَنْنِي عَلَىٰ صَاحِبِهَا خَيْراً، فَقَالَ عُمَرُ وَ الْحَبَّةُ، ثُمَّ مُرَّ بِالْثَالِئَةِ فَأُنْنِي عَلَىٰ عَاجِبِهَا خَيْراً، فَقَالَ عُمَرُ وَ اللهِ وَجَبَتْ، ثُمَّ مُرَّ بِالْثَالِئَةِ فَأُنْنِي عَلَىٰ عَاجِبِهَا خَيْراً، فَقَالَ عُمَرُ وَ الله وَجَبَتْ. ثُمَّ مُرَّ بِالْثَالِئَةِ فَأُنْنِي عَلَىٰ عَاجِبِهَا شَرّاً، فَقَالَ: وَجَبَتْ. فَقَالَ أَبُو الأَسْوَدِ: فَقُلْتُ: وَمَا وَجَبَتْ يَا صَاحِبِهَا شَرّاً، فَقَالَ: وَجَبَتْ. فَقَالَ أَبُو الأَسْوَدِ: فَقُلْتُ: وَمَا وَجَبَتْ يَا عَلَىٰ اللهُ وَلِي اللهُ عَيْرِ، قَقَالَ: قَلْلُهُ عَنِ الْوَاحِدِ. وَثَلَاثَةٌ، قَالَ: (وَثَلَاثَةٌ، قَالَ: (وَثَلَاثَةٌ، قَالَ: (وَثَلَاثَةٌ)، فَقُلْنَا: وَثَلَاثَةٌ، قَالَ: (وَثَلَاثَةٌ)، فَقُلْنَا: وَاثَنَانِ، قَالَ: (وَاثَنَانِ، قَالَ: (وَاثَنَانِ). ثُمَّ لَمْ نَسْأَلُهُ عَنِ الْوَاحِدِ. [ المُحَلِّةُ اللهُ الجَنَّةِ)، فَقُلْنَا: وَاثَلَاثَةٌ، قَالَ: (وَاثَلَاثَةٌ)، فَقُلْنَا: وَاثَلَاثَةٌ، قَالَ: (وَاثَنَانِ، قَالَ: (وَاثَنَانِ). ثُمَّ لَمْ نَسْأَلُهُ عَنِ الْوَاحِدِ. [ المُعَامِدِةِ اللهُ الجَابَةِ عَلَى اللهُ عَنِ الْوَاحِدِ. [ المُعَلَى اللهُ عَنِ الْوَاحِدِ. [ المُعَانِي الْوَاحِدِ. [ المُعَلَى الله عَنِ الْوَاحِدِ. [ المُعَلَى اللهُ عَنِ الْوَاحِدِ. [ المُعَلَى الْفَا اللهُ المَالِهُ عَنِ الْوَاحِدِ. [ المُعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعِلَى الْعَلَى الْعَاعِلَى الْعَلَى الْعُلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْع

## ۲۸ \_ باب: مستریح ومستراح منه

الأَنْصَارِيِّ: أَنَّ رَبْعِيِّ الأَنْصَارِيِّ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ مُرَّ عَلَيْهِ بِجِنَازَةٍ، فَقَالَ: (مُسْتَرِيحٌ وَمُسْتَرَاحٌ مِنْهُ). وَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ مِجنَازَةٍ، فَقَالَ: (مُسْتَرِيحٌ وَمُسْتَرَاحٌ مِنْهُ؟ قَالَ: (العبْدُ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا المُسْتَرِيحُ وَالمُسْتَرَاحُ مِنْهُ؟ قَالَ: (العبْدُ المُؤْمِنُ يَسْتَرِيحُ مِنْ نَصَبِ الدُّنْيَا وَأَذَاهَا إِلَىٰ رَحْمَةِ اللهِ، وَالْعَبْدُ

١٦٣٤ \_ (ت) في لهذا دليل على أن ثناء الناس على الميت مؤشر خير وقبول عند الله إن شاء الله.

الْفَاجِرُ يَسْتَرِيحُ مِنْهُ الْعِبَادُ وَالْبِلَادُ وَالشَّجَرُ وَالدَّوَاتُ). [خ٢٥١٢/ م٥٩٠]

## ٢٩ ـ باب: ترك الصلاة على قاتل نفسه

النَّبِيُّ ﷺ بِرَجُلٍ قَتَلَ النَّبِيُّ ﷺ بِرَجُلٍ قَتَلَ النَّبِيُّ ﷺ بِرَجُلٍ قَتَلَ النَّبِيُّ ﷺ بِرَجُلٍ قَتَلَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ بِمَشَاقِصَ، فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ .

## ٣٠ ـ باب: ما يلحق الميت من الثواب

الله عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَىٰ قَالَ: (إِذَا مَاتَ اللهُ عَنْهُ عَنْهُ عَمْلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثَةٍ: إِلَّا مِنْ صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ، أَوْ عِلْمٍ الْإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَنْهُ عَمْلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثَةٍ: إِلَّا مِنْ صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ، أَوْ عِلْمٍ الْإِنْسَانُ انْقَطَعَ مَنْهُ عَمْلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثَةٍ: إِلَّا مِنْ صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ، أَوْ عِلْمٍ يَنْعُو لَهُ).

## ٣١ ـ باب: الصلاة على القبر

الله عَلَيْهِ مَرَّ بِقَبْرِ قَدْ دُفِنَ لَيْ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ مَرَّ بِقَبْرِ قَدْ دُفِنَ لَيْلاً، فَقَالَ: (مَعَىٰ دُفِنَ هَذَا)؟ قَالُوا: الْبَارِحَةَ، قَالَ: (أَفَلاَ دُفِنَ لَيْلاً، فَقَالَ: (لَّفَلاً، فَقَالَ: (فَقَالَ دُفَنَّاهُ فِي ظُلْمَةِ اللَّيْلِ، فَكَرِهْنَا أَنْ نُوقِظَكَ، فَقَامَ وَضَفَفْنَا خَلْفَهُ. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَأَنَا فِيهِمْ، فَصَلَّىٰ عَلَيْهِ. [خ١٣٢١]

#### ٣٢ ـ باب: وقوف المشيعين على القبر للدعاء

١٦٤٠ - عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ قَالَ: كَانَ النَّبِيُ ﷺ إِذَا فَرَغَ مِنْ
 دَفْنِ الْمَيِّتِ، وَقَفَ عَلَيْهِ فَقَالَ: (اسْتَغْفِرُوا لِأَخِيكُمْ، وَسَلُوا لَهُ بِالتَّشْبِيتِ،
 فَإِنَّهُ الْآنَ يُسْأَلُ).

#### • صحيح.

[وانظر: ١٠].

## ٣٣ \_ باب: القيام للجنازة

ا ١٦٤١ ـ (ق) عَنْ عَامِرِ بْنِ رَبِيَعةَ رَجِيَهُ، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ: (إِذَا رَبِيَعةَ رَبِيَعةً مَخْلُفهُ، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ: (إِذَا رَأَىٰ أَحَدُكُمْ جِنَازَةً، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَاشِياً مَعَهَا فَلْيَقُمْ حَتَّىٰ يُخَلِّفَهَا، أَوْ تُخَلِّفُهُ، أَوْ تُوضَعَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُخَلِّفَهُ). [خ۸ ۱۳۰۷ (۱۳۰۷)/ م۸ ۹۵]

اللهِ عَلَى عَلِيٍّ قَالَ: رَأَيْنَا رَسُولَ اللهِ عَلِيٍّ قَامَ فَقُمْنَا، وَقَعَدَ، فَقَعَدْنَا. يَعْنِي: فِي الْجِنَازَةِ.

١٦٤٣ ـ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ عَلِيٍّ، فَمَرَّتْ بِهِ جَنَازَةٌ، فَقَالَ ـ عَنْ أَبِي مُوسَىٰ، فَقَالَ ـ إِنَّمَا فَقَامُوا لَهَا، فَقَالَ عَلِيٌّ: مَا هَذَا؟ قَالُوا: أَمْرُ أَبِي مُوسَىٰ، فَقَالَ ـ إِنَّمَا قَامُ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ لِجَنَازَةِ يَهُودِيَّةٍ، وَلَمْ يَعُدْ بَعْدَ ذَلِكَ (١).
 قامَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ لِجَنَازَةِ يَهُودِيَّةٍ، وَلَمْ يَعُدْ بَعْدَ ذَلِكَ (١).

• صحيح.

# ٣٤ ـ باب: أحكام القبر

١٦٤٤ ـ (م) عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصِ: أَنَّه قَالَ فِي مَرَضِهِ الَّذِي هَلَكَ فِيهِ: الْحَدُوا لِي لَحْداً، وَانْصِبُوا عَلَيَّ اللَّبِنَ نَصْباً، كَمَا صُنِعَ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ.
 إرَسُولِ اللهِ ﷺ.

اللهِ عَلَيُّ بْنُ أَبِي الْهَيَّاجِ الْأَسَدِيِّ قَالَ: قَالَ لِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي الْهَيَّاجِ الْأَسَدِيِّ قَالَ: قَالَ لِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبِ: أَلَّا أَبْعَثُكَ عَلَىٰ مَا بَعَثَنِي عَلَيْهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ؟ أَنْ لَا تَدَعَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ؟ أَنْ لَا تَدَعَ تِمْثَالاً إِلَّا طَمَسْتَهُ، وَلَا قَبْراً مُشْرِفاً إِلَّا سَوَّيْتَهُ.

<sup>1</sup>٦٤٣ ـ (١) (ولم يعد بعد ذلك): من العود، واستدل به الجمهور على النسخ (السندي).

١٦٤٦ - (م) عَنْ جَابِرٍ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يُجَصَّصَ الْقَبْرُ، وَأَنْ يُقْعَدَ عَلَيْهِ، وَأَنْ يُبْنَىٰ عَلَيْهِ. [٩٧٠]

١٦٤٧ \_ (م) عَنْ أَبِي مَرْثَدِ الْغَنَوِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (لَا تَجْلِسُوا عَلَىٰ الْقُبُورِ، وَلَا تُصَلُّوا إِلَيْهَا). [۹۷۲ه]

#### ٣٥ ـ باب: الميت يعرض عليه مقعده

١٦٤٨ \_ (ق) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْن عُمَرَ عَلَى: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا مَاتَ، عُرِضَ عَلَيْهِ مَقْعَدُهُ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ، إِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ فَمِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ، وَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَمِنْ أَهْلِ النَّارِ، [خ۹۷۳۱/ م۲۲۸۲] فَيُقَالُ: هذَا مَقْعَدُكَ حَتَّىٰ يَبْعَثَكَ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ).

#### ٣٦ \_ باب: سؤال القبر

١٦٤٩ ـ (ق) عَـنْ قَـتَادَةَ عَـنْ أَنَـسِ بْـنِ مـالِـكِ ﴿ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ ا رَسُولَ اللهِ عَيْكِ قَالَ: (إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا وُضِعَ في قَبْرِهِ، وَتَوَلَّىٰ عَنْهُ أَصْجَابُهُ - وَإِنَّهُ لَيَسْمَعُ قَرْعَ نِعَالِهِمْ - أَتَاهُ مَلَكَانِ فَيُقْعِدَانِهِ فَيَقُولَانِ: مَا كُنْتَ تَقُولُ في هَذَا الرَّجُلِ؟ لِمُحَمَّدٍ عَلِيَّةً، فَأَمَّا المُؤْمِنُ فَيَقُولُ: أَشْهَدُ أَنَّهُ عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ، فَيُقَالُ لَهُ: انْظُرْ إِلَىٰ مَقْعَدِكَ مِنَ النَّارِ، قَدْ أَبْدَلَكَ اللهُ بِهِ مَقْعَداً [خ٤٧٦١ (١٣٣٨)/ م٠٧٨٢] مِن الجَنَّةِ، فَيَرَاهُمَا جَمِيعاً).

قَالَ قَتَادَةُ: وَذُكِرَ لَنَا: أَنَّهُ يُفْسَحُ لَهُ فِي قَبْرِهِ. زاد مسلم: سَبْعُونَ ذِرَاعاً، وَيُمْلأُ عَلَيْهِ خَضِراً إِلَىٰ يَوْم يُبْعَثُونَ.

• ١٦٥ - عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبِ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي جَنَازَةِ رَجُلِ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَانْتَهَيْنَا إِلَىٰ الْقَبْرِ وَلَمَّا يُلْحَدْ، فَجَلَسَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَجَلَسْنَا حَوْلَهُ، كَأَنَّمَا عَلَىٰ رُؤوسِنَا الطَّيْرُ، وَفِي يَدِهِ عُودٌ يَنْكُتُ بِهِ فِي الْأَرْضِ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ: (اسْتَعِيدُوا بِاللهِ مِنْ عَذَابِ يَنْكُتُ بِهِ فِي الْأَرْضِ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ: (اسْتَعِيدُوا بِاللهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ) مَرَّتَيْن أَوْ ثَلَاثاً.

زَادَ فِي حَدِيثِ جَرِيرٍ هَاهُنَا، وَقَالَ: (وَإِنَّهُ لَيَسْمَعُ خَفْقَ نِعَالِهِمْ إِذَا وَلَا مُدْبِرِينَ حِينَ يُقَالُ لَهُ: يَا هَذَا، مَنْ رَبُّك، وَمَا دِينُك، وَمَنْ نَبِيُّك)؟

قَالَ هَنَّادٌ: قَالَ: (وَيَأْتِيهِ مَلَكَانِ فَيُجْلِسَانِهِ، فَيَقُولَانِ لَهُ: مَنْ رَبُّك؟ فَيَقُولُ: دِينِيَ الْإِسْلَامُ، فَيَقُولَانِ لَهُ: مَا دِينُك؟ فَيَقُولُ: دِينِيَ الْإِسْلَامُ، فَيَقُولَانِ لَهُ: مَا دِينُك؟ فَيَقُولُ: دِينِيَ الْإِسْلَامُ، فَيَقُولَانِ لَهُ: مَا هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي بُعِثَ فِيكُمْ)؟ قَالَ: (فَيَقُولُ: هُوَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لَهُ: مَا هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي بُعِثَ فِيكُمْ)؟ قَالَ: (فَيَقُولُ: هُو رَسُولُ اللهِ ﷺ فَيَقُولُ: قَرَأْتُ كِتَابَ اللهِ، فَآمَنْتُ بِهِ وَصَدَّقْتُ).

زَادَ فِي حَدِيثِ جَرِيرٍ: (فَذَلِكَ قَوْلُ اللهِ عَلَى: ﴿ يُثَبِّتُ اللهُ اللَّهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهَ اللَّهِ اللَّهَ اللَّهَ اللَّهَ اللَّهَ اللَّهَ اللَّهَاءِ: الْمَنُولُ اللّهَ اللّهَ اللّهَ اللّهَ اللّهَ اللّهَ اللّهَ اللّهَ اللّهَ اللّهُ اللّهَ اللّهُ اللّهَ اللّهُ اللّهَ اللّهُ اللّهَ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ

قَالَ: (وَإِنَّ الْكَافِرَ - فَذَكَرَ مَوْتَهُ قَالَ: - وَتُعَادُ رُوحُهُ فِي جَسَدِهِ، وَيَأْتِيهِ مَلَكَانِ فَيُجْلِسَانِهِ فَيَقُولَانِ له: مَنْ رَبُّك؟ فَيَقُولُ: هَاهْ، هَاهْ، لَا أَدْرِي، فَيَقُولَانِ مَا هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي بُعِثَ فِيكُمْ؟ فَيَقُولُ: هَاهْ، هَاهْ، لَا أَدْرِي. فَيُنَادِي مُنَادٍ هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي بُعِثَ فِيكُمْ؟ فَيَقُولُ: هَاهْ، هَاهْ، لَا أَدْرِي. فَيُنَادِي مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ: أَنْ كَذَبَ، فَأَفْرِشُوهُ مِنَ النَّادِ، وَأَلْبِسُوهُ مِنَ النَّارِ، وَافْتَحُوا لَهُ مِنَ السَّمَاءِ: أَنْ كَذَبَ، فَأَنْرِشُوهُ مِنَ النَّادِ، وَأَلْبِسُوهُ مِنَ النَّارِ، وَافْتَحُوا لَهُ بَاللَّا إِلَىٰ النَّارِ). قَالَ: (وَيُضَيَّقُ عَلَيْهِ بَاللَّا إِلَىٰ النَّارِ). قَالَ: (وَيُضَيَّقُ عَلَيْهِ مِنْ حَرِّهَا وَسَمُومِهَا). قَالَ: (وَيُضَيَّقُ عَلَيْهِ قَبْرُهُ حَتَّىٰ تَخْتَلِفَ فِيهِ أَضْلَاعُهُ).

زَادَ فِي حَدِيثِ جَرِيرٍ قَالَ: (ثُمَّ يُقَيَّضُ لَهُ أَعْمَىٰ أَبْكُمُ مَعَهُ مِرْزَبَّةٌ مِنْ حَدِيدٍ، لَوْ ضُرِبَ بِهَا جَبَلٌ لَصَارَ تُرَاباً). قَالَ: (فَيَضْرِبُهُ بِهَا ضَرْبَةً يَسْمَعُهَا مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ؛ إِلَّا الثَّقَلَيْنِ، فَيَصِيرُ تُرَاباً). قَالَ: (ثُمَّ تُعَادُ فِيهِ الرُّوحُ). [د٣٢١٢ (٣٢١٢)/ ن٣٢١٠/ جه١٥٤٩]

• صحيح.

### ٣٧ \_ باب: عذاب القبر

1701 ـ (ق) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﴿ قَالَ: مَرَّ النَّبِيُ اللَّهُ عَلَىٰ الْبَانِ عَبَّالٍ مِنْ كَبِيرٍ). وفي رواية (في كبير) أَمَّا أَحَدُهُمَا فَكَانَ يَسْعَىٰ بِالنَّمِيمَةِ، وَأَمَّا أَحَدُهُمَا فَكَانَ يَسْعَىٰ بِالنَّمِيمَةِ، وَأَمَّا أَحَدُهُمَا كبير) (١) ثُمَّ قَالَ: (بَلَىٰ، أَمَّا أَحَدُهُمَا فَكَانَ يَسْعَىٰ بِالنَّمِيمَةِ، وَأَمَّا أَحَدُهُمَا فَكَانَ يَسْعَىٰ بِالنَّمِيمَةِ، وَأَمَّا أَحَدُهُمَا فَكَانَ يَسْعَىٰ بِالنَّمِيمَةِ، وَأَمَّا أَحَدُهُمَا فَكَانَ لَا يَسْتَتِرُ (٢) مِنْ بَوْلِهِ). قَالَ: ثُمَّ أَخَذَ عُوداً رَطْباً فَكَسَرَهُ بِاثْنَيْنِ، ثُمَّ غَرَزَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَىٰ قَبْرٍ، ثُمَّ قَالَ: (لَعَلَّهُ يُخَفَّفُ عَنْهُمَا مَا لَمَ يَشِيسَا).

١٦٥٢ \_ (ق) عَنْ أَبِي أَيُّوبَ رَهِ اللهِ قَالَ: خَرَجَ النَّبِيُ ﷺ وَقَدْ وَجَبَتِ الشَّمْسُ، فَسَمِعَ صَوْتاً، فَقَالَ: (يَهُودُ تُعَذَّبُ في قُبُورِهَا).

□ ولفظ مسلم: بَعْدَما غَرَبَتِ الشَّمْسُ. [خ٥١٣٧/ م٢٨٦٩]

## ٣٨ \_ باب: التعوذ من عذاب القبر

١٦٥٣ \_ (ق) عَنْ عَائِشَةَ فَرْقِيًّا: أَنَّ يَهُودِيَّةً دَخَلَتْ عَلَيْهَا، فَذَكَرَتْ

١٦٥١ \_ (١) (وما يعذبان في كبير): لها معنيان: أحدهما: أن ليس بكبير في زعمهما، والثاني: أنه ليس بكبير تركه عليهما.

<sup>(</sup>٢) (لا يستتر): وكذُّلك يستنزه ويستبرئ، معناها لا يجتنبه ولا يتحرز منه.

عَذَابَ الْقَبْرِ، فَقَالَتْ لَهَا: أَعَاذَكِ اللهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، فَسَأَلَتْ عَائِشَةُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ مَنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، فَقَالَ: (نَعَمْ، عَذَابُ الْقَبْرِ حَقٌ). وَسُولَ اللهِ عَلَيْ بَعْدُ صَلَّىٰ صَلَاةً إِلَّا تَعَوَّذَ وَاللهِ عَلَيْ بَعْدُ صَلَّىٰ صَلَاةً إِلَّا تَعَوَّذَ وَلَتُ عَائِشَةُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ. [خ707 (١٠٤٩)/ ٩٣٠٦]

١٦٥٤ - (خ) عَنْ مُوسىٰ بْنِ عُقْبَةَ قَالَ: حَدَّثَتْنِي ابْنَةُ خَالِدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ: أَنَّهَا سَمِعَتِ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يَتَعَوَّذُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ.

١٦٥٥ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ: (اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ النَّارِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ النَّارِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ النَّارِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ). [ن٥٩٥] مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ). [ن٥٩٥]

• صحيح.

## ٣٩ \_ باب: ما يقال عند دخول المقابر

1707 - (م) عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ - كُلَّمَا كَانَ لَيْلَتُهَا مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ - يَخْرُجُ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ إِلَىٰ الْبَقِيعِ، كَانَ لَيْلَتُهَا مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ - يَخْرُجُ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ إِلَىٰ الْبَقِيعِ، فَيَقُولُ: (السَّلَامُ عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ، وَأَتَاكُمْ مَا تُوعَدُونَ غَداً، مُؤَجَّلُونَ، وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللهُ بِكُمْ لَاحِقُونَ. اللَّهُمَّ اغْفِرْ لأَهْلِ بِقَيعِ مُؤْمِنِينَ، وَأَتَاكُمْ مَا تُوعَدُونَ غَداً، مُؤَجَّلُونَ، وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللهُ بِكُمْ لَاحِقُونَ. اللَّهُمَّ اغْفِرْ لأَهْلِ بِقَيعِ الْغَرْقَدِ(١).

١٦٥٧ - (م) عَنْ بُرَيْدَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ يُعَلِّمُهُمْ إِذَا

<sup>1707 - (</sup>١) (بقيع الغرقد): البقيع: مدفن أهل المدينة، الغرقد: ما عظم من العوسج. وسمي بقيع الغرقد، لغرقد كان فيه.

خَرَجُوا إِلَىٰ الْمَقَابِرِ، فَكَانَ قَائِلُهُمْ يَقُولُ: (السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الدِّيَارِ، مِنَ الْمُؤمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ. وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللهُ لَلَاحِقُونَ، أَسْأَلُ اللهَ لَنَا وَلَكُمُ الْعَافِيَةَ).

#### ٤٠ \_ باب: الحض على زيارة القبور

١٦٥٨ ـ (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: زَارَ النَّبِيُّ عَلَيْ قَبْرَ أُمِّهِ، فَبَكَىٰ وَأَبْكَىٰ مَنْ حَوْلَهُ، فَقَالَ: (اسْتَأَذُنْتُ رَبِّي فِي أَنْ أَسْتَغْفِرَ لَهَا فَلَمْ يُؤْذَنْ لِي، وَاسْتَأْذُنْتُهُ فِي أَنْ أَزُورَ قَبْرَهَا فَأَذِنَ لِي؛ فَزُورُوا الْقُبُورَ، فَإِنَّهَا تُذَكِّرُ الْمَوْتَ).

#### ٤١ ـ باب: الجريدة على القبر

١٦٥٩ \_ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَىٰ قَبْرٍ فَقَالَ:
(اثْتُونِي بِجَرِيدَتَيْنِ) فَجَعَلَ إِحْدَاهُمَا عِنْدَ رَأْسِهِ، وَالْأُخْرَىٰ عِنْدَ رِجْلَيْهِ،
فَقِيلَ: يَا نَبِيَّ الله، أَيَنْفَعُهُ ذَلِكَ؟ قَالَ: (لَنْ يَزَالَ أَنْ يُخَفَّفَ عَنْهُ بَعْضُ
عَذَابِ الْقَبْرِ مَا كَانَ فِيهِمَا نُدُوُّ).

• إسناده صحيح على شرط مسلم.

## ٤٢ \_ باب: ثواب من مات له ولد فاحتسب

اَنَّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ظَيْهُ، عَنِ النَّبِيِّ عَنِ النَّبِيِّ عَلَٰ قَالَ: (لَا يَمُوتُ لِمُسْلِمٍ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ، فَيَلِجَ النَّارَ؛ إِلَّا تَحِلَّةَ الْقَسَمِ(١). [خ١٥٦/ ٢٦٣٢]

١٦٦٠ \_(١) (إلا تحلة القسم): يعني: قوله تعالىٰ: ﴿وَإِن مِنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا ﴾.

النَّاسِ اللَّاسِ النَّاسِ النَّ

# ٤٣ ـ باب: لا يزكي أحداً

امْرَأَةً مِنْ نِسَائِهِمْ قَدْ بَايَعَتِ النّبِيَ عَلَىٰ الْأَنْصَارِيِّ: أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ مَطْعُونِ الْمُرَأَةُ مِنْ نِسَائِهِمْ قَدْ بَايَعَتِ النّبِيَ عَلَىٰ الْمُهَاجِرِينَ، طَارَ لَهُمْ سَهْمُهُ في السُّكْنَىٰ، حِينَ أَقْرَعَت الأَنْصَارُ سُكْنَىٰ المُهَاجِرِينَ، قَالَتْ أُمُّ الْعَلَاءِ: فَسَكَنَ عِنْدَنَا عُثْمَانُ بْنُ مَظْعُونٍ، فَاشْتَكَىٰ فَمَرَّضْنَاهُ، قَالَتْ أُمُّ الْعَلَاءِ: فَسَكَنَ عِنْدَنَا عُثْمَانُ بْنُ مَظْعُونٍ، فَاشْتَكَىٰ فَمَرَّضْنَاهُ، فَقَالَ بِي حَتَىٰ إِذَا تُوفِي وَجَعَلْنَاهُ في ثِيَابِهِ، دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ عَلَيْكَ اللهُ، فَقَالَ لِي حَتَىٰ إِذَا تُوفِي وَمَعَلْنَاهُ في ثِيَابِهِ، دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ عَلَيْكَ اللهُ، فَقَالَ لِي حَتَىٰ إِذَا تُوفِي وَمَا يُدْرِيكِ أَنَّ اللهَ أَكْرَمَهُ)؟ فَقُلْتُ: لَا أَدْرِي، بِأَبِي أَنْتَ اللهَ يَعِيْدَ: (أَمَّا عُثْمَانُ فَقَدْ جَاءَهُ وَاللهِ النّبِي عَنِي رَسُولُ اللهِ عَلَيْكَ اللهُ مَلُولُ اللهِ عَلَيْكَ اللهَ عَمْلُكُ: لَا أَدْرِي، بِأَبِي أَنْتَ اللهَ يَعِيْدَ: (أَمَّا عُثْمَانُ فَقَدْ جَاءَهُ وَاللهِ الْنَبِي عَيْنِ وَلَكَ اللهِ عَلَيْكَ اللهُ اللهِ اللهِ عَلَى رَسُولُ اللهِ عَلَى اللهُ اللهِ عَلَى اللهُ اللهِ عَلَى اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ

المَّدُ عَنْ مُطْعُون وَثَنَائِهَا عَنْ عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُون وَثَنَائِهَا عَنْ عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُون وَثَنَائِهَا عَلَيْهِ عِنْدَ مَوْتِهِ وَقَوْلِهِ ﷺ فِي ذَلِكَ..

□ وزاد في رواية: فَكَرِهَ المُسْلِمُونَ مَا قَالَه ﷺ لِعُثْمَانَ، حَتَّى تُوفِيَتْ ابْنَةُ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: (الْحَقِي بِفَرَطِنَا عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُون). [هق٤/٧٦]

## ٤٤ \_ باب: النهي عن سب الأموات

الأَمْوَاتَ، فَإِنَّهُمْ قَدْ أَفْضَوْا إِلَىٰ مَا قَدَّمُوا). قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (لَا تَسُبُّوا الْأَمْوَاتَ، فَإِنَّهُمْ قَدْ أَفْضَوْا إِلَىٰ مَا قَدَّمُوا).

الله عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ (لَا يَسُولُ اللهِ عَلَيْ (لَا يَسُبُّوا الْأَمْوَاتَ فَتُؤْذُوا الْأَحْيَاءَ).

• صحيح.

#### ٥٤ \_ باب: الانصراف من الجنازة

١٦٦٦ - عَنْ ثَوْبَانَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، أُتِيَ بِدَابَّةٍ وَهُوَ مَعَ الْجَنَازَةِ، فَأَبَىٰ أَنْ يَرْكَبَهَا، فَلَمَّا انْصَرَفَ أُتِيَ بِدَابَّةٍ فَرَكِبَ، فَقِيلَ لَهُ، الْجَنَازَةِ، فَأَبَىٰ أَنْ يَرْكَبَهَا، فَلَمَّا انْصَرَفَ أُتِي بِدَابَّةٍ فَرَكِبَ، فَقِيلَ لَهُ، فَقَالَ: (إِنَّ الْمَلَائِكَةَ كَانَتْ تَمْشِي، فَلَمْ أَكُنْ لِأَرْكَبَ وَهُمْ يَمْشُونَ، فَلَمَّا فَقَالَ: (إِنَّ الْمَلَائِكَةَ كَانَتْ تَمْشِي، فَلَمْ أَكُنْ لِأَرْكَبَ وَهُمْ يَمْشُونَ، فَلَمَّا فَقَالَ: (إِنَّ الْمَلَائِكَةَ كَانَتْ تَمْشِي، فَلَمْ أَكُنْ لِأَرْكَبَ وَهُمْ يَمْشُونَ، فَلَمَّا فَقَالَ: (إِنَّ الْمَلَائِكَةَ كَانَتْ تَمْشِي، فَلَمْ أَكُنْ لِأَرْكَبَ وَهُمْ يَمْشُونَ، فَلَمَّا ذَهُبُوا رَكِبْتُ).

• صحيح.

## ٤٦ ـ باب: ما جاء في قبر النبي ﷺ

١٦٦٧ - (خ) عَنْ سُفْيَانَ التَّمَّارِ: أَنَّهُ رَأَىٰ قَبْرَ النَّبِيِّ ﷺ مُسَنَّماً.

177٨ - (خ) عَنْ عُرْوَةَ قال: لَمَّا سَقَطَ عَلَيْهِمُ الحَائِطُ في زمانِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ المَلِكِ، أَخَذُوا فِي بِنَائِهِ، فَبَدَتْ لَهُمْ قَدَمٌ، وَمَانِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ المَلِكِ، أَخَذُوا فِي بِنَائِهِ، فَبَدَتْ لَهُمْ قَدَمٌ، فَفَزِعُوا، وَظَنُّوا أَنَّهَا قَدَمُ النَّبِيِّ عَلَيْهُ، فَمَا وَجَدُوا أَحَداً يَعْلَمُ ذلِكَ، حَتَّىٰ قَالَ لَهُمْ عُرْوَةُ: لَا وَاللهِ، ما هِيَ قَدَمُ النَّبِيُ عَلَيْهُ، ما هِيَ إِلَّا قَدَمُ عَمْرَ مَنْ اللهِ عَمْرَ مَنْ اللهِ اللهِ عَمْرَ مَنْ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ الل

## ٤٧ \_ باب: أوقاتٌ نُهي عن الدفن فيها

١٦٦٩ - عَنْ مَالِك، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَرْمَلَةَ \_ مَوْلَىٰ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ حُوَيْطِبِ \_: أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ تُوفِّيَتْ، وَطَارِقٌ أَمِيرُ الْمَدِينَةِ، فَأَتِيَ بِجَنَازَتِهَا بَعْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ، فَوُضِعَتْ بِالْبَقِيعِ. قَالَ: وَكَانَ طَارِقٌ يُغَلِّسُ بِالصُّبْحِ.

قَالَ ابْنُ أَبِي حَرْمَلَةَ: فَسَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ لِأَهْلِهَا: إِمَّا أَنْ تُصَلُّوا عَلَىٰ جَنَازَتِكُمُ الآنَ، وَإِمَّا أَنْ تَتْرُكُوهَا حَتَّىٰ تَرْتَفِعَ [4170]

• إسناده صحيح.

١٦٧٠ - عَنْ مَالِك، عَنْ نَافِع: أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ: يُصَلَّىٰ عَلَىٰ الْجَنَازَةِ بَعْدَ الْعَصْرِ، وَبَعْدَ الصُّبْحِ إِذَا صُلِّيَتَا لِوَقْتِهِمَا.

١٦٧١ ـ عَنْ نَافِع: أَنَّه صَلَّى مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ ضَطَّيْه عَلَى عَائِشَةَ رَبِيُّهُمْ زَوْجِ النَّبِي ﷺ حِينَ صَلُّوا الصُّبْحَ. [809/7, 803]

[وانظر: ١٠٥٤].

## ٨٨ - باب: ما جاء في شدة الموت

١٦٧٢ - عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَا أَغْبِطُ أَحَداً بِهَوْنِ مَوْتٍ بَعْدَ الَّذِي رَأَيْتُ مِنْ شِدَّةِ مَوْتِ رَسُولِ اللهِ ﷺ. آت ۲۹۷۹

• صحيح.

١٦٧٢ - عَنْ بُرَيْدَةَ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ: (الْمُؤْمِنُ يَمُوتُ بِعَرَقِ الْجَبِينِ). [ت ۲۸۲/ ن۲۸۲۱، ۸۲۸/ جه ۲۵۶۱]

• صحيح.

## ٤٩ ـ باب: في نعي الميت

1778 - عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ قَالَ: إِذَا مِتُّ فَلَا تُؤْذِنُوا بِي أَحداً، فَإِنِّي آخُافُ أَنْ يَكُونَ نَعْياً، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَنْهَىٰ عَنِ النَّعْيُ (١٤٧٦ جه١٤٧٦) عَنِ النَّعْيُ (١٤٠٠).

#### • حسن.

1700 - عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنَ رَافِعِ عَنْ جَدَّتِهِ: أَنَّ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ مَاتَ بَعْدَ الْعَصْرِ، فَأْتِيَ ابْنُ عُمَرَ فَأُخْبِرَ بِمَوْتِهِ فَقِيلَ لَهُ: مَا تَرَى أَيُخرَجُ بِجَنَازَتِهِ السَّاعَةَ؟ فَقَالَ: إِنَّ مِثْلَ رَافِعٌ لَا يُخْرَجُ بِهِ حَتَّى مَا تَرَى أَيْخرَجُ بِهِ السَّاعَة؟ فَقَالَ: إِنَّ مِثْلَ رَافِعٌ لَا يُخْرَجُ بِهِ حَتَّى مَا تَرَى أَيْخرَجُ بِهِ مَنْ حَوْلَنَا مِنَ الْقُرَى، فَأَصْبِحُوا فَاخْرجُوا بِجَنَازَتِهِ. [هق٤/٤٧]

#### ٥٠ ـ باب: الصلاة على الطفل

١٦٧٦ ـ عَنْ جَابِرٍ بْنِ عبدِ اللهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (الطَّفْلُ لَا يُصَلَّىٰ عَلَيْهِ، وَلَا يَرِثُ، وَلَا يُورَثُ، حَتَّىٰ يَسْتَهِلًّى). [ت١٠٣٢]

□ ولفظ ابن ماجه: (إِذَا اسْتَهَلَّ الصَّبِيُّ، صُلِّيَ عَلَيْهِ، وَوُرِّثَ).

## صحیح. وقال شعیب: ضعیف جداً.

### ٥١ - باب: تقبيل الميت

١٦٧٧ ـ عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يُقَبِّلُ عُثْمَانَ بْنَ مَظْعُونٍ وَهُوَ مَيِّتُ، حَتَّىٰ رَأَيْتُ الدُّمُوعَ تَسِيلُ.

١٦٧٤ ـ (١) (النعي): الإخبار بالموت. قال الترمذي: هو أن ينادى في الناس: إن فلاناً مات، لبشهدوا جنازته.

□ وعند ابن ماجه: فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَىٰ دُمُوعِهِ تَسِيلُ عَلَىٰ خَدَّيْهِ.

• صحيح.

[انظر: ٣٧١٥].

## ٥٢ ـ باب: المشي أمام الجنازة

١٦٧٨ - عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ، يَمْشُونَ أَمَامَ الْجَنَازَةِ. [١٤٨٦م -١٠٠٧ ن٣١٧٩]

• صحيح.

١٦٧٩ - عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (الرَّاكِبُ خَلْفَ الْجَنَازَةِ، وَالْمَاشِي، حَيْثُ شَاءَ مِنْهَا، وَالطِّفْلُ يُصَلَّىٰ عَلَيْهِ). [١٤٨١- ١٩٤١/ ن١٩٤١/ جه١٤٨١]

□ ولفظ أبي داود: (الرَّاكِبُ يَسِيرُ خَلْفَ الْجَنَازَةِ، وَالْمَاشِي يَمْشِي خَلْفَهَا وَأَمَامَهَا، وَعَنْ يَمِينِهَا وَعَنْ يَسَارِهَا قَرِيباً مِنْهَا، وَالسِّقْطُ يُصَلَّىٰ عَلَيْهِ، وَيُدْعَىٰ لِوَالِدَيْهِ بِالْمَغْفِرَةِ وَالرَّحْمَةِ).

• صحيح.

## ٥٣ ـ باب: دفن الجماعة في القبر الواحد

١٦٨٠ - عَنْ هِشَامِ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: شَكَوْنَا إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدِ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ الله! الْحَفْرُ عَلَيْنَا لِكُلِّ إِنْسَانٍ شَدِيدٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (احْفِرُوا وَأَعْمِقُوا وَأَحْسِنُوا، وَادْفِنُوا اللهُ عَلَيْنِ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ: (احْفِرُوا وَأَعْمِقُوا وَأَحْسِنُوا، وَادْفِنُوا اللهُ عَلَيْنِ وَاحِدٍ). قَالُوا: فَمَنْ نُقَدِّمُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ:

(قَدِّمُوا أَكْثَرَهُمْ قُرْآناً)، قَالَ: فَكَانِ أَبِي ثَالِثَ ثَلَاثَةٍ فِي قَبْرِ وَاحِدٍ.

[د٥٢١٥/ ٣٢١٥/ ن٠٩٥/ جه٠٥٥]

### ٥٤ \_ باب: ما يقال إذا أدخل الميت القبر

١٦٨١ - عَن ابْن عُمَرَ: أَنَّ النَّبِيَّ عَيْدٌ كَانَ إِذَا وَضَعَ الْمَيِّتَ فِي الْقَبْرِ قَالَ: (بِاسْم اللهِ، وَعَلَىٰ سُنَّةِ رَسُولِ اللهِ) ﷺ.

[د۲۱۳] ت۱۰٤٦/ جه،۱۰۵]

### ٥٥ ـ باب: في التعزية

١٦٨٢ - عَنْ عَمْرِو بْنِ حَزْم، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: (مَا مِنْ مُؤْمِنِ يُعَزِّي أَخَاهُ بِمُصِيبَةٍ؛ إِلَّا كَسَاهُ اللهُ سُبْحَانَهُ مِنْ حُلَلِ الْكَرَامَةِ يَوْمَ الْقيَامَة). [ | [ | 170 | 130 |

### ٥٦ ـ باب: الغسل من غسل الميت

١٦٨٣ - عَن ابْن عَبَّاس قَالَ: لَيْسَ عَلَيْكُمْ في غَسْل مَيِّبَكُمْ غُسْلٌ إِذَا غَسَّلْتُمُوهُ، إِنَّ مَيِّتَكُمْ لَمُؤْمِنٌ طَاهِرٌ، وَلَيْسَ بِنَجِس، فَحَسْبُكُمْ أَنْ تَغْسِلُوا أَيْدِيَكُمْ. [ك٢٦٦/ هق ١٤٢٦ك]

- 🛘 وهو مرفوع عند الحاكم.
- قال الذهبي: على شرط البخاري مرفوعاً.

١٦٨٤ - عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: (لَا تُنجِّسُوا مَوْتَاكُمْ، فَإِنَّ الْمُسْلِمَ لَيْسَ بِنَجِسِ حَيّاً وَلَا مَيَّتاً). [ك١٤٢٢ مق١٦/٦]

• قال الذهبي: على شرطهما.

## ٥٧ ـ باب: إعداد الطعام لأهل الميت

١٦٨٥ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ (اصْنَعُوا لِآلِ جَعْفَرِ طَعَاماً، فَإِنَّهُ قَدْ أَتَاهُمْ أَمْرٌ يَشْغَلُهُمْ).

و حسن . [۱۲۱۰م ت ۹۹۸ جه ۱۲۱۰]

#### ٥٨ \_ باب: مواراة المشرك

١٦٨٦ - عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: قُلْتُ لِلنَّبِيِّ عَلَيْ الْ عَمَّكَ الشَّيْخَ الضَّالَّ قَدْ مَاتَ، قَالَ: (الْأَهَبْ فَوَارِ أَبَاكَ، ثُمَّ لَا تُحْدِثَنَّ الشَّيْخَ الضَّالَّ قَدْ مَاتَ، قَالَ: (الْأَهَبْ فَوَارِ أَبَاكَ، ثُمَّ لَا تُحْدِثَنَّ شَيْئاً حَتَّىٰ تَأْتِينِي)، فَذَهَبْتُ فَوَارَيْتُهُ، وَجِئْتُهُ، فَأَمَرَنِي فَاغْتَسَلْتُ، وَجَئْتُهُ، فَأَمَرَنِي فَاغْتَسَلْتُ، وَدَعَا لِي.

• صحيح.

## ٥٩ \_ باب: العلامة على القبر

١٦٨٧ - عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ أَعْلَمَ قَبْرَ عُلْمُانَ بْنِ مَظْعُونٍ بِصَخْرَةٍ.

• حسن صحيح.

## ٦٠ ـ باب: كسر عظم الميت

الْمَيِّتِ الْمَيِّتِ الْمَيِّتِ الْمَيْتِ الْمُيْتِ الْمُيْتِ الْمُيْتِ الْمِيْتِ اللَّهِ الْمُيْتِ اللَّهِ الْمُيْتِ اللَّهِ الْمُيْتِ اللَّهِ اللّ

• صحيح.

٦١ \_ باب: كيف يدخل الميت القبر

١٦٨٩ \_ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبِيعيِّ قَالَ: أَوْصَىٰ الْحَارِثُ أَنْ

يُصَلِّيَ عَلَيْهِ عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ، فَصَلَّىٰ عَلَيْهِ، ثُمَّ أَدْخَلَهُ الْقَبْرَ مِنْ قِبَلِ رِجْلَي الْقَبْرِ، وَقَالَ: هَذَا مِنَ السُّنَّةِ. [٣٢١١3]

• صحيح.

بِالْمَيِّتِ مَعْ أَنَسٍ فِي جِنَازَةٍ، فَأَمَرَ بِالْمَيِّتِ مَعْ أَنَسٍ فِي جِنَازَةٍ، فَأَمَرَ بِالْمَيِّتِ فَشُلَّ مِنْ قِبَلِ رِجْلِ القَبْرِ.

• إسناده صحيح على شرط الشيخين.

### ٦٢ - باب: من يدخل الميت القبر

اللهِ عَلَيْ عَلِيٍّ عَلِيٍّ عَلِيٍّ عَلِيًّ عَلِيًّ عَلِيًّ عَلِيًّ عَلِيًّ عَلِيًّ عَلِيًّ عَلِيًّ وَاللهِ عَلِيًّ عَلِيًّ وَاللهَ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ عَلِيًّ عَلِيًّ عَلِيً وَاللهَ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ عَلِيًّ عَلِيً عَلَيْ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ عَلِيً عَلَيْ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ عَلَى عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَى عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَى عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَى عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَى عَلَيْ عَلَى عَلَيْ عَلَى عَلَيْ عَلَى عَلَى

قَالَ: وحدثني مَرْحَبٌ \_ أَوْ ابن أَبِي مَرْحَبٍ \_ أَنَّهُمْ أَدْخَلُوا مَعَهُمْ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ، فَلَمَّا فَرَغَ عَلِيٍّ قَالَ: إِنَّمَا يَلِي الرَّجُلَ أَهْلُهُ.

.• صحيح.

## ٦٣ ـ باب: لا تتبع الجنازة بنار

الْأَشْعَرِيُّ حِينَ أَبِي بُرْدَةَ قَالَ: أَوْصَىٰ أَبُو مُوسَىٰ الْأَشْعَرِيُّ حِينَ حَضَرَهُ الْمَوْتُ، فَقَالَ: لَا تُتْبِعُونِي بِمِجْمَرٍ<sup>(1)</sup>، قَالُوا لَهُ: أَوَسَمِعْتَ فِيهِ حَضَرَهُ الْمَوْتُ، فَقَالَ: لَا تُتْبِعُونِي بِمِجْمَرٍ<sup>(1)</sup>، قَالُوا لَهُ: أَوَسَمِعْتَ فِيهِ صَنَّرَهُ اللهِ عَلَيْهُ.

• حسن.

١٦٩٢ ـ (١) (بمجمر): أي: بنار.

#### ٦٤ \_ باب: كراهة الذبح عند القبر

الْإِسْلَام)(۱) . قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (لَا عَفْرَ فِي الْإِسْلَام)(۱) .

• صحيح.

### ٦٥ \_ باب: حثو التراب في القبر

١٦٩٤ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ صَلَّىٰ عَلَىٰ جِنَازَةِ،
 ثُمَّ أَتَىٰ قَبْرَ الْمَيِّتِ فَحَثَىٰ عَلَيْهِ مِنْ قِبَلِ رَأْسِهِ ثَلَاثًا.

• صحيح.

#### ٦٦ \_ باب: ضغطة القبر

الْمَلَائِكَةِ، لَقَدْ ضُمَّ ضَمَّةً ثُمَّ فُرِّجَ عَنْهُ). ﴿ اللهِ ﷺ قَالَ: (هَذَا الَّذِي تَحَرَّكَ لَهُ الْعَرْشُ (١) ، وَفُتِحَتْ لَهُ أَبُوابُ السَّمَاءِ، وَشَهِدَهُ سَبْعُونَ أَلْفاً مِنَ الْمَلَائِكَةِ، لَقَدْ ضُمَّ ضَمَّةً ثُمَّ فُرِّجَ عَنْهُ).

• صحيح.

النّبِيِّ عَالِشَةَ، عَنِ النّبِيِّ عَالِيْ قَالَ: (إِنَّ لِلْقَبْرِ ضَغْطَةً، وَلَوْ
 كَانَ أَحَدٌ نَاجِياً مِنْهَا، نَجَا مِنْهَا سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ).

• حديث صحيح.

<sup>179</sup>٣ \_ (1) (لا عقر في الإسلام): قال الخطابي: كان أهل الجاهلية يعقرون الإبل على قبر الرجل الجواد، يقولون: نجازيه على فعله؛ لأنه كان يعقرها في حياته، فيطعمها الأضياف، فنحن نعقرها عند قبره لتأكلها السباع والطير، فيكون مطعماً بعد مماته كما كان مطعماً في حياته. اه مختصراً.

١٦٩٥ \_(١) (هٰذا الذي تحرك له العرش): هو سعد بن معاذ ﷺ. قال الحسن: \_ كما في دلائل البيهقي \_ تحرك له العرش فرحاً بروحه.

النَّبِيِّ ﷺ صَلَّى عَلَى صَبِيٍّ أَوْ صَبِيَّةٍ، وَالنَّبِيِّ عَلَى عَلَى صَبِيٍّ أَوْ صَبِيَّةٍ، وَالَّ نَجَا أَحَدٌ مِنْ ضِيْقَةٍ \_ أَوْ ضَغْطَةٍ \_ القَبْرِ لَنَجَا هَذَا الصَّبِيُّ).

• إسناده صحيح.

179٨ - عَنْ أَنَسٍ قَالَ: تُوفِيَتْ زَيْنَبُ ابْنَةُ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهُ، فَسَاءَنَا حَالُه، فَلَمَّا دَخَلَ وَكَانَتْ امْرَأَةً مِسْقَامَةً، فَتَبِعَها رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ، فَسَاءَنَا حَالُه، فَلَمَّا دَخَلَ القَبْرَ، التَمَعَ وَجُهُهُ صُفْرَةً، ثُمَّ أَسْفَرَ وَجُهُهُ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، رَأَيْنَا مِنْكَ أَمْراً سَاءَنَا، فَلَمَّا دَخَلْتَ القَبْرَ التَمَعَ وَجُهُكَ صُفْرَةً، ثُمَّ أَسْفَرَ وَجُهُكُ، فَعُلْكَ صُفْرَةً، ثُمَّ أَسْفَرَ وَجُهُكَ مُفْرَةً، ثُمَّ أَسْفَرَ وَجُهُكَ أَمْراً سَاءَنَا، فَلَمَّا دَخَلْتَ القَبْرِ التَمَعَ وَجُهُكَ صُفْرَةً، ثُمَّ أَسْفَرَ وَجُهُكَ، فَمِمَّ ذَاكَ؟ قَالَ: (ذَكَرْتُ ضَعْفَ بُنيَّتِي، وَشِلَّةً عَذَابِ القَبْرِ، وَجُهُكَ، فَمِمَّ ذَاكَ؟ قَالَ: (ذَكَرْتُ ضَعْفَ بُنيَّتِي، وَشِلَّةً عَذَابِ القَبْرِ، فَأَخْبِرْتُ أَنَّهُ قَدْ خُفِّفَ عَنْها، وَلَقَدْ ضُغِطَتْ ضَغْطَةً سُمِعَ صَوْتُها مَا بَينَ المَا الخَافِقَيْنِ).

• إسناده صحيح.

## ٦٧ ـ باب: خلع النعلين في المقابر

1799 - عَنْ بَشِيرِ ابنِ الْخَصَاصِيةِ قَالَ: بَيْنَمَا أَنَا أُمَاشِي رَسُولَ اللهِ ﷺ، مَرَّ بِقُبُورِ الْمُشْرِكِينَ فَقَالَ: (لَقَدْ سَبَقَ هَوُلَاءِ خَيْراً كَثِيراً) (١) ثَلَاثاً، ثُمَّ مَرَّ بِقُبُورِ الْمُسْلِمِينَ فَقَالَ: (لَقَدْ أَدْرَكَ هَوُلَاءِ خَيْراً كَثِيراً) ( ثَلَاثاً، ثُمَّ مَرَّ بِقُبُورِ الْمُسْلِمِينَ فَقَالَ: (لَقَدْ أَدْرَكَ هَوُلَاءِ خَيْراً كَثِيراً). وَحَانَتْ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ نَظْرَةٌ، فَإِذَا رَجُلٌ يَمْشِي فِي الْقُبُورِ، عَلَيْهِ نَعْلَانِ، فَقَالَ: (يَا صَاحِبَ السِّبْتِيَّتَيْنِ (٢)، وَيُحَكَ! أَلْقِ اللهِ عَلَيْهِ نَعْلَانِ، فَقَالَ: (يَا صَاحِبَ السِّبْتِيَّتَيْنِ (٢)، وَيُحَكَ! أَلْقِ

<sup>1714</sup> ــ (1) (لقد سبق لهؤلاء خيراً كثيراً): أي: إن الكفار سبقوا الخير الكثير الذي جاء بعدهم وهو ما جاء به الإسلام.

<sup>(</sup>٢) (السبتيتين): نسبة إلى السبت وهو جلود البقر المدبوغة، يتخذ منها النعال. أريد بهما النعلان. وأمره بالخلع احتراماً للمقابر عن المشي بينها بهما. (السندي).

سِبْتِيَّتَيْكَ)، فَنَظَرَ الرَّجُلُ، فَلَمَّا عَرَفَ رَسُولَ اللهِ ﷺ خَلَعَهُمَا فَرَمَىٰ اللهِ ﷺ خَلَعَهُمَا فَرَمَىٰ [د۲۰۲۰/ ن۲۰۶۷/ جه۸۱۵]

• حسن.

# ٦٨ ـ باب: من مات غريباً

• ١٧٠٠ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو قَالَ: مَاتَ رَجُلٌ بِالْمَدِينَةِ مِمَّنْ وَلِدِهِ) وَلِدَ بِهَا، فَصَلَّىٰ عَلَيْهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ ثُمَّ قَالَ: (يَا لَيْتَهُ مَاتَ بِغَيْرِ مَوْلِدِهِ) وَلِدَ بِهَا، فَصَلَّىٰ عَلَيْهِ رَسُولُ اللهِ عَالَ: (إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا مَاتَ بِغَيْرِ مَوْلِدِهِ، قَالَ: (إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا مَاتَ بِغَيْرِ مَوْلِدِهِ، قَالُوا: وَلِمَ ذَاكَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: (إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا مَاتَ بِغَيْرِ مَوْلِدِهِ، قَالُوا: وَلِمَ ذَاكَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: (إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا مَاتَ بِغَيْرِ مَوْلِدِهِ، وَلِيهِ إِلَىٰ مُنْقَطَعِ أَثْرِهِ (١) فِي الْجَنَّةِ). [١٦١٤]

• حسن

#### ٦٩ ـ باب: زيارة النساء للقبور

الْقُبُور. اللهِ ﷺ زَوَّارَاتِ اللهِ ﷺ زَوَّارَاتِ اللهِ ﷺ رَوْارَاتِ اللهِ ﷺ الْقُبُور.

• حسن.

١٧٠٢ ـ عَنْ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ: أَنَّ عَائِشَةَ وَ اللهُ أَقْبَلَتْ أَقْبَلَتِ، ذَاتَ يَوْمٍ مِنَ الْمَقَابِرِ، فَقُلْتُ لَهَا: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَيْنَ أَقْبَلْتِ، ذَاتَ يَوْمٍ مِنَ الْمَقَابِرِ، فَقُلْتُ لَهَا: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَيْنَ أَقْبَلْتِ، قَالَتْ: مِنْ قَبْرِ أَخِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، فَقُلْتُ لَهَا: أَلَيْسَ كَانَ وَاللَّهُ: نَعْمُ كَانَ نَهَى، ثُمَّ أَمَرَ رَسُولُ الله عَلَيْ نَهَى عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ، قَالَتْ: نَعَمْ كَانَ نَهَى، ثُمَّ أَمَرَ رَسُولُ الله عَلَيْ نَهَى عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ، قَالَتْ: نَعَمْ كَانَ نَهَى، ثُمَّ أَمَرَ بِزِيَارَتِهَا.

١٧٠٠ \_ (١) (منقطع أثره): أي: الموضع الذي مات فيه.

# ٧٠ ـ باب: في الدفن ليلاً

١٧٠٣ ـ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (لَا تَدْفِنُوا مَوْتَاكُمْ بِاللَّيْلِ؛ إِلَّا أَنْ تُضْطَرُّوا). [1011=]

• صحيح.

المقصد الثالث: العيادات

### ٧١ ـ باب: موت الفجأة

١٧٠٤ - عَنْ عُبَيْدِ بْنِ خَالِدٍ السُّلَمِيِّ - رَجُلِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَلَيْةً \_ رفعه مَرَّةً، ولم يرفعه أخرىٰ قَالَ: (مَوْتُ الْفَجْأَةِ أَخْذَةُ آسِفِ<sup>(۱)</sup>). [411.2]

• صحيح.

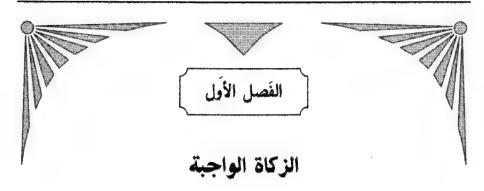


١٧٠٤ \_(١) (آسف): الأسِف: الغضبان، ومن لهذا قوله تعالىٰ: ﴿فَلَمَّا ءَاسَفُونَا أَنفَقَمْنَا مِنْهُمْ ﴾ [الزخرف: ٥٥]، ومعناه \_ والله أعلم \_: أنهم فعلوا ما أوجب الغضب عليهم والانتقام منهم. (خطابي).









# ١ \_ باب: الزكاة من أركان الإسلام

□ ولفظ مسلم: «لَوْ مَنَعُونِي عِقَالاً (٤)»، وهو رواية عند البخاري.

١٧٠٥ ــ(١) (وكان أبو بكر): كان تامة. والمعنى: وقام أبو بكر مقامه.

<sup>(</sup>٢) (عناقاً): العناق: الأنثى من ولد المعز.

<sup>(</sup>٣) (فعرفت أنه الحق): أي: القتال.

<sup>(1) (</sup>عقالاً): هو الحبل الذي يعقل به البعير.

### ٢ ـ باب: إثم مانع الزكاة

١٧٠٦ - (خ) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ هَ فَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَنْ آتَاهُ اللهُ مَالاً فَلَمْ يُؤَدِّ زَكَاتَهُ، مُثُلَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعاً أَقْرَعَ (١)، لَهُ رَبِيبَتَانِ (٢)، يُطَوِّقُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، ثُمَّ يَأْخُذُ بِلِهْزِمَيْهِ . يَعْنِي: شِدْقَيْهِ . ثُمَّ يَأْخُذُ بِلِهْزِمَيْهِ . يَعْنِي: شِدْقَيْهِ . ثُمَّ يَأْخُذُ بِلِهْزِمَيْهِ . يَعْنِي: شِدْقَيْهِ . ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا مَالُكَ، أَنَا كَنْزُكَ، ثُمَّ تَلا: ﴿وَلَا يَحْسَبَنَ ٱلَّذِينَ يَبْخُلُونَ ﴾ الآية يَقُولُ: أَنَا مَالُكَ، أَنَا كَنْزُكَ، ثُمَّ تَلا: ﴿وَلَا يَحْسَبَنَ ٱلَّذِينَ يَبْخُلُونَ ﴾ الآية [آل عمران: ١٨٠]).

١٧٠٧ \_ عَنْ عَبْدِ الله بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسولُ الله ﷺ: (مَا نَقَضَ قَوْمٌ الْعَهْدَ قَطُّ إِلَّا كَانَ الْقَتْلُ بَيْنَهُمْ، وَلَا ظَهَرَتِ الْفَاحِشَةُ في قَوْمٌ قَوْمٌ الزَّكَاةَ إِلَّا حَبَسَ الله قَوْمٌ قَوْمٌ الزَّكَاةَ إِلَّا حَبَسَ الله عَنْهُمُ الْقَطْرُ).

#### ٣ ـ باب: المقادير الواجب فيها الزكاة (النصاب)

١٧٠٨ ـ (ق) عَنْ أَبِي سَعِيدِ الخُدْرِيِّ وَ اللهِ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ وَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهَ (لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ ذَوْدٍ (٢) (لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ ذَوْدٍ (٢) صَدَقَةٌ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوْسُقٍ (٣) صَدَقَةٌ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوْسُقٍ (٣) صَدَقَةٌ).

□ وفي رواية لهما: قال: (لَيْسَ فِيما دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ مِنَ الْتَمْرِ صَدَقَةٌ، وَلَيْس فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوَاقٍ مِنَ الْوَرِقِ('')

١٧٠٦ ـ (١) (شجاعاً أقرع): الشجاع: الحية الذكر، والأقرع: الذي تقرع رأسه ـ أي: تمعط ـ لكثرة سمّه.

<sup>(</sup>٢) (له زبيبتان): قيل: لحمتان في رأسه مثل القرنين.

١٧٠٨ ـ(١) (أواق): جمع أوقيَّة، وهي أرَّبعون درهماً.

<sup>(</sup>٢) (ذود): الذود من الثلاثة إلى العشرة لا واحد له من لفظه، إنما يقال في الواحد: بعير، و(تخمس ذود): أي: خمسة أبعرة.

<sup>(</sup>٣) (أوسق): جمع وسق، والوسق: ستون صاعاً.

<sup>(</sup>٤) (الورق): الفضة.

صَدَقَةٌ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ ذَوْدٍ مِنَ الْإِبْلِ صَدَقَةٌ). [خ٩٥٩]

النَّبِيِّ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رَهِ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ:
 الْعُشْرُ، وَمَا سُقِيَ (فِيمَا سَقَتِ السَّمَاءُ وَالْعُيُونُ أَوْ كَانَ عَشَرِيّاً (۱) الْعُشْرُ، وَمَا سُقِيَ بِالنَّضْحِ (۲) نِصْفُ الْعُشْرِ).
 اخ ۱٤٨٣]

١٧١٠ - (خ) عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَهِ اللهِ اللهُ هَـذَا الْكِتَابَ، لَمَّا وَجَهَهُ إِلَىٰ الْبَحْرَيْن:

بسم الله الرحمان الرحيم، هاذه فريضةُ الصَّدَقَةِ الَّتِي فَرَضَ (١) رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَىٰ المُسْلِمِينَ، وَالَّتِي أَمَرَ اللهُ بِهَا رَسُولَهُ، فَمَنْ سُئِلَهَا مِنَ المُسْلِمِينَ عَلَىٰ وَجْهِهَا فَلْيُعْطِهَا، وَمَنْ سُئِلَ فَوْقَهَا فَلَا يُعْطِ:

١٧٠٩ ـ (١) (أو كان عثرياً): قال الخطابي: هو الذي يشرب بعروقه من غير سقي.

<sup>(</sup>٢) (بالنضح): أي: بالسانية، والمراد بها: الإبل التي يستقيٰ عليها.

١٧١٠ ـ (١) (التي فرض): أي: أوجب، أو شرع بأمر الله تعالَىٰ.

<sup>(</sup>٢) (بنت مخاض): هي التي أتن عليها حول ودخلت في الثاني.

<sup>(</sup>٣) (بنت لبون): هي التي أتى عليها حولان ودخلت في الثالث.

 <sup>(</sup>٤) (حقه طروقة الجمل): أي: أنها بلغت أن يطرقها الفحل، وهي التي أتت عليها ثلاث سنين ودخلت في الرابعة.

<sup>(</sup>٥) (جذعة): وهي التي أتت عليها أربع، ودخلت في الخامسة.

وَتِسْعِينَ إِلَىٰ عِشْرِينَ وَمائَةٍ فَفِيهَا حِقَّتَانِ طَرُوقَتَا الْجَمَلِ، فَإِذَا زَادَتْ عَلَىٰ عِشْرِينَ وَمائَةٍ فَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ بِنْتُ لَبُونٍ، وَفِي كُلِّ خَمْسِينَ حِقَّةٌ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبُّهَا، لَمْ يَكُنْ مَعَهُ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبُّهَا، فَإِذَا بَلَغَتْ خَمْساً مِنَ الإِبِلِ فَلَيْسَ فِيهَا صَدَقَةٌ؛ إِلَّا أَنْ يَشَاءً رَبُّهَا، فَإِذَا بَلَغَتْ خَمْساً مِنَ الإِبِلِ فَفِيهَا شَاةٌ.

وَفِي صَدَقَةِ الْغَنَمِ: فِي سَائِمَتِهَا (٢) إِذَا كَانَتْ أَرْبَعِينَ إِلَىٰ عِشْرِينَ وَمِائَةٍ إِلَىٰ مائَتَیْنِ شَاتَانِ، فَإِذَا زَادَتْ عَلَیٰ عِشْرِینَ وَمائَةٍ إِلَیٰ مائَتَیْنِ شَاتَانِ، فَإِذَا زَادَتْ عَلَیٰ ثَلَاثِمَائَةٍ فَفِي عَلَیٰ مِائْتَیْنِ إِلَیٰ ثَلَاثِمَائَةٍ فَفِي عَلَیٰ مِائَتَیْنِ إِلَیٰ ثَلَاثِمَائَةٍ فَفِیها ثَلَاثُ شیاهٍ، فَإِذَا زَادَتْ عَلَیٰ ثَلَاثِمَائَةٍ فَفِي كُلِّ مِائَةٍ شَاةٌ، فَإِذَا كَانَتْ سَائمَةُ الرَّجُلِ نَاقِصَةً مِنْ أَرْبَعِینَ شَاةً وَاحِدَةً، فَلَیْسَ فِیهَا صَدَقَةٌ إِلَّا أَنْ یَشَاءً رَبُّهَا.

وَفِي الرِّقَةِ  $(^{(V)}$  رُبُعُ الْعُشْرِ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ إِلَّا تِسْعِينَ وَمِاثَةً فَلَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ؛ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبُّهَا). [+381 (1884)]

### ٤ ـ باب: في الركاز الخمس

الله عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ هُذَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (الْعَجْمَاءُ جُبَارٌ(١)، وَالْبِشُرُ جُبَارٌ(٢)،

<sup>(</sup>٦) (السائمة): التي ترعل في المراعي العامة.

<sup>(</sup>٧) (الرقة): الفضة الخالصة.

<sup>1</sup>۷۱۱ ـ (۱) (العجماء جرحها جبار): العجماء هي كل الحيوان سوى الآدميّ. وسميت البهيمة عجماء؛ لأنها لا تتكلم، والجبار: الهدر. والمراد بجرح العجماء: إتلافها، سواء كان بجرح أو غيره.

<sup>(</sup>٢) (والبئر جبار): معنّاه: أنه يحفرها في ملكه أو في موات فيقع فيها إنسان وغيره ويتلف، فلا ضمان. فأما إذا حفر البئر في طريق المسلمين أو في ملك غيره؛ بغير إذنه فتلف فيها إنسان، فيجب ضمانه على عاقلة حافرها، والكفارة في مال الحافر. وإن تلف بها غير الآدميّ وجب ضمانه في مال الحافر.

<sup>(</sup>٣) (والمعدن جبار): معناه: أن الرجل يحفر معدناً في ملكه أو في موات، =

[خ٩٩٤١/ م١٧١]

وَفِي الرِّكَازِ الْخُمُسُ (٤).

🗖 وفي رواية لهما: (الْعَجْمَاءُ جُرْحُهَا جُبَارٌ..). [خ٢٩١٢]

الرِّكَانِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (فِي الرِّكَانِ اللهِ ﷺ: (فِي الرِّكَانِ اللهِ ﷺ: (فِي الرِّكَانِ اللهُ مُسُلُ).

• صحيح.

## ٥ ـ باب: إرضاء السعاة

الأعْرَابِ اللهِ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: جَاءَ نَاسٌ مِنَ الأَعْرَابِ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ عَلْمُ مَنْ الْمُصَدِّقِينَ (١)، يَأْتُونَنَا إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهِ: (أَرْضُوا مُصَدِّقِيكُمْ). [٩٨٩]

## ٦ - باب: وسم إبل الصدقة

الْمِيسَمُ (٢) ، يَسِمُ إِيلَ الصَّدَقَةِ. وَالْمَالِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ مَالَ: غَدَوْتُ إِلَى اللهِ عَلَيْهِ مِعَبْدِ اللهِ بَنِ أَبِي طَلْحَةَ لِيُحَنِّكَهُ (١) ، فَوَافَيْتُهُ في يَدِهِ اللهِ عَلِيْهِ بِعَبْدِ اللهِ بَنِ أَبِي طَلْحَةَ لِيُحَنِّكُهُ (١) ، فَوَافَيْتُهُ في يَدِهِ اللهِ عَلَيْهِ بِعَبْدِ اللهِ بَنِ أَبِي طَلْحَةَ لِيُحَنِّكُهُ (١) ، فَوَافَيْتُهُ في يَدِهِ اللهِ عَلَيْهِ بِعَبْدِ اللهِ عَلَيْهِ بَعِبْدِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلْمُ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ اللهِ اللهِلَا اللهِ اللهِل

[وانظر: ٣٩٦٥، ٢٩٦٦].

فيمر بها مار، فيسقط فيها فيموت، أو يستأجر أجراء يعملون فيها، فيقع عليهم فيموتون، فلا ضمان في ذلك.

<sup>(</sup>٤) (وفي الركاز الخمس): الركاز هو دفين الجاهلية من المال؛ أي: فيه الخمس لبيت المال والباقي لواجده.

١٧١٣ ـ (١) (المصدقين): هم السعاة العاملون على الصدقات.

١٧١٤ ـ (١) (ليحنكه): حنك الصبي: دلك حنكه بتمرة.

<sup>(</sup>٢) (الميسم): حديدة يوسم بها؛ أي: يعلُّم، وهو نظير الخاتم.

## ٧ \_ باب: لا زكاة في العبد والفرس

النَّبِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَهِ اللَّهِ قَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ: (لَيْسَ عَلَىٰ المُسْلِم في فَرَسِهِ وغلَامِهِ صَدَقَةٌ). [خ٩٨٦/ م٩٨٢]

## ٨ ـ باب: تعجيل الزكاة

النَّبِيَّ ﷺ فِي تَعْجِيلِ صَدَقَتِهِ عَلِيٍّ: أَنَّ الْعَبَّاسَ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ فِي تَعْجِيلِ صَدَقَتِهِ وَ الْعَبَّاسَ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ فِي تَعْجِيلِ صَدَقَتِهِ وَالْكَ. [د٢٦٢/ ت٢٧٨/ جه٥٩٥/ مي١٦٧٦] قَبْلَ أَنْ تَحِلَّ، فَرَخَّصَ لَهُ فِي ذَلِكَ. [د٢٦٢/ ت٢٧٨/ جه٥٩٥/ مي١٦٧٦]

١٧١٧ ـ وَعَنْهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِعُمَرَ: (إِنَّا قَدْ أَخَذْنَا زَكَاةَ الْعَبَّاسِ عَامَ الْأُوَّلِ، لِلْعَام).

• حسن.

المقصد الثالث: العبادات

## ٩ \_ باب: الدعاء لمن أتى بصدقته

اللَّهُ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَىٰ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ عَلَيْ إِذَا أَتِهُ مَلِّ عَلَىٰ آلِ فُلَانٍ)، فَأَتَاهُ أَبِي بِصَدَقَتِهِ، أَتَاهُ قَوْمٌ بِصَدَقَتِهِمْ قَالَ: (اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ آلِ فُلَانٍ)، فَأَتَاهُ أَبِي بِصَدَقَتِهِ، فَقَالَ: (اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ آلِ أَبِي أَوْفَىٰ). [خ١٤٩٧م ١٤٩٧م ١٠٧٨]

## ١٠ ـ باب: عمل المصدِّق وثوابه

- 1V19 عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَطَاءٍ - مَوْلَىٰ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ -، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ زِيَاداً - أَوْ بَعْضَ الْأُمَرَاءِ - بَعَثَ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ عَلَىٰ الصَّدَقَةِ، فَلَمَّا رَجَعَ قَالَ لِعِمْرَانَ: أَيْنَ الْمَالُ؟ قَالَ: وَلِلْمَالِ عَلَىٰ الصَّدَقَةِ، فَلَمَّا مِنْ حَيْثُ كُنَّا نَأْخُذُهَا عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَرْسَلْتَنِي؟ أَخَذْنَاهَا مِنْ حَيْثُ كُنَّا نَأْخُذُهَا عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ،

وَوَضَعْنَاهَا حَيْثُ كُنَّا نَضَعُهَا عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ. [د١٦٢٥/ جه١٨١١] • صحيح.

الله عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَىٰ يَقُولُ:
 (الْعَامِلُ عَلَىٰ الصَّدَقَةِ بِالْحَقِّ، كَالْغَازِي فِي سَبِيلِ اللهِ حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَىٰ
 آد۲۹۳٦/ ت١٨٠٩ جه١٨٠٩).

#### • حسن.

المالا عن ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ بَعَثَ سَعْدَ بْنِ عُبَادَةَ مُصَدِّقاً وَقَالَ: لا وَقَالَ: لا وَقَالَ: لا اللهِ عَلَمُ أَنْ تَجِيءَ يَوْمَ القِيَامَةِ بِبَعِيرٍ لَهُ رُخَاءً) فَقَالَ: لا أَجِدُهُ وَلا أَجِيءُ بِهِ، فَأَعْفَاهُ.

• إسناده على شرطهما.

### ١١ ـ باب: ما جاء في الخرص

المعند الله بْنَ رَوَاحَةَ فَيَخْرُصُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ يَهُودَ قَالَ: فَجَمَعُوا لَهُ حُلِيّاً مِنْ حُلِيً عَبْدَ الله بْنَ رَوَاحَةَ فَيَخْرُصُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ يَهُودَ قَالَ: فَجَمَعُوا لَهُ حُلِيّاً مِنْ حُلِيً نِسَائِهِمْ فَقَالُوا: هَذَا لَكَ وَخَفِّفْ عَنَّا وَتَجَاوَزْ فِي الْقَسْمِ، فَقَالَ عَبْدُ الله بْنُ رَوَاحَةَ وَلِيهِمْ فَقَالُوا: هَذَا لَكَ وَخَفِّفْ عَنَّا وَتَجَاوَزْ فِي الْقَسْمِ، فَقَالَ عَبْدُ الله بْنُ رَوَاحَةَ وَلِيهِمْ فَقَالُوا: هَذَا لَكَ وَخَفِّفْ عَنَّا وَتَجَاوَزْ فِي الْقَسْمِ، فَقَالَ عَبْدُ الله بْنُ رَوَاحَةً وَلِيهِمْ فَقَالُوا: هَذَا لَكَ وَخَفِّفُ عَنَّا وَتَجَاوَزْ فِي الْقَسْمِ، فَقَالَ عَبْدُ الله بْنُ رَوَاحَةً وَلِيهُمْ فَقَالُوا: يَهُودَ وَاللهِ إِنَّكُمْ لِمَنْ أَبْغَضِ خَلْقِ الله إِلَيَّ، وَمَا ذَلِكَ بِحَامِلِي عَلَى أَنْ أَحِيفَ عَلَيْكُمْ، فَأَمَّا الذي عَرَّضْتُمْ مِنَ الرِّشُوةِ فَإِنَّهَا بِحَامِلِي عَلَى أَنْ أَحِيفَ عَلَيْكُمْ، فَأَمَّا الذي عَرَّضْتُمْ مِنَ الرِّشُوةِ فَإِنَّهَا مُحْتُ وَإِنَّا لَا نَأْكُلُهَا، قَالُوا: بِهَذَا قَامَتِ السَّمَواتُ وَالأَرْضُ. [هو 177]

الْخَطَّابِ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ عَنْ الْخَطَّابِ عَنْ الْخَطَّابِ عَنْ اللهُمْ عَلَى خَرْصِ التَّمْرِ، وَقَالَ: إِذَا أَتَيْتَ أَرْضاً فَاخْرُصْهَا، وَدَعْ لَهُمْ قَدْرَ مَا يَأْكُلُونَ.

#### ١٢ \_ باب: مكان أخذ الصدقة

الْمُسْلِمِينَ عَلَىٰ مِيَاهِهِمْ). قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (تُؤْخَذُ صَدَقَاتُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ الله

• حسن صحيح.

المقصد الثالث: العبادات

## ١٣ \_ باب: ما تجب فيه الزكاة من الأموال

• إسناده صحيح، رجاله رجال الشيخين.

1۷۲٦ - عَنْ مَالِك أَنَّهُ بَلَغَهُ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ كَتَبَ إِلَىٰ عَامِلِهِ عَلَىٰ دِمَشْقَ فِي الصَّدَقَةُ فِي الْحَرْثِ وَالْعَيْنِ وَالْعَيْنِ وَالْمَاشِيَةِ.

الزَّيْتُونِ، فَقَالَ: أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ شِهَابٍ عَنِ الزَّيْتُونِ، فَقَالَ: فَقَالَ: وَفِيهِ الْعُشْرُ.

#### ١٤ \_ باب: زكاة الذهب والورق

الله عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْ الله عَنْ عَلِيٍّ عَلَى الله عَنْ عَلَى الله عَفَوْتُ عَنْ صَدَقَةِ الْحَيْل وَالرَّقِيقِ، فَهَاتُوا صَدَقَةَ الرِّقَةِ (١)، مِنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ

١٧٢٨ ـ (١) (الرقة): الفضة والدراهم المضروبة منها.

دِرْهَماً دِرْهَماً، وَلَيْسَ فِي تِسْمِينَ وَمِائَةٍ شَيْءً، فَإِذَا بَلَغَتْ مِائَتَيْنِ فَفِيهَا خَمْسَةُ دَرَاهِمَ). [د١٦٦٩/ ت٢٤٠/ ن٢٤٧٦/ جه١٧٩٠/ مي١٦٦٩]

• صحيح.

## ١٥ \_ باب: زكاة الحلى

۱۷۲۹ - عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أَلْبَسُ أَوْضَاحاً (١) مِنْ ذَهَبِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَكَنْزُ هُوَ؟ فَقَالَ: (مَا بَلَغَ أَنْ تُؤَدَّىٰ زَكَاتُهُ، فَزُكِّيَ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَكَنْزُ هُوَ؟ فَقَالَ: (مَا بَلَغَ أَنْ تُؤَدَّىٰ زَكَاتُهُ، فَرُكِّيَ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَكَنْزُ هُو؟ فَقَالَ: (مَا بَلَغَ أَنْ تُؤَدَّىٰ زَكَاتُهُ، فَرُكِّي فَقُلْتُ. [د١٥٦٤]

• حسن.

• ١٧٣٠ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ قَالَ: دَخَلْنَا عَلَىٰ عَائِشَةَ، فَقَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَرَأَىٰ فِي يَدَيَّ فَتَخَاتٍ (١) مِنْ وَرِقٍ، فَقَالَ: (مَا هَذَا يَا عَائِشَةُ)؟ فَقُلْتُ: صَنَعْتُهُنَّ أَتَزَيَّنُ لَكَ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: (أَتُوَدِّينَ زَكَاتَهُنَّ)؟ قُلْتُ: لَا، أَوْ مَا شَاءَ اللهُ، قَالَ: (هُو حَسْبُكِ مِنَ النَّارِ). [د٥٦٥]

## • صحيح.

النّبِيِّ ﷺ - كَانَتْ تَلِي بَنَاتِ
 أَنَّ عَائِشَةَ - زَوْجَ النّبِيِّ ﷺ - كَانَتْ تَلِي بَنَاتِ
 أَخِيهَا، يَتَامَىٰ فِي حَجْرِهَا، لَهُنَّ الْحَلْيُ، فَلَا تُخْرِجُ مِنْ حُلِيِّهِنَّ الزَّكَاةَ.

• إسناده صحيح.

اللَّه بَن عُمَر كَانَ يُحَلِّي بَنَاتِهِ وَجَوَارِيَهُ اللهِ بْنَ عُمَر كَانَ يُحَلِّي بَنَاتِهِ وَجَوَارِيَهُ اللَّه بَن عُمَر كَانَ يُحْرِجُ مِنْ حُلِيّهِنَّ الزَّكَاةَ.
 [ط٥٨٥]

١٧٢٩ ـ (١) (أوضاحاً): هي حلى من فضة.

١٧٣٠ ـ (١) (فتخات): خواتيم كبار كان النساء يختمن بها.

• إسناده صحيح.

المقصد الثالث: العبادات

#### ١٦ \_ باب: زكاة العسل

الْعُسَلِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (فِي الْعَسَلِ، وَعُلَ عَشَرَةٍ أَزُقًّ، زِقًّ).

• صحيح، وقال الترمذي: في إسناده مقال.

١٧٣٤ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ أَنَّهُ قَالَ:
 جَاءَ كِتَابٌ مِنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ إِلَىٰ أَبِي وَهُوَ بِمِنَىٰ: أَنْ لَا يَأْخُذَ مِنَ الْعَسَلِ، وَلَا مِنَ الْخَيْلِ صَدَقَةً.
 [ط٦١٤]

الْيَمَنِ، أَنْ يُؤْخَذَ مِنَ الْعَسَلِ الْعُشْرُ. الله عَلَيْ إِلَى أَهْلِ الله عَلَيْ إِلَى أَهْلِ الْيُمَنِ، أَنْ يُؤْخَذَ مِنَ الْعَسَلِ الْعُشْرُ.

## ١٧ ـ باب: هل في المال حق سوى الزكاة

المبار عن مُحَمَّدِ بْنِ عَلِي أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَ اللهِ عَلَى اللهُ فَرَضَ عَلَى الأَغْنِيَاءِ فِي أَمْوَالِهِمْ بِقَدْرِ مَا يَكْفِي فُقَرَاءَهُمْ، قَالَ: إِنَّ الله فَرَضَ عَلَى الأَغْنِيَاءِ فِي أَمْوَالِهِمْ بِقَدْرِ مَا يَكْفِي فُقَرَاءَهُمْ، فَإِنْ جَاعُوا وَعُرُوا وَجُهِدُوا فَبِمَنْعِ الأَغْنِيَاءِ، وَحَتَّ عَلَى الله أَنْ يُحَاسِبَهُمْ فَإِنْ جَاعُوا وَعُرُوا وَجُهِدُوا فَبِمَنْعِ الأَغْنِيَاءِ، وَحَتَّ عَلَى الله أَنْ يُحَاسِبَهُمْ فَإِنْ جَاعُوا وَعُرُوا وَجُهِدُوا فَبِمَنْعِ الأَغْنِيَاءِ، وَحَتَّ عَلَى الله أَنْ يُحَاسِبَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيُعَذِّبَهُمْ عَلَيْهِ.

## ١٨ \_ باب: عقوبة مانع الزكاة

١٧٣٧ \_ عَنْ معاويةَ بْنِ حَيْدَةَ القُشَيْرِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ عَيْقِ النَّبِيَ عَيْقِ النَّبِيَ عَيْقِ يَقُولُ: (فِي كُلِّ إِبِلِ سَائِمَةٍ فِي كُلِّ أَرْبَعِينَ (١): ابْنَةُ لَبُونٍ، لَا يُفَرَّقُ إِبِلُ

١٧٣٧ - (١) (في كل أربعين): لعل هذا إذا زاد الإبل على مائة وعشرين فيوافق الأحاديث الأخر.

عَنْ حِسَابِهَا(٢)، مَنْ أَعْطَاهَا مُؤْتَجِراً(٣) فَلَهُ أَجْرُهَا، وَمَنْ أَبَىٰ فَإِنَّا آخِذُوهَا وَسَطْرَ إِبِلِهِ (٤)، عَزْمَةٌ مِنْ عَزَمَاتِ رَبِّنَا (٥)، لَا يَحِلُّ لِآلِ مُحَمَّدٍ مِنْهَا شَيْءٌ). [د٥٧٥/ ن٢٤٤٣/ مي١٧١٩]

☐ ولفظ أبي داود والدارمي: (وَمَنْ مَنَعَهَا، فَإِنَّا آخِذُوهَا وَشَطْرَ مَالِهِ).

• حسن.

## ١٩ ـ باب: زكاة مال اليتيم والتجارة له فيه

الْقَاسِمِ أَنَّهُ قَالَ: كَانَتْ عَائِشَةُ تَلِينِي وَأَخاً لِي كَانَتْ عَائِشَةُ تَلِينِي وَأَخاً لِي يَتِيمَيْنِ فِي حَجْرِهَا، فَكَانَتْ تُخْرِجُ مِنْ أَمْوَالِنَا الزَّكَاةَ. [ط٥٨٥]

• إسناده صحيح.

١٧٣٩ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ وَ اللهُ قَالَ: ابْتَغُوا بِأَمْوَالِ الْيَتَامَى لَا تَأْكُلْهَا الصَّدَقَةُ. [هـ ١٠٧/٤]

• إسناده صحيح.

## ٢٠ ـ باب: الزكاة في الدَّين

• ١٧٤ - عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ: أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ كَانَ يَقُولُ:

<sup>(</sup>٢) (لا يفرق إبل عن حسابها): أي: تحاسب الكل في الأربعين، ولا يترك هزال ولا سمين ولا صغير ولا كبير، نعم العامل لا يأخذ إلَّا الوسط.

<sup>(</sup>٣) (مؤتجراً): أي: طالباً للأجر.(٤) (وشطر إبله): الشطر: النصف.

ونقل السيوطي في ذٰلك قيل: إن العقوبة المالية كانت في صدر الإسلام ثم نسخ ذٰلك.اهـ مختصراً.

<sup>(</sup>٥) (عزمة من عزمات ربنا): أي: حق من حقوقه، وواجب من واجباته.

هَذَا شَهْرُ زَكَاتِكُمْ، فَمَنْ كَانَ عَلَيْهِ دَيْنٌ؛ فَلْيُؤَدِّ دَيْنَهُ، حَتَّىٰ تَحْصُلَ أَمْوَالُكُمْ، فَتُؤَدُّونَ مِنْهُ الزَّكَاةَ.

#### • إسناده صحيح.

ا ١٧٤١ عنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: زَكُّوا مَا كَانَ في أَيْدِيكُمْ، وَمَا كَانَ مِنْ دَيْنٍ ظَنُونَ فَلَا مِنْ دَيْنٍ ظَنُونَ فَلَا مِنْ دَيْنٍ ظَنُونَ فَلَا مِنْ دَيْنٍ ظَنُونَ فَلَا رَكَاةً فِيهِ حَتَّى يَقْبِضَهُ.

### ٢١ ـ باب: لا زكاة حتى يحول الحول

اَسْتَفَادَ اللهِ ﷺ: (مَنِ اسْتَفَادَ مَالاً، فَلا زَكَاةَ عَلَيْهِ حَتَّى يَحُولَ عَلَيْهِ الحَوْلُ عِنْدَ رَبِّهِ)، وفي رواية: (فَلا زَكَاةَ فِيْهِ). [ت٢٣١]

#### • صحيح.

المُعَلِّمُ عَلِي صَلِّهُ قَالَ: إِنْ كَانَ عِنْدَكَ مَالٌ اسْتَفَدْتَهُ فَلَيْسَ عَلَيْكَ زَكَاةٌ حَتَّى يَحُولَ عَلَيْهِ الْحَوْلِ. [هق١٠٣/٤]

١٧٤٤ - عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: لَمْ يَكُنْ أَبُو بَكْرٍ وَ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: لَمْ يَكُنْ أَبُو بَكْرٍ وَ الْقَالِيهِ يَأْخُذُ
 مِنْ مَالٍ زَكَاةً حَتَّى يَحُولَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ.

## ٢٢ ـ باب: نقل الزكاة من بلد إلى آخر

الأَرْضُ، كَتَبَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ إِلَىٰ عَمْرِ بْنِ الْعَاصِ: مِنْ عَبْدِ اللهِ اللهِ عُمْرِ بْنِ الْعَاصِ: مِنْ عَبْدِ اللهِ عُمْرَ أَمِيْرِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَىٰ الْعَاصِ بْنِ الْعَاصَ: لَعَمْرِي مَا تُبَالِي إِذَا عُمْرَ أَمِيْرِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَىٰ الْعَاصِ بْنِ الْعَاصَ: لَعَمْرِي مَا تُبَالِي إِذَا عُمْرَ أَمِيْرِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَىٰ الْعَاصِ بْنِ الْعَاصَ: لَعَمْرِي مَا تُبَالِي إِذَا عَمْرَ أَمِيْ وَمَنْ قِبَلَى وَيَا غَوْثَاهُ.

فَكَتَبَ عَمْرٌو: سَلامٌ أَمَا بَعْدُ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ، أَتَتْكَ عِيْرٌ أَوَّلُهَا عِنْدَكَ وَآخِرُهَا عِنْدِي، مَعْ أَنَّي أَرْجُو أَنْ أَجِدَ سَبِيلاً أَنْ أَحْمِلَ فِي البَحْرِ.

فَلَمَّا قَدِمَتْ أَوَّلُ عِيْدٍ دَعَا الزُّبَيْرَ فَقَالَ: اخْرُجْ فِي أَوَّلِ هٰذِهِ العِيْرِ فَاسْتَقْبِلْ بِهَا نَجْداً فَاحْمِلْ إِلَىٰ (١) كُلِّ أَهْلِ بَيْتٍ قَدَرْتَ عَلَىٰ أَنْ تَحْمِلَهُمْ إِلَىٰ، وَمَنْ لَمْ تَسْتَطِعْ حَمْلَهُ فَمُرْ لِكُلِّ أَهْلِ بَيْتٍ بِبَعِيرٍ بِمَا عَلَيْهِ، وَمُرْهُمْ إِلَيَّ، وَمَنْ لَمْ تَسْتَطِعْ حَمْلَهُ فَمُرْ لِكُلِّ أَهْلِ بَيْتٍ بِبَعِيرٍ بِمَا عَلَيْهِ، وَمُرْهُمْ فَلْيَابِسُوا كِيَاسَ الذِينَ فِيهِمُ الحِنْطَة، وَلْيَنْحَروا البَعِيرَ فَلْيَجْمِلُوا شَحْمَهُ

١٧٤٥ \_(١) (إلىٰ): هكذا جاءت عند ابن خزيمة وفي نسختين من المستدرك، وجاءت عند البيهقي "إليَّ»، وهو الصواب، والله أعلم.

<sup>(</sup>ت) يستوقف لهذا الأثر القارئ في أمور كثيرة.

منها: أن عمر فله كتب لهذه الرسالة بلغة فيها الكثير من العتب والتأنيب حيث بدأها بقوله: «إلى العاص بن العاص» وذلك لأن عمرو بن العاصي ما كان ينبغي له أن ينتظر حتى تأتيه الرسالة، بل كان عليه أن يبادر من تلقاء نفسه بإرسال المعونات، وبخاصة أن أخبار ذلك العام قد سارت بها الركبان.

ويفهم من لهذا أن الجار ينبغي أن يتفقد جيرانه، ولا ينتظر حتى يطلب جاره المساعدة، بل يبادر بها، وكذلك ينبغي أن يكون شأن الإنسان مع قرابته وذوي رحمه.

<sup>-</sup> ومنها: طلب عمر عليه: أن يُحمل إليه كل من كان قريباً من المدينة وذلك ليشرف عليهم بنفسه.

ـ ومنها: أنه أعطىٰ تعليمات دقيقة في كيفية الاستفادة من لهذه المساعدات، فأوصىٰ أن يستفاد من أكياس الطحين فتتخذ ثياباً، وأن تجعل جلود الذبائح أحذية.. ولهذا يدل علىٰ ما بلغته الشدة تلك الأيام.

ـ ومنها: عفة الصحابة، فلم يأخذ أبو عبيدة ما أرسل به عمر إليه، حتى أعلمه أن رسول الله علي كان يفعل ذلك..

ولا يُظن أن عمر أرسل إليه ذُلك المبلغ أثناء الأزمة، وإنما كان ذُلك بعد ذهاب تلك الشدة.

ـ ومنها: أن الزكاة تنقل من بلد إلى آخر عند الحاجة، وقد كانت الزكاة كما هو معلوم تجمعها الدولة. وقد تكون لهذه المساعدات من غير الزكاة.

وَلْيَقِدُّوا لَحْمَهُ، وَلْيِحْذُوا جِلْدَهُ، ثُمَّ لْيَأْخُذُوا كَمْيَّةً مِنْ قَدِيْدٍ وكَمْيَّةً مِنْ شَحْمِ وَحَفْنَةً مِنْ دَقِيقٍ، فَيَطْبُخُوا فَيَأْكُلُوا حَتَّىٰ يَأْتِيَهُمُ اللهُ بِرِزْقٍ.

فَأَبَى عَلَيْ الزُّبَيرُ أَنْ يَخْرُجَ، فَقَالَ: أَمَا وَاللهِ لا تَجِدُ مِثْلَهَا حَتَّىٰ تَخْرُجَ مِنَ الدُّنْيا، ثُمَّ دَعَا آخَرَ أَظَنَّهُ طَلْحَةَ فَأَبَى.

ثُمَّ دَعَا أَبَا عُبَيْدَةَ بْنِ الجَرَّاحِ فَخَرَجَ فِي ذَلِكَ، فَلَمَّا رَجَعَ بَعَثَ إِلَيْهِ بِأَلْفِ دِينَارٍ، فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: إِنِّي لَمْ أَعْمَلْ لَكَ يَا ابْنَ الخَطَّابِ إِنَّمَا عَمِلْتُ لللهِ وَلَسْتُ آخُذُ فِي ذَلِكَ شَيْئًا، فَقَالَ عُمَرُ: قَدْ أَعْطَانَا رَسُولُ اللهِ عَلِيْهَ عَمِلْتُ للهِ وَلَسْتُ آخُذُ فِي ذَلِكَ شَيْئًا، فَقَالَ عُمَرُ: قَدْ أَعْطَانَا رَسُولُ اللهِ عَلَيْهَا وَهُ اللهِ عَلَيْهَا أَيُّها فَيَ اللهِ عَلَيْهَا أَيُها فَيَ اللهِ عَلَيْهَا أَيُها أَيُها اللهِ عَلَيْهَا أَبُو عُبَيْدَةً بْنِ الجَرَّاحِ. اللهَ عُلَى دُنْيَاكَ وَدِينِكَ، فَقَبِلَها أَبُو عُبَيْدَةً بْنِ الجَرَّاحِ. اللهِ عَلَى دُنْيَاكَ وَدِينِكَ، فَقَبِلَها أَبُو عُبَيْدَةً بْنِ الجَرَّاحِ. اللهِ عَلَى دُنْيَاكَ وَدِينِكَ، فَقَبِلَها أَبُو عُبَيْدَةً بْنِ الجَرَّاحِ. اللهِ عَلَى دُنْيَاكَ وَدِينِكَ، فَقَبِلَها أَبُو عُبَيْدَةً بْنِ الجَرَّاحِ. المحديث. [مه ١٤٧١/١٤٧١/ هـ ١٤٧٥]

• قال الذهبي: على شرط مسلم.





# ١ \_ باب: وجوب زكاة الفطر وأحكامها

1۷٤٦ ـ (ق) عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَلَىٰ قَالَ: فَرَضَ رَسُولُ اللهِ ﷺ زَكَاةَ الْفِطْرِ، صَاعاً مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعاً مِنْ شَعِيرٍ، عَلَىٰ الْعَبْدِ وَالحُرِّ، وَالذَّكَرِ وَالذَّكَرِ وَالثَّنْىٰ، وَالصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ، مِنَ المُسْلِمِينَ. [خ٣٠٥/ م١٩٨٤]

الْفِطْرِ، صَاعاً مِنْ طَعَامٍ، أَوْ صَاعاً مِنْ شَعِيرٍ، أَوْ صَاعاً مِنْ تَمْرٍ، أَوْ صَاعاً مِنْ تَمْرٍ، أَوْ صَاعاً مِنْ أَوْ صَاعاً مِن زَبِيبِ. [خ١٥٠٦ (١٥٠٥)/ م٥٨٥]

الفِظرِ، النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ بِزَكَاةِ الْفِطْرِ، وَأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ بِزَكَاةِ الْفِطْرِ، وَأَنْ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ بِزَكَاةِ الْفِطْرِ، وَالنَّاسِ إِلَىٰ الصَّلَاةِ. [خ ١٥٠٩/ م١٩٨٦]

# ٢ \_ باب: في الصاع

النَّبِيِّ عَلَىٰ عَانَ الصَّاعُ عَلَىٰ عَهْدِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: كَانَ الصَّاعُ عَلَىٰ عَهْدِ النَّبِيِّ عَلَيْ مُدَّا وَثُلُثاً بِمُدِّكُمُ اليَوْمَ، فَزِيدَ فِيهِ في زَمَنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ. [خ٢٧١٢]

الْوَزْنُ وَزْنُ وَرْنُ اللهِ ﷺ: (الْوَزْنُ وَزْنُ وَرْنُ وَرُنُ وَرْنُ وَرَنْ وَالْمِكْيَالُ مَكْيَالُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ). [د۲۵۱۹/ د۲۵۱۹]

المقصد الثالث: العبادات

# ٣ ـ باب: وقت إخراج صدقة الفطر

الا عن ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: فَرَضَ رَسُولُ اللهِ عَيَّا يُوْ زَكَاةَ الْفِطْرِ طُهْرَةً لِلْمَسَاكِينِ، مَنْ أَدَّاهَا قَبْلَ طُهْرَةً لِلْمَسَاكِينِ، مَنْ أَدَّاهَا قَبْلَ الصَّلَاةِ؛ فَهِيَ صَدَقَةٌ مِنَ الصَّدَقَاتِ.

#### • حسن.

المقصد الثالث: العبادات

[وانظر: ١٧٤٨].

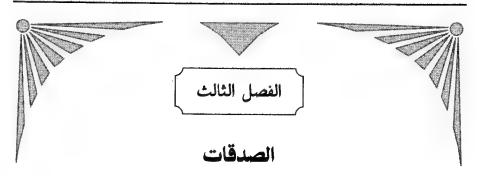
الْفِطْرِ اللهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يَبْعَثُ بِزَكَاةِ الْفِطْرِ اللهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يَبْعَثُ بِزَكَاةِ الْفِطْرِ إِيَوْمَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ. [ط٠٣٦]

# ٤ \_ باب: فرضت زكاة الفطر قبل الزكاة

الْفِطْرِ قَبْلَ أَنْ تَنْزِلَ الزَّكَاةُ، فَلَمَّا نَزَلَتِ الزَّكَاةُ لَمْ يَأْمُرْنَا وَلَمْ يَنْهَنَا، الْفِطْرِ قَبْلَ أَنْ تَنْزِلَ الزَّكَاةُ، فَلَمَّا نَزَلَتِ الزَّكَاةُ لَمْ يَأْمُرْنَا وَلَمْ يَنْهَنَا، وَنَحْنُ نَفْعَلُهُ.

### • صحيح.





# ١ \_ باب: فضل الصدقة والحض عليها

الله عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَلَىٰ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَىٰ: (مَنْ تَصَدَّقَ بِعَدْلِ تَمْرَةٍ مِنْ كَسْبِ طَيِّبٍ، وَلَا يَقْبَلُ اللهُ إِلَّا الطَّيِّب، فَمَ يُرَبِّيها لِصَاحِبِهَا، كَما يُرَبِّي أَحَدُكُمْ فَلُوّهُ(١٠)، وَتَى تَكُونَ مِثْلَ الجَبَلِ).

الْأَيَّدِي الْأَيَّدِي الْأَيْدِي الْأَيْدِي الْأَيْدِي الْأَيْدِي الْأَيْدِي الْأَيْدِي الْأَيْدِي الْمُعْطِي الَّتِي تَلِيهَا، وَيَدُ السَّائِلِ السَّفْلَىٰ، وَلَدُ السَّائِلِ السَّفْلَىٰ، وَلَا تَعْجِزْ عَنْ نَفْسِكَ(١).

#### • صحيح.

المقصد الثالث: العبادات

١٧٥٤ \_(١) (فلوه): هو المهر.

<sup>(</sup>ت) يؤكد لهذا الحديث الشريف على أن الصدقة لا تكون مقبولة عند الله إلا إذا كانت من مال حلال.

<sup>1001</sup> \_(1) (ولا تعجز عن نفسك): أي: لا تعجز عن رد نفسك إذا منعتك من الإعطاء.

١٧٥٧ - عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّهُمْ ذَبَحُوا شَاةً، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (مَا بَقِيَ مِنْهَا)؟ قَالَتْ: مَا بَقِيَ مِنْهَا إِلَّا كَتِفُهَا، قَالَ: (بَقِيَ كُلُّهَا غَيْرَ كَتِفِهَا).

• صحیح.

١٧٥٨ - عَنْ مَالِك قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ مِسْكِيناً اسْتَطْعَمَ عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، وَبَيْنَ يَدَيْهَا عِنَبٌ، فَقَالَتْ لِإِنْسَانٍ: خُذْ حَبَّةً فَأَعْطِهِ إِيَّاهَا، الْمُؤْمِنِينَ، وَبَيْنَ يَدَيْهَا عِنَبٌ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: أَتَعْجَبُ؟ كَمْ تَرَىٰ فِي هَذِهِ فَجَعَلَ يَنْظُرُ إِلَيْهَا وَيَعْجَبُ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: أَتَعْجَبُ؟ كَمْ تَرَىٰ فِي هَذِهِ الْحَبَّةِ مِنْ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ!

• إسناده منقطع.

١٧٥٩ - عَنْ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:
 (كُلُّ امْرِئٍ في ظِلِّ صَدَقَتِهِ، حَتَّى يُفْصَلَ بَيْنَ النَّاسِ، أَوْ قَالَ حَتَّى يُحْكَمَ
 بَيْنَ النَّاسِ).

• قال الذهبي: إسناده قوى.

[وانظر: ٣٣٣٦ (والصدقة برهان).

وانظر: ٣٣٣٧ (ما نقصت صدقة من مال).

وانظر: ٣١٣٣ (في عدم شراء ما تصدق به)].

# ٢ - باب: علىٰ كل مسلم صدقة

١٧٦٠ - (ق) عَنْ أَبِي مُوسَىٰ الأَشْعَرِيِّ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

١٧٥٧ ـ (ت) هٰذا مفهوم جديد يقرره النبي ﷺ، فما يتصدق به الإنسان هو الذي يبقىٰ لأن ثوابه يدخر له عند الله تعالىٰ، ثم يوفاه يوم القيامة.

١٧٥٨ ـ (ت) لهذا درس من السيدة عائشة رضي النافيه معنى «الذرة» وإلا فكرمها أكبر من أن يوصف.

١٧٦٠ ـ (ت) في لهذا الحديث ـ والذي بعده ـ بيانٌ في أنَّ كل عمل خير يدخل تحت =

(عَلَىٰ كُلِّ مُسْلِم صَدَقَةٌ). قَالُوا: فَإِنْ لَمْ يَجِدْ؟ قَالَ: (فَيَعْمَلُ بِيَدَيْهِ، فَيَنْفَعُ نَفْسَهُ وَيَتَصَدَّقُ). قَالُوا: فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ، أَوْ لَمْ يَفْعَلْ؟ قَالَ: (فَلْيَأْمُرْ (فَيُعِينُ ذَا الحَاجَةِ المَلْهُوفَ). قَالُوا: فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ؟ قَالَ: (فَلْيَأْمُرْ بِالْخَيْرِ، أَوْ قَالَ: (فَلْيُمْسِكْ عَنِ الشَّرِّ، فَإِنَّهُ لَهُ صَدَقَةٌ). قَالَ: (فَلْيُمْسِكْ عَنِ الشَّرِّ، فَإِنَّهُ لَهُ صَدَقَةٌ).

الاه الله عَلَيْهِ مَرَيْرَةَ وَلَيْهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهَ: (كُلُّ سُلَامىٰ (۱) مِنَ النَّاسِ عَلَيْهِ صَدَقَةٌ، كُلَّ يَوْمِ تَطْلُعُ فِيهِ الشَّمْسُ: يَعْدِلُ بَيْنَ الاِثْنَيْنِ صَدَقَةٌ، وَيُعِينُ الرَّجُلَ عَلَىٰ دَابَتِهِ فَيَحْمِلُ عَلَيْهَا - أَوْ يَرْفَعُ عَلَيْهَا - الاِثْنَيْنِ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ خُطُوةٍ يَخْطُوهَا إِلَىٰ الصَّلَاةِ مَتَاعَهُ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ خُطُوةٍ يَخْطُوهَا إِلَىٰ الصَّلَاةِ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ خُطُوةٍ يَخْطُوهَا إِلَىٰ الصَّلَاةِ صَدَقَةٌ، وَيُعِيطُ الأَذَىٰ (۲) عَنِ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ). [خ ۲۹۸۹ (۲۷۰۷)/ م ۲۸۹۱] وفي رواية للبخاري: (ودَلُّ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ). [خ ۲۸۹۱)

### ٣ \_ باب: كل معروف صدقة

النَّبِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ عَنْ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ عَنْ عَنْ النَّبِيِّ عَنْ قَالَ: (كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ).

1٧٦٣ ـ (م) عَنْ أَبِي ذَرِّ: أَنَّ نَاساً مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالُوا لِلنَّبِيِّ عَلَيْ قَالُوا لِلنَّبِيِّ عَلَيْ قَالُوا لِلنَّبِيِّ عَلَيْ : يَا رَسُولَ اللهِ، ذَهَبَ أَهْلُ الدُّثُورِ (١) بِالأُجُورِ، يُصَلُّونَ كَمَا

<sup>=</sup> عنوان الصدقة؛ لأنه ينتج ثواباً يدخر عند الله تعالى. ومن أجمل ما جاء فيه: أن الإمساك عن الشر صدقة ولهذا أمر يستطيع كل إنسان أن يقوم به، ولهذا من فضل الله سبحانه وتعالى.

١٧٦١ ـ (١) (سلاميٰ): أي: أنملة، والمعنىٰ: علىٰ كل مسلم مكلف بعدد مفاصل عظامه صدقة لله تعالىٰ علىٰ سبيل الشكر.

<sup>(</sup>٢) (يميط الأذي): أي: ينحيه ويبعده.

١٧٦٣ \_(١) (الدثور): جمع دثر، وهو المال الكثير.

نُصَلِّي، وَيَصُومُونَ كَمَا نَصُومُ، وَيَتَصَدَّقُونَ بِفُضُولِ أَمْوَالِهِمْ! قَالَ: (أَوَ لَيْسَ قَدْ جَعَلَ اللهُ لَكُمْ مَا تَصَدَّقُونَ؟ إِنَّ بِكُلِّ تَسْبِيحَةٍ صَدَقَةً، وَكُلُّ تَسْبِيحَةٍ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ تَهْلِيلَةٍ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ تَهْلِيلَةٍ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ تَهْلِيلَةٍ صَدَقَةٌ، وَلُكُ تَهْلِيلَةٍ صَدَقَةٌ، وَلُكُ بِالْمَعْرُوفِ تَكْبِيرَةٍ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ تَهْلِيلَةٍ صَدَقَةٌ، وَلَيْ بِالْمَعْرُوفِ صَدَقَةٌ، وَفِي بُضْعِ أَحَدِكُمْ (٢) صَدَقَةٌ). قَالُوا: يَا صَدَقَةٌ، وَنَهْيٌ عَنْ مُنْكَرٍ صَدَقَةٌ، وَفِي بُضْعِ أَحَدِكُمْ (٢) صَدَقَةٌ). قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيَأْتِي أَحَدُنَا شَهْوَتَهُ وَيَكُونُ لَهُ فِيهَا أَجْرٌ؟ قَالَ: (أَرَأَيْتُمْ لَوْ وَضَعَهَا فِي الْحَلَالِ وَضَعَهَا فِي الْحَلَالِ وَضَعَهَا فِي الْحَلَالِ كَانَ لَهُ أَجْرٌ).

# ٤ ـ باب: فضل صدقة الصحيح الشحيح

# ٥ - باب: ثبوت أجر الصدقة وَإِنْ وقعت في غير أهلها

اللهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَلَى: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَىٰ قَالَ: (قَالَ رَجُلٌ: لأَتَصَدَّقَتِهِ، فَوَضَعَهَا فِي يَدِ (قَالَ رَجُلٌ: لأَتَصَدَّقَتْ بِصَدَقَتْهِ، فَخَرَجَ بِصَدَقَتِهِ، فَوَضَعَهَا فِي يَدِ سَارِقٍ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ لَكَ سَارِقٍ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ لَكَ سَارِقٍ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ لَكَ

<sup>(</sup>٢) (وفي بضع أحدكم): البضع: يطلق على الجماع.

١٧٦٤ ـ (١) (شعيع): قال الخطابي: الشع أعم من البخل.

<sup>(</sup>٢) (تأمل الغنلي): أي: تطمع فيه.

<sup>(</sup>٣) (بلغت الحلقوم): أي: بَلَغت الروح الحلقوم.

الحَمْدُ، لأَتَصَدَّقَنَّ بِصَدَقَةٍ. فَخَرَجَ بِصَدَقَتِهِ فَوَضَعَهَا في يَدَيْ زَانِيَةٍ، فَأَصْبَحُوا يَتَحَدَّثُونَ: تُصُدِّقَ اللَّيْلَةَ عَلَىٰ زَانِيَةٍ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ، عَلَىٰ زَانِيَةٍ، لأَتَصَدَّقَنَّ بِصَدَقَةٍ. فَخَرَجَ بِصَدَقَتِهِ، فَوَضَعَهَا فَي الحَمْدُ، عَلَىٰ زَانِيَةٍ، لأَتَصَدَّقَنَّ بِصَدَقَةٍ. فَخَرَجَ بِصَدَقَتِهِ، فَوَضَعَهَا فَي يَدَيْ غَنِيٍّ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ لَكَ يَدَيْ غَنِيٍّ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ عَلَىٰ غَنِيٍّ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ عَلَىٰ عَنِيٍّ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ عَلَىٰ عَنِيٍّ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ لَكَ

فَأْتِيَ<sup>(۱)</sup>: فَقِيل لَهُ: أَمَّا صَدَقَتُكَ عَلَىٰ سَارِقِ: فَلَعَلَّهُ أَنْ يَسْتَعِفَّ عَنْ سَرِقَتِهِ، وَأَمَّا الْغَنِيُّ: فَلَعَلَّهُ سَرِقَتِهِ، وَأَمَّا الْغَنِيُّ: فَلَعَلَّهُ عَنْ زِنَاهَا، وَأَمَّا الْغَنِيُّ: فَلَعَلَّهُ سَرِقَتِهِ، وَأَمَّا اللَّغَنِيُّ: فَلَعَلَّهُ عَنْ زِنَاهَا، وَأَمَّا اللَّغَنِيُّ: فَلَعَلَّهُ يَعْتَبِرُ، فَيُنْفِقُ مِمَّا أَعْطَاهُ اللهُ).

# ٦ ـ باب: ما تتصدق به الزوجة والخادم

الْفَقَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ طَعَامِ بَيْتِهَا، غَيْرَ مُفْسِدَةٍ، كَانَ لَهَا أَجْرُهَا بِمَا أَنْفَقَتْ، أَنْفَقَتْ، كَانَ لَهَا أَجْرُهَا بِمَا أَنْفَقَتْ، وَلِلْخَازِنِ مِثْلُ ذَلِكَ، لَا يَنْقُصُ بَعْضُهُمْ أَجْرَ اللّهُ عَيْرَ مُثْلُ ذَلِكَ، لَا يَنْقُصُ بَعْضُهُمْ أَجْرَ وَلِلْخَازِنِ مِثْلُ ذَلِكَ، لَا يَنْقُصُ بَعْضُهُمْ أَجْرَ اللّهُ عَلَيْكَ، لَا يَنْقُصُ بَعْضُهُمْ أَجْرَ وَلِلْخَازِنِ مِثْلُ ذَلِكَ، لَا يَنْقُصُ بَعْضُهُمْ أَجْرَ اللّهُ اللّهُ عَلَيْكَ اللّهُ ال

# ٧ - باب: الصدقة فيما استطاع وعدم إحصائها

١٧٦٧ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (سَبَقَ دِرْهَمُ وَمُهُمُ اللهِ ﷺ: (سَبَقَ دِرْهَمُ وَكَيْفَ؟ قَالَ: (رَجُلٌ لَهُ دِرْهَمَانِ، فَأَخَذَ مِائَةَ أَلْفٍ وَكَيْفَ؟ قَالَ: (رَجُلٌ لَهُ دِرْهَمَانِ، فَأَخَذَ أَلْفٍ أَكْمُمَا فَتَصَدَّقَ بِهِ، وَرَجُلٌ لَهُ مَالٌ كَثِيرٌ، فَأَخَذَ مِنْ عُرْضِ مَالِهِ مِائَةَ أَلْفٍ فَتَصَدَّقَ بِهَا).

#### • حسن.

١٧٦٥ .. (١) (فأتي): أي: أري في منامه، أو سمع هاتفاً، أو أتاه ملك فكلمه.

١٧٦٨ - عَنْ أَبِي أَمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ قَالَ: كُنَّا يَوْماً فِي الْمَسْجِدِ جُلُوساً وَنَفَرٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ، فَأَرْسَلْنَا رَجُلاً إِلَىٰ عَائِشَةَ لِيَسْتَأْذِنَ، فَدَخَلْنَا عَلَيْهَا، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ سَائِلٌ مَرَّةً وَعِنْدِي عَائِشَةَ لِيَسْتَأْذِنَ، فَدَخَلْنَا عَلَيْهَا، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ سَائِلٌ مَرَّةً وَعِنْدِي رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ فَأَمَرْتُ لَهُ بِشَيْءٍ، ثُمَّ دَعَوْتُ بِهِ فَنَظُرْتُ إِلَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ: (أَمَا تُرِيدِينَ أَنْ لَا يَدْخُلَ بَيْتَكِ شَيْءٌ، وَلَا يَخْرُجَ إِلَّا رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ: (أَمَا تُرِيدِينَ أَنْ لَا يَدْخُلَ بَيْتَكِ شَيْءٌ، وَلَا يَخْرُجَ إِلَّا بِمِلْمِكِ)؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: (مَهْلاً، يَا عَائِشَةُ! لَا تُحْصِي، اللهُ عَلَيْكِ). [نكم ٤٨٤]

• حسن.

### ٨ ـ باب: الصدقة عن ظهر غنىٰ

الْيَدُ عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامِ ﴿ اللَّهُ عَنْ النَّبِيِّ عَلَيْهُ مَنَ النَّبِيِّ عَلَيْهُ قَالَ: (الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ، وَخَيْرُ الصَّدَقَةِ عَنْ ظَهْرِ غِنى، وَمَنْ يَسْتَغْنِ يُغْنِهِ اللهُ ). [خ٧٤٢/ م٤٣٤] وَمَنْ يَسْتَغْفِ يُعْنِهِ اللهُ ).

# ٩ ـ باب: من أجر نفسه ثم تصدق بأجرته

۱۷۷۰ - (خ) عَنْ أَبِي مَسْعُودِ الْأَنْصَارِيِّ ضَلَّيْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ إِذَا أَمَرَ بِالصَّدَقَةِ، انْطَلَقَ أَحَدُنَا إِلَىٰ السُّوقِ وَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ إِذَا أَمَرَ بِالصَّدَقَةِ، انْطَلَقَ أَحُدُنَا إِلَىٰ السُّوقِ فَيُحَامِلُ (۱) فَيُصِيبُ المُدَّ، وَإِنَّ لِبَعْضِهِمْ لَمِاتَةَ أَلْفٍ. قَالَ: ما نَرَاهُ إِلَّا نَفْسَهُ.

[خ777 (١٤١٥]]

السَّدَقَةِ السَّدَقَةِ السَّدَقَةِ السَّدَقَةِ السَّدَقَةِ السَّدَقَةِ السَّدَقَةِ السَّدَقَةِ الْمُقِلِّ، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ). [١٦٧٧]

• صحيح.

١٧٧٠ ـ (١) (فيحامل): أي: يطلب أن يحمل بالأجرة.

# ١٠ \_ باب: الصدقة على الأقارب

المقصد الثالث: العبادات

الأَنْصَارِ بِالمَدِينَةِ مالاً مِنْ نَخْلِ، وَكَانَ أَحَبَّ أَمْوَالِهِ إِلَيْهِ بَيْرُحَاءُ(١)، الأَنْصَارِ بِالمَدِينَةِ مالاً مِنْ نَخْلِ، وَكَانَ أَحَبَّ أَمْوَالِهِ إِلَيْهِ بَيْرُحَاءُ(١)، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ يَدْخُلُهَا، وَيَشْرَبُ مِنْ وَكَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ يَدْخُلُهَا، وَيَشْرَبُ مِنْ مَاءٍ فِيهَا طَيِّهِ.

قَالَ أَنَسُ: فَلَمَّا أُنْزِلَتْ هذِهِ الآيَةُ: ﴿ لَنَ نَنَالُواْ اللِّهِ حَتَىٰ تُنفِقُوا مِمَّا يُحْبُونَ ﴾ [آل عمران: ٩٢] قامَ أَبُو طَلْحَةَ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ اللهِ اللهِ عَلَيْ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ ، إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ يَقُولُ: ﴿ لَنَ لَنَالُوا اللهِ حَتَى تُنفِقُوا مِمَّا يُحْبُونَ ﴾ ، وَإِنَّ الله تَبُارَكَ وَتَعَالَىٰ يَقُولُ: ﴿ وَإِنَّهَا صَدَقَةٌ للله ، أَرْجُو بِرَّهَا وَذُخْرَهَا عِنْدَ اللهِ ، فَضَعْهَا يَا رَسُولَ اللهِ حَيْثُ أَرَاكَ الله .

قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (بَخٍ (٢)، ذلِكَ مالٌ رَابِحٌ، ذلِكَ مَالٌ رَابِحٌ، ذلِكَ مَالٌ رَابِحٌ، ذلِكَ مَالٌ رَابِحٌ، وَقَدْ سَمِعْتُ ما قُلْتَ، وَإِنِّي أَرَىٰ أَنْ تَجْعَلَهَا في الأَقْرَبِينَ). فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ: أَفْعَلُ يَا رَسُولَ اللهِ. فَقَسَمَهَا أَبُو طَلْحَةَ فِي أَقَارِبِهِ وَبَنِي أَبُو طَلْحَةَ فِي أَقَارِبِهِ وَبَنِي عَمِّهِ.
[خ1871/ م199]

اللهِ، أَلِيَ اللهِ، أَلْفِقَ عَلَيْهِمْ، أَنْفِقَ عَلَيْهِمْ، أَنْفِقَ عَلَيْهِمْ، إِنَّمَا هُمْ بَنِيَّ؟ فَقَالَ: (أَنْفِقي عَلَيْهِمْ، أَجْرُ مَا أَنْفَقْتِ عَلَيْهِمْ). [خ717/ م101]

□ وفي رواية لهما: ولستُ بِتَارِكَتِهِمْ هٰكذا وهٰكذا، إِنَّما هم
 بَنِيَّ...

١٧٧٢ ـ (١) (بيرحاء): اسم لبستان يملكه أبو طلحة.

<sup>(</sup>٢) (بخ): يراد بها: تعظيم الأمر وتفخيمه.

1۷۷٤ - (خ) عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ: جاءَت زَيْنَبُ، امْرَأَةُ ابْنِ مَسْعُودٍ، تَسْتَأْذِنُ عَلَيْهِ [ﷺ]، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ! هَذِهِ زَيْنَبُ، فَقَالَ: (أَيُّ الزَّيَانِبِ)؟ فَقِيلَ: امْرَأَةُ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: (نَعَمْ، المُذَنُوا فَقَالَ: (أَيُّ الزَّيَانِبِ)؟ فَقِيلَ: امْرَأَةُ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: (نَعَمْ، المُذَنُوا لَهَا). فَأَذِنَ لَهَا، قَالَتْ: يَا نَبِيَّ اللهِ! إِنَّكَ أَمَرْتَ الْيَوْمَ بِالصَّدَقَةِ، وَكَانَ لَهَا). فَأَذِنَ لَهَا، قَالَتْ: يَا نَبِيَّ اللهِ! إِنَّكَ أَمَرْتَ الْيَوْمَ بِالصَّدَقَةِ، وَكَانَ عِنْدِي حُلِيٌّ لِي، فَأَرَدْتُ أَنْ أَتَصَدَّقَ بِهِ، فَزَعَمَ ابْنُ مَسْعُودٍ: أَنَّهُ وَوَلَدَهُ أَحَقُ مَنْ تَصَدَّقْتُ بِهِ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (صَدَقَ ابْنُ مَسْعُودٍ، أَنَّهُ وَلَلَاهُ أَحَقُ مَنْ تَصَدَّقْتُ بِهِ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ النَّبِيُ ﷺ: (صَدَقَ ابْنُ مَسْعُودٍ، اللهِ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ النَّبِيُ اللهِ إِلَّاكَ أَمْرُتُ الْمَارَقُ ابْنُ مَسْعُودٍ، أَنَّهُ وَوَلَدَهُ أَحَقُ مَنْ تَصَدَّقْتُ بِهِ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ النَّبِيُ عَلَيْهِمْ، وَلَاهُ النَّبِي اللهِ الْعَلَى اللهِ الْمَالِقُ الْمُنْ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ النَّبِيُ عَلَيْهِمْ). [خ.71]

الصَّدَقَةَ عَلَىٰ الْمِسْكِينِ صَدَقَةٌ، وَعَلَىٰ ذِي الرَّحِمِ الْنَتَانِ: صَدَقَةٌ الصَّدَقَةَ عَلَىٰ الْمِسْكِينِ صَدَقَةٌ، وَعَلَىٰ ذِي الرَّحِمِ الْنَتَانِ: صَدَقَةٌ وَعِلَىٰ إِلَىٰ اللَّهِمِ الْنَتَانِ: صَدَقَةٌ وَعِلَىٰ الرَّحِمِ الْنَتَانِ: صَدَقَةٌ وَعِلَىٰ اللَّهِ اللَّهِمِ اللَّهُ اللَّ

• صحيح.

# ١١ - باب: وصول ثواب الصدقة إلى الميت

المُعَدَ بُنَ عُبَادَةً وَهُوَ عَائِبٌ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَ اللهِ إِنَّ اللهِ إِنَّ اللهِ إِنَّ اللهِ اللهِ اللهِ إِنَّ اللهِ اله

١٧٧٦ ـ (١) (المخراف): المثمر.

### ١٢ ـ باب: فضل الصدقة بالماء

١٧٧٨ - عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ أُمَّ سَعْدِ مَاتَتْ، فَأَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: (الْمَاءُ)، قَالَ: فَحَفَرَ بِئُراً وَقَالَ: هَذِهِ لِأُمِّ سَعْدٍ.

• حسن.

### ١٣ ـ باب: في حق السائل

1۷۷۹ ـ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بُجَيْدٍ، عَنْ جَدَّتِهِ أُمِّ بُجَيْدٍ ـ وَكَانَتْ مِمَّنْ بَايَعَ رَسُولَ اللهِ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْكَ مِمَّنْ بَايَعَ رَسُولَ اللهِ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْكَ إِنَّ الْمِسْكِينَ لَيَقُومُ عَلَىٰ بَابِي، فَمَا أَجِدُ لَهُ شَيْئاً أُعْطِيهِ إِيَّاهُ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ عَلَىٰ بَابِي، فَمَا أَجِدُ لَهُ شَيْئاً تُعْطِينَهُ إِيَّاهُ؛ إِلَّا ظِلْفاً(١) مُحْرَقاً، رَسُولُ اللهِ عَلَيْهَ: (إِنْ لَمْ تَجِدِي لَهُ شَيْئاً تُعْطِينَهُ إِيَّاهُ؛ إِلَّا ظِلْفاً(١) مُحْرَقاً، وَسُولُ اللهِ عَلِيهِ إِلَيْهِ فِي يَدِهِ). [د٢٥٦٤/ ت٦٦٥/ ٢٥٦٤]

• صحيح.

# ١٤ ـ باب: من سأل بالله تعالى

اَسْتَعَاذَ بِاللهِ فَأَعِيدُوهُ، وَمَنْ سَأَلَ بِاللهِ فَأَعْطُوهُ، وَمَنْ دَعَاكُمْ فَأَجِيبُوهُ، وَمَنْ مَعْدُوا مَا تُكَافِئُونَهُ، فَادْعُوا لَهُ حَتَّىٰ صَنَعَ إِلَيْكُمْ مَعْرُوفاً فَكَافِئُوهُ، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا مَا تُكَافِئُونَهُ، فَادْعُوا لَهُ حَتَّىٰ مَعْرُوفاً فَكَافِئُوهُ، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا مَا تُكَافِئُونَهُ، فَادْعُوا لَهُ حَتَّىٰ مَنْ إِلَيْكُمْ مَعْرُوفاً فَكَافِئُوهُ، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا مَا تُكَافِئُونَهُ، فَادْعُوا لَهُ حَتَّىٰ مَنْ إِلَيْكُمْ مَعْرُوفاً فَكَافِئُوهُ، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا مَا تُكَافِئُونَهُ، فَادْعُوا لَهُ حَتَّىٰ مَنْ وَا أَنْكُمْ مَعْرُوفاً فَكَافِئُوهُ، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا مَا تُكَافِئُونَهُ، فَادْعُوا لَهُ حَتَّىٰ مَنْ وَاللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ الله

• صحيح.

١٧٧٩ ــ(١) (ظلفاً): الظلف للبقر والغنم كالحافر للفرس.

### ١٥ \_ باب: الصدقة بالرديء والحرام

الْمَسْجِدَ وَبِيدِهِ عَصَا، وَقَدْ عَلَّقَ رَجُلٌ قَناً حَشَفاً، فَطَعَنَ بِالْعَصَا فِي ذَلِكَ اللهِ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَصَا، وَقَدْ عَلَّقَ رَجُلٌ قَناً حَشَفاً، فَطَعَنَ بِالْعَصَا فِي ذَلِكَ الْقِنْوِ (۱)، وَقَالَ: (لَوْ شَاءَ رَبُّ هَذِهِ الصَّدَقَةِ تَصَدَّقَ بِأَطْيَبَ مِنْهَا)! وَقَالَ: (إِنَّ رَبَّ هَذِهِ الصَّدَقَةِ يَأْكُلُ الْحَشَفَ (۲) يَوْمَ الْقِيَامَةِ).

[د۸۰۲۱/ ن۹۶۱۲/ جه۲۱۸۱]

الله عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ: (مَنْ جَمَعَ مَالاً حَرَاماً، ثُمَّ تَصَدَّقَ بِهِ، لَمْ يَكُنْ لَهُ فِيهِ أَجْرٌ، وَكَانَ إصْرُهُ عَلَيْهِ).

• إسناده حسن.

### ١٦ \_ باب: المستحق للصدقة

الله عَنْ عَبْدِ اللهِ بن مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ: (مَنْ سَأَلَ وَلَهُ مَا يُغْنِيهِ، جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خُمُوشٌ \_ أَوْ خُدُوشٌ، أَوْ كُدُوحٌ \_ فَي وَجْهِهِ)، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَا الْغِنَىٰ؟ قَالَ: (خَمْسُونَ دِرْهَماً أَوْ قِيمَتُهَا مِنَ الذَّهَبِ). [د٢٦٢/ ت٠٥٥/ ن٢٥٩١/ جه١٨٤٠/ مي١٦٨٠]

• صحيح.

#### 

١٧٨١ ـ (١) (القنو): العذق.

<sup>(</sup>٢) (الحشف): هو اليابس الفاسد من التمر.



# ١ - باب: الحث على العمل والاستعفاف عن المسألة

الأَنْصَارِ، سَأَلُوا رَسُولَ اللهِ ﷺ فَأَعْطَاهُمْ، ثُمَّ سَأَلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ، حَتَّىٰ الأَنْصَارِ، سَأَلُوا رَسُولَ اللهِ ﷺ فَأَعْطَاهُمْ، ثُمَّ سَأَلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ، حَتَّىٰ الأَنْصَارِ، سَأَلُوا رَسُولَ اللهِ ﷺ فَأَعْطَاهُمْ، ثُمَّ سَأَلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ، وَمَنْ نَفِدَ ما عِنْدَهُ، فَقَالَ: (ما يَكُونُ عِنْدِي مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ أَدَّخِرَهُ عَنْكُمْ، وَمَنْ نَفِدَ ما عِنْدَهُ، فَقَالَ: (ما يَكُونُ عِنْدِي مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ أَدَّخِرَهُ عَنْكُمْ، وَمَنْ يَتَصَبَّرْ يُصَبِّرُهُ اللهُ، وَمَا يَسْتَعْفِفُ لِللهُ، وَمَنْ يَتَصَبَّرْ يُصَبِّرُهُ اللهُ، وَمَا أَعْطِي أَحَدٌ عَطَاءً خَيْراً وَأَوْسَعَ مِنَ الصَّبْرِ). [خ ١٠٥٣م ١٠٤٦٩/ م١٠٥٣]

١٧٨٥ - (ق) عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامِ هَلَيْهُ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَأَعْطَانِي، ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي، ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي، ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي، ثُمَّ قَالَ: (يَا حَكِيمُ! فَأَعْطَانِي، ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي، ثُمَّ قَالَ: (يَا حَكِيمُ! إِنَّ هَذَا المَالَ خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ، فَمَنْ أَخَذَهُ بِسَخَاوَةِ نَفْسٍ (١) بُورِكَ لَهُ فِيهِ، وَكَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا وَمَنْ أَخَذَهُ بِإِشْرَافِ نَفْسٍ (٢) لَمْ يُبَارَكُ لَهُ فِيهِ، وَكَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا وَمَنْ أَخَذَهُ بِإِشْرَافِ نَفْسٍ (٢) لَمْ يُبَارَكُ لَهُ فِيهِ، وَكَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ، الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَىٰ). [خ٢١٤٧/ م١٠٥٥]

١٧٨٦ - (خ) عَنِ الزّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ ﴿ عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ: (لأَنْ يَكُفُ اللهُ عَلَىٰ ظَهْرِهِ فَيَبِيعَهَا، فَيَكُفَ اللهُ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ حَبْلَهُ، فَيَأْتِيَ بِحُزْمَةِ الْحَطِبِ عَلَىٰ ظَهْرِهِ فَيَبِيعَهَا، فَيَكُفَ اللهُ

١٧٨٥ - (١) (بسخاوة نفس): أي: بغير شره ولا إلحاح؛ أي: من أخذه بغير سؤال.
 ويحتمل أن يكون المقصود: بسخاوة نفس المعطى.

<sup>(</sup>٢) (بإشراف نفس): أي: تطلعها إليه وتعرضها له.

بِهَا وَجْهَهُ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ، أَعْطَوْهُ أَوْ مَنْعُوهُ). [خ١٤٧١]

# ٢ \_ باب: النهي عن المسألة تكثراً

١٧٨٧ ـ (ق) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رَهُ اللهِ عَالَ: قَالَ النَّبِيُّ عَلَيْ: (ما يَزَالُ الرَّجُلُ يَسْأَلُ النَّاسَ، حَتَّىٰ يَأْتِيَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَيْسَ في وَجْهِهِ مُزْعَةُ لَحْم (١). [خ٤٧٤/ م١٠٤٠]

۱۷۸۸ ـ (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَنْ سَأَلَ النَّاسَ أَمْوَالَهُمْ تَكَثُّراً، فَإِنَّمَا يَسْأَلُ جَمْراً؛ فَلْيَسْتَقِلَّ أَوْ لِيَسْتَكْثِرْ).

# ٣ \_ باب: من تحل له المسألة

المَّدَقَةُ، فَنَأْمُرَ لَكَ بِهَا). قَالَ: ثُمَّ قَالَ: (يَا قَبِيصَةُ بُنِ مُخَارِقٍ الْهِلَالِيِّ قَالَ: تَحَمَّلْتُ حَمَّلَ تَأْتِينَا حَمَالَةً ('')، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَسْأَلُهُ فِيهَا، فَقَالَ: (أَقِمْ حَتَّىٰ تَأْتِينَا الصَّدَقَةُ، فَنَأْمُرَ لَكَ بِهَا). قَالَ: ثُمَّ قَالَ: (يَا قَبِيصَةُ، إِنَّ الْمَسْأَلَةَ لَا تَحِلُّ الصَّدَقَةُ، فَنَأْمُرَ لَكَ بِهَا). قَالَ: ثُمَّ قَالَ: (يَا قَبِيصَةُ، إِنَّ الْمَسْأَلَةَ لَا تَحِلُّ إِلَّا لِأَحَدِ ثَلَاثَةٍ: رَجُلٌ تَحَمَّلَ حَمَالَةً فَحَلَّتْ لَهُ الْمَسْأَلَةُ حَتَّىٰ يُصِيبَهَا ثُمَّ يُمْسِكُ (''). وَرَجُلٌ أَصَابَتْهُ جَائِحَةٌ اجْتَاحَتْ مَالَهُ (") فَحَلَّتْ لَهُ الْمَسْأَلَةُ لَا يُمْسَأَلَةُ

١٧٨٧ ــ(١) (مزعة لحم): قيل: معناه: يأتي يوم القيامة ذليلاً ساقطاً، لا وجه له عند الله، وقيل: هو على ظاهره، فيحشر ووجهه عظم لا لحم فيه.

١٧٨٩ ـ (١) (تحملت حمالة): الحمالة هي المال الذي يتحمله الإنسان؛ أي: يستدينه ويدفعه في إصلاح ذات البين؛ كالإصلاح بين قبيلتين، ونحو ذلك.

<sup>(</sup>٢) (حتى يصيبها ثم يمسك): أي: إلى أن يجد الحمالة ويؤدي ذلك الدين، ثم يمسك نفسه عن السؤال.

<sup>(</sup>٣) (ورجل أصابته جائحة اجتاحت ماله): قال ابن الأثير: الجائحة هي الآفة التي تهلك الثمار والأموال وتستأصلها، وكل مصيبة عظيمة. واجتاحت؛ أي: أهلكت.

حَتَّىٰ يُصِيبَ قِوَاماً مِنْ عَيْشٍ (٤) \_ أَوْ قَالَ: سِدَاداً مِنْ عَيْشٍ (٥) \_ وَرَجُلٌ أَصَابَتْهُ فَاقَةٌ (٦) حَتَّىٰ يَقُومَ ثَلَاثَةٌ مِنْ ذَوِي الْحِجَا مِنْ قَوْمِهِ (٧): لَقَدْ أَصَابَتْهُ فَاقَةٌ ، فَحَلَّتْ لَهُ الْمَسْأَلَةُ ، حَتَّىٰ يُصِيبَ قِوَاماً مِنْ عَيْشٍ \_ أَوْ أَصَابَتْ فُلاناً فَاقَةٌ ، فَحَلَّتْ لَهُ الْمَسْأَلَةُ ، حَتَّىٰ يُصِيبَ قِوَاماً مِنْ عَيْشٍ \_ أَوْ أَصَابَتْ فُلاناً فَاقَةٌ ، فَحَلَّتْ لَهُ الْمَسْأَلَةُ ، حَتَّىٰ يُصِيبَ قِوَاماً مِنْ عَيْشٍ \_ أَوْ قَالَ: سِدَاداً مِنْ عَيْشٍ \_ فَمَا سِوَاهُنَّ مِنَ الْمَسْأَلَةِ يَا قَبِيصَةُ سُحْتاً (٨)! قَالُ: سِدَاداً مِنْ عَيْشٍ \_ فَمَا سِوَاهُنَّ مِنَ الْمَسْأَلَةِ يَا قَبِيصَةُ سُحْتاً (٨)! قَالُنَا صَاحِبُهَا سُحْتاً ).

العَدَقَةُ لِغَنِيٍّ، وَلَا لِذِي مِرَّةٍ (١٤ مَولُ اللهِ ﷺ: (لَا تَحِلُّ الصَّدَقَةُ لِغَنِيٍّ، وَلَا لِذِي مِرَّةٍ (١٠ سَوِيٍّ (٢)).

### • صحيح،

١٧٩١ - عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ الْخِيَارِ قَالَ: أَخْبَرَنِي رَجُلَانِ أَنَّهُمَا أَتَيَا النَّبِيَّ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، وَهُوَ يَقْسِمُ الصَّدَقَةَ، فَسَأَلَاهُ وَنُهَا، فَرَقَّعَ فِينَا الْبَصَرَ وَخَفَّضَهُ، فَرَآنَا جَلْدَيْنِ (١)، فَقَالَ: (إِنْ شِئْتُمَا أَعْطَيْتُكُمَا، وَلَا حَظَّ فِيهَا لِغَنِيٍّ وَلَا لِقَوِيٍّ مُكْتَسِبٍ (٢)). [د٢٥٩٧ (٢٥٩٧)

#### • صحيح

<sup>(</sup>٤) (قواماً من عيش): أي: إلى أن يجد ما تقوم به حاجته من معيشة.

<sup>(</sup>٥) (سداداً من عيش): القوام والسداد، بمعنى واحد، وهو ما يغني من الشيء وما تسدّ به الحاجة.

<sup>(</sup>٦) (فاقة): أي: فقر وضرورة بعد غني.

<sup>(</sup>٧) (حتى يقوم ثلاثة من ذوي الحجا من قومه): أي: يقومون بهذا الأمر فيقولون: لقد أصابته فاقة، والحجا: العقل، وإنما قال ﷺ: (من قومه)؛ لأنهم من أهل الخبرة بباطنه.

<sup>(</sup>٨) (سحتا): السحت: هو الحرام.

١٧٩٠ \_ (١) (لذي مرة): المرة: الشدة.

<sup>(</sup>٢) (سوي): صحيح الأعضاء.

١٧٩١ \_ (١) (جلدين): قويين.

<sup>(</sup>٢) (مكتسب): أي: قادر على الكسب.

# ٤ - باب: ﴿ لَا يَسْتَلُونَ ٱلنَّاسَ إِلْحَافَا ﴾

۱۷۹۲ - (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﴿ اللَّهُ مَا اللَّهُ عَلَىٰ النَّاسِ، تَرُدُّهُ اللَّقْمَةُ وَاللَّهُ عَلَىٰ النَّاسِ، تَرُدُّهُ اللَّقْمَةُ وَاللَّهُ مَتَانِ، وَالتَّمْرَةُ وَاللَّهُ مَرَتَانِ، وَلِكِنِ الْمِسْكِينُ: الَّذِي لَا يَجِدُ غِنىٰ يُغْنِيهِ، وَلَا يُفْطَنُ بِهِ وَالتَّمْرَتَانِ، وَلِكِنِ الْمِسْكِينُ: الَّذِي لَا يَجِدُ غِنىٰ يُغْنِيهِ، وَلَا يُفْطَنُ بِهِ وَالتَّمْرَتَانِ، وَلا يَقُومُ فَيَسْأَلُ النَّاسَ). [خ ١٤٧٩ (١٤٧٦)/ م ١٠٣٩]

اللهِ عَلَىٰ : (مَنْ اللهِ عَلَىٰ : اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ : (مَنْ اللهِ عَلَىٰ : (مَنْ اللهِ عَلَىٰ : (مَنْ اللهُ عَلَىٰ : (مَنْ اللهُ عَلَىٰ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ عَلَ

• صحيح.

# ٥ ـ باب: من أعطي من غير مسألة

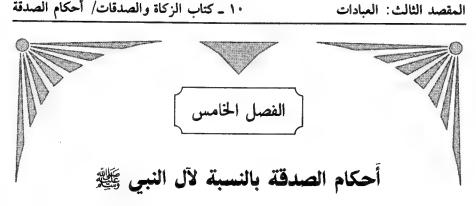
١٧٩٤ ـ عَنْ خَالِدِ بْنِ عَدِيِّ الْجُهَنِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: (مَنْ بَلَغَهُ مَعْرُوفٌ عَنْ أَخِيهِ مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ، وَلَا إِشْرَافِ نَفْسٍ؛ يَقُولُ: (مَنْ بَلَغَهُ مَعْرُوفٌ عَنْ أَخِيهِ مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ، وَلَا إِشْرَافِ نَفْسٍ؛ فَلْيَقْبَلْهُ وَلَا يَرُدَّهُ، فَإِنَّمَا هُوَ رِزْقٌ سَاقَهُ اللهُ ﷺ إِلَيْهِ). [حم١٧٩٣٦]

• إسناده صحيح.

ابْنَ السَّعْدِيِّ أَلْفَ دِينَارٍ، فَأَبَى أَنْ يَقْبَلَهَا وَقَالَ: أَنَا عَنهَا غَنِيُّ، ابْنَ السَّعْدِيِّ أَلْفَ دِينَارٍ، فَأَبَى أَنْ يَقْبَلَهَا وَقَالَ: أَنَا عَنهَا غَنِيُّ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: إِنِّي قَائِلٌ لَكَ مَا قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إِذَا سَاقَ اللهَ إِلَيْكَ رِزْقاً مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ وَلا إِشْرَافِ نَفْسٍ؛ فَخُذْهُ، فَإِنَّ اللهَ أَعْطَاكَهُ).

• إسناده صحيح على شرط مسلم.

[وانظر: ٥٤٧٥].



# ١ \_ باب: إذا تحولت الصدقة

١٧٩٦ ـ (ق) عَنْ أَنَسِ صَالَةٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أُتِيَ بِلَحْم، تُصُدِّقَ بِهِ عَلَىٰ بَرِيرَةَ، فَقَالَ: (هُوَ عَلَيْهَا صَدَقَةٌ، وَهُوَ لَنَا هَدِيَّةٌ). [خ٩٩/ م١٠٧٤]

# ٢ ـ باب: تحريم الصدقة على النبي ﷺ وآله

١٧٩٧ - (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ضَيْظَةٍ قَالَ: أَخَذَ الحَسَنُ بْنُ عَلِيٌّ وَلِيُّ اللَّهِ عَلْمَ الصَّدَقَةِ، فَجَعَلَهَا في فِيهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (كِغْ كِخْ). لِيَطْرَحَهَا، ثُمَّ قَالَ: (أَمَا شَعَرْتَ أَنَّا لَا نَأْكُلُ الصَّدَقَةَ). [خ۱۹۶۱ (۱٤۸٥)/ م۹۶۰]

١٧٩٨ - (ق) عَنْ أَنسِ رَهِ عَالَ: مَرَّ النَّبِيُّ عَلَيْ بِتَمْرَةٍ في الطَّرِيقِ، قَالَ: (لَوْلَا أَنِّي أَخاف أَن تَكُونَ مِنَ الصَّدَقَةِ، لأَكَلْتُهَا). [خ۲۳۱ (۲۰۰۰) م۲۲۳۱]

١٧٩٩ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ضَلِيْهَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا أُتِيَ بِطَعَام سَأَلَ عَنْهُ: (أَهْدِيَّةٌ أَمْ صَدَقَةٌ)؟ فَإِنْ قِيلَ صَدَقَةٌ، قالَ لأَصْحَابِهِ: (كلُوا)، وَلَمْ يَأْكُلْ، وَإِنْ قِيلَ هَدِيَّةٌ، ضَرَبَ بِيَدِهِ ﷺ فَأَكَلَ [خ۲۷۵۲/ م۲۰۷۷]

# ٣ ـ باب: لا يستعمل آل النبي ﷺ على الصدقة

١٨٠٠ عَنْ أَبِي رَافِعٍ مولى النبي ﷺ: أَنَّ النَّبِيَ ﷺ بَعَثَ رَجُلاً عَلَىٰ الصَّدَقَةِ مِنْ بَنِي مَحْزُومٍ، فَقَالَ لِأَبِي رَافِع: اصْحَبْنِي، فَإِنَّكَ تُصِيبُ عَلَىٰ الصَّدَقَةِ مِنْ بَنِي النَّبِيَ ﷺ فَقَالَ لِأَبِي رَافِع: اصْحَبْنِي، فَإِنَّكَ تُصِيبُ مِنْهَا، قَالَ: (مَوْلَىٰ مِنْهَا، قَالَ: (مَوْلَىٰ مِنْهَا، قَالَ: (مَوْلَىٰ الصَّدَقَةُ). [د١٦٥٠/ ٢٦١١] الْقَوْمِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ، وَإِنَّا لَا تَحِلُّ لَنَا الصَّدَقَةُ). [د١٦٥٠/ ٢٥١٥/ ٢٦١١]
 صحیح.









### ١ \_ باب: فرض الصيام وفضله

[انظر في فرض الصيام: ١، ٤٩، ٥٨٧ ـ ٥٨٩]

١٨٠٢ ـ (ق) عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَهِ النَّبِيِّ عَنِ النَّبِيِّ قَالَ: (إِنَّ فِي المَّيَّانُ، يَدْخُلُ مِنْهُ الصَّائِمُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ،

١٨٠١ ـ (١) (جنة): معناه: سترة ومانع من الرفث والآثام.

<sup>(</sup>٢) (فلا يرفث): الرفث السخف وفاحش الكلام.

<sup>(</sup>٣) (ولا يصخب): الصخب: الصياح.

<sup>(</sup>٤) (لخلوف): الخلوف تغير رائحة الفم من أثر الصيام.

<sup>(</sup>ت) في لهذا الحديث أمران: الأول: بيان عظم ثواب الصوم، والثاني: أن الصوم ليس هو الإمساك عن الأكل والشرب، بل هو الإمساك أيضاً عن كل ما لا ينبغي.

لَا يَدْخُلُ مِنْهُ أَحَدٌ غَيْرُهُمْ، يُقَالُ: أَيْنَ الصَّائِمُونَ، فَيَقُومُونَ لَا يَدْخُلُ مِنْهُ أَحَدٌ عَيْرُهُمْ، فَإِذَا دَخَلُوا أُغْلِقَ، فَلَمْ يَدْخُلْ مِنْهُ أَحَدٌ). [خ١٨٩٦/ م١١٥٢]

١٨٠٣ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَنْ صَامَ
 رَمَضَانَ، إِيمَاناً وَاحْتِسَاباً، خُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ). [خ٣٨ (٣٥)/ م٧٦٠]

١٨٠٤ ـ وعَنْه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (أَتَاكُمْ رَمَضَانُ شَهْرٌ مُبَارَكُ، فَرَضَ اللهُ ﷺ: وَتُغْلَقُ مُبَارَكُ، فَرَضَ اللهُ ﷺ عَلَيْكُمْ صِيَامَهُ، تُفْتَحُ فِيهِ أَبْوَابُ السَّمَاءِ، وَتُغْلَقُ فِيهِ أَبْوَابُ السَّمَاءِ، وَتُغْلَقُ فِيهِ أَبْوَابُ الْجَحِيمِ، وَتُغَلَّلُ فِيهِ مَرَدَةُ الشَّيَاطِينِ (١)، لِلَّهِ فِيهِ لَيْلَةٌ خَيْرٌ مِنْ فِيهِ أَبْوَابُ الْجَحِيمِ، وَتُغَلَّلُ فِيهِ مَرَدَةُ الشَّيَاطِينِ (١)، لِلَّهِ فِيهِ لَيْلَةٌ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ، مَنْ حُرِمَ خَيْرَهَا فَقَدْ حُرِمَ).

• صحيح.

اللهِ عَنْه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْه أَخِدٌ، أَوْ قَاتَلَهُ أَحَدٌ، أَوْ قَاتَلَهُ أَحَدٌ، أَوْ قَاتَلَهُ أَحَدٌ، فَإِنْ سَابَّهُ أَحَدٌ، أَوْ قَاتَلَهُ أَحَدٌ، فَإِنْ سَابَّهُ أَحَدٌ، أَوْ قَاتَلَهُ أَحَدٌ، فَإِنْ سَابَّهُ أَحَدٌ، أَوْ قَاتَلَهُ أَحَدٌ، فَلْيَقُلْ: إِنِّي امْرُؤُ صَائِمٌ).

• إسناده صحيح على شرط الشيخين.

# ۲ \_ باب: فضل شهر رمضان

١٨٠٦ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَبِي اللهِ عَلَيْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلِيُّ:

المديث على المديث على المديث فيه مردة الشياطين): قال عياض: يحتمل أن يكون الحديث على ظاهره وحقيقته، وأن ذلك كله علامة للملائكة لدخول الشهر وتعظيم حرمته، وكمنع الشياطين من أذى المؤمنين، ويحتمل أن يكون إشارة إلى كثرة الثواب والعفو، وأن الشياطين يقلُ إغواؤهم، فيصيروا كالمصفدين. (السيوطي). ولا ينافيه وقوع المعاصي، إذ يكفي في وجود المعاصي شرارة النفس وخباثتها، ولا يلزم أن تكون كل معصية بواسطة شيطان، وإلَّا لكان لكل شيطان شيطان ويتسلسل، وأيضاً معلوم أنه ما سبق إبليس شيطان آخر، فمعصيته ما كانت إلَّا من قبل نفسه، والله تعالى أعلم. (السندي).

(إِذَا دَخَلَ رَمَضَانُ فُتِّحَتْ أَبْوَابُ الجَنَّةِ، وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ جَهَنَّمَ، وَسُلْسِلَتِ الجَنَّةِ، الجَنَّةِ، وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ جَهَنَّمَ، وَسُلْسِلَتِ الشَّيَاطِينُ).

١٨٠٧ - (ق) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَالَ قَالَ: كَانَ النَّبِيُ عَلَيْ أَجْوَدَ النَّاسِ بِالْخَيْرِ، وَكَانَ أَجْوَدَ مَا يَكُونُ فِي رَمَضَانَ حِينَ يَلْقَاهُ جِبْرِيلُ، النَّاسِ بِالْخَيْرِ، وَكَانَ أَجْوَدَ مَا يَكُونُ فِي رَمَضَانَ حَتَّىٰ ينْسَلِخَ، يَعْرِضُ عَلَيْهِ وَكَانَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ يَلْقَاهُ كُلَّ لَيْلَةٍ فِي رَمَضَانَ حَتَّىٰ ينْسَلِخَ، يَعْرِضُ عَلَيْهِ النَّبِيُ عَلَيْهِ الْقُرْآنَ، فَإِذَا لَقِيَهُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ كَانَ أَجْوَدَ بِالْخَيْرِ مِنَ الرِّيحِ النَّبِيُ عَلَيْهِ الْقُرْآنَ، فَإِذَا لَقِيَهُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ كَانَ أَجْوَدَ بِالْخَيْرِ مِنَ الرِّيحِ المُرْسَلَةِ.

١٨٠٨ عن كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:
 (احْضُروا المِنْبَرَ)، فَحَضَرْنَا، فَلَمَّا ارْتَقَىٰ دَرَجَةً قَالَ: (آمِينْ)، فَلَمَّا ارْتَقَىٰ الدَّرَجَةَ الثَّالِثَةَ قَالَ:
 ارْتَقَیٰ الدَّرَجَةَ الثَّانِیَةَ قَالَ: (آمِینْ)، فَلَمَّا ارْتَقَیٰ الدَّرَجَةَ الثَّالِثَةَ قَالَ:
 (آمِینْ).

فَلَمَّا نَزَلَ قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، لَقَدْ سَمِعْنَا مِنْكَ اليَوْمَ شَيْئًا مَا كُنَّا نَسْمَعُهُ! قَالَ: (إِنَّ جِبْرِيلَ ﷺ عَرَضَ لِيْ فَقَالَ: بُعْداً لِمَنْ أَدْرَكَ رَمَضَانَ فَلَمْ يُغْفَرْ لَهُ، قُلْتُ: آمِيْن، فَلَمَّا رَقِيْتُ الثَّانِيَةَ قَالَ: بُعْداً لِمَنْ ذُكِرْتَ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصِلِّ عَلَيْك، قُلْتُ: آمِيْن، فَلَمَّا رَقِيْتُ الثَّالِثَةَ قَالَ: بُعْداً لِمَنْ ذُكِرْتَ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصِلِّ عَلَيْك، قُلْتُ: آمِيْن، فَلَمَّا رَقِيْتُ الثَّالِثَةَ قَالَ: بُعْداً لِمَنْ أَدْرَكَ أَبُواهُ الكِبَرُ عِنْدَهُ أَوْ أَحَدُهُمَا فَلَمْ يُدْخِلَاهُ الجَنَّة، وَلَا يَعْداً لِمَنْ أَدْرَكَ أَبُواهُ الكِبَرُ عِنْدَهُ أَوْ أَحَدُهُمَا فَلَمْ يُدْخِلَاهُ الجَنَّة، وَلَا يَعْداً لِمَنْ أَدْرَكَ أَبُواهُ الكِبَرُ عِنْدَهُ أَوْ أَحَدُهُمَا فَلَمْ يُدْخِلَاهُ الجَنَّة، وَلِينَ اللهُ عَلَىٰ الْعَنْ أَدْرَكَ أَبُواهُ الكِبَرُ عِنْدَهُ أَوْ أَحَدُهُمَا فَلَمْ يُدْخِلَاهُ الجَنَّة وَالَاكِبَرُ عِنْدَهُ أَوْ أَحَدُهُمَا فَلَمْ يُدْخِلَاهُ الكِبَرُ عِنْدَهُ أَوْ أَحَدُهُمَا فَلَمْ يُدُولُونُ الكِبَرُ عِنْدَهُ أَوْ أَحَدُهُمَا فَلَمْ يُدُولُونُ الكِبَرُ عِنْدَهُ أَوْ أَحَدُهُمَا فَلَمْ يُولِكُونُ الكِبَرُ عَنْدَهُ أَوْ أَحَدُهُ مَا فَلَمْ يُولَاهُ الكِبَرُ عَنْدَهُ أَوْ الْحَدُهُ مَا فَلَمْ يُولِيْتُ اللّهُ الْمُعْلَىٰ اللّهُ اللّهُ الْعَرْبُ عَنْدَهُ أَلَا لَاكُمْ عَلَىٰ إِلَيْكُ اللّهُ الْمُ لَمَا لَاكُونَاهُ الْكَالُةَ اللّهُ الْمُعْلَىٰ اللّهُ الْتَعْمُ الْمُ لَلْمُ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ اللّهُ الْمُعْمَا فَلَا عَلَىٰ اللّهُ الْمُعْلَىٰ الْمُ اللّهُ الْمُلْكَالُونُهُ الْكِبُولُ اللّهُ الْولَالَهُ الْمُعْلُمُ الْعُلَالُ اللّهُ الْمُعْلَالَةُ لَا لَالْكُولُونُ اللّهُ الْمُعُمْ الْعُلُولُ اللّهُ الْمُعُمَا فَلَمْ اللّهُ اللّهُ الْمُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الْمُعُمَا اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الْمُعْلَالِهُ اللّهُ الللّهُ الللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّ

• قال الذهبي: صحيح.

# ٣ ـ باب: (صوموا لرؤيته وأَفطروا لرؤيته)

١٨٠٩ ـ (ق) عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﴿ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ

يَقُولُ: (إِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَصُومُوا، وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ (١) فَاقُدُرُوا لَهُ (٢)).

النَّبِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ضَيْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهُ - أَوْ
 قَالَ: قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ عَلَيْهُ -: (صُومُوا لِرُؤْيَتِهِ وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ، فَإِنْ غُبِّيَ
 عَلَيْكُمْ فَأَكْمِلُوا عِدَّةَ شَعْبَانَ ثَلَاثِينَ).

ا ١٨١١ - عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: لَمَا صُمْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ تِسْعاً
 وَعِشْرِينَ، أَكْثَرُ مِمَّا صُمْنَا مَعَهُ ثَلَاثِينَ.

#### • صحيح.

١٨١٢ - عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: اخْتَلَفَ النَّاسُ فِي آخِرِ يَوْم مِنْ رَمَضَانَ، فَقَدِمَ أَعْرَابِيَّانِ، فَشَهِدَا عِنْدَ النَّبِيِّ النَّاسَ النَّبِيِّ النَّاسَ النَّبِيِّ النَّاسَ النَّبِيِّ النَّاسَ عَشِيَّةً، فَأَمَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ النَّاسَ النَّبِيِّ النَّاسَ اللهِ عَشِيَّةً، فَأَمَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ النَّاسَ النَّبِيِّ النَّاسَ اللهِ عَشِيَّةً، فَأَمَرَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ النَّاسَ اللهِ عَشِيَّةً، فَأَمَرَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ النَّاسَ اللهِ عَلْمُ اللهُ عَلَيْهِ النَّاسَ اللهِ عَلَيْهِ النَّاسَ اللهِ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلْهُ اللهِ عَلْمَ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلْمُ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلْهُ اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهِ عَلْ

• صحيح.

### ٤ ـ باب: لكل بلد رؤية

الْهُ الْفَضْلِ بِنْتَ الْحَارِثِ بَعَثَنْهُ إِلَىٰ مُعَاوِيَةً بِالشَّام، قَالَ: فَقَدِمْتُ الشَّامَ فَقَضَيْتُ حَاجَتَهَا، وَاسْتُهِلَّ عَلَيَّ مُعَاوِيَةً بِالشَّام، قَالَ: فَقَدِمْتُ الشَّامَ فَقَضَيْتُ حَاجَتَهَا، وَاسْتُهِلَّ عَلَيَّ

١٨٠٩ \_ (١) (فإن غم عليكم): معناه: حال بينكم وبينه غيم.

 <sup>(</sup>۲) (فاقدروا له): قال القاضي عياض: معناه: قدروا له عدد ثلاثين يوماً حتى تكملوها، كما فسره في الرواية الأخرى: (فأكملوا العدة ثلاثين). لهذا قول جمهور أهل العلم.

وذهب ابن سريج من الشافعية: أن لهذا خطاب لمن خصَّ بهذا العلم من حساب القمر والنجوم؛ أي: يحمل على حسابها.

رَمَضَانُ وَأَنَا بِالشَّامِ، فَرَأَيْتُ الْهِلالَ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ، ثُمَّ قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فِي آخِرِ الشَّهْرِ، فَسَأَلَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبَّاسٍ عَلَيْ، ثُمَّ ذَكَرَ الْهِلَالَ، فَقَالَ: أَنْتَ فَقَالَ: مَتَىٰ رَأَيْتُمُ الْهِلَالَ؟ فَقُلْتُ: رَأَيْنَاهُ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ، فَقَالَ: أَنْتَ رَأَيْتَهُ؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ، وَرَآهُ النَّاسُ، وَصَامُوا وَصَامَ مُعَاوِيَةُ. فَقَالَ: لَكِنَّا رَأَيْتَهُ؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ، وَرَآهُ النَّاسُ، وَصَامُوا وَصَامَ مُعَاوِيَةُ. فَقَالَ: لَكِنَّا رَأَيْنَاهُ لَيْلَةَ السَّبْتِ، فَلَا نَزَالُ نَصُومُ حَتَّىٰ نُكْمِلَ ثَلَاثِينَ، أو نَرَاهُ. رَأَيْنَاهُ لَيْلَةَ السَّبْتِ، فَلَا نَزَالُ نَصُومُ حَتَّىٰ نُكُمِلَ ثَلَاثِينَ، أو نَرَاهُ. فَقُلْتُ: أَو لَا تَكْتَفِي بِرُؤْيَةِ مُعَاوِيَةَ وَصِيَامِهِ؟ فَقَالَ: لَا، هَكَذَا أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ عَيْنَ . [مَكَذَا أَمَرَنَا

### ٥ \_ باب: شهرا عيدٍ لا ينقصان

١٨١٤ ـ (ق) عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رَفَظْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (شَهْرَانِ لَا يَنْقُصَانِ (١٩١٢) م ١٩٨٩]
 لَا ينْقُصَانِ (١)، شَهْرَا عِيدٍ: رَمَضَانُ، وَذُو الحِجَّةِ).

# ٦ ـ باب: بدء الصوم من الفجر

١٨١٥ ـ (ق) عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِم هَ الله قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿حَقَّ لِيَهُ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿حَقَّ لِيَهُ الْفَيْطُ الْفَيْطُ الْفَيْطِ الْأَسْوَدِ﴾ [البقرة: ١٨٧] عَمَدْتُ إِلَىٰ عِقَالِ أَسْوَدَ وَإِلَىٰ عِقَالٍ أَبْيَضَ، فَجَعَلْتُهُمَا تَحْتَ وِسَادَتِي، فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ فِي السَّودَ وَإِلَىٰ عِقَالٍ أَبْيَضَ، فَجَعَلْتُهُمَا تَحْتَ وِسَادَتِي، فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ فِي الله عَلَىٰ مَسُولِ الله عَلَىٰ فَغَدَوْتُ عَلَىٰ رَسُولِ الله عَلَىٰ فَذَكَرْتُ لَهُ ذَلِكَ، اللَّيْلِ فَلَا يَسْتَبِينُ لِي، فَغَدَوْتُ عَلَىٰ رَسُولِ الله عَلَىٰ فَذَكَرْتُ لَهُ ذَلِكَ، فَقَالَ: (إِنَّمَا ذَلِكَ سَوَادُ اللَّيْلِ وَبَيَاضُ النَّهَارِ).

١٨١٦ ـ (ق) عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: (إِنَّ بِلَالاً يُؤَذِّنُ بِلَالاً يُؤَذِّنُ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ). [خ٦٢٢/ م١٠٩٢]

<sup>1</sup>۸۱٤ ـ (١) (لا ينقصان): قال النووي: معناه: لا ينقص أجرهما والثواب المترتب عليهما وإن نقص عددهما.

### ٧ ـ باب: متى يفطر الصائم

الله عَنْ عُمَرَ بْنِ اللَّهُ اللَّهُ قَالَ: قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَى: قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَى: (إِذَا أَقْبَلَ اللَّيْلُ مِنْ هَاهُنَا، وَأَدْبَرَ النَّهَارُ مِنْ هَاهُنَا، وَأَدْبَرَ النَّهَارُ مِنْ هَاهُنَا، وَغَرَبَتِ الشَّمْسُ، فَقَدْ أَفْطَرَ الصَّائِمُ).

# ٨ ـ باب: استحباب السحور وتأخيره

١٨١٨ ـ (ق) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ عَلَىٰ قَالَ: قَالَ النَّبِيُ عَلَىٰ: (تَسَحَّرُوا، فَإِنَّ في السَّحُورِ بَرَكَةً). [خ١٩٢٣/ م١٠٩٥]

الما م (خ) عَنْ سهلِ بنِ سعدٍ قال: كُنْتُ أَتَسَحَّرُ فِي أَهْلِي، ثُمَّ يَكُونُ سُرْعَةٌ بِي أَنْ أُدْرِكَ صَلَاةَ الْفَجْرِ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ. [خ٧٧٥]

الأَنْبِيَاءِ أُمِرْنَا أَنْ نُؤَخِّرَ سُحُورَنا وَنُعَجِّلَ فِطْرَنَا، وَأَنْ نُمْسِكَ بِأَيْمَانِنَا عَلَى الأَنْبِيَاءِ أُمِرْنَا أَنْ نُؤَخِّرَ سُحُورَنا وَنُعَجِّلَ فِطْرَنَا، وَأَنْ نُمْسِكَ بِأَيْمَانِنَا عَلَى الأَنْبِيَاءِ أُمِرْنَا أَنْ نُمْسِكَ بِأَيْمَانِنَا عَلَى المَّائِلِنا في صَلاتِنَا).

• إسناده صحيح على شرط مسلم.

### ٩ ـ باب: استحباب تعجيل الفطر

الله عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَىٰ قَالَ: (لَا يَلْأَاسُ بِخَيْرٍ مَا عَجَّلُوا الْفِطْرَ). [خ۱۹۹۷/ م۱۹۹۸/ مَنْزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا عَجَّلُوا الْفِطْرَ).

الله عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ ا

• إسناده صحيح.

# ١٠ - باب: من أكل ناسياً

١٨٢٣ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ضَالَةٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (مَنْ أَكَلَ ناسِياً \_ وَهُوَ صَائم \_ فَلْيُتِمَّ صَوْمَهُ، فَإِنَّمَا أَطْعَمَهُ اللهُ وَسَقَاهُ).

[خ٩٢٦٦ (١٩٣٣) م ١١٥٥]

١٨٢٤ ـ وعَنْه: أَنَّ النَّبِي ﷺ قَالَ: (مَن أَفْطَرَ في رَمَضَانَ نَاسِياً فَلَا قَضَاءَ عَلَيْهِ، وَلَا كَفَّارَةَ). [مه ۱۹۹۰/ حب ۱۹۹۱ که ۱۹۹۰]

• إسناده حسن.

# ۱۱ ـ باب: لا يتقدم رمضان بصوم

١٨٢٥ - (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ضَالَةٍ، عَنِ النَّبِيِّ عَالَ: (لَا يَتَقَدَّمَنَّ أَحَدُكُمْ رَمَضَانَ بِصَوْمِ يَوْم أَوْ يَوْمَيْنِ؛ إِلَّا أَنْ يَكُونَ رَجُلٌ كَانَ يَصُومُ صَوْمَهُ، فَلْيَصُمْ ذَلِكَ الْيَوْمَ). أَ [خ۱۹۱٤/ م۲۸۰۲]

# ١٢ ـ باب: النهي عن الوصال

١٨٢٦ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَبُّكُ عَالَ: نَهِى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الْوِصَالِ فِي الصَّوْمِ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنَ المُسْلِمِينَ: إِنَّكَ تُوَاصِلُ يَا رَسُولَ اللهِ! قَالَ: (وَأَيَّكُمْ مِثلِي! إِنِّي أَبِيتُ يُطْعِمُني رَبِّي وَيَسْقِينِ). فَلَمَّا أَبُوا أَنْ يَنْتَهُوا عَنِ الْوِصَالِ، وَاصَلَ بِهِمْ يَوْماً، ثُمَّ يَوْماً، ثُمَّ رَأَوُا الْهِلالَ، فَقَالَ: (لَوْ تَأَخَّرَ لَزِدْتكُمْ). كالتَّنْكِيلِ لَهُمْ حِينَ أَبُوا أَنْ [خ٥٦٩/ م١٩٦٥] يَنْتَهُوا .

### ١٣ ـ باب: الوصال إلى السحر

١٨٢٧ - (خ) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَفِي النَّبِيِّ عَقْقُ لَهُ سَمِعَ النَّبِيِّ عَلَيْ يَقُولُ:

(لا تُوَاصِلُوا، فَأَيُّكُمْ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُوَاصِلَ؛ فَلْيُوَاصِلْ حَتَىٰ السَّحَرِ). قَالُوا: فَإِنَّكَ تُوَاصِلُ يَا رَسُولَ اللهِ! قَالَ: (إِنِّي لَسْتُ كَهَيْئَتِكُمْ، إِنِي أَلْوا: فَإِنَّكَ تُواصِلُ يَا رَسُولَ اللهِ! قَالَ: (إِنِّي لَسْتُ كَهَيْئَتِكُمْ، إِنِي أَلْوا: أَبِيتُ لِي مُطْعِمُ يُطْعِمُني وَسَاقٍ يَسْقِينِ). [خ١٩٦٣]

# ١٤ \_ باب: المباشرة والقبلة للصائم

١٨٢٨ ـ (ق) عَنْ عَائِشَةَ عَنْ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ عَلَيْهُ يُقَبِّلُ وَيُبَاشِرُ (١) وَهُوَ صَائِمٌ، وَكَانَ أَمْلَكَكُمْ لِإِرْبِهِ (٢). [خ١١٠٦/ م١١٠٦]

۱۸۲۹ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ: هَشَشْتُ (۱) فَقَبَّلْتُ وَأَنَا صَائِمٌ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! صَنَعْتُ الْيَوْمَ أَمْراً عَظِيماً، قَبَّلْتُ وَأَنَا صَائِمٌ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! صَنَعْتُ مِنَ الْمَاءِ وَأَنْتَ صَائِمٌ)؟ قُلْتُ: لَا صَائِمٌ، قَالَ: (أَرَأَيْتَ لَوْ مَضْمَضْتَ مِنَ الْمَاءِ وَأَنْتَ صَائِمٌ)؟ قُلْتُ: لَا مَائِمٌ، قَالَ: (فَمَهُ)(۲).

• صحيح.

# ١٥ \_ باب: الصائم يصبح جنباً

• ۱۸۳۰ ـ (ق) عَنْ عَائِشَةَ فَيْ اللَّهُ: كَانَ النَّبِيُ ﷺ يُدْرِكُهُ الْفَجْرُ جُنباً في رَمَضَانَ مِنْ غَيْرِ حُلْم، فَيَغْتَسِلُ وَيَصُومُ. [خ ١٩٣٥ (١٩٢٥)/ م١٠٩]

١٦ \_ باب: إِذَا جَامِع فِي رَمْضَانَ أَو أَفْطَرَ لَغَيْرَ عَلَّهُ اللهُ عَنْ اللهُ الْحُنُ جُلُوسٌ عِنْدَ ١٨٣١ \_ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَ اللهُ عَنْدَ اللهُ عَنْدُ اللهُ عَنْدُ اللهُ عَنْدُ اللهُ عَنْدَ اللهُ عَنْدُ اللّهُ عَنْدُ اللّهُ عَنْدُ اللّهُ عَنْدُ اللّهُ عَنْدُ عَنْدُ اللّهُ عَالْمُ عَنْدُ اللّهُ عَنْدُ اللّهُ عَنْدُ اللّهُ عَنْدُ اللّهُ عَنْدُ عَنْدُ اللّهُ عَنْدُ اللّهُ عَنْدُ عَنْدُالِكُ عَنْدُ عَنْدُ عَنْدُو عَنْدُو عَنْدُو عَنْدُ عَنْدُ عَنْدُو عَنْدُ عَنْدُ عَنْدُ عَنْدُ عَنْدُ عَنْدُو عَنْدُو عَنْدُو عَنْدُو عَنْدُو عَنْدُو عَنْ عَنْدُو عَنْدُ عَنْدُ عَنْدُو عَنْدُو عَنْدُو عَنْدُو عَنْدُو عَنْدُو عَنْدُو عَنْدُو عَنْدُو

١٨٢٨ ـ (١) (يباشر): معنى المباشرة هنا: اللمس باليد.

 <sup>(</sup>٢) (وكان أملككم لإربه): هو حاجة النفس ووطرها، والإرب أيضاً: العضو.
 قال العلماء: معناه: ينبغي لكم الاحتراز عن القبلة؛ لأنكم لا تأمنون ملك أنفسكم وإربكم.

١٨٢٩ ـ (١) (هششت): من هش: إذا فرح واستبشر.

<sup>(</sup>٢) (فمه؟): وعند الدارمي: (ففيم؟)؛ أي: فلِمَ استعظام الأمر؟

النّبِيِّ ﷺ، إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ هَلَكْتُ! قَالَ: (مَا لَكَ)؟ قَالَ: وَقَعْتُ عَلَىٰ امْرَأَتِي وَأَنَا صَائِمٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (هَلْ تَجِدُ وَقَبَةً تُعْتِقُهَا)؟ قَالَ: لَا. قَالَ: (فَهَلْ تَجِدُ إِطْعَامَ سِتِّينَ مِسْكِيناً)؟ قَالَ: مُتَتَابِعَيْنِ)؟ قَالَ: لَا. فَقَالَ: (فَهَلْ تَجِدُ إِطْعَامَ سِتِّينَ مِسْكِيناً)؟ قَالَ: لا. قَالَ: فَمَكَثَ النَّبِيُ ﷺ، فَبَيْنَا نَحْنُ عَلَىٰ ذلِكَ أَتِي النَّبِيُ ﷺ فَالَ: (أَيْنَ السَّائِلُ)؟ فَقَالَ: أَنَا. لا. قَالَ: (أَيْنَ السَّائِلُ)؟ فَقَالَ: أَنَا. بِعَرَقٍ (١ فِيهِ تَمْرٌ - وَالْعَرَقُ الْمِكْتَلُ - قَالَ: (أَيْنَ السَّائِلُ)؟ فَقَالَ: أَنَا. وَعَلَى السَّائِلُ؟ فَقَالَ: أَنَا. وَعَلَى السَّائِلُ؟ فَقَالَ: أَنَا. وَعَلَى السَّائِلُ؟ فَقَالَ: أَنَا. وَعَلَى السَّائِلُ؟ فَقَالَ: أَنَا. وَسُولَ اللهِ؟ فَوَاللهِ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا (٢) - يُرِيدُ: الحَرَّتَيْنِ - أَهْلُ بَيْتٍ أَفْقَرُ مِنِي يَا وَنُ أَهْلِ بَيْتِ أَفْقَرُ مِنْ يَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا (٢) - يُرِيدُ: الحَرَّتَيْنِ - أَهْلُ بَيْتٍ أَفْقَرُ مِنْ يَا لَكَ النَّبِيُ عَلَىٰ اللهِ؟ فَوَاللهِ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا حَتَى بَدَتْ أَنْيَابُهُ، ثُمُ قَالَ: (أَطْعِمْهُ مَنْ أَهْلِ بَيْتِي. فَضَحِكَ النّبِيُ عَلَى جَتَىٰ بَدَتْ أَنْيَابُهُ، ثُمُ قَالَ: (أَطْعِمْهُ مَنْ أَهْلِ بَيْتِي. فَضَحِكَ النّبِيُ عَلَىٰ جَتَىٰ بَدَتْ أَنْيَابُهُ، ثُمُ قَالَ: (أَطْعِمْهُ أَمْلُكَ).

### ١٧ ـ باب: الحجامة للصائم

النَّبِيُّ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنَّالً: احْتَجَمَ النَّبِيُّ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنَّالً: احْتَجَمَ النَّبِيُّ عَنِيُّ وَهُوَ صَائِمٌ.

المُعْتَابِ النَّبِيِّ عَيْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَيْقِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْقِ نَهَىٰ عَنِ الْحِجَامَةِ وَالْمُوَاصَلَةِ، وَلَمْ يُحَرِّمْهُمَا إِبْقَاءً عَلَىٰ أَصْحَابِهِ، فَقِيلَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّكَ تُوَاصِلُ إِلَىٰ السَّحَرِ، وَرَبِّي يُطْعِمُنِي تُوَاصِلُ إِلَىٰ السَّحَرِ، وَرَبِّي يُطْعِمُنِي وَرَبِّي يُطْعِمُنِي وَرَبِّي يُطْعِمُنِي ( وَرَبِّي يُطْعِمُنِي ).

#### • صحيح.

١٨٣١ ـ (١) (بعرق): هو زنبيل منسوج من نسائج الخوص.

<sup>(</sup>٢) (ما بين لابتيها): أي: المدينة. والمقصود: الحرتان، والمدينة بين حرتين.

### ١٨ \_ باب: صوم الصبيان

النّبِيُ عَنَا اللّبَيْعِ بِنْتِ مُعَوِّذٍ قَالَتْ: أَرْسَلَ النّبِيُ عَلَا غَدَاةَ عَاشُورَاءَ إِلَىٰ قُرَىٰ الأَنْصَارِ: (مَنْ أَصْبَحَ مُفْطِراً فَلْيُتِمَّ بَقِيَّةَ يَوْمِهِ، وَمَنْ عَاشُورَاءَ إِلَىٰ قُرَىٰ الأَنْصَارِ: (مَنْ أَصْبَحَ مُفْطِراً فَلْيُتِمَّ بَقِيَّةَ يَوْمِهِ، وَمَنْ أَصْبَحَ صَائِماً فَلْيَصُمْ). قَالَتْ: فَكُنّا نَصُومُهُ بَعْدُ، وَنُصَوِّمُ صِبْيَانَنَا، وَنَصَوْمُ صِبْيَانَنَا، وَنَجْعَلُ لَهُمُ اللّغبَةَ مِنَ الْعِهْنِ (١)، فَإِذَا بَكَىٰ أَحَدُهُمْ عَلَىٰ الطَّعَامِ أَعْطَيْنَاه وَنَجْعَلُ لَهُمُ اللّغبَةَ مِنَ الْعِهْنِ (١)، فَإِذَا بَكَىٰ أَحَدُهُمْ عَلَىٰ الطَّعَامِ أَعْطَيْنَاه وَلَا حَتَّىٰ يَكُونَ عِنْدَ الإِفْطَارِ. [1177/ 1710]

### ١٩ \_ باب: قضاء رمضان

المحمد عن يَحْيى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ وَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ وَالَ اللَّهِ وَ اللَّهُ وَ اللَّهُ وَ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللّه

١٨٣٦ - عَنِ الْقَاسِمِ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: مَنْ كَانَ عَلَيْهِ قَضَاءُ رَمَضَانَ فَلِنَّهُ يَطْعِمُ فَلَمْ يَقْضِهِ، وَهُو قَوِيٌّ عَلَىٰ صِيَامِهِ، حَتَّىٰ جَاءَ رَمَضَانُ آخَرُ، فَإِنَّهُ يُطْعِمُ مَكَانَ كُلِّ يَوْم مِسْكِيناً مُدَّا مِنْ حِنْطَةٍ، وَعَلَيْهِ مَعَ ذَلِكَ الْقَضَاءُ.

وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ . . مِثْلُ ذَلِكَ . [ط٥٦٥]

• إسناده صحيح.

### ۲۰ ـ باب: من مات وعليه صوم

الله عَلَيْهِ عَائِشَةَ عَائِشَةَ اللهِ عَلَيْهُ عَائِشَةً عَالَ: (مَنْ اللهِ عَلَيْهِ عَالَ: (مَنْ اللهِ عَلَيْهِ صِيَامٌ، صَامَ عَنْهُ وَلِيُّهُ). [خ١٩٥٧/ م١١٤٧]

١٨٣٤ \_ (١) (العهن): الصوف.

النَّبِيِّ عَبَّاسٍ ﴿ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ النَّبِيِّ عَلَيْهِا فَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ النَّبِيِّ عَلَيْهَا فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ أُمِّي مَاتَتْ وَعَلَيْهَا صَوْمُ شَهْرٍ، أَفَأَقضِيهِ عَنْهَا؟ فَقَالَ: (نَعَمْ، فَدَيْنُ اللهِ أَحَقُّ أَنْ يُقْضَىٰ). [خ١١٤٨م ١٩٥٣م ١١٤٨م

# ٢١ ـ باب: من أفطر خطأً

المعهد النّبِيِّ عَلَىٰ السّمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ عَلَىٰ قَالَتْ: أَفْطَرْنَا عَلَىٰ عَهْدِ النّبِيِّ عَلَىٰ يَوْمَ غَيْمٍ، ثُمَّ طَلَعَتِ الشَّمْسُ. قِيلَ لِهِشَامٍ: فَأُمِرُوا عَهْدِ النّبِيِّ عَلَىٰ يَوْمَ غَيْمٍ، ثُمَّ طَلَعَتِ الشَّمْسُ. قِيلَ لِهِشَامٍ: فَأُمِرُوا بِالْقَضَاءِ؟ قَالَ: بُدُّ مِنْ قَضَاءٍ؟ (١). وَقَالَ مَعْمَرٌ: سَمِعْتُ هِشَاماً: لا إِلْقَضَاءِ؟ قَالَ: بُدُّ مِنْ قَضَاءٍ؟ (١). وَقَالَ مَعْمَرٌ: سَمِعْتُ هِشَاماً: لا أَذْرِي أَقْضَوْا أَمْ لَا.

### ٢٢ \_ باب: جواز الصوم والفطر للمسافر

الله عَنْ طَاوُس، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنَّ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ مِنَ المَدِينَةِ إِلَىٰ مَكَّةَ، فَصَامَ حَتَّىٰ بَلَغَ عُسْفَانَ، ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ، فَرَفَعَه إِلَىٰ يَدَيْهِ (١) لِيُرِيَهُ النَّاسَ، فَأَفْظَرَ حَتَّىٰ قَدِمَ مَكَّةَ، وَذَلِكَ في رَمَضَانَ.

فَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ: قَدْ صَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَفْظَرَ، فَمَنْ شَاءَ صَامَ وَمَنْ شَاءَ أَفْطَرَ. [خ١١١٣)/ ١٩٤٨)/ م١١١٣]

المعالم من النَّبِيّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كُنَّا نُسَافِرُ مَعَ النَّبِيّ عَلَيْهُ، فَلَمْ يَعِبِ الصَّائِمُ عَلَىٰ المُفْطِرِ، وَلَا المُفْطِرُ عَلَىٰ الصَّائِمِ. [خ١١١٨م ١٩٤٧/ م١١١٨]

<sup>1</sup>AT9 \_(1) (بد من قضاء): استفهام إنكار محذوف الأداة، والمعنى: لا بد من القضاء. وفي رواية أبي ذر: لا بد من القضاء.

١٨٤٠ \_ (١) (يديه): قال القاضى عياض: صوابه: (إلى فيه): وكذا رواه ابن السكن.

۱۷۸

# ٢٣ ـ باب: النية في الصيام

١٨٤٢ \_ عَنْ حَفْصَةَ \_ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ \_: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (مَنْ لَمْ يُجْمِعْ الصِّيَامَ قَبْلَ الْفَجْرِ، فَلَا صِيامَ لَهُ).

[د۲۲۵۲/ ت۰۷۳/ ن۲۳۰/ جه۱۷۰۰/ می۱۷۱۰]

### ۲٤ \_ باب: صوم يوم الشك

١٨٤٣ - عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرَ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ عَمَّارٍ فِي الْيَوْمِ الَّذِي يُشَكُّ فِيهِ، فَأُتِيَ بِشَاةٍ، فَتَنَحَّىٰ بَعْضُ الْقَوْم، فَقَالَ عَمَّارٌ: مَنْ صَامَ هَذَا الْيَوْمَ، فَقَدْ عَصَىٰ أَبَا الْقَاسِم ﷺ. [د٢٣٣٤/ ت٢٨٦/ ن٢١٨٧/ جه١٦٤٥/ مي٢١٧١]

• صحيح.

# ٢٥ \_ باب: إذا أخطأ القوم الهلال

١٨٤٤ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: (وَفِطْرُكُمْ يَوْمَ تُفْطِرُونَ، وَأَضْحَاكُمْ يَوْمَ تُضَحُّونَ، وَكُلُّ عَرَفَةَ مَوْقِفٌ، وَكُلُّ مِنَّى مَنْحَرٌ، وَكُلُّ فِجَاجٍ مَكَّةَ مَنْحَرٌ، وَكُلُّ جَمْع مَوْقِفٌ). [د٢٣٢٤/ ٢٩٧٠/ جه١٦٦٠]

# ٢٦ ـ باب: ما يفطر عليه الصائم

١٨٤٥ - عَنْ أَنَس بْن مَالِكٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُفْطِرُ عَلَىٰ رُطَبَاتٍ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّي، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ رُطَبَاتٌ فَعَلَىٰ تَمَرَاتٍ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ حَسَا حَسَوَاتٍ مِنْ مَاءٍ. [د٢٥٦٦/ ت٢٩٦]

• حسن صحيح.

# ٢٧ \_ باب: ما يقول الصائم عند الإفطار

١٨٤٦ - عَنْ مَرْوَانَ بْن سَالِم الْمُقَفَّع قَالَ: رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقْبِضُ عَلَىٰ لِحْيَتِهِ، فَيَقْطَعُ مَا زَادَ عَلَىٰ الْكَفِّ، وَقَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا أَفْطَرَ قَالَ: (ذَهَبَ الظَّمَأُ، وَابْتَلَّتِ الْعُرُوقُ، وَثَبَتَ الْأَجْرُ إِنْ شَاءَ اللهُ). [24077]

• حسن،

# ٢٨ \_ باب: دعاء الصائم لمن يفطر عنده

١٨٤٧ - عَنْ أَنَس بْن مَالِكٍ: أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْ كَانَ إِذَا أَفْطَرَ عِنْدَ أُنَاسِ قَالَ: (أَفْطَرَ عِنْدَكُمُ الصَّائِمُونَ، وَأَكَلَ طَعَامَكُمُ الْأَبْرَارُ، وَتَنَزَّلَتْ [می۱۸۱۳] عَلَيْكُمُ الْمَلَائِكَةُ).

• إسناده صحيح.

# ٢٩ \_ باب: ما يقال عند رؤية الهلال

١٨٤٨ - عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا رَأَىٰ الْهِلَالَ قَالَ: (اللَّهُمَّ أَهِلَّهُ عَلَيْنَا بِالْيُمْنِ وَالْإِيمَانِ، وَالسَّلَامَةِ وَالْإِسْلَام، رَبِّي وَرَبُّكَ اللهُ).

 □ وعند الدارمي: (بِالْأَمْنِ وَالْإِيمَانِ). [ت ۲۵۱ می ۱۷۳۰]

• صحيح.

# ٣٠ ـ باب: من فطر صائماً

١٨٤٩ ـ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

(مَنْ فَطَّرَ صَائِماً، كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ، غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِ الصَّائِمِ شَيْتاً).

### • صحيح.

### ٣١ ـ باب: الإفطار للحامل والمرضع

• ١٨٥٠ - عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ: رُخِّصَ لِلشَّيْخِ الْكَبِيرِ وَالْعَجُوزِ الْكَبِيرَةِ فِي ذَلِكَ، وَهُمَا يُطِيقَانِ الصَّوْمَ أَنْ يُفْطِرَا إِنْ شَاءًا، وَيُطْعِمَا مَكَانَ كُلِّ يَوْمٍ مِسْكِيناً، ثُمَّ نُسِخَ ذَلِكَ فِي هَذِهِ الآيَةِ ﴿ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ الشَّهُرَ فَلْيَصُمُ مَنَّ أَنْ لَكَبِيرِ وَالْعَجُوزِ الْكَبِيرَةِ: إِذَا كَانَا لَا الشَّهُرَ فَلْيَصُمُ مَنَّ لَكُ لِلشَّيْخِ الْكَبِيرِ وَالْعَجُوزِ الْكَبِيرَةِ: إِذَا كَانَا لَا يُطِيقَانِ الصَّوْمَ، وَالْحَامِلُ وَالْمُرْضِعُ إِذَا خَافَتَا أَفْطَرَتَا، وَأَطْعَمَتَا مَكَانَ يُطِيقَانِ الصَّوْمَ، وَالْحَامِلُ وَالْمُرْضِعُ إِذَا خَافَتَا أَفْطَرَتَا، وَأَطْعَمَتَا مَكَانَ كُلِّ يَوْمٍ مِسْكِيناً.

اَنَّ ابْنَ عُمَرَ سُئِلَ عَنِ الْمَرْأَةِ الْحَامِلِ إِذَا خَافَتْ عَلَى وَلَدِهَا، فَقَالَ: تُفْطِرُ وَتُطْعِمُ مَكَانَ كُلِّ يَوْمٍ مِسْكيناً مُدَّا مِنْ خَافَتْ عَلَى وَلَدِهَا، فَقَالَ: تُفْطِرُ وَتُطْعِمُ مَكَانَ كُلِّ يَوْمٍ مِسْكيناً مُدَّا مِنْ خَافَتْ عَلَى وَلَدِهَا، فَقَالَ: تُفْطِرُ وَتُطْعِمُ مَكَانَ كُلِّ يَوْمٍ مِسْكيناً مُدَّا مِنْ حِنْطَةٍ.

# ٣٢ ـ باب: ما جاء في حكم القيء للصائم

الله عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَنْ ذَرَعَهُ قَيْءٌ وَهُوَ صَائِمٌ، فَلَيْسَ عَلَيْهِ قَضَاءٌ، وَإِنِ اسْتَقَاءً؛ فَلْيَقْض).

[د۲۳۸۰/ ت۷۲۰/ جه ۱۱۷۲ می۱۱۷۰]

- 🗆 ولفظ الترمذي: (وَمَنِ اسْتَقَاءَ عَمْداً؛ فَلْيَقْضِ).
  - صحيح.



### ١ \_ باب: فضل صلاة التراويح

١٨٥٣ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (مَنْ قَامَ
 رَمَضَانَ، إِيمَاناً وَاحْتِسَاباً، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ). [خ٢٠٩ (٣٥)/ م٢٠٥٩]

الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ أَبِي سَلَمَة بْنِ عَبْدِ الرَّحْمنِ: أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَة وَهُمَّانَ؟ فَقَالَتْ: مَا كَانَ رَسُولُ الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ عَبْرِهِ عَلَىٰ إِحْدَىٰ عَشْرَة كَانَ رَسُولُ الله عَنْ اله عَنْ الله ع

مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ، فَصَلَّىٰ فِي المَسْجِدِ، فَصَلَّىٰ رِجَالٌ بِصَلاتِهِ، فَأَصْبَحَ النَّاسُ فَتَحَدَّثُوا، فَاجْتَمَعَ أَكْثَرُ مِنْهُمْ فَصَلُّوا مَعَهُ، فَأَصْبَحَ النَّاسُ فَتَحَدَّثُوا، فَاجْتَمَعَ أَكْثَرُ مِنْهُمْ فَصَلُّوا مَعَهُ، فَأَصْبَحَ النَّاسُ فَتَحَدَّثُوا، فَكَثُرَ أَهْلُ المَسْجِد مِنَ اللَّيْلَةِ الثَّالِثَةِ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَصَلُّوا بِصَلَاتِهِ، فَلَمَّا كَانَتِ اللَّيْلَةِ الثَّالِثَةِ، عَجَزَ المَسْجِد مِنَ اللَّيْلَةِ الثَّالِثَةِ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَصَلَّوا بِصَلَاتِهِ، فَلَمَّا كَانَتِ اللَّيْلَةُ الرَّابِعَةُ، عَجَزَ المَسْجِد (١) عَنْ أَهْلِهِ،

١٨٥٥ \_ (١) (عجز المسجد): أي: امتلاً حتى ضاق عنهم.

حَتَّىٰ خَرَجَ لِصَلَاةِ الصُّبْحِ، فَلَمَّا قَضَىٰ الْفَجْرَ أَقْبَلَ عَلَىٰ النَّاسِ فَتَشَهَّدَ، ثُمَّ قَالَ: (أَمَّا بَعْدُ؛ فَإِنَّهُ لَمْ يَخْفَ عَلَيَّ مَكَانُكُمْ، لكِنِّي خَشِيتُ أَنْ ثُمَّ قَالَ: (أَمَّا بَعْدُ؛ فَإِنَّهُ لَمْ يَخْفَ عَلَيَّ مَكَانُكُمْ، لكِنِّي خَشِيتُ أَنْ ثُمَّ قَالَ: [خ٢٦٥ (٧٢٩)/ م٧٦٧] تُفْرَضَ عَلَيْكُمْ، فَتَعْجِزُوا عَنْهَا).

□ وفي رواية لهما: وذلكَ فِي رَمَضَانَ. [خ١١٢٩]

١٨٥٦ - (خ) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمنِ بْنِ عَبْدِ الْقَادِيِّ قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ فَيْ الْمُنْ أَيْلَةً في رَمَضَانَ إِلَىٰ المَسْجِدِ، فَإِذَا النَّاسُ أَوْزَاعٌ مُتَفَرِّقُونَ، يُصَلِّي الرَّجُلُ لِنَفْسِهِ، وَيُصَلِّي الرَّجُلُ فَيُصَلِّي بِصَلَاتِهِ الرَّهْطُ، مُتَفَرِّقُونَ، يُصَلِّي الرَّجُلُ لِنَفْسِهِ، وَيُصَلِّي الرَّجُلُ فَيُصَلِّي بِصَلَاتِهِ الرَّهْطُ، فَقَالَ عُمَرُ: إِنِّي أَرَىٰ لَوْ جَمَعْتُ هؤلاءِ عَلَىٰ قَادِی وَاحِدٍ لَكَانَ أَمْثَلَ، فَقَالَ عُمَرُ: إِنِّي أَرَىٰ لَوْ جَمَعْتُ هؤلاءِ عَلَىٰ قَادِی وَاحِدٍ لَكَانَ أَمْثَلَ، ثُمَّ عَزَمَ فَجَمَعَهُمْ عَلَىٰ أَبِي بْنِ كَعْبِ. ثُمَّ خَرَجْتُ مَعَهُ لَيْلَةً أُخْرَىٰ وَالنَّاسُ يُصَلَّونَ بِصَلَاةٍ قَارِئِهِمْ، قَالَ عُمَرُ: نِعْمَ الْبِدْعَةُ هذِهِ (١)، وَالَّتِي يَقُومُونَ - يُرِيدُ آخِرَ اللَّيْلِ - وَكَانَ النَّاسُ يَصَلَّونَ عَنْهَا أَفْضَلُ (٢) مِنَ الَّتِي يَقُومُونَ - يُرِيدُ آخِرَ اللَّيْلِ - وَكَانَ النَّاسُ يَصَلَّونَ مَنْ الَّتِي يَقُومُونَ - يُرِيدُ آخِرَ اللَّيْلِ - وَكَانَ النَّاسُ يَصَلَّونَ أَوْلَهُ.

### ٢ - باب: فضل ليلة القدر والحث على طلبها

١٨٥٧ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﴿ عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ: (مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَاناً وَاحْتِسَاباً غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ، وَمَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيمَاناً واحْتِساباً غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنْبِهِ). [خ٢٠١٤ (٣٥)/ م٢٧]

<sup>1</sup>۸۵٦ - (۱) (نعم البدعة لهذه): البدعة: ما أحدث على غير مثال سابق، وتطلق في الشرع في مقابل السُّنَّة، فتكون مذمومة، والتحقيق أنها إن كانت مما تندرج تحت مستقبح في الشرع مستحسن في الشرع فهي حسنة، وإن كانت مما تندرج تحت مستقبح في الشرع فهي مستقبحة، وإلا فهي من قسم المباح.

<sup>(</sup>٢) (والتي ينامون عنها أفضل): لهذا تصريح بأن الصلاة في آخر الليل أفضل من أوله.

١٨٥٨ ـ (ق) عَنْ عَائِشَةَ رَجُّنَا: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (تَحَرَّوُا لَيْكُةَ الْقَدْرِ فِي الْوِتْرِ مِنَ العَشْرِ الأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ). [خ٢٠١٧/ م١٦٦٩

المُعْبِ عَلَيْهُ، وَمَا لَمْ عَنْ زَرِ بِنِ حُبَيْشٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَيَّ بْنَ كَعْبِ عَلَيْهُ، فَقُلْتُ: إِنَّ أَخَاكَ ابْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ: مَنْ يَقُمِ الْحَوْلَ يُصِبْ لَيْلَةَ الْقَدْرِ. فَقَالَ: كَاللَّهُ، أَرَادَ أَنْ لَا يَتَّكِلَ النَّاسُ، أَمَّا إِنَّهُ قَدْ عَلِمَ أَنَّهَا فِي فَقَالَ: كَاللَّهُ، أَرَادَ أَنْ لَا يَتَّكِلَ النَّاسُ، أَمَّا إِنَّهُ قَدْ عَلِمَ أَنَّهَا فِي فَقَالَ: وَعَلَّمْ اللَّهُ سَبْعِ وَعِشْرِينَ. ثُمَّ حَلَفَ رَمَضَانَ، وَأَنَّهَا فِي الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ، وَأَنَّهَا لَيْلَةُ سَبْعِ وَعِشْرِينَ. ثُمَّ حَلَفَ لَا يَسْتَقْنِي (١)، أَنَّهَا لَيْلَةُ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ، فَقُلْتُ: بِأَيِّ شَيْءٍ تَقُولُ ذَلِكَ يَا لَا يَسْتَقْنِي (١)، أَنَّهَا لَيْلَةُ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ، فَقُلْتُ: بِأَيِّ شَيْءٍ تَقُولُ ذَلِكَ يَا لَا يَسْتَقْنِي (١)، أَنَّهَا لَيْلَةُ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ، فَقُلْتُ: بِأَيِّ شَيْءٍ تَقُولُ ذَلِكَ يَا لَا المُنْذِرِ؟ قَالَ: بِالْعَلَامَةِ، أَوْ بِالآيَةِ الَّتِي أَخْبَرَنَا رَسُولُ اللهِ عَلَيْ أَنَّهَا لَيْلَةً أَنَّها لَيْكَ اللهُ عَلَامُةِ، أَوْ بِالآيَةِ الَّتِي أَخْبَرَنَا رَسُولُ اللهِ عَلَيْ أَنَّها لَيْكَ لَهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ ا

#### ٣ \_ باب: الدعاء ليلة القدر

١٨٦٠ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرَأَيْتَ إِنْ عَلِمْتُ أَيَّ لِللهِ، أَرَأَيْتَ إِنْ عَلِمْتُ أَيَّ لَيْلَةٍ لَيْلَةَ الْقَدْرِ، مَا أَقُولُ فِيهَا؟ قَالَ: (قُولِي: اللَّهُمَّ إِنَّكَ عُفُونً تُحِبُ الْعَفْوَ، فَاعْفُ عَنِّى).
 التهم ١٨٥٠ جه ١٨٥٥]

#### • صحيح،

## ٤ \_ باب: صلاة الرجال بالنساء في التراويح

المما عن عُرْوَةَ: أَنَّ ذَكْوَانَ أَبَا عَمْرِو - وَكَانَ عَبْداً لِعَائِشَة، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَعْتَقَتْهُ عَنْ دُبُرٍ مِنْهَا - كَانَ يَقُومُ يَقْرَأُ لَهَا فِي لِعَائِشَة، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَعْتَقَتْهُ عَنْ دُبُرٍ مِنْهَا - كَانَ يَقُومُ يَقْرَأُ لَهَا فِي رَمَضَانَ.

١٨٥٩ \_ (١) (ثم حلف لا يستثني): أي: حلف بالله جازماً، من غير أن يقول في يمينه: ان شاء الله.

النَّاسَ عَلَى الْخَطَّابِ رَفِظِيَّهُ جَمَعَ النَّاسَ عَلَى عَلَى الْخَطَّابِ رَفِظِيَّهُ جَمَعَ النَّاسَ عَلَى قِيَامِ شَهْرِ رَمَضَانَ، الرِّجَالَ عَلَى أُبَي بْنِ كَعْبٍ، وَالنِّسَاءَ عَلَى سُلَيْمَانَ بْنِ قِيَامِ شَهْرِ رَمَضَانَ، الرِّجَالَ عَلَى أُبَي بْنِ كَعْبٍ، وَالنِّسَاءَ عَلَى سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي حَثْمَةً.

#### ٥ \_ باب: عدد ركعات التراويح

المَّاسُ يَقُومُونَ في زَمَانِ وَالَ: كَانَ النَّاسُ يَقُومُونَ في زَمَانِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ عَلَيْهُ في رَمَضَانَ بِثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ رَكْعَةً. [هـ ١٨٦٤] عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ عَلَيْهُ في رَمَضَانَ بِثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ رَكْعَةً. [هـ ١٨٦٤] مَضَانَ فَيُصَلِّي خَمْسَ تَرْويحَاتٍ عِشْرينَ رَكْعَةً.





## ١ ـ باب: الاعتكاف في العشر الأُواخر

١٨٦٥ ـ (ق) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ عَلَىٰ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ
 يَعْتَكِفُ<sup>(١)</sup> الْعَشْرَ الأَوَاخِرَ مِنْ رَمَضَانَ.

الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ، فَلَمْ يَعْتَكِفْ عَاماً، فَلَمَّا كَانَ فِي الْعَامِ الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ، فَلَمْ يَعْتَكِفْ عَاماً، فَلَمَّا كَانَ فِي الْعَامِ الْمُقْبِلِ اعْتَكَفَ عِشْرِينَ.

#### • صحيح.

#### ٢ ـ باب: لا يدخل البيت إلا لحاجة

١٨٦٧ ـ (ق) عَنْ عَائِشَةَ عَيْنًا ـ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ـ قَالَتْ: وَإِنْ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لَيُدْخِلُ عَلَيَّ رَأْسَهُ، وَهوَ في المَسْجِدِ، فَأَرَجِّلهُ، وَكَانَ لَا رَسُولُ اللهِ ﷺ لَيُدْخِلُ عَلَيَّ رَأْسَهُ، وَهوَ في المَسْجِدِ، فَأَرَجِّلهُ، وَكَانَ لَا يَدْخُلُ الْبَيْتَ؛ إِلَّا لِحَاجَةٍ إِذَا كَانَ مُعْتَكِفاً. [خ٢٩٧ (٢٩٥)/ م٧٩٧]

١٨٦٨ - عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: السُّنَّةُ عَلَىٰ الْمُعْتَكِفِ أَنْ لَا يَعُودَ مريضاً، وَلَا يَشْهَدَ جَنَازَةً، وَلَا يَمْسَ امْرَأَةً، وَلَا يُبَاشِرَهَا، وَلَا يَخْرُجَ

١٨٦٥ ـ (١) (يعتكف): الاعتكاف لغة: لزوم الشيء وحبس النفس عليه. وشرعاً: حبس النفس في المسجد خاصة مع النية.

لِحَاجَةٍ إِلَّا لِمَا لَا بُدَّ مِنْهُ، وَلَا اعْتِكَافَ إِلَّا بِصَوْمٍ، وَلَا اعْتِكَافَ إِلَّا فِي مَسْجِدٍ جَامِع.

• حسن صحيح.

#### ٣ \_ باب: اعتكاف النساء

الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ، فَكُنْتُ أَضْرِبُ لَهُ خِبَاءً، فَيُصَلِّي الصُّبْحَ ثُمَّ الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ، فَكُنْتُ أَضْرِبُ لَهُ خِبَاءً فَيُصَلِّي الصُّبْحَ ثُمَّ يَدْخُلُهُ، فَاسْتَأْذَنَتْ حَفْصَةُ عَائِشَةَ أَنْ تَضْرِبَ خِبَاءً فَأَذِنَتْ لَهَا، فَضَرَبَتْ يَدْخُلُهُ، فَاسْتَأْذَنَتْ حَفْصَةُ عَائِشَةَ أَنْ تَضْرِبَ خِبَاءً فَأَذِنَتْ لَهَا، فَضَرَبَتْ خِبَاءً، فَلَمَّا رَأَتْهُ زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ ضَرَبَتْ خِبَاءً آخَرَ، فَلَمَّا أَصْبَحَ خِبَاءً، فَلَمَّا رَأَتْهُ زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ ضَرَبَتْ خِبَاءً آخَرَ، فَلَمَّا أَصْبَحَ النَّبِيُ عَلِيْهِ: النَّبِيُ عَلِيْهِ رَأَىٰ الأَحْبِيَةَ، فَقَالَ: (مَا هذَا)؟ فَأَحْبِرَ، فَقَالَ النَّبِيُ عَلِيْهِ: (اللهَ عَلَى الشَّهْرَ، ثُمَّ اعْتَكَفَ عَشْراً الْبِرِّ تُرَوْنَ بِهِنَّ)؟ (١) فَتَرَكَ الإعْتِكَافَ ذَلِكَ الشَّهْرَ، ثُمَّ اعْتَكَفَ عَشْراً مِنْ شَوَّالٍ.

ولفظ مسلم: (ٱلْبِرَّ تُرِدْنَ)؟

□ وللبخاري: (ٱلْبِرَّ أَرَدْنَ بِهَذَا)؟

۱۸۷۰ ـ (خ) عَنْ عَائِشَةَ ﴿ اللهِ عَلَيْهَ اللهُ عَلَيْهَ اللهِ عَلَيْهَ اللهِ عَلَيْهَ اللهِ عَلَيْهَ اللهُ عَلَيْهَ الْمُرَأَةُ مِنْ أَزْوَاجِهِ مُسْتَحَاضَةٌ، فَكَانَتْ تَرَىٰ الحُمْرَةَ وَالصُّفْرَةَ، فَرَبَّمَا وَضَعْنَا الطَّسْتَ تَحْتَهَا وَهِيَ تُصَلِّي. [خ٣٠٩ (٣٠٩)]

### ٤ ـ باب: هل يخرج المعتكف لحوائجه

١٨٧١ - (ق) عَنْ عَلِيِّ بْنِ الحُسَيْنِ ﴿ إِنَّ صَفِيَّةً - زَوْجَ

١٨٦٩ ـ (١) (آلبر ترون بهن): استفهام إنكاري، والبر: الطاعة، وترون: أي: تظنون، ولهذا الكلام إنكار لفعلهن.

النّبِيِّ عَلَىٰ الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ، فَتَحَدَّثَتْ عِنْدَهُ سَاعَةً، ثُمَّ الْمَسْجِدِ، في الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ، فَتَحَدَّثَتْ عِنْدَهُ سَاعَةً، ثُمَّ قَامَتْ تَنْقَلِبُ (')، فَقَامَ النّبِيُ عَلَىٰ مَعَهَا يَقْلِبُهَا، حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَتْ بَابَ الْمَسْجِدِ عِنْدَ بَابِ أُمِّ سَلَمَةَ، مَرَّ رَجُلَانِ مِنَ الأَنْصَارِ، فَسَلَّمَا عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ عَيْهُ، فَقَالَ لَهُمَا النّبِيُ عَلَىٰ: (عَلَىٰ رِسْلِكُمَا ('')، إِنَّمَا هِيَ صَفِيّةُ رَسُولِ اللهِ عَلَىٰ مَ فَقَالَ لَهُمَا النّبِيُ عَلَىٰ: (عَلَىٰ رِسْلِكُمَا ('')، إِنَّمَا هِي صَفِيّةُ رَسُولِ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ مَ اللهِ عَلَىٰ مَ مَ اللهِ عَلَىٰ اللهُ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهُ اللهِ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ عَلَىٰ اللهُ اللهُ اللهِ عَلَىٰ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ اللهُ

# ٥ ـ باب: الاجتهاد في العشر الأُواخر

الْعَشْرُ (۱) ، شَدَّ مِثْزَرَهُ (۲) ، وَأَحْيَا لَيْلَهُ (۳) ، وَأَيْقَظَ أَهْلَهُ (٤) . [خ٢٠٢٤/ م١١٧٤]

□ وعند مسلم: وَجَدَّ وَشَدَّ الْمِئْزَرَ.

□ وفي رواية لمسلم: قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَجْتَهِدُ فِي الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ، مَا لا يَجْتَهِدُ فِي غَيْرِهِ.

١٨٧١ ـ (١) (تنقلب): أي: ترجع.

<sup>(</sup>٢) (علىٰ رسلكما): أي: علىٰ هينتكما في المشي.

١٨٧٢ \_ (١) (العشر): المراد به: العشر الأواخر من رمضان.

<sup>(</sup>Y) (شد مئزره): معناه: التشمير في العبادات، يقال: شددت لهذا الأمر مئزرى؛ أي: تشمرت له وتفرعت.

وقيل: هو كناية عن اعتزال النساء للاشتغال بالعبادات. والمئزر: الإزار.

<sup>(</sup>٣) (أحيا ليله): أي: استغرقه بالسهر في الصلاة وغيرها.

<sup>(</sup>٤) (وأيقظ أهله): أي: للصلاة في الليل.



#### ١ ـ باب: صومه ﷺ في غير رمضان

الله عَنْ عَائِشَةَ عَيْنَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهَ يَصُومُ حَتَّىٰ نَقُولَ لَا يَصُومُ، فَمَا رَأَيْتُ حَتَّىٰ نَقُولَ لَا يَصُومُ، فَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ اسْتَكْمَلَ صِيَامَ شَهْرٍ إِلَّا رَمَضَانَ، وَمَا رَأَيْتُهُ أَكْثَرَ صِيَاماً مِنْهُ فِي شَعْبَانَ.
[خ١١٥٦/ ١٢٥٨/ م١١٥]

## ٢ \_ باب: النهي عن صوم الدهر والعيدين وأيام التشريق

١٨٧٤ ـ (ق) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ العاصِ عَلَىٰ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ عَلَىٰ: (يَا عَبْدَ اللهِ، أَلَمْ أُخْبَرْ أَنَّكَ تَصُومُ النَّهَارَ، وَتَقُومُ اللَّيْلَ)؟ فَقُلْتُ: بَلَىٰ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: (فَلَا تَفْعَلْ، صُمْ وَأَفْطِرْ، وَتُمْ اللَّيْلَ)؟ فَقُلْتُ: بَلَىٰ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: (فَلَا تَفْعَلْ، صُمْ وَأَفْطِرْ، وَتُمْ وَنَمْ، فَإِنَّ لِجَسَدِكَ عَلَيْكَ حَقّاً، وَإِنَّ لِعَيْنِكَ عَلَيْكَ حَقّاً، وإِنَّ لِزَوْجِكَ عَلَيْكَ حَقّاً، وإِنَّ لِزَوْجِكَ عَلَيْكَ حَقاً، وَإِنَّ لِعَيْنِكَ عَلَيْكَ حَقاً، وإِنَّ لِرَوْجِكَ عَلَيْكَ حَقاً، وَإِنَّ بِحَسْبِكَ (٢) أَنْ تَصُومَ كُلِّ عَلَيْكَ حَقاً، وَإِنَّ بِحَسْبِكَ (٢) أَنْ تَصُومَ كُلِّ مَنْهُ مِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، فَإِنَّ لِكَ بِكُلِّ حَسَنةٍ عَشْرَ أَمْنَالِهَا، فَإِنَّ ذَلِكَ صِيَامُ الدَّهْرِ كُلِّهِ،

فَشَدَّدْتُ فَشُدِّدَ عَلَيّ. قُلْت: يَا رَسُولَ اللهِ إِنِي أَجِدُ قُوَّةً؟ قَالَ:

١٨٧٤ ـ (١) (لزورك): زور: جمع زائر، وهو الضيف.

<sup>(</sup>٢) (بحسبك): أي: كافيك أن تصوم.

(فَصُمْ صِيَامَ نَبِيِّ اللهِ دَاوُدَ ﷺ وَلَا تَزِدْ عَلَيْهِ). قُلْت: وَمَا كَانَ صِيَامُ نَبِيِّ اللهِ دَاوُدَ ﷺ؟ قَالَ: (نِصْفَ الدَّهْرِ). فَكَانَ عَبْدُ اللهِ يَقُولُ بَعْدَمَا كَبِرَ: يَا لَيْتَنِي قَبِلْتُ رُخْصَةَ النَّبِيِّ ﷺ. [خ١١٥٨ (١١٣١)/ م١١٥٩]

م ۱۸۷۰ ـ (خ) عَنْ عَائِشَةَ، وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ ﴿ مَالًا: لَمْ يُرَخَّصْ فَي أَيَّامِ التَّشْرِيقِ (١) أَنْ يُصَمْنَ؛ إِلَّا لِمَنْ لَمْ يَجِدِ الْهَدْيَ. [خ١٩٩٨، ١٩٩٧]

النَّامُ اللهِ عَنْ نُبَيْشَةَ الْهُذَلِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ نُبَيْشَةَ الْهُذَلِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ نُبَيْشَةَ الْهُذَلِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ الْمُعْرِبِ).

الله ﷺ نَهَىٰ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَلَيْهِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْ صِيَامِ يَوْمَيْنِ: يَوْمِ الأَضْحَىٰ، وَيَوْمِ الْفِطْرِ. [١١٣٨]

١٨٧٨ - عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ أَلْكَالًا لَا يُفْطِرُ نَهَاراً الدَّهْرَ، قَالَ: (لَا صَامَ وَلَا أَفْطَرَ)(١).
 ان٨٣٣٨] لَكُاناً لَا يُفْطِرُ نَهَاراً الدَّهْرَ، قَالَ: (لَا صَامَ وَلَا أَفْطَرَ)(١).

• صحيح.

### ٣ ـ باب: كراهة صيام الجمعة منفرداً

١٨٧٩ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ضَيْهُ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ عَيْدُ يَقُولُ: (لَا يَصُومُ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الجُمُعَةِ؛ إِلَّا يَوْماً قَبْلَهُ أَوْ بَعْدَهُ). [خ١١٤٨/ م١١٤٤]

١٨٧٥ ـ (١) (أيام التشريق): هي الأيام التي بعد يوم النحر. وقد اختلف في كونها يومين أو ثلاثة، وسميت أيام التشريق؛ لأن لحوم الأضاحي تشرق فيها؛ أي: تنشر في الشمس.

١٨٧٨ ـ (١) (لا صام ولا أفطر): أي: ما صام لقلة أجره، وما أفطر لتحمله مشقة الجوع والعطش.

وقيل: دعاء عليه زجراً له عن ذلك، وقيل: بل لا يبقى له حظ من الصوم لكونه يصير عادة له، ولا هو مفطر حقيقة فلا حظ له من الإفطار. (السندي).

١٨٨٠ - (خ) عَنْ جُويْرِيَةَ بِنْتِ الحَارِثِ عَنِّ: أَنَّ النَّبِيَّ عَنِيْ
 دَخَلَ عَلَيْهَا يَوْمَ الجُمُعَةِ، وَهِي صَائِمَةٌ، فَقَالَ: (أَصُمْتِ أَمْسِ)؟
 قَالَتْ: لَا، قَالَ: (تُرِيدِينَ أَنْ تَصُومِي غَداً)؟ قَالَتْ: لَا، قَالَ: (فَأَنْطِرِي).
 [خ١٩٨٦]

### ٤ ـ باب: صوم يوم عاشوراء

۱۸۸۱ ـ (ق) عَنْ عَائِشَةً ﴿ قَالَتْ: كَانَ يَوْمُ عَاشُورَاءَ تَصُومُهُ قُورَاءَ تَصُومُهُ قُورَاءَ تَصُومُهُ قُورَاءً نَصُومُهُ قُورَاءً بَاللَّهِ عَلَيْهِ يَصُومُهُ فَي الجَاهِلِيَّةِ، فَلَمَّا قُرِيْشٌ فِي الجَاهِلِيَّةِ، فَلَمَّا قُرِيْشٌ فَي الجَاهِلِيَّةِ، فَلَمَّا قُرِيْشٌ فَي الجَاهِلِيَّةِ، فَلَمَّا قَدِمَ المَدِينَةَ صَامَهُ وَأَمَرَ بِصِيامِهِ، فَلَمَّا فُرِضَ رَمَضَانُ تَرَكَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ، فَمَنْ شَاءَ صَامَهُ وَمَنْ شَاءَ تَرَكَهُ. [خ۲۰۰۲ (۱۹۹۲)/ م۱۱۲٥]

١٨٨٢ ـ (ق) عَنْ أَبِي مُوسَىٰ رَفِيْهِ قَالَ: كَانَ يَوْمُ عَاشُورَاءَ تَعُدُّهُ الْيَهُودُ عِيداً، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (فصومُوهُ أَنْتُمْ). [خ٢٠٠٥/ م١١٣١]

١٨٨٤ ـ عَنْ أَبِي قَنَادَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: (صِيَامُ يَوْمِ عَاشُورَاءَ، إِنِّي أَحْتَسِبُ عَلَىٰ اللهِ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ).

# ٥ ـ باب: صيام ثلاثة أيام من كل شهر وغيرها

١٨٨٥ - (م) عَنْ مُعَاذَةَ الْعَدَوِيَّةِ: أَنَّهَا سَأَلَتْ عَائِشَةً - زَوْجَ النَّبِيِّ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ يَصُومُ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامِ؟
 النَّبِيِّ عَلَيْ -: أَكَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ يَصُومُ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ؟
 قَالَتْ: نَعَمْ، فَقُلْتُ لَهَا: مِنْ أَيِّ أَيَّامِ الشَّهْرِ كَانَ يَصُومُ؟ قَالَتْ: لَمْ يَصُومُ.
 آم١١٦٠]

١٨٨٦ - عَنْ هُنَيْدَةَ بْنِ خَالِدٍ، عَنِ امْرَأَتِهِ، عَنْ بَعْضِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ يَصُومُ تِسْعَ ذِي الْحِجَّةِ، وَيَوْمَ عَاشُورَاءَ، وَثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، أَوَّلَ إِثْنَيْنِ مِنَ الشَّهْرِ وَالْخَمِيسَ عَاشُورَاءَ، وَثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، أَوَّلَ إِثْنَيْنِ مِنَ الشَّهْرِ وَالْخَمِيسَ وَالْخَمِيسَ [٢٣٧١]

#### • صحيح.

المما عن أَبِي ذَرِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَنْ صَامَ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، فَلَالِكَ صِيَامُ الدَّهْرِ). فَأَنْزَلَ اللهُ عَلَىٰ تَصْدِيقَ ذَلِكَ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، فَلَالِكَ صِيَامُ الدَّهْرِ). فَأَنْزَلَ اللهُ عَلَىٰ تَصْدِيقَ ذَلِكَ فِي كِتَابِهِ: ﴿مَنْ جَآءَ بِٱلْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا ﴾ [الانعام: ١٦٠]، الْيَوْمُ بِعَشْرَةِ أَيَّامٍ. [170/ ن ٢٤٠٨/ جه ١٧٠٨]

#### • صحيح.

المَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (يَا أَبَا ذَرِّ، إِذَا صُمْتَ مِنَ الشَّهْرِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، فَصُمْ: ثَلَاثَ عَشْرَةَ، وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ، وَخَمْسَ عَشْرَةَ، وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ، وَخَمْسَ عَشْرَةَ).

## ٦ \_ باب: فضل الصيام في سبيل الله

النَّبِيَّ عَالَ: سَمِعْتُ اللهُ وَجُهَهُ قَالَ: سَمِعْتُ اللهُ وَجُهَهُ عَنِ النَّبِيِّ عَالَ اللهِ اللهِ وَجُهَهُ عَنِ اللهُ وَعَلَى اللهُ وَجُهَهُ عَنِ اللهُ وَجُهَهُ عَنِ اللهُ وَجُهَهُ عَنِ اللهُ وَجُهَهُ عَنِ اللهُ وَجُهَا اللهُ وَحُهُمُ اللهُ وَعُهُهُ عَنِ اللهُ وَعُهُمُ عَنِ اللهُ وَحُهُمُ اللهُ وَعُهُمُ اللهُ اللهُ وَعُهُمُ اللهُ وَعُلَا اللهُ وَعُلَا اللهُ وَعُلَا اللهُ وَعُلَا اللهُ وَعُلَا اللهُ الل

# ٧ ـ باب: استحباب صوم ستة أيام من شوال

## ٨ ـ باب: فضل الصوم في المحرَّم

۱۸۹۱ ـ (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ صَلَىٰهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (أَفْضَلُ الصِّلَاةِ بَعْدَ (أَفْضَلُ الصَّلَاةِ بَعْدَ اللهِ الْمُحَرَّمُ، وَأَفْضَلُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْفَرِيضَةِ صَلَاةُ اللَّيْلِ).

## ٩ ـ باب: نية الصوم من النهار وجواز الفطر في النافلة

المُومِنِينَ ﴿ اللهِ عَلَيْ مَائِشَةَ أُمِّ الْمُومِنِينَ ﴿ اللّٰهِ عَلَيْ اللّٰهِ عَلَيْهُ اللّٰهِ عَلَيْهُ اللّٰهِ عَلَيْهُ اللّٰهِ عَلَيْهُ اللّٰهِ عَلَيْهُ اللّٰهِ عَلَيْهُ اللّٰهِ عَلْمُ اللّٰهِ عَلَيْهُ اللّٰهِ عَلْمُ اللّٰهِ عَلَيْهُ اللّٰهِ عَلْمُ اللّٰهِ عَلَيْهُ اللّٰهُ اللّٰهِ عَلَيْهُ اللّٰهُ اللّٰهُ عَلَيْهُ اللّٰهُ اللّٰهُ عَلَيْهُ اللّٰهُ اللّٰهُ عَلَيْهُ اللّٰهُ اللّٰهُ عَلَيْهُ اللّٰهُ اللّٰهُ عَلَيْهُ اللّٰهُ عَلَيْهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ عَلَيْهُ اللّٰهُ اللّٰهُ عَلَيْهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ عَلَيْهُ اللّٰهُ عَلَيْهُ اللّٰهُ اللّٰهُ عَلَيْهُ اللّٰهُ اللّٰهُ عَلَيْهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ عَلَيْهُ اللّٰهُ اللّٰهُ عَلَيْهُ اللّٰهُ عَلَيْهُ اللّٰهُ اللّٰهُ عَلَيْهُ اللّٰهُ اللّٰهُ عَلَيْهُ اللّٰ اللّٰهُ عَلَيْهُ اللّٰهُ اللّٰهُ عَلَيْهُ اللّٰهُ اللّٰهُ عَلَيْهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ عَلَيْهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ عَلَالْهُ اللّٰهُ الللّٰهُ اللّٰهُ الللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ الللّٰهُ اللّٰهُ الللّٰهُ اللّٰ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ الللّٰ الللّٰ اللّٰ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّ

١٨٨٩ \_ (١) (في سبيل الله): المراد به: الجهاد.

 <sup>(</sup>۲) (سبعین خریفاً): الخریف فصل من فصول السنة، والمراد به هنا: العام کله.
 ۱۸۹۲ ـ (۱) (زور): الزوار.

194

المقصد الثالث: العبادات

رَسُولُ اللهِ ﷺ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أُهْدِيَتْ لَنَا هَدِيَّةٌ ـ أَوْ جَاءَنَا زَوْرٌ ـ وَقَدْ خَبَأْتُ لَكَ شَيْئًا، قَالَ: (هَا هُوَ)؟ قُلْتُ: حَيْسٌ<sup>(٢)</sup>، قَالَ: (هَاتِيهِ)، وَقَدْ خَبَأْتُ لَكَ شَيْئًا، قَالَ: (هَا هُوَ)؟ قُلْتُ: حَيْسٌ<sup>(٢)</sup>، قَالَ: (هَاتِيهِ)، فَجِئْتُ بِهِ فَأَكَلَ، ثُمَّ قَالَ: (قَدْ كُنْتُ أَصْبَحْتُ صَائِماً). [م١٥٤]

□ وفي رواية: (فَإِنِّي إِذاً صَائِمٌ)، وفيها: (أُرِينِيهِ، فَلَقَدْ أَصْبَحْتُ
 صَائِماً).

### ١٠ ـ باب: الصائم يدعىٰ لطعام فليقل: إني صائم

المَّا مَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ضَلَّهُ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ: (إِذَا دُعِيَ النَّبِيِّ قَالَ: (إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَىٰ طَعَامِ، وَهُوَ صَائِمٌ، فَلْيَقُلْ: إِنِّي صَائِمٌ).

### ١١ \_ باب: صوم عشر ذي الحجة وعرفة

١٨٩٤ ـ (م) عَنْ عَائِشَةَ عَائِشَةَ الله عَائِشَة عَائِشَة عَائِشَة عَائِشَة عَائِشَة عَائِشَة الله عَلَيْ الْعَشْرِ (١) قَطُّه.

المِهِ مَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولَ اللهِ ﷺ: (صِيَامُ يَوْمِ عَرَفَةَ؛ إِنِّي أَحْتَسِبُ على اللهِ أَنْ يُكَفِّرَ السّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ والَّتِي بَعْدَهُ). لفظ ابن ماجه. [م١١٦٢/ جه١٧٣٠]

• صحيح.

[وانظر: ١٨٨٦].

<sup>(</sup>٢) (الحيسُ): هو التمر مع السمن والأقط.

١٨٩٤ ـ (١) (العشر): المراد به: الأيام التسعة من أول ذي الحجة، والحديث يوهم كراهة صومها، وليس كذلك بل هي مستحبة ولا سيما التاسع منها وهو يوم عرفة. وذلك بدلالة الأحاديث الأخرى.

#### ١٢ \_ باب: الصوم في شعبان

١٨٩٦ ـ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ أَحَبَّ الشَّهُورِ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنْ يَصُومَهُ شَعْبَانُ، ثُمَّ يَصِلُهُ برَمَضَانَ.

• صحیح. [د۲۳۱م/ ت۷۳۷/ ن۲۳۹۸/ جه۱٦۲۹]

الْمَعْ قَالَ: (إِذَا الْتَصَفَّ اللهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَىٰ قَالَ: (إِذَا الْتَصَفَّ اللهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَىٰ قَالَ: (إِذَا الْتَصَفَّ اللهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَنْ أَبِي هُرَالهُ اللهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ أَبِي اللهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ أَبِي عَلَيْ اللهِ عَنْ أَنْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَنْ أَنْ اللهِ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْكُوا أَنْ اللهِ عَلَيْكُ اللهِ عَلَيْكُواللَّهُ اللهُ عَلَيْكُونَ أَنْ اللهُ عَلَيْكُولُ اللهُ عَلَيْكُولُ اللهُ عَلَيْكُولُ اللهُ عَلَيْكُولُ اللهُ عَلَيْكُولُ اللهُ عَلَيْكُولُ اللهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُولُ اللهُ عَلَيْكُولُ اللهُ عَلَيْكُولُ اللهُ عَلَيْكُولُ اللهُ عَلَيْكُولُ اللهِ عَلَيْكُولُ اللهِ عَلَيْكُولُ اللهِ عَلَيْكُولُ اللهِ عَلَيْكُولُ اللهِ عَلَيْكُولُ اللهِ عَلَيْكُولِ اللهِ عَلَيْكُولُ اللهُ اللهِ عَلَيْكُولُ اللهِ عَلَيْكُولُ اللهِ عَلَيْكُولُ اللهِ عَلَيْكُولُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ عَلَيْكُولُولُ اللهِ عَلَيْكُولُ اللهِ اللهِ اللهِ عَلَيْكُولُ اللهِ اللهُ اللهِ عَلَيْكُولُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِي اللهِ اللهِلَالِي اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ ا

• صحيح.

### ١٣ ـ باب: في صوم الإثنين والخميس

١٨٩٨ - عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَحَرَّىٰ صَوْمَ الْإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ. [ت٥٩٥/ جه١٧٣٩]

• صحيح.

الْأَعْمَالُ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ، فَأُحِبُ أَنْ يُعْرَضَ عَمَلِي وَأَنَا اللهِ عَلَى وَأَنَا الْأَعْمَالُ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ، فَأُحِبُ أَنْ يُعْرَضَ عَمَلِي وَأَنَا الْأَعْمَالُ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ، فَأُحِبُ أَنْ يُعْرَضَ عَمَلِي وَأَنَا الْأَعْمَالُ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ، فَأُحِبُ أَنْ يُعْرَضَ عَمَلِي وَأَنَا اللهَ عَلَى اللهَ عَلَى اللهَ عَلَى اللهَ عَلَى اللهَ عَلَى اللهَ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُولِي اللهُ اللهُولِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ

• صحيح.

### ١٤ ـ باب: من تطوع وعليه صوم واجب

١٩٠٠ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ: أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ نَذَرَ صِيَامَ
 شَهْرٍ، هَلْ لَهُ أَنْ يَتَطَوَّعَ؟ فَقَالَ سَعِيدٌ: لِيَبْدَأُ بِالنَّذْرِ قَبْلَ أَنْ يَتَطَوَّعَ.
 وعَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ...مِثْلُ ذَلِكَ.







## ١ ـ باب: فرض الحج وتعليمه عملياً

الله عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللهِ عَلَيْ فَقَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللهِ عَلَيْ فَقَالَ رَجُلٌ: أَكُلَّ الْمَعَجُ وَخُجُوا)، فَقَالَ رَجُلٌ: أَكُلَّ عَامٍ ؟ يَا رَسُولَ اللهِ عَلَيْ مَنْ مَنْ اللهِ عَلَيْ قَالَها ثَلاثاً. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ: (لَوْ قُلْتُ: نَعَمْ، لَوَجَبَتْ، وَلَمَا اسْتَطَعْتُمْ). ثُمَّ قَالَ: (ذَرُونِي مَا تَرَكْتُكُمْ، فَإِنَمَا قُلْتُ : نَعَمْ، لَوَجَبَتْ، وَلَمَا اسْتَطَعْتُمْ). ثُمَّ قَالَ: (ذَرُونِي مَا تَرَكْتُكُمْ، فَإِنَّمَا هَلَكُ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِكُثْرَةِ سُوالِهِمْ وَاخْتِلَافِهِمْ عَلَىٰ أَنْبِيَانِهِمْ، فَإِذَا أَمْرَتُكُمْ عَنْ شَيْءٍ ؛ فَلَعُوهُ). [١٣٣٧]

۱۹۰۲ ـ (م) عَنْ جَابِرِ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَرْمِي عَلَىٰ رَاحِلَتِهِ يَوْمَ النَّحْرِ، وَيَقُولُ: (لِتَأْخُذُوا مَنَاسِكَكُمْ (١)، فَإِنِّي لَا أَدْرِي لَعَلِّي لَا أَحُبُّ يَوْمَ النَّحْرِ، وَيَقُولُ: (لِتَأْخُذُوا مَنَاسِكَكُمْ (١)، فَإِنِّي لَا أَدْرِي لَعَلِّي لَا أَحُبُّ يَعْدَ حَجْتِي هَلِهِ).

الْحَجَّ؛ فَلْيَتَمَجَّلُ). عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَنْ أَرَادَ اللهِ ﷺ: (مَنْ أَرَادَ اللهِ ﷺ).

۱۹۰۲ ـ (۱) (لتأخذوا مناسككم): اللام للأمر، والمعنى: خذوا مناسككم، والمناسك: مواضع التعبد في الحج، والمراد: أعمال الحج.

<sup>19.</sup>٣ ـ (ت) يَستفاد من الحديث: أنه على الإنسان أن لا يؤجل القيام بعمل إذا كان قادراً على فعله؛ لأنه إذا أجَّله ربما لا يُتاج له فعله فيما بعد.

□ وزاد ابن ماجه: (فَإِنَّهُ قَدْ يَمْرَضُ الْمَرِيضُ، وَتَضِلُ الضَّالَّةُ، وَتَغِرِضُ الْحَاجَةُ).

• حسن.

١٩٠٤ - عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: لَيْسَ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَعَلَيْهِ حِجَةٌ وَعُمْرَةٌ وَاجِبَتَانِ لا بُدَّ مِنْهُمَا، فَمَنْ زَادَ بَعْدَ ذَلِكَ، خَيْرٌ وَتَطَوُّعٌ.

[17774/2774]

١٩٠٥ - عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (أَيُّما صَبِيًّ حَجَّ ثُمَّ أَدْرَكَ؛ فَعَلَيْهِ أَنْ يَحُجَّ حِجَّةً أَخْرَى، وَأَيُّمَا أَعْرَابِيٍّ حَجَّ ثُمَّ

• قال الذهبي: على شرطهما.

هَاجَرَ؛ فَعَلَيْهِ أَنْ يَحُجَّ حِجَّةً أُخْرَىٰ، وأَيُّمَا عَبْدٍ حَجَّ ثُمَّ أُعْتِقَ؛ فَعَلَيْهِ أَنْ يَحُجَّ حِجَّةً أُخْرَىٰ).

• إسناده صحيح.

#### ٢ ـ باب: فضل الحج والعمرة

١٩٠٦ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضَّيْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَنْ حَجَّ هَذَا الْبَيْتَ، فَلَمْ يَرْفُثُ<sup>(۱)</sup>، وَلَمْ يَفْسُقُ<sup>(۲)</sup>، رَجَعَ كَمَا وَلَدَتْهُ أُمُّهُ).

١٩٠٧ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَ اللّهِ عَلَيْهُ قَالَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهُ قَالَ: (الْعُمْرَةُ إِلَىٰ الْعُمْرَةِ كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُمَا، وَالحَجُّ المَبْرُورُ(١) لَيْسَ لَهُ جَزَاءً؛ إلا الجَنَّةُ).

١٩٠٦ ـ (١) (فلم يرفث): الرفث: اسم للفحش من القول. وقيل: هو الجماع.

<sup>(</sup>٢) (ولم يفسق): الفسوق: المعصية.

١٩٠٧ ـ (١) (المبرور): الذي لم يخالطه إثم.

١٩٠٨ ـ (م) عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (مَا مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ. وَإِنَّهُ لَيَدْنُو،
 يَوْمٍ أَكْثَرَ مِنْ أَنْ يُعْتِقَ اللهُ فِيهِ عَبْداً مِنَ النَّادِ، مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ. وَإِنَّهُ لَيَدْنُو،
 ثُمَّ يُبَاهِي بِهِمُ الْمَلَائِكَةَ، فَيَقُولُ: مَا أَرَادَ هَؤُلاءِ)؟.

الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ، فَإِنَّهُمَا يَنْفِيَانِ الْفَقْرَ وَالذُّنُوبَ، كَمَا يَنْفِي الْكِيرُ خَبَثَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ، فَإِنَّهُمَا يَنْفِيانِ الْفَقْرَ وَالذُّنُوبَ، كَمَا يَنْفِي الْكِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ).

• صحيح.

نَالَ اللهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَى : (وَفْدُ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى

• صحيح.

[انظر: ۲۰۳۸]<sup>(۱)</sup>.

#### ٣ \_ باب: المواقيت

١٩١٢ - (ق) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَ اللهِ عَلَيْهُ وَاللهِ عَلَيْهُ وَاللهِ عَلَيْهُ وَاللهِ عَلَيْهُ وَاللهِ عَلَيْهُ وَاللهُ الشَّامِ الجُحْفَة، وَلأَهْلِ نَجْدٍ قَرْنَ المَنَازِلِ، وَلأَهْلِ الْيَمْنِ يَلَمْلَمَ، فَهُنَّ لَهُنَّ، وَلِمنْ أَتَىٰ عَلَيْهِنَّ مِنْ غَيْرِ المَنَازِلِ، وَلأَهْلِ الْيَمْنِ يَلَمْلَمَ، فَهُنَّ لَهُنَّ، وَلِمنْ أَتَىٰ عَلَيْهِنَّ مِنْ غَيْرِ المَنَاذِلِ، وَلأَهْلِ الْيَمْنِ يَلَمْلَمَ، فَهُنَّ لَهُنَّ، وَلِمنْ أَتَىٰ عَلَيْهِنَّ مِنْ غَيْرِ أَهْلِهِنَّ، لمنْ كَانَ دُونَهُنَّ فَمُهَلُّهُ مِنْ أَهْلِهِنَّ، لمنْ كَانَ دُونَهُنَّ فَمُهَلَّهُ مِنْ أَهْلِهِ، وَكَذَاكَ حَتَىٰ أَهْلُ مَكَّةً يُهِلُونَ مِنْهَا. [خ١٥٢١ (١٥٢٤)/ م١٨١٥]

🛘 وفي رواية لمسلم: وقال ﷺ: (هُنَّ لَهُمْ..).

<sup>(</sup>١) ١٩١١ ـ سقط لهذا الرقم سهواً ولا حديث تحته.

المُوسْرَانِ (۱۹۱۳ من عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنَى قَالَ: لَمَّا فُتِحَ هَذَانِ الْمِصْرَانِ (۱۹۱۳ مَنْ الْمِصْرَانِ (۱۹۱۳ مَنْ اللهِ عَنَى اللهِ عَنَى اللهِ عَنَى اللهِ عَنَى اللهِ عَنَى اللهِ عَنَى اللهِ عَنْ اللهِ عَلْمُ اللهِ عَنْ اللهِ عَلَى اللهِ عَنْ اللهِ عَلَيْنَا اللهِ عَلْمُ اللهِ عَلَيْنَا اللهِ عَلَيْنَا اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلْمُ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلْمُ اللهِ عَلَى اللهِ عَلْمُ اللهِ عَلَى اللهِ عَلْمُ اللهِ عَلَى الله

1918 - عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لا يُحْرِمُ بِالحَجِّ إِلَّا في أَشْهُرِ الحَجِّ الْحَجِّ، فَإِنَّ مِنْ سُنَّةِ الحَجِّ أَنْ تُحْرِمَ بِالحَجِّ فِي أَشْهُرِ الحَجِّ.

[00 1007/27371]

### • قال الذهبي: على شرطهما.

### ٤ \_ باب: لباس المحرم وما يباح له فعله

1910 ـ (ق) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ﴿ إِنَّ رَجُلاً قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ اللهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ﴿ وَلَا اللهِ اللهِ عَلَيْنِ اللهِ اللهِ عَلَيْنِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ

<sup>1917</sup> \_ (1) (المصران): هما: الكوفة والبصرة، والمراد بفتحهما: غلبة المسلمين على مكان أرضهما.

<sup>(</sup>٢) (جور): أي: ميل.

<sup>(</sup>٣) (ذات عرق): بينها وبين مكة مرحلتان.

<sup>1910</sup> ـ (١) (القمص): جمع قميص.

<sup>(</sup>٢) (السراويلات): جمع سراويل، وهو لباس يستر النصف الأسفل من الجسم.

<sup>(</sup>٣) (البرانس): جمع برنس، كل ثوب معه غطاء رأس ملتصق به.

<sup>(</sup>٤) (الخفاف): جمع خف.

<sup>(</sup>٥) (الورس): نبت أصفر يصبغ به.

7.1

المحْرِمَةُ، وَلَا تَنْتَقِبِ(٢) المرأَةُ المحْرِمَةُ، وَلَا تَنْتَقِبِ الْفُفَّازَيْنِ(٧)). وفي رواية للبخاري: (ولا تَنْتَقِبِ (٦٨٣٨)]. وَلَلْبَسِ القُفَّازَيْنِ (٧)).

بَعْرَفَاتِ: (مَنْ لَمْ يَجِدِ النَّعْلَيْنِ؛ فَلْيَلْبَسِ الْخُفَّيْنِ، وَمَنْ لَمْ يَجِدْ إِزَاراً؛ فَلْيَلْبَسِ الْخُفَّيْنِ، وَمَنْ لَمْ يَجِدْ إِزَاراً؛ فَلْيَلْبَسْ سَرَاوِيلَ لِلْمُحْرِمِ).

#### ٥ \_ باب: الاغتسال للمحرم

الْمُسْورَ بْنَ مَخْرَمَةَ اخْتَلَفَا بِالأَبْوَاءِ(١)، فَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبَّاسٍ: يَغْسِلُ الْمُحْرِمُ رَأْسَهُ، وَقَالَ الْمِسْورُ: لَا يَغْسِلُ الْمُحْرِمُ رَأْسَهُ، فَأَرْسَلَنِي الْمُحْرِمُ رَأْسَهُ، فَقَالَ الْمِسْورُ: لَا يَغْسِلُ الْمُحْرِمُ رَأْسَهُ، فَأَرْسَلَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ الْعَبَّاسِ إِلَىٰ أَبِي أَيُّوبَ الأَنْصارِيِّ، فَوَجَدْتُهُ يَغْتَسِلُ بَيْنَ الْقَرْنَينِ(٢)، وَهُوَ يُسْتَرُ بِثُوبٍ، فَسَلَّمتُ علَيْهِ، فَقَالَ: مَنْ هذَا؟ فَقُلْتُ: أَنَا عَبْدُ اللهِ بنُ الْعَبَّاسِ، أَسْأَلُكَ كَيْفَ الْقَرْنَينِ رَسُولُ اللهِ عَنْ يَعْسِلُ رَأْسَهُ وَهُوَ مُحْرِمٌ؟ فَوَضَعَ أَبُو أَيُوبَ يَدَهُ عَلَىٰ كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ يَعْسِلُ رَأْسَهُ وَهُوَ مُحْرِمٌ؟ فَوَضَعَ أَبُو أَيُوبَ يَدَهُ عَلَىٰ كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَىٰ يَغْسِلُ رَأْسَهُ وَهُوَ مُحْرِمٌ؟ فَوَضَعَ أَبُو أَيُوبَ يَدَهُ عَلَىٰ كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَىٰ اللهِ يَعْسِلُ رَأْسَهُ وَهُو مُحْرِمٌ؟ فَوَضَعَ أَبُو أَيُوبَ يَدَهُ عَلَىٰ الشَّوبِ فَطَأَطَأَهُ حَتَّىٰ بَدَا لِي رَأْسُهُ، ثُمَّ قَالَ لِإِنْسَانٍ يَصُبُّ عَلَىٰ وَاللَهُ وَقُولَ مَا لَا لِإِنْسَانٍ يَصُبُّ عَلَىٰ وَاللهُ وَاللهُ بِيَدَيْهِ فَأَقْبَلَ بِهِمَا وَأَدْبَرَ اللهُ بَيْدَيْهِ فَأَقْبَلَ بِهِمَا وَأَدْبَرَ اللهِ وَقَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُهُ عَلَىٰ وَقُعْلُ . وقَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُهُ عَلَىٰ يَقْعَلُ. وقَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُهُ عَلَىٰ يَقْعَلُ. وقَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُهُ عَلَىٰ يَقْعَلُ.

### ٦ - باب: مداواة المحرم عينه

١٩١٨ ـ (م) عَنْ نُبَيْهِ بْنِ وَهْبِ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ أَبَانَ بنِ عُثْمَانَ،

<sup>(</sup>٦) (لا تنتقب): النقاب: الخمار الذي يشد على الأنف أو تحت المحاجر.

<sup>(</sup>٧) (القفازين): ما تلبسه المرأة في يدها فيغطي أصابعها وكفيها.

١٩١٧ ـ (١) (الأبواء): موضع بين الحرمين.

<sup>(</sup>٢) (القرنين): هما الخشبتان القائمتان علىٰ رأس البئر.

حَتَّىٰ إِذَا كُنَّا بِمَلَلِ (١)، اشْتَكَىٰ عُمَرُ بنُ عُبَيْدِ اللهِ عَيْنَيْهِ. فَلَمَّا كُنَّا بِالرَّوْحَاءِ (٢) اشْتَدَّ وَجَعُهُ، فأَرْسَلَ إِلَىٰ أَبَانِ بنِ عُثْمَانَ يَسْأَلُهُ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ أَبَانِ بنِ عُثْمَانَ يَسْأَلُهُ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ أَنِهُ عَلَيْهُ، أَنْ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهُ، أَنِ اصْمِدْهُمَا بِالصَّبِرِ (٣)، فَإِنَّ عُثْمَانَ ضَلَيْهُ حَدَّثَ عَنْ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهُ، فَي الرَّجُلِ إِذَا اشْتَكَىٰ عَيْنَيْهِ، وَهُوَ مُحْرِمٌ، ضَمَّدَهُمَا بِالصَّبِرِ. [م١٢٠٤]

### ٧ ـ باب: اشتراط المحرم التحلل بعذر

المجاعة بنت الزُّبَيْرِ، فَقَالَ لَها: (لَعَلَّكِ أَرَدْتِ الحَجَّ)؟ قَالَتْ: وَاللهِ عَلَى ضُبَاعَة بِنْتِ الزُّبَيْرِ، فَقَالَ لَها: (لَعَلَّكِ أَرَدْتِ الحَجَّ)؟ قَالَتْ: وَاللهِ! لَا أَجِدُنِي إِلَّا وَجِعَة، فَقَالَ لَهَا: (حُجِّي وَاشْتَرِطِي، قُولِي: اللَّهُمَّ! مَجِلِّي أَجِدُنِي إِلَّا وَجِعَة، فَقَالَ لَهَا: (حُجِّي وَاشْتَرِطِي، قُولِي: اللَّهُمَّ! مَجِلِّي حَبْشَتَنِي). وَكَانَتْ تَحْتَ الْمِقْدَادِ بْنِ الأَسْوَدِ. [خ٥٠٨٩/ م٢٢٠٧]

## ٨ ـ باب: إحرام النفساء والحائض

الْوَدَاعِ، وَمَعَهُ امْرَأَتُهُ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسِ الْخَثْعَمِيَّةُ، فَلَمَّا كَانُوا بِذِي الْوَدَاعِ، وَمَعَهُ امْرَأَتُهُ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسِ الْخَثْعَمِيَّةُ، فَلَمَّا كَانُوا بِذِي الْحُلَيْفَةِ، وَلَدَتْ أَسْمَاءُ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ، فَأَتَىٰ أَبُو بَكْرِ النَّبِيَّ ﷺ الْحُلَيْفَةِ، وَلَدَتْ أَسْمَاءُ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ، فَأَتَىٰ أَبُو بَكْرِ النَّبِيَ ﷺ فَأَخْبَرَهُ، فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يَأْمُرَهَا أَنْ تَغْتَسِلَ، ثُمَّ تُهِلَّ بِالْحَجِّ وَتَصْنَعَ مَا يَصْنَعُ النَّاسُ؛ إِلَّا أَنَّهَا لَا تَطُوفُ بِالْبَيْتِ. [ن٣٦٦٣/ جه٢٩١٢]

#### • صحيح.

٩ ـ باب: الطيب وترجيل الشعر عند الإحرام
 ١٩٢١ ـ (ق) عَنْ عَائِشَةَ ﴿ اللَّهِ عَالِيْ اللَّهِ عَالَمْ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ عَلَيْكُ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْكُ عَلَيْ عَلَيْكُ عَلَيْ عَلَيْكُ عَلَيْ عَلَيْكُ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْكُ عَلَيْكُمْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْكُمْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْكُمْ عَلَيْ عَلْمُ عَلَيْ عَلَيْكُمْ عَلَيْ عَلَيْكُمْ عَلَيْ عَلَيْكُمْ عَلَيْ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُولُهُ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمْ عَلْمُ عَلَيْكُمْ عَلَيْ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُو عَلَيْكُمْ عَلْمُ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمْ عَلَيْ

١٩١٨ ـ (١) (ملل): مكان على ثمانية وعشرين ميلاً من المدينة.

<sup>(</sup>٢) (الروحاء): موضع بين الحرمين علىٰ أربعين ميلاً من المدينة.

<sup>(</sup>٣) (اضمدهما بالصبر): أي: الطخهما بالصبر، وهو دواء مر.

۲.۳

أُطَيِّبُ رَسُولَ اللهِ ﷺ لإِحْرَامِهِ حِينَ يُحْرِمُ، وَلِحِلِّهِ قَبْلَ أَنْ يَطُوفَ إِلْبَيْتِ.

الطِّيبِ، في عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَىٰ وَبيصِ الطِّيبِ، في مَفْرِقِ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ مُحْرِمٌ.

• صحيح.

١٠ \_ باب: الحجامة والحلق للمحرم وبيان الفدية

الله ﷺ قَالَ: احْتَجَمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ قَالَ: احْتَجَمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَهُوَ مُحْرِمٌ.

بَنِ مَعْقِلٍ قَالَ: قَعَدْتُ إِلَىٰ كَعْبِ بَنِ عَجْرَةَ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ - يَعْنِي: مَسْجِدَ الكُوْفَةِ - فَسَأَلْتُهُ عَنْ: ﴿فَيَدَيَةُ عُجْرَةَ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ - يَعْنِي: مَسْجِدَ الكُوْفَةِ - فَسَأَلْتُهُ عَنْ: ﴿فَيَدَيَةُ مِن صِيَامٍ ﴾ [البقرة: ١٩٦]؟ فَقَالَ: حُمِلْتُ إِلَىٰ النَّبِيِّ عَلَيْ وَالْقَمْلُ يَتَنَاثَرُ عَلَىٰ وَجْهِي، فَقَالَ: (مَا كُنْتُ أُرَىٰ أَنَّ الجَهْدَ قَدْ بَلَغَ بِكَ هَذَا، أَمَا تَجِدُ عَلَىٰ وَجْهِي، فَقَالَ: (مَا كُنْتُ أُرَىٰ أَنَّ الجَهْدَ قَدْ بَلَغَ بِكَ هَذَا، أَمَا تَجِدُ شَاةً)؟ قُلْتُ : لَا، قَالَ: (صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، أَوْ أَطْعِمْ سِتَّةَ مَسَاكِينَ لِكُلِّ شَاقًا؟ مِسْكِينٍ نِصْفُ صَاعٍ مِنْ طَعَامٍ، وَاحْلِقْ رَأْسَكَ). فَنَزَلَتْ فِيَ خَاصَّةً، وَهِي لَكُمْ عَامَّةً.

اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: مَنْ نَسِيَ مِنْ نُسُكِهِ شَيْئًا أَوْ
 تَرَكَهُ؛ فَلْيُهْرِقْ دَماً.

١٩٢٣ ـ (١) (السك): ضَرَّب من الطيب يضاف إلى غيره. وقيل: هو الضِّماد.

قَالَ أَيُّوبُ: لَا أَدْرِي، قَالَ: تَرَكَ أَوْ نَسِيَ. [ط٥٥٥]

• إسناده صحيح.

المقصد الثالث: العبادات

الصِّيَامُ لِمَنْ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّهَا كَانَتْ تَقُولُ: الصِّيَامُ لِمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَىٰ الْحَجِّ، لِمَنْ لَمْ يَجِدْ هَدْياً، مَا بَيْنَ أَنْ يُهِلَّ بِالْحَجِّ إِلَىٰ يَوْم عَرَفَةَ، فَإِنْ لَمْ يَصُمْ صَامَ أَيَّامَ مِنِّى.

• إسناده صحيح.

### ١١ ـ باب: تحريم الصيد على المحرم

الحُدَيْبِيةِ، فَأَحْرَمَ أَصْحَابُهُ وَلَمْ يُحْرِمْ، وَحُدِّتَ النَّبِيُ عَلَيْ أَنَّ عَدُوّاً يَغْزُوهُ الحُدَيْبِيةِ، فَأَحْرَمَ أَصْحَابُهُ وَلَمْ يُحْرِمْ، وَحُدِّتَ النَّبِيُ عَلَيْ أَنَّ عَدُوّاً يَغْزُوهُ بِغَيْقَةَ (١)، فَانْطَلَقَ النَّبِيُ عَلَيْهِ فَلَعَنْتُهُ فَلَيْهِ فَطَعَنْتُهُ فَانْبَتُهُ، بِغَيْقَةَ وَاسْتَعَنْتُ بِهِمْ فَأَبُوْا أَنَا بِحِمَارِ وَحْشِ، فَحَمَلْتُ عَلَيْهِ فَطَعَنْتُهُ فَأَثْبَتُهُ، وَاسْتَعَنْتُ بِهِمْ فَأَبُوْا أَنْ يُعِينُونِي، فَأَكَلْنَا مِنْ لَحْمِهِ، وَخَشِينَا أَنْ نُقْتَطَعَ، وَطَلَبْتُ النَّبِي عَلَيْهِ أَوْا أَنْ يُعِينُونِي، فَأَكَلْنَا مِنْ لَحْمِهِ، وَخَشِينَا أَنْ نُقْتَطَعَ، فَطَلَبْتُ النَّبِي عَلَيْهِ أَوْا أَنْ يُعِينُونِي، فَأَكُلْنَا مِنْ لَحْمِهِ، وَخَشِينَا أَنْ نُقْتَطَعَ، فَطَلَبْتُ النَّبِي عَلَيْهِ أَوْا وَأُسِيرُ شَأُوا وَأُسِيرُ شَأُوا أَنْ يُعِينُونِي، فَلَقِيتُ رَجُلاً مِنْ بَنِي فَطَلَبْتُ النَّبِي عَلَيْهِ أَوْا اللَّيْلِ قُلْتُ : أَيْنَ تَرَكْتَ النَّبِي عَلَيْهِ؟ قَالَ: تَرَكْتُهُ بِتَعْهَنَ (٣)، فَلَقِيتُ رَجُلاً مِنْ بَنِي غَلَا وَلَيْ اللَّهُ اللَّيْلِ قُلْتُ: أَيْنَ تَرَكْتَ النَّبِي عَلَيْهِ؟ قَالَ: تَرَكْتُهُ بِتَعْهَنَ (٣)، فَقُلْتُ (نَا يَعْمُ وَلُولُ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّعْلَ اللَّهُ الْهُ اللَّهُ اللَهُ اللَّهُ اللَّه

١٩٢٨ ـ (١) (غيقة): موضع بين مكة والمدينة.

 <sup>(</sup>۲) (أرفع فرسي شأواً وأسير شأواً): المراد: أنه يركضه تارة ويسير بسهولة أخرى.

<sup>(</sup>٣) (بتعهن): هي عين ماء على ثلاثة أميال من السقيا.

<sup>(</sup>٤) (وهو قائل السقيا): أي: وفي عزمه أن يقيل بالسقيا. والسقيا قرية جامعة بين مكة والمدينة.

<sup>(</sup>٥) (فقلت): في السياق حذف تقديره: فسرت فأدركته فقلت.

<sup>(</sup>٦) (إن أهلك): المراد بالأهل: الأصحاب.

Y . 0

عَلَيْكَ السَّلَامَ وَرَحْمَةَ الله، إِنَّهُمْ قَدْ خَشُوا أَنْ يُقْتَطَعُوا دُونَكَ فَانْتَظِرْهُمْ. قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَصَبْتُ حِمَارَ وَحْشٍ، وَعِنْدِي مِنْهُ فاضِلَةٌ؟ فَقَالَ لِلْقَوْم: (كُلُوا)، وَهُمْ مُحْرِمُونَ. [خ١١٩٦/ م١١٩٦]

المَّعْبِ بنُ جَنَّامَةَ اللَّهِ عَبَّاسٍ وَهُوَ مُحْرِمٌ، فَرَدَّهُ عَلَيْهِ، وَقَالَ: (لَوْلا أَنَّا النَّبِيِّ عَلِيْهِ، وَقَالَ: (لَوْلا أَنَّا النَّبِيِّ عَلِيْهِ، وَقَالَ: (لَوْلا أَنَّا مُحْرِمُونَ، لَقَبِلْنَاهُ مِنْك).

### ١٢ ـ باب: تقليد الهدي وإشعاره عند الإحرام

الظُّهْرَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ، ثُمَّ دَعَا بِنَاقَتِهِ فَأَشْعَرَهَا (١) فِي صَفْحَةِ سَنَامِهَا اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهُ عَلَى الْبَيْدَاءِ (٥)، أَهَلَّ بَالحَّمِّ . . . [م١٢٤٣]

■ زاد في رواية للنسائي: وَأَحْرَمَ عِنْدَ الظُّهْرِ، وَأَهَلَّ بِالْحَجِّ.

١٩٣١ - (ق) عَنْ عَائِشَةَ رَجِيُّهُا قَالَتْ: فَتَلْتُ قَلَائِدَ هَدْي النَّبِيِّ عَيْلَةٍ،

<sup>19</sup>۳۰ \_(1) (فأشعرها): الإشعار: هو أن يجرحها في صفحة سنامها اليمنى، ثم يسلت الدم عنها. وأصل الإشعار والشعور: الإعلام والعلامة. وإشعار الهدي لكونه علامة له، ليعلم أنه هدى، فإن ضل رده واجده، وإن اختلط بغيره تميّز.

 <sup>(</sup>٢) (في صفحة سنامها الأيمن): صفحة السنام هي جانبه. والصفحة مؤنثة، فقوله: الأيمن، بلفظ المذكر، يتأول على أنه وصف لمعنى الصفحة، لا للفظها، ويكون المراد بالصفحة: الجانب، فكأنه قال: جانب سنامها الأيمن.

<sup>(</sup>٣) (سلت الدم): أي: أماطه.

<sup>(</sup>٤) (قلدها بنعلين): أي: علقهما بعنقها.

<sup>(</sup>٥) (فلما استوت به على البيداء): أي: لما رفعته راحلته مستوياً على ظهرها، مستعلياً على موضع مسمى بالبيداء، لين.

ثُمَّ أَشْعَرَهَا وَقَلَّدَهَا، أَوْ قَلَّدْتُهَا، ثُمَّ بَعَثَ بِهَا إِلَىٰ الْبَيْتِ، وَأَقَامَ اللهِ مَا عَرَمَ عَلَيْهِ شَيْءٌ كَانَ لَهُ حِلٌّ. [خ١٦٩٦ (١٦٩٦)/ م١٣٢١] الله عَلَيْهِ فَمَا حَرُمَ عَلَيْهِ شَيْءٌ كَانَ لَهُ حِلٌّ. وخي رواية لهما: ثُمَّ قَلَّدَهَا رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ بِيَدِيه، ثُمَّ بَعَثَ بِهَا اللهِ عَلَيْهِ بِيَدِيه، ثُمَّ بَعَثَ بِهَا اللهِ عَلَيْهِ بِيَدِيه، ثُمَّ بَعَثَ مِهَا أَبِي.  $\Box$ 

#### ١٣ ـ باب: ما يفعل بالهدي إذا عطب

1977 - (م) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ ذُوَيْباً أَبَا قَبِيصَةَ حَدَّثَهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ كَانَ يَبْعَثُ مَعَهُ بِالْبُدْنِ، ثُمَّ يَقُولُ: (إِنْ عَطِبَ مِنْهَا شَيْءً، وَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ مَوْتاً، فَانْحَرْهَا. ثُمَّ اغْمِسْ نَعْلَهَا فِي دَمِهَا، ثُمَّ اضْرِبْ بِه ضَعْتَهَا، وَلَا تَطْعَمْهَا أَنْتَ وَلَا أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ رُفْقَتِكَ). [١٣٢٦]

### ١٤ \_ باب: جواز ركوب البُدن المهداة

اللهِ سُئِلَ عَبْدِ اللهِ سُئِلَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بنَ عَبْدِ اللهِ سُئِلَ عَنْ رُكُوبِ الْهَدْيِ؟ فَقَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: (ارْكَبْهَا بِالْمَعْرُوفِ عَنْ رُكُوبِ الْهَدْيِ؟ فَقَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَ ﷺ يَقُولُ: (ارْكَبْهَا بِالْمَعْرُوفِ إِذَا أُلْجِئْتَ إِلَيْهَا، حَتَىٰ تَجِدَ ظَهْراً).

### ١٥ \_ باب: الإهلال (الإحرام)

اللهِ ﷺ اللهِ اللهِ ﷺ أَنَّ إِهْلَالَ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّ إِهْلَالَ رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنْ ذِي الحُلَيْفَةِ، حِينَ اسْتَوَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ.

الخُرُوجَ إِلَىٰ مَكَّةَ ادَّهَنَ بِدُهْنِ لَيْسَ لَهُ رَائِحَةٌ طَيِّبَةٌ، ثُمَّ يَأْتِي مَسْجِدَ ذِي الْخُرُوجَ إِلَىٰ مَكَّةَ ادَّهَنَ بِدُهْنِ لَيْسَ لَهُ رَائِحَةٌ طَيِّبَةٌ، ثُمَّ يَأْتِي مَسْجِدَ ذِي الْحُلَيْفَةِ فَيُصَلِّي، ثُمَّ يَرْكَبُ، وَإِذَا اسْتَوَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ قَائِمَةً أَحْرَمَ، ثُمَّ الْحُلَيْفَةِ فَيُصَلِّي، ثُمَّ يَرْكَبُ، وَإِذَا اسْتَوَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ قَائِمَةً أَحْرَمَ، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ يَظِيَّةً يَفْعَلُ. [خ800 (١٥٥٣)]

١٩٣٦ ـ (خ) عَنْ أَنَس رَهِيْهِ، قَالَ: صَلَّىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَنَحْنُ مَعَهُ، بِالْمَدِينَةِ الظُّهْرَ أَرْبَعاً، وَالْعَصْرَ بِذِي الحُلَيْفَةِ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ بَاتَ بِهَا حَتَّىٰ أَصْبَحَ، ثُمَّ رَكِبَ حَتَّىٰ اسْتَوَتْ بِهِ عَلَىٰ الْبَيْدَاءِ، حَمِدَ اللهَ وَسَبَّحَ وَكَبَّرَ، ثُمَّ أَهَلَّ بِحَجِّ وَعُمْرَةٍ، وَأَهَلَّ النَّاسُ بِهِمَا، فَلَمَّا قَدِمْنَا، أَمَرَ النَّاسَ فَحَلُّوا، حَتَّىٰ كَانَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ أَهَلُّوا بِالحَجِّ. قَالَ: وَنَحَرَ النَّبِيُّ عَلَيْهُ بَدَنَاتٍ بِيَدِهِ قِيَاماً، وَذَبَحَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْةَ بِالمَدِينَةِ كَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْن . [خ١٥٥١ (١٠٨٩)]

#### ١٦ ـ باب: التلبية

١٩٣٧ - (خ) عَنْ عَائِشَةَ عِيْهَا قَالَتْ: إِنِّي لأَعْلَمُ كَيْفَ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُلَبِّي: (لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْك، لَبَّيْك لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْك، إِنَّ الحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَك). [خ٠٥٥٠]

١٩٣٨ ـ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (جَاءَنِي جِبْرِيلُ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ! مُرْ أَصْحَابَكَ فَلْيَرْفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ بِالتَّلْبِيَةِ، فَإِنَّهَا مِنْ شِعَارِ الْحَجِّ). [Y9Y4~]

• صحيح.

# ١٧ ـ باب: التمتع (أحد وجوه الإحرام)

١٩٣٩ - (قُ) عَنْ عَائِشَةَ رَفِي النَّبِيِّ عَلَيْ مَ عَنْ عَائِشَةَ رَفِّهِ النَّبِيِّ عَلَيْ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَي مَعَ النَّبِيِّ عَيَّكِ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، فَأَهْلَلْنَا بِعُمْرَةٍ، ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ عَيَّكِ : (مَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيُهِلَّ بِالْحَجِّ مَعَ الْعُمْرَةِ، ثُمَّ لَا يَحِلَّ حَتَّىٰ يَحِلَّ مِنْهُمَا جَمِيعاً). فَقَدِمْتُ مَكَّةَ وَأَنَا حَائِضٌ، وَلَمْ أَطْفْ بِالْبَيْتِ وَلَا بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، فَشَكَوْتُ ذَلِكَ إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: (انْقُضِي رَأْسَكِ، وَامْتَشِطِي، وَأَهْلِي بِالحَجِّ، وَدَعِي الْعُمْرَةَ). فَفَعَلْتُ، فَلَمَّا قَضَيْنَا الحَجَّ، أَرْسَلَنِي النَّبِيُ ﷺ مَعَ عَبْدِ الرحمنِ بنِ أَبِي بَكْرٍ إِلَىٰ التَّنْعِيم، فَاعْتَمَرْتُ، فَقَالَ: (هذِهِ مَكَانَ عُمْرَتِكِ).

قَالَتْ: فَطَافَ الَّذِينَ كَانُوا أَهَلُّوا بِالْعُمْرَةِ بِالْبَيْتِ، وَبَيْنَ الصَّفَا وَالمَرْوَةِ ثُمَّ حَلُّوا، ثُمَّ طَافُوا طَوَافاً وَاحِداً بَعْدَ أَنْ رَجَعُوا مِنْ مِنى، وأَمَّا الَّذِينَ جَمَعُوا الحَجَّ وَالْعُمْرَةَ، فَإِنَّمَا طَافُوا طَوَافاً وَاحِداً. [خ٥٩٦ (٢٩٤)/ م١٢١١]

🗖 وفي رواية لهما: وأهلَّ رسول الله ﷺ بالحَجِّ. 💎 [خ١٥٦٢]

□ وفي رواية لهما أيضاً: قَالَتْ: خَرَجْنَا مُوَافِينَ لِهِلَالِ ذِي الْحِجَّةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُهِلَّ بِعُمْرَةٍ فَلْيُهْلِلْ، فَإِنِّي الْحِجَّةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُهِلَّ بِعُمْرَةٍ، وَأَهَلَّ بَعْضُهُمْ لَوْلَا أَنِّي أَهْدَيْتُ لأَهْلَلْتُ بِعُمْرَةٍ). فَأَهَلَّ بَعْضُهُمْ بِعُمْرَةٍ، وَأَهَلَّ بَعْضُهُمْ بِعُمْرَةٍ، وَأَهَلَّ بَعْضُهُمْ بِحَجِّ. [خ٣١٧]

النه في أناسٍ مَعَهُ عَطَاءٍ: سَمِعْتُ جَابِرَ بِنَ عَبْدِ اللهِ فِي أَنَاسٍ مَعَهُ عُمْرَةٌ. قَالَ: أَهْلَلْنَا أَصْحَابَ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ في الحَجِّ خَالِصاً لَيْسَ مِعَهُ عُمْرَةٌ. قَالَ عَطَاءٌ: قالَ جَابِرٌ: فَقَدِمَ النَّبِيُ عَلَيْ صُبْحَ رَابِعَةٍ مَضَتْ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ، فَلَمَّا قَدِمْنَا أَمَرَنَا النَّبِيُ عَلَيْ أَنْ نَحِلَّ، وَقَالَ: (أَحِلُوا، وَأَصِيبُوا الْحِجَّةِ، فَلَمَّا قَدِمْنَا أَمَرَنَا النَّبِيُ عَلِيْ أَنْ نَحِلَّ، وَقَالَ: (أَحِلُوا، وَأَصِيبُوا مِنَ النِّسَاءِ). قَالَ عَطَاءٌ: قَالَ جَابِرٌ: وَلَمْ يَعْزِمْ عَلَيْهِمْ، وَلَكِنْ أَحَلَّهُنَّ لَهُمْ.

فَبَلَغَهُ أَنَّا نَقُولُ: لَمَّا لَمْ يَكُنْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ عَرَفَةَ إِلَّا خَمْسٌ، أَمَرَنَا أَنْ نَجِلَّ إِلَىٰ نِسَائِنَا، فَنَأْتِي عَرَفَةَ تَقْطُرُ مَذَاكِيرُنَا المَنِيَّ، قَالَ: وَيَقُولُ جَابِرٌ بِيَدِهِ هَكَذَا، وَحَرَّكَهَا.

فَقَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقَالَ: (قَدْ عَلِمْتُمْ أَنِّي أَتْقَاكُمْ اللهِ وَأَصْدَقُكُمْ وَأَبَرُّكُمْ، وَلَوْلَا هَدْيِي لَحَلَلْتُ كَمَا تَجِلُّونَ؛ فَجِلُوا، فَلَوِ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمِري مَا اسْتَدْبَرْتُ مَا أَهْدَيْتُ). فَحَلَلْنَا وَسَمِعْنَا وَأَطَعْنَا.
[خ٧٣٦٧ (١٥٥٧)/ م٢١٦]

المعدد ا

اللهِ عَلَى: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَى: وَابْنِ عَبَّاسِ عَلَى قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَى اللهِ عَلْمَ اللهِ عَلَى الله

#### ١٨ \_ باب: في القارن

الْحَجَّا أَرَادَ الْحَجَّ، عَامَ نَزَل الْحَجَّا أَنَّ ابْنَ عُمَرَ وَ الْحَجَّ عَامَ نَزَل الْحَجَّا أَرَادَ الْحَجَّ عَامَ نَزَل الْحَجَّاجُ بِابْنِ الزُّبَيْرِ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ النَّاسَ كَائِنٌ بَيْنَهُمْ قِتَالٌ، وَإِنَّا لَحَجَّاجُ بِابْنِ الزُّبَيْرِ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ النَّاسَ كَائِنٌ بَيْنَهُمْ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أَسْوَةً حَسَنَةً ﴾ نَخَافُ أَنْ يُصُدُّوكَ، فَقَالَ: ﴿ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أَسْوَةً حَسَنَةً ﴾

<sup>1981</sup> \_ (1) (ويجعلون المحرم صفراً): المراد: الإخبار عن النسيء الذي كانوا يفعلونه. (٢) (برأ الدبر): ما كان يحصل بظهور الإبل من الحمل عليها، فإنه كان يبرأ بعد انصرافهم من الحج.

<sup>(</sup>٣) (عفا الأثر): أي: درس وامَّحيى، والمراد: أثر الإبل وغيرها.

[الأحزاب: ٢١] إِذاً أَصْنَعُ كما صَنَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، إِنِّي أُشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجَبْتُ عُمْرَةً.

ثُمَّ خَرَجَ، حَتَّىٰ إِذَا كَانَ بِظَاهِرِ الْبَيْدَاءِ، قَالَ: مَا شَأْنُ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ إِلَّا وَاحِدٌ، أَشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجَبْتُ حَجَّا مَعَ عُمْرَتِي، وَأَهْدَىٰ هَدْيا اشْتَرَاهُ بِقُدَيْدٍ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَىٰ ذَلِكَ، فَلَمْ يَنْحَرْ، وَلَمْ يَحِلَّ مِنْ شَيْءِ حَرُمَ مِنْهُ، وَلَمْ يَحْلِقْ وَلَمْ يُقَصِّرْ، حَتَّىٰ كَانَ يَوْمُ النَّحْرِ، فَنَحَرَ وَحَلَقَ، وَرَأَىٰ أَنْ قَدْ قَضَىٰ طَوَافَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ بِطَوَافِهِ الْأَوَّلِ. وَقَالَ ابْنُ عُمْرَ وَ اللهِ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهُ اللهِ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ اللهِ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ اللهِ عَلَىٰ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُهُ اللهُ الله

الْعُمْرَةَ، عَنْ جَابِرٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَرَنَ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ، وَطَافَ لَهُمَا طَوَافاً وَاحِداً.

• صحيح.

أَنَّ عَبْدِ اللهِ، وَابْنِ عُمْرَ، وَابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَمْ يَطُفْ هُوَ وَأَصْحَابُهُ لِعُمْرَتِهِمْ وَحَجَّتِهِمْ، حِينَ قَدِمُوا؛ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَمْ يَطُفْ هُوَ وَأَصْحَابُهُ لِعُمْرَتِهِمْ وَحَجَّتِهِمْ، حِينَ قَدِمُوا؛ إلَّا طَوَافاً وَاحِداً.

• صحيح،

### ١٩ ـ باب: الإفراد بالحج وأنواع النسك

الله عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: أَهْلَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ بِالْحَجِّ مُفْرَداً. وَفِي رِوَايَةِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ أَهَلَّ بِالْحَجِّ مُفْرَداً. [١٢٣١]

المَّهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَفْرَدَ الحَجَّ. [م/١٢١/ ١٢٢]

□ وفي رواية: قَالَتْ: مِنَّا مَنْ أَهَلَّ بِالْحَجِّ مُفْرَداً، وَمِنَّا مَنْ قَرَنَ، وَمِنَّا مَنْ تَمَتَّعَ.
 قَرَنَ، وَمِنَّا مَنْ تَمَتَّعَ.

• حسن الإسناد.

### ٢٠ ـ باب: وجوب الدم على المتمتع

النّاسُ مَعَ النّبِيِّ عَيْ إِلْى الْحَجِّ، وَأَهْدَىٰ، فَسَاقَ مَعَه الْهَدْيَ مِنْ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ بِالْعُمْرَةِ إِلَىٰ الْحَجِّ، وَأَهْدَىٰ، فَسَاقَ مَعَه الْهَدْيَ مِنْ فِي الْحُلَيْفَةِ، وَبَداً رَسُولُ اللهِ عَيْ فَأَهَلَّ بِالْعُمْرَةِ، ثُمَّ أَهَلَّ بِالْحَجِّ، فَتَمَتَّعَ النّاسُ مَعَ النّبِيِّ عَيْ بِالْعُمْرَةِ إِلَىٰ الحجِّ، فَكَانَ مِنَ النّاسِ مَنْ أَهْدَىٰ فَسَاقَ الْهَدْيَ، وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ يُهْدِ، فَلَمَّا قَدِمَ النّبِيُ عَيْ مَنْ مَنْ لَمْ يُهْدِ، فَلَمَّا قَدِمَ النّبِي عَيْ مَكَةً، قالَ لِلنّاسِ: (مَنْ كَانَ مِنْكُمْ أَهْدَىٰ، فَإِنّهُ لا يَحِلُّ لشَيْءٍ حَرُمَ مِنْهُ، حَتَىٰ لِلنّاسِ: (مَنْ كَانَ مِنْكُمْ أَهْدَىٰ، فَإِنّهُ لا يَحِلُّ لشَيْءٍ حَرُمَ مِنْهُ، حَتَىٰ لِلنّاسِ: وَمَنْ لَمْ يكنْ مِنكُمْ أَهْدَىٰ؛ فَلْيَطُفْ بِالْبَيْتِ، وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، وَلَيُقُطِي حَرَّمَ مِنْهُ، فَتَىٰ لَمْ يَجِدْ هَدْياً؛ فَلْيَصُمْ وَالْمَرْوَةِ، وَلَيُقَصِّرُ وَلْيَحْلِلْ، ثُمَّ لِيُهِلِّ بِالْحَجِّ، فَمَنْ لَمْ يَجِدْ هَدْياً؛ فَلْيَصُمْ فَلَائَةَ أَيّامٍ في الحجِ وَسَبْعَةً إِذَا رَجَعَ إِلَىٰ أَهْلِهِ). [ (١٢٢٧/ ١٦٩١]

### ٢١ ـ باب: طواف القدوم وركعتا الطواف

• ١٩٥٠ - (ق) عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﴿ إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا طَافَ بِالْبَيْتِ الطَّوَافَ الأَوَّلَ، يَخُبُّ ثَلَاثَةَ أَطْوَافٍ، وَيَمْشِي أَرْبَعَةً، وَأَنَّهُ كَانَ يَسْعَىٰ بَطْنَ المَسِيلِ، إِذَا طَافَ بَيْنَ الصَّفَا وَالمَرْوَةِ.

[خ۱۲۲۱ (۱۲۰۳)/ م۱۲۲۱]

□ وفي رواية لهما: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا طَافَ في الحَجِّ الْوَافِ، وَمَشَىٰ أَرْبَعَةً، ثُمَّ سَجَدَ أَوِ الْعُمْرَةِ، أَوَّلَ مَا يَقْدَمُ: سَعَىٰ ثَلَاثَةَ أَطْوَافٍ، وَمَشَىٰ أَرْبَعَةً، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ يَطُوفُ بَيْنَ الصَّفَا وَالمُرْوَةِ. [خ١٦١٦]

الله عَلَىٰ عَوَاتِقِهِم الْيُسْرَىٰ. أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَىٰ وَأَصْحَابَهُ اعْتَمَرُوا مِنَ الْجِعْرَانَةِ، فَرَمَلُوا بِالْبَيْتِ، وَجَعَلُوا أَرْدِينَهُمْ تَحْتَ آبَاطِهِمْ، قَدْ مَنَ الْجِعْرَانَةِ، فَرَمَلُوا بِالْبَيْتِ، وَجَعَلُوا أَرْدِينَهُمْ تَحْتَ آبَاطِهِمْ، قَدْ مَنَ الْجِعْرَانَةِ، فَرَمَلُوا بِالْبَيْتِ، وَجَعَلُوا أَرْدِينَهُمْ تَحْتَ آبَاطِهِمْ، قَدْ قَذَفُوهَا عَلَىٰ عَوَاتِقِهِم الْيُسْرَىٰ.

□ وفي رواية: فَرَمَلُوا بِالْبَيْتِ ثَلَاثاً، وَمَشَوْا أَرْبَعاً.

#### • صحيح.

المقصد الثالث: العبادات

١٩٥٢ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ السَّائِبِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ مَا بَيْنَ الرُّكْنَيْنِ: ﴿ رَبِّنَا ٓ ءَالِنَا فِي ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي ٱلْآخِرَةِ يَقُولُ مَا بَيْنَ الرُّكْنَيْنِ: ﴿ رَبِّنَا ٓ ءَالِنَا فِي ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي ٱلْآخِرَةِ عَسَنَةً وَقِيَا عَذَابَ ٱلنَّادِ ﴾ [البقرة: ٢٠١].

#### • صحيح.

البقرة: ١٢٥٠ - عَنْ جَابِرِ بْنِ عبدِ الله قَالَ: لَمَّا فَرَغَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ مِنْ طَوَافِ الْبَيْتِ، أَتَىٰ مَقَامَ إِبْرَاهِيمَ، فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَذَا مَقَامُ طَوَافِ الْبَيْتِ، أَتَىٰ مَقَامَ إِبْرَاهِيمَ، فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَذَا مَقَامُ أَبِينَا إِبْرَاهِيمَ الَّذِي قَالَ اللهُ سُبْحَانَهُ: ﴿وَٱتَّخِذُواْ مِن مَقَامِ إِبْرَهِعَمَ مُصَلِّلٌ ﴾ أبينا إِبْرَاهِيمَ اللَّذِي قَالَ اللهُ سُبْحَانَهُ: ﴿وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبْرَهِعَمَ مُصَلِّلٌ ﴾ [البقرة: ١٢٥].

• صحيح.

1908 ـ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَمَلَ ثَلَاثَةَ أَطْوَافٍ مِنَ الْحَجَرِ إِلَىٰ الْحَجَرِ، وَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ عَادَ إِلَىٰ الْحَجَرِ، ثُمَّ ذَهَبَ إِلَىٰ الْحَجَرِ، ثُمَّ ذَهَبَ إِلَىٰ زَمْزَمَ فَشَرِبَ مِنْهَا وَصَبَّ عَلَىٰ رَأْسِهِ، ثُمَّ رَجَعَ فَاسْتَلَمَ الرُّكُنَ، ثُمَّ رَجَعَ فَاسْتَلَمَ الرُّكُنَ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَىٰ الصَّفَا، فَقَالَ: (ابْدَؤوا بِمَا بَدَأُ اللهُ ﷺ وَكِلْ بِهِ). [حم١٥٢٤٣]

• إسناده صحيح على شرط مسلم.

المقصد الثالث: العبادات

#### ٢٢ \_ باب: استلام الحجر وتقبيله

١٩٥٦ - (ق) عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ عُمَرَ ﴿ قَالَ: لَمْ أَرَ النَّبِيَ ﷺ يَسْتَلِمُ مِنَ الْبَيْتِ؛ إِلَّا الرُّكْنَيْنِ الْيَمَانِيَيْنِ (١) . [خ١٦٦ (١٦٦)/ م١٢٦٧]

□ وفي رواية لهما: قَالَ: ما تَرَكْتُ اسْتِلَامَ هَذَيْنِ الرُّكْنَيْنِ، في شِدَّةٍ وَلَا رَخَاءٍ، مُنْذُ رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَسْتَلِمُهُمَا.
 [۲۲٦٨ م١٦٠٦] شِدَّةٍ وَلَا رَخَاءٍ، مُنْذُ رَأَيْتُ النَّبِيَ ﷺ يَسْتَلِمُهُمَا.

□ وفي رواية للبخاري: قَالَ: سَأَلَ رَجُلُّ ابْنَ عُمَرَ ﴿ عَنِ اسْتِلَامِ الْحَجَرِ، فَقَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَسْتَلِمُهُ وَيُقَبِّلُهُ. قالَ: وَلَيْتَ إِنْ خُلِبْتُ؟ قَالَ: اجْعَلْ أَرَأَيْتَ إِنْ خُلِبْتُ؟ وَاللهَ وَيُقَبِّلُهُ وَيُعَبِّلُهُ وَيُقَبِّلُهُ وَيُقَالِهُ وَيُعَالِهُ وَيُقَالِهُ وَيُعَالِهُ وَيُعَالِهُ وَيُعَلِّهُ وَيُعَالِهُ وَيُعَبِلُهُ وَيُعَالِهُ وَيُعَالِهُ وَيُعَالِهُ وَيُعَالَعُهُ وَيُعَالُهُ وَيُعَالِهُ وَيُعَالِهُ وَيُعَالِهُ وَيُقَالِهُ وَيُعَالًا وَيُعَالِهُ وَيُقَالِهُ وَيُعَالِهُ وَيُعَالًا وَيُعَالِهُ وَيُعَالًا وَاللّٰهُ وَيُعَالِهُ وَلَهُ وَلَهُ وَلَهُ وَلَهُ وَلِهُ وَلَهُ وَلَهُ وَلَهُ وَلَهُ وَلَهُ وَلَهُ وَلَهُ وَلَهُ وَلَهُ وَلِهُ وَلَهُ وَلِهُ وَلَهُ والْمُعِلَالِهُ وَلِهُ وَلِهُ وَلِهُ وَلَهُ وَلَهُ وَالْعَالِهُ واللّٰهُ وَلَهُ وَاللّٰهُ وَلَهُ وَلَهُ وَلَهُ وَلَهُ وَالْعَالِهُ وَلَهُ وَلَهُ وَلَهُ وَلَا لَاللّٰهُ وَاللّٰ وَالْعَالِهُ وَلَالَاهُ وَلَا لَاللّٰهُ وَالْعَالَا وَاللّٰ وَالْعَالَالَالِهُ وَلَهُ وَالْعَالِمُ وَالْعَالِمُ وَاللّٰ وَاللّٰ وَالْعَالَالِهُ وَالْعَلَالِهُ وَلَا لَاللّٰ وَاللّٰ وَاللّٰ وَالْعَلَالَالِهُ وَلَا لَاللّٰ وَالْعَلَالِهُ وَلِهُ وَاللّٰ وَالْعَالِهُ وَلَا لَاللّٰ وَاللّٰ وَالْعَلَالَالِهُ وَالْعَالِمُ وَاللّٰ وَالْعَلَالَا

□ ولمسلم: قَالَ نَافِعٌ: رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ يَسْتَلِمُ الْحَجَرَ بِيَدِهِ، ثُمَّ قَبَّلَ يَدَهُ...

١٩٥٦ \_ (١) (اليمانيين): هما الركن اليماني والركن الذي فيه الحجر الأسود.

الْوَدَاعِ عَلَىٰ بَعِيرٍ، يَسْتَلِمُ الرُّكُنَ بِمِحْجَنٍ (۱). طَافَ النَّبِيُّ عَلَيْهُ في حَجَّةِ الْوَدَاعِ عَلَىٰ بَعِيرٍ، يَسْتَلِمُ الرُّكْنَ بِمِحْجَنٍ (۱). [خ١٦٠٧م ١٢٧٢]

□ وفي رواية للبخاري: أَن رَسُولَ اللهِ ﷺ طَافَ بِالْبَيْتِ، وَهُوَ عَلَىٰ بَعِيرٍ، كُلَّمَا أَتَىٰ عَلَىٰ الرُّكْنِ أَشَارَ إِلَيْهِ بِشَيْءٍ في يَدِهِ، وَهُوَ عَلَىٰ بَعِيرٍ، كُلَّمَا أَتَىٰ عَلَىٰ الرُّكْنِ أَشَارَ إِلَيْهِ بِشَيْءٍ في يَدِهِ، وَكَبَّرَ.

### ٢٣ ـ باب: السعي بين الصفا والمروة

المُعْنَ عَاصِم بْنِ سُلَيْمانَ الأَحْوَل قَالَ: قُلْتُ لِأَنْسِ بْنِ سُلَيْمانَ الأَحْوَل قَالَ: قُلْتُ لِأَنْسِ بْنِ مَالِكٍ وَ الْمَدْوَةِ؟ لِأَنْسِ بْنِ مَالِكٍ وَ الْمَدْوَةِ؟ لَأَنْسِ بْنِ مَالِكٍ وَ الْمَدْوَةِ الْمَعْنَ السَّغَى بَيْنَ الصَّفَا وَالمَرْوَةِ؟ قَالَ: نَعَمْ، لِأَنَّهَا كَانَتْ مِنْ شَعَائِرِ الجَاهِلِيَّةِ، حَتَّىٰ أَنْزَلَ اللهُ: ﴿إِنَّ قَالَ: فَاللهُ عَلَيْهِ السَّفَا وَالْمَرُوةَ مِن شَعَآبِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ السَّفَا وَالْمَرُوةَ مِن شَعَآبِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ اللهَ يَطَوَفَ بِهِمَا ﴾ [البقرة:١٥٨].

النَّبِيُّ عَلْهِ قَالَ: لَمْ يَطُفِ النَّبِيُّ عَلَيْ وَلَا اللهِ قَالَ: لَمْ يَطُفِ النَّبِيُّ عَلَيْهِ وَلَا أَصْحَابُهُ، بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، إِلَّا طَوَافاً وَاحِداً.

□ وزاد في رواية: إِلا طوافاً واحداً، طوافَه الأَول.

بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، إِنِّي أَرَاكَ تَمْشِي وَالنَّاسُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، إِنِّي أَرَاكَ تَمْشِي وَالنَّاسُ يَسْعَوْنَ، قَالَ: إِنْ أَمْشِ فَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَمْشِي، وَإِنْ أَسْعَ فَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَمْشِي، وَإِنْ أَسْعَ فَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَمْشِي، وَإِنْ أَسْعَ فَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَمْشِي، وَإِنْ أَسْعَىٰ، وَأَنَا شَيْخٌ كَبِيرٌ.

[د۱۹۰٤/ ت۲۹۸ ن۲۹۷۱/ جد۸۸۹۲]

• صحيح.

١٩٥٧ ـ (١) (بمحجن): المحجن: عصا معوجة الرأس.

رَسُولَ اللهِ ﷺ يَسْعَىٰ فِي بَطْنِ الْمَسِيلِ، وَيَقُولُ: (لَا يُقْطَعُ الْوَادِي إِلَّا وَسُولَ اللهِ ﷺ يَسْعَىٰ فِي بَطْنِ الْمَسِيلِ، وَيَقُولُ: (لَا يُقْطَعُ الْوَادِي إِلَّا صَدَاً).

#### • صحيح.

1977 - عَنْ نَافِع: أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ وَهُوَ عَلَىٰ الصَّفَا يَدْعُو يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ، وَإِنَّكَ لَا تُحْلِفُ لَدُعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ، وَإِنَّكَ لَا تُحْلِفُ الْمِيعَادَ، وَإِنِّي أَسْأَلُكَ كَمَا هَدَيْتَنِي لِلْإِسْلَامِ أَنْ لَا تَنْزِعَهُ مِنِّي حَتَّىٰ الْمِيعَادَ، وَإِنِّي أَسْأَلُكَ كَمَا هَدَيْتَنِي لِلْإِسْلَامِ أَنْ لَا تَنْزِعَهُ مِنِّي حَتَّىٰ الْمِيعَادَ، وَإِنِّي أَسْأَلُكَ كَمَا هَدَيْتَنِي لِلْإِسْلَامِ أَنْ لَا تَنْزِعَهُ مِنِّي حَتَّىٰ الْمُسْلِمُ.

• إسناده صحيح.

#### ٢٤ ـ باب: يوم التروية

النَّبِيّ عَادِيَانِ مِنْ مِنى إِلَىٰ عَرَفَاتٍ ـ عَنِ التَّلْبِيةِ: كَيْفَ كُنْتُمْ تَصْنَعُونَ مَعَ وَنَحْنُ غَادِيَانِ مِنْ مِنى إِلَىٰ عَرَفَاتٍ ـ عَنِ التَّلْبِيةِ: كَيْفَ كُنْتُمْ تَصْنَعُونَ مَعَ النَّبِيّ عَلَيْهِ، وَيُكَبِّرُ المُكَبِّرُ فَلَا النَّبِيِّ عَلَيْهِ، وَيُكَبِّرُ المُكَبِّرُ فَلَا النَّبِيِّ عَلَيْهِ، وَيُكَبِّرُ المُكبِّرُ فَلَا يُنْكُرُ عَلَيْهِ، وَيُكبِّرُ المُكبِّرُ فَلَا يُنْكُرُ عَلَيْهِ، وَيُكبِّرُ المُكبِّرُ فَلَا يُنْكُرُ عَلَيْهِ، وَيُكبِّرُ المُكبِّرُ فَلَا يُنْكُرُ عَلَيْهِ.

التَّرْوِيَةِ وَالْفَجْرَ يَوْمَ عَرَفَةَ بِمِنِّى. وَسُولُ اللهِ عَلِيُّ الظُّهْرَ يَوْمَ اللهِ عَلِيَّ الظُّهْرَ يَوْمَ اللهِ عَلَى اللهُ عَرَفَةَ بِمِنِّى. [١٩١١/ ت٢٠٠٤/ جه٢٠٠]

□ وفي رواية للترمذي، وهي رواية ابن ماجه: صَلَّىٰ بِنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ بِمِنِّى: الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ، وَالْفَجْرَ، ثُمَّ عَدَا إِلَىٰ عَرَفَاتٍ.

🗖 وعند الدارمي: صَلَّىٰ بِمِنَّى خَمْسَ صَلَوَاتٍ. [مي١٩١٣]

1970 - عَنْ عَائِشَةَ عَلَيْ قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَلَا نَبْنِي لَكَ بِمِنَى بَيْتًا، أَوْ بِنَاءً، يُظِلُّكَ مِنَ الشَّمْسِ؟ فَقَالَ: (لَا، إِنَّمَا هُوَ مُنَاخُ مَنْ بَيْتًا، أَوْ بِنَاءً، يُظِلُّكَ مِنَ الشَّمْسِ؟ فَقَالَ: (لَا، إِنَّمَا هُوَ مُنَاخُ مَنْ بَيْتًا اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ

• ضعيف، وقال الترمذي: حسن صحيح.

#### ٢٥ ـ باب: الوقوف بعرفة

الله عَنْ جَابِرٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ قَالَ: (نَحَرْتُ هَاهُنَا، وَعَرَفَةُ كُلُّهَا وَمِنىٰ كُلُّهَا مَنْحَرٌ، فَانْحَرُوا فِي رِحَالِكُمْ. وَوَقَفْتُ هَاهُنَا، وَعَرَفَةُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ. وَوَقَفْتُ هَاهُنَا، وَجَمْعٌ كُلُّهَا مَوْقِفٌ). [م/١٢١٨ (١٤٩)]

197۸ - عَنْ عُرْوَةَ بْنِ مُضَرِّسِ الطَّائِيِّ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ بِالْمَوْقِفِ - يَعْنِي: بِجَمْعِ (١) - قُلْتُ: جِئْتُ يَا رَسُولَ اللهِ مِنْ جَبَلِ طَيِّعٍ، أَكْلَتُ (٢) مَطِيَّتِي، وَأَتْعَبْتُ نَفْسِي، وَاللهِ مَا تَرَكْتُ مِنْ حَبْلٍ (٣)

<sup>1977</sup> ـ (١) (الحمس): كانت قريش تسمى الحمس، وكانوا لا يقفون في عرفة لأنها خارجة من منطقة الحرم، حفاظاً على مكانتهم.

١٩٦٨ ـ (١) (بجمع): أي: المزدلفة.

<sup>(</sup>۲) (أكللت): أتعبت. وفي رواية ابن ماجه: (أنضيت راحلتي)، والنضو: البعير المهزول.

<sup>(</sup>٣) (ما تركت من حبل): الحبل: هو المستطيل من الرمل، وقيل: الضخم منه.

الَّا وَقَفْتُ عَلَيْه، فَهَا ْ لِـ

المقصد الثالث: العبادات

إِلَّا وَقَفْتُ عَلَيْهِ، فَهَلْ لِي مِنْ حَجِّ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَنْ أَدْرَكَ مَعَنَا هَذِهِ الصَّلَاةَ، وَأَتَىٰ عَرَفَاتٍ قَبْلَ ذَلِكَ لَيْلاً أَوْ نَهَاراً، فَقَدْ تَمَّ حَجُّهُ وَقَضَىٰ تَفَثَهُ (٤٠). [د١٩٥٠/ ت ١٩٥٠/ به٣٠١٦/ جه١٨٠٥/ مي١٨٨]

#### • صحيح.

#### • حسن.

١٩٧٠ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: اعْلَمُوا أَنَّ عَرَفَةَ
 كُلَّهَا مَوْقِفٌ؛ إِلَّا بَطْنَ عُرَنَةَ، وَأَنَّ الْمُزْدَلِفَةَ كُلَّهَا مَوْقِفٌ؛ إِلَّا بَطْنَ مُحَسِّرٍ.
 [ط ١٨٤]

#### • إسناده صحيح.

## ٢٦ ـ باب: صوم يوم عرفة بعرفة

ا ۱۹۷۱ ـ (ق) عَنْ أُمِّ الْفَصْلِ بِنْتِ الحَارِثِ: أَنَّ نَاساً اخْتَلَفُوا عِنْدَهَا يَوْمَ عَرَفَةَ فِي صَوْمِ النَّبِيِّ عَلِيًّ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: هُوَ صَائِمٌ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: هُوَ صَائِمٌ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَيْسَ بِصَائِمٍ ، فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ بِقَدَحٍ لَبَنٍ ، وَهُوَ وَاقِفٌ عَلَىٰ بَعْضُهُمْ: لَيْسَ بِصَائِمٍ ، فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ بِقَدَحٍ لَبَنٍ ، وَهُوَ وَاقِفٌ عَلَىٰ بَعِيرِهِ ، فَشَرِبَهُ . [خ1717 (١٦٥٨)/ م١٦٦٢]

<sup>(</sup>٤) (وقضىٰ تفثه): التفث: الشعث والوسخ والدرن. والمراد: حلَّ له أن يزيل عنه التفث.

#### ٢٧ ـ باب: الصلاة والخطبة يوم عرفة

١٩٧٢ - (خ) عَنْ سَالِم قَالَ: كَتَبَ عَبْدُ المَلِكِ إِلَىٰ الحَجَّاجِ: أَنْ لَا يُخَالِفَ ابْنَ عُمَرَ وَهِ الْحَجِّ، فَجَاءَ ابْنُ عُمرَ وَهِ الْمَهُ وَأَنَا مَعَهُ يَوْمَ عَرَفَةً لَا يُخَالِفَ ابْنَ عُمرَ وَعَلَيْهِ مِلْحَفَةٌ حِينَ زَالَتِ الشَّمْسُ، فَصَاحَ عِنْدَ سُرَادِقِ الحَجَّاجِ، فَخَرَجَ وَعَلَيْهِ مِلْحَفَةٌ مُعَصْفَرَةٌ، فَقَالَ: الرَّواحَ إِنْ كُنْتَ مُعَصْفَرَةٌ، فَقَالَ: الرَّواحَ إِنْ كُنْتَ تُرِيدُ السُّنَةَ، قَالَ: فَأَنْظِرْنِي حَتَّىٰ أُفِيضَ عَلَىٰ رَأْسِي ثُمَّ أَخْرُجَ. فَنَزَلَ حَتَّىٰ خَرَجَ الحَجَّاجُ، فَسَارَ بَيْنِي وَبَيْنَ أَبِي، عَلَىٰ رَأْسِي ثُمَّ أَخْرُجَ. فَنَزَلَ حَتَّىٰ خَرَجَ الحَجَّاجُ، فَسَارَ بَيْنِي وَبَيْنَ أَبِي، فَقَلْتُ: إِنْ كُنْتَ تُرِيدُ السُّنَّةَ فَاقْصُرِ الخُطْبَةَ وَعَجِّلِ الْوُقُوف. فَجَعَلَ يَنْظُرُ إِلَىٰ عَبْدِ اللهِ، فَلَمَّا رَأَىٰ ذَلِكَ عَبْدُ اللهِ قَالَ: صَدَقَ. [ المَاتَةُ وَالَىٰ عَبْدِ اللهِ، فَلَمَّا رَأَىٰ ذَلِكَ عَبْدُ اللهِ قَالَ: صَدَقَ.

اللهِ عَرْفَةَ، فَوَجَدَ الْقُبَّةَ قَدْ ضُرِبَتْ لَهُ بِنَمِرَةَ، فَنَزَلَ بِهَا حَتَّىٰ إِذَا زَاغَتِ أَتَىٰ عَرَفَةَ، فَوَجَدَ الْقُبَّةَ قَدْ ضُرِبَتْ لَهُ بِنَمِرَةَ، فَنَزَلَ بِهَا حَتَّىٰ إِذَا زَاغَتِ الشَّمْسُ، أَمَرَ بِالْقَصْوَاءِ فَرُحِلَتْ لَهُ، حَتَّىٰ إِذَا انْتَهَىٰ إِلَىٰ بَطْنِ الْوَادِي الشَّمْسُ، أَمَرَ بِالْقَصْوَاءِ فَرُحِلَتْ لَهُ، حَتَّىٰ إِذَا انْتَهَىٰ إِلَىٰ بَطْنِ الْوَادِي خَطَبَ النَّاسَ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّىٰ الظُّهْرَ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّىٰ الظُّهْرَ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّىٰ النَّهْرَ، وَلَمْ يُصَلِّ بَيْنَهُمَا شَيْئاً.

• صحيح.

#### ٢٨ ـ باب: الإفاضة من عرفات

14٧٤ - (ق) عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عن أَبِيه أَنَّهُ قَالَ: سُئِلَ أُسَامَةُ وَأَنَا جَالِسٌ: كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَسِيرُ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ حِينَ دَفَعَ؟ وَأَنَا جَالِسٌ: كَانَ يَسِيرُ الْعَنَقَ (١)، فَإِذَا وَجَدَ فَجْوَةً نَصَّ.

١٩٧٤ ـ (١) (العنق): هو السير بين الإبطاء والإسراع.

قَالَ هِشَامٌ: وَالنَّصُّ فَوْقَ الْعَنَقِ. [خ١٦٦٦/ م١٢٨٦]

19۷٥ - (خ) عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ ﴿ اللهِ عَلَيْهُ دَفَعَ مَعَ النَّبِيِّ عَلَيْ يَوْمَ عَرَفَةَ، فَسَمِعَ النَّبِيُ عَلَيْ وَرَاءَهُ زَجْراً (١) شَدِيداً، وَضَرْباً وَصَوْتاً لِلإِبلِ، عَرَفَةَ، فَسَمِعَ النَّبِيُ عَلَيْ وَرَاءَهُ زَجْراً (١) شَدِيداً، وَضَرْباً وَصَوْتاً لِلإِبلِ، فَاشَارَ بِسَوْطِهِ إِلَيْهِمْ، وَقَالَ: (أَيُّهَا النَّاسُ، عَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ، فَإِنَّ الْبِرَّ فَأَشَارَ بِسَوْطِهِ إِلَيْهِمْ، وَقَالَ: (أَيُّهَا النَّاسُ، عَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ، فَإِنَّ الْبِرَّ لَلْبِرَ بِالإِيضَاعِ (٢). [خ ١٦٧١]

المَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ بِجَمْعٍ، كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا بِإِقَامَةٍ، وَلَمْ يُسَبِّحْ النَّبِيُ عَلَيْ الْمَعْرِبِ وَالْعِشَاءِ بِجَمْعٍ، كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا بِإِقَامَةٍ، وَلَمْ يُسَبِّحْ المَمْعُوبِ وَالْعِشَاءِ بِجَمْعٍ، كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا . [خ١٢٨٨، ١٦٧٣]

## ٢٩ \_ باب: صلاة الفجر بمزدلفة والدفع منها

النَّبِيَّ ﷺ صَلَّىٰ صَلَاةً بِغَيْرِ مِيقَاتِهَا إِلَّا صَلَاتَيْنِ: جَمَعَ بَيْنَ المَغْرِبِ اللهِ بُنِ مَسْعُودٍ عَلَىٰ صَلَّىٰ المَغْرِبِ اللهِ بَيْنَ المَغْرِبِ وَلَيْسَاءِ، وَصَلَّىٰ الْفَجْرَ قَبْلَ مِيقَاتِهَا . [خ١٦٨٦ (١٦٧٥)/ م١٦٨٩]

□ ولفظ مسلم: مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ صَلَّىٰ صَلَاةً إِلَّا لِمِيَقَاتِهَا؛ إِلَّا صَلَاتَيْنِ: صَلَاةَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ بِجَمْعٍ، وَصَلَّىٰ الْفَجْرَ يَوْمَئِذٍ قَبْلَ مِيقَاتِهَا.

١٩٧٨ - (خ) عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ: شَهِدْتُ عُمَرَ ظَيْهُ صَلَّىٰ بِجَمْعِ الصُّبْحَ، ثُمَّ وَقَفَ فَقَالَ: إِنَّ الْمُشْرِكِينَ كَانُوا لَا يُفِيضُونَ حَتَّىٰ بِجَمْعِ الصُّبْحَ، ثُمَّ وَقَفَ فَقَالَ: إِنَّ الْمُشْرِكِينَ كَانُوا لَا يُفِيضُونَ حَتَّىٰ بَطْلُعَ الشَّمْسُ، وَيَقُولُونَ: أَشْرِقْ ثَبِيرُ، وَأَنَّ النَّبِيَ عَيَ خَالَفَهُمْ، ثُمَّ أَفَاضَ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ.

١٩٧٥ \_ (١) (زجراً): هو الصياح لحث الإبل.

<sup>(</sup>٢) (الإبضاع): أي: السير السريع.

١٩٧٦ \_ (١) (ولم يسبح): أي: لم يصلُّ نافلة.

## ٣٠ ـ باب: تقديم الضعفة من مزدلفة إلى منى

المِهِ عَنْ سَالِمٍ قَالَ: وَكَانَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ اللهِ يُقَدِّمُ فَعَفَةَ أَهْلِهِ، فَيَقِفُونَ عِنْدَ المَشْعَرِ الحَرَامِ بِالمُزْدَلِفَةِ بِلَيْلٍ، فَيَذْكُرُونَ الله ضَعَفَةَ أَهْلِهِ، فَيَقِفُونَ عِنْدَ المَشْعَرِ الحَرَامِ بِالمُزْدَلِفَةِ بِلَيْلٍ، فَيَذْكُرُونَ الله مَا بَدَا لَهُمْ، ثُمَّ يَرْجِعُونَ قَبْلَ أَنْ يَقِفَ الإِمَامُ وَقَبْلَ أَنْ يَدْفَعَ، مَا بَدَا لَهُمْ، مَنْ يَقْدَمُ بَعْدَ ذلِكَ، فَإِذَا فَمِنْهُمْ مَنْ يَقْدَمُ بَعْدَ ذلِكَ، فَإِذَا فَمِنْهُمْ مَنْ يَقْدَمُ بَعْدَ ذلِكَ، فَإِذَا قَدِمُوا رَمَوْا الجَمْرَةَ. وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ عَلَيْهِ يَقُولُ: أَرْخَصَ فِي أُولئِكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ.

١٩٨٠ - (ق) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﴿ قَالَ: أَنَا مِمَّنْ قَدَّمَ النَّبِيُ ﷺ قَالَ: أَنَا مِمَّنْ قَدَّمَ النَّبِيُ ﷺ ليلة المُزْدَلِفَةِ فِي ضَعَفَةِ أَهْلِهِ.
 اليلة المُزْدَلِفَةِ فِي ضَعَفَةِ أَهْلِهِ.

## ٣١ ـ باب: التلبية حتى الرمي

المُعْدَدُ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ عَرَفَةَ إِلَىٰ المُزْدَلِفَةِ، ثُمَّ أَرْدَفَ الْفَصْلَ مِنَ المُزْدَلِفَةِ وَدُفَ النَّبِيِّ ﷺ يُلَبِّي حَتَّىٰ رَمَىٰ جَمْرَةَ إِلَىٰ مِنَ الْمُزْدَلِقَةِ النَّبِيُّ ﷺ يُلَبِّي حَتَّىٰ رَمَىٰ جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ.

[خ781 و1028/ م174]

## ٣٢ ـ باب: رمي الجمار

١٩٨٧ - (ق) عَنْ عَبْدِ الرحْمنِ بْنِ يَزِيدَ: أَنَّهُ حَجَّ مَعَ ابْنِ مَسْعُودٍ وَقَلَّهُ، فَرَآهُ يَرْمِي الجَمْرَةَ الْكُبْرَىٰ بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ، فَجَعَلَ الْبَيْتَ عَنْ يَمِينِهِ، ثُمَّ قَالَ: هذَا مَقَامُ الَّذِي أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ عَنْ يَمِينِهِ، ثُمَّ قَالَ: هذَا مَقَامُ الَّذِي أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ. [۲۹۹ه/۱۷٤۷)/ ۱۷٤٩]

441

الدُّنيَا عَمَرَ وَ الْهُ كَانَ يَرْمِي الجَمْرَةَ الدُّنيَا بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ، يُكَبِّرُ عَلَى إِثْرِ كُلِّ حَصَاةٍ، ثُمَّ يَتَقَدَّمُ حَتَّىٰ يُسْهِلَ، فَيَقُومُ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ، فَيَقُومُ طَوِيلاً، وَيَدْعُو وَيَرْفَعُ يَدَيْهِ، ثُمَّ يَرْمِي الْوُسْطَىٰ، مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ، فَيَقُومُ طَوِيلاً، وَيَقُومُ مُسْتَقْبِلَ الْقِبَلَةِ، فَيَقُومُ طَوِيلاً، ثُمَّ يَرْمِي جَمْرَةَ ذَاتَ الشِّمَالِ فَيُسْهِلُ، وَيَقُومُ مُسْتَقْبِلَ الْقِبَلَةِ، فَيَقُومُ طَوِيلاً، وَيَقُومُ مُسْتَقْبِلَ الْقِبَلَةِ، فَيَقُومُ طَوِيلاً، وَيَقُومُ مُسْتَقْبِلَ الْقِبَلَةِ، فَيَقُومُ طَوِيلاً، وَيَكُومُ مَسْتَقْبِلَ الْقِبَلَةِ، فَيَقُومُ طَوِيلاً، وَيَقُومُ مُسْتَقْبِلَ الْقِبَلَةِ، وَيَقُومُ طَوِيلاً، ثُمَّ يَرْمِي جَمْرَةَ ذَاتِ الْعَقَبَةِ مِنْ بَطْنِ الْوَادِي، وَلَا يَقِفُ عِنْدَهَا، ثُمَّ يَنْصَرِفُ، فَيَقُولُ: هَكَذَا رَأَيْتُ النَّبِيِّ عَلَيْهِ الْوَادِي، وَلَا يَقِفُ عِنْدَهَا، ثُمَّ يَنْصَرِفُ، فَيَقُولُ: هَكَذَا رَأَيْتُ النَّبِي عَلَيْهِ الْمُعْلَةُ.

النَّحْرِ ضُحى، وَأَمَّا بَعْدُ، فَإِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ. اللهِ ﷺ الْجَمْرَةَ يَوْمَ النَّحْرِ ضُحى، وَأَمَّا بَعْدُ، فَإِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ.

المَّوْنَا اللهِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُثْمَانَ التَّيْمِيِّ قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ عَنْ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ أَنْ نَرْمِيَ الْجَمْرَةَ بِمِثْلِ حَصَىٰ رَسُولُ اللهِ عَنْ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ أَنْ نَرْمِيَ الْجَمْرَةَ بِمِثْلِ حَصَىٰ الْخَذْفِ.

• إسناده صحيح.

١٩٨٦ - عَنْ سَعْدِ بْنِ أبي وَقَّاصٍ قَالَ: رَجَعْنَا فِي الْحَجَّةِ مَعَ النَّبِيِّ عَلَيْ وَبَعْضُنَا يَقُولُ: رَمَيْتُ بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ، وَبَعْضُنَا يَقُولُ: رَمَيْتُ بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ، وَبَعْضُنَا يَقُولُ: رَمَيْتُ بِسِبِّ، فَلَمْ يَعِبْ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ.
[٣٠٧٧]

• صحيح الإسناد.

الْجَمْرَةِ، كُلَّمَا رَمَىٰ بِحَصَاةٍ. أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يُكَبِّرُ عِنْدَ رَمْيِ الْجَمْرَةِ، كُلَّمَا رَمَىٰ بِحَصَاةٍ.

• إسناده صحيح.

#### ٣٣ \_ باب: الحلق والتقصير عند التحلل

١٩٨٨ - (ق) عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ حَلَقَ رَأْسَهُ فِي حَجَّةِ الْوَدَاع.
 ١٣٠٤ (١٧٢٦)/ م١٣٠٤

□ وفي رواية لهما: قَالَ: حَلَقَ النَّبِيُّ ﷺ وَطَائِفَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ،
 وَقَصَّرَ بَعْضُهُمْ.

□ وفي رواية لهما: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ قَالَ: (اللَّهُمَّ ارْحَمِ الْمُحَلِّقِينَ). قَالُوا: وَالمُقَصِّرِينَ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: (اللَّهُمَّ ارْحَمِ الْمُحَلِّقِينَ). قَالُوا: وَالمُقَصِّرِينَ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: (وَالمُقَصِّرِينَ). الْمُحَلِّقِينَ). قَالُوا: وَالمُقَصِّرِينَ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: (وَالمُقَصِّرِينَ). الْمُحَلِّقِينَ). قَالُوا: وَالمُقَصِّرِينَ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: (وَالمُقَصِّرِينَ).

۱۹۸۹ ـ (م) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَتَىٰ مِنىً، فَأَتَىٰ الْجَمْرَةَ فَرَمَاهَا، ثُمَّ أَتَىٰ مَنْزِلَهُ بِمِنىً وَنَحَرَ، ثُمَّ قَالَ لِلْحَلَّاقِ: (خُذْ)، وَأَشَارَ إِلَىٰ جَانِبِهِ الأَيْمَنِ، ثُمَّ الأَيْسَرِ، ثُمَّ جَعَلَ يُعْطِيهِ النَّاسَ.

□ وفي رواية: نَاوَلَ الْحَالِقَ شِقَّهُ الأَيْمَنَ فَحَلَقَهُ، ثُمَّ دَعَا أَبَا طَلْحَةَ الأَنْصَارِيَّ فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ، ثُمَّ نَاوَلَهُ الشِّقَ الأَيْسَر، فَقَالَ: (احْلِقْ)، فَحَلَقَهُ، فَأَعْطَاهُ أَبَا طَلْحَةَ، فَقَالَ: (اقْسِمْهُ بَيْنَ النَّاسِ).

النَّسَاءِ حَلْقٌ، إِنَّمَا عَلَىٰ النِّسَاءِ التَّقْصِيرُ). وَاللهِ ﷺ: (لَيْسَ عَلَىٰ النِّسَاءِ التَّقْصِيرُ).

• صحيح.

٣٤ ـ باب: التقديم والتأخير في الرمي والنحر والحلق المرمي والنحر والحلق المرمي والنحر والحلق المرمي المربي المربي

الذَّبْحِ وَالحَلْقِ وَالرَّمْيِ، وَالتَّقْدِيمِ وَالتَّأْخِيرِ، فَقَالَ: (لَا حَرَجَ). [خ١٣٠٧ (٨٤)/ م١٣٠٧]

اللهِ عَمْرِهِ بْنِ الْعَاصِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَمْ اللهِ عَمْرِهِ بْنِ الْعَاصِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَمْ وَقَفَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ بِمِنَى لِلنَّاسِ يَسْأَلُونَهُ، فَجَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: لَمْ أَشْعُرْ فَحَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَذْبَحَ؟ فَقَالَ: (اذْبَحْ وَلَا حَرَجَ). فَجَاءَ آخَرُ فَقَالَ: لَمْ فَحَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَدْمِيَ؟ قَالَ: (ادْمِ وَلَا حَرَجَ). فَمَا سُئِلَ النَّبِيُّ عَلَيْهُ أَشْعُرْ فَنَحَرْتُ قَبْلَ أَنْ أَرْمِيَ؟ قَالَ: (ادْمِ وَلَا حَرَجَ). فَمَا سُئِلَ النَّبِيُّ عَلَيْهُ عَنْ شَيْءٍ قُدِّمَ وَلَا أَخْرَ؛ إِلَّا قَالَ: (افْعَلْ وَلَا حَرَجَ). [خ٣٨/ م٢٣٠٦]

# ٣٥ \_ باب: نحر الهدي والأكل والتصدق منه

الله عَنْ عَلِيٍّ عَلَىٰ النَّبِيَّ النَّبِيَّ الْمَرَه أَنْ يَقُومَ عَلَىٰ النَّبِيَ اللهِ الْمَرَه أَنْ يَقُومَ عَلَىٰ الْدُنِهِ، وَأَنْ يَقْسِمَ ابُدْنَهُ كُلَّهَا، لُحُومَهَا وَجُلُودَهَا وَجِلَالَهَا (١٠)، وَلَا يُعْطِيَ ابْدُنِهِ، وَأَنْ يَقْسِمَ ابْدُنَهُ كُلَّهَا، لُحُومَهَا وَجُلُودَهَا وَجِلَالَهَا (١٠٧٠)، وَلَا يُعْطِيَ فِي جِزَارَتِهَا (١٧٠٧)/ م١٣١٧] فِي جِزَارَتِهَا (١٧٠٧)/ م١٣١٧)

□ وفي رواية للبخاري قال: أَهْدَىٰ النَّبِيُّ ﷺ مِائَةَ بَدَنَةٍ، فَأَمَرَنِي النَّبِيُّ ﷺ مِائَةَ بَدَنَةٍ، فَأَمَرَنِي الْحُومِهَا فَقَسَمْتُهَا... الحديث.

اَتَىٰ اَبْنَ عُمَرَ ﴿ اِللَّهِ اَبْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ ﴿ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهَ اللَّهُ اللَّالَ اللَّهُ اللّهُ اللَّهُ اللَّاللَّهُ اللَّهُ اللّهُ الل

1940 - (ق) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ﴿ اللهِ وَإِلَىٰ قَالَ: كُنَّا لَا نَأْكُلُ مِنْ لُحُومِ بُدْنِنَا فَوْقَ ثَلَاثِ مِنى، فَرَخَصَ لَنَا النَّبِيُ ﷺ قَالَ: (كُلُوا وَتَزَوَّدُنَا.
 وَتَزَوَّدُوا)، فَأَكُلْنَا وَتَزَوَّدُنَا.

١٩٩٣ ـ (١) (وجلالها): الجل: ما تلبسه الدابة لتصان به.

<sup>(</sup>٢) (جزارتها): أصل الجزارة أطراف البعير، سميت بذلك؛ لأن الجزار كان يأخذها عن أجرته.

# ٣٦ ـ باب: الاشتراك في الهدي

اللهِ عَلْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: نَحَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهِ عَالَ : نَحَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهِ عَامَ الْحُدَيْبِيَةِ، الْبَدَنَةَ عَنْ سَبْعَةٍ، وَالْبَقَرَةَ عَنْ سَبْعَةٍ.

اللهِ ﷺ عَمَّنِ اعْتَمَرَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: ذَبَحَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَمَّنِ اعْتَمَرَ مِنْ نِسَائِهِ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ بَقَرَةً بَيْنَهُنَّ. [١٧٥١/ جه٣١٣٣]

#### • صحيح.

المقصد الثالث: العبادات

# ٣٧ \_ باب: طواف الإفاضة وأحكامه

۱۹۹۸ ـ (ق) عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: شَكَوْتُ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنِّي أَشْتَكِي، قَالَ: (طُوفِي مِنْ وَرَاءِ النَّاسِ وَأَنْتِ رَاكِبَةٌ). فَطُفْتُ وَرَاءِ النَّاسِ وَأَنْتِ رَاكِبَةٌ). فَطُفْتُ وَرَسُولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي إِلَىٰ جَنْبِ الْبَيْتِ، يَقْرَأُ بِالطُّورِ وَكِتَابٍ وَرَسُولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي إِلَىٰ جَنْبِ الْبَيْتِ، يَقْرَأُ بِالطُّورِ وَكِتَابٍ مَسْطُورٍ.

الْبَيِّ الْبَيِّ مَرَّ وَهُو يَطُوفُ بَالْ عَبَّاسِ عَبَّاسٍ عَبَّاسٍ عَبَّاسٍ عَبَّاسٍ عَبَّاسٍ عَبَّاسٍ عَبَّالًا إِنْسَانٍ بِسَيْرٍ ـ أَوْ بِحَيْطٍ، أَوْ بِشَيْءٍ غَيْرِ بِالْكَعْبَةِ بِإِنْسَانٍ رَبَطَ يَدَهُ إِلَى إِنْسَانٍ بِسَيْرٍ ـ أَوْ بِحَيْطٍ، أَوْ بِشَيْءٍ غَيْرِ إِلَى عَبَلِهِ عَلَى اللّهَ عَمْ النّبِيُّ بِيَدِهِ، ثُمَّ قَالَ: (قُدْهُ بِيَدِهِ).

مِشَامِ النِّسَاءَ الطَوَافَ مَعَ الرِّجَالِ - قَالَ: أَخْبَرني عَطَاءٍ - إِذْ مَنَعَ ابْنُ هِشَامِ النِّسَاءَ الطَوَافَ مَعَ الرِّجَالِ - قَالَ: كَيْفَ يَمْنَعُهُنَّ، وَقَدْ طَافَ نِسَاءُ النَّبِيِّ عَيِّلَةٍ مَعَ الرِّجَالِ؟ قُلْتُ: أَبَعْدَ الْحِجَابِ أَوْ قَبْلُ؟ قَالَ: إِي لَعَمْرِي! لَقَدْ أَدْرَكْتُهُ بَعْدَ الْحِجَابِ. قُلْتُ: كَيْفَ يُخَالِطْنَ الرِّجَالَ؟ قَالَ: لَمْ يَكُنَّ لَقَدْ أَدْرَكْتُهُ بَعْدَ الْحِجَابِ. قُلْتُ: كَيْفَ يُخَالِطْنَ الرِّجَالَ؟ قَالَ: لَمْ يَكُنَّ يُخَالِطُهُمْ، يُخَالِطْنَ، كَانَتْ عَائِشَةُ عَلِيْنَا تَطُوفُ حَجْرَةً مِنَ الرِّجَالِ، لَا تُخَالِطُهُمْ، فَقَالَتِ امْرَأَةٌ: انْطَلِقِي نَسْتَلِمْ يَا أُمَّ المُؤْمِنِينَ، قَالَتْ: انْطَلِقِي عَنْكِ، وَلَكِنَّهُنَّ كُنَّ يَحْرُجْنَ مُتَنَكِّرَاتِ بِاللَّيْلِ، فَيَطُفْنَ مَعَ الرِّجَالِ، وَلَكِنَّهُنَّ كُنَّ وَكُنَّ يَحْرُجْنَ مُتَنَكِّرَاتٍ بِاللَّيْلِ، فَيَطُفْنَ مَعَ الرِّجَالِ، وَلَكِنَّهُنَّ كُنَّ وَلَكِنَّهُنَّ كُنَّ

إِذَا دَخَلْنَ الْبَيْتَ، قُمْنَ، حَتَّىٰ يَدْخُلْنَ، وَأُخْرِجَ الرِّجَالُ. [خ١٦١٨]

الزُّبَيْرِ ﴿ اللهِ بَنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ قَالَ: رَأَيْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ اللهِ اللهِ اللهِ بْنَ اللهِ بْنَ اللهِ بْنَ اللهِ ا

٢٠٠٢ - (خ) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﴿ قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، اسْمَعُوا مِنِّي مَا أَقُولُ لَكُمْ، وَأَسْمِعُونِي مَا تَقُولُونَ، وَلَا تَذْهَبُوا فَتَقُولُوا: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ؛ فَلْيَطُفْ مِنْ وَرَاءِ ابْنُ عَبَّاسٍ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ؛ فَلْيَطُفْ مِنْ وَرَاءِ الْخِجْرِ، وَلَا تَقُولُوا الْحَطِيمُ، فَإِنَّ الرَّجُلَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ كَانَ يَحْلِفُ (١)، وَيُلْقِي سَوْطَهُ أَوْ نَعْلَهُ أَوْ قَوْسَهُ.

٢٠٠٣ - (م) عَنِ ابْنِ عُمَر: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَفَاضَ يَوْمَ النَّحْرِ، ثُمَّ رَجَعَ فَصَلَّىٰ الظُّهْرَ بِمِنىً.

قَالَ نَافِعٌ: فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يُفِيضُ يَوْمَ النَّحْرِ، ثُمَّ يَرْجِعُ فَيُصَلِّي الظُّهْرَ بِمِنىً. وَيَذْكُرُ أَنَّ النَّبِيَّ يَكِيْةٍ فَعَلَهُ. [١٣٠٨]

٢٠٠٤ - عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ: أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ طَافَ طَوَافاً
 وَاحِداً.

• صحيح،

٢٠٠٥ - عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ عَلِيَّةً لَمْ يَرْمُلْ فِي السَّبْعِ الَّذِي النَّبِيَ عَلِيَّةً لَمْ يَرْمُلْ فِي السَّبْعِ الَّذِي أَفَاضَ فِيهِ.

• صحيح.

٢٠٠٢ ـ (١) (كان يحلف): المعنى: أنهم كانوا إذا حالف بعضهم بعضاً، ألقى الحليف في الحجر نعلاً أو سوطاً علامة لقصد حلفهم فسموه الحطيم لذلك، لكونه يحطم أمتعتهم.

#### • صحيح.

المقصد الثالث: العبادات

٢٠٠٧ ـ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ قَالَ: (يَا بَنِي عَبِيهِ قَالَ: (يَا بَنِي عَبِيهِ مَنَافٍ، لَا تَمْنَعُوا أَحَداً يَطُوفُ بِهَذَا الْبَيْتِ وَيُصَلِّي، أَيَّ سَاعَةٍ شَاءَ مَنَافٍ، لَا تَمْنَعُوا أَحَداً يَطُوفُ بِهَذَا الْبَيْتِ وَيُصَلِّي، أَيَّ سَاعَةٍ شَاءَ مِنْ لَيْلِ أَوْ نَهَادٍ). [د١٩٦٧/ ت٨٦٨/ ن٨٢٥/ جه١٢٥٤/ مي١٩٦٧]

#### • صحيح.

٢٠٠٨ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْقَادِيِّ: أَنَّهُ طَافَ بِالْبَيْتِ مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ بَعْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ، فَلَمَّا قَضَىٰ عُمَرُ طَوَافَهُ، نَظَرَ فَلَمْ يَرَ الْخَطَّابِ بَعْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ، فَلَمَّا قَضَىٰ عُمَرُ طَوَافَهُ، نَظَرَ فَلَمْ يَرَ الشَّمْسَ طَلَعَتْ، فَرَكِبَ حَتَّىٰ أَنَاخَ بِذِي طُوًىٰ، فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ. [ط ٨٢٦]

#### • إسناده صحيح.

# ٣٨ ـ باب: المبيت بمنى ليالي أيام التشريق وأمر السقاية

٢٠٠٩ ـ (ق) عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﴿ قَالَ: اسْتَأْذَنَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ المُطَّلِبِ وَهُ وَسُولَ اللهِ ﷺ أَنَّ يَبِيتَ بِمَكَّةَ لَيَالِيَ مِنىً مِنْ أَجْلِ عَبْدِ المُطَّلِبِ وَهُ وَسُولَ اللهِ ﷺ أَنَّ يَبِيتَ بِمَكَّةَ لَيَالِيَ مِنىً مِنْ أَجْلِ سِقَايَتِهِ، فَأَذِنَ لَهُ.

٢٠١٠ - (خ) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﴿ اللهِ اللهِ عَلَيْهُ جَاءَ إِلَىٰ اللهِ عَلَيْهُ جَاءَ إِلَىٰ اللهِ عَلَيْهُ جَاءَ إِلَىٰ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ إِلَىٰ أُمِّكَ، فَأَتِ رَسُولَ اللهِ عَلِيْهُ إِشَرَابٍ مِنْ عِنْدِهَا، فَقَالَ: (اسْقِنِي). قَالَ: يَا

رَسُولَ اللهِ، إِنَّهُمْ يَجْعَلُونَ أَيْدِيَهُمْ فِيهِ، قَالَ: (اسْقِنِي) فَشَرِبَ مِنْهُ. ثُمَّ أَتَىٰ زَمْزَمَ، وَهُمْ يَسْقُونَ وَيَعْمَلُونَ فِيهَا، فَقَالَ: (اعْمَلُوا، فَإِنَّكُمْ عَلَىٰ عَمَلٍ صَالِحٍ)، ثُمَّ قَالَ: (لَوْلَا أَنْ تُغْلَبُوا لَنَزَلْتُ حَتَّىٰ أَضَعَ الحَبْلَ عَلَىٰ عَمَلٍ صَالِحٍ)، ثُمَّ قَالَ: (لَوْلَا أَنْ تُغْلَبُوا لَنَزَلْتُ حَتَّىٰ أَضَعَ الحَبْلَ عَلَىٰ عَمَلٍ صَالِحٍ)، ثُمَّ قَالَ: (لَوْلَا أَنْ تُغْلَبُوا لَنَزَلْتُ حَتَّىٰ أَضَعَ الحَبْلَ عَلَىٰ هَلِهِ)؛ يَعْنَى: عَاتِقَهُ، وَأَشَارَ إِلَىٰ عَاتِقِهِ.

٢٠١١ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُعَاذٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَلَيْ النَّاسَ بِمِنَى، وَنَزَّلَهُمْ مَنَازِلَهُمْ، فَقَالَ:
 (لِيَنْزِلِ الْمُهَاجِرُونَ هَاهُنَا) وَأَشَارَ إِلَىٰ مَيْمَنَةِ الْقِبْلَةِ، (وَالْأَنْصَارُ هَاهُنَا)
 وَأَشَارَ إِلَىٰ مَيْسَرَةِ الْقِبْلَةِ، (ثُمَّ لِيَنْزِلِ النَّاسُ حَوْلَهُمْ).

• صحيح.

المقصد الثالث: العبادات

[وانظر قصر الصلاة بمنى: ١٥٥٤، ١٥٥٥].

## ٣٩ ـ باب: طواف الوداع

٢٠١٧ ـ (ق) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﴿ قَالَ: أُمِرَ النَّاسُ أَنْ يَكُونَ آخِرُ النَّاسُ أَنْ يَكُونَ آخِرُ عَبَّاسٍ ﴿ قَالَ: أُمِرَ النَّاسُ أَنْ يَكُونَ آخِرُ عَبَّاسٍ ﴿ قَالَ: أُمِرَ النَّاسُ أَنْ يَكُونَ آخِرُ عَهْدِهِمْ بِالْبَيْتِ؛ إِلَّا أَنَّهُ خُفِّفَ عَنِ الحَائِضِ. [خ٥١٧ (٣٢٩)/ م١٣٥٨] □ وفي رواية للبخاري: قال: رُخِّصَ للحائض أَن تنفر إِذا □ حاضت.
 [خ٣٢٩]

٢٠١٣ ـ (ق) عَنْ عَائِشَةَ ـ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ـ أَنَّهَا قَالَتْ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ وَنْ عَائِشَةَ بِنْتَ حُييٍّ قَدْ حَاضَتْ؟ قَالَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ وَنْ صَفِيَّةَ بِنْتَ حُييٍّ قَدْ حَاضَتْ؟ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (لَعَلَّهَا تَحْبِسُنَا، أَلَمْ تَكُنْ طَافَتْ مَعَكُنَّ)؟ فَقَالُوا: بَلَىٰ، رَسُولُ اللهِ ﷺ: (لَعَلَّهَا تَحْبِسُنَا، أَلَمْ تَكُنْ طَافَتْ مَعَكُنَّ)؟ فَقَالُوا: بَلَىٰ، قَالَ: (فَاخْرُجِي).
 قَالَ: (فَاخْرُجِي).

٢٠١٤ - عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَنَّ عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ كَانَتْ إِذَا حَجَّتْ، وَمَعَهَا نِسَاءٌ تَخَافُ أَنْ يَحِضْنَ، قَدَّمَتْهُنَّ يَوْمَ النَّحْرِ

فَأَفَضْنَ، فَإِنْ حِضْنَ بَعْدَ ذَلِكَ لَمْ تَنْتَظِرْهُنَّ، فَتَنْفِرُ بِهِنَّ وَهُنَّ حُيَّضٌ إِذَا كُنَّ قَدْ أَفَضْنَ.

• إسناده صحيح.

المقصد الثالث: العبادات

## ٤٠ ـ باب: إِقامة المهاجر بمكة بعد النسك

٢٠١٥ ـ (ق) عَنِ العَلاءِ بْنِ الحَضْرَمِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:
 (ثَلَاثٌ لِلْمُهَاجِرِ بَعْدَ الصَّدَرِ).

□ وفي رواية لمسلم: (مُكْثُ الْمُهَاجِرِ بِمَكَّةَ، بَعْدَ قَضَاءِ نُسُكِهِ،
 ثَلَاثاً).

## ٤١ ـ باب: التواضع في الحج

٢٠١٦ - (خ) عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَنَسٍ قَالَ: حَجَّ أَنَسٌ عَلَىٰ رَحُلٍ، وَلَمْ يَكُنْ شَحِيحاً (١)، وَحَدَّثَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ حَجَّ عَلَىٰ رَحْلٍ، وَكَانَتُ زَامِلَتَهُ (٢).
 [خ٧١٥١٧]

■ ولفظ ابن ماجه: قَالَ أَنسٌ: حَجَّ النَّبِيُ ﷺ عَلَىٰ رَحْلٍ رَحْلٍ رَتْ (اللَّهُمَّ رَثُ (٣)، وَقَطِيفَةِ تُسَاوِي أَرْبَعَةَ دَرَاهِمَ أَوْ لَا تُسَاوِي، ثُمَّ قَالَ: (اللَّهُمَّ حَجَّةٌ لَا رِيَاء فِيهَا وَلَا سُمْعَةً).

٢٠١٦ ـ (١) (ولم يكن شحيحاً): إشارة إلى أنه فعل ذلك تواضعاً واتباعاً، لا عن قلة وبخل.
 (٧) (وكانت زاملته): أي: الراحلة التي ركبها، والزاملة: البعير الذي يحمل عليه الطعام والمتاع. والمراد: أنه لم يكن معه زاملة تحمل طعامه ومتاعه، بل كانت هي الراحلة والزاملة.

<sup>(</sup>٣) (رث): أي: عتيق أو قديم.

# ٤٢ ـ باب: الإحصار

٢٠١٧ - (خ) عَنْ عِحْرِمَةَ قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ﴿ اللهِ عَنْ عِحْرِمَةَ قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ﴿ اللهِ عَلَى مَا اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ

٢٠١٨ ـ عَنْ عِحْرِمَةَ قَالَ: سَمِعْتُ الْحَجَّاجَ بْنَ عَمْرِو الْأَنْصَارِيَّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَنْ كُسِرَ، أَوْ عَرِجَ؛ فَقَدْ حَلَّ، وَعَلَيْهِ الْحَجُّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: فَسَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ وَأَبَا هُرَيْرَةَ عَنْ ذَلِكَ، مِنْ قَابِلٍ). قَالَ عِحْرِمَةُ: فَسَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ وَأَبَا هُرَيْرَةَ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالًا: صَدَقَ.
 [1987م مي١٩٦٦] ن ٢٨٦٠/ جه٧٧٠٨/ مي١٩٣٦]

• صحيح.

المقصد الثالث: العيادات

## ٤٣ ـ باب: حج النساء والصبيان

٢٠١٩ - (ق) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﴿ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَ ﷺ يَقُولُ: (لَا يَخْلُونَ لَ رَجُلٌ مَخْرَمٌ). فَقَامَ رَجُلٌ يَخْلُونَ رَجِل بِامْرَأَةٌ، ولا تُسَافِرَنَ امرأَةٌ إِلَّا وَمَعَهَا مَحْرَمٌ). فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، اكْتَتَبْتُ في غَزْوَةِ كَذَا وكَذَا، وَخَرَجَتِ امْرَأَتِي فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، اكْتَتَبْتُ في غَزْوَةِ كَذَا وكَذَا، وَخَرَجَتِ امْرَأَتِي حَاجَةً، قَالَ: (افْقَبْ، فَاحْجُجْ مَعَ امْرَأَتِك). [خ٣٠١٦(١٨٦٢)/ م١٣٤١]

٢٠٢٠ - (م) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: لَقِيَ رَكْباً بِالرَّوْحَاءِ، فَقَالُوا: (مَنِ الْقَوْمُ)؟ قَالُوا: الْمُسْلِمُونَ، فَقَالُوا: مَنْ أَنْتَ؟
 قَالَ: (رَسُولُ اللهِ)، فَرَفَعَتْ إِلَيْهِ امْرَأَةٌ صَبِيّاً فَقَالَتْ: أَلِهذَا حَجَّ؟ قَالَ: (نَعَمْ، وَلَكِ أَجُرٌ).

٢٠١٧ ـ (١) (أحصر): أي: منع وحبس، والإحصار يكون من كل حابس حبس الحاج من عدو ومرض وغير ذلك.

## ٤٤ ـ باب: الحج عن العاجز والميت

رَدِيفَ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ مَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ عَلَىٰ قَالَ: كَانَ الْفَضْلُ يَنْظُرُ وَدِيفَ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ فَجَاءَتِ امْرَأَةٌ مِنْ خَثْعَمَ، فَجَعَلَ الْفَضْلُ يَنْظُرُ إِلَيْهِ، وَجَعَلَ النَّبِيُ عَلَيْ يَصْرِفُ وَجْهَ الْفَضْلِ إِلَىٰ الشِّقِّ إِلَيْهَا وَتَنْظُرُ إِلَيْهِ، وَجَعَلَ النَّبِيُ عَلَيْ يَصْرِفُ وَجْهَ الْفَضْلِ إِلَىٰ الشِّقِ الْاَخِرِ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ فَرِيضَةَ اللهِ عَلَىٰ عِبَادِهِ في الحَجِّ، الْاَخْرِ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ فَرِيضَةَ اللهِ عَلَىٰ عِبَادِهِ في الحَجِّ، أَذْرَكَتْ أَبِي شَيْخًا كَبِيرًا، لَا يَثْبُتُ عَلَىٰ الرَّاحِلَةِ، أَفَأَحُجُ عَنْهُ؟ قَالَ: (نَعَمْ). وَذَلِكَ في حَجَّةِ الْوَدَاعِ. [1771]

إِلَىٰ النَّبِيِّ عَلِيْهُ فَقَالَتْ: إِنَّ أُمِّي نَذَرَتْ أَنْ تَحُجَّ، فَلَمْ تَحُجَّ حَتَّىٰ مَاتَتْ، إِلَىٰ النَّبِيِّ عَلِيْهُ فَقَالَتْ: إِنَّ أُمِّي نَذَرَتْ أَنْ تَحُجَّ، فَلَمْ تَحُجَّ حَتَّىٰ مَاتَتْ، أَفَا حُجُّ عَنْهَا؟ قَالَ: (نَعَمْ، حُجِّي عَنَها، أَرَأَيْتِ لَو كَانَ عَلَىٰ أُمِّكِ دَيْنٌ، أَفَا حُجُّ عَنْهَا؟ قَالَ: (نَعَمْ، حُجِّي عَنَها، أَرَأَيْتِ لَو كَانَ عَلَىٰ أُمِّكِ دَيْنٌ، أَفَا حُجُّ عَنْهَا؟ قَالَ: (نَعَمْ، حُجِّي عَنَها، أَرَأَيْتِ لَو كَانَ عَلَىٰ أُمِّكِ دَيْنٌ، أَفَا حُبُّ بِالْوَفَاءِ). [خ١٨٥٢]

٢٠٢٣ ـ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيَ ﷺ سَمِعَ رَجُلاً يَقُولُ: لَبَيْكَ
 عَنْ شُبْرُمَةَ، قَالَ: (مَنْ شُبْرُمَةُ)؟ قَالَ: أَخٌ لِي ـ أَوْ قَرِيبٌ لِي ـ قَالَ: (حُجَجْتَ عَنْ نَفْسِكَ، ثُمَّ حُجَّ عَنْ نَفْسِكَ، ثُمَّ حُجَّ عَنْ نَفْسِكَ، ثُمَّ حُجَّ عَنْ شُبُرُمَةَ).
 [د٧٩٠٣]

• صحيح.

## ٤٥ ـ باب: خطبة حجة الوداع

٢٠٢٤ ـ (ق) عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قالَ: (الزَّمَانُ قَدِ اسْتَدَارَ (١) كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ خَلَقَ اللهُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ، السَّنَةُ اثْنَا عَشَرَ

٢٠٢٤ ـ (١) (الزمان قد استدار): قال العلماء: معناه: أنهم في الجاهلية يتمسكون بملة إبراهيم ﷺ في تحريم الأشهر الحرم. وكان يشق عليهم تأخير القتال ثلاثة أشهر =

شَهْراً مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ: ثَلَاثَةٌ مُتَوَالِيَاتٌ: ذُو الْقَعْدَةِ وَذُو الْحِجَّةِ وَالْمُحَرَّمُ، وَرَجَبُ مُضَرَ، الَّذِي بَيْنَ جُمَادَىٰ وَشَعْبَانَ. أَيُّ شَهْرِ هَذَا)؟

قُلْنَا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، فَسَكَتَ حَتَّىٰ ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ، قَالَ: (أَلَيْسَ ذَا الْحِجَّةِ)؟ قُلْنَا: بَلَىٰ.

قَالَ: (فَأَيُّ بَلَدٍ هَذَا)؟ قُلْنَا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، فَسَكَتَ حَتَّىٰ ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ، قَالَ: (أَلَيْسَ الْبَلْدَةَ)؟ قلنا: بَلَىٰ.

قَالَ: (فَأَيُّ يَوْمٍ هَذَا)؟ قُلْنَا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، فَسَكَتَ حَتَّىٰ ظَنَنَا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ، قَالَ: (أَلَيْسَ يَوْمَ النَّحْرِ)؟ قُلْنَا: بَلَىٰ.

قَالَ: (فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ \_ قَالَ مُحَمَّدٌ (٢): وَأَحْسِبُهُ قَالَ: وَأَعْرَاضَكُمْ \_ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، في بَلَدِكُمْ هَذَا، في شَهْرِكُمْ هَذَا، في شَهْرِكُمْ هَذَا، وَسَتَلْقَوْنَ رَبَّكُمْ، فَسَيَسْأَلُكُمْ عَنْ أَعْمَالِكُمْ، أَلَا فَلَا تَرْجِعُوا شَهْرِكُمْ هَذَا، وَسَتَلْقَوْنَ رَبَّكُمْ، فَسَيَسْأَلُكُمْ عَنْ أَعْمَالِكُمْ، أَلَا فَلَا تَرْجِعُوا بَعْدِي ضُلَّلًا ، يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ، أَلَا لِيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ، فَلَا يَكُونَ أَوْعَىٰ لَهُ مِنْ بَعْضِ مَنْ سَمِعَهُ) \_ فَكَانَ فَلَعَلَ بَعْضَ مَنْ سَمِعَهُ) \_ فَكَانَ

متواليات، فكانوا إذا احتاجوا إلى قتال أخّروا تحريم المحرم إلى الشهر الذي بعده وهو صفر، ثم يؤخرونه في السنة الأخرى إلى شهر آخر. ولهكذا يفعلون في سنة بعد سنة، حتى اختلط عليهم الأمر.

وصادفت حجة النبي ﷺ تحريمهم، وقد طابق الشرع. وكانوا في تلك السنة قد حرموا ذا الحجة لموافقة الحساب الذي ذكرناه، فأخبر النبي ﷺ أن الاستدارة صادفت ما حكم الله تعالىٰ به يوم خلق السماوات والأرض.

وقال أبو عبيد: كانوا ينسؤون؛ أي: يؤخرون. وهو الذي قال الله تعالىٰ فيه: ﴿إِنَّمَا ٱللَّيِيَّةُ زِيَادَةٌ فِي ٱلْكُفْرِ ﴾ [التوبة: ٣٧]، فربما احتاجوا إلىٰ الحرب في المحرم فيؤخرون تحريمه إلىٰ صفر، ثم يؤخرون صفر في سنة أحرىٰ. فصادف تلك السنة رجوع المحرم إلىٰ موضعه.

<sup>(</sup>٢) (قال محمد): هو ابن سيرين.

مَحَمَّدٌ إِذَا ذَكَرَهُ يَقُولُ: صَدَقَ مُحَمَّدٌ ﷺ - ثُمَّ قالَ: (أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ) مَرَّتَيْنِ.

## ٤٦ \_ باب: أحكام العمرة وفضلها

٢٠٢٥ ـ (ق) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَالَ: لَمَّا رَجَعَ النَّبِيُ عَلَيْ قَالَ: لَمَّا رَجَعَ النَّبِيُ عَلَيْ مَنْ حَجَّتِهِ، قَالَ لأُمِّ سِنَانِ الأَنْصَارِيَّةِ: (مَا مَنَعَكِ مِنَ الحَجِّ)؟ قَالَتْ: أَبُو فُلَانٍ ـ تَعْنِي: زَوْجَهَا ـ، كَانَ لَهُ نَاضِحَانِ: حَجَّ عَلَىٰ أَحَدِهِمَا، وَالآخَرُ يَسْقِي أَرْضاً لَنَا. قَالَ: (فَإِنَّ عُمْرَةً في رَمَضَانَ، تَقْضِي حَجَّةً وَالآخَرُ يَسْقِي أَرْضاً لَنَا. قَالَ: (فَإِنَّ عُمْرَةً في رَمَضَانَ، تَقْضِي حَجَّةً مَعِي).

رَسُولُ اللهِ ﷺ أَرْبَعَ عُمْرٍ، كُلَّهُنَّ في ذِي الْقَعْدَةِ؛ إِلَّا الَّتِي كَانَتْ مَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَرْبَعَ عُمْرٍ، كُلَّهُنَّ في ذِي الْقَعْدَةِ؛ إِلَّا الَّتِي كَانَتْ مَعَ حَجَّتِهِ: عُمْرَةً مِنَ الْعَامِ المُقْبِلِ في خَجَّتِهِ: عُمْرَةً مِنَ الْعَامِ المُقْبِلِ في ذِي الْقَعْدَةِ، وَعُمْرَةً مِنَ الْعَامِ المُقْبِلِ في ذِي الْقَعْدَةِ، وَعُمْرَةً مِنَ الْعِامِ المُقْبِلِ في ذِي الْقَعْدَةِ، وَعُمْرَةً مِنَ الْجِعْرَانَةِ، حَيْثُ قَسَمَ غَنَاتِم حُنَيْنٍ في ذِي الْقَعْدَةِ، وَعُمْرَةً مَعَ حَجَّتِهِ. [خ ١٢٥٨] (١٧٧٨)/ م١٢٥]

□ وفي رواية لهما: قُلْتُ: كَمْ حَجَّ؟ قَالَ: وَاحِدَةً. [خ١٧٧٨]

٢٠٢٧ ـ (ق) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمنِ بنِ أَبِي بَكْرٍ ﴿ النَّبِيَ عَلَيْهِ الرَّحْمنِ بنِ أَبِي بَكْرٍ ﴿ النَّبِيَ عَلَيْهُ النَّبِي النَّنْعِيمِ. [خ٢١٢/ م٢٢١٢] أَمَرَهُ أَنْ يُرْدِفَ عَائِشَةَ وَيُعْمِرَهَا مِنَ التَّنْعِيمِ.

٢٠٢٨ ـ (خـ) قَالَ ابْنُ عُمَرَ: لَيْسَ أَحَدٌ إِلَّا وَعَلَيْهِ حَجَّةٌ وَعُمْرَةٌ.

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: إِنَّهَا لَقَرِينَتُهَا فِي كِتَابِ اللهِ ﴿ وَأَتِمُوا لَلْحَجَّ وَٱلْمُرَةَ لِلَّهِ ﴾ [البقرة:١٩٦].

٢٠٢٩ - عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: مَا أَعْمَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَائِشَةَ لَيْلَةَ الْحَصْبَةِ؛ إِلَّا قَطْعاً لِأَمْرِ أَهْلِ الشِّرْكِ، فَإِنَّهُمْ كَانُوا يَقُولُونَ: إِذَا بَرَأَ الدَّبَرْ، وَدَخَلَ صَفَرْ؛ فَقَدْ حَلَّتِ الْعُمْرَةُ لِمَنِ اعْتَمَرْ.
 [حم٢٣٦١]

• صحيح، وإسناده حسن.

# ٤٧ \_ باب: ما جاء في يوم الحج الأكبر

٢٠٣٠ ـ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنْ يَوْمِ الْحَجِّ الْحُجِّ الْخُجِرِ؟ فَقَالَ: (يَوْمُ النَّحْرِ).

• صحيح.

#### ٤٨ \_ باب: فضل الطواف

٢٠٣١ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: (مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ، وَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ، كَانَ كَعِتْقِ رَقَبَةٍ). [جه٢٩٥٦]
 صحیح.

## ٤٩ \_ باب: ماء زمزم

٢٠٣٢ - عَنْ عَائِشَةَ عَلِيْنَا: أَنَّهَا كَانَتْ تَحْمِلُ مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ.
 وَتُخْبِرُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَحْمِلُهُ.

• صحيح.

٢٠٣٣ ـ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ
 يَقُولُ: (مَاءُ زَمْزَمَ لِمَا شُرِبَ لَهُ).

• صحيح.

# ٥٠ ـ باب: من أصاب أهله وهو محرم أو قبل الإفاضة

كَالْ عَنْ مُحْرِمٍ وَقَعَ بِامْرَأَةٍ، فَأَشَارَ إِلَى عَبْدِ الله بْنِ عُمْرَ فَقَالَ: عَمْرٍ وَسَأَلُهُ عَنْ مُحْرِمٍ وَقَعَ بِامْرَأَةٍ، فَأَشَارَ إِلَى عَبْدِ الله بْنِ عُمْرَ فَقَالَ: اذْهَبْ إِلَى ذَلِكَ فَسَلْهُ. قَالَ: شُعَيْبٌ: فَلَمْ يَعْرِفُهُ الرَّجُلُ، فَذَهَبْتُ مَعَهُ فَسَأَلَ ابْنَ عُمَرَ فَقَالَ: بَطَلَ حَجُكَ، فَقَالَ الرَّجُلُ: فَمَا أَصْنَعُ وَفَسَأَلَ ابْنَ عُمَرَ فَقَالَ: بَطَلَ حَجُكَ، فَقَالَ الرَّجُلُ: فَمَا أَصْنَعُ وَقَالَ: اخْمُجُ قَالَ: اخْمُجُ قَالَ: اخْمُبُ وَأَهْدِ. فَرَجَعَ إِلَى عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍ و وَأَنَا مَعَهُ فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ: اذْهَبْ وَأَهْدِ. فَرَجَعَ إِلَى عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍ و وَأَنَا مَعَهُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَسَأَلُهُ، وَقَالَ لَهُ كَمَا قَالَ ابْنُ عُمْرَ، فَرَجَعَ إِلَى عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍ و وَأَنَا مَعَهُ فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ: اذْهَبُ فَقَالَ لَهُ كَمَا قَالَ ابْنُ عُمَرَ، فَرَجَعَ إِلَى عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍ و وَأَنَا مَعَهُ الله بْنِ عَمْرٍ و وَأَنَا مَعَهُ فَأَخْبَرَهُ فِقَالَ: اقْولِي مِثْلَ مَا فَقَالَ لَهُ كَمَا قَالَ ابْنُ عُمَرَ، فَرَجَعَ إِلَى عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍ و وَأَنَا مَعَهُ فَأَخْبَرَهُ بِمَا قَالَ ابْنُ عُمَرَ، فَرَجَعَ إِلَى عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍ و وَأَنَا مَعَهُ فَأَخْبَرَهُ بِمَا قَالَ ابْنُ عُبَّاسٍ ثُمَّ قَالَ: مَا تَقُولُ أَنْتَ؟ فَقَالَ: قَوْلِي مِثْلَ مَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ثُمَّ قَالَ: مَا تَقُولُ أَنْتَ؟ فَقَالَ: قَوْلِي مِثْلَ مَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ثُمَّ قَالَ: مَا تَقُولُ أَنْتَ؟ فَقَالَ: قَوْلِي مِثْلَ مَا

#### • قال الذهبي: صحيح.

٢٠٣٥ عَنْ عِحْرِمَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَجُلاً وَامْرَأْتَهُ مِنْ قُرَيْشٍ لَقِيَا ابْنَ عَبَّاسٍ بِطَرِيقِ الْمَدِينَةِ، فَقَالَ: أَصَبْتُ أَهْلِي، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ بِطَرِيقِ الْمَدِينَةِ، فَقَالَ: أَصَبْتُ أَهْلِي، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَمَّا حَجُّكُمَا هَذَا فَقَدْ بَطَلَ، فَحُجَّا عَاماً قَابِلاً ثُمَّ أَهِلًا مِنْ عَبَّاسٍ: أَمَّا حَجُّكُمَا هَذَا فَقَدْ بَطَلَ، فَحُجَّا عَاماً قَابِلاً ثُمَّ أَهِلًا مِنْ حَيْثُ وَقَعْتَ عَلَيْهَا فَفَارِقْهَا، فَلا تَرَاكَ حَيْثُ أَهْلَلْتُمَا، حَتَّى إِذَا بَلَغْتُمَا حَيْثُ وَقَعْتَ عَلَيْهَا فَفَارِقْهَا، فَلا تَرَاكَ وَلَا تَرَاهَا حَتَّى تَرْمِيَا الْجَمْرَةَ وَأَهْدِ نَاقَةً وَلْتُهْدِ نَاقَةً.

## • قال الذهبي: صحيح.

٢٠٣٦ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: جَاءَ ابْنَ عَبَّاسٍ رَجُلٌ فَقَالَ: وَقَعْتُ عَلَى الْمَرَأَتِي قَبْلَ أَنْ أَزُورَ، فَقَالَ: إِنْ كَانَتْ أَعانَتْكَ فَعَلَى كُلِّ

740

المقصد الثالث: العبادات

وَاحِدٍ مِنْكُمَا نَاقَةٌ حَسْنَاءُ جَمْلَاءُ، وَإِنْ كَأَنْت لَمْ تُعِنْكَ فَعَلَيْكَ نَاقَةٌ حَسْنَاءُ جَمْلَاءُ.

• قال النووي في المجموع (٧/ ٣٨٧): إسناده صحيح.

#### ٥١ ـ باب: من فاته الحج

٢٠٣٧ - عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ: أَنَّ أَبَا أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيَّ خَرَجَ حَاجًا، حَتَّىٰ إِذَا كَانَ بِالنَّازِيَةِ مِنْ طَرِيقِ مَكَّةَ أَضَلَّ رَوَاحِلَهُ، وَإِنَّهُ قَدِمَ عَلَىٰ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ يَوْمَ النَّحْرِ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ عُمَرُ: اصْنَعْ عَلَىٰ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ يَوْمَ النَّحْرِ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ عُمَرُ: اصْنَعْ عَلَىٰ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ يَوْمَ النَّحْرِ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ عُمَرُ: اصْنَعْ كَمَا يَصْنَعُ الْمُعْتَمِرُ، ثُمَّ قَدْ حَلَلْتَ، فَإِذَا أَدْرَكَكَ الْحَجُّ قَابِلاً فَاحْجُجْ، وَأَهْدِ مَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ.

• إسناده صحيح.

## ٥٢ ـ باب: الحج كل خمس سنوات

٢٠٣٨ - عَنْ أَبِي سَعِيدِ الخُدْرِيِّ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (قَالَ اللهُ: إِنَّ عَبْداً صَحَّحْتُ لَهُ جِسْمَهُ، وَوَسَّعْتُ عَلَيْهِ فِي المَعِيْشَةِ، وَوَسَّعْتُ عَلَيْهِ فِي المَعِيْشَةِ، يَمْضِي عَلَيْهِ خَمْسَةُ أَعْوَامِ لا يَفِدُ إِليَّ لمَحْرُومٌ). [حب٣٧٠٣/ هق٥/٢٦٢]

• حدیث صحیح.

# ٥٣ ـ باب: من نسى من نسكه شيئاً

٢٠٣٩ ـ عن عَبْدِ الله بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ: مَنْ نَسِي مِنْ نُسُكِهِ شَيْئاً أَوْ تَرَكَهُ، فَلْيُهْرِقْ دَماً.

• قال النووي: صحيح موقوفاً.

# ٥٤ ـ باب: حجة النبي ﷺ

٢٠٤٠ - (م) عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: دَخَلْنَا عَلَىٰ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، فَسَأَلَ عَنِ الْقَوْمِ حَتَّىٰ انْتَهَىٰ إِلَيَّ، فَقُلْتُ: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ حُسَيْنٍ، فَأَهْوَىٰ بِيَدِهِ إِلَىٰ رَأْسِي فَنَزَعَ زِرِّي الأَعْلَىٰ، مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ حُسَيْنٍ، فَأَهْوَىٰ بِيَدِهِ إِلَىٰ رَأْسِي فَنَزَعَ زِرِّي الأَعْلَىٰ، ثُمَّ وَضَعَ كَفَّهُ بَيْنَ ثَدْيَيَّ وَأَنَا يَوْمَئِذٍ غُلَامٌ شَابٌ، ثُمَّ وَضَعَ كَفَّهُ بَيْنَ ثَدْيَيَّ وَأَنَا يَوْمَئِذٍ غُلَامٌ شَابٌ، فَقَالَ: مَرْحَباً بِكَ يَا ابْنَ أَخِي! سَلْ عَمَّا شِئْتَ. فَسَأَلْتُهُ وَهُوَ أَعْمَىٰ، وَحَضَرَ وَقْتُ الطَّلَاةِ، فَقَامَ فِي نِسَاجَةٍ مُلْتَحِفاً بِهَا، كُلَّمَا وَضَعَهَا عَلَىٰ وَحَضَرَ وَقْتُ الطَّلَاةِ، فَقَامَ فِي نِسَاجَةٍ مُلْتَحِفاً بِهَا، كُلَّمَا وَضَعَهَا عَلَىٰ وَحَضَرَ وَقْتُ الطَّلَاةِ، فَقَامَ فِي نِسَاجَةٍ مُلْتَحِفاً بِهَا، كُلَّمَا وَضَعَهَا عَلَىٰ مَنْ كِبِهِ رَجَعَ طَرَفَاهَا إِلَيْهِ مِنْ صِغَرِهَا، وَرِدَاؤُهُ إِلَىٰ جَنْبِهِ، عَلَىٰ الْمِشْجَبِ، فَصَلَّىٰ بِنَا.

فَقُلْتُ: أَخْبِرْنِي عَنْ حَجَّةِ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ، فَقَالَ بِيَدِهِ، فَعَقَدَ تِسْعاً، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ مَكَثَ تِسْعَ سِنِينَ لَمْ يَحُجَّ، ثُمَّ أَذَّنَ فِي النَّاسِ فِي الْعَاشِرَةِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ حَاجٌ. فَقَدِمَ الْمَدِينَةَ بَشَرٌ كَثِيرٌ، كُلُهُمْ يَلْتَمِسُ أَنْ يَأْتَمَّ بِرَسُولِ اللهِ عَلَيْ ، وَيَعْمَلَ مِثْلَ عَمَلِهِ.

فَخَرَجْنَا مَعَهُ، حَتَّىٰ أَتَيْنَا ذَا الْحُلَيْفَةِ، فَوَلَدَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ، فَأَرْسَلَتْ إِلَىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ: كَيْفَ أَصْنَعُ؟ قَالَ: (اغْتَسِلِي، وَاسْتَغْفِرِي بِثَوْبٍ، وَأَحْرِمِي).

فَصَلَّىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ، ثُمَّ رَكِبَ الْقَصْوَاءَ، حَتَّىٰ إِذَا اسْتَوَتْ بِهِ نَاقَتُهُ عَلَىٰ الْبَیْدَاءِ، نَظَرْتُ إِلَیٰ مَدِّ بَصَرِي بَیْنَ یَدَیْهِ مِنْ رَاكِبِ وَمَاشٍ، وَعَنْ یَمِینِهِ مِثْلَ ذَلِكَ، وَعَنْ یَسَارِهِ مِثْلَ ذَلِكَ، وَمِنْ خَلْفِهِ مِثْلَ ذَلِكَ، وَرَسُولُ اللهِ ﷺ بَیْنَ أَظْهُرِنَا، وَعَلَیْهِ یَنْزِلُ الْقُرْآنُ، وَهُو یَعْرِفُ تَأْوِیلَهُ، وَمَا عَمِلَ بِهِ مِنْ شَیْءٍ عَمِلْنَا بِهِ.

فَأَهَلَّ بِالتَّوْحِيدِ (لَبَيْكَ اللَّهُمَّ لَبَيْكَ، لَبَيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَيْكَ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنَّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ، لَا شَرِيكَ لَكَ). وَأَهَلَّ النَّاسُ بِهَذَا الَّذِي يُهِلُّونَ بِهِ، فَلَمْ يَرُدَّ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِمْ شَيْئًا مِنْهُ، وَلَزِمَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِمْ شَيْئًا مِنْهُ، وَلَزِمَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِمْ تَلْبِينَهُ. تَلْبِينَهُ.

قَالَ جَابِرٌ صُلِّيْهُ: لَسْنَا نَنْوِي إِلَّا الْحَجَّ، لَسْنَا نَعْرِفُ الْعُمْرَةَ، حَتَىٰ إِذَا أَتَيْنَا الْبَيْتَ مَعَهُ، اسْتَلَمَ الرُّكُنّ، فَرَمَلَ ثَلَاثاً، وَمَشَىٰ أَرْبَعاً، ثُمَّ نَفَذَ إِلَى مَقَامِ إِبْرَهِمَ مُصَلِّ ﴾ إِلَى مَقَامِ إِبْرَهِمَ مُصَلِّ ﴾ إلى مقامِ إبرَهِمَ مُصَلِّ ﴾ الله مقام إبراهِم عَلَى الله وَمَشَى الْبَيْتِ، فَكَانَ أبِي يَقُولُ و وَلَا أَعْلَمُهُ وَبَيْنَ الْبَيْتِ، فَكَانَ أبِي يَقُولُ و وَلَا أَعْلَمُهُ وَبَيْنَ الْبَيْتِ، فَكَانَ أبِي يَقُولُ و وَلَا أَعْلَمُهُ ذَكَرَهُ إِلَّا عَنِ النَّبِيِّ عَلَى الرَّعْتِينِ وَقُلْ هُو اللهُ وَبَيْنَ الْبَيْتِ، فَكَانَ أبِي الرَّعْتِينِ وَقُلْ هُو الله وَكَرَهُ إِلَى الرَّعْنِ فَاسْتَلَمَهُ.

ثُمَّ خَرَجَ مِنَ الْبَابِ إِلَىٰ الصَّفَا، فَلَمَّا دَنَا مِنَ الصَّفَا قَرَأَ: ﴿إِنَّ الصَّفَا وَٱلْمَرُونَةَ مِن شَعَآبِرِ ٱللَّهِ [البقرة:١٥٨] (أَبْدَأُ بِمَا بَدَأُ اللهُ بِهِ). فَبَدَأَ بِالصَّفَا، فَرَقِيَ عَلَيْهِ حَتَّىٰ رَأَىٰ الْبَيْتَ، فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، فَوَحَدَ اللهَ وَكَبَّرَهُ، وَقَالَ: (لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ، أَنْجَزَ وَعْدَهُ، الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ، أَنْجَزَ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ، أَنْجَزَ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. لَا إِلَهَ إِلَا اللهُ وَحْدَهُ، أَنْجَزَ وَعْدَهُ وَكُنَّ وَعَرَمُ الأَحْزَابَ وَحْدَهُ). ثُمَّ دَعَا بَيْنَ ذَلِكَ، قَالَ مِثْلَ هَذَا وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهُوَ عَلَىٰ الْمُرْوَةِ، حَتَّىٰ إِذَا انْصَبَّتْ قَدَمَاهُ فِي بَطْنِ الْمَرْوَةِ كَمَا فَعَلَ عَلَىٰ الْمَوْوةَ، فَقَعَلَ عَلَىٰ الْمَرْوةِ كَمَا فَعَلَ عَلَىٰ الصَّفَا.

حَتَّىٰ إِذَا كَانَ آخِرُ طَوَافِهِ عَلَىٰ الْمَرْوَةِ فَقَالَ: (لَوْ أَنِّي اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ لَمْ أَسُقِ الْهَدْيَ، وَجَعَلْتُهَا عُمْرَةً، فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ لَيْسَ مَعَهُ هَدْيٌ، فَلْيَحِلَّ، وَلْيَجْعَلْهَا عُمْرَةً).

فَقَامَ سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ جُعْشُم فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَلِعَامِنَا هَذَا أَمْ لِأَبَدٍ؟ فَشَبَّكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَصَّابِعَهُ وَاحِدَةً في الأُخْرَىٰ، وَقَالَ: (دَخَلَتِ الْعُمْرَةُ فِي الْحَجِّ) مَرَّتَيْنِ (لَا، بَلْ لِأَبَدٍ أَبَدٍ).

وَقَدِمَ عَلِيٌّ مِنَ الْيَمَن بِبُدْنِ النَّبِيِّ عَلَيْ ، فَوَجَدَ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا ، مَمَنْ حَلَّ ، وَاكْتَحَلَتْ ، فَأَنْكَرَ ذَلِكَ عَلَيْهَا ، فَقَالَتْ : إِنَّ حَلَّ ، وَلَيْسَتْ ثِيَابًا صَبِيعًا ، وَاكْتَحَلَتْ ، فَأَنْكَرَ ذَلِكَ عَلَيْهَا ، فَقَالَتْ : إِنَّ أَمرَنِي بِهَذَا . قَالَ : فَكَانَ عَلِيٌّ يَقُولُ بِالْعِرَاقِ : فَذَهَبْتُ إِلَىٰ أَبِي أَمرَنِي بِهَذَا . قَالَ : فَكَانَ عَلِيٌّ يَقُولُ بِالْعِرَاقِ : فَذَهَبْتُ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهُا ، مُسْتَفْتِياً لِرَسُولِ اللهِ عَلَيْ وَسُولِ اللهِ عَلَيْهُا ، مُسْتَفْتِياً لِرَسُولِ اللهِ عَلَيْهَا ، فَقَالَ : (صَدَقَتْ ، مَاذَا قُلْتَ حِينَ فَرَضْتَ الْحَجَّ)؟ قَالَ : قُلْتُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أُهِلُ مِمَا أَهَلَ بِهِ رَسُولُكَ ، قَالَ : (فَإِنَّ مَعِيَ الْهَدْيَ ، فَلَا تَحِلُّ) .

قَالَ: فَكَانَ جَمَاعَةُ الْهَدْيِ الَّذِي قَدِمَ بِهِ عَلِيٌّ مِنَ الْيَمَنِ وَالْذِي أَتَىٰ بِهِ النَّبِيُ عَلِيٍّ مَائَةً.

قَالَ: فَحَلَّ النَّاسُ كُلُّهُمْ وَقَصَّرُوا؛ إِلَّا النَّبِيَّ ﷺ وَمَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ. فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ تَوَجَّهُوا إِلَىٰ مِنى، فَأَهَلُوا بِالْحَجِّ، وَرَكِبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَصَلَّىٰ بِهَا الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ وَالْفَجْرَ، ثُمَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَصَلَّىٰ بِهَا الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ وَالْفَجْرَ، ثُمَّ مَكَثَ قَلِيلاً حَتَّىٰ طَلَعَتِ الشَّمْسُ، وَأَمَرَ بِقُبَّةٍ مِنْ شَعْرِ تُصْرَبُ لَهُ بِنَمِرةً.

فَسَارَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَلَا تَشُكُّ قُرَيْشٌ إِلَّا أَنَّهُ وَاقِفٌ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ، كَمَا كَانَتْ قُرَيْشٌ تَصْنَعُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَأَجَازَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَلَنْحَرَامٍ، كَمَا كَانَتْ قُرَيْشٌ تَصْنَعُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَأَجَازَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حَتَّىٰ أَتَىٰ عَرَفَةَ، فَوَجَدَ الْقُبَّةَ قَدْ ضُرِبَتْ لَهُ بِنَمِرَةَ، فَنَزَلَ بِهَا.

حَتَّىٰ إِذَا زَاغَتِ الشَّمْسُ أَمَرَ بِالْقَصْوَاءِ، فَرُحِلَتْ لَهُ، فَأَتَىٰ بَطْنَ الْوَادِي، فَخَطَبَ النَّاسَ وَقَالَ:

(إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ حَرَامٌ عَلَيْكُمْ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا، أَلَّا كُلُّ شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ تَحْتَ قَلَمَيَّ مَوْضُوعٌ، وَدِمَاءُ الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعَةٌ، وَإِنَّ أَوَّلَ دَمٍ أَضَعُ مِنْ دِمَائِنَا دَمُ ابْنِ مَوْضُوعٌ، وَدِمَاءُ الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ، كَانَ مُسْتَرْضِعاً فِي بَنِي سَعْدٍ فَقَتَلَتْهُ هُذَيْلٌ. وَرِبَا الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ، وَأَوَّلُ رِباً أَضَعُ رِبَانَا، رِبَا عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ وَأَوَّلُ رِباً أَضَعُ رِبَانَا، رِبَا عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَالنَّهُ مُوضُوعٌ كُلُّهُ. فَاتَقُوا اللهَ فِي النِّسَاءِ، فَإِنَّكُمْ أَخَذْتُمُوهُنَّ بِأَمَانِ اللهِ، وَلَكُمْ عَلَيْهِنَّ أَنْ لَا يُوْطِئْنَ فُرُشَكُمْ أَحَداً وَاسْتَحْلَلْتُمْ فُرُوجَهُنَّ بِكَلِمَةِ اللهِ، وَلَكُمْ عَلَيْهِنَّ أَنْ لَا يُوْطِئْنَ فُرُشَكُمْ أَحَداً يَكُمْ أَعَنْ مَوْنُوعٌ وَلَهُنَ عَلَيْهُ وَلَكُمْ عَلَيْهِنَّ أَنْ لَا يُوْطِئْنَ فُرُشَكُمْ أَحَداً تَكْرَهُونَهُ وَكِمُ وَلَهُنَ فَلِكَ فَاضْرِبُوهُنَّ ضَرْباً غَيْرَ مُبَرِّحٍ، وَلَهُنَّ عَلَيْكُمْ أَحَداً رِزُقُهُنَّ وَكِسُوتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ. وَقَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا لَنْ تَضِلُوا بَعْدَهُ إِن الْعَالُونَ؟ .

قَالُوا: نَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ وَأَدَّيْتَ وَنَصْحَتَ.

فَقَالَ بِإِصْبَعِهِ السَّبَّابَةِ، يَرْفَعُهَا إِلَىٰ السَّمَاءِ وَيَنْكُتُهَا إِلَىٰ النَّاسِ: (اللَّهُمَّ الشُهَدُ، اللَّهُمَّ الشُهَدُ) ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.

ثُمُّمَّ أَذَّنَ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّىٰ الظُّهْرَ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّىٰ الْعَصْرَ، وَلَمْ يُصَلِّ بَيْنَهُمَا شَيْئاً.

ثُمَّ رَكِبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، حَتَّىٰ أَتَىٰ الْمَوْقِفَ، فَجَعَلَ بَطْنَ نَاقَتِهِ الْقَصْوَاءِ إِلَىٰ الصَّخَرَاتِ، وَجَعَلَ حَبْلَ الْمُشَاةِ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَاسْتَقْبَلَ الْقَصْوَاءِ إِلَىٰ الصَّفْرَةُ قَلِيلاً حَتَّىٰ الْقَبْلَةَ، فَلَمْ يَزَلْ وَاقِفاً حَتَّىٰ غَرَبَتِ الشَّمْسُ، وَذَهَبَتِ الصَّفْرَةُ قَلِيلاً حَتَّىٰ غَابَ الْقُرْصُ، وَأَرْدَفَ أُسَامَةَ خَلْفَهُ، وَدَفَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَقَدْ شَنَقَ لِلْقَصْوَاءِ الزِّمَامَ حَتَّىٰ إِنَّ رَأْسَهَا لَيُصِيبُ مَوْدِكَ رَحْلِهِ، وَيَقُولُ بِيَدِهِ لِلْقَصْوَاءِ الزِّمَامَ حَتَّىٰ إِنَّ رَأْسَهَا لَيُصِيبُ مَوْدِكَ رَحْلِهِ، وَيَقُولُ بِيَدِهِ النَّاسُ، السَّكِينَةُ السَّكِينَةُ السَّكِينَةُ ) كُلَّمَا أَتَىٰ حَبلاً مِنَ الْحِبَالِ الْيُصَيِّلُ مَنْ الْحِبَالِ أَنْ رَأْسُهَا تَلَىٰ حَبلاً مِنَ الْحِبَالِ أَنْ رَأْسُهَا لَيُصِيبُ مَوْدِكَ رَحْلِهِ، وَيَقُولُ بِيَدِهِ النَّاسُ، السَّكِينَةُ السَّكِينَةُ السَّكِينَةُ ) كُلَمَا أَتَىٰ حَبلاً مِنَ الْحِبَالِ أَرْخَىٰ لَهَا قَلِيلاً، حَتَّىٰ تَصْعَدَ.

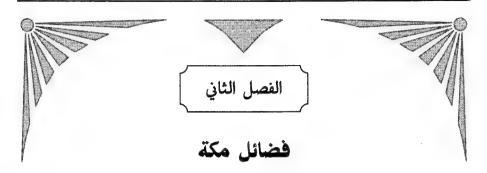
حَتَّىٰ أَتَىٰ المُزْدَلِفَةَ، فَصَلَّىٰ بِهَا الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ بِأَذَانٍ وَاحِدٍ وَإِقَامَتَيْنِ، وَلَمْ يُسَبِّحْ بَيْنَهُمَا شَيْئًا، ثُمَّ اضْطَجَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حَتَّىٰ طَلَعَ الْفَجْرُ، وَصَلَّىٰ الْفَجْرَ، حِينَ تَبَيَّنَ لَهُ الصُّبْحُ، بِأَذَانٍ وَإِقَامَةٍ.

ثُمَّ رَكِبَ الْقَصْوَاءَ، حَتَّىٰ أَتَىٰ الْمَشْعَرَ الْحَرَامَ، فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، فَدَعَاهُ وَكَبَّرَهُ وَهَلَّلَهُ وَوَحَدَهُ، فَلَمْ يَزَلْ وَاقِفاً حَتَّىٰ أَسْفَرَ جِدّاً، فَدَفَعَ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ، وَأَرْدَفَ الْفَضْلَ بْنَ عَبَّاسٍ، وَكَانَ رَجُلاً حَسَنَ الشَّعْرِ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ، وَأَرْدَفَ الْفَضْلَ بْنَ عَبَّاسٍ، وَكَانَ رَجُلاً حَسَنَ الشَّعْرِ أَبْيَضَ وَسِيماً. فَلَمَّا دَفَعَ رَسُولُ اللهِ عَيْ مَرَّتْ بِهِ ظُعُنْ يَجْرِينَ، فَطَفِقَ الْفَضْلُ يَنْظُرُ إِلَيْهِنَّ، فَوضَعَ رَسُولُ اللهِ عَيْ يَدَهُ عَلَىٰ وَجْهِ الْفَضْلِ، اللهَ عَلَىٰ وَجْهِ الْفَضْلِ، فَحَوَّلَ رَسُولُ اللهِ عَيْ يَدَهُ عَلَىٰ وَجْهِ الْفَضْلِ، فَحَوَّلَ رَسُولُ اللهِ عَيْ يَدَهُ مِنَ الشِّقِ الآخِرِ يَنْظُرُ، فَحَوَّلَ رَسُولُ اللهِ عَيْ يَدَهُ مِنَ الشِّقِ الآخِرِ عَلَىٰ وَجْهِ الْفَضْلِ، يَصْرِفُ وَجْهَهُ مِنَ الشِّقِ الآخِرِ مَنْ الشِّقِ الآخِرِ مَنْ الشِّقِ الآخِرِ عَلَىٰ وَجْهِ الْفَضْلِ، يَصْرِفُ وَجْهَهُ مِنَ الشِّقِ الآخِرِ مَلَىٰ وَجْهِ الْفَضْلِ، يَصْرِفُ وَجْهَهُ مِنَ الشِّقِ الآخِرِ مَلَىٰ وَجْهِ الْفَضْلِ، يَصْرِفُ وَجْهَهُ مِنَ الشِّقِ الآخِرِ مَلَىٰ وَجْهِ الْفَضْلُ، وَجْهِ الْفَضْلُ ، وَجْهَهُ مِنَ الشِّقِ الآخِرِ عَلَىٰ وَجْهِ الْفَضْلُ، وَجْهَةُ فِي اللَّهُ وَعْنَ الشَّقِ الآخَرِ عَلَىٰ وَجْهِ الْفَضْلِ، وَحْرَكَ قَلِيلاً.

ثُمَّ سَلَكَ الطَّرِيقَ الْوُسْطَىٰ الَّتِي تَخْرُجُ عَلَىٰ الْجَمْرَةِ الْكُبْرَىٰ، حَتَّىٰ أَتَىٰ الْجَمْرَةَ الَّتِي عِنْدَ الشَّجَرَةِ، فَرَمَاهَا بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ، يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ مِنْهَا، حَصَىٰ الْخَذْفِ، رَمَىٰ مِنْ بَطْنِ الْوَادِي.

ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَىٰ الْمَنْحَرِ، فَنَحَرَ ثَلَاثاً وَسِتِّينَ بِيَدِهِ، ثُمَّ أَعْطَىٰ عَلِيّاً، فَنَحَرَ مَا غَبَرَ، وَأَشْرَكَهُ فِي هَدْيِهِ. ثُمَّ أَمَرَ مِنْ كُلِّ بَدَنَةٍ بِبَضْعَةٍ، فَجُعِلَتْ فِي قِدْرٍ، فَطُبِخَتْ، فَأَكَلَا مِنْ لَحْمِهَا وَشَرِبَا مِنْ مَرَقِهَا.

ثُمَّ رَكِبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَأَفَاضَ إِلَىٰ الْبَيْتِ، فَصَلَّىٰ بِمَكَّةَ الظُّهْرَ، فَأَتَىٰ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَسْقُونَ عَلَىٰ زَمْزَمَ، فَقَالَ: (انْزِعُوا بَنِي عَبْدِ المُطَّلِبِ! فَلَوْلَا أَنْ يَغْلِبَكُمُ النَّاسُ عَلَىٰ سِقَايَتِكُمْ، لَنَزَعْتُ مَعَكُمْ)، فَنَاوَلُوهُ دَلُواً، فَشَرِبَ مِنْهُ.
[۱۲۱۸]



## ١ ـ باب: دخول مكة والخروج منها

٢٠٤١ ـ (ق) عَنْ عَائِشَةَ ﴿ إِنَّ النَّبِيِّ ﷺ لَمَّا جَاءَ إِلَىٰ مَكَّةَ، وَخَلَ مِنْ أَعْلَاهَا، وَخَرَجَ مِنْ أَسْفَلِهَا. [خ٧٧٥/ م١٢٥٨]

٢٠٤٢ - عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ نَهَاراً.

صحيح. [ت٥٤/ جه١٩٤٢]

## ٢ ـ باب: دخول مكة بغير إحرام

٢٠٤٣ ـ (م) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الأَنْصَارِيِّ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَخَلَ مَكَّةَ \_ وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ بِغَيْرِ دَخَلَ مَكَّةَ \_ وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ بِغَيْرِ إِحْرَامٍ.

٢٠٤٤ عَنْ مَالِك، عَنْ نَافِعٍ: أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ أَقْبَلَ مِنْ مَكَّةَ بِغَيْرِ مَكَّةَ بِغَيْرِ مَنَ الْمَدِينَةِ فَرَجَعَ فَدَخَلَ مَكَّةَ بِغَيْرِ مِنَ الْمَدِينَةِ فَرَجَعَ فَدَخَلَ مَكَّةَ بِغَيْرِ إِذَا كَانَ بِقُدَيْدٍ، جَاءَهُ خَبَرٌ مِنَ الْمَدِينَةِ فَرَجَعَ فَدَخَلَ مَكَّةَ بِغَيْرِ إِذَا كَانَ بِقُدَيْدٍ، جَاءَهُ خَبَرٌ مِنَ الْمَدِينَةِ فَرَجَعَ فَدَخَلَ مَكَّةَ بِغَيْرِ إِحْرَام.

• إسناده صحيح.

#### ٣ ـ باب: حرمة مكة

٢٠٤٥ - (ق) عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ رَفِي اللَّهِ عَلَا النَّبِي عَلِي اللَّهِ عَلِي اللَّهِ عَلَيْ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهِ عَلَيْ الْمُتَتَعَ

مَكَّةَ: (لَا هِجْرَة (١)، ولكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ (٢)، وَإِذَا اسْتُنْفِرْتُمْ فَانْفِرُوا(٣)، فَإِنَّ هَذَا بَلَدٌ حَرَّمَهُ اللهُ يَوْمَ خَلَقَ السَّماوَاتِ وَالأَرْضَ، وَهُوَ حَرَامٌ بِحُرْمَةِ اللهِ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَإِنَّهُ لَمْ يَحِلَّ الْقِتَالُ فِيهِ لأَّحَدٍ قَبْلِي، وَلَمْ يَحِلَّ لِي إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ، فَهُوَ حَرَامٌ بِحُرْمَةِ اللهِ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، لَا يُعْضَدُ (١) شَوْكُهُ، وَلَا يُنقَّرُ صَيْدُهُ، وَلَا يَلْتَقِطُ لُقَطَتَهُ إِلَّا مَنْ عَرَّفَهَا، وَلَا يُخْتَلَىٰ خَلَاهَا) (٥).

قَالَ الْعَبَّاسُ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِلَّا الإِذْخِرَ<sup>(٢)</sup>، فَاإِنَّهُ لِقَيْنِهِمْ وَلِبُيُوتِهِمْ (<sup>٧)</sup>، قَالَ: (إِلَّا الإِذْخِرَ). [خ١٨٣٤ (١٣٤٩)/ م١٥٣٥]

# ٤ \_ باب: النهي عن حمل السلاح بمكة

٢٠٤٦ ـ (م) عَنْ جَابِرٍ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: (لَا يَحِلُّ لِأَحَدِكُمْ أَنْ يَحْمِلَ بِمَكَّةَ السِّلَاحَ).

[وانظر: ١٥٠٢].

المقصد الثالث: العبادات

٢٠٤٥ (لا هجرة): قال العلماء: الهجرة من دار الحرب إلى دار الإسلام باقية إلى يوم القيامة. والمعنى: لا هجرة بعد الفتح من مكة؛ لأنها صارت دار إسلام، وإنما تكون الهجرة من دار الحرب.

<sup>(</sup>٢) (ولكن جهاج ونية): معناه: لكم طريق إلى تحصيل الفضائل التي في معنى الهجرة، وذلك بالجهاد ونية الخير في كل شيء.

<sup>(</sup>٣) (وإذا استنفرتم فانفروا): معناه: ۗ إذا دعاكم السلطان إلى غزو فاذهبوا.

<sup>(</sup>٤) (لا يعضد): قال أهل اللغة: العضد القطع.

<sup>(</sup>٥) (ولا يختليٰ خلالها): الخلا: هو الرطب من الكلأ، ومعنىٰ يختليٰ: يقطع.

<sup>(</sup>٦) (الإذخر): نبات له راحة طيبة.

<sup>(</sup>٧) (لقينهم ولبيوتهم): القين: هو الحداد. ومعناه: يحتاج إليه الحداد في وقود النار، ويحتاج إليه في سقوف البيوت.

قال في «الفتح»: وأهل مكة يسقفون به البيوت بين الخشب ويسدون به الخلل بين اللبنات في القبور، ويستعملونه بدلاً من الحلفاء في الوقود.

#### ٥ \_ باب: بنيان الكعبة

٢٠٤٧ ـ (ق) عَنْ عَائِشَةَ فَيُا ـ زَوْجِ النَّبِيِّ عَلَيْ ـ : أَنَّ وَسُولَ اللهِ عَلَيْ قَالَ لَهَا: (أَلَمْ تَرَيْ أَنَّ قَوْمَكِ لَمَّا بَنُوا الْكَعْبَةَ، اقْتَصَرُوا عَنْ قَوَاعِدِ عِنْ قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ)، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَلَا تَرُدُّهَا عَلَىٰ قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ؟ قَالَ: (لَوْلَا حِدْثَانُ قَوْمِكِ بِالْكَفْرِ (١)؛ لَفَعَلْتُ).

فَقَالَ عَبْدُ اللهِ (٢) وَ اللهِ اللهِ عَائِشَةُ عَائِشَةُ وَ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْ قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ.

[خ۸۲۰ (۱۲۲) م۳۳۳]

وفي رواية لهما: قَالَتْ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ عَنِ الجَدْرِ"، أَمِنَ الْبَيْتِ هُوَ؟ قَالَ: (نَعَمْ). قُلْتُ: فَمَا لَهُمْ لَمْ يُدْخِلُوهُ في الْبَيْتِ؟ أَمِنَ الْبَيْتِ هُوَ؟ قَالَ: (إِنَّ قَوْمَكِ قَصَّرَتْ بِهِمُ النَّفَقَةُ). قُلْتُ: فَمَا شَأْنُ بَابِهِ مُرْتَفِعاً؟ قَالَ: (فَعَلَ ذَلِكَ قَوْمُكِ، لِيُدْخِلُوا مَنْ شَاؤُوا وَيَمْنَعُوا مَنْ شَاؤُوا، وَلَوْلَا قَالَ: (فَعَلَ ذَلِكَ قَوْمُكِ، لِيُدْخِلُوا مَنْ شَاؤُوا وَيَمْنَعُوا مَنْ شَاؤُوا، وَلَوْلَا قَالَ: (فَعَلَ ذَلِكَ قَوْمُكِ، لِيُدْخِلُوا مَنْ شَاؤُوا وَيَمْنَعُوا مَنْ شَاؤُوا، وَلَوْلَا قَالَ: (فَعَلَ ذَلِكَ عَهْدُهُمْ بِالْجَاهِلِيَّةِ، فَأَخَافُ أَنْ تُنْكِرَ قُلُوبُهُمْ، أَنْ أُدْخِلَ الجَدْرَ في الْبَيْتِ، وَأَنُ أُلْصِقَ بَابَهُ بِالأَرْضِ).

□ وفي رواية لمسلم: عَنْ عَطَاءِ قَالَ: لَمَّا احْتَرَقَ الْبَيْتُ زَمَنَ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ، حِينَ غَزَاهَا أَهْلُ الشَّامِ، فَكَانَ مِنْ أَمْرِهِ مَا كَانَ، تَرَكَهُ ابْنُ الزُّبَيْرِ، حَتَّىٰ قَدِمَ النَّاسُ الْمَوْسِمَ، يُرِيدُ أَنْ يُجَرِّئَهُمْ - أَوْ يُحَرِّبَهُمْ (٤) - ابْنُ الزُّبَيْرِ، حَتَّىٰ قَدِمَ النَّاسُ الْمَوْسِمَ، يُرِيدُ أَنْ يُجَرِّئَهُمْ - أَوْ يُحَرِّبَهُمْ (٤) -

٢٠٤٧ ـ (١) (لولا حدثان قومك): أي قرب عهدهم بالكفر.

<sup>(</sup>٢) (فقال عبد الله): هو ابن عمر ﴿ اللهُ ال

<sup>(</sup>٣) (الجدر): هو حِجْر الكعبة.

<sup>(</sup>٤) (يجرئهم أو يحربهم): من الجراءة؛ أي: يشجعهم على قتالهم. ومعنى =

عَلَىٰ أَهْلِ الشَّامِ. فَلَمَّا صَدَرَ النَّاسُ قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَشِيرُوا عَلَيَّ فِي الْكَعْبَةِ، أَنْقُضُهَا ثُمَّ أَبْنِي بِنَاءَهَا، أَوْ أُصْلِحُ مَا وَهَىٰ مِنْهَا؟

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَإِنِّي قَدْ فُرِقَ<sup>(°)</sup> لِي رَأْيٌ فِيهَا، أَرَىٰ أَنْ تُصْلِحَ مَا وَهَىٰ مِنْهَا، وَتَدَعَ بَيْتاً أَسْلَمَ النَّاسُ عَلَيْهِ، وَأَحْجَاراً أَسْلَمَ النَّاسُ عَلَيْهِ، وَأَحْجَاراً أَسْلَمَ النَّاسُ عَلَيْهَا، وَبُعِثَ عَلَيْهَا النَّبِيُ ﷺ.

فَقَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ: لَوْ كَانَ أَحَدُكُمُ احْتَرَقَ بَيْتُهُ، مَا رَضِيَ حَتَّىٰ يُجِدَّهُ (٢٠)، فَكَيْفَ بَيْتُ رَبِّكُمْ ؟ إِنِّي مُسْتَخِيرٌ رَبِّي ثَلَاثاً، ثُمَّ عَازِمٌ عَلَىٰ أَنْ يَنْقُضَهَا، فَتَحَامَاهُ النَّاسُ أَمْرِي. فَلَمَّا مَضَىٰ الثَّلاثُ أَجْمَعَ رَأْيَهُ عَلَىٰ أَنْ يَنْقُضَهَا، فَتَحَامَاهُ النَّاسُ أَمْرِي. فَلَمَّا مَضَىٰ الثَّلاثُ أَجْمَعَ رَأْيَهُ عَلَىٰ أَنْ يَنْقُضَهَا، فَتَحَامَاهُ النَّاسُ أَنْ يَنْوَلَ بِأُولِ النَّاسِ يَصْعَدُ فِيهِ أَمْرٌ مِنَ السَّمَاءِ، حَتَّىٰ صَعِدَهُ رَجُلٌ فَأَلْقَىٰ مِنْهُ حِجَارَةً، فَلَمَّا لَمْ يَرَهُ النَّاسُ أَصَابَهُ شَيْءٌ تَتَابَعُوا، فَنَقَضُوهُ خَتَىٰ بَنَاقُورُ، فَلَمَّا لَمْ يَرَهُ النَّاسُ أَصَابَهُ شَيْءٌ تَتَابَعُوا، فَنَقَضُوهُ حَتَّىٰ بَلَغُوا بِهِ الأَرْضَ، فَجَعَلَ ابْنُ الزُّبَيْرِ أَعْمِدَةً، فَسَتَّرَ عَلَيْهَا السُّتُورَ، حَتَّىٰ ارْتَفَعَ بِنَاقُهُ.

وَقَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ: إِنِّي سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: (لَوْلَا أَنَّ النَّاسَ حَدِيثٌ عَهْدُهُمْ بِكَفْرٍ، وَلَيْسَ عِنْدِي مِنَ النَّفَقَةِ مَا يُقَوِّي عَلَىٰ بِنَائِهِ، لَكُنْتُ أَدْخَلْتُ فِيهِ مِنَ الْحِجْرِ خَمْسَ أَذْرُع، وَلَجَعَلْتُ لَهَا بَاباً عَلَىٰ بِنَائِهِ، لَكُنْتُ أَدْخَلْتُ فِيهِ مِنَ الْحِجْرِ خَمْسَ أَذْرُع، وَلَجَعَلْتُ لَهَا بَاباً يَخْرُجُونَ مِنْهُ).

قَالَ: فَأَنَا الْيَوْمَ أَجِدُ مَا أُنْفِقُ، وَلَسْتُ أَخَافُ النَّاسَ. قَالَ: فَزَادَ فِيهِ خَمْسَ أَذْرُعٍ مِنَ الْحِجْرِ، حَتَّىٰ أَبْدَىٰ أُساً (٧) نَظَرَ النَّاسُ إِلَيْهِ، فَبَنَىٰ

يحربهم؛ أي: يغيظهم بما يرونه قد فعل بالبيت، من قولهم: حربت الأسد إذا أغضبته.

<sup>(</sup>٥) (قد فرق): أي: كشف.

<sup>(</sup>٦) (يجدُّه): أي: يجعله جديداً.

<sup>(</sup>٧) (أبدىٰ أساً): أي: حفر حتىٰ بلغ أساس البيت الذي أسس عليه إبراهيم عليه .

عَلَيْهِ الْبِنَاءَ. وَكَانَ طُولُ الْكَعْبَةِ ثَمَانِيَ عَشْرَةَ ذِرَاعاً، فَلَمَّا زَادَ فِيهِ اسْتَقْصَرَهُ، فَزَادَ فِي طُولهِ عَشَرَ أَذْرُع، وَجَعَلَ لَهُ بَابَيْنِ: أَحَدُهُمَا يُدْخَلُ مِنْهُ، وَالآخَرُ يُحْرَجُ مِنْهُ.

فَلَمَّا قُتِلَ ابْنُ الزُّبَيْرِ كَتَبَ الْحَجَّاجُ إِلَىٰ عَبْدِ الْمَلْكِ بْنِ مَرْوَانَ يُخْبِرُهُ بِذَلِكَ، وَيُخْبِرُهُ أَنَّ ابْنَ الزُّبَيْرِ قَدْ وَضَعَ الْبِنَاءَ عَلَىٰ أُسٍّ نَظَرَ إِلَيْهِ يُخْبِرُهُ بِذَلِكَ، وَيُخْبِرُهُ أَنَّ ابْنَ الزُّبَيْرِ قَدْ وَضَعَ الْبِنَاءَ عَلَىٰ أُسِّ نَظْرَ إِلَيْهِ الْعُدُولُ مِنْ أَهْلِ مَكَّةً. فَكَتَبَ إِلَيْهِ عَبْدُ الْمَلِكَ: إِنَّا لَسْنَا مِنْ تَلْطِيخِ (^) الْعُدُولُ مِنْ أَهْلِ مَكَّةً. فَكَتَبَ إِلَيْهِ عَبْدُ الْمَلِكَ: إِنَّا لَسْنَا مِنْ تَلْطِيخِ (^) ابْنِ الزُّبَيْرِ فِي شَيْءٍ؛ أَمَّا مَا زَادَ فِي طُولِهِ فَأَقِرَّهُ، وَأَمَّا مَا زَادَ فِيهِ مِنَ الْبِنِ الزُّبَيْرِ فِي شَيْءٍ؛ أَمَّا مَا زَادَ فِي طُولِهِ فَأَقِرَّهُ، وَأَمَّا مَا زَادَ فِيهِ مِنَ الْجِجْرِ فَرُدَّهُ إِلَىٰ بِنَائِهِ، وَسُدَّ الْبَابَ الَّذِي فَتَحَهُ. فَنَقَضَهُ، وَأَعادَهُ إِلَىٰ بِنَائِهِ، وَسُدَّ الْبَابَ الَّذِي فَتَحَهُ. فَنَقَضَهُ، وَأَعادَهُ إِلَىٰ بِنَائِهِ.

#### ٦ \_ باب: هدم الكعبة

٢٠٤٨ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَبِي قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْةِ:
 (يُخَرِّبُ الْكَعْبَةَ ذُو السُّويقَتَيْنِ مِنَ الحَبَشَةِ).

## ٧ ـ باب: فضل الحجر الأسود

٢٠٤٩ ـ (ق) عَنْ عُمَرَ عَلَيْهُ: أَنَّهُ جاءَ إِلَىٰ الْحَجَرِ الأَسْوَدِ فَقَبَّلَهُ، فَقَالَ: إِنِّي أَعْلَمُ أَنَّكَ حَجَرٌ لَا تَضُرُّ وَلَا تَنْفَعُ، وَلَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ النَّبِيَّ يُقِيِّةً يُقبِّلُكَ ما قَبَّلُتُكَ. [خ٧٩٥/ م١٢٧٠]

رِح) عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ اللَّهِ اللَّهُ عُمَرَ بُنَ الخَطَّابِ وَ اللهِ عَلَى اللَّهُ عَنْ أَيْتُ النَّبِيَ عَلَيْهُ الْنَّكَ حَجَرٌ لَا تَضُرُّ وَلَا تَنْفَعُ، وَلَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ النَّبِيَ عَلِيْهُ اسْتَلَمَكَ ما اسْتَلَمْتُكَ،

<sup>(</sup>٨) (تلطيخ): لطخته؛ أي: رميته بأمر قبيح، يريد بذلك سبه.

فَاسْتَلَمَهُ، ثُمَّ قَالَ: فَمَا لَنَا وَلِلرَّمَلِ<sup>(۱)</sup>، إِنَّمَا كُنَّا رَاءَيْنَا (۲) بِهِ المَشْرِكِينَ، وَقَدْ أَهْلَكَهُمُ اللهُ، ثُمَّ قَالَ: شَيْءٌ صَنَعَهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَلَا نُحِبُّ أَنْ نَتُرُكَهُ. [خ١٩٩٧]

٢٠٥١ ـ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (نَزَلَ الْحَجَرُ الْأَسْوَدُ مِنَ الْجَنَّةِ، وَهُوَ أَشَدُّ بَيَاضاً مِنَ اللَّبَنِ، فَسَوَّدَتْهُ خَطَايَا الْحَجَرُ الْأَسْوَدُ مِنَ الْجَنَّةِ، وَهُوَ أَشَدُّ بَيَاضاً مِنَ اللَّبَنِ، فَسَوَّدَتْهُ خَطَايَا الْحَجَرُ الْأَسْوَدُ مِنَ الْجَنَّةِ، وَهُوَ أَشَدُّ بَيَاضاً مِنَ اللَّبَنِ، فَسَوَّدَتْهُ خَطَايَا الْحَجَرُ الْأَسْوَدُ مِنَ الْجَنَّةِ، وَهُو أَشَدُّ بَيَاضاً مِنَ اللَّبَنِ، فَسَوَّدَتْهُ خَطَايَا اللَّبَنِ، فَسَوَّدَتْهُ خَطَايَا اللهِ ﷺ

#### • صحيح.

٢٠٥٢ ـ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (لَيَأْتِيَنَّ هَذَا اللهِ ﷺ: (لَيَأْتِيَنَّ هَذَا الْحَجَرُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَهُ عَيْنَانِ يُبْصِرُ بِهِمَا، وَلِسَانٌ يَنْطِقُ بِهِ، يَشْهَدُ عَلَىٰ الْحَجَرُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَهُ عَيْنَانِ يُبْصِرُ بِهِمَا، وَلِسَانٌ يَنْطِقُ بِهِ، يَشْهَدُ عَلَىٰ مَنْ يَسْتَلِمُهُ بِحَقِّ).

• صحيح.

#### ٨ ـ باب: مال الكعبة

٢٠٥٣ - (خ) عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ: جَلَسْتُ مَعَ شَيْبَةَ عَلَىٰ الْكُرْسِيِّ فِي الْكُرْسِيِّ فَقَالَ: لَقَدْ فِي الْكَعْبَةِ، فَقَالَ: لَقَدْ فَي الْكَعْبَةِ، فَقَالَ: لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ لَا أَدَعَ فِيهَا صَفْرَاءَ وَلَا بَيْضَاءَ؛ إِلَّا قَسَمْتُهُ. قُلْتُ: إِنَّ هَمَمْتُ لَهُ لَا أَدْعَ فِيهَا صَفْرَاءَ وَلَا بَيْضَاءَ؛ إِلَّا قَسَمْتُهُ. قُلْتُ: إِنَّ صَاحِبَيْكَ لَمْ يَفْعَلَا، قَالَ: هُمَا الْمَرْآنِ أَقْتَدِي بِهِمَا. [خ١٥٩٤]

# ٩ ـ باب: إخراج الصور والأَصنام من الكعبة

٢٠٥٤ - (خ) عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ عَليًّا قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ عَلِيُّ لَمَّا

٢٠٥٠ ـ (١) (فما لنا وللرَّمل): المراد به: الإسراع في المشي في الأشواط الثلاثة الأولى من الطواف.

<sup>(</sup>٢) (راءينا): أي: أرينا المشركين بذلك أنا أقوياء.

قَدِمَ، أَبَىٰ أَنْ يَدْخُلَ الْبَيْتَ وَفِيهِ الآلِهَةُ، فَأَمَرَ بِهَا فَأُخْرِجَتْ، فَأَخْرَجُوا صُورَةَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ في أَيْدِيهِمَا الأَزْلَامُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (قَاتَلَهُمُ اللهُ! أَمَا وَاللهِ قَدْ عَلِمُوا أَنَّهُمَا لَمْ يَسْتَقْسِمَا بِهَا قَطُّ). فَدَخَلَ النَّيْتَ، فَكَبَّرَ في نَوَاحِيهِ، وَلَمْ يُصَلِّ فِيهِ. [خ١٦٠١ (٣٩٨)]

## ١٠ ـ باب: دخول الكعبة والصلاة فيها

الْكَعْبَةَ، وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَبِلَالٌ وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ الْحَجَبِيُ (١)، فَأَعْلَقَهَا عَلَيْهِ، وَمَكَثَ فِيهَا. فَسَأَلْتُ بِلَالاً، حِينَ خَرَجَ: مَا صَنَعَ النَّبِيُ عَلَيْهِ؟ عَلَيْهِ، وَمَكَثَ فِيهَا. فَسَأَلْتُ بِلَالاً، حِينَ خَرَجَ: مَا صَنَعَ النَّبِيُ عَلَيْهِ؟ قَالَ: جَعَلَ عَمُوداً عَنْ يَمِينِه، وَثَلَاثُةَ أَعْمِدَةٍ وَرَاءَهُ قَالَ: جَعَلَ عَمُوداً عَنْ يَمِينِه، وَثَلَاثُةَ أَعْمِدَةٍ وَرَاءَهُ وَكَانَ الْبَيْتُ يَوْمَئِذٍ عَلَىٰ سِتَّةِ أَعْمِدَةٍ \_ ثُمَّ صَلَىٰ. [خ٥٠٥ (٣٩٧)/ م٢٩٧] وكانَ الْبَيْتُ يَوْمَئِذٍ عَلَىٰ سِتَّةٍ أَعْمِدَةٍ \_ ثُمَّ صَلَىٰ. [خ٥٠٥ (٣٩٧)/ م٢٩٧] وفي رواية لمسلم: قَالَ: أَقبَلَ رَسُولُ الله ﷺ عَامَ الْفَتْحِ، عَلَىٰ نَاقَةٍ لأُسَامَة بْنِ زَيْدٍ، حَتَّىٰ أَنَاخَ بِفِنَاءِ الْكَعْبَةِ. ثُمَّ دَعَا عُثْمَانَ بْنَ عَلَىٰ نَاقَةٍ لأُسَامَة بْنِ زَيْدٍ، حَتَّىٰ أَنَاخَ بِفِنَاءِ الْكَعْبَةِ. ثُمَّ دَعَا عُثْمَانَ بْنَ طَلْحَةَ فَقَالَ: (اثْتِنِي بِالْمِفْتَاحِ)، فَذَهَبَ إِلَىٰ أُمِّهِ، فَأَبَتُ أُنْ تُعْطِينِه، أَوْ لَيَحْرُجَنَّ هَذَا السَّيْفُ مِنْ صُلْبِي! قَالَ: فَأَعْطَتُهُ فَقَالَ: وَالله لَتُعْطِينِه، أَوْ لَيَحْرُجَنَّ هَذَا السَّيْفُ مِنْ صُلْبِي! قَالَ: فَأَعْطَتُهُ وَلَنَا إِلَىٰ النَّبِيِ عَلَيْهِ فَذَا السَّيْفُ مِنْ صُلْبِي! قَالَ: فَأَعْطَتُهُ إِلَىٰ النَّبِي عَلَيْهِ فَذَا السَّيْفُ مِنْ صُلْبِي! قَالَ: فَأَعْطَتُهُ إِلَىٰ النَّبِي عَلَيْهِ فَذَا السَّيْفُ مِنْ صُلْبِي! قَالَ: فَأَعْطَتُهُ إِلَيْه، فَفَتَحَ الْبَابَ.

#### ١١ \_ باب: النزول بالمحصب

(۱) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَ قَالَ: لَيْسَ التَّحْصِيبُ (۱) بِشَيءٍ، إِنَّمَا هُوَ مَنْزِلٌ نَزَلَهُ رَسُولُ الله ﷺ. [خ٢٧٦٦/ ١٣١٢]

٢٠٥٥ ـ (١) (الحجبي): منسوب إلى حجابة الكعبة، وهي ولايتها وفتحها وإغلاقها.
 ٢٠٥٦ ـ (١) (المحصب): المحصب، والحصبة، والأبطح والبطحاء، وخيف بني كنانة اسم لشيء واحد وهو بين مكة ومني.

٢٠٥٧ ـ (ق) عَنْ عَائِشَةَ عَيْنًا قَالَتْ: إِنَّمَا كَانَ مَنْزِلٌ يَنْزِلُهُ النَّبِيُّ عَلِيْهُ، لِيَكُونَ أَسْمَحَ لِخُرُوجِهِ. تَعْنِي: بِالأَبْطَحِ. [خ7٧٦٥/ م١٣١١]

٢٠٥٨ - (م) عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: قَالَ أَبُو رَافِعٍ: لَمْ يَأْمُونِي رَسُولُ الله عَلَيْ أَنْ أَنْزِلَ الأَبْطَحَ حِينَ خَرَجَ مِنْ مِنْى، وَلَكِنّي جِنْتُ فَضَرَبْتُ فِيهِ قُبَّتَهُ، فَجَاءَ فَنَزَلَ.

## ١٢ ـ باب: ما يقتل المحرم من الدواب

٢٠٥٩ ـ (ق) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ عَلَى: أَنَّ رَسُولَ اللهُ ﷺ قَالَ: (خَمْسٌ مِنَ الدَّوَابِ، مَنْ قَتَلَهُنَّ وَهْوَ مُحْرِمٌ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ: الْعَقَرَبُ، وَالْفَرْرُ، وَالْغُرَابُ، وَالْجِدَأَةُ).

[خ٥١٣٦ (١٦٢١) م١٩٩]

مُحْرِماً بِقَتْلِ حَيَّةٍ بِمِنَّى. [م٥٤] عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسعودٍ: أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ أَمَرَ مُحْرِماً بِقَتْلِ حَيَّةٍ بِمِنِّى.

17 ـ باب: فضل الصلاة في المسجد الحرام [انظر: ١٠٧٩ ـ ١٠٨١].

#### ١٤ \_ باب: أجرة بيوت مكة

٢٠٦١ - عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرِو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَكَّةُ مُنَاخٌ، لا تُبَاعُ وِبَاعُها، وَلا تُؤَاجَرُ بُيُوتُها).

□ وفي رواية: (مَكَّةُ حَرَامٌ، وَحَرَامٌ بَيْعُ رِبَاعِها، وَحَرَامٌ أَجْرُ بُيُوتِها). [ك٢٣٢، ٢٣٢٦]

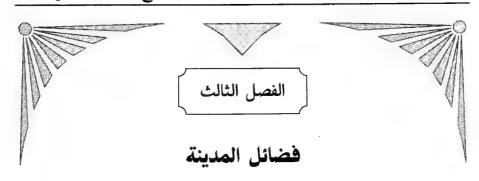
• قال الذهبي: صحيح.

## ١٥ \_ باب: لا تغزى مكة بعد الفتح

٢٠٦٢ ـ عَنِ الحَارِثِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْبَرْصَاءِ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ عَلَيْ يَوْمِ إِلَىٰ يَوْمِ النَّبِيَّ عَلَيْ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ يَقُولُ: (لَا تُغْزَىٰ هَذِهِ بَعْدَ الْيَوْمِ إِلَىٰ يَوْمِ النَّبِيَّ عَلَيْهِ بَعْدَ الْيَوْمِ إِلَىٰ يَوْمِ النَّقِيَامَةِ).

• صحيح.





## ١ ـ باب: تحريم المدينة ودعاء النبي ﷺ لها

٢٠٦٣ ـ (ق) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَيْدِ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: (أَنَّ إِبْرَاهِيمَ حَرَّمَ مَكَّةَ ، وَدَعَوْتُ لَهَا حَرَّمَ مَكَّةَ ، وَدَعَوْتُ لَهَا حَرَّمَ مَكَّةَ وَدَعَا لَهَا، وَحَرَّمْتُ المَدِينَةَ كما حَرَّمَ إِبْرَاهِيمُ مَكَّةَ ، وَدَعَوْتُ لَهَا فِي مُدِّهَا وَصَاعِهَا مِثْلَ مَا دَعَا إِبْرَاهِيمُ ﷺ لَمِكَّةً). [خ٢١٢٩/ م١٣٦٠]

□ وفي رواية لمسلم: (بِمِثْلَيْ مَا دَعَا بِهِ إِبْرَاهِيمُ لِأَهْلِ مَكَّةً).

٢٠٦٤ ـ (ق) عَنْ أَنَسٍ رَهِ النَّبِيِّ عَنِ النَّبِيِّ عَالَ: (المَدِينَةُ حَرَمٌ مِنْ كَذَا إِلَىٰ كَذَا، لَا يُقْطَعُ شَجَرُهَا، وَلَا يُحْدَثُ فِيهَا حَدَثٌ، مَنْ أَحْدَثَ فِيهَا حَدَثٌ، مَنْ أَحْدَثَ فِيهَا حَدَثُ اللهِ وَالمَلائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ). [خ١٨٦٧/ م١٣٦٦]

٢٠٦٥ ـ (م) عَنْ سَعدِ بِنِ أَبِي وقاصٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: (إِنِّي أُحَرِّمُ مَا بَيْنَ لَابَتَي الْمَدِينَة (١)؛ أَنْ يُقْطَعَ عِضَاهُهَا (٢)، أَوْ يُقْتَلَ صَيْدُهَا). وَقَالَ: (الْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ، لَا يَدَعُهَا أَحَدٌ رَغْبَةً عَنْهَا؛ إِلَّا أَبْدَلَ الله فِيهَا مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ، وَلَا يَثْبُتُ أَحَدٌ عَلَىٰ لأَوَائِهَا (٣) عَنْهَا؛ إِلَّا كُنْتُ لَهُ شَفِيعاً، أَوْ شَهِيداً، يَوْمَ الْقِيَامَةِ). [م١٣٦٣]

٢٠٦٥ ـ (١) (لابتي المدينة): هما جانباها، وهما الحرتان.

<sup>(</sup>٢) (عضاهها): العضاه: كل شجر يعظم وله شوك.

<sup>(</sup>٣) (لأوائها): اللأواء: الشدة والجوع.

بِيدِهِ إِلَىٰ الْمَدِينَةِ، فَقَالَ: (إِنَّهَا حَرَمٌ آمِنٌ). [م٥٣٧]

# ٢ \_ باب: الإيمان يأرز إلى المدينة

٢٠٦٧ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَهِيْهِ: أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: (إِنَّ الإِيمَانَ لَيَأْدِزُ إِلَىٰ المَدِينَةِ، كما تَأْدِزُ الحَيَّةُ إِلَىٰ جُحْرِهَا). [خ١٨٧٦/ م١٤٧]

## ٣ \_ باب: الترغيب في سكنى المدينة

٢٠٦٨ ـ (ق) عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنِ النَّبِي ﷺ قَالَ: (إِنَّهَا طَيْبَةُ، تَنْفِي الخَبْثَ كَمَا تَنْفِي النَّارُ خَبَثَ الفِضَّةِ). [خ٩٨٥٤ (١٨٨٤)/ م١٣٨٤]

٢٠٦٩ ـ (م) عَنْ يُحنَّسَ مَوْلَىٰ الزُّبَيْرِ: أَنَّهُ كَانَ جَالِساً عِنْدَ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ فِي الْفِتْنَةِ، فَأَتَتْهُ مَوْلَاةٌ لَهُ تُسَلِّمُ عَلَيْهِ، فَقَالَتْ: إِنِّي عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ فِي الْفِتْنَةِ، فَأَتَتْهُ مَوْلَاةٌ لَهُ تُسلِّمُ عَلَيْنَا الزَّمَانُ، فَقَالَ لَهَا أَرَدْتُ الْخُرُوجَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمنِ، اشْتَدَّ عَلَيْنَا الزَّمَانُ، فَقَالَ لَهَا عَبْدُ الله: اللهَ يَكُولُ: (لَا عَبْدُ الله: اللهَ عَلَىٰ لِأُوائِهَا وَشِدَّتِهَا أَحَدُ الله كُنْتُ لَهُ شَهِيداً، أَوْ شَفِيعاً يَوْمَ اللهَ يَكُولُ: (لَا يَصْبِرُ عَلَىٰ لِأُوائِهَا وَشِدَّتِهَا أَحَدُ اللهَ كُنْتُ لَهُ شَهِيداً، أَوْ شَفِيعاً يَوْمَ الْقَيَامَةِ).

٢٠٧٠ ـ (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: (يَأْتِي عَلَىٰ النَّاسِ زَمَانٌ يَدْعُو الرَّجُلُ ابْنَ عَمِّهِ وَقَرِيبَهُ: هَلُمَّ إِلَىٰ الرَّخَاءِ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَا الرَّخَاءِ، وَالْذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَا يَخْرُجُ مِنْهُمْ أَحَدٌ رَغْبَةً عَنْهَا؛ إِلَّا أَخْلَفَ الله فِيهَا خَيرًا مِنْهُ أَلَا إِنَّ يَخْرِجُ الْخَبِيثَ، لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّىٰ تَنْفِيَ الْمَدِينَةُ الْمَدِينَةُ كَالْكِيرِ تُخْرِجُ الْخَبِيثَ، لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّىٰ تَنْفِيَ الْمَدِينَةُ شِرَارَهَا، كَمَا يَنْفِي الْكِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ).

٢٠٧١ - عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَنِ اسْتَطَاعَ أَنْ يَمُوتَ بِهَا).

[ت ٣٩١٧] جه ٣٩١٧]

وعند ابن ماجه: (فَإِنِّي أَشْهَدُ لِمَنْ مَاتَ بِهَا).

• صحيح.

## ٤ - باب: حفظ المدينة من الدجال والطاعون

٢٠٧٢ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَلَىٰ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: (عَلَىٰ أَنْقَابِ المَدِينَةِ مَلَائِكَةٌ، لَا يَدْخُلُهَا الطَّاعُونُ وَلَا الدَّجَّالُ).
[خ١٨٨٠/ م١٣٧٩]

٢٠٧٣ ـ (ق) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ رَهُ النَّبِيِّ النَّبِيِّ قَالَ: (لَيْسَ مِنْ بَلَدٍ إِلَّا سَيَطَوُهُ الدَّجَّالُ؛ إِلَّا مَكَّةَ وَالمَدِبنَةَ، لَيْسَ لَهُ مِنْ نِقَابِهَا (لَيْسَ مِنْ بَلَدٍ إِلَّا سَيَطَوُهُ الدَّجَّالُ؛ إِلَّا مَكَّةَ وَالمَدِبنَةَ، لَيْسَ لَهُ مِنْ نِقَابِهَا نَقْبٌ؛ إِلَّا عَلَيْهِ المَلَائِكَةُ صَافِّينَ يَحْرُسُونَهَا، ثُمَّ تَرْجُفُ المَدِينَةُ بِأَهْلِهَا ثَقْبٌ؛ إِلَّا عَلَيْهِ المَلَائِكَةُ صَافِّينَ يَحْرُسُونَهَا، ثُمَّ تَرْجُفُ المَدِينَةُ بِأَهْلِهَا ثَلَاثَ رَجَفَاتٍ، فَيُحْرِجُ الله كُلَّ كَافِرِ وَمُنَافِقِ). [خ ١٨٨١/ ١٩٤٣]

## ٥ - باب: إثم من كاد أهل المدينة

٢٠٧٤ - (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ عَنْ اللَّهُ الله كَمَا يَذُوبُ أَرَادَ أَهْلَ هَذِهِ الْبَلْدَةِ بِسُوءٍ - يَعْنِي: الْمَدِينَةَ - أَذَابَهُ الله كَمَا يَذُوبُ الْمَاءِ).
 [م١٣٨٦]

#### ٦ - باب: حب المدينة

٧٠٧٥ - (ق) عَنْ أَبِي حُمَيْدِ السَّاعِدِيِّ قَالَ: أَقْبَلْنَا مَعَ النَّبِيِّ عَلَيْهُ

مِنْ غَزْوَةِ تَبُوكِ، حَتَّىٰ إِذَا أَشْرَفْنَا عَلَىٰ الْمَدِينَةِ قَالَ: (هذِهِ طَابَةُ، وَهذَا أُحُدٌ، جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ). [خ٢٢٢] (١٤٨١)/ م١٣٩٧]

٢٠٧٦ - (خ) عَنْ أَنَسِ هَا: أَنَّ النَّبِيَ ﷺ كَانَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ، فَنَظَرَ إِلَىٰ جُدُرَاتِ (١) المَدِينَةِ، أَوْضَعَ (٢) رَاحِلَتَهُ، وَإِنْ كَانَ عَلَىٰ سَفَرٍ، فَنَظَرَ إِلَىٰ جُدُرَاتِ (١٨٠٢) المَدِينَةِ، أَوْضَعَ (٢) رَاحِلَتَهُ، وَإِنْ كَانَ عَلَىٰ دَابَةٍ حَرَّكَهَا، مِنْ حُبِّهَا.

□ وفي رواية: فَأَبْصَرَ دَرَجَاتِ<sup>(٣)</sup> الْمَدِينَةِ.
[خ١٨٠٢]

٢٠٧٧ ـ (خ) عَنْ عُمَرَ ﴿ قَالَ: اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي شَهَادَةً في سَبِيلكَ، وَاجْعَلُ مَوْتِي في بَلَدِ رَسُولِكَ ﷺ.

٧ ـ باب: فضل الصلاة في المسجد النبوي ومسجد قباء [انظر: ١٠٧٤، ١٠٧٥، ١٠٧٨]

# ٨ ـ باب: ما جاء في دور المدينة

٢٠٧٨ ـ عَنْ زَيْنَبَ: أَنَّهَا كَانَتْ تَفْلِي رَأْسَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَعِنْدَهُ امْرَأَةُ عُثْمَانَ بُنِ عَفَّانَ (١)، وَيَسَاءٌ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ، وَهُنَّ يَشْتَكِينَ مَنَازِلَهُنَّ، أَنَّهَا تَضِيقُ عَلَيْهِنَّ وَيُخْرَجْنَ مِنْهَا، فَأَمَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ

٢٠٧٦ ـ (١) (جدرات): جمع جُدُر، وهو جمع جدار.

<sup>(</sup>٢) (أوضع): أسرع، والإيضاع: السير السريع.

 <sup>(</sup>٣) (درجات): جمع درجة، والمراد: الطرق المرتفعة. وفي بعض الروايات:
 (دوحات): جمع دوحة وهي الشجرة العظيمة.

٢٠٧٨ .. قال الخطابي:

قاما توريثه الدور نساء المهاجرين خصوصاً، فيشبه أن يكون ذُلك على معنى القسمة بين الورثة، وإنما خصصهن بالدور لأنهن بالمدينة غرائب لا عشيرة لهن بها، فجاز لهن الدور لما رأى من المصلحة في ذلك. اه مختصراً.

<sup>(</sup>١) في رواية المسند: امرأة عثمان بن مظعون، ولعلها الصواب.

تُورَّثَ دُورَ الْمُهَاجِرِينَ النِّسَاءُ، فَمَاتَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ فَوُرِّثَتْهُ امْرَأَتُهُ دَاراً بِالْمَدِينَةِ.

■ ولفظ «المسند»: كَانَتْ زَيْنَبُ تَفْلِي رَأْسَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَعِنْدَهُ امْرَأَةُ عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ، وَنِسَاءٌ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ يَشْكُونَ مَنَاذِلَهُنَّ، وَأَنَّهُنَّ يَخْرُجْنَ مِنْهُ، وَيُضَيَّقُ عَلَيْهِنَّ فِيهِ، فَتَكَلَّمَتْ زَيْنَبُ مَنَاذِلَهُنَّ، وَأَنَّهُنَّ يَخْرُجْنَ مِنْهُ، وَيُضَيَّقُ عَلَيْهِنَّ فِيهِ، فَتَكَلَّمَتْ زَيْنَبُ وَتَرَكَتْ رَأْسَ رَسُولِ اللهِ ﷺ: (إِنَّكِ لَسْتِ تَكَلَّمِينَ بِعَيْنَيْكِ، تَكَلِّمِي وَاعْمَلِي عَمَلَكِ). فَأَمَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمَئِذٍ أَنْ يُورَتُنُهُ اللهِ عَلَى يَوْمَئِذٍ أَنْ يُورَتَنَهُ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ

• صحيح الإسناد.

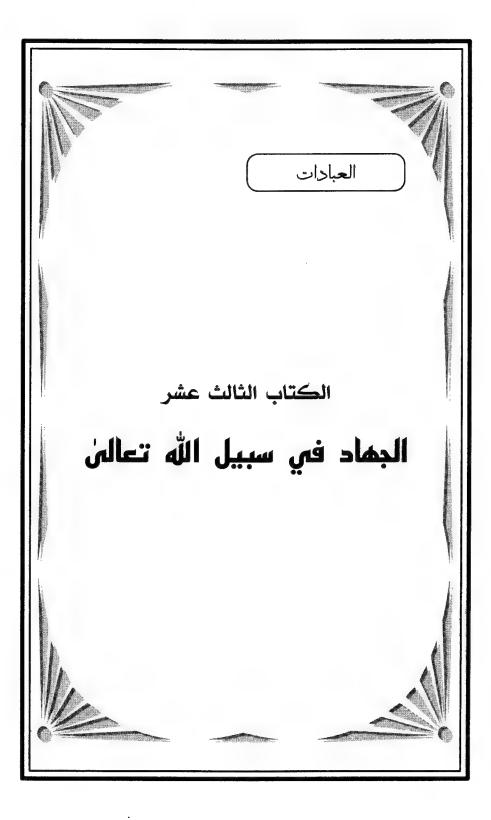
## ٩ ـ باب: زيارة قبر النبي ﷺ

٢٠٧٩ - عَنْ نَافِعِ: أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ، دَخَلَ الْمَسْجِدَ ثُمَّ أَتَى الْقَبْرَ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ الله، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ الله، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبْتَاهُ. [هـ٥/٥٢]

٢٠٨٠ - عَنْ عَبْدِ الله بْنِ دِينَارٍ أَنَّهُ قَالَ: رَأَيْتُ عَبْدَ الله بْنَ عُمَرَ يَقِفُ عَلَى قَبْرِ النبي عَلَيْ ثُمَّ يُسَلِّمُ عَلَى النبي عَلَيْ وَيَدْعُو، ثُمَّ يَدْعُو لأبي يَقِفُ عَلَى قَبْرِ النبي عَلَيْ ثُمَّ يُسَلِّمُ عَلَى النبي عَلَيْ وَيَدْعُو، ثُمَّ يَدْعُو لأبي بَكْرٍ، وَعُمَرَ عَلَيْهِا. [هـ50/٥٤]



٢٠٨١ ـ سقط هذا الرقم سهواً، ولا حديث تحته.





# ١ \_ باب: لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين

٢٠٨٢ ـ (ق) عَنِ المُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (لَا يَزَالُ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ، حَتَّىٰ يَأْتِيَهُمْ أَمْرُ الله وَهُمْ ظَاهِرُونَ).

٢٠٨٣ ـ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:
 (إِذَا فَسَدَ أَهْلُ الشَّامِ فَلَا خَيْرَ فِيكُمْ، لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي مَنْصُورِينَ،
 لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَذَلَهُمْ حَتَّىٰ تَقُومَ السَّاعَةُ).

□ ولم يذكر ابن ماجه: أَهْلُ الشَّامِ.

#### • صحيح.

٢٠٨٤ - عَنْ تَمِيمِ الدَّارِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: (لَيَبْلُغَنَّ هَذَا الْأَمْرُ مَا بَلِّغَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ، وَلَا يَتْرُكُ اللهُ بَيْتَ مَدَرٍ وَلَا وَبَرْكِ إِلَّا أَدْخَلَهُ اللهُ هَذَا الدِّينَ، بِعِزِّ عَزِيزٍ، أَوْ بِذُلِّ ذَلِيلٍ، عِزَّا يُعِزُّ اللهُ بِهِ وَبَرْ اللهُ اللهُ عَذَا الدِّينَ، بِعِزِّ عَزِيزٍ، أَوْ بِذُلِّ ذَلِيلٍ، عِزَّا يُعِزُ اللهُ بِهِ الْكُفْرَ).

وَكَانَ تَمِيمٌ الدَّارِيُّ يَقُولُ: قَدْ عَرَفْتُ ذَلِكَ فِي أَهْلِ بَيْتِي، لَقَدْ أَصَابَ مَنْ أَسْلَمَ مِنْهُمُ الخَيْرُ وَالشَّرَفُ وَالْعِزُّ، وَلَقَدْ أَصَابَ مَنْ كَانَ مِنْهُمْ كَافِراً الذُّلُّ وَالصَّغَارُ وَالْجِزْيَةُ.

• إسناده صحيح على شرط مسلم.

#### ٢ ـ باب: فضل الجهاد وغايته

٢٠٨٥ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَ اللّهِ قَالَ: جاءَ رَجُلُ إِلَىٰ رَسُولِ الله عَلِيْ فَقَالَ: دُلّنِي عَلَىٰ عَمَلٍ يَعْدِلُ الْجِهَادَ، قَالَ: (لَا أَجِدُهُ).
 قَالَ: (هَلْ تَسْتَطِيعُ إِذَا خَرَجَ الْمُجَاهِدُ أَنْ تَدْخُلَ مَسْجِدَكَ، فَتَقُومَ وَلَا تَفْتُرَ، وَتَصُومَ وَلَا تُفْطِرَ)؟ قَالَ: وَمَنْ يَسْتَطِيعُ ذَلِكَ؟ [خ٥٢٧٨/ م٢٧٨٥]

۲۰۸۷ \_ (خ) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمنِ بْنِ جَبْرٍ: أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: (ما اغْبَرَّتْ قَدَما عَبْدٍ في سَبِيلِ الله فَتَمَسَّهُ النَّارُ). [خ۲۸۱۱ (۹۰۷)]

[وانظر: (حتى يقولوا: لا إله إلا الله) ٢٢].

# ٣ ـ باب: فضل الرباط في سبيل الله

٢٠٨٨ ـ (ق) عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ وَهُمَا رَسُولَ اللهُ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا وَسُولَ اللهُ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا، وَمَوْضِعُ سَوْطِ أَحَدِكُمْ مِنَ الجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنِيْا وَمَا عَلَيْهَا،

٢٠٨٦ ـ (١) (انتدب الله): أي: سارع بثوابه وحسن جزائه.

<sup>(</sup>٢) (خلف سرية): أو خلاف سرية كما عند مسلم؛ أي: بعدها.

١٠٨٨ \_ (١) (رباط يوم): الرباط: ملازمة المكان الذي بين المسلمين والكفار، لحراسة المسلمين منهم.

وَالرَّوْحَةُ (7) يَرُوحُهَا الْعَبْدُ في سَبِيلِ الله أَوِ الْغَدْوَةُ (7)، خير مِنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا). [خ ٢٨٩١ (٢٧٩٤)/ م١٨٨١]

🗆 واقتصر مسلم علىٰ ذكر الغدوة والروحة.

۲۰۸۹ ـ (م) عَنْ سَلْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: (رِبَاطُ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ خَيْرٌ مِنْ صِيَامٍ شَهْرٍ وَقِيَامِهِ، وَإِنْ مَاتَ جَرَىٰ عَلَيْهِ عَمَلُهُ الَّذِي كَانَ يَعْمَلُهُ، وَأُجْرِي عَلَيْهِ رِزْقُهُ، وَأَمِنَ الْفَتَّانَ (١)). [١٩١٣]

### ٤ \_ باب: درجات المجاهدين

٧٠٩٠ - (خ) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَهَامَ رَمَضَانَ، كَانَ حَقّاً عَلَىٰ الله وَبِرَسُولِهِ، وَأَقَامَ الصَّلَاةَ، وَصَامَ رَمَضَانَ، كَانَ حَقّاً عَلَىٰ الله أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، جاهَدَ في سَبِيلِ الله أَوْ جَلَسَ في أَرْضِهِ الَّتِي وُلِدَ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّة ، جاهَدَ في سَبِيلِ الله أَوْ جَلَسَ في أَرْضِهِ الَّتِي وُلِدَ فِيهَا). فَقَالُوا: يَا رَسُولَ الله، أَفَلَا نُبَشِّرُ النَّاسَ؟ قَالَ: (إِنَّ في الْجَنَّةِ فِيهَا). فَقَالُوا: يَا رَسُولَ الله، أَفَلَا نُبَشِّرُ النَّاسَ؟ قَالَ: (إِنَّ في الْجَنَّةِ مِائَةَ دَرَجَةٍ، أَعَدَّهَا الله لِلْمُجَاهِدِينَ في سَبِيلِ الله، ما بَيْنَ الدَّرَجَتينِ كَمَا مِيْنَ الدَّرَجَتينِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاء وَالأَرْضِ، فَإِذَا سَأَلْتُهُ الله فَأَسْأَلُوهُ الْفِرْدُوْسَ، فَإِنَّهُ أَوْسَطُ بَيْنَ السَّمَاء وَالأَرْضِ، فَإِذَا سَأَلْتُمُ الله فَأَسْأَلُوهُ الْفِرْدُوْسَ، فَإِنَّهُ أَوْسَطُ الْجَنَّةِ، وَأَعْلَىٰ الْجَنَّةِ ـ أُرَاهُ قالَ: وفَوقَهُ عَرْشُ الرَّحْمنِ ـ وَمِنْهُ تَفَجَّرُ الْجَنَّةِ، وَأَعْلَىٰ الْجَنَّةِ ـ أُرَاهُ قالَ: وفَوقَهُ عَرْشُ الرَّحْمنِ ـ وَمِنْهُ تَفَجَّرُ الْجَنَّةِ).

٢٠٩١ ـ (م) عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ: أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: (يَا أَبَا سَعِيدٍ، مَنْ رَضِيَ بالله رَبَّا، وَبِالْإِسْلَامِ دِيناً، وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيّاً، وَجَبَتْ

<sup>(</sup>٢) (والروحة يروحها): الروحة: السير من الزوال إلى آخر النهار.

<sup>(</sup>٣) (أو الغدوة): الغدوة: السير أول النهار إلى الزوال، و «أو» هنا للتقسيم لا للشك، والمعنى: أن الثواب حال بكل منهما.

٢٠٨٩ ـ (١) (الفتان): أي: الفتنة في القبر.

لَهُ الْجَنَّةُ)، فَعَجِبَ لَهَا أَبُو سَعِيدٍ، فَقَالَ: أَعِدْهَا عَلَيَّ يَا رَسُولَ الله! فَفَعَلَ. ثُمَّ قَالَ: (وَأُخْرَىٰ يُرْفَعُ بِهَا الْعَبْدُ مِاثَةَ دَرَجَةٍ فِي الْجَنَّةِ، مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتِيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ)، قَالَ: وَمَا هِيَ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: (الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ الله). [م١٨٨٤]

### ٥ ـ باب: فضل الشهادة واستحباب طلبها

٢٠٩٢ ـ (ق) عَنْ أَنسِ بْنِ مالِكِ ﴿ مَنْ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ: (مَا مِنْ عَبْدٍ يَمُوتُ، لَهُ عِنْدَ الله خَيْرٌ، يَسُرُّهُ أَنْ يَرْجِعَ إِلَىٰ الدُّنْيَا، وَأَنَّ لَهُ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا؛ إِلَّا الشَهِيدُ، لِمَا يَرَىٰ مِنْ فَضْلِ الشَّهَادَةِ، فَإِنَّهُ يَسُرُّهُ أَنْ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا؛ إِلَّا الشَهِيدُ، لِمَا يَرَىٰ مِنْ فَضْلِ الشَّهَادَةِ، فَإِنَّهُ يَسُرُّهُ أَنْ يَرْجِعَ إِلَىٰ الدُّنْيَا، فَيُقْتَلَ مَرَّةً أُخْرَىٰ). [خ ٢٧٩٥/ م ٢٧٩٧]

٢٠٩٤ ـ عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِيكُرِبَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (لِلشَّهِيدِ عِنْدَ اللهِ سِتُّ خِصَالٍ: يُغْفَرُ لَهُ فِي أَوَّلِ دَفْعَةٍ، وَيَرَىٰ مَقْعَدَهُ وَلِلشَّهِيدِ عِنْدَ اللهِ سِتُّ خِصَالٍ: يُغْفَرُ لَهُ فِي أَوَّلِ دَفْعَةٍ، وَيَرَىٰ مَقْعَدَهُ مِنَ الْفَزَعِ الْأَكْبَرِ، وَيُوضَعُ مِنَ الْفَزَعِ الْأَكْبَرِ، وَيُوضَعُ عَلَىٰ رَأْسِهِ تَاجُ الْوَقَادِ، الْيَاقُوتَةُ مِنْهَا خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، وَيُزَوَّجُ عَلَىٰ رَأْسِهِ تَاجُ الْوَقَادِ، الْيَاقُوتَةُ مِنْهَا خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، وَيُزَوَّجُ الْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ مِنْ الْحُودِ الْعِينِ، وَيُشَفِّعُ فِي سَبْعِينَ مِنْ الْحُودِ الْعِينِ، وَيُشَعِينَ مِنْ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ

□ والذي عند ابن ماجه: (وَيُحَلَّىٰ حُلَّةَ الْإِيمَانِ، وَيُزَوَّجُ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ)، ولم يذكر التاج، وكذا عدد الزوجات.

# ٦ \_ باب: الشهداء أحياء عند ربهم

٨٠٩٥ ــ (م) عَنْ مَسْرُوقِ قَالَ: سَأَلْنَا عَبْدَ الله بْنَ مَسْعُودِ عَنْ هَذِهِ الآيةِ: ﴿وَلَا تَحْسَبُنَ ٱلَّذِينَ قَتِلُواْ فِي سَبِيلِ ٱللّهِ أَمْوَتًا بَلْ أَحْيَاهُ عِندَ رَتِهِمْ هُذِهِ الآيةِ: ﴿وَلَا تَحْسَبُنَ ٱلَّذِينَ قَتِلُواْ فِي سَبِيلِ ٱللّهِ أَمْوَتًا بَلْ أَحْيَاهُ عِندَ ذَلِكَ، فَقَالَ: ثَمْلُ وَاللّهُ مُعَلَّقَةٌ بِالْعَرْشِ، تَسْرَحُ مِنَ الْجَنّةِ حَيْثُ شَاءَتْ، ثُمَّ تَأْوِي إلى تِلْكَ الْقَنَادِيلِ. فَاطَّلَعَ إلَيْهِمْ ربهم الْجَنّةِ حَيْثُ شَاءَتْ، ثُمَّ تَأْوِي إلى تِلْكَ الْقَنَادِيلِ. فَاطَّلَعَ إلَيْهِمْ ربهم اللّهَنَةِ عَيْثُ شَاءَتْ، ثُمَّ تَأْوِي إلى تِلْكَ الْقَنَادِيلِ. فَاطَّلَعَ إلَيْهِمْ ربهم اللّهَ مَنْ أَنْ يَسُلُهُ عَنْ شَيْءٍ نَشْتَهُونَ شَيئاً؟ قَالُوا: أَيَّ شَيْءٍ نَشْتَهِي؟ وَنَحْنُ نَسْرَحُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ شِئْنَا! فَفَعَلَ ذَلِكَ بِهِمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. فَلَمَّا رَأُوا نَسْرَحُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ شِئْنَا! فَفَعَلَ ذَلِكَ بِهِمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. فَلَمَّا رَأُوا نَسْرَحُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ شِئْنَا! فَفَعَلَ ذَلِكَ بِهِمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. فَلَمَّا رَأُوا أَنْ لَيُسْ لَهُمْ لَنْ يُتُرَكُوا مِنْ أَنْ يُسْلُوا، قَالُوا: يَا رَبِّ، نُرِيدُ أَنْ تَرُدً أَرْوَاحَنَا فِي سَبِيلِكَ مَرَّةً أُخْرَى، فَلَمَّا رَأَىٰ أَنْ لَيْسَ لَهُمْ أَنْ لَيْسَ لَهُمْ عَلَى ذَلِكَ مِنْ أَنْ لَيْسَ لَهُمْ أَنْ لَيْسَ لَهُمْ مَرَّةً أُخْرَى ، فَلَمَّا رَأَىٰ أَنْ لَيْسَ لَهُمْ مَاجَةً، تُوكُوا).

#### ٧ ـ باب: الجنة تحت ظلال السيوف

٢٠٩٦ ـ (م) عَنْ أَبِي مُوسَىٰ الْأَشْعَرِيِّ أَنه قَالَ وَهُوَ بِحَضْرَةِ الْعَدُوِّ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إِنَّ أَبْوَابَ الْجَنَّةِ تَحْتَ ظِلالِ السَّيُوفِ)، الْعَدُوِّ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إِنَّ أَبْوَابَ الْجَنَّةِ تَحْتَ ظِلالِ السَّيُوفِ)، فَقَامَ رَجُلٌ رَثُ الْهَيْئَةِ، فَقَالَ: يَا أَبَا مُوسَىٰ، آنْتَ سَمِعْتَ رَسُولَ الله ﷺ فَقَامَ رَجُلٌ رَثُ الْهَيْئَةِ، فَقَالَ: أَقُرأُ عَلَيْكُمُ يَقُولُ هَذَا؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَرَجَعَ إِلَىٰ أَصْحَابِهِ فَقَالَ: أَقُرأُ عَلَيْكُمُ السَّلَامَ، ثُمَّ مَشَىٰ بِسَيْفِهِ إِلَىٰ الْعَدُوِّ، السَّلَامَ، ثُمَّ مَشَىٰ بِسَيْفِهِ إِلَىٰ الْعَدُوِّ، فَطَرَبَ بِهِ حَتَّىٰ قُتِلَ. [مَالَالَهُ اللَّهُ الْعَلَقُ اللَّهُ اللَّهُ الْعَلَقُ اللَّهُ الْعَلَقُ اللَّهُ اللَّهُ الْعَلَقُ اللَّهُ الْعَلَقُ اللَّهُ الْمُعْتَى اللَّهُ الْمُولِ اللَّهُ اللَّهُ الْمُ الْعُلُهُ اللَّهُ الْمُلْكِلَةُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُقَالَ الْعُلُولُ اللَّهُ الْعَلَى الْمُعْتَى اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْتَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُنْ الْعُلُولُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُنْ الْمُثَمِّ اللَّهُ اللَّهُ الْمُلْلِي الْمُعْلِقُ اللَّهُ الْمُتَّى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْمِ اللَّهُ الْعُلِقُ اللَّهُ اللِهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ ال

# ٨ ـ باب: الشهادة تكفر الخطايا إلا الدَّين

٢٠٩٧ ـ (م) عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ

قَالَ: (الْقَتْلُ فِي سَبِيلِ الله يُكَفِّرُ كُلَّ شَيْءٍ؛ إِلَّا الدَّيْنَ).

☐ وفي رواية: (يُغْفَرُ للشهيدِ كلُّ ذَنْبِ؛ إِلا الدَّيْنَ). [م١٨٨٦]

### ٩ \_ باب: من قتل دون ماله فهو شهيد

٢٠٩٨ ـ (ق) عَنْ عَبْدِ الله بْن عَمْرٍو ﴿ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: رَمَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ).

۲۰۹۹ ـ (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ رَسُولِ الله ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله ، أَرَأَيْتَ إِنْ جَاءَ رَجُلٌ يُرِيدُ أَخَذَ مَالِي؟ قَالَ: (فَلَا تُعْطِهِ مَالَك). قَالَ: أَرَأَيْتَ إِنْ قَاتَلَنِي؟ قال: (قَاتِلْهُ). قال: أرأيتَ إِنْ قَاتَلَنِي؟ قال: (فَاتِلْهُ). قال: أرأيتَ إِنْ قَتَلَنِي؟ قَالَ: (هُوَ فِي قَتَلَنِي؟ قَالَ: (هُوَ فِي قَتَلَنِي؟ قَالَ: (هُوَ فِي النَّار).

مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ، وَمَنْ قُتِلَ دُونَ أَهْلِهِ، أَوْ دُونَ دَمِهِ، أَوْ دُونَ دِينِهِ؛ فَهُوَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ، وَمَنْ قُتِلَ دُونَ أَهْلِهِ، أَوْ دُونَ دَمِهِ، أَوْ دُونَ دِينِهِ؛ فَهُوَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ، وَمَنْ قُتِلَ دُونَ أَهْلِهِ، أَوْ دُونَ دَمِهِ، أَوْ دُونَ دِينِهِ؛ فَهُوَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ، وَمَنْ قُتِلَ دُونَ أَهْلِهِ، آوْ دُونَ دَمِهِ، أَوْ دُونَ دِينِهِ؛ فَهُوَ مَالِهِ فَهُو سَهِيدٌ، وَمَنْ قُتِلَ دُونَ أَهْلِهِ، آوْ دُونَ دَمِهِ، أَوْ دُونَ دِينِهِ؛ فَهُو مَالِهِ فَهُو سَهِيدٌ).

#### • صحيح.

# ١٠ ـ باب: من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا

٢١٠١ ـ (١) (ليرى مكانه): أي: ليعرف قدره في القتال، أو شجاعته.

□ وفي رواية لهما: قَالَ: جاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ النَّبِيِّ عَلَيْ فَقَالَ: الرَّجُلُ يُقَاتِلُ رِيَاءً، فَأَيُّ ذَلِكَ في الرَّجُلُ يُقَاتِلُ حَمِيَّةً (٢)، وَيُقَاتِلُ شَجَاعَةً، وَيُقَاتِلُ رِيَاءً، فَأَيُّ ذَلِكَ في سَبِيلِ الله؟ قَالَ: (مَنْ قَاتَلَ لِتَكُونَ كَلِمَةُ الله هِيَ الْعُلْيَا، فَهُوَ في سَبِيلِ الله؟ قَالَ: (مَنْ قَاتَلَ لِتَكُونَ كَلِمَةُ الله هِيَ الْعُلْيَا، فَهُوَ في سَبِيلِ الله؟

٢١٠٢ ـ (م) عَنْ جُنْدَبِ بْنِ عَبْدِ اللهِ اللهِ البَجَلِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، أَوْ يَنْصُرُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقِتْلَةٌ جَاهِلِيَّةٌ، أَوْ يَنْصُرُ عَصَبِيَّةً، فَقِتْلَةٌ جَاهِلِيَّةٌ).

#### ١١ \_ باب: بيان الشهداء

٢١٠٣ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﴿ الله عَلَيْ الله عَلَيْ قَالَ:
 (الشُّهَدَاءُ خَمْسَةٌ: المَطْعُونُ (١) ، وَالمَبْطُونُ ، وَالْغَرِقُ ، وَصَاحِبُ الْهَدْمِ ،
 وَالشَّهِيدُ في سَبِيلِ الله ).

٢١٠٤ ـ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ قَالَ: (خَمْسٌ مَنْ قُبِضَ فِي شَيِعٍ مِنْهُنَّ فَهُوَ شَهِيدٌ: الْمَقْتُولُ فِي سَبِيلِ اللهِ شَهِيدٌ، وَالْغَرِقُ فِي سَبِيلِ اللهِ شَهِيدٌ، وَالْمَطْعُونُ فِي سَبِيلِ اللهِ شَهِيدٌ، وَالْمَطْعُونُ فِي سَبِيلِ اللهِ شَهِيدٌ، وَالْمَطْعُونُ فِي سَبِيلِ اللهِ شَهِيدٌ، وَالنَّفُسَاءُ فِي سَبِيلِ اللهِ شَهِيدٌ).
 [٢١٦٣]

• صحيح.

<sup>(</sup>٢) (حمية): هي الأنفة والغيرة والمحاماة عن العشيرة.

٢١٠٢ ـ(١) (عمية): قالوا: هي الأمر الأعملي، لا يستبين وجهه كالقتال عصبية.

<sup>11.7 (</sup>المطعون): هو الذي يموت بالطاعون. و(المبطون): صاحب داء البطن وهو الإسهال. و(الغرق): الذي يموت في الماء. (صاحب الهدم): الذي مات تحته.

### ١٢ ـ باب: من قاتل رياء

٢١٠٥ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِهِ أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولُ اللهِ، أَخْبِرْنِي عَنِ الجِهَادِ والغَزْوِ؟ فَقَالَ: (يَا عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍه، إِنْ قَاتَلْتَ صَابِراً مُحْتَسِباً، وَإِنْ قَاتَلْتَ مُراثِياً مُكَاثِراً بَعَثَكَ اللهُ مُحاثِيباً، وَإِنْ قَاتَلْتَ مُراثِياً مُكَاثِراً بَعَثَكَ الله مُحْتَسِباً، وَإِنْ قَاتَلْتَ مُراثِياً مُكَاثِراً بَعَثَكَ الله مُراثِياً مُكَاثِراً. يَا عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍه، عَلَىٰ أَيِّ حَالٍ قَاتَلْتَ أَوْ قُتِلْتَ، مُراثِياً مُكَاثِراً. يَا عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍه، عَلَىٰ أَيِّ حَالٍ قَاتَلْتَ أَوْ قُتِلْتَ، ٢٥٢٩]
 بَعَثَكَ اللهُ عَلَىٰ تِلْكَ الحَالِ).

#### • قال الذهبي: صحيح.

[وانظر: ٥، ٧].

المقصد الثالث: العبادات

# ١٣ \_ باب: تحريم قتل الكافر إذا أسلم

رَسُولُ الله ﷺ إِلَىٰ الْحُرَقَةِ مِنْ جُهَيْنَةَ، قَالَ: فَصَبَّحْنَا الْقَوْمَ فَهَزَمْنَاهُمْ، رَسُولُ الله ﷺ إِلَىٰ الْحُرَقَةِ مِنْ جُهَيْنَةَ، قَالَ: فَصَبَّحْنَا الْقَوْمَ فَهَزَمْنَاهُمْ، قَالَ: فَلَمَّا غَشِيْنَاهُ عَنْهُ الأَنْصَارِيُّ، فَطَعَنْتُهُ بِرُمْحِي قَالَ: فَقَالَ لِي: حَتَّىٰ قَتَلْتُهُ. قَالَ: فَلَمَّا قَدِمْنَا بَلَغَ ذَلِكَ النَّبِي ﷺ، قالَ: فَقَالَ لِي: حَتَّىٰ قَتَلْتُهُ بَعْدَمَا قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا الله)؟ قالَ: قُلْتُ: (لَا أَسَامَهُ بَعْدَمَا قَالَ: فَقَالَ: لَا إِلهَ إِلَّا اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللّهُ اللهُ عَلَى اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللّهُ اللهُ ال

٢١٠٦ \_ (١) (متعوذاً): أي: معتصماً.

# ١٤ \_ باب: النهي عن الإغارة إذا سمع الأَذان

إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ، وَكَانَ يَسْتَمِعُ الأَذَانَ، فَإِنْ سَمِعَ أَذَاناً أَمْسَكَ؛ وَإِلَّا اللهَ عَلَيْ يُغِيرُ إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ، وَكَانَ يَسْتَمِعُ الأَذَانَ، فَإِنْ سَمِعَ أَذَاناً أَمْسَكَ؛ وَإِلَّا أَغَارَ. فَسَمِعَ رَجُلاً يَقُولُ: الله أَكْبَرُ الله أَكْبَرُ، فَقَالَ رَسُولُ الله عَلَيْ: (عَلَى الْفِطْرَةِ)، ثُمَّ قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لا إِلهَ إِلَّا الله، فَنَظَرُوا فَإِذا هُوَ إِلَّا الله، فقالَ رسول الله عَلَيْ: (خَرَجْتَ مِنَ النّارِ)، فَنَظَرُوا فَإِذا هُوَ رَاعِي مِعْزَىً.

## ١٥ ـ باب: الدعوة إلى الإسلام قبل القتال

مَا قَاتَلَ رَسُولُ الله ﷺ قَوْماً قَوْماً وَالله ﷺ قَوْماً وَمُولُ الله ﷺ قَوْماً قَطُّ حَتَّى يَدْعُوهُمْ.

• صحيح.

### ١٦ \_ باب: لا يستعان بمشرك

٢١٠٩ ـ (م) عَنْ عَائِشَةَ ـ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ـ أَنَّهَا قَالَتْ: خَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ قَبْلَ بَدْدٍ، فَلَمَّا كَانَ بِحَرَّةِ الْوَبَرَةِ أَدْرَكَهُ رَجُلٌ، قَدْ كَانَ يُصُولُ الله ﷺ حِينَ رَأُوهُ، فَلَمَّا يُذْكُرُ مِنْهُ جُرْأَةٌ وَنَجْدَةٌ، فَفَرِحَ أَصْحَابُ رَسُولِ الله ﷺ حِينَ رَأُوهُ، فَلَمَّا يُذْكُرُ مِنْهُ جُرْأَةٌ وَنَجْدَةٌ، فَفَرِحَ أَصْحَابُ رَسُولِ الله ﷺ وَمَعْكَ، قَالَ لَهُ أَدْرَكَهُ قَالَ لِرَسُولِ الله ﷺ: جِئْتُ لأَتَبِعَكَ وَأُصِيبَ مَعَكَ، قَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: (تَوْمِنُ بِالله وَرَسُولِهِ)؟ قَالَ: لَا، قَالَ: (فَارْجِعْ، فَلَنْ أَسْتَعِينَ بِمُشْرِكِ).

قَالَتْ: ثُمَّ مَضَىٰ، حَتَّىٰ إِذَا كُنَّا بِالشَّجَرَةِ أَدْرَكَهُ الرَّجُلُ، فَقَالَ لَهُ كَمَا قَالَ أَوَّلَ مَرَّةٍ؛ قَالَ: كَمَا قَالَ أَوَّلَ مَرَّةٍ؛ قَالَ: كَمَا قَالَ أَوَّلَ مَرَّةٍ؛ قَالَ: (فَارْجِعْ، فَلَنْ أَسْتَعِينَ بِمُشْرِكٍ). قَالَ: ثُمَّ رَجَعَ فَأَدْرَكَهُ بِالْبَيْدَاءِ، فَقَالَ لَهُ

كَمَا قَالَ أَوَّلَ مَرَّةٍ: (تُوْمِنُ بِالله وَرَسُولِهِ)؟ قَالَ: نَعَمْ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: (فَانْطَلِقْ).

# ١٧ ـ باب: إخراج غير المسلمين من الجزيرة

۲۱۱ - (م) عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: (لأُخْرِجَنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ، حَتَّىٰ لَا أَدَعَ إِلَّا مُسْلِماً).
 [م١٧٦٧]

## ١٨ باب: عقوبة الجاسوس

المُشْرِكِينَ وَهوَ فِي سَفَرٍ، فَجَلَسَ عِنْدَ أَصْحَابِهِ يَتَحَدَّثُ، ثُمَّ انْفَتَلَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ عَيْنُ (١) مِنَ المُشْرِكِينَ وَهوَ فِي سَفَرٍ، فَجَلَسَ عِنْدَ أَصْحَابِهِ يَتَحَدَّثُ، ثُمَّ انْفَتَلَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (اطْلُبُوهُ وَاقْتُلُوهُ). فَقَتَلْتُهُ، فَنَقَلَهُ سَلَبَهُ. [خ ٣٠٥١/ م٢٧٥٤]

□ ولفظ مسلم: قَالَ: غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ الله عَلَيْ هَوَاذِنَ، فَبَيْنَا نَحْنُ نَتَضَحَّىٰ (٢) مَعَ رَسُولِ الله عَلَيْ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ عَلَىٰ جَمَلٍ أَحْمَر، فَبَيْنَا نَحْنُ نَتَضَحَّىٰ (٢) مَعَ رَسُولِ الله عَلَيْ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ عَلَىٰ جَمَلٍ أَحْمَر، فَأَنَا خَهُ، ثُمَّ انْتَزَعَ طَلَقاً مِنْ حَقَبِهِ (٣)، فَقَيَّدَ بِهِ الْجَمَلَ. ثُمَّ تَقَدَّمَ يَتَعَدَّىٰ مَعَ الْقَوْمِ، وَجَعَلَ يَنْظُرُ، وَفِينَا ضَعْفَةٌ (٤) وَرِقَّةٌ فِي الظَّهْرِ (٥)، مَعَ الْقَوْمِ، وَجَعَلَ يَنْظُرُ، وَفِينَا ضَعْفَةٌ (٤) وَرِقَّةٌ فِي الظَّهْرِ (٥)، وَبِينَا ضَعْفَةٌ وَيُ الظَّهْرِ (٥)، وَبِينَا ضَعْفَةٌ وَيَ الظَّهْرِ (٥)، وَبَعْضُنَا مُشَاةٌ. إِذْ خَرَجَ يَشْتَدُ (٦)، فَأَتَىٰ جَمَلَهُ فَأَطْلَقَ قَيْدَهُ، ثمَّ أَنَاخَهُ

٢١١١ ـ (١) (عين): أي: جاسوس، وسمي عيناً لأن جلّ عمله بعينه.

<sup>(</sup>٢) (نتضحيٰ): أي: نتغدىٰ.

<sup>(</sup>٣) (انتزع طلقاً من حقبه): الطلق: العقال من جلد. والحَقَب: حبل يشد على حقو البعير.

<sup>(</sup>٤) (وفينا ضعفة): أي: ضعف وهزال، وضعفة: جمع ضعيف.

<sup>(</sup>٥) (في الظهر): في الإبل.

<sup>(</sup>٦) (يشتد): أي: يعدو.

وَقَعَدَ عَلَيْهِ، فَأَثَارَهُ، فَاشْتَدَّ بِهِ الْجَمَلُ، فَاتَّبَعَهُ رَجُلٌ عَلَىٰ نَاقَة وَرْقَاءَ.

قَالَ سَلَمَةُ: وَخَرَجْتُ أَشْتَدُ، فَكُنْتُ عِنْدَ وَرِكِ النَّاقَةِ، ثُمَّ تَقَدَمْتُ، حَتَّىٰ كُنْتُ عِنْدَ وَرِكِ النَّاقَةِ، ثُمَّ تَقَدَمْتُ حَتَّىٰ أَخَذْتُ بُخِطَامِ الْجَمَلِ حَتَّىٰ كُنْتُ عِنْدَ وَرِكِ الْجَمَلِ الْجَمَلِ فَأَنَحْتُهُ، فَلَمَّا وَضَعَ رُكْبَتَهُ فِي الأَرْضِ، اخْتَرَطْتُ سَيْفِي، فَضَرَبْتُ رَأْسَ الْرَّجُلِ، فَلَمَّا وَضَعَ رُكْبَتَهُ فِي الأَرْضِ، اخْتَرَطْتُ سَيْفِي، فَضَرَبْتُ رَأْسَ الرَّجُلِ، فَلَمَّا وَضِعَ رُكْبَتَهُ فِي الأَرْضِ، اخْتَرَطْتُ سَيْفِي، فَضَرَبْتُ رَأْسَ الرَّجُلُ، وَسِلَاحُهُ، الرَّجُلِ، فَلَا الرَّجُلَ، وَالنَّاسُ مَعَهُ، فَقَالَ: (مَنْ قَتَلَ الرَّجُلَ)؟ قَالُوا: اللهُ عَلِيْ وَالنَّاسُ مَعَهُ، فَقَالَ: (مَنْ قَتَلَ الرَّجُلَ)؟ قَالُوا: اللهُ عَلِيْ وَالنَّاسُ مَعَهُ، فَقَالَ: (مَنْ قَتَلَ الرَّجُلَ)؟ قَالُوا: اللهُ عَلَى ذَلَا اللهُ عَلَى اللهُ عُمَعُ اللهُ اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللّهُ عَالَ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلْمُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ

# ١٩ ـ باب: وصية الإمام بآداب الجهاد

الْمُسْلِمِينَ خَيْسٍ أَوْ سَرِيَّةٍ (١) عَنْ بُرَيْدَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا أَمَّرَ أَمِيراً عَلَىٰ جَيْشٍ أَوْ سَرِيَّةٍ (١) ، أَوْصَاهُ فِي خَاصَّتِهِ (٢) بِتَقْوَىٰ الله ، وَمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ خَيْراً. ثُمَّ قَالَ: (اغْزُوا بِاسْم الله ، فِي سَبِيلِ الله ، قَاتِلُوا مَنْ كَفَرَ بِالله . اغْزُوا وَلَا تَغُلُوا (١) ، وَلَا تَغْدِرُوا (١) ، وَلَا تَفْتُلُوا كَفَرَ بِالله . اغْزُوا وَلَا تَغُلُوا (٣) ، وَلَا تَغْدِرُوا (١) ، وَلَا تَفْتُلُوا وَلِا تَفْتُلُوا وَلِا تَعْدُولَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَادْعُهُمْ إِلَىٰ ثَلَاثِ خِصَالٍ وَلِيداً (٢) . وَإِذَا لَقِيتَ عَدُولًا مِنْ الْمُشْرِكِينَ فَادْعُهُمْ إِلَىٰ ثَلَاثِ خِصَالٍ وَلِيداً (٢) . وَإِذَا لَقِيتَ عَدُولًا مِنْ الْمُشْرِكِينَ فَادْعُهُمْ إِلَىٰ ثَلَاثِ خِصَالٍ وَلَا يَعْدُلُول وَلَا يَعْدُلُوا مِنْ مُنْهُمْ وَكُفَّ عَنْهُمْ .

ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَىٰ الإسْلَامِ، فَإِنْ أَجَابُوكَ، فَاقْبَلْ مِنْهُمْ وَكُفَّ عَنْهُمْ. ثُمَّ

<sup>(</sup>٧) (فندر): أي: سقط.

<sup>(</sup>٨) (سلبه أجمع): سلب القتيل: ما أخذ عنه مما كان عليه من لباس وآلة.

٢١١٢ ـ (١) (سرية): هي قطعة من الجيش تخرج منه تُغير وتعود إليه.

<sup>(</sup>٢) (في خاصته): أي: في حق نفس ذَّلك الأمير خصوصاً.

<sup>(</sup>٣) (ولا تغلوا): من الغلول؛ أي: لا تخونوا في الغنيمة.

<sup>(</sup>٤) (ولا تغدروا): أي: ولا تنقضوا العهد.

<sup>(</sup>٥) (ولا تمثلوا): أي: لا تشوهوا القتلى بقطع الأنوف والآذان.

<sup>(</sup>٦) (وليداً): أي: صبياً؛ لأنه لا يقاتل.

ادْعُهُمْ إِلَىٰ التَّحَوُّلِ مِنْ دَارِهِمْ إِلَىٰ دَارِ الْمُهَاجِرِينَ، وَأَخْبِرْهُمْ أَنَّهُمْ إِنْ فَعَلُوا ذَلِكَ، فَلَهُمْ مَا عَلَىٰ الْمُهَاجِرِينَ. فإِنْ أَبَوْا فَعَلُوا ذَلِكَ، فَلَهُمْ مَا عَلَىٰ الْمُهَاجِرِينَ. فإِنْ أَبَوْا أَنْ يَتَحَوَّلُوا مِنْهَا، فَأَخْبِرْهُمْ: أَنَّهُمْ يَكُونُونَ كَأَعْرَابِ الْمُسلِمِينَ، يَجْرِي عَلَىٰ الْمُؤْمِنِينَ، وَلَا يَكُونُ لَهُمْ فِي الْغَنِيمَةِ وَالْفَيْءِ شَيْءً؛ إِلَّا أَنْ يُجَاهِدُوا مَعَ الْمُسْلِمِينَ.

فَإِنْ هُمْ أَبَوْا فَسَلْهُمُ الجِزْيَةَ، فَإِنْ هُمْ أَجَابُوكَ، فَاقْبَلْ مِنْهُمْ وَكُفَّ عَنْهُمْ. فَإِنْ هُمْ أَبَوْا فَاسْتَعِنْ بالله وَقَاتِلْهُمْ.

وَإِذَا حَاصَرْتَ أَهْلَ حِصْنٍ، فَأَرَادُوكَ أَنْ تَجْعَلَ لَهُمْ ذِمَّةَ الله (٧) وَذِمَّةَ نَبِيِّهِ، فَلَا تَجْعَلْ لَهُمْ ذِمَّةَ الله وَلَا ذِمَّةَ نَبِيِّهِ، وَلَكِنِ اجْعَلْ لَهُمْ ذِمَّتَكَ وَذِمَّةَ أَصْحَابِكُمْ، أَهْوَنُ مِنْ أَنْ أَصْحَابِكُمْ، أَهْوَنُ مِنْ أَنْ تُخْفِرُوا (٨) ذِمَمَكُمْ وَذِمَمَ أَصْحَابِكُمْ، أَهْوَنُ مِنْ أَنْ تُخْفِرُوا ذِمَّةَ الله وَذِمَّةَ رَسُولِهِ.

وَإِذَا حَاصَرْتَ أَهْلَ حِصْنِ، فَأَرَادُوكَ أَنْ تُنْزِلَهُمْ عَلَىٰ حُكْمِ الله، فَلا تُنْزِلْهُمْ عَلَىٰ حُكْمِك؛ فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي تُنْزِلْهُمْ عَلَىٰ حُكْمِك؛ فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي أَنْزِلْهُمْ عَلَىٰ حُكْمِك؛ فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي أَنْزِلْهُمْ عَلَىٰ حُكْمِك؛ فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي أَتْضِيبُ حُكْمَ الله فِيهِمْ أَمْ لَا).

إِلَىٰ الشَّامِ، فَخَرَجَ يَمْشِي مَعَ يَزِيدَ بْنِ البِي سُفْيَانَ، وَكَانَ أَمِيرَ رُبْعِ مِنْ إِلَىٰ الشَّامِ، فَخَرَجَ يَمْشِي مَعَ يَزِيدَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، وَكَانَ أَمِيرَ رُبْعِ مِنْ يَلْكَ الْأَرْبَاعِ، فَزَعَمُوا أَنَّ يَزِيدَ قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ: إِمَّا أَنْ تَرْكَبَ، وَإِمَّا أَنْ تَلْكَ الْأَرْبَاعِ، فَزَعَمُوا أَنَّ يَزِيدَ قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ: إِمَّا أَنْ تَرْكَبَ، وَإِمَّا أَنْ أَنْ اللهِ اللهِ عَلَا إِلَىٰ اللهِ اللهِ عَلَىٰ اللهِ اللهِ عَلَىٰ اللهِ الل

<sup>(</sup>V) (ذمة الله): الذمة هنا: العهد.

<sup>(</sup>٨) (أن تخفروا): يقال: أخفرت الرجل: إذا نقضت عهده.

ثُمَّ قَالَ لَهُ: إِنَّكَ سَتَجِدُ قَوْماً زَعَمُوا أَنَّهُمْ حَبَّسُوا أَنْفُسَهُمْ لِلَّهِ، فَلَرْهُمْ وَمَا زَعَمُوا أَنَّهُمْ حَبَّسُوا أَنْفُسَهُمْ لَهُ. وَسَتَجِدُ قَوْماً فَحَصُوا عَنْهُ بِالسَّيْفِ. عَنْ أَوْسَاطِ رُؤوسِهِمْ مِنَ الشَّعْرِ، فَاضْرِبْ مَا فَحَصُوا عَنْهُ بِالسَّيْفِ. وَإِنِّي مُوصِيكَ بِعَشْرٍ: لَا تَقْتُلُنَّ امْرَأَةً، وَلَا صَبِيّاً، وَلَا كَبِيراً هَرِماً، وَلَا تَقْطَعَنَ شَجَراً مُثْمِراً، وَلَا تُحَرِّبَنَّ عَامِراً، وَلَا تَعْقِرَنَّ شَاةً، وَلَا تَعْقِرَنَّ شَاةً، وَلَا تَعْقِرَنَ شَاةً، وَلَا تَعْفِرَنَ شَاءً وَلَا تَعْفِرَنَ شَاءً مَوْلًا تَعْفِرَنَ شَاءً مَوْلًا تَعْفُرُنَ وَلَا تَعْفِرَنَ مَالَا اللَّهُ اللَّهُ وَلَا تَعْفِرَنَ شَاءً وَلَا تَعْفِرَنَ شَاءً مَوْلًا تَعْفِرَنَ مَا اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ وَلَا تَعْفِرَنَ شَاءً وَلَا تَعْفِرَنَ مَا إِلَا لِمَا كُلَةٍ، وَلَا تَحْرِقَنَّ نَحْلاً، وَلَا تُعَرِّقَنَّهُ، وَلَا تَعْفِرَنَ هُمُ وَلِا تَعْفِرَنَ مُومِلًا مِهُ وَلَا تَعْفِرَنَ مُومِلًا مِنْ اللَّهُمُ وَلَا تَعْفِرُ فَلَا اللَّهُ فَالَا مُوسِلِكًا إِلَا لِمَا كُلُهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ مُنْ مَنْ اللَّهُ مِنَا اللَّهُ فَلَا اللَّهُ مِنْ اللَّهُ لَلْ الْمُنَاقِ الْمُؤْمِلُ أَلَا لَمْ اللَّهُ لَا لَيْ الْمُؤْمِلُ أَلَا اللَّهُ لَا اللَّهُ لَعْمِلُ اللَّالِي لَمَا لَعْمُولُوا اللَّهُ لَا لَكُونَ اللَّهُ اللَّهُ الْمُولُ اللَّهُ لَا لَهُ لِلْمُ لِلْمُ لِلْمُؤْمِلُ اللَّهُ الْمُؤْمِلُولُ اللَّهُ لِلْمُ لَا لَعْلَالًا لَوْلِهُ اللَّهُ اللَّهُ لَا لَهُ لَلْمُ لِلْمُ لِلْمُ لِلْمُ لِلْمُ لِلْمُ لِلْمُ لِلْمُ اللَّهُ اللَّهُ لَا لَهُ لَا لِمُؤْمِلًا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ لَا لَا لَا لَمُ لَا لَا لِمُؤْمِلًا الللْهُ لِلْمُ لَلَهُ اللْمُولُ اللْهُ اللَّهُ اللَ

• فيه انقطاع، يحيى لم يدرك أبا بكر.

### ۲۰ ـ باب: القائد يتفقد جنده

أَفَاءَ الله عَلَيْهِ (٢) عَنْ أَبِي بَرْزَةَ: أَنَّ النَّبِي عَلَيْ كَانَ فِي مَغْزَى (١) لَهُ فَأَفَاءَ الله عَلَيْهِ (٢) ، فَقَالَ لأَصْحَابِهِ: (هَلْ تَفْقِدُونَ مِنْ أَحَدٍ)؟ قَالُوا: نَعَمْ، فُلَاناً وَفُلاناً وَفُلاناً. ثُمَّ قَال: (هَلْ تَفْقِدُونَ مِنْ أَحَدٍ)؟ قَالُوا: نَعَمْ، فُلاناً وَفُلاناً وَفُلاناً. ثُمَّ قَال: (هَلْ تَفْقِدُونَ مِنْ أَحَدٍ)؟ قَالُوا: لَا ، نَعَمْ، فُلاناً وَفُلاناً وَفُلاناً، ثُمَّ قَال: (هَلْ تَفْقِدُونَ مِنْ أَحَدٍ)؟ قَالُوا: لَا ، قَالَ: (لَكِنِّي أَفْقِدُ جُلَيْبِيباً، فَاطْلُبُوهُ). فَطُلِبَ فِي الْقَتْلَىٰ، فَوَجَدُوهُ إِلَىٰ جَنْبِ سَبْعَةٍ قَدْ قَتَلَهُمْ، ثُمَّ قَتَلُوهُ. فَأَتَىٰ النَّبِيُّ عَلَيْهِ فَقَالَ: جَنْبِ سَبْعَةٍ قَدْ قَتَلُهُمْ، ثُمَّ قَتَلُوهُ. فَأَتَىٰ النَّبِيُ عَلَيْهِ، فَوَقَفَ عَلَيْهِ فَقَالَ: (قَتَلَ سَبْعَةً ، ثُمَّ قَتَلُوهُ! هذَا مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ (٣)، هَذَا مِنِي وَأَنَا مِنْهُ). قَالَ: فَحُفِرَ لَهُ وَضَعَهُ عَلَىٰ سَاعِدَيْهِ، لَيْسَ لَهُ إِلَّا سَاعِدا النَّبِي عَلَيْهِ. قَالَ: فَحُفِرَ لَهُ وَصَعَهُ عَلَىٰ سَاعِدَيْهِ، لَيْسَ لَهُ إِلَّا سَاعِدا النَّبِي عَلَيْهِ. قَالَ: فَحُفِرَ لَهُ وَضَعَهُ عَلَىٰ سَاعِدَيْهِ، لَيْسَ لَهُ إِلَّا سَاعِدا النَّبِي عَلَيْهِ. قَالَ: فَحُفِرَ لَهُ وَصَعَعُ فِي قَبْرِهِ، وَلَمْ يَذْكُرْ غَسْلاً.

٢١١٣ ـ (١) (مغزیٰ): أي: سفر غزو.

<sup>(</sup>٢) (فأفاء الله عليه): أي: غنم.

<sup>(</sup>٣) (هٰذا مني وأنا منه): معناه: المبالغة في اتحاد طريقهما، واتفاقهما في طاعة الله.

غَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلِيْ يَتَخَلَّفُ فِي الْمَسِيرِ، فَيُزْجِي (١) الضَّعِيف، وَيُرْدِف، وَيَدْعُو لَهُمْ. [٢٦٣٩٥]

• صحيح.

المقصد الثالث: العبادات

#### ٢١ \_ باب: لا تمنوا لقاء العدو

الله عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَفِيْهُ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ: (لَا تَمَنَّوْا لِفَاءَ الْعَدُوِّ، فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاصْبِرُوا). [١٧٤١]

□ وفي رواية لأحمد: (لَا تَمَنَّوْا لِقَاءَ الْعَدُوِّ، فَإِنَّكُمْ لَا تَدْرُونَ مَا
 يَكُونُ فِي ذَلِك).

### ۲۲ ـ باب: ذم من مات ولم يغز

٢١١٦ ـ (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَنْ مَاتَ وَلَمْ يَخْزُ، وَلَمْ يُحَدِّثْ بِهِ نَفْسَهُ، مَاتَ عَلَىٰ شُعْبَةٍ مِنْ نِفَاقٍ).
 [١٩١٠م]

# ٢٣ \_ باب: من حبسه العذر عن الغزو

رَجَعَ اللهِ عَنْ أَنسِ بْنِ مالِكٍ هَا اللهِ عَلَى اللهِ وَجَعَ مَنْ أَنسِ بْنِ مالِكٍ هَا اللهِ عَلَى الله عَلَى مَنْ غَزْوَةِ تَبُوكَ، فَدَنَا مِنَ المَدِينَةِ، فَقَالَ: (إِنَّ بِالمَدِينَةِ أَقْوَاماً، ما سِرْتُمْ مَسِيراً، وَلَا قَطَعْتُمْ وَادِياً إِلَّا كَانُوا مَعَكُمْ)، قَالُوا: يا رَسُولَ الله! وَهُمْ مَسِيراً، وَلَا قَطَعْتُمْ وَادِياً إِلَّا كَانُوا مَعَكُمْ)، قَالُوا: يا رَسُولَ الله! وَهُمْ بِالمَدِينَةِ، حَبَسَهُمُ الْعُذْرُ). [خ٣٨٤]

٢٤ ـ باب: فضل من جهز غازياً أو خلفه بخير
 ٢١١٨ ـ (ق) عَنْ زَيْدِ بْنِ خالِدٍ فَيْهَا: أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

٢١١٤ ـ (١) (فيزجي): أي: يسوق بهم.

(مَنْ جَهَّزَ غازِياً في سَبِيلِ الله فَقَدْ غَزَا، وَمَنْ خَلَفَ غازِياً في سَبِيلِ الله بِخَيْرٍ فَقَدْ غَزَا). [خ٣٨٤٣/ م١٨٩٥]

# ٢٥ \_ باب: فضل النفقة في سبيل الله

٢١١٩ - (م) عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الأَنْصَارِيِّ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ بِنَاقَةٍ مَخْطُومَةٍ فَقَالَ: هذِهِ فِي سَبِيلِ الله، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: (لَكَ بِهَا، يَوْم الْقِيَامَةِ: سَبْعُمائَةِ نَاقَة، كُلُّهَا مَخْطُومَةٌ).
 [م١٨٩٢]

٢١٢٠ - عَنْ خُرَيْمِ بْنِ فَاتِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَنْ أَنْفَقَ نَفَقَ فِي سَبِيلِ اللهِ، كُتِبَتْ لَهُ بِسَبْعِمِائَةِ ضِعْفٍ).
 تَفَقَةً فِي سَبِيلِ اللهِ، كُتِبَتْ لَهُ بِسَبْعِمِائَةِ ضِعْفٍ).

• صحيح.

#### ٢٦ ـ باب: حرمة نساء المجاهدين

الْمُجَاهِدِينَ عَلَىٰ الْقَاعِدِينَ، كَحُرْمَةِ أُمَّهَاتِهِمْ. وَمَا مِنْ رَجُلِ مِنَ الْقَاعِدِينَ الْمُجَاهِدِينَ عَلَىٰ الْقَاعِدِينَ، كَحُرْمَةِ أُمَّهَاتِهِمْ. وَمَا مِنْ رَجُلِ مِنَ الْقَاعِدِينَ يَخُونُهُ فِيهِمْ؛ إِلَّا وُقِفَ لَهُ يَوْمَ الْقَيَامَةِ، فَيَخُونُهُ فِيهِمْ؛ إِلَّا وُقِفَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيَأْخُذُ مِنْ عَمَلِهِ مَا شَاءَ. فَمَا ظَنُكُمْ (١))؟.

# ٢٧ \_ باب: مشاركة النساء في الجهاد

٢١٢٢ - (خ) عَنِ الرُّبَيِّعِ بِنْتِ مُعَوِّذٍ قَالَتْ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ نَسْقِي وَنُدَاوِي الجَرْحَىٰ، وَنَرُدُّ الْقَتْلَىٰ إِلَىٰ المَدِينَةِ. [خ٢٨٨٢]

٢١٢٣ - (م) عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ الأَنْصَارِيَّةِ قَالَتْ: غَزَوْتُ مَعَ

٢١٢١ \_ (١) معناه: هل تظنون يبقى من حسناته شيئاً؟

رَسُولِ اللهِ ﷺ سَبْعَ غَزَوَاتٍ، أَخْلُفُهُمْ فِي رِحَالِهِمْ، فَأَصْنَعُ لَهُمُ الطَّعَامَ، وَأُدَاوِي الْجَرْحَىٰ، وَأَقُومُ عَلَىٰ الْمَرْضَىٰ. [م: الجهاد ١٨١٢ (١٤٢)]

# ٢٨ ـ باب: فضل الغزو في البحر

يَدْخُلُ عَلَىٰ أُمِّ حَرَامٍ (١) بِنْتِ مِلْحَانَ فَتُطْعِمُهُ، وَكَانَتْ أُمُّ حَرَامٍ تَحْتَ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، فَدَخَلَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فَأَطْعَمَتْهُ، وَجَعَلَتْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، فَدَخَلَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فَأَطْعَمَتْهُ، وَجَعَلَتْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، فَذَخَلَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فَأَطْعَمَتْهُ، وَجَعَلَتْ تَفْلِي رَأْسَهُ (٢)، فَنَامَ رَسُولُ اللهِ ثُمَّ اسْتَيْقَظَ وَهُو يَضْحَكُ، قَالتْ: فَقُلْتُ: وَمَا يُضْحِكُكَ يَا رَسُولُ اللهِ؟ قَالَ: (نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي عُرِضُوا عَلَيَّ فَقُلْتُ: وَمَا يُضِحِكُكَ يَا رَسُولُ اللهِ؟ قَالَ: (نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي عُرِضُوا عَلَيَ فُولَا قَلْ الْأَسِرَّةِ \_ أَوْ: فَوَلَا اللهِ، يَرْكَبُونَ ثَبَجَ (٣) هَذَا الْبَحْرِ مُلُوكًا عَلَىٰ الأَسِرَّةِ \_ أَوْ: مُثَلِّ اللهِ اللهِ عَلَىٰ الأَسِرَّةِ \_ أَوْ: مِثْلُ المُلُوكِ عَلَىٰ الأَسِرَّةِ) شَكَ إِسْحاقُ \_ قالتْ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَاللهُ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ، فَذَعَا لَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ.

ثُمَّ وَضَعَ رَأْسَهُ، ثُمَّ اسْتَيْقَظَ وَهُوَ يَضْحَكُ، فَقُلْتُ: وَمَا يُضْحِكُكَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: (نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي، عُرِضُوا عَلَيَّ غُزَاةً فِي سَبِيلِ اللهِ). كما قالَ في الأُوَّلِ، قالتْ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، ادْعُ اللهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْ الأَوَّلِينَ).

٢١٢٤ ـ (١) (أم حرام): هي خالة أنس بن مالك.

<sup>(</sup>٢) (تفلي رأسه): قال العلماء: لهذا الفعل لا يكون إلا من امرأة محرم، وقد ذهب كثير من العلماء إلى أنها كانت محرماً له وشي الخلفوا في سبب المحرمية، والقول الراجح: أنها كانت إحدى خالاته من الرضاعة.

وقال ابن وهب: لهذا الأمر من خصائصه ﷺ، ورد عياض لهذا القول بأن الخصائص لا تثبت بالاحتمال. (وانظر: «فتح الباري» (١١/ ٧٨)).

<sup>(</sup>٣) (ثبج): هو ظهره ووسطه.

فَرَكِبَتِ الْبَحْرَ في زَمانِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، فَصُرِعَتْ عَنْ دَابَّتِهَا حِينَ خَرَجَتْ مِنَ الْبَحْرِ، فَهَلَكَتْ. [خ۸۲۷۸، ۲۷۸۹ م۱۹۱۲]

# ٢٩ ـ باب: ما جاء في قتال الروم والفرس

٧١٢٥ - (خ) عَنْ عُمَيْرِ بْنِ الأَسْوَدِ الْعَنْسِيِّ: أَنَّهُ أَتَىٰ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ، وَهُوَ في بِنَاءٍ لَهُ، وَمَعَهُ أُمُّ الصَّامِتِ، وَهُوَ ني بِنَاءٍ لَهُ، وَمَعَهُ أُمُّ حَرَامٍ. قَالَ عُمَيْرٌ: فَحَدَّثَتْنَا أُمُّ حَرَامٍ: أَنَّهَا سَمِعَتِ النَّبِيَ عَيْدٍ يَقُولُ: (أَوَّلُ جَيْشٍ مِنْ أُمَّتِي يَغْزُونَ الْبَحْرَ قَدْ أَوْجَبُوا(١)). قَالَتْ أُمُّ حَرَامٍ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ أَنَا فِيهِمْ؟ قَالَ: (أَنْتِ فِيهِمْ). ثُمَّ قَالَ النَّبِيُ عَيْدٍ: وَلَوْلُ جَيْشٍ مِنْ أُمَّتِي يَغْزُونَ مَدِينَةً قَيْصَرَ، مَغْفُورٌ لَهُمْ)، فَقُلْتُ: أَنَا فِيهِمْ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: (لَا). [خ٢٧٨٩]

# ٣٠ \_ باب: النهي عن قتل النساء والصبيان

٢١٢٦ ـ (ق) عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﴿ اللهِ عَلَيْهُ قَالَ: وُجِدَتِ امْرَأَةٌ مَقْتُولَةً فِي بَعْضِ مَغَاذِي رَسُولِ اللهِ عَلَيْهُ، فَنَهَىٰ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ عَنْ قَتْلِ النِّسَاءِ وَالطِّبْيَانِ. [خ٥١١٥ (٣٠١٤)/ م١٧٤٤]

# ٣١ \_ باب: قتل النساء والصبيان من غير قصد

٢١٢٧ - (ق) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الصَّعْبِ بْنِ جَثَّامَةَ عَنَّالًا وَاللَّهِ عَنْ أَهْلِ قَالَ: مَرَّ بِيَ النَّبِيُ عَنَّ إِلاَّبْوَاءِ - أَوْ بِوَدَّانَ - وَسُئِلَ عَنْ أَهْلِ الدَّارِ يُبَيَّتُونَ (١) مِنَ المُشْرِكِينَ، فَيُصَابُ مِنْ نِسَائِهِمْ وَذَرَارِيِّهِمْ (٢)، الدَّارِ يُبِيَّتُونَ (١)

٢١٢٥ ـ (١) (قد أوجبوا): أي: فعلوا فعلاً وجبت لهم به الجنة.

٢١٢٧ ـ (١) (يبيتون): أي: يُغار عليهم بالليل، بحيث لا يعرف الرجل من المرأة.

<sup>(</sup>٢) (ذراريهم): أي: نسائهم وصبيانهم.

قَالَ: (هُمْ مِنْهُمْ)(٣). [خ٢٠١٣، ٣٠١٣/ م٥١٧]

□ وفي رواية لمسلم: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قِيلَ لَهُ: لَوْ أَنَّ خَيْلاً أَغَارَتْ مِنْ اللَّيْلِ، فَأَصَابَتْ مِنْ أَبْنَاءِ الْمُشْرِكِينَ؟ قَالَ: (هُمْ مِنْ آبَائِهِمْ).

# ٣٢ ـ باب: الرجل يقتل الآخر ويدخلان الجنة

٢١٢٨ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﴿ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ عَلَىٰ اللَّهِ عَلَىٰ اللَّهِ عَلَىٰ اللَّهِ اللَّهَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ الْقَاتِلِ، فَيُسْتَشْهَدُ).

[خ٢٨٢٦/ م١٨٩٠]

# ٣٣ ـ باب: عمل قليلاً وأُجِرَ كثيراً

٢١٢٩ - (خ) عَنِ البَرَاءِ عَلَيْهُ قَالَ: أَتَىٰ النَّبِيَ ﷺ رَجُلٌ مُقَنَّعٌ بِالْحَدِيدِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أُقاتِلُ وَأُسْلِمُ؟ قَالَ: (أَسْلِمْ ثُمَّ قَاتِلُ). فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ عَلَيْهُ: (عَمِلَ قَلِيلاً وَأُجِرَ فَأَسْلَمَ ثُمَّ قَاتَلَ فَقُتِلَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (عَمِلَ قَلِيلاً وَأُجِرَ فَأَسْلَمَ ثُمَّ قَاتَلَ فَقُتِلَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (عَمِلَ قَلِيلاً وَأُجِرَ كَثِيراً).
اخ ٢٨٠٨]

# ٣٤ ـ باب: التسبيح والتكبير أثناء السير

رَسُولُ اللهِ ﷺ خَيْبَرَ \_ أَوْ قَالَ: لَمَّا تَوَجَّهَ رَسُولُ اللهِ ﷺ قَالَ: لَمَّا غَزَا رَسُولُ اللهِ ﷺ - أَشْرَفَ رَسُولُ اللهِ ﷺ - أَشْرَفَ النَّاسُ عَلَىٰ وَادٍ، فَرَفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ بِالتَّكْبِيرِ: اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ، لَا إِلهَ إِللَّا اللهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (ارْبَعُوا(١) عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ، إِنَّكُمْ لَا إِللَا اللهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (ارْبَعُوا(١) عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ، إِنَّكُمْ لَا

<sup>(</sup>٣) (هم منهم) و(هم من آبائهم): أي: في الحكم تلك الحالة، وليس المراد: إباحة قتلهم بطريق القصد إليهم.

٢١٣٠ ـ (١) (اربعوا): أي: ارفقوا بأنفسكم واخفضوا أصواتكم.

تَدْعُونَ أَصَمَّ وَلَا غَائِباً، إِنَّكُمْ تَدْعُونَ سَمِيعاً قَرِيباً، وَهُوَ مَعَكُمْ). وَأَنَا خَلْفَ دَابَّةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَسَمِعنِي وَأَنَا أَقُولُ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ، فَقَالَ لِي: (يَا عَبْدَ اللهِ بْنَ قَبْسٍ)، قُلْتُ: لَبَّيكَ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: (أَلَا أَذُلُّكَ عَلَىٰ كَلِمَةٍ مِنْ كُنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الجَنَّةِ)؟ رَسُولَ اللهِ، قَالَ: (لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ قُلْتُ: بَلَىٰ يَا رَسُولَ اللهِ فِذَاكَ أَبِي وَأُمِّي! قَالَ: (لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَا بِاللهِ).

#### ٣٥ \_ باب: نصرت بالرعب

٢١٣١ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَلَيْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهُ قَالَ: (بُعِثْتُ بِجَوَامِعِ الْكَلِمِ، وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ، فَبَيْنَا أَنَا نَائِمٌ أُتِيتُ بِمَفَاتِيحِ خَزَائِنِ الأَرْضِ فَوُضِعَتْ فِي يَدِي). قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: وَقَدْ ذَهَبَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ وَأَنْتُمْ تَنْتَثِلُونَهَا (١). [خ٧٧٧/ ٢٩٧٧]

## ٣٦ \_ باب: هل تنصرون إلا بضعفائكم

مَعْدٌ مَعْدٌ مَعْدٌ مَعْدً مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ قَالَ: رَأَىٰ سَعْدٌ مَعْدٌ مَعْدُ مُعْدُ مَعْدُ مُعْدُ مَعْدُ مَعْدُ مُعْدُ مِعْدُ مُعْدُ مَعْدُ مَعْدُ مُعْدُ مُعْدُونَ مُعْدُمُ مُعُمُ مُعْدُمُ

٢١٣٣ ـ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: (ابْغُونِي (١) الضُّعَفَاءَ، فَإِنَّمَا تُرْزَقُونَ وَتُنْصَرُونَ بِضُعَفَائِكُمْ).

[ ( 3 9 0 7 / 10 10 / 10 10 |

• صحيح.

٢١٣١ ـ (١) أي: تستخرجون ما فيها.

٢١٣٣ ـ (١) أي: اطلبوا لي.

#### ٣٧ ـ باب: الحرب خدعة

٢١٣٤ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَفِي اللهِ قَالَ: سَمَّىٰ النَّبِيُّ ﷺ الحَرْبَ الحَرْبَ العَرْبَ العَلَى العَرْبَ العَلَى العَرْبَ العَلَى العَرْبَ العَلَى العَرْبَ العَلَى العَرْبَ العَلَى العَلَى

□ ولفظ مسلم: قال ﷺ: (الْحَرْبُ خُدْعَةٌ)(١).

### ٣٨ ـ باب: لا تعذبوا بعذاب الله

بِعْثَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فَيَرَانَ وَجُدْتُمْ فُلَاناً وَفُلَاناً، فَأَحْرِقُوهُما بِالنَّارِ). ثُمَّ فِي بَعْثِ، فَقَالَ: (إِنْ وَجَدْتُمْ فُلَاناً وَفُلَاناً، فَأَحْرِقُوهُما بِالنَّارِ). ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حِينَ أَرَدْنَا الخُرُوجَ: (إِنِّي كُنْتُ أَمَرْتُكُمْ أَنْ تَحْرِقُوا فُلَاناً وَفُلَاناً، وَإِنَّ النَّارَ لَا يُعَذِّبُ بِهَا إِلَّا اللهُ، فَإِنْ وَجَدْتُمُوهُما فَاقْتُلُوهُمَا .

## ٣٩ ـ باب: استقبال الغزاة

إِذَا كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ ثَلُقًى بِصِبْيَانِ أَهْلِ بَيْتِهِ. قَالَ: وَإِنَّهُ قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ فَسُبِقَ بِي قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ فَسُبِقَ بِي قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ فَسُبِقَ بِي إِلَيْهِ، فَحَمَلَنِي بَيْنَ يَدَيْهِ، ثُمَّ جِيءَ بِأَحَدِ ابْنَيْ فَاطِمَةَ، فَأَرْدَفَهُ خَلْفَهُ. إلَيْهِ، فَحَمَلَنِي بَيْنَ يَدَيْهِ، ثُمَّ جِيءَ بِأَحَدِ ابْنَيْ فَاطِمَةَ، فَأَرْدَفَهُ خَلْفَهُ. قَالَ: فَأَدْخِلْنَا الْمَدِينَةَ، ثَلَاثَةً عَلَىٰ دَابَّةٍ.

#### ٤٠ ـ باب: الجهاد بالكلمة وجهاد النفس

٢١٣٧ ـ عَنْ أَنَسِ بنِ مالِكٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: (جَاهِدُوا الْمُشْرِكِينَ بِأَمُوَالِكُمْ، وَأَنْفُسِكُمْ، وَأَلْسِنَتِكُمْ). [د٢٥٠٤/ ن٣٠٩٦/ مي٢٤٧٥]

• صحيح.

٢١٣٤ ـ (١) (خدعة): قال الدميري فيها ثلاث لغات: خَدْعة، خُدْعة، خُدَعة. خُدَعة. (عبد الباقي).

٢١٣٨ - عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: (إِنَّ مِنْ أَعْظَم الْجِهَادِ: كَلِمَةَ عَدْلٍ عِنْدَ سُلْطَانٍ جَائِرٍ).

[٤٠١١٥/ ت٢١٧٤/ جه١١٠٤]

• صحيح.

٢١٣٩ عن عَبْد الرَّحْمَنِ بْن عَبْدِ اللهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ كَعْبَ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ حِينَ أَنْزَلَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ فِي الشِّعْرِ مَا أَنْزَلَ، أَتَىٰ النَّبِيَّ عَلَيْهِ فَقَالَ: إِنَّ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ قَدْ أَنْزَلَ فِي الشِّعْرِ مَا قَدْ النَّبِيَ عَلَيْهِ فَقَالَ: إِنَّ اللهَ عَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ قَدْ أَنْزَلَ فِي الشِّعْرِ مَا قَدْ عَلِمْتَ، وَكَيْفَ تَرَىٰ فِيهِ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ: (إِنَّ الْمُؤْمِنَ يُجَاهِدُ بِسَيْفِهِ عَلِمْتَ، وَكَيْفَ تَرَىٰ فِيهِ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ: (إِنَّ الْمُؤْمِنَ يُجَاهِدُ بِسَيْفِهِ وَلِسَانِهِ).

• إسناده صحيح على شرط الشيخين.

٢١٤٠ عَنْ فُضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ قَالَ:
 (المُجَاهِدُ مَنْ جَاهَدَ نَفْسَهُ).

• صحيح.

# ٤١ ـ باب: الجهاد في وقت الشدة

٢١٤١ - عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ: حَدَّثَ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَغْزُوَ فَقَالَ: (يَا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَادِ، إِنَّ مِنْ إِخْوَانِكُمْ قَوْماً لَيْسَ لَهُمْ مَالٌ وَلَا عَشِيرَةٌ، فَلْيَضُمَّ أَحَدُكُمْ إِلَيْهِ الرَّجُلَيْنِ أَوْ الثَّلَاثَةِ). فَمَا لِأَحَدِنَا مِنْ ظَهْرِ يَحْمِلُهُ إِلَّا عُقْبَةٌ كَعُقْبَةٍ - يَعْنِي: أَحَدِهِمْ - قَالَ: فَمَا لِأَحَدِنَا مِنْ ظَهْرِ يَحْمِلُهُ إِلَّا عُقْبَةٌ كَعُقْبَةٍ - يَعْنِي: أَحَدِهِمْ مِنْ فَضَمَمْتُ إِلَيْ الْمُعْبَةِ أَحَدِهِمْ مِنْ فَضَمَمْتُ إِلَيْ الْمُعْبَةِ أَحَدِهِمْ مِنْ جَمَلِي. [د٢٥٣٤]

#### ٤٢ ـ باب: الدعاء قبل اللقاء

٢١٤٢ ـ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا غَزَا قَالَ: (اللَّهُمَّ أَنْتَ عَضُدِي (١) وَنَصِيرِي، بِكَ أَحُولُ (٢)، وَبِكَ أَصُولُ (٣)، وَبِكَ أَصُولُ (٣)، وَبِكَ أُقَاتِلُ).

• صحيح.

المقصد الثالث: العبادات

اللَّهُمَّ بِكَ أُحَاوِلُ، وَبِكَ أُصَاوِلُ، وَبِكَ أُقَاتِلُ). [مي٥٤٥]

• صحيح.

# ٤٣ \_ باب: ما يجد الشهيد من الألم

٢١٤٤ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَا يَجِدُ الشَّهِيدُ مِنْ مَسِّ الْقَرْصَةِ). الشَّهِيدُ مِنْ مَسِّ الْقَرْصَةِ).

• حسن صحیح. [ت۸۶۱۸/ ن۳۱۹۱/ جه۲۸۰۸/ مي۲٤٥۲]

# ٤٤ ـ باب: في الرايات والألوية والشعار

٢١٤٥ - عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ: أنه سئل عَنْ رَايَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ
 مَا كَانَتْ؟ فَقَالَ: كَانَتْ سَوْدَاءَ مُرَبَّعَةً مِنْ نَمِرَةٍ.

• صحيح.

۲۱٤۲ \_ (۱) (عضدي): عوني.

<sup>(</sup>٢) (أحول): أي: أحتال. قال ابن الأنباري: الحول: معناه في كلام العرب: الحيلة. وفيه وجه آخر وهو أن يكون معناه: المنع والدفع اهد مختصراً. (خطابي).

<sup>(</sup>٣) (أصول): الصولة: الحملة والوثبة، والمراد: السيطرة على العدو وقهره.

٢١٤٦ - عَنْ جَابِرٍ يَرْفَعُهُ إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ كَانَ لِوَاؤُهُ يَوْمَ دَخَلَ
 [د٢٥٩٢/ ت٢٨١٧ ن٢٨٦٦/ جه٢٨١٧ جه٢٨١٢/ جه٢٨١٧ جه٢٨١٧]

• صحيح.

٢١٤٧ \_ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ قَالَ: غَزَوْنَا مَعَ أَبِي بَكْرٍ وَ الْأَكُوعِ قَالَ: غَزَوْنَا مَعَ أَبِي بَكْرٍ وَ اللَّهِي عَلَيْهِ فَكَانَ شِعَارُنَا: أَمِتْ، أَمِتْ. [د٢٥٩٦/ جه٢٨٤٠]

• حسن

٢١٤٨ - عَنِ الْمُهَلَّبِ بْنِ أَبِي صُفْرَةَ: قَالَ أَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ النَّبِيَّ عَلِي اللهُ عَلْمَ عَنْ سَمِعَ النَّبِيَ عَلِي يَقُولُ: (إِنْ ابْيَتُمْ فَلْيَكُنْ شِعَارُكُمْ: حم لَا يُنْصَرُونَ).

[د۲۵۹۷/ ت۲۸۲۲]

• صحيح.

٥٤ \_ باب: تنظيم المعسكر وفضل الحراسة

٢١٤٩ عن أبي ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيِّ قَالَ: كَانَ النَّاسُ إِذَا نَزَلُوا مَنْزِلاً - قَالَ عَمْرُو: كَانَ النَّاسُ إِذَا نَزَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَنْزِلاً - قَالَ عَمْرُو: كَانَ النَّاسُ إِذَا نَزَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إِنَّ تَفَرُّقَكُمْ فِي تَفَرَّقُوا فِي الشِّعَابِ وَالْأُوْدِيَةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إِنَّ تَفَرُّقَكُمْ فِي هَذِهِ الشِّعَابِ وَالْأُوْدِيَةِ، إِنَّمَا ذَلِكُمْ مِنَ الشَّيْطَانِ). فَلَمْ يَنْزِلْ بَعْدَ ذَلِكَ هَذِهِ الشَّعَابِ وَالْأُوْدِيَةِ، إِنَّمَا ذَلِكُمْ مِنَ الشَّيْطَانِ). فَلَمْ يَنْزِلْ بَعْدَ ذَلِكَ مَنْ الشَّيْطَانِ). فَلَمْ يَنْزِلْ بَعْدَ ذَلِكَ مَنْ الشَّيْطَانِ). فَلَمْ يَنْزِلْ بَعْدَ ذَلِكَ مَنْ الشَّيْطَانِ). فَلَمْ يَنْزِلْ بَعْدَ ذَلِكَ مَنْزِلاً ؛ إِلَّا انْضَمَّ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ، حَتَّىٰ يُقَالَ: لَوْ بُسِطَ عَلَيْهِمْ وَنُ لَعَمَّهُمْ.

• صحيح.

٢١٥٠ عن ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:
 (عَيْنَانِ لَا تَمَسُّهُمَا النَّارُ: عَيْنٌ بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللهِ، وَعَيْنٌ بَاتَتْ تَحْرُسُ
 في سَبِيلِ اللهِ).

• صحيح.

النبي ﷺ قَالَ: (أَلَا أُنبَّتُكُمْ بِلَيْلَةٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ أَنَّ النبي ﷺ قَالَ: (أَلَا أُنبَّتُكُمْ بِلَيْلَةٍ أَفْضَلَ مِنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ، حَارِسٌ حَرَسَ في أَرْضِ خَوْفٍ، لَعَلَّهُ أَنْ لَا يَرْجِعَ أَفْضَلَ مِنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ، حَارِسٌ حَرَسَ في أَرْضِ خَوْفٍ، لَعَلَّهُ أَنْ لَا يَرْجِعَ إِلَى أَهْلِهِ).

• قال الذهبي: على شرط البخاري.

# ٤٦ \_ باب: في الرسل

٢١٥٢ - عَنْ سَلَمَةَ بْنِ نُعَيْمِ بْنِ مَسْعُودِ الْأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِيهِ نُعَيْمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ يَقُولُ لَهُمَا (١) حِينَ قَرَأً كِتَابَ مُسَيْلِمَةَ: (مَا تَقُولَانِ أَنْتُمَا)؟ قَالَا: نَقُولُ كَمَا قَالَ، قَالَ: (أَمَا وَاللهِ، مُسَيْلِمَةَ: (مَا تَقُولُانِ أَنْتُمَا)؟ قَالَا: نَقُولُ كَمَا قَالَ، قَالَ: (أَمَا وَاللهِ، لَضَرَبْتُ أَعْنَاقَكُمَا). [٢٧٦١]

• صحيح.

## ٤٧ ـ باب: في الخيلاء في الحرب

٧١٥٣ ـ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَتِيكِ: أَنَّ نَبِيَّ اللهِ عَلَيْ كَانَ يَقُولُ: (مِنَ الْغَيْرَةِ مَا يُجِبُّ اللهُ، وَمِنْهَا مَا يُبْغِضُ اللهُ، فَأَمَّا الَّتِي يُجِبُّهَا اللهُ: فَالْغَيْرَةُ فِي غَيْرِ فَالْغَيْرَةُ فِي الرِّيبَةِ، وَأَمَّا الْغَيْرَةُ الَّتِي يُبْغِضُهَا اللهُ: فَالْغَيْرَةُ فِي غَيْرِ رِيبَةٍ. وَإِنَّ مِنَ الْخُيلَاءِ مَا يُبْغِضُ اللهُ، وَمِنْهَا مَا يُحِبُ اللهُ، فَأَمَّا الْخُيلَاءُ اللهُ: فَاخْتِيَالُ الرَّجُلِ نَفْسَهُ عِنْدَ الْقِتَالِ، وَاخْتِيَالُهُ اللهُ: فَاخْتِيَالُهُ فِي الْبَغْيِ). قَالَ السَّدَقَةِ، وَأَمَّا الَّتِي يُبْغِضُ اللهُ: فَاخْتِيَالُهُ فِي الْبَغْيِ). قَالَ مُوسَىٰ: (وَالْفَخْرِ). [۲۲۷۷ م.۲۲٥٩]

• حسن.

٢١٥٢ - (١) (يقول لهما): أي لرسولَى مسيلمة الكذاب.

# ٤٨ \_ باب: الإقامة في بلاد الكفار

٢١٥٤ ـ عَنْ جَرِير بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: قَالَ رَسُولَ اللهِ ﷺ: (أَنا بَرِيءٌ مِنْ كُلِّ مُسْلِمٍ يُقِيمُ بَيْنَ أَظْهُرِ الْمُشْرِكِينَ)، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ،
 لِمَ؟ قالَ: (لا تَرَاءَى نَارَاهُما).

#### • صحيح.

المقصد الثالث: العبادات

# ٤٩ ـ باب: تداعى الأمم على المسلمين

7100 عنْ ثَوْبَانَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (يُوشِكُ الْأُمَمُ أَنْ تَدَاعَىٰ عَلَيْكُمْ، كَمَا تَدَاعَىٰ الْأَكَلَةُ إِلَىٰ قَصْعَتِهَا). فَقَالَ قَائِلٌ: وَمِنْ قِلَّةٍ تَدَاعَىٰ عَلَيْكُمْ، كَمَا تَدَاعَىٰ الْأَكَلَةُ إِلَىٰ قَصْعَتِهَا). فَقَالَ قَائِلٌ: وَمِنْ قِلَةٍ نَحْنُ يَوْمَئِذٍ كَثِيرٌ، وَلَكِنَّكُمْ غُثَاءِ السَّيْلِ، نَحْنُ يَوْمَئِذٍ كَثِيرٌ، وَلَكِنَّكُمْ غُثَاءً السَّيْلِ، وَلَيَتْذِعَنَّ اللهُ مِنْ صُدُورِ عَدُوِّكُمُ المَهَابَةَ مِنْكُمْ، وَلَيَقْذِفَنَّ اللهُ فِي قُلُوبِكُمُ المَهَابَة مِنْ صُدُورِ عَدُوّكُمُ المَهَابَة مِنْكُمْ، وَلَيَقْذِفَنَّ اللهُ فِي قُلُوبِكُمُ المَهَابَة مِنْكُمْ، وَلَيَقْذِفَنَّ اللهُ فِي قُلُوبِكُمُ المَهَابَة مِنْكُمْ، وَلَيَقْذِفَنَّ اللهُ فِي قُلُوبِكُمُ المَهَابَة مِنْ صُدُورِ عَدُوكُمُ المَهَابَة مِنْكُمْ، وَلَيَقْذِفَنَ اللهُ فِي قُلُوبِكُمُ المَهَابَة مِنْ مُنْ مُنْ مُنْ اللهُ فِي قُلُوبِكُمُ المَهَابَة مِنْ وَمَا الْوَهُنُ؟ قَالَ: (حُبُّ الدُّنْيَا، وَكَرَاهِيَةُ الْمَوْتِ)، فَقَالَ قَائِلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَا الْوَهُنُ؟ قَالَ: (حُبُّ الدُّنْيَا، وَكَرَاهِيَةُ الْمَوْتِ).

#### • صحيح.

#### ٥٠ ـ باب: الجهاد ماض

٢١٥٦ \_ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ نُفَيْلِ الْكِنْدِيِّ قَالَ: كُنْتُ جَالِساً عِنْدَ رَسُولِ اللهِ، أَذَالَ (١) النَّاسُ الْخَيْلَ، وَسُولِ اللهِ، أَذَالَ (١) النَّاسُ الْخَيْلَ، وَوَضَعُوا اللهِ عَلَى وَقَالُوا: لَا جِهَادَ، قَدْ وَضَعَتِ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا (٢)!

١١٥٥ \_ (١) (غثاء): ما يحمله السيل من وسخ، شبههم به لقلة غنائهم.

<sup>(</sup>٢) (الوهن): الضعف، استعمله هنا في بيان دواعيه وأسبابه.

٢١٥٦ ـ (١) (أذال): أهان؛ أي: أهانوا الخيل واستخفوا بها.

<sup>(</sup>٢) (وضعت الحربُ أوزارها): أي: انقضىٰ أمرها، ولم يبق قتال.

فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِوَجْهِهِ وَقَالَ: (كَذَبُوا، الْآنَ الْآنَ جَاءَ الْقِتَالُ، وَلَا يَزَالُ مِنْ أُمَّتِي أُمَّةٌ يُقَاتِلُونَ عَلَىٰ الْحَقِّ، وَيُزِيغُ اللهُ لَهُمْ قُلُوبَ أَقْوَامٍ، وَيَرْزُقُهُمْ مِنْهُمْ حَتَّىٰ تَقُومَ السَّاعَةُ، وَحَتَّىٰ يَأْتِيَ وَعْدُ اللهِ، وَالْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ. وَهُوَ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنِّي مَقْبُوضٌ، غَيْرَ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ. وَهُو يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنِّي مَقْبُوضٌ، غَيْرَ مُلَبَّثٍ، وَأَنْتُمْ تَتَبِعُونِي أَقْنَاداً (٣) يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ، وَعُقْرُ دَارِ الْمُؤْمِنِينَ الشَّامُ (٤).

• صحيح.

المقصد الثالث: العبادات



<sup>(</sup>٣) (أفناداً): جماعات متفرقين.

<sup>(</sup>٤) (عقر دار المؤمنين الشام): كأنه أشار به إلى وقت الفتن، أي يكون الشام يومئذ آمِناً منها، وأهل الإسلام به أسلم.



## ١ \_ باب: حل الغنائم

٢١٥٧ \_ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (إِنَّ اللهَ فَضَّلَنِي عَلَىٰ الْأَنْبِيَاءِ \_ أَوْ قَالَ: أُمَّتِي عَلَىٰ الْأُمَمِ \_ وَأَحَلَّ لَنَا الْغَنَائِمَ). [ت٢٥٥٣]
 صحيح.

[وانظر: ۲۰۲۱، ۲۱۳۱، ۳۳۷۹].

المقصد الثالث: العبادات

### ٢ \_ باب: ثواب من غزا فغنم

٢١٥٨ ـ (م) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَا مِنْ غَازِيَةٍ أَوْ سَرِيَّةٍ تَغْزُو فَتَغْنَمُ وَتَسْلَمُ؛ إِلَّا كَانُوا قَدْ تَعَجَّلُوا ثُلُثَيْ أُجُورِهِمْ. وَمَا مِنْ غَازِيَةٍ أَوْ سَرِيَّةٍ تَخْفِقُ وَتُصَابُ؛ إِلَّا تَمَّ أُجُورُهُمْ).

□ وفي رواية قَالَ: (مَا مِنْ غَازِيَةٍ تَغْزُو فِي سَبِيلِ اللهِ فَيُصِيبُونَ الْغَنِيمَةَ؛ إِلَّا تَعَجَّلُوا ثُلُثَيْ أَجْرِهِمْ مِنَ الآخِرَةِ، وَيَبْقَىٰ لَهُمُ الثُّلُثُ. وَإِنْ لَمْ يُصِيبُوا غَنِيمَةً تَمَّ لَهُمْ أَجْرُهُمْ).

#### ٣ ـ باب: قسمة الغنيمة

٢١٥٩ ـ (ق) عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﴿ ابْنِ عُمَرَ ﴿ اللهِ ﷺ جَعَلَ لِلَفَرَسِ اللهِ ﷺ جَعَلَ لِلَفَرَسِ سَهْمَيْن، وَلِصَاحِبِهِ سَهْماً.
 اخ٣٢٨٦/ م٢٢٧٦ م٢٧٦٢ م٠٤٠٤ مَدْنَ اللهُ عَلَيْ لِلْفَرَسِ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ لِلْفَرَسِ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْنَ اللهُ عَلَيْهِ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْهِ عَلَيْنَ اللهُ عَلَيْنَ اللهُ عَلَيْنَا اللهُ عَلَيْنَ اللهُ عَلَيْنَا اللهُ عَلَيْنَ اللهُ عَلَيْنَ اللهُ عَلَيْنَ اللهُ عَلَيْنَا اللهُ عَلَيْنَا اللهُ عَلَيْنَ اللهُ عَلَيْنَ اللهُ عَلَيْنَا اللهُ عَلَيْنَ اللهُ عَلَيْنَا اللهُ عَلَيْنَا عَلَيْنَا عَلَيْنَ عَلَيْنَ عَلَيْنَا عَلَيْنَا عَلَيْنَا عَلَيْنَا عَلَيْنَا عَلَيْنَا عَلَيْنَا عَلَيْنَا عَلَيْنَا عَلَيْنِهِ عَلَيْنَا عَلَيْنِ عَلَيْنَا عَلَيْنِ عَلَيْنَا عَلَيْنَا عَلَيْنَا عَلَيْنَا عَلَيْنَا عَلَيْنَا عَ

# ٤ ـ باب: مراعاة مصلحة عامة المسلمين في القسم

بِيَدِهِ، لَوْلَا أَنْ أَتْرُكَ آخِرَ النَّاسِ بَبَّاناً (١) لَيْسَ لَهُمْ شَيْءٌ، مَا فُتِحَتْ عَلَيَّ بِيَدِهِ، لَوْلَا أَنْ أَتْرُكَ آخِرَ النَّاسِ بَبَّاناً (١) لَيْسَ لَهُمْ شَيْءٌ، مَا فُتِحَتْ عَلَيَّ فَرْيَةٌ إِلَّا قَسَمْتُهَا، كَمَا قَسَمَ النَّبِيُّ يَكِيْةٍ خَيْبَرَ، وَلَكِنِّي أَتْرُكُهَا خِزَانَةً (٢٣ فَرُيَةٌ إِلَّا قَسَمُ النَّبِيُ يَكِيْةٍ خَيْبَرَ، وَلَكِنِّي أَتْرُكُهَا خِزَانَةً (٢٣ فَرُيَةٌ إِلَّا قَسَمُ النَّبِيُ يَكِيْةٍ خَيْبَرَ، وَلَكِنِّي أَتْرُكُهَا خِزَانَةً (٢٣٤)] لَهُمْ يَقْتَسِمُونَهَا.

## ٥ \_ باب: ما يعطىٰ للمؤلفة قلوبهم

بَمَالٍ اللهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ تَغْلِبَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهُ أَتِيَ بِمَالٍ اللهِ عَلَيْهِ مَ فَاعْطَىٰ رِجَالاً وَتَرَكَ رِجَالاً، فَبَلَغَهُ أَنَّ الَّذِينَ تَرَكَ عَبُوا، فَحَمِدَ اللهَ ثُمَّ أَثْنَىٰ عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: (أَمَّا بَعْدُ؛ فَوَاللهِ إِنِّي لأُعْطِي عَبُوا، فَحَمِدَ اللهَ ثُمَّ أَثْنَىٰ عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: (أَمَّا بَعْدُ؛ فَوَاللهِ إِنِّي لأُعْطِي الرَّجُلَ وَأَدَعُ الرَّجُلَ، وَالَّذِي أَدَعُ أَحَبُ إِلَيَّ مِنَ الَّذِي أُعْطِي، وَلَكِنْ أَعْطِي، وَلَكِنْ أَعْطِي أَقُواماً إِلَىٰ أَعْطِي أَقُواماً إِلَىٰ أَعْطِي أَقُواماً إِلَىٰ أَعْطِي أَقُواماً لِمَا أَرَىٰ فِي قُلُوبِهِمْ مِنَ الجَزَعِ وَالْهَلَعِ، وَأَكِلُ أَقُواماً إِلَىٰ أَعْطِي أَعْواماً إِلَىٰ أَعْواماً إِلَىٰ مَا جَعَلَ اللهُ فِي قُلُوبِهِمْ مِنَ الْغِنَىٰ وَالْخَيْرِ، فِيهِمْ عَمْرُو بْنُ تَغْلِبَ). مَا جَعَلَ اللهُ فِي قُلُوبِهِمْ مِنَ الْغِنَىٰ وَالْخَيْرِ، فِيهِمْ عَمْرُو بْنُ تَغْلِبَ). فَوَاللهِ مَا أُحِبُ أَنَّ لِي بِكَلِمَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ حُمْرَ النَّعَم. [477]

# ٦ ـ باب: ما يكون من الطعام في الغنيمة

٢١٦٢ \_ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَىٰ: أنه سئل هَلْ كُنْتُمْ تُخَمِّسُونَ \_ يَعْنِي: الطَّعَامَ \_ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ فَقَالَ: أَصَبْنَا طَعَاماً يَوْمَ خَيْبَرَ، وَكَانَ الرَّجُلُ يَجِيءُ فَيَأْخُذُ مِنْهُ مِقْدَارَ مَا يَكْفِيهِ، ثُمَّ يَنْصَرِفُ. [٢٧٠٤]

• صحيح.

٢١٦٠ ـ (١) (بباناً): الببان: المعدم الذي لا شيء له.

<sup>(</sup>٢) (خزانة): أي: يقتسمون خراجها.

# ٧ ـ باب: من وجد ماله في الغنيمة

٢١٦٣ ـ (خ) عَنْ نَافِع: أَنَّ عَبْداً لاَبْنِ عُمَرَ أَبَقَ فَلَحِقَ بِالرُّومِ، فَظَهَرَ عَلَيْهِ خَالِدُ بْنُ الوليِدِ، فَردَّهُ عَلَىٰ عَبْدِ اللهِ. وَأَنَّ فَرَسَاً لاَبْنِ عُمَرَ عَلَيْهِ، فَرَدُّوه عَلَىٰ عَبْدِ اللهِ. [خ٣٠٦٨ (٣٠٦٧)] عَارَ (١) فَلَحِقَ بِالرُّومِ، فَظَهَرَ عَلَيْهِ، فَرَدُّوه عَلَىٰ عَبْدِ اللهِ. [خ٣٠٦٨ (٣٠٦٧)]

### ٨ ـ باب: سلب القتيل للقاتل

٢١٦٤ عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمَئِذٍ
 يعْنِي: يَوْمَ حُنَيْنٍ -: (مَنْ قَتَلَ كَافِراً فَلَهُ سَلَبُهُ)، فَقَتَلَ أَبُو طَلْحَةَ يَوْمَئِذٍ
 عِشْرِينَ رَجُلاً، وَأَخَذَ أَسْلَابَهُمْ.

#### • صحيح.

٢١٦٥ ـ عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَنْ قَتَلَ فَكُلُهُ السَّلَبُ).

#### • صحيح.

# ٩ ـ باب: ما ينفله الإمام للمجاهدين

بَعَثَ سَرِيَّةً وَسُولَ اللهِ عَلَى بَعْثَ سَرِيَّةً وَسُولَ اللهِ عَلَى بَعَثَ سَرِيَّةً فِيهَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ قِبَلَ نَجْدٍ، فَعَنِمُوا إِبِلاً كَثِيرَةً، فَكَانَتْ سِهَامُهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ بَعِيراً، وَنُفُلُوا بَعِيراً بَعِيراً. [خ٣١٣٤] ١٧٤٩م ١٧٤٩]

# ١٠ \_ باب: حكم الفيء

٢١٦٧ ـ (ق) عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسِ، عَنْ عُمَرَ وَ اللهِ قَالَ: كَانَتْ

۲۱۲۳ ـ (۱) (عار): هرب.

أَمْوَالُ بَنِي النَّضِيرِ مِمَّا أَفَاءَ اللهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ ﷺ، مِمَّا لَمْ يُوجِفِ المُسْلِمُونَ (١) عَلَيْهِ بِخَيْلِ وَلَا رِكَابٍ، فَكَانَتْ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ خَاصَّةً، وَكَانَ يُنْفِقُ عَلَىٰ أَهْلِهِ نَفَقَةَ سَنَتِهِ (٢)، ثُمَّ يَجْعَلُ مَا بَقِيَ فِي السِّلَاحِ وَكَانَ يُنْفِقُ عَلَىٰ أَهْلِهِ نَفَقَةَ سَنَتِهِ (٢)، ثُمَّ يَجْعَلُ مَا بَقِيَ فِي السِّلَاحِ وَلَاكُرَاع (٣)، عُدَّةً فِي سَبِيلِ اللهِ. [خ ٢٩٠٤/ م١٧٥٧]

٢١٦٨ ـ عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَتَاهُ اللهِ عَلَيْ كَانَ إِذَا أَتَاهُ الْفَيْءُ قَسَمَهُ فِي يَوْمِهِ، فَأَعْطَىٰ الْآهِلَ: حَظَّابُن، وَأَعْطَىٰ الْعَزَبَ: حَظَّاً.

زَادَ ابْنُ الْمُصَفَّىٰ: فَدُعِينَا، وَكُنْتُ أَدْعَىٰ قَبْلَ عَمَّارٍ، فَدُعِيتُ فَاعْطَىٰ فَائِي حَظَّيْنِ وَكَانَ لِي أَهْلٌ، ثُمَّ دُعِيَ بَعْدِي عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ، فَأَعْطَىٰ لَهُ حَظّاً وَاحِداً.

• حسن الإسناد.

# ١١ \_ باب: تحريم الغلول

٢١٦٩ ـ (م) عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ خَيْبَرَ، أَقْبَلَ نَفَرٌ مِنْ صَحَابَةِ النَّبِيِّ عَيَّةٍ، فَقَالُوا: فُلَانٌ شَهِيدٌ، فُلَانٌ شَهِيدٌ، خُلَانٌ شَهِيدٌ، خَلَّى مَرُّوا عَلَىٰ رَجُلٍ فَقَالُوا: فُلَانٌ شَهِيدٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَيَّةٍ: (كَلَّا، إِنِّي مَرُّوا عَلَىٰ رَجُلٍ فَقَالُوا: فُلَانٌ شَهِيدٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَيَّةٍ: رَكَلًا، إِنِّي رَأَيْتُهُ فِي النَّارِ، فِي بُرْدَةٍ غَلَّهَا، أَوْ عَبَاءَةٍ). ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ عَيَّةٍ: (يَا ابْنَ الْخَطَّابِ، اذْهَبْ فَنَادِ فِي النَّاسِ: إِنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا الْمُؤْمِنُونَ). قَالَ: فَخَرَجْتُ فَنَادَيْتُ: أَلَا إِنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا الْمُؤْمِنُونَ.

٢١٦٧ ـ (١) (مما لم يوجف المسلمون عليه): الإيجاف: الإسراع؛ أي: لم يعدوا في تحصيله خيلاً ولا إبلاً، بل حصل بلا قتال.

<sup>(</sup>٢) (نفقة سنته): أي: يعزل لهم نفقة سنة.

<sup>(</sup>٣) (الكراع): الدواب التي تصلح للحرب.

## ١٢ \_ باب: فداء الأسرى

نَوْ النَّبِيَّ ﷺ فَدَىٰ رَجُلَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ بِرَجُلِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ بِرَجُلٍ مِنَ الْمُسْرِكِينَ.

• صحيح.

# ١٣ \_ باب: ما جاء في الخمس

٢١٧١ ـ (خ) قال البخاري: بَاب: وَمِنَ الدَّلِيلِ عَلَىٰ أَنَّ الْخُمُسَ لِلْإِمَامِ، وَأَنَّهُ يُعْظِي بَعْضَ قَرَابَتِهِ دُونَ بَعْضٍ: مَا قَسَمَ النَّبِيُّ ﷺ لِلْغِمُسَ لِلْإِمَامِ، وَبَنِي هَاشِمِ مِنْ خُمُسِ خَيْبَرَ.

قَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ: لَمْ يَعُمَّهُمْ بِذَلِكَ، وَلَمْ يَخُصَّ قَرِيباً دُونَ مَنْ هُوَ أَحْوَجُ إِلَيْهِ، وَإِنْ كَانَ الَّذِي أَعْطَىٰ لِمَا يَشْكُو إِلَيْهِ مِنَ الْحَاجَةِ، وَلِمَا مَسَّتُهُمْ فِي جَنْبِهِ مِنْ قَوْمِهِمْ وَحُلَفَائِهِمْ. [خ. الخمس، باب ١٧]

٢١٧٢ \_ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ قَالَ: صَلَّىٰ بِنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَىٰ بَعِيرِ مِنَ الْمَغْنَمِ، فَلَمَّا سَلَّمَ أَخَذَ وَبَرَةً مِنْ جَنْبِ الْبَعِيرِ، ثُمَّ قَالَ: (وَلَا يَحِلُّ لِي مِنْ غَنَائِمِكُمْ مِثْلُ هَذَا؛ إِلَّا الْخُمُسُ، وَالْخُمُسُ مَرْدُودٌ فِيكُمْ). [د٥٧٧]

#### • صحيح.

٢١٧٣ - عَن أبي الزُّبَيْرِ قَالَ: سُئِلَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ: كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ يَصْنَعُ بِالْخُمُسِ؟ قَالَ: كَانَ يَحْمِلُ الرَّجُلَ مِنْهُ فِي سَبِيلِ اللهِ، ثُمَّ الرَّجُلَ، ثُمَّ الرَّجُلَ.
 [حم١٤٩٣]

• إسناده حسن.

٢١٧٤ - عَنْ عَطَاءٍ في قَوْلِهِ ﷺ ﴿ وَأَعْلَمُوۤا أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَيْءٍ فَالَ عَنْ مَعْنَهُ وَلَهُ وَأَعْلَمُوۤا أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَهِ خُمُسَهُ. وَلِلرَّسُولِ ﴾ قَالَ: خُمُسُ الله وَرسُولِهِ وَاحِدٌ كَانَ النَّبِي ﷺ فَأَنَّ لِللهِ خُمُسَهُ. وَلِلرَّسُولِ ﴾ قَالَ: خُمُسُ الله وَرسُولِهِ وَاحِدٌ كَانَ النَّبِي ﷺ فَيْعِثَمُ فِيهِ مَا شَاءَ.





### ١ \_ باب: الوفاء بالعهد

إِلَّا أَنِّي خَرَجْتُ أَنَا وَأَبِي، حُسَيْلٌ، قَالَ: مَا مَنَعَنِي أَنْ أَشْهَدَ بَدْراً إِلَّا أَنِّي خَرَجْتُ أَنَا وَأَبِي، حُسَيْلٌ، قَالَ: فَأَخَذَنَا كُفَّارُ قُرَيْشٍ، قَالُوا: إِلَّا أَنِّي خَرَجْتُ أَنَا وَأَبِي، حُسَيْلٌ، قَالَ: فَأَخَذُوا إِنَّكُمْ تُرِيدُونَ مُحَمَّداً؟ فَقُلْنَا: مَا نُرِيدُه، مَا نُرِيدُ إِلَّا الْمَدِينَةَ. فَأَخَذُوا إِنَّكُمْ تُرِيدُونَ مُحَمَّداً؟ فَقُلْنَا: مَا نُرِيدُه، مَا نُرِيدُ إِلَّا الْمَدِينَةِ وَلَا نُقَاتِلُ مَعَهُ. فَأَتَيْنَا مِنَا عَهْدَ اللهِ وَمِيثَاقَهُ لَنَنْصَرِفَنَّ إِلَى الْمَدِينَةِ وَلَا نُقَاتِلُ مَعَهُ. فَأَتَيْنَا رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِمْ فَعَهُدُهِمْ، وَسُولَ اللهِ عَلَيْهِمْ فَعَلَيْهِمْ، وَسُولَ اللهِ عَلَيْهِمْ اللهُ عَلَيْهِمْ أَلَا وَالْمَدِينَةِ وَلَا نُفْعِي لَهُمْ بَعَهْدِهِمْ، وَنَسَرِفَا اللهِ عَلَيْهِمْ أَلَا وَالْمَدِينَ اللهُ عَلَيْهِمْ).

# ٢ \_ باب: المسلمون يسعى بذمتهم أدناهم

رَسُولُ اللهِ ﷺ: (الْمُسْلِمُونَ تَتَكَافَأُ دِمَاؤُهُمْ، يَسْعَىٰ بِلِمَّتِهِمْ أَدْنَاهُمْ، رَسُولُ اللهِ ﷺ: (الْمُسْلِمُونَ تَتَكَافَأُ دِمَاؤُهُمْ، يَسْعَىٰ بِلِمَّتِهِمْ أَدْنَاهُمْ، وَهُمْ يَدُ عَلَىٰ مَنْ سِوَاهُمْ، يَرُدُّ مُشِلُّهُمْ عَلَىٰ وَيُجِيرُ عَلَيْهِمْ أَقْصَاهُمْ، وَهُمْ يَدُ عَلَىٰ مَنْ سِوَاهُمْ، يَرُدُّ مُشِلُّهُمْ عَلَىٰ مُضْعِفِهِمْ، وَمُتَسَرِّيهِمْ (۱) عَلَىٰ قَاعِلِهِمْ، لَا يُقْتَلُ مُؤْمِنٌ بِكَافِرٍ، وَلَا ذُو عَهْدٍ مُضْعِفِهِمْ، وَمُتَسَرِّيهِمْ (۱) عَلَىٰ قَاعِلِهِمْ، لَا يُقْتَلُ مُؤْمِنٌ بِكَافِرٍ، وَلَا ذُو عَهْدٍ فِي عَهْلِهِ).

#### • حسن صحيح،

٢١٧٦ ـ (١) (متسريهم): هو الذي يخرج في السرية. ومعناه: أن ما تغنمه السرية المنفصلة من جيش يعود إلى الجميع؛ لأن الآخرين كانوا ردَّّاً لهم.

# ٣ ـ باب: أَمان النساء وجوارهن

٢١٧٧ - (ق) عَنْ أَبِي مُرَّةَ - مَوْلَىٰ أُمِّ هَانِئ بِنْتِ أَبِي طَالِب -: أَنَّهُ سَمِعَ أُمَّ هَانِي بِنْتَ أَبِي طَالِب تَقُولُ: ذَهَبْتُ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ عَامَ الْفَتْحِ، فَوَجَدْتُهُ يَغْتَسِلُ، وَفَاطِمَةُ ابْنَتُهُ تَسْتُرُهُ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: (مَنْ هِذِهِ)؟ فَقُلْتُ: أَنَا أُمُّ هَانِئِ بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ، فَقَالَ: (مَرْحَباً بِأُمِّ هَانِي). فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ غُسْلِهِ، قَامَ فَصَلَّىٰ ثَمَانِيَ رَكَعَاتٍ، مُلْتَحِفاً فِي ثَوْب وَاحِدٍ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، زَعَمَ ابْنُ أُمِّي، عَلِيٌّ، أَنَّهُ قَاتِلٌ رَجُلاً قَدْ أَجَرْتُهُ، فُلَانُ ابْنُ هُبَيْرَةَ! فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (قَدْ أَجَرْنَا مَنْ أَجَرْتِ يَا أُمَّ هَانِئِ). قَالَتْ أُمُّ هَانِئِ: [خ ٢٨٠] م: صلاة المسافرين ٣٣٦ (٨٢)] وَذَلِكَ ضحىٰ. ٢١٧٨ - عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: إِنْ كَانَتِ الْمَرْأَةُ لَتُجِيرُ عَلَىٰ الْمُؤْمِنِينَ

فَكُجُو زُ [23777]

• صحيح.

المقصد الثالث: العبادات

# ٤ ـ باب: إِثم من قتل معاهداً

٢١٧٩ ـ (خ) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو ﴿ إِلَيْهِا، عَنِ النَّبِيِّ عَلِيْهِ قَالَ: (مَنْ قَتَلَ مُعَاهَداً لَمْ يَرَحْ رَائِحَةَ الجَنَّةِ، وَإِنَّ رِيحَهَا تُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ أَرْبَعِينَ عَاماً). [خ٢٦٦]

## ٥ \_ باب: تحريم الغدر

٢١٨٠ - (ق) عَسنِ ابْسنِ عُسمَسرَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَسالَ: (إِنَّ الْغَادِرَ يُنْصَبُ لَهُ لِوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيُقَالُ: هذهِ غَدْرَةُ فُلَانِ بْن فُلَانِ) . [ ۱۷۳٥م /(۲۱۸۸) ۱۱۷۸خ]

٢١٨١ ـ (م) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يُرْفَعُ لَهُ بِقَدْرِ غَدْرِهِ، أَلَّا وَلَا غَادِرَ أَعْظَمُ غَدْراً مِنْ أَمِيرِ عَامَّةٍ).

١١٨٢ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (الْإِيمَانُ قَيَّدَ الْفَتْكُ (١)، لَا يَفْتِكُ مُؤْمِنٌ).

• صحيح.

### ٦ ـ باب: في الجزية

٢١٨٣ ـ عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: أَخَذَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْجِزْيَةَ مِنْ مَجُوسِ الْبَحْرَيْنِ، وَأَخَذَهَا عُمْرُ مِنْ فَارِسَ، وَأَخَذَهَا عُثْمَانُ مِنَ الْفُرْس.

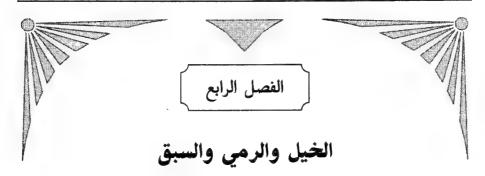
• صحيح.

٢١٨٤ - عَنْ أَسْلَمَ - مَوْلَىٰ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ -: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ضَرَبَ الْجِزْيَةَ عَلَىٰ أَهْلِ الذَّهَبِ أَرْبَعَةَ دَنَانِيرَ، وَعَلَىٰ أَهْلِ الْخَطَّابِ ضَرَبَ الْجِزْيَةَ عَلَىٰ أَهْلِ الذَّهَبِ أَرْبَعَةَ دَنَانِيرَ، وَعَلَىٰ أَهْلِ الْخَطَّابِ ضَرَبَ الْجِزْيَةَ عَلَىٰ أَهْلِ الذَّهَ الْمُسْلِمِينَ وَضِيَافَةُ ثَلَاثَةِ الْوَرِقِ أَرْبَعِينَ دِرْهَماً، مَعَ ذَلِكَ أَرْزَاقُ الْمُسْلِمِينَ وَضِيَافَةُ ثَلَاثَةِ الْمُسْلِمِينَ وَضِيَافَةُ ثَلَاثَةِ أَيَّام.

• إسناده صحيح.

٢١٨٥ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بن العاصِ: أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ
 فَرَضَ الْجِزْيَةَ، عَلَى كُلِّ مُحْتَلِم مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ دِينَاراً دِينَاراً. [هق٩/١٩٤]

٢١٨٢ ـ (١) (الفتك): أن يقتل الرجلُ الرجل وهو غار غافل، ومعنىٰ «الإيمان قيد الفتك»: أن الإيمان يمنع القتل، كما يمنع القيد عن التصرف.



## ١ ـ باب: الخيل معقود في نواصيها الخير

٢١٨٦ \_ (ق) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ عَلَىٰ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:
 (الْخَيْلُ فِي نَوَاصِيهَا (١) الْخَيْرُ إِلَىٰ يَوْم الْقِيَامَةِ).

٢١٨٧ - (خ) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضَيْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (مَنِ احْتَبَسَ فَرَساً فِي سَبِيلِ اللهِ، إِيمَاناً بِاللهِ، وَتَصْدِيقاً بِوَعْدِهِ، فَإِنَّ شِبَعَهُ وَرِيَّهُ وَرَيَّهُ وَرَوْنَهُ وَبَوْلَهُ فِي مِيزَانِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ).

٢١٨٨ - (م) عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَلْوِي نَاصِيَةَ فَرَسٍ بِإِصْبَعِهِ، وَهُوَ يَقُولُ: (الْخَيْلُ مَعْقُودٌ بِنَوَاصِيهَا الْخَيْرُ لِلْوَي نَاصِيَةَ فَرَسٍ بِإِصْبَعِهِ، وَهُوَ يَقُولُ: (الْخَيْلُ مَعْقُودٌ بِنَوَاصِيهَا الْخَيْرُ لِلْعَيْرَةُ الْخَيْرُ وَالْغَنِيمَةُ).
[م١٨٧٢]

## ٢ \_ باب: الخيل ثلاثة

٢١٨٩ - عَنْ أَبِي عَمْرِو الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، عَنِ النَّبِيِّ عَنْ وَجُلُ فِي سَبِيلِ اللهِ تَعَالَىٰ، النَّبِيِّ عَنْ وَالْ فِي سَبِيلِ اللهِ تَعَالَىٰ،

٢١٨٦ - (١) (نواصيها): النواصي: جمع ناصية، وهي الشعر المسترسل على الجبهة، وكنى بالناصية عن جميع ذات الفرس، يقال: مبارك الناصية، ومبارك الغرة؛ أي: الذات. وفي لهذه الأحاديث استحباب رباط الخيل واقتنائها للجهاد في سبيل الله تعالى، وأن فضلها وخيرها والجهاد باق إلى يوم القيامة.

فَثَمَنُهُ أَجْرٌ، وَرُكُوبُهُ أَجْرٌ، وَعَارِيَتُهُ أَجْرٌ، وَعَلَفُهُ أَجْرٌ. وَفَرَسٌ يُغَالِقُ عَلَيْهَا الرَّجُلُ وَيُرَاهِنُ، فَثَمَنُهُ وِزْرٌ، وَوَرُكُوبُهُ وِزْرٌ. وَفَرَسٌ لِلْبِطْنَةِ فَعَسَىٰ أَنْ يَكُونَ سَدَّاداً مِنَ الْفَقْرِ إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَىٰ). [حم٢٣٢٣]

• إسناده صحيح.

### ٣ - باب: المسابقة بين الخيل والإبل

به ۲۱۹ - (ق) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَى سَابَقَ بَيْنَ الْخَيْلِ اللهِ عَلَى مَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَى سَابَقَ بَيْنَ الْخَيْلِ الَّتِي أُضْمِرَتْ (۱): مِنَ الْحَفْيَاءِ (۱)، وَأَمَدُهَا (۱) ثَنِيَّةُ الْوَدَاعِ (۱)، وَأَنَّ وَسَابَقَ بَيْنَ الْخَيْلِ الَّتِي لَمْ تُضْمَرْ مِنَ الثَّنِيَّةِ إِلَى مَسْجِدِ بَنِي زُرَيْقٍ، وَأَنَّ وَسَابَقَ بَهْ اللهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ فِيمَنْ سَابَقَ بِهَا. [خ ۲۸۷/ م ۱۸۷۰]

١٩٩١ - (خ) عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَتْ نَاقَةٌ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ تُسَمَّى: الْعَضْبَاء، وَكَانَتْ لَا تُسْبَقُ، فَجَاءَ أَعْرَابِيٍّ عَلَىٰ قَعُودٍ لَهُ، فَسَبَقَهَا، الْعَضْبَاء؛ فَصَالَة فَاللَّهُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ فَعَلَىٰ اللهُ أَنْ لَا يَرْفَعَ شَيْئاً مِنَ الدُّنْيَا؛ إِلَّا رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إِنَّ حَقًا عَلَىٰ اللهِ أَنْ لَا يَرْفَعَ شَيْئاً مِنَ الدُّنْيَا؛ إِلَّا رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إِنَّ حَقًا عَلَىٰ اللهِ أَنْ لَا يَرْفَعَ شَيْئاً مِنَ الدُّنْيَا؛ إِلَّا وَضَعَهُ).

﴿ ٢١٩٢ عَن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (لَا سَبَقَ إِلَّا فِي خُفِّ، أَوْ حَافِرٍ، أَوْ نَصْلٍ). [د٤٧٥٠/ ت١٧٠٠/ ن٣٥٨٧] جه٢٨٧٨

• صحيح.

۲۱۹۰ (أضمرت): يقال: أضمرت وضمرت، وهو أن يقلل علقها مدة، وتدخل بيتاً، وتجلل فيه لتعرق ويجف عرقها، فيجف لحمها وتقوى على الجري.

<sup>(</sup>٢) (الحفياء): مكان خارج المدينة بينه وبين ثنية الوداع خمسة أميال.

<sup>(</sup>٣) (أمدها): غاية سباقها ونهايته. ..

<sup>(1) (</sup>ثنية الوداع): هي عند المدينة، سميت بذلك لأن الخارج من المدينة يمشي معه المودعون إليها.

### ٤ \_ باب: فضل الرمى

٢١٩٣ ـ (خ) عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ هَا قَالَ: مَرَّ النَّبِيُّ عَلَىٰ عَلَىٰ فَلَا مِنْ أَسْلَمَ يَنْتَضِلُونَ (١)، فَقَالَ النَّبِيُ عَلَىٰ: (ارْمُوا بَنِي إِسْمَاعِيلَ، فَإِنَّ أَبَاكُمْ كَانَ رَامِياً، ارْمُوا وَأَنَا مَعَ بَنِي فُلَانٍ). قَالَ: فَأَمْسَكَ أَحَدُ الْفَرِيقَيْنِ بِأَيْدِيهِمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَىٰ: (مَا لَكُمْ لَا تَرْمُونَ)؟ قَالُوا: كَيْفَ نَرْمِي بِأَيْدِيهِمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَىٰ: (مَا لَكُمْ لَا تَرْمُونَ)؟ قَالُوا: كَيْفَ نَرْمِي وَأَنْتَ مَعَهُمْ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ: (ارْمُوا، فَأَنَا مَعَكُمْ كُلُّكُمْ). [خ٢٨٩٩]

٢١٩٤ ـ (م) عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَهُوَ عَلَىٰ الْمِنْبَرِ، يَقُولُ: (وَأَعِدُوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ. أَلَا إِنَّ الْقُوَّةَ الرَّمْيُ، أَلَا إِنَّ الْقُوَّةَ الرَّمْيُ).
[م١٩١٧]

٢١٩٥ ـ (م) عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: (سَتُفْتَحُ عَلَيْكُمْ أَرْضُونَ، وَيَكْفِيكُمُ اللهُ، فَلَا يَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَلْهُوَ يَقُولُ: (سَتُفْتَحُ عَلَيْكُمْ أَرْضُونَ، وَيَكْفِيكُمُ اللهُ، فَلَا يَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَلْهُوَ يَقُولُ: (سَتُفْتِحُ عَلَيْكُمْ أَرْضُونَ، وَيَكْفِيكُمُ اللهُ، فَلَا يَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَلْهُوَ يَقُولُ: (سَتُفْتِحُ عَلَيْكُمْ أَرْضُونَ، وَيَكْفِيكُمُ اللهُ، فَلَا يَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَلْهُوَ إِلَى اللهِ عَلَيْكُمُ اللهُ عَلَيْكُمْ اللهُ عَلَيْكُمْ أَنْ يَلْهُو يَعْمِدُ إِلَى اللهُ عَلَيْكُمْ اللهُ عَلَيْكُمْ أَنْ يَلْهُو اللهِ عَلَيْكُمْ اللهُ عَلَيْكُمْ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْكُمْ أَنْ يَلْهُو اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْكُمْ أَنْ يَلْهُونَ اللهُ عَلَيْكُمْ اللهُ اللهُ عَلَيْكُمْ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْكُمْ اللهُ اللهِ اللهُ ال

٢١٩٦ ـ عَنْ أَبِي نَجِيحِ السَّلَمِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: (مَنْ بَلَغَ بِسَهْمِ فِي سَبِيلِ اللهِ، فَهُوَ لَهُ دَرَجَةٌ فِي الْجَنَّةِ)، فَبَلَّعْتُ يَوْمَئِذٍ سِتَّةَ عَشَرَ سَهْماً.

قَالَ: وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: (مَنْ رَمَىٰ بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللهِ، فَهُوَ عِدْلُ مُحَرَّر).

#### • صحيح.

اب: مراعاة مصلحة الدواب في السير
 ٢١٩٧ ـ (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إِذَا

٢١٩٣ ـ (١) (ينتضلون): أي: يترامون. و(التناضل): الترامي للسبق.

سَافَرْتُمْ فِي الْخِصْبِ<sup>(۱)</sup>؛ فَأَعْطُوا الإِبِلَ حَظَّهَا مِنَ الأَرْضِ. وَإِذَا سَافَرْتُمْ فِي الْخِصْبِ<sup>(۱)</sup>؛ فَأَعْطُوا الإِبِلَ حَظَّهَا مِنَ الأَرْضِ. وَإِذَا عَرَّسْتُمْ بِاللَّيْلِ<sup>(۳)</sup>؛ فَاجْتَنِبُوا الطَّرِيقَ، فَإِنَّهَا مَأْوَىٰ الْهَوَامِّ بِاللَّيْلِ).

(۱) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كُنَّا إِذَا نَزَلْنَا مَنْزِلاً لَا نُسَبِّحُ (۱) حَتَّىٰ تُحَلَّ الرِّحَالُ.

• صحيح.

### ٦ ـ باب: في الدلجة

٢١٩٩ ـ عَـنْ أَنَـسِ قَـالَ: قَـالَ رَسُـولُ اللهِ ﷺ: (عَـلَـيْكُـمْ بِاللَّيْلِ). [٢٥٧١]

• صحيح.

[وانظر: ٦٢].

## ٧ ـ باب: الرجل أحق بصدر دابته

٢٢٠٠ عَنْ بُرَيْدَةَ قَالَ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللهِ ﷺ يَمْشِي، جَاءَ رَجُلٌ وَمَعَهُ حِمَارٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، ارْكَبْ، وَتَأَخَّرَ الرَّجُلُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ: إِلَّا أَنْ تَجْعَلَهُ لِي).
 رَسُولُ اللهِ ﷺ: (لَا، أَنْتَ أَحَقُ بِصَدْرِ دَابَّتِكَ مِنِّي؛ إِلَّا أَنْ تَجْعَلَهُ لِي).
 قَالَ: فَإِنِّى قَدْ جَعَلْتُهُ لَكَ، فَرَكِبَ.
 [د٢٧٧٣]

• حسن صحيح.

٢١٩٧ \_ (١) (الخصب): كثرة العشب والمرعل.

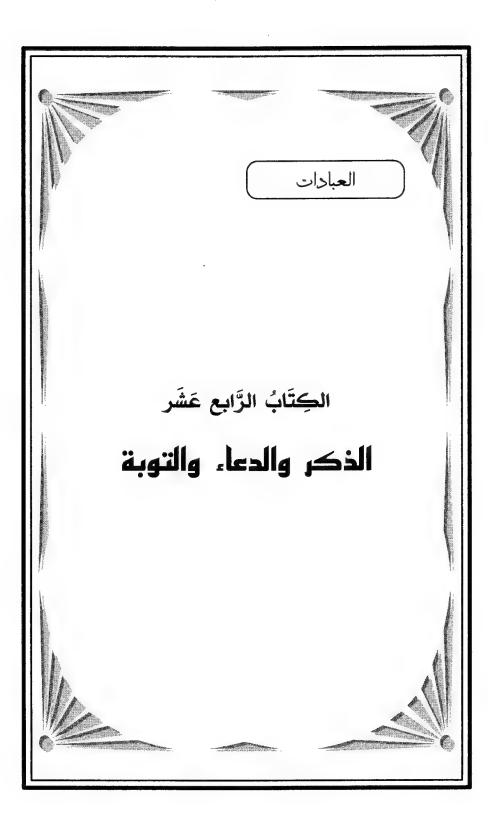
<sup>(</sup>٢) (السنة): هي القحط.

<sup>(</sup>٣) (عرستم): نزلتم في أواخر الليل.

٢١٩٨ \_ (١) (لا نسبِّح): أي: لا نصلي سُبحة الضحى.

٢١٩٩ ـ (١) (الدلجة): هي السير في أول الليل.







المقصد الثالث: العبادات

### ١ \_ باب: فضل الذكر

١٢٠١ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إِنَّ اللهِ مَلائِكَةً يَطُوفُونَ فِي الطُّرُقِ، يَلْتَمِسُونَ أَهْلَ الذِّكْرِ، فَإِذَا وَجَدُوا قَوْماً مَلائِكَةً يَطُوفُونَ فِي الطُّرُقِ، يَلْتَمِسُونَ أَهْلَ الذِّكْرِ، فَإِذَا وَجَدُوا قَوْماً يَذْكُرُونَ اللهَ تَنَادَوْا: هَلُمُّوا إِلَىٰ حَاجَتِكُمْ. قَالَ: فَيَحُفُّونَهُمْ بِأَجْنِحَتِهِمْ إِلَىٰ الشَّمَاءِ الدُّنْيَا، قَالَ: فَيَسْأَلُهُمْ رَبُّهُمْ، وَهُو أَعْلَمُ مِنْهُمْ، مَا يَقُولُ عِبَادِي؟ السَّمَاءِ الدُّنْيَا، قَالَ: فَيَسُأَلُهُمْ رَبُّهُمْ، وَهُو أَعْلَمُ مِنْهُمْ، مَا يَقُولُ عِبَادِي؟ قَالَ نَيْقُولُ: قَلَىٰ وَيُحْمَدُونَكَ وَيُمَجِّدُونَكَ، قَالَ فَيَقُولُ: قَلَى اللهَ عَلَىٰ اللهَ عَلَىٰ اللهَ عَلَىٰ اللهَ عَلَىٰ اللهُ عَبَادَةً، وَأَشَدَّ لَكَ تَمْجِيداً، وَأَكْنَ لَكَ تَمْجِيداً، وَأَكْنَ لَكَ تَمْجِيداً، وَأَكْنَ لَكَ تَمْبِيداً.

قَالَ يَقُولُ: فَمَا يَسْأَلُونَنِي؟ قَالَ: يَسْأَلُونَكَ الجَنَّةَ، قَالَ يَقُولُ: وَهَلْ رَأَوْهَا؟ قَالَ يَقُولُ: فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْهَا؟ قَالَ يَقُولُ: فَكَيْفَ لَوْ أَنَّهُمْ رَأَوْهَا كَانُوا أَشَدَّ عَلَيْهَا حِرْصاً، وَأَشَدَّ لَهَا طَلَبًا، وَأَعْظَمَ فِيهَا رَغْبَةً.

قَالَ: فَمِمَّ يَتَعَوَّذُونَ؟ قَالَ يَقُولُونَ: مِنَ النَّارِ، قَالَ يَقُولُ: وَهَلْ رَأُوْهَا؟ قَالَ يَقُولُ: فَكَيْفَ لَوْ رَأُوْهَا؟ قَالَ يَقُولُ: فَكَيْفَ لَوْ رَأُوْهَا قَالَ يَقُولُ: فَكَيْفَ لَوْ رَأُوْهَا كَانُوا أَشَدَّ مِنْهَا فِرَاراً، وَأَشَدَّ لَهَا مَخَافَةً،

المقصد الثالث: العبادات

قَالَ: فَيَقُولُ: فَأُشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ. قَالَ: يَقُولُ مَلَكْ مِنَ الْمُلَائِكَةِ: فِيهِمْ فُلَانٌ لَيْسَ مِنْهُمْ، إِنَّمَا جَاءَ لِحَاجَةٍ. قَالَ: هُمُ الْجُلَسَاءُ لَا يَشْقَىٰ بِهِمْ جَلِيسُهُمْ). [خ٨٦١م] ٢٦٨٩م]

٧٢٠٢ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَ اللهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُ ﷺ: (يَقُولُ اللهُ تَعَالَىٰ: أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي، وَأَنَا مَعَهُ إِذَا ذَكَرَنِي، فَإِنْ ذَكَرَنِي فِي مَلاْ ذَكَرْنِي فِي مَلاْ خَيْرٍ ذَكَرْنِي فِي مَلاْ ذَكَرْتُهُ فِي مَلاْ خَيْرٍ ذَكَرْنِي فِي مَلاْ ذَكَرْتُهُ فِي مَلاْ خَيْرٍ مِنْهُمْ، وَإِنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ شِبْراً تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ ذِرَاعاً، وَإِنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ ذِرَاعاً وَإِنْ تَقَرَّبُ إِلَيْ وَمِاكِهُ هَرُولَةً). [خ٥٢٥٠/ م٥٢١٥]

٢٢٠٣ ـ (ق) وَعَنْهُ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (إِنَّ للهِ تِسْعَةُ
 وَتِسْعِينَ اسْماً، مِائَةً إِلَّا وَاحِداً، مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الجَنَّةَ).

[خ۲۳۷۲/ م۷۷۲۲]

حَلَقَةٍ فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: مَا أَجْلَسَكُمْ؟ قَالَ: خَرَجَ مُعَاوِيَةُ عَلَىٰ حَلَقَةٍ فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: مَا أَجْلَسَكُمْ؟ قَالُوا: جَلَسْنَا نَذْكُرُ اللهَ. قَالَ: آللهِ مَا أَجْلَسَكُمْ إِلَّا ذَاكَ؟ قَالُوا: وَاللهِ مَا أَجْلَسَنَا إِلَّا ذَاكَ. قَالَ: أَمَا إِنِّي لَمْ أَسْتَحْلِفْكُمْ تُهْمَةً لَكُمْ، وَمَا كَانَ أَحَدٌ بِمَنْزِلَتِي مِنْ قَالَ: أَمَا إِنِّي لَمْ أَسْتَحْلِفْكُمْ تُهْمَةً لَكُمْ، وَمَا كَانَ أَحَدٌ بِمَنْزِلَتِي مِنْ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ خَرَجَ عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ خَرَجَ عَلَىٰ حَلَقَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: (مَا أَجْلَسَكُمْ)؟ قَالُوا: جَلَسْنَا نَذْكُرُ اللهَ وَنَحْمَدُهُ عَلَىٰ مَا هَذَانَا لِلإِسْلَامِ، وَمَنَّ بِهِ عَلَيْنَا. قَالَ: (آللهِ مَا أَجْلَسَكُمْ إِلَّا ذَاكَ. قَالَ: (آللهِ مَا أَجْلَسَكُمْ إِلَّا ذَاكَ. قَالَ: (أَمَا إِنِّي مَا هَذَانَا لِلإِسْلَامِ، وَمَنَّ بِهِ عَلَيْنَا. قَالَ: (أَمَا إِنِّي مَا أَجْلَسَكُمْ إِلَا ذَاكَ. قَالَ: (أَمَا إِنِّي مَا أَجْلَسَكُمْ إِلَّا ذَاكَ. قَالَ: (أَمَا إِنِّي فَالَ: (أَمَا إِنِّي فَا أَجْلَسَكُمْ إِلَّا ذَاكَ. قَالَ: (أَمَا إِنِّي فَالَ: (أَمَا إِنِّي فَالَ: (أَمَا إِنِّي فَالَ: (أَمَا إِنِّي فَا أَوْا: وَاللهِ مَا أَجْلَسَكُمْ إِلَّا ذَاكَ. قَالَ: (أَمَا إِنِّي

٢٢٠٤ - (ت) لهذا الحديث - والذي بعده، والحديث الأول في الباب - جميعها تؤكد على فضل الاجتماع على الذكر، ويفهم منها أن ذلك أفضل من الذكر على الانفراد، ولهذا - والله أعلم - يشبه فضل صلاة الجماعة على صلاة المنفرد.

لَمْ أَسْتَحْلِفْكُمْ تُهْمَةً لَكُمْ، وَلَكِنَّهُ أَتَانِي جِبْرِيلُ فَأَخْبَرَنِي: أَنَّ اللهَ ﷺ يُبَاهِي بِكُمُ الْمَلاَئِكَةَ). [٢٧٠١]

مَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: أَنَّهُمَا شَهِدَا عَلَىٰ النَّبِيِّ عَلِيْهِ أَنَّهُ قَالَ: (لَا يَقْعُدُ قَوْمٌ يَذْكُرُونَ اللهَ عَلَىٰ إِلَّا حَفَّتْهُمُ عَلَىٰ النَّبِيِّ عَلَيْهِمُ اللهَ عَلَيْهِمُ اللهَ فِيمَنْ الْمُلَائِكَةُ، وَغَشِيَتْهُمُ اللهُ فِيمَنْ الْمُلَائِكَةُ، وَغَشِيَتْهُمُ اللهُ فِيمَنْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَذَكَرَهُمُ اللهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ).

### ٢ ـ باب: فضل دوام الذكر

الله عَلَىٰ كُلِّ الله عَلَىٰ عَلَىٰ كُلِّ الله عَلَىٰ كُلُولُ الله عَلَىٰ كُلِّ اللهُ عَلَىٰ كُلِّ عَلَىٰ كُلِّ عَلَىٰ كُلْ عَلَىٰ كُلِّ اللهُ عَلَىٰ كُلِّ عَلَىٰ كُلِّ اللهُ عَلَىٰ كُلِّ عَلَىٰ كَلِّ عَلَىٰ كُلِّ عَلَىٰ كُلِّ عَلَىٰ كُلِي مُلْكُمُ كُلِّ عَلَىٰ كُلِّ عَلَىٰ كُلِّ عَلَىٰ كُلِيْ عَلَىٰ كَلِيْ كُلِي مِلْمُلْ عَلَىٰ عَلَىٰ كَلِيْ عَلَىٰ كُلِّ عَلَىٰ عَلَىٰ كُلِّ عَلَى

٧٢٠٧ ـ (م) عَنْ حَنْظَلَةُ الأُسَيِّدِيِّ ـ وَكَانَ مِنْ كُتَّابِ
رَسُولِ اللهِ ﷺ ـ قَالَ: لَقِينِي أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ: كَيْفَ أَنْتَ يَا حَنْظَلَةُ؟!
قالَ: قُلْتُ: نَافَقَ حَنْظَلَةُ. قَالَ: سُبْحَانَ اللهِ! مَا تَقُولُ؟ قالَ: قُلْتُ:
نَكُونُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، يُذَكِّرُنَا بِالنَّارِ وَالْجَنَّةِ، حَتَّىٰ كَأَنَّا رَأْيَ عَيْنٍ،
فَإِذَا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، عَافَسْنَا (١) الأَزْوَاجَ وَالأَوْلَادَ وَالضَّيْعَاتِ (٢)، فَنَسِينَا كَثِيراً. قَالَ أَبُو بَكْرِ: فَوَاللهِ! إِنَّا لَنَلْقَىٰ مِثْلَ هَذَا.

فَانْطَلَقْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ، حَتَّىٰ دَخَلْنَا عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ، قُلْتُ: يَا نَافَقَ حَنْظَلَةُ يَا رَسُولَ اللهِ عَلَيْةِ: (وَمَا ذَاكَ)؟ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ عَلَيْةِ: (وَمَا ذَاكَ)؟ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ عَلَيْةِ، حَتَّىٰ كَأَنَّا رَأَيَ عَيْنٍ، رَسُولَ اللهِ! نَكُونُ عِنْدَكَ، تُذَكِّرُنَا بِالنَّارِ وَالْجَنَّةِ، حَتَّىٰ كَأَنَّا رَأَيَ عَيْنٍ، فَإِذَا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدَكَ، عَافَسْنَا الأَزْوَاجَ وَالأَوْلَادَ وَالضَّيْعَاتِ، نَسِينَا فَإِذَا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدَكَ، عَافَسْنَا الأَزْوَاجَ وَالأَوْلَادَ وَالضَّيْعَاتِ، نَسِينَا

۲۲۰۷ ـ (۱) (عافسنا): أي: عالجنا معايشنا وحظوظنا.

<sup>(</sup>٢) (والضيعات): جمع ضيعة، وهي معاش الرجل من مال أو حرفة أو صناعة.

كَثِيراً. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! إِنْ لَوْ تَدُومُونَ عَلَىٰ مَا تَكُونُونَ عِنْدِي، وَفِي الذِّكْرِ، لَصَافَحَتْكُمُ الْمَلَائِكَةُ عَلَىٰ فُرُشِكُمْ وِفي طُرُقِكُمْ، وَلَكِنْ، يَا حَنْظَلَةُ! سَاعَةً وَسَاعَةً) ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. [٥٠٥٧]

٢٢٠٨ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُسْرٍ صَلَّى اللهِ اللهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُسْرٍ صَلَّى اللهِ! إِنَّ شَرَائِعَ الْإِسْلَامِ قَدْ كَثُرَتْ عَلَيَّ، فَأَخْبِرْنِي بِشَيْءٍ أَتَشَبَّثُ بِهِ، قَالَ: (لَا يَزَالُ لِسَانُكَ رَطْبًا مِنْ ذِكْرِ اللهِ رَجَالًى). [ت٣٧٩م جه٣٧٥]

• صحيح.

المقصد الثالث: العبادات

### ٣ \_ باب: فضل التهليل

٢٢٠٩ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فَ اللهُ وَسُولَ اللهِ عَلَهُ قَالَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ قَالَ: (مَنْ قَالَ: لَا إِلهَ إِلَّا اللهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ، وَلَهُ الحَمْدُ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ، كَانَتْ لَهُ عَدْلَ عَشْرِ رِقَابٍ، وَكُتِبَتْ لَهُ مِائَةُ سَيْئَةٍ، وَكَانَتْ لَهُ حِرْزاً مِنَ وَكُتِبَتْ لَهُ مِائَةُ سَيْئَةٍ، وَكَانَتْ لَهُ حِرْزاً مِنَ الشَّيْطَانِ يَوْمَهُ ذَلِكَ حَتَىٰ يُمْسِيَ، وَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ بِأَفْضَلَ مِمَّا جَاءً بِهِ ؛ إِلَّا الشَّيْطَانِ يَوْمَهُ ذَلِكَ حَتَىٰ يُمْسِيَ، وَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ بِأَفْضَلَ مِمَّا جَاءً بِهِ ؛ إِلَّا الشَّيْطَانِ يَوْمَهُ ذَلِكَ حَتَىٰ يُمْسِيَ، وَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ بِأَفْضَلَ مِمَّا جَاءً بِهِ ؛ إِلَّا الشَّيْطَانِ يَوْمَهُ ذَلِكَ حَتَىٰ يُمْسِيَ، وَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ بِأَفْضَلَ مِمَّا جَاءً بِهِ ؛ إِلَّا الشَيْطَانِ يَوْمَهُ ذَلِكَ حَتَىٰ يُمْسِيَ، وَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ بِأَفْضَلَ مِمَّا جَاءً بِهِ ؛ إِلَّا أَحَدٌ عَمِلَ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ مَتَىٰ دُلِكَ مَا عَلَيْ وَلَاهُ اللهَالِيَ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهِ اللهُ الله

• ٢٢١٠ ـ (ق) عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ: (مَنْ قَالَ عَشْراً كَانَ كَمَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ). [خ٤٠٤/ م٢٦٩٣] ولفظ مسلم: (مَنْ قَالَ: لَا إِلهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ، لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ

٢٢٠٩ ـ (ت) كم في لهذا الحديث وأمثاله من الخيرات والفضائل التي ينبغي على المسلم أن يسعى في تحصيلها. ومما يُسَهل على المسلم القيام بها، أن يجعلها جزءاً من برنامجه اليومي الذي يقوم به في وقت محدد، فإذا فاته ذلك قضاه في وقت آخر.

الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، عَشْرَ مِرَادٍ، كَانَ كَمَنْ أَعْتَقَ أَرْبَعَةَ أَنْفُسِ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ).

٢٢١١ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، مَنْ قَالَهَا عَشْرَ مَرَّاتٍ حِينَ يُصْبِحُ، كُتِبَ لَهُ بِهَا مِائَةُ حَسَنَةٍ، وَمُحِيَ عَنْهُ بِهَا مِائَةُ سَيِّئَةٍ، وَكَانَتْ لَهُ عَدْلَ رَقَبَةٍ، وَحُفِظَ بِهَا يَوْمَئِذٍ حَتَّىٰ يُمْسِيَ، وَمَنْ قَالَ مِثْلَ ذَلِكَ حِينَ يُمْسِي، كَانَ لَهُ مِثْلُ ذَلِك). [حم ٨٧١٩]

• إسناده صحيح على شرط الشيخين.

٢٢١٢ ـ عَنْ أَنسِ: أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ حَدَّثَهُ: أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهِ قَالَ: لَبَيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ وَسَعْدَيْكَ، قَالَ: لَبَيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ وَسَعْدَيْكَ، قَالَ: لَهُ: (لَا يَشْهَدُ عَبْدٌ أَنْ لَا إِلَّهَ إِلَّا اللهُ، ثُمَّ يَمُوتُ عَلَىٰ ذَلِكَ؛ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ) وَالَّذَ يَشُوتُ عَلَىٰ ذَلِكَ؛ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ) قَالَ: (لَا يَشْهَدُ عَبْدٌ أَنْ لَا إِلَّهَ إِلَّا اللهُ مُثَى يَمُوتُ عَلَىٰ ذَلِكَ؛ إِلَّا مَحْلَ الْجَنَّةَ) قَالَ: (لَا يَلْهُ إِنِّي أَخْشَىٰ أَنْ يَتَكِلُوا عَلَيْهِ).

• إسناده صحيح على شرط الشيخين.

[وانظر حديث البطاقة: ١٩٤].

### ٤ ـ باب: فضل التسبيح والتحميد والتكبير

٢٢١٣ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﴿ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى قَالَ:
 (مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ، فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ، حُطَّتْ خَطَايَاهُ وَإِنْ
 كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْر).

□ وفي رواية لمسلم: (مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ وَحِينَ يُمْسِي:
 سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ مِائَةَ مَرَّةٍ، لَمْ يَأْتِ أَحَدٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِأَنْضَلَ مِمَّا جَاءَ

بِهِ؛ إِلَّا أَحَدٌ قَالَ مِثْلَ مَا قَالَ، أَوْ زَادَ عَلَيْهِ). [٢٦٩٢]

٢٢١٤ ـ (ق) وعَنْهُ هَالَ: قَالَ النَّبِيُ ﷺ: (كَلِمَتَانِ حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمنِ، خَفِيفَتَانِ عَلَىٰ اللِّسَانِ، ثَقِيلَتَانِ فِي الْمِيزَانِ: سُبْحَانَ اللهِ إِلَىٰ الرَّحْمنِ، خَفِيفَتَانِ عَلَىٰ اللِّسَانِ، ثَقِيلَتَانِ فِي الْمِيزَانِ: سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَ اللهِ الْعَظِيم). [خ٣٦٩٥ (٦٤٠٦)/ م٢٦٩٤]

٢٢١٥ - (م) وَعَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (لأَنْ أَقُولَ: سُبْحَانَ اللهِ، وَاللهُ أَكْبَرُ، أَحَبُ إِلَيَّ مِمَّا طُلُعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ).
 وَاللهُ أَكْبَرُ، أَحَبُ إِلَى إِلَّا اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ، أَحَبُ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ).

٢٢١٦ ـ (م) عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ: (أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَكْسِبَ كُلَّ يَوْمٍ أَلْفَ حَسَنَةٍ)؟ فَسَأَلَهُ سَائِلٌ مِنْ جُلَسَائِهِ: كَيْفَ يَكْسِبُ أَحَدُنَا أَلْفَ حَسَنَةٍ؟ قَالَ: (يُسَبِّحُ مِاقَةَ تَسْبِيحَةٍ، جُلَسَائِهِ: كَيْفَ يَكْسِبُ أَحَدُنَا أَلْفَ حَسَنَةٍ؟ قَالَ: (يُسَبِّحُ مِاقَةَ تَسْبِيحَةٍ، فَيُكْتَبُ لَهُ أَلْفُ حَسَنَةٍ، أَوْ يُحَطُّ عَنْهُ أَلْفُ خَطِيقَةٍ). [٢٦٩٨]

# ٥ ـ باب: التسبيح أول النهار وعند النوم

مِنَ الرَّحِيٰ مِمَّا تَطْحَنُ، فَبَلَغَهَا أَنَّ وَسُولَ اللهِ عَلَيْ أَتِي بِسَبْيِ، فَأَتَنهُ مِنَ الرَّحِيٰ مِمَّا تَطْحَنُ، فَبَلَغَهَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ أُتِي بِسَبْيِ، فَأَتَنهُ تَسْأَلُهُ خَادِماً فَلَمْ تُوافِقُهُ، فَذَكَرَتْ لِعَائِشَةَ، فَجَاءَ النَّبِيُ عَلَيْهُ فَذَكَرَتْ ذلِكَ عَائِشَةُ لَهُ، فَأَتَانَا وَقَدْ دَخَلْنَا مَضَاجِعَنَا، فَذَهَبْنَا لِنَقُومَ، فَقَالَ: (عَلَىٰ عَائِشَةُ لَهُ، فَأَتَانَا وَقَدْ دَخَلْنَا مَضَاجِعَنَا، فَذَهَبْنَا لِنَقُومَ، فَقَالَ: (أَلَّا أَدُلُكُمَا مَكَانِكُمَا)، حَتَّىٰ وَجَدْتُ بَرْدَ قَدَمَيْهِ عَلَىٰ صَدْرِي، فَقَالَ: (أَلَّا أَدُلُكُمَا عَلَىٰ حَدْرِي، فَقَالَ: (أَلَّا أَدُلُكُمَا عَلَىٰ حَدْرِي، فَقَالَ: (أَلَّا أَدُلُكُمَا عَلَىٰ خَيْرٍ مِمَّا سَأَلْتُمَاهُ، إِذَا أَخَذْتُمَا مَضَاجِعَكُمَا: فَكَبِّرَا اللهَ أَرْبَعا عَلَىٰ خَيْرٍ مِمَّا سَأَلْتُمَاهُ، إِذَا أَخَذْتُمَا مَضَاجِعَكُمَا: فَكَبِّرَا اللهَ أَرْبَعا وَثَلَاثِينَ، وَاحْمَدَا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَسَبِّحَا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، فَإِنَّ ذلِكَ خَيْرٌ لَكُمَا مِمَّا سَأَلْتُمَاهُ).

المقصد الثالث: العبادات

٣٢١٨ ـ (م) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ جُويْرِيَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ وَسَيْ النَّبِيِّ وَسَيْ السَّبْحَ، وَهْيَ فِي مَسْجِدِهَا، ثُمَّ رَجَعَ بَعْدَ أَنْ أَضْحَىٰ، وَهْيَ جَالِسَةٌ، فَقَالَ: (مَا زِلْتِ عَلَىٰ الْحَالِ رَجَعَ بَعْدَ أَنْ أَضْحَىٰ، وَهْيَ جَالِسَةٌ، فَقَالَ: (مَا زِلْتِ عَلَىٰ الْحَالِ الَّتِي فَارَقْتُكِ عَلَيْهَا)؟ قَالَتْ: نَعَمْ. قَالَ النَّبِيُّ وَاللَّهِ الْنَاقِمِ لَوْزَنَتْ بَعْدَكِ الْجَالِ مَرَّاتٍ، لَوْ وُزِنَتْ بِمَا قُلْتِ مُنْذُ الْيَوْمِ لَوَزَنَتْهُنَّ: الْرَبْعَ كَلِمَاتٍ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، لَوْ وُزِنَتْ بِمَا قُلْتِ مُنْذُ الْيَوْمِ لَوَزَنَتْهُنَّ: سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ، عَدَدَ خَلْقِهِ، وَرِضَا نَفْسِهِ، وَزِنَةَ عَرْشِهِ، وَمِدَادَ كَلْمَاتِهِ).

# ٦ \_ باب: فضل (لا حول ولا قوة إلَّا بالله)

٢٢١٩ - عَنْ أَبِي ذَرِّ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: (أَلَا أَدُلُكَ عَلَىٰ كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ)؟ قُلْتُ: بَلَىٰ، يَا رَسُولَ اللهِ! قَالَ: (لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ).
 وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ).

• صحيح.

## ٧ ـ باب: رضيت بالله رباً

٢٢٢٠ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ قَالَ:
 (مَنْ قَالَ: رَضِيتُ بِاللهِ رَبّاً، وَبِالْإِسْلَامِ دِيناً، وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولاً، وَجَبَتْ لَهُ الْجَنّةُ).

• صحيح.

[وانظر: ٣٨].

### ٨ ـ باب: عقد التسبيح باليد

٢٢٢١ - عَنْ يُسَيْرَةَ بِنْتِ يَاسِرٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَهُنَّ أَنْ يُرَاعِينَ

بِالتَّكْبِيرِ وَالتَّقْدِيسِ<sup>(۱)</sup> وَالتَّهْلِيلِ، وَأَنْ يَعْقِدْنَ<sup>(۲)</sup> بِالْأَنَامِلِ<sup>(۳)</sup>، فَإِنَّهُنَّ مَسْؤولَاتٌ<sup>(٤)</sup> مُسْتَنْطَقَاتٌ.

• حسن.

المقصد الثالث: العبادات

التَّسْبِيحَ. اللهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَعْقِدُ اللهِ ﷺ يَعْقِدُ اللهِ ﷺ التَّسْبِيحَ.

• صحيح.

### ٩ ـ باب: المجلس الذي لا يذكر الله فيه

٢٢٢٣ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَا مِنْ قَوْمٍ يَقُومُ مِنْ مِثْلِ جِيفَةِ حِمَارٍ، يَقُومُونَ مِنْ مَجْلِسٍ لَا يَذْكُرُونَ اللهَ فِيهِ؛ إِلَّا قَامُوا عَنْ مِثْلِ جِيفَةِ حِمَارٍ، وَكَانَ لَهُمْ حَسْرَةً).

• صحيح.



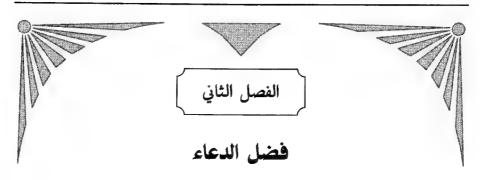
<sup>(</sup>۱۱) (التقديس): قول سبحان الملك القدوس، أو سبوح قدوس رب الملائكة والروح.

<sup>(</sup>٢) (يعقدن): أي: يعدون عدد مرات التسبيح.

<sup>(</sup>٣) (بالأنامل): أي: بعقدها أو برؤوسها، والظاهر أن المراد بالأنامل: الأصابع.

<sup>(</sup>٤) (مسؤولات): أي: يسألن عما اكتسبن وبأي شيء استعملن.

<sup>(</sup>ت) لهذا في شأن ما جاءت النصوص بضبطه بعدد معين من الأذكار.



المقصد الثالث: العبادات

### ١ ـ باب: لكل نبى دعوة مستجابة

٢٢٢٤ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (لِكُلِّ نَبِيٍّ وَالْ: (لِكُلِّ نَبِيٍّ وَعُوتِي شَفَاعَةً لأُمَّتِي فِي دَعْوَتِي شَفَاعَةً لأُمَّتِي فِي الْأَخْتَبِئَ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لأُمَّتِي فِي الْأَخْرَةِ).

# ٢ ـ باب: دعاء النبي ﷺ لأُمَّته

تَكَ قَوْلَ اللهِ عَلْى فِي إِبْرَاهِيمَ: ﴿ رَبِّ إِنَّهُنَّ أَصْلَلْنَ كَثِيرًا مِّنَ ٱلنَّاسِ فَنَ تَكَ قَوْلَ اللهِ عَلَىٰ فِي إِبْرَاهِيمَ: ﴿ رَبِّ إِنَّهُنَّ أَصْلَلْنَ كَثِيرًا مِّنَ ٱلنَّاسِ فَنَن مَيْكِي فَإِنَّهُ مِنِي ﴾ الآية [إبراهيم:٣٦]، وقالَ عِيسَى الله الله عَلَيْهُمْ عَبَادُكِّ وَإِن تَغْفِر لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنتَ ٱلْمَزِيزُ ٱلْمُكِيمُ ﴿ المائدة ا فَرَفَعَ يَدَيْهِ وَقَالَ: (اللَّهُمَّ أُمَّتِي أُمَّتِي) وَبَكَى . فَقَالَ اللهُ عَلَىٰ: يَا جِبْرِيلُ، يَدَيْهِ وَقَالَ: (اللَّهُمَّ أُمَّتِي أُمِّتِي) وَبَكَى . فَقَالَ اللهُ عَلَىٰ: يَا جِبْرِيلُ عَلَيْهِ الْمُعَلِّ إِلَىٰ مُحَمَّدٍ، وَرَبُّكَ أَعْلَمُ، فَسَلْهُ مَا يُبْكِيكَ؟ فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ الشَّكَمُ وَالسَّلَامُ فَسَأَلُهُ، فَأَخْبَرَهُ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ بِمَا قَالَ، وَهُو أَعْلَمُ. الشَّكَمُ وَلَكُ اللهُ عَلَيْهِ بِمَا قَالَ، وَهُو أَعْلَمُ. الشَّكَمُ فَقَالَ اللهُ عَلَيْهِ بِمَا قَالَ، وَهُو أَعْلَمُ. فَقَالَ اللهُ عَلَيْهِ فَقَالَ اللهُ عَلَيْهِ بِمَا قَالَ، وَهُو أَعْلَمُ. الشَّكَمُ وَالسَّلَامُ فَسَأَلُهُ، فَأَخْبَرَهُ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ بِمَا قَالَ، وَهُو أَعْلَمُ. وَلَا نَسُووْكَ. وَلَا نَسُووُكَ. [172]

# ٣ \_ باب: العزم في المسألة

٢٢٢٦ ـ (ق) عَنْ أَنَسِ ضَيْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إِذَا دَعا

أَحَدُكُمْ؛ فَلْيَعْزِمِ<sup>(۱)</sup> المَسْأَلَةَ، وَلَا يَقُولَنَّ: اللَّهُمَّ إِنْ شِئْتَ فَأَعْطِنِي، فَإِنَّهُ لَا مُسْتَكْرِهَ لَهُ). [خ٨٣٣٨/ م٨٦٧٨]

# ٤ ـ باب: (ومطعمه حرام.. فأنَّىٰ يستجاب له)

## ٥ - باب: في الليل ساعة يستجاب الدعاء فيها

٢٢٢٨ - (م) عَنْ جَابِرِ بْنِ عبدِ اللهِ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: (إِنَّ فِي اللَّيْلِ لَسَاعَةً، لَا يُوَافِقُهَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ، يَسْأَلُ اللهَ خَيْراً مِنْ يَقُولُ: (إِنَّ فِي اللَّيْلِ لَسَاعَةً، لَا يُوَافِقُهَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ، يَسْأَلُ اللهَ خَيْراً مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ؛ إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ، وَذَلِكَ كُلَّ لَيْلَةٍ). [٥٧٥٧]

٢٢٢٦ - (١) (فليعزم): قال العلماء: عزم المسألة: الشدة في طلبها، والجزم من غير ضعف في الطلب، ولا تعليق على مشيئة ونحوها.

٢٢٢٧ ـ (١) (ثم ذكر الرجل يطيل السفر...): معناه ـ والله أعلم ـ: أنه يطيل السفر في وجوه الطاعات كالحج والزيارة المستحبة، وصلة الرحم وغير ذلك.

<sup>(</sup>٢) (أشعث أغبر): أي: ذو شعر متلبد تعلوه الغبرة من آثار السفر.

<sup>(</sup>٣) (يمد يديه): أي: يرفعهما بالدعاء.

<sup>(</sup>٤) (فأنى يستجاب لذلك): أي: كيف يستجاب لمن لهذه صفته.

<sup>(</sup>ت) هٰذا يؤكد أن استجابة الدعاء مرهونة بأكل الحلال.

## ٦ ـ باب: يستجاب للعبد ما لم يعجل

الْمَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (بُسْتَجَابُ الْمَ يَعْجَلْ، يَقُولُ: دَعَوْتُ فَلَمْ يُسْتَجَبْ لِي). [خ١٣٤٠/ م٢٧٣٥]

□ وفي رواية لمسلم: قَالَ: (لَا يَزَالُ يُسْتَجَابُ لِلْعَبْدِ مَا لَمْ يَدْعُ لِيأَمُ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ عَلَى اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ ا

## ٧ ـ باب: أكثر دعاء النبي ﷺ

٢٢٣٠ ـ (ق) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ أَكْثَرُ دُعَاءِ النَّبِيِّ عَلَيْةِ:
 (اللَّهُمَّ! رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ).
 النَّارِ).

٢٢٣١ ـ وَعَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ: (اللَّهُمَّ ثَبَّتْ قَلْبِي عَلَىٰ دِينِك)، فَقَالَ رَجُلِّ: يَا رَسُولَ اللهِ، تَخَافُ عَلَيْنَا، وَقَدْ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَىٰ دِينِك)، فَقَالَ رَجُلِّ: يَا رَسُولَ اللهِ، تَخَافُ عَلَيْنَا، وَقَدْ آمَنَا بِكَ وَصَدَّقْنَاكَ بِمَا جِئْتَ بِهِ؟! فَقَالَ: (إِنَّ الْقُلُوبَ بَيْنَ إِصْبَعَيْنِ مِنْ آمَنَا بِكَ وَصَدَّقْنَاكَ بِمَا جِئْتَ بِهِ؟! فَقَالَ: (إِنَّ الْقُلُوبَ بَيْنَ إِصْبَعَيْنِ مِنْ آمَابِع الرَّحْمَنِ ﷺ ).

• صحيح،

## ٨ ـ باب: من دعائه ﷺ

۲۲۳۲ ـ (ق) عَنْ أَبِي مُوسىٰ الْأَشْعَرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ كَانَ يَدْعُو بِهِذَا الدُّعَاءِ: (رَبِّ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي وَجَهْلِي، وَإِسْرَافِي فِي أَمْرِي كُلِّهِ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي. اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي خَطَايَايَ، وَعَمْدِي وَجَهْلِي وَهَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي. اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي خَطَايَايَ، وَعَمْدِي وَجَهْلِي وَهَا إِنْ مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَرْتُ، وَمَا وَهَزْلِي، وَكُلُّ ذلِكَ عِنْدِي. اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَرْتُ، وَمَا

أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، أَنْتَ المُقَدِّمُ وَأَنْتَ المُؤَخِّرُ، وَأَنْتَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ).

٢٢٣٣ ـ (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقُولُ: (اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي (اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا مَعَادِي، وَأَصْلِحْ لِي دُنْيَاقَ زِيَادَةً فِيهَا مَعَادِي، وَاجْعَلِ الْحَيَاةَ زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ، وَاجْعَلِ الْمَوْتَ رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ شَرًّ). [٢٧٢٠]

٢٢٣٤ - (م) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: (اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَىٰ وَالتُّقَىٰ، وَالْعَفَافَ وَالْغِنَىٰ). [٢٧٢١]

٧٢٣٥ – (م) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: كَانَ مِنْ دُعَاءِ رَسُولِ اللهِ ﷺ: (اللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ، وَتَحَوُّلِ رَسُولِ اللهِ ﷺ: (اللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ، وَتَحَوُّلِ عَافِيَتِكَ، وَفُجَاءَةِ نِقْمَتِكَ، وَجَمِيع سَخَطِكَ).

٢٢٣٦ ـ (م) عَنْ سَعْدِ بْنِ طَارِقِ بْنِ أَشْيَمَ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ عَلَيْ وَقَدْ أَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، كَيْفَ أَقُولُ سَمِعَ النَّبِيَ عَلَيْ وَقَدْ أَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، كَيْفَ أَقُولُ حِينَ أَسْأَلُ رَبِّي؟ قَالَ: (قُلْ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، وَارْحَمْنِي، وَعَافِنِي، وَعَافِنِي، وَارْحَمْنِي، وَعَافِنِي، وَارْدُوْنِي، وَارْحَمْنِي، وَعَافِنِي، وَارْدُوْنِي، وَارْحَمْنِي، وَعَافِنِي، وَارْدُوْنِي، وَارْدُوْنِي، وَارْدُوْنِي، وَارْدُوْنِي، وَارْدُوْنِي، وَارْدُوْنِي، وَارْدُوْنِي، وَارْدُوْنِي، وَالْمَامِهُ الْأَرْبَعَ إِلَّا الْإِبْهَامَ لَا يُعْمَعْنَ وَارْدُوْنِيكَ وَدُنْيَاكَ).

[وانظر: ٢٢٥٢].

٢٢٣٧ - عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَلَّمَهَا هَذَا الدُّعَاءَ: (اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ، عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ، عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ الشَّرِّ كُلِّهِ، عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلَكَ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ

شَرِّ مَا عَاذَ بِهِ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ كُلَّ قَضَاءٍ قَضَيْتَهُ لِي خَيْراً). [جه٣٦٤٢]

• صحيح.

### ٩ \_ باب: الدعاء عند النوم والاستيقاظ

٢٢٣٨ ـ (ق) عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَاذِبٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُ ﷺ: (إِذَا النَّبِيُ عَلَىٰ شِقِّكَ الأَيْمَنِ، أَتَّ مَضْجَعَكَ، فَتَوَضَّا وُضُوءَكَ للصَّلَاةِ، ثُمَّ اضْطَجِعْ عَلَىٰ شِقِّكَ الأَيْمَنِ، ثُمَّ عَلَىٰ شِقِّكَ الأَيْمَنِ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ، وَأَلْجَأْتُ ثُمَّ قُل: اللَّهُمَّ! أَسْلَمْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ، وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ، رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَىٰ مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ. اللَّهُمَّ! آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْرَلْتَ، وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ، فَإِنْ مُتَ مِنْ لَيْلَيْكَ، فَأَنْتَ عَلَىٰ الْفِطْرَةِ، وَاجْعَلْهُنَّ آخِرَ مَا تَتَكَلَّمُ بِهِ). قَالَ: فَرَدَّدُهَا لَيْلِيَكَ، فَأَنْتَ عَلَىٰ الْفِطْرَةِ، وَاجْعَلْهُنَّ آخِرَ مَا تَتَكَلَّمُ بِهِ). قَالَ: فَرَدَّدُهَا عَلَىٰ النَّيْ عَلَيْهِ، فَلَمَا بَلَغْتُ: اللَّهُمَّ! آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ، قُلْتُ: عَلَىٰ الْفِطْرَةِ، وَاجْعَلْهُنَّ آخِرَ مَا تَتَكَلَّمُ بِهِ). قَالَ: فَرَدَّدُهَا عَلَىٰ النَّبِيِّ عَلَيْهِ، فَلَمَا بَلَغْتُ: اللَّهُمَّ! آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ، قُلْتُ: وَرَسُولِكَ، قَالَ: (لَا، وَنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ). [خ٧٤٧]

٢٢٣٩ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (إِذَا أَوَىٰ أَحَدُكُمْ إِلَىٰ فِرَاشِهِ؛ فَلْيَنْفُضْ فِرَاشَهُ بِدَاخِلَةِ إِزَارِهِ، فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي مَا خَلَفَهُ عَلَيْهِ، ثُمَّ يَقُولُ: بِاسْمِكَ رَبِّي وَضَعْتُ جَنْبِي وَبِكَ أَرْفَعُهُ، إِنْ أَمْسَكْتَ نَفْسِي فَارْحَمْهَا، وَيُكَ أَرْفَعُهُ، إِنْ أَمْسَكْتَ نَفْسِي فَارْحَمْهَا، وَإِنْ أَرْسَلْتَهَا فَاحْفَظُهَا بِمَا تَحْفَظُ بِهِ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ). [٢٧١٤/ م٢٧١٤]

۲۲٤٠ ـ (خ) عَنْ حُذْيْفَةَ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ مِنَ اللَّيْ عَلَيْهِ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ مِنَ اللَّيْلِ، وَضَعَ يَدَهُ تَحْتَ خَدِّهِ، ثُمَّ يَقُولُ: (اللَّهُمَّ! بِاسْمِكَ أَمُوتُ وَلَا اللَّهُمَّ! بِاسْمِكَ أَمُوتُ وَاللَّهُمَّ! وَإِلَيْهِ وَأَحْيَا). وَإِذَا اسْتَيْقَظَ قَالَ: (الحَمْدُ للهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَمَا أَمَاتَنَا، وَإِلَيْهِ النَّشُورُ). [خ3 ١٣١٢ (١٣١٢)]

المقصد الثالث: العبادات

٢٢٤١ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ أَبَا بَكْرِ الصِّدِّيقَ وَاللَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مُرْنِي بِكَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ إِذَا أَصْبَحْتُ وَإِذَا أَمْسَيْتُ، قَالَ: رَسُولَ اللهِ، مُرْنِي بِكَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ إِذَا أَصْبَحْتُ وَإِذَا أَمْسَيْتُ، قَالَ: (قُلْ: اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، وَمَلِيكَهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي، وَشَرِّ فَشِي، وَشَرِّ الشَّيْطَانِ وَشِرْكِهِ).

قَالَ: (قُلْهَا إِذَا أَصْبَحْتَ، وَإِذَا أَمْسَيْتَ، وَإِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَك).

□ ولفظ الترمذي: (اللَّهُمَّ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، فَاطِرَ..).

• صحيح. [د۲۷۳۱/ مي ۳۳۹۲/ مي

### ١٠ ـ باب: سؤال الهداية والسداد

اللَّهُمَّ اهْدِنِي وَسَدِّدْنِي (۱) ، وَاذْكُرْ (۲) بِالْهُدَىٰ هِدَايَتَكَ الطَّرِيقَ، وَالسَّدَادِ اللَّهُمَّ اهْدِنِي وَسَدِّدْنِي (۱) ، وَاذْكُرْ (۲) بِالْهُدَىٰ هِدَايَتَكَ الطَّرِيقَ، وَالسَّدَادِ اللَّهُمَ اهْدِنِي وَسَدِّدْنِي (۱) ، وَاذْكُرْ (۲) بِالْهُدَىٰ هِدَايَتَكَ الطَّرِيقَ، وَالسَّدَادِ اللَّهُمَ الْمَدْدُنِي (۱) ، وَاذْكُرْ (۲) بِالْهُدَىٰ هِدَايَتَكَ الطَّرِيقَ، وَالسَّدَادِ اللَّهُمَ الْمَدْدُنِي (۱) ، وَاذْكُرْ (۲) بِالْهُدَىٰ هِدَايَتَكَ الطَّرِيقَ، وَالسَّدَادِ اللَّهُمَ اللَّهُمَ اللَّهُمَ اللَّهُمَا اللَّهُمَ اللَّهُمُ اللَّهُمَا اللَّهُمُ اللَّهُمَا اللَّهُمَا اللَّهُمُ اللَّهُمَا اللَّهُمَا اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُمَا اللَّهُمَا اللَّهُمَا اللَّهُمَا اللَّهُمُ اللَّهُمَا اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُمَا اللَّهُمُ اللَّهُمَا اللَّهُمَا اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُمَ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُمَا اللَّهُمُ الْمُعَلِّمُ اللَّهُمُ اللْعُمُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ الْمُعَلِيْنِ وَسَدِّنِي اللَّهُمُ الْمُعُمُ اللَّهُمُ اللْعُلُولُ اللَّهُمُ اللَّهُ اللَّهُمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللْمُعُمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللللَّهُ الللللْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْمُعُمُ اللللْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْمُعُمُ اللَّهُ اللَّهُ اللْمُعُمُ اللَّهُ الللْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللْمُولِمُ الللللِمُ اللَّهُ اللْمُعُمُ الللْمُولُولُولُولُ الللْمُ الللَّهُ اللَّهُ الل

# ١١ ـ باب: الدعاء إذا نزل منزلاً

٢٢٤٣ ـ (م) عَنْ خَوْلَةَ بِنْتِ حَكِيمِ السُّلَمِيَّةِ: أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: (إِذَا نَزَلَ أَحَدُكُمْ مَنْزِلاً؛ فَلْيَقُلْ: أَعُوذُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: مَا خَلَقَ، فَإِنَّهُ لَا يَضُرُّهُ شَيْءٌ حَتَّىٰ يَرْتَحِلَ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، فَإِنَّهُ لَا يَضُرُّهُ شَيْءٌ حَتَّىٰ يَرْتَحِلَ مِنْهُ).

٢٢٤٢ ـ (١) (سددني): أي: اجعلني مصيباً في أموري، مستقيماً.

<sup>(</sup>٢) (واذكر): أي: تذكر في حال دعائك بهذين اللفظين: هدايتك الطريق وسداد السهم.

## ١٢ ـ باب: الدعاء عند الكرب

٢٢٤٤ ـ (ق) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ عِنْدَ الْكَرْبِ: (لَا إِلهَ إِلَّا اللهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرْبِ: (لَا إِلهَ إِلَّا اللهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْحَلِيمُ، لَا إِلهَ إِلَّا اللهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَرْشِ، وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَرْشِ، وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَرْشِ، وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَرْشِ، وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَرْشِ الْعَرْشِ، وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَرْشِ الْعَرْشِ، وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَرْشِ الْعَرْشِ اللهَ إِلَّا اللهُ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَرَبُّ الْأَرْضِ، وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَرْشِ الْعَرْشِ الْعَرْشِ الْعَرْشِ الْعَرْشِ الْعَرْشِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ وَبُ اللهُ الله

٢٢٤٥ ـ عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا كَرَبَهُ أَمْرٌ قَالَ: (يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ). [ت٢٥٢٤]

• حسن

المقصد الثالث: العبادات

### ١٣ \_ باب: التعوذ من جهد البلاء

٢٢٤٦ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَتَعَوَّذُ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ (١)، وَدَرَكِ الشِّقَاءِ (٢)، وَسُوءِ الْقَضَاءِ، وَشَمَاتَةِ الأَعْدَاءِ (٣).

قَالَ سُفْيَانُ: الحَدِيثُ ثَلَاثٌ، زِدْتُ أَنَا وَاحِدَةً، لَا أَدْرِي أَيَّتُهُنَّ وَاحِدَةً، لَا أَدْرِي أَيَّتُهُنَّ وَالْحِدَةِ، لَا أَدْرِي أَيَّتُهُنَّ وَالْحِدَةِ، لَا أَدْرِي أَيَّتُهُنَّ وَالْحِدَةُ، لَا أَدْرِي أَيَّتُهُنَّ وَالْحِدَةُ، لَا أَدْرِي أَيَّتُهُنَّ وَالْحِدَةُ، لَا أَدْرِي أَيَّتُهُنَّ وَالْحِدَةُ، لَا أَدْرِي أَيْتُهُنَّ وَالْحِدَةُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَلَا لَا لَهُ وَاللّهُ و

١٤ ـ باب: التعوذ من العجز والجبن والبخل وغيرها
 ٢٢٤٧ ـ (ق) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ رَبِيًّ قَالَ: كَانَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ

٢٧٤٦ ـ (١) (جهد البلاء): عن ابن عمر: أنه قلة المال وكثرة العيال، وقيل: هي الحال الشاقة.

<sup>(</sup>٢) (درك الشقاء): معناه: أعوذ بك أن يدركني شقاء.

<sup>(</sup>٣) (شماتة الأعداء): هي فرح العدو ببلية تنزل بعدوه.

٢٧٤٧ ـ يجمع لهذا الحديث أهمَّ الأمور التي ينبغي على المسلم أن يلجأ إلى الله تعالى كي يعيذه من الوقوع فيها، فينبغي على المسلم أنه يحفظه لكي يدعو به في كل يوم من أيامه.

يَقُولُ: (اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَالجُبْنِ وَالْجَبْنِ وَالْهَرَمِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْهَرَمِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ).

٢٢٤٨ ـ (م) عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ: لَا أَقُولُ لَكُمْ إِلَّا كَمَا كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَىٰ يَقُولُ: (اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَالْجُبْنِ وَالْبُحْلِ، وَالْهَرَمِ وَعَذَابَ الْقَبْرِ. اللَّهُمَّ آتِ نَفْسِي وَالْكَسَلِ، وَالْجُبْنِ وَالْبُحْلِ، وَالْهَرَمِ وَعَذَابَ الْقَبْرِ. اللَّهُمَّ آتِ نَفْسِي تَقُواهَا، وَزَكِّهَا أَنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكَّاهَا، أَنْتَ وَلِيُّهَا وَمَوْلَاهَا. اللَّهُمَّ إِنِّي تَقْوَاهَا، وَزَكِّهَا أَنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكَّاهَا، أَنْتَ وَلِيُّهَا وَمَوْلَاهَا. اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْم لَا يَنْفَعُ، وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ، وَمِنْ دَعُوةٍ لَا يُسْتَجَابُ لَهَا).

٢٢٤٩ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقُولُ: (اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْأَرْبَعِ: مِنْ عِلْمِ لَا يَنْفَعُ، وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَمِنْ نَفْسٍ لَا يَنْفَعُ، وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ، وَمِنْ دُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ). [د٨٥٤٨/ ن٥٤٨٢) جه٢٥٠، ٢٨٣٧]

#### • صحيح.

المقصد الثالث: العبادات

٢٢٥٠ ـ وَعَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (اسْتَعِيدُوا بِاللهِ مِنْ فِتْنَةِ عَذَابِ الْقَبْرِ، اسْتَعِيدُوا بِاللهِ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ). [ت٢٦٠٤]
 الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ، وَاسْتَعِيدُوا بِاللهِ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ). [ت٢٦٠٤]

### • صحيح.

٢٢٥١ - عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَنْ سَأَلَ اللهُ الْجَنَّةُ الْجَنَّةُ الْجَنَّةُ: اللَّهُمَّ أَدْخِلْهُ الْجَنَّةُ الْجَنَّةُ: اللَّهُمَّ أَدْخِلْهُ الْجَنَّةُ وَمَنِ اسْتَجَارَ مِنَ النَّارِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، قَالَتِ النَّارُ: اللَّهُمَّ أَجِرْهُ مِنَ وَمَنِ اسْتَجَارَ مِنَ النَّارِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، قَالَتِ النَّارُ: اللَّهُمَّ أَجِرْهُ مِنَ النَّارِ).

# ١٥ \_ باب: ما يعلُّم الرجل من الدعاء إذا أسلم

٢٢٥٢ ـ (م) عَنْ أَبِي مَالِكِ الأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ الرَّجُلُ إِذَا أَسْلَمَ عَلَّمَهُ النَّبِيُّ عَلَيْهِ الصَّلَاةَ، ثُمَّ أَمَرَهُ أَنْ يَدْعُوَ بِهَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ: (اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَاهْدِنِي وَعَافِنِي وَارْزُقْنِي). [٢٦٩٧]

زاد في رواية: (فَإِنَّ هَوُلَاءِ تَجْمَعُ لَكَ دُنْيَاكَ وَآخِرَتَك).
 [وانظ: ٢٣٣٦].

# ١٦ \_ باب: الدعاء عند صياح الديكة

٢٢٥٣ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ هَ النَّبِيَّ النَّبِيَّ عَلَى قَالَ: (إِذَا سَمِعْتُمْ صِيَاحَ الدِّيكَةِ؛ فَاسْأَلُوا اللهَ مِنْ فَضْلِهِ، فَإِنَّهَا رَأَتْ مَلَكاً. وَإِذَا سَمِعْتُمْ نَهِيقَ الحِمَارِ؛ فَتَعَوَّذُوا بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِنَّهُ رَأَىٰ فَإِذَا سَمِعْتُمْ نَهِيقَ الحِمَارِ؛ فَتَعَوَّذُوا بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِنَّهُ رَأَىٰ فَإِذَا سَمِعْتُمْ نَهِيقَ الحِمَارِ؛ فَتَعَوَّذُوا بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِنَّهُ رَأَىٰ فَإِذَا سَمِعْتُمْ نَهِيقَ الحِمَارِ؛ فَتَعَوَّذُوا بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِنَّهُ رَأَىٰ فَيْطَاناً).

١٧ ـ باب: فضل الدعاء للمسلمين بظهر الغيب
 ٢٢٥٤ ـ (م) عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِم يَدْعُو لِأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ؛ إِلَّا قَالَ الْمَلَكُ: وَلَكَ بِمِثْلٍ). [٢٧٣٢]

١٨ \_ باب: الدعاء في الصلاة وبعدها

[انظر: فصل صفة الصلاة: ١١٨٩ وما بعده].

١٩ ـ باب: رفع اليدين في الدعاء ومسح الوجه بهما

٢٢٥٥ - عَنْ سَلْمَانَ الفارِسِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إِنَّ رَبَّكُمْ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ حَيِيٍّ كَرِيمٌ، يَسْتَحْيِي مِنْ عَبْلِهِ إِذَا رَفَعَ يَدَيْهِ إِلَيْهِ أَنْ يَرُدَّهُمَا صِفْراً).
 يَرُدَّهُمَا صِفْراً).

٢٢٥٦ - عَنْ مَالِكِ بْنِ يَسَارٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (إِذَا سَأَلْتُمُ اللهَ؟ فَاسْأَلُوهُ بِبُطُونِ أَكُفِّكُمْ، وَلَا تَسْأَلُوهُ بِظُهُورِهَا).
 [١٤٨٦٥]

### • حسن صحيح.

المقصد الثالث: العبادات

٢٢٥٧ - عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَيْ اللهِ عَلَيْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ عَلِهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلِيهُ عَلَيْهُ عَلَيْكُوا عَلَاهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَاهُ عَلَيْهُ عَلَيْكُوا عَلَاهُ

### • ضعيف، وقال الترمذي: حسن غريب.

### ٢٠ ـ باب: فضل الدعاء

٢٢٥٨ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَفِيْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (لَيْسَ شَيْءٌ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (لَيْسَ شَيْءٌ النَّعَاءُ). [ت٣٨٢٩ جه ٣٨٢٩]

#### • حسن.

٢٢٠٩ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَبَّتِهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إِنَّه مَنْ لَمُ اللهِ ﷺ: (إِنَّه مَنْ لَمُ اللهَ يَغْضَبُ عَلَيْهِ).

#### • حسن.

رَمُ وَلَ اللهِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَنْ يَقُولُ: (مَا مِنْ أَحَدٍ يَدْعُو بِدُعَاءٍ؛ إِلَّا آتَاهُ اللهُ مَا سَأَلَ، أَوْ كَفَّ عَنْهُ مِنَ السُّوءِ مِثْلَهُ، مَا لَحَدٍ يَدْعُو بِدُعَاءٍ؛ إِلَّا آتَاهُ اللهُ مَا سَأَلَ، أَوْ كَفَّ عَنْهُ مِنَ السُّوءِ مِثْلَهُ، مَا لَحْ يَائِم، أَوْ قَطِيعَةِ رَحِم).

#### • حسن.

## ٢١ ـ باب: الدعاء مع اليقين بالإجابة

٢٢٦١ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (ادْعُوا اللهَ

وَأَنْتُمْ مُوقِنُونَ بِالْإِجَابَةِ، وَاعْلَمُوا أَنَّ اللهَ لَا يَسْتَجِيبُ دُعَاءً مِنْ قَلْبٍ غَافِلٍ لَا يَسْتَجِيبُ دُعَاءً مِنْ قَلْبٍ غَافِلٍ لَاهٍ).

• حسن.

# ٢٢ \_ باب: الدعاء باسم الله الأعظم

٢٢٦٢ \_ عَنْ بُرَيْدَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ سَمِعَ رَجُلاً يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللهُ، لَا إِلَـٰهَ إِلَّا أَنْتَ، الْأَحَدُ الشَّمَدُ، الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ. فَقَالَ: (لَقَدْ سَلَّتَ اللهُ بِالِاسْمِ الَّذِي إِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَىٰ، وَإِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ).

[د۱٤٩٣م ت٥٧٥م جه ١٤٩٣م]

• صحيح،

### ٢٣ ـ باب: الدعاء بالجوامع من الدعاء

الْجَوَامِعَ مِنَ الدُّعَاءِ، وَيَدَعُ مَا سِوَىٰ ذَلِكَ. كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَسْتَحِبُّ الْجَوَامِعَ مِنَ الدُّعَاءِ، وَيَدَعُ مَا سِوَىٰ ذَلِكَ.

• صحيح.

# ٢٤ ـ باب: عدم التنطع في الدعاء

٢٢٦٤ عَنْ ابْنِ لِسَعْدِ بِن أَبِي وقاصٍ قَالَ: سَمِعَنِي أَبِي وَأَنَا أَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَنَعِيمَهَا وَبَهْجَتَهَا وَكَذَا وَكَا إِنْ إِنْ يَعْفِي فَعَ اللَّهُ وَمَا فِيهَا مِنَ النَّوْ وَمَا فِيهَا مِنَ النَّرُ وَعِيمًا وَمَا فِيهَا مِنْ الشَّرِ أَعِذْتَ مِنَ النَّارِ أُعِذْتَ مِنْ النَّارِ أُعِذْتَ مِنْ النَّارِ أُعِذْتَ مِنْ النَّرِ أُعِذْتَ مِنْ النَّرِ أُعِذْتَ مِنْ الشَّرِ الْمَا فِيهَا مِنْ الشَّرِ الْمَالِحُونَ مِنْ النَّرُ الْمُعْرِيمُ الْمَالِ اللَّهُ الْمُعْرِدِهُ الْمُعْرِدُ الْمُعْرِدُ الْمُعْرِدُ اللْمُعْرِدُ الْمُعْرِدُ اللْمُعْرِدُ اللْمُعْرِدُ الْمُعْرِدُ اللْمُعْرِدُ الْمُعْرِدُ اللْمُعْرِدُ الْمُعْرِدُ اللْمُعْرِدُ الْمُعْرِدُ الْمُعْرِدُ الْمُعْرِدُ الْمُعْرِدُ الْمُعْرِدُ الْمُعْرِدُ الْمُعْرِدُ الْمُعْرِدُ الْمُعْرِدُ اللْمُعْرِدُ الْمُعْرِدُ الْمُعْرِدُ الْمُعْرِدُ الْمُعْرِدُ الْمُعْرِدُ الْمُعْرِدُ الْمُعْرُا اللْمُعْرِدُ الْمُعْرِدُ الْمُعْرِدُ الْمُعْرِدُ اللْمُعْرُالَ اللْمُعْرِدُ الْمُعْرِدُ الْمُعْرِدُ الْمُعْرُالُودُ اللْمُعْرُا اللْمُعْرِدُ الْمُعْرِدُ اللْمُعْرِدُ اللْمُعُودُ اللْمُعْرِلْ

٧٢٦٥ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ: أنه سَمِعَ ابْنَهُ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْقَصْرَ الْأَبْيَضَ عَنْ يَمِينِ الْجَنَّةِ، إِذَا دَخَلْتُهَا، فَقَالَ: أَيْ بُنَيَّ، سَلِ اللهَ الْجَنَّةَ، وَعُذْ بِهِ مِنَ النَّارِ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: (سَيَكُونُ قَوْمٌ يَعْتَدُونَ فِي الدُّعَاءِ).

□ ولفظ أبي داود: (فِي الطُّهُورِ وَالدُّعَاءِ).

• صحيح.

### ۲۵ ـ باب: دعوات لا ترد

٢٢٦٦ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: (ثَلَاثُ دَعَوَاتٍ مُسْتَجَابَاتٌ لَا شَكَّ فِيهِنَّ: دَعْوَةُ الْوَالِدِ، وَدَعْوَةُ الْمُسَافِرِ، وَدَعْوَةُ الْمَسْلَفِرِ، وَدَعْوَةُ الْمُسَافِرِ، وَلَيْلَامُ مَا الْمُسْلَعُ مُنْ الْمُسْلَقُ فَيْ الْمُسَافِرِ اللَّهُ الْمُسْلَعُومُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْلَقُومُ اللَّهُ الْمُعْلَمُ مِنْ اللَّهُ الْمُسْلِقُ مِنْ اللَّهُ الْمُعْلُومُ اللَّهُ الْمُسْلَعُلُومُ اللَّهُ الْمُسْلَعُلُومُ اللَّهُ الْمُسْلِعُومُ اللَّهُ الْمُسْلِمُ اللْمُسْلِمُ اللَّهُ الْمُسْلِمُ الْمُسْلِمُ اللَّهُ الْمُسْلِمُ الْ

□ وعند الترمذي: (دَعْوَةُ الْوَالِدِ عَلَىٰ وَلَدِهِ)، وعند ابن ماجه: (لِوَلَدِهِ).

• حسن.

٢٢٦٧ ـ عَنْ سَعْدِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (دَعْوَةُ ذِي النُّونِ إِذْ دَعَا وَهُوَ فِي النُّونِ إِذْ دَعَا وَهُوَ فِي بَطْنِ الْحُوتِ: لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ، وَهُوَ فِي بَطْنِ اللهُ لَهُ ). [ت٣٥٠٥] فَإِنَّهُ لَمْ يَدْعُ بِهَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ فِي شَيْءٍ قَطُّ؛ إِلَّا اسْتَجَابَ اللهُ لَهُ). [ت٣٥٠٥]

• صحيح.

## ٢٦ باب: الداعي يبدأ بنفسه

٢٢٦٨ ـ عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا ذَكَرَ أَحَداً فَدَعَا لَهُ، بَدَأَ بِنَفْسِهِ. [د٣٣٨٥/ ت٣٩٨٤]

• صحيح.

### ٢٧ \_ باب: ما يقول إذا خرج من بيته

٢٢٦٩ ـ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: (إِذَا خَرَجَ الرَّجُلُ مِنْ بَيْتِهِ فَقَالَ: إِنَّا بِاللهِ، يُقَالُ مِنْ بَيْتِهِ فَقَالَ: بِاسْمِ اللهِ، تَوَكَّلْتُ عَلَىٰ اللهِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ، يُقَالُ حِينَتِذٍ: هُدِيتَ وَكُفِيتَ وَوُقِيتَ، فَتَتَنَحَّىٰ لَهُ الشَّيَاطِينُ، فَيَقُولُ شَيْطَانُ آخَرُ: كَيْفُ لَكُ بِرَجُلِ قَدْ هُدِيَ وَكُفِيَ وَوُقِيَ)؟. [د٥٩٥م/ ت٢٤٢٦]

• صحيح.

المقصد الثالث: العبادات

### ٢٨ \_ باب: ما يقول إذا رأى مبتلى

٢٢٧٠ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَنْ رَأَىٰ مُبْتَلَىٰ فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَافَانِي مِمَّا ابْتَلَاكَ بِهِ، وَفَضَّلَنِي عَلَىٰ كَثِيرٍ مُمَّنْ خَلَقَ تَفْضِيلًا، لَمْ يُصِبْهُ ذَلِكَ الْبَلَاءُ).

• صحيح.

### ٢٩ ـ باب: دعاء الحاجة

۲۲۷۱ ـ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حُنَيْفٍ: أَنَّ رَجُلاً ضَرِيرَ الْبَصَرِ، أَتَىٰ النَّبِيَّ عَلَيْ فَقَالَ: (إِنْ شِئْتَ دَعَوْتُ، وَإِنْ شِئْتَ صَبَرْتَ فَهُو خَيْرٌ لَكَ)، قَالَ: فَادْعُهْ، قَالَ: فَأَمَرَهُ أَنْ يَتَوَضَّأَ شِئْتَ صَبَرْتَ فَهُو خَيْرٌ لَكَ)، قَالَ: فَادْعُهْ، قَالَ: فَأَمَرَهُ أَنْ يَتَوَضَّأَ فَيُحْسِنَ وُضُوءَهُ، وَيَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ: (اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَأَتَوجَهُ إِلَيْكَ فَيُحْسِنَ وُضُوءَهُ، وَيَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ: (اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَأَتَوجَهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكُ مُحَمَّدٍ، نَبِي الرَّحْمَةِ، إِنِّي تَوجَهْتُ بِكَ إِلَىٰ رَبِّي فِي حَاجَتِي هَذِهِ لِتُقْضَىٰ لِيَ، اللَّهُمَّ فَشَفَعْهُ فِيَّ).

## ٣٠ ـ باب: ما يقول إذا خاف قوماً

٢٢٧٢ \_ عَنْ أَبِي مُوسَىٰ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا خَافَ قَوْماً، قَالَ: (اللَّهُمَّ إِنَّا نَجْعَلُكَ فِي نُحُورِهِمْ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرُورِهِمْ). [د١٥٣٧]

• صحيح.

المقصد الثالث: العبادات

### ٣١ \_ باب: الدعاء بحفظ السمع والبصر

۲۲۷۳ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَدْعُو فَيَقُولُ: (اللَّهُمَّ مَتِّعْنِي بِسَمْعِي وَبَصَرِي، وَاجْعَلْهُمَا الْوَارِثَ مِنِّي، وَانْصُرْنِي عَلَىٰ مَنْ يَظْلِمُنِي، وَخُذْ مِنْهُ بِثَأْرِي). [ت ملحق ٣٦٨١]

• حسن .

[وانظر: ٢٢٧٦].

### ٣٢ ـ باب: الدعاء بالعفو والعافية

٢٢٧٤ - عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ عَلِّمْنِي شَيْئاً أَسْأَلُهُ اللهَ ﴿ قَالَ: (سَلِ اللهَ الْعَافِيَةَ)، رَسُولَ اللهِ عَلَمْنِي شَيْئاً أَسْأَلُهُ الله، فَمَكَثْتُ أَيَّاماً، ثُمَّ جِئْتُ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ عَلَمْنِي شَيْئاً أَسْأَلُهُ الله، فَمَكَثْتُ أَيَّاماً، ثُمَّ جِئْتُ فَقُلْتُ: يَا رَسُولِ اللهِ عَلَمْنِي شَيْئاً أَسْأَلُهُ الله، فَقَالَ لِي: (يَا عَبَّاسُ، يَا عَمَّ رَسُولِ اللهِ، سَلِ اللهَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ).

• صحيح.

٢٢٧٥ - عَنْ رِفَاعَةَ بْنِ رافِعِ بْنِ مَالَكِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: قَامَ أَبُو بَكْرِ الصِّدِّيقُ عَلَىٰ الْمِنْبَرِ، ثُمَّ بَكَىٰ، فَقَالَ: قَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ

عَامَ الْأَوَّلِ عَلَىٰ الْمِنْبَرِ، ثُمَّ بَكَىٰ فَقَالَ: (اسْأَلُوا اللهَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَة، فَإِنَّ أَحَداً لَمْ يُعْطَ بَعْدَ الْيَقِينِ خَيْراً مِنَ الْعَافِيَةِ). [ت٥٥٥٨]

• حسن صحيح.

### ٣٣ \_ باب: دعاء ختام المجلس

٢٢٧٦ ـ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَلَّمَا كَانَ رَسُولُ اللهِ عَنَى يَقُومُ مِنْ مَجْلِسٍ حَتَّىٰ يَدْعُو بِهَؤُلَاءِ الدَّعَواتِ لِأَصْحَابِهِ: (اللَّهُمَّ! اقْسِمْ لَنَا مِنْ خَشْيَتِكَ مَا يَحُولُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَعَاصِيكَ، وَمِنْ طَاعَتِكَ مَا تُبَلِّغُنَا بِهِ جَشَيْتِكَ، وَمِنْ طَاعَتِكَ مَا تُبَلِّغُنَا بِهِ جَلَيْنَا مُصِيبَاتِ الدُّنْيَا، وَمَتِّعْنَا بِأَسْمَاعِنَا جَنَّتَكَ، وَمِنَ الْيَقِينِ مَا تُهَوِّنُ بِهِ عَلَيْنَا مُصِيبَاتِ الدُّنْيَا، وَمَتِّعْنَا بِأَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا، وَقُوَّتِنَا، مَا أَحْيَيْتَنَا، وَاجْعَلْهُ الْوَارِثَ مِنَّا اللَّنْيَا، وَاجْعَلْ ثَأْرَنَا عَلَىٰ مَنْ عَادَانَا، وَلا تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي عَلَىٰ مَنْ طَلَمَنَا وَلا تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي عَلَىٰ مَنْ طَلَمَنَا، وَلا تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي دِينِنَا، وَلا تَجْعَلْ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّنَا وَلا مَبْلَغَ عِلْمِنَا، وَلا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا مَنْ وَلا يَرْحَمُنَا).

#### • حسن.

۲۲۷۷ ـ عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ كَانَ إِذَا جَلَسَ مَجْلِساً، أَوْ صَلَّىٰ تَكَلَّمَ بِكَلِمَاتٍ، فَسَأَلَتْهُ عَائِشَةُ عَنِ الْكَلِمَاتِ فَقَالَ: (إِنْ تَكَلَّمَ بِخَيْرٍ كَانَ طَابِعاً عَلَيْهِنَّ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَإِنْ تَكَلَّمَ بِغَيْرٍ ذَلِكَ كَانَ كَفَّارَةً لِهُ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ). [١٣٤٣]

#### • صحيح.

٢٢٧٦ \_ (١) (واجعله الوارث منا): أي: متعنا بحواسنا وقواتنا حتىٰ آخر حياتنا.
(٢) (واجعل ثأرنا علىٰ من ظلمنا): أي: واجعل إدراك ثأرنا مقصوراً علىٰ من ظلمنا، ولا تجعلنا ممن تعدىٰ في طلب ثأره فأخذ به غير الجاني، كما كان معهوداً في الجاهلية.

# ٣٤ ـ باب: الإشارة بإصبع في الدعاء

النَّبِيُّ النَّبِيُّ النَّبِيُّ وَأَنَا ﴿ كَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ قَالَ: مَرَّ عَلَيَّ النَّبِيُّ عَلَيْ النَّبِيُّ وَأَنَا ﴿ السَّبَّابَةِ . [١٢٧٦] أَدْعُو بِأُصْبُعَيَّ فَقَالَ: (أَحِّدْ، أَحِّدْ) وَأَشَارَ بِالسَّبَّابَةِ . [١٢٧٦]





### ١ \_ باب: استحباب كثرة الاستغفار

٢٢٧٩ ـ (خ) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: (وَاللهِ! إِنِّي لأَسْتَغْفِرُ اللهَ، وَأَتُوب إِلَيْهِ فِي الْيَوْمِ أَكْثَرَ مِنْ سَبْعِينَ مَرَّةً). [خ٣٠٧]

٢٢٨٠ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: إِنْ كُنَّا لَنَعُدُّ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ فِي الْمَجْلِسِ الْوَاحِدِ مِائَةَ مَرَّةٍ (رَبِّ! اغْفِرْ لِي وَتُبْ عَلَيَّ، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الْمَجْلِسِ الْوَاحِدِ مِائَةَ مَرَّةٍ (رَبِّ! اغْفِرْ لِي وَتُبْ عَلَيَّ، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الْمَجْلِسِ الْوَاحِدِ مِائَةَ مَرَّةٍ (رَبِّ! اغْفِرْ لِي وَتُبْ عَلَيَّ، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ اللَّوِيمُ).
 الرَّحِيمُ).

### • صحيح.

۲۲۸۱ ـ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَىٰ يَقُولُ: (قَالَ اللهُ تَبَارَكُ وَتَعَالَىٰ: يَا ابْنَ آدَمَ! إِنَّكَ مَا دَعَوْتَنِي وَرَجَوْتَنِي، خَفَرْتُ لَكَ عَلَىٰ مَا كَانَ فِيكَ وَلَا أُبَالِي. يَا ابْنَ آدَمَ! لَوْ بَلَغَتْ ذُنُوبُكَ عَنَانَ السَّمَاءِ، ثُمَّ اسْتَغْفَرْتَنِي، خَفَرْتُ لَكَ وَلَا أُبَالِي. يَا ابْنَ آدَمَ! إِنَّكَ لَوْ السَّمَاءِ، ثُمَّ اسْتَغْفَرْتَنِي، خَفَرْتُ لَكَ وَلَا أُبَالِي. يَا ابْنَ آدَمَ! إِنَّكَ لَوْ السَّمَاءِ، ثُمَّ اسْتَغْفَرْتَنِي، خَفَرْتُ لَكَ وَلَا أُبَالِي. يَا ابْنَ آدَمَ! إِنَّكَ لَوْ أَتَيْتَنِي بِقُرَابِ الْأَرْضِ خَطَايَا، ثُمَّ لَقِيتَنِي لَا تُشْرِكُ بِي شَيْئًا، لَأَتَيْتُكَ إِنِي شَيْئًا، لَأَتَيْتُكَ بِقُرَابِهَا مَغْفِرَةً).

### ٢ \_ باب: سيد الاستغفار

٢٢٨٢ ـ (خ) عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: (سَيِّلُهُ: (سَيِّلُهُ الْاسْتِغْفَارِ (١) أَنْ تَقُولَ:

اللَّهُمَّ! أَنْتَ رَبِّي لَا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ، وَأَنَا عَلَىٰ عَلَىٰ عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُودُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أَبُوءُ لَكَ عِهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُودُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ (٢)، وَأَبُوءُ لَكَ بِذَنْبِي (٣) فَاغْفِرْ لِي، فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ.

قَالَ: وَمَنْ قَالَهَا مِنَ النَّهَارِ مُوقِناً بِهَا، فَمَاتَ مِنْ يَوْمِهِ قَبْلَ أَنْ يُمْسِيَ، فَهُوَ مُوقِنٌ بِهَا، فَمَاتَ يُمْسِيَ، فَهُوَ مُوقِنٌ بِهَا، فَمَاتَ يُمْسِيَ، فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ، وَمَنْ قَالَهَا مِنَ اللَّيْلِ وَهُوَ مُوقِنٌ بِهَا، فَمَاتَ قَبْلَ أَنْ يُصْبِحَ، فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ).

### ٣ \_ باب: (لجاء بقوم يذنبون فيستغفرون)

٢٢٨٣ ـ (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! لَوْ لَمْ تُذْنِبُوا لَذَهَبَ اللهُ بِكُمْ، وَلَجَاءَ بِقَوْمٍ يُذْنِبُونَ، فَيَخْفِرُ لَهُمْ).

٢٢٨٢ ـ (١) (سيد الاستغفار): لما كان لهذا الدعاء جامعاً لمعاني التوبة كلها استعير له اسم السيد، وهو في الأصل الرئيس الذي يقصد في الحوائج، ويرجع إليه في الأمور.

<sup>(</sup>٢) (أبوء لك بنعمتك على): أي: أعترف بنعمتك.

<sup>(</sup>٣) (وأبوء لك بذنبي): أي: وأعترف لك بذنبي.

<sup>(</sup>ت) أطلق الرسول على هذا الدعاء اسم "سيد الاستغفار" لأنه أعظم صيغ الاستغفار، فعلى المسلم الدعاء به صباحاً ومساء حتى يحوز على الفضل الذي ذكره الحديث الشريف.

## ٤ ـ باب: قبول التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها

٢٢٨٤ ـ (م) عَنْ أَبِي مُوسَىٰ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (إِنَّ اللهَ ﷺ وَيَبْسُطُ يَدَهُ بِاللَّهُارِ، لِيَتُوبَ يَبْسُطُ يَدَهُ بِاللَّهَارِ، لِيَتُوبَ مُسِيءُ النَّهَارِ، وَيَبْسُطُ يَدَهُ بِالنَّهَارِ، لِيَتُوبَ مُسِيءُ اللَّيْلِ، حَتَّىٰ تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا). [٩٥٧٧]

[وانظر: ٢٣، ١٤٠].

## ٥ ـ باب: الحض على التوبة والفرح بها

٢٢٨٥ ـ (ق) عَنْ أَنسِ عَلَىٰ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (اللهُ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنْ أَحَدِكُمْ، سَقَطَ عَلَىٰ بَعِيرِهِ، وَقَدْ أَضَلَّهُ فِي أَرْضِ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنْ أَحَدِكُمْ، سَقَطَ عَلَىٰ بَعِيرِهِ، وَقَدْ أَضَلَّهُ فِي أَرْضِ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنْ أَحَدِكُمْ، سَقَطَ عَلَىٰ بَعِيرِهِ، وَقَدْ أَضَلَّهُ فِي أَرْضِ فَلَاقٍ.
 أَلَاقٍ).

□ وفي رواية لمسلم: (للهُ أَشَدُّ فَرَحاً بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ، حِينَ يَتُوبُ إِلَيْهِ مِنْ أَحَدِكُمْ، كَانَ عَلَىٰ رَاحِلَتِهِ بِأَرْضِ فَلَاةٍ، فَانْفَلَتَتْ مِنْهُ وعَلَيْهَا طَعَامُهُ وَشَرَابُهُ، فَأَيِسَ مِنْهَا، فَأَتَىٰ شَجَرَةً، فَاضْطَجَعَ فِي ظِلِّهَا، قَدْ أَيِسَ مِنْ رَاحِلَتِهِ، فَبَيْنَا هُو كَذَلِكَ إِذَا هُو بِهَا، قَائِمَةً عَنْدَهُ، فَأَخَذَ بِخِطَامِهَا، ثُمَّ مِنْ رَاحِلَتِهِ، فَبَيْنَا هُو كَذَلِكَ إِذَا هُو بِهَا، قَائِمَةً عَنْدَهُ، فَأَخَذَ بِخِطَامِهَا، ثُمَّ قَالَ مِنْ شِدَّةِ الْفَرَحِ: اللَّهُمَّ! أَنْتَ عَبْدِي وَأَنَا رَبُّكَ، أَخْطَأ مِنْ شِدَّةِ الْفَرَحِ: اللَّهُمَّ! أَنْتَ عَبْدِي وَأَنَا رَبُّكَ، أَخْطَأ مِنْ شِدَّةِ الْفَرَحِ).

٢٢٨٦ ـ عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: (كُلُّ ابْنِ آدَمَ خَطَّاءُ، وَخَيْرُ الْخَطَّائِينَ التَّوَّابُونَ). [ت٢٧٦٩/ جه٢٥١/ مي٢٢٦٩/ مي٢٧٦٩]

#### • حسن.

٢٢٨٧ - عَنِ ابْنِ مَعْقِلٍ قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ أَبِي عَلَىٰ عَبْدِ اللهِ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (النَّدَمُ تَوْبَةٌ)، فَقَالَ لَهُ أَبِي:

أَنْتَ سَمِعْتَ النَّبِيَّ عَلَيْ يَقُولُ: (النَّدَمُ تَوْبَهُ)؟ قَالَ: نَعَمْ. [جه٢٥٦] • صحيح.

## ٦ ـ باب: تكرر المغفرة بتكرر التوبة

٢٢٨٨ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهُ، فِيمَا يَحْكِي عَنْ رَبِّهِ وَكِلُ قَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي، فَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ: أَذْنَبَ عَبْدِي ذَنْبَاً، فَعَلِمَ أَنَّ لَهُ رَبّاً يَغْفِرُ الذَّنْبَ، وَيَأْخُذُ بِالذَّنْبِ. وَيَأْخُذُ بِالذَّنْبِ، فَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ: ثُمَّ عَادَ فَأَذْنَبَ، فَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ: ثُمَّ عَادَ فَأَذْنَبَ، فَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰن ثَمَّ عَادَ فَأَذْنَبَ، فَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰن فَعَلَىٰ عَبْدِي أَذْنَبَ ذَنْباً، فَعَلِمَ أَنَّ لَهُ رَبّاً يَغِفْرُ الذَّنْبَ، وَيَأْخُذُ بِالذَّنْبِ، وَيَأْخُذُ بِالذَّنْبِ عَبْدِي فَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ: أَنْ بَعْفِرُ لِي ذَنْبِي. فَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ: أَنْ بَعْفِرُ الذَّنْبَ، وَيَأْخُذُ بِالذَّنْبِ، اعْمَلْ مَا شِئْتَ؛ فَقَدْ فَلَا أَنْ لَهُ رَبّاً يَغْفِرُ الذَّنْبَ، وَيَأْخُذُ بِالذَّنْبِ، اعْمَلْ مَا شِئْتَ؛ فَقَدْ فَنْبَا، فَعَلِمَ أَنَّ لَهُ رَبّاً يَغْفِرُ الذَّنْب، وَيَأْخُذُ بِالذَّنْب، اعْمَلْ مَا شِئْتَ؛ فَقَدْ فَقَدْ لَنَا لَكُ رَبّاً يَغْفِرُ الذَّنْب، وَيَأْخُذُ بِالذَّنْب، اعْمَلْ مَا شِئْتَ؛ فَقَدْ فَقَرْتُ لَكَ). اللفظ لمسلم.

## ٧ ـ باب: قبول التوبة وإن كثرت الذنوب

٢٢٨٩ ـ (ق) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ ﴿ هَ النَّبِيِّ عَلَى النَّبِيِّ عَلَى النَّبِيِّ عَلَى النَّبِيِّ عَلَى النَّبِيِ عَلَى النَّبِيِّ عَلَى الْأَرْضِ فَلَلَ عَنْ أَعْلَمِ الْأَرْضِ فَلُلَّ عَلَىٰ رَاهِبٍ، فَأَتَاهُ فَقَالَ: إِنَّهُ قَتَلَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ نَفْساً، فَهَلْ لَهُ مِنْ تَوْبَةٍ؟ فَقَالَ: لَا، فَقَتَلَهُ، فَكَمَّلَ بِهِ مَائَةً.

ثُمَّ سَأَلَ عَنْ أَعْلَمِ أَهْلِ الأَرْضِ فَدُلَّ عَلَىٰ رَجُلٍ عَالِمٍ، فَقَالَ: إِنَّهُ قَتَلَ مِائَةَ نَفْسٍ، فَهَلْ لَهُ مِنْ تَوْبَةٍ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، وَمَنْ يَحُولُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللهَ فَاعْبُدِ اللهَ التَّوْبَةِ؟ انْطَلِقْ إِلَىٰ أَرْضِ كَذَا وَكَذَا، فَإِنَّ بِهَا أُنَاساً يَعْبُدُونَ اللهَ فَاعْبُدِ اللهَ مَعَهُمْ، وَلَا تَرْجِعْ إِلَىٰ أَرْضِكَ، فَإِنَّهَا أَرْضُ سَوءٍ.

فَانْطَلَقَ حَتَّىٰ إِذَا نَصَفَ الطَّرِيقَ أَتَاهُ الْمَوْتُ، فَاخْتَصَمَتْ فِيهِ مَلاِئِكَةُ الرَّحْمَةِ وَمَلَائِكَةُ الْعَذَابِ. فَقَالَتْ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ : جَاءَ تَائِباً مُقْبِلاً بِقَلْبِهِ الرَّحْمَةِ وَمَلَائِكَةُ الْعَذَابِ: إِنَّهُ لَمْ يَعْمَلْ خَيْراً قَطُّ، فَأَتَاهُمْ مَلَكُ فِي إِلَىٰ اللهِ. وَقَالَتْ مَلَائِكَةُ الْعَذَابِ: إِنَّهُ لَمْ يَعْمَلْ خَيْراً قَطُّ، فَأَتَاهُمْ مَلَكُ فِي صُورَةِ آدَمِيٍّ فَجَعَلُوهُ بَيْنَهُمْ، فَقَالَ: قِيسُوا مَا بَيْنَ الأَرْضَيْنِ، فَإِلَىٰ أَيَّتِهِمَا كَانَ أَدْنَىٰ الأَرْضِ الَّتِي أَرَادَ، فَقَبَضَتْهُ كَانَ أَدْنَىٰ، فَهُو لَهُ. فَقَاسُوهُ فَوَجَدُوهُ أَدْنَىٰ إِلَىٰ الأَرْضِ الَّتِي أَرَادَ، فَقَبَضَتْهُ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ). اللفظ لمسلم.

٧٢٩٠ ـ (م) عَـنْ أَبِسِي ذَرِّ قَـالَ: قَـالَ رَسُـولُ اللهِ ﷺ: (يَقُولُ اللهُ ﷺ: وَمَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَأَزِيدُ. وَمَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَأَزِيدُ. وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّعَةِ، فَجَزَاؤُهُ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا، أَوْ أَغْفِرُ. وَمَنْ تَقَرَّبَ مِنِّي شِبْراً، تَقَرَّبْتُ مِنْهُ بَاعاً. وَمَنْ أَتَانِي يَمْشِي، أَتَيْتُهُ فِرَاعاً. وَمَنْ أَتَانِي يَمْشِي، أَتَيْتُهُ هَرُولَاً. وَمَنْ لَقِينِي بِقُرَابِ الأَرْضِ خَطِيئَةً لَا يُشْرِكُ بِي شَيْئاً، لَقِيتُهُ مِثْلِهَا مَغْفِرَةً).

#### ٨ ـ باب: قبول التوبة قبل الغرغرة

الْعَبْدِ مَا لَمْ يُغَرْغِرْ). عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (إِنَّ اللهَ يَقْبَلُ تَوْبَةَ اللهَ يَقْبَلُ تَوْبَةَ اللهَ يَقْبَلُ تَوْبَةَ اللهَ يَعْبَلُ تَوْبَةَ اللهَ يَعْبَلُ تَوْبَةَ اللهَ يَعْبُلُ تَوْبَةً اللهَ يَعْبُلُ اللهَ يَعْبُلُ تَوْبَةً اللهَ يَعْبُلُ اللهَ يَعْبُلُ تَوْبَةً اللهَ يَعْبُلُ اللهَ اللهَ اللهَ اللهَ اللهُ يَعْبُلُ اللهَ اللهَ اللهَ اللهَ اللهَ اللهَ اللهَ اللهَ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّه

• حسن.

#### ٩ \_ باب: كفارات الذنوب

٢٢٩٢ ـ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (أَتَانِي اللَّيْلَةَ رَبِّي تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ، \_ قَالَ: أَحْسَبُهُ قَالَ: \_ فِي الْمَنَامِ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ! هَلْ تَدْرِي فِيمَ يَخْتَصِمُ الْمَلَأُ الْأَعْلَىٰ؟ قالَ: قُلْتُ: لَا،

قَالَ: فَوَضَعَ يَدَهُ بَيْنَ كَتِفَيَّ حَتَّىٰ وَجَدْتُ بَرْدَهَا بَيْنَ ثَدْيَيَّ ـ أَوْ قَالَ: فِي نَحْرِي ـ، فَعَلِمْتُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ، قَالَ: يَا مُحَمَّدُ! هَلْ تَدْرِي فِيمَ يَخْتَصِمُ الْمَلَأُ الْأَعْلَىٰ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فِي الْكَفَّارَاتِ. هَلْ تَدْرِي فِيمَ يَخْتَصِمُ الْمَلَأُ الْأَعْلَىٰ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فِي الْكَفَّارَاتِ.

وَالْكَفَّارَاتُ: الْمُكْثُ فِي الْمَسَاجِدِ بَعْدَ الصَّلَوَاتِ، وَالْمَشْيُ عَلَىٰ الْأَقْدَامِ إِلَىٰ الْجَمَاعَاتِ، وَإِسْبَاغُ الْوُضُوءِ فِي الْمَكَارِهِ، وَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ عَاشَ بِخَيْرِ وَمَاتَ بِخَيْرِ، وَكَانَ مِنْ خَطِيئَتِهِ كَيَوْم وَلَدَتْهُ أُمَّهُ.

وَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ! إِذَا صَلَّيْتَ فَقُلْ: اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ، وَتَرْكَ الْمُنْكَرَاتِ، وَحُبَّ الْمَسَاكِينِ، وَإِذَا أَرَدْتَ بِعِبَادِكَ فِتْنَةً؛ فَاتْبِضْنِي إِلَيْكَ خَيْرَ مَفْتُونِ.

قَالَ: وَالدَّرَجَاتُ: إِفْشَاءُ السَّلَامِ، وَإِطْعَامُ الطَّعَامِ، وَالصَّلَاةُ بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ).

• صحيح.





## ١ ـ باب: فضل الصلاة على النبي عَلَيْهُ

عَلَىٰ قَالَ: (مَنْ صَلَّىٰ وَسُولَ اللهِ عَلَيْ قَالَ: (مَنْ صَلَّىٰ عَلْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ قَالَ: (مَنْ صَلَّىٰ عَلَيْهِ عَشْراً).

٢٢٩٤ ـ وعَنْه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (لَا تَجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قُبُوراً، وَلَا تَجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قُبُوراً، وَلَا تَجْعَلُوا قَبْرِي عِيداً، وَصَلُّوا عَلَيَّ، فَإِنَّ صَلَاتَكُمْ تَبْلُغُنِي حَيْثُ كُنْتُمْ).

#### • صحيح.

## ٢ ـ باب: الترهيب من عدم الصلاة عليه عليه

٢٢٩٥ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (رَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ دَخَلَ عَلَيْهِ رَمَضَانُ، رَجُلٍ دُخَلَ عَلَيْهِ رَمَضَانُ، ثُمِّ انْسُلَخَ قَبْلَ أَنْ يُغْفَرَ لَهُ، وَرَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ أَدْرَكَ عِنْدَهُ أَبُوَاهُ الْكِبَرَ، فَلَمْ ثُمَّ انْسَلَخَ قَبْلَ أَنْ يُغْفَرَ لَهُ، وَرَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ أَدْرَكَ عِنْدَهُ أَبُواهُ الْكِبَرَ، فَلَمْ

٢٢٩٣ ـ (ت) قال تعالىٰ: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمُلَتِكَنَّهُ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّ يَكَأَيُّهَا ٱلَذِيكَ ءَامَنُواْ صَلُواْ عَلَيْهِ وَسَلِّمُواْ تَسْلِيمًا ﷺ اللَّذِيكَ اللَّهِ الكريمة وَسَلِّمُواْ تَسْلِيمًا ﷺ ويتفضل الله علىٰ عباده فيجعل في مقابل كل صلاة يصلي فيها المسلم علىٰ النبي ﷺ أن يصلي عليه عشراً. وذلك خير عظيم لا يغفل عنه إلا مفرط.

يُدْخِلَاهُ الْجَنَّةَ). قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: وَأَظُنَّهُ قَالَ: (أَوْ أَحَدُهُمَا). [ت٥٤٥] • حسن صحيح.

١٤٩٥م - عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (الْبَخِيلُ الَّذِي مَنْ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ، فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ).

• صحيح.

## ٣ ـ باب: فضل السلام عليه عليه

٢٢٩٦ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إِنَّ لِللهِ مَلَائِكَةً سَيَّاحِينَ فِي الْأَرْضِ، يُبَلِّغُونِي مِنْ أُمَّتِي السَّلَامَ).

• صحيح.

٢٢٩٧ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (مَا مِنْ أَحَدٍ يُسَلِّمُ عَلَيْهِ السَّلَامَ). [د٢٠٤١] يُسَلِّمُ عَلَيْهِ السَّلَامَ). [د٢٠٤١]

٢٢٩٨ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ قَالَ: رَأَيْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ يَقِيلُ وَعَلَىٰ أَبِي بَكْرٍ يَقِيلُ وَعَلَىٰ أَبِي بَكْرٍ يَقِيلُ وَعَلَىٰ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ.

• إسناده صحيح.







# ١ \_ باب: النهي عن الحلف بغير الله تعالىٰ

٢٢٩٩ ـ (ق) عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﴿ اللهِ اللهِ عَمَرَ بْنَ الخَطَّابِ فِي رَكْبِ وَهُوَ يَحْلِفُ بِأَبِيهِ، فَنَادَاهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (أَلَا، إِنَّ اللهَ يَنْهَاكُمْ أَنْ تَحْلِفُ بِاللهِ، فَلَنْ كَانَ حَالِفًا؛ فَلْيَحْلِفُ بِاللهِ، وَإِلَّا يَنْهَاكُمْ أَنْ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ، فَمَنْ كَانَ حَالِفًا؛ فَلْيَحْلِفُ بِاللهِ، وَإِلَّا فَلْيَحْلِفُ بِاللهِ، وَإِلَّا فَلْيَصْمُتْ). [خ ٢٦٧٩) / ٢٦٤٦)/ م ١٦٤٦]

٢٣٠٠ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (لَا تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ، وَلَا بِأُمَّهَاتِكُمْ، وَلَا بِالْأَنْدَادِ، وَلَا تَحْلِفُوا إِلَّا بِاللهِ، وَلَا تَحْلِفُوا بِآلَهِ إِللهِ، وَلَا تَحْلِفُوا بِاللهِ إِلَّا وَأَنْتُمْ صَادِقُونَ).

#### • صحيح.

المقصد الثالث: العبادات

الله عَنْ بُرَيْدَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَىٰ: (مَنْ حَلَفَ بِالْأَمَانَةِ وَالْ مَنْ حَلَفَ بِالْأَمَانَةِ وَالْ مَنْ عَلَفَ بِالْأَمَانَةِ وَالْ مَنْ عَلَفَ بِالْأَمَانَةِ وَاللهِ عَنْهُ اللهِ عَنْهُ اللهُ عَنْهُ اللهِ عَنْهُ اللهُ اللهِ عَنْهُ اللهُ عَلَيْهُ عَلَى اللهِ عَنْهُ اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللهِ عَنْهُ اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ عِلْمُ عَلَيْهِ عَلَا عَلَاءِ عَلَاهُ عَلَا عَلَاهُ عَلَا عَلَ

#### • صحيح.

## ٢ ـ باب: من حلف باللات والعزلى

٢٣٠٢ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فَ اللهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَنْ حَلَفَ فَقَالَ فِي حَلِفِهِ: وَاللَّاتِ وَالعُزَّىٰ؛ فَلْيَقُلْ: لَا إِلهَ إِلَّا اللهُ، وَمَنْ قَالَ لِصَاحِبِهِ: تَعَالَ أُقامِرْكَ؛ فَلْيَتَصَدَّقْ). [خ-٤٨٦٠م ١٦٤٧]

# ٣ ـ باب: من حلف يميناً فرأَى غيرها خيراً منها ٢٣٠٣ ـ (م) عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِم قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إِذَا حَلَفَ أَحَدُكُمْ عَلَىٰ الْيَمِينِ، فَرَأَىٰ خَيْراً مِنْهَا؛ فَلْيُكَفِّرْهَا، وَلْيَأْتِ الَّذِي حَلَفَ أَحَدُكُمْ عَلَىٰ الْيَمِينِ، فَرَأَىٰ خَيْراً مِنْهَا؛ فَلْيُكَفِّرْهَا، وَلْيَأْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ).

#### ٤ - باب: النهى عن الإصرار على اليمين

٢٣٠٤ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: (وَاللهِ لَكُمْ ٢٣٠٤ لَمُ عَنْدَ اللهِ مِنْ أَنْ يُعْطِيَ
 لَأَنْ يَلِجَ (١) أَحَدُكُمْ بِيَمِينِهِ فِي أَهْلِهِ، آثَمُ (٢) لَهُ عَنْدَ اللهِ مِنْ أَنْ يُعْطِي
 كَفَّارَتَهُ الَّتِي افْتَرَضَ اللهُ عَلَيْهِ).

#### ٥ \_ باب: اليمين اللغو

٢٣٠٥ - (خ) عَنْ عَائِشَةَ رَبِيًّا: أُنْزِلَتْ هذهِ الآيَةُ: ﴿ لَا يُوَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغُو فِي آَيْمَنِكُمْ ﴾ [البقرة: ٢٢٥] فِي قَوْلِ الرَّجُلِ: لَا وَاللهِ، وَبَلَىٰ وَاللهِ، وَبَلَىٰ وَاللهِ،
 وَاللهِ.

#### ٦ ـ باب: اليمين الكاذبة (الغموس)

٢٣٠٦ - (م) عَنْ أَبِي أُمَامَةً: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ قَالَ: (مَنِ اقْتَطَعَ حَقَّ امْرِئٍ مُسْلِم بِيَمِينِهِ، فَقَدْ أَوْجَبَ اللهُ لَهُ النَّارَ، وَحَرَّمَ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ)،
 فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: وَإِنْ كَانَ شَيْئاً يَسِيراً، يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: (وَإِنْ قَضِيباً فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: وَإِنْ كَانَ شَيْئاً يَسِيراً، يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: (وَإِنْ قَضِيباً فَضَيباً مَنْ أَرَاكٍ).

٢٣٠٧ - عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ: اخْتَصَمَ رَجُلَانِ إِلَىٰ النَّبِيِّ عَلَيْ فِي

٢٣٠٤ ـ (١) (يلج): أي: يصر علىٰ المحلوف عليه بسبب يمينه.

<sup>(</sup>٢) (آثم): أي: أكثر إثماً.

440

المقصد الثالث: العبادات

أَرْضٍ، أَحَدُهُمَا مِنْ أَهْلِ حَضْرَمَوْتَ، قَالَ: فَجَعَلَ يَمِينَ أَحَدِهِمَا، قَالَ: فَجَعَلَ يَمِينَ أَحَدِهِمَا، قَالَ: فَضَجَّ الْآخَرُ وَقَالَ: إِنَّهُ إِذَا يَذْهَبُ بِأَرْضِي! فَقَالَ: (إِنْ هُوَ الْتَطَعَهَا بِيَمِينِهِ ظُلْماً، كَانَ مِمَّنْ لَا يَنْظُرُ اللهُ وَ اللهُ يَكُلُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا التَّعَطَعَهَا بِيمِينِهِ ظُلْماً، كَانَ مِمَّنْ لَا يَنْظُرُ اللهُ وَ اللهُ عَلَى إلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا يُزَكِّيهِ، وَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ). قَالَ: وَوَرِعَ الْآخَرُ فَرَدَّهَا. [حم١٩٥١٤]

• إسناده صحيح.

## ٧ \_ باب: من حلف على ملة غير الإسلام

٢٣٠٨ ـ عَنْ بُرَيْدَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَنْ حَلَفَ فَقَالَ: إِنِّي بَرِيءٌ مِنَ الْإِسْلَامِ، فَإِنْ كَانَ كَاذِباً فَهُوَ كَمَا قَالَ، وَإِنْ كَانَ صَادِقاً فَلَنْ يَرْجِعَ إِلَىٰ الْإِسْلَامِ سَالِماً). [د٣٥٨/ ر٣٧٨/ جه٢١٠]

• صحيح.

## ٨ ـ باب: اليمين على نية المستحلِف

٢٣٠٩ ـ (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (يَمِينُكَ عَلَىٰ مَا يُصَدِّقُكَ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ مَا يُصَدِّقُكَ عَلَيْهِ صَاحِبُك). [م١٦٥٣] لَيُصَدِّقُكَ بِهِ صَاحِبُك). [م١٦٥٣] □ وفي رواية: (الْيَمِينُ عَلَىٰ نِيَّةِ الْمُسْتَحْلِفِ).

# ٩ \_ باب: في يمين النَّبِي ﷺ

• ٢٣١٠ ـ (خ) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: كَثِيراً مِمَّا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَّا اللَّهِ يُنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: كَثِيراً مِمَّا كَانَ النَّبِيُّ عَالَا اللَّهُ عَلْمُ اللهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ

## ١٠ \_ باب: الاستثناء في اليمين

٢٣١١ ـ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَنْ حَلَفَ

[٢١١٧٥=]

فَاسْتَثْنَىٰ، فَإِنْ شَاءَ رَجَعَ، وَإِنْ شَاءَ تَرَكَ غَيْرَ حِنْثٍ).

[د۲۲۲۲/ ت/۱۰۵۱/ ن۳۸۰۲/ جه۰۱۱/ می۲۳۸۷] ٢٣١٢ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (مَنْ حَلَفَ عَلَىٰ يَمِينِ فَقَالَ: إِنْ شَاءَ اللهُ، لَمْ يَحْنَثْ). [ت٢١٠٢ ن٣٨٦٤/ جه٢١٠] • صحيح.

١١ ـ باب: النهي أن يقال: ما شاء الله وشئت ٢٣١٣ ـ عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إِذَا حَلَفَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَقُلْ: مَا شَاءَ اللهُ وَشِئْتَ، وَلَكِنْ لِيَقُلْ: مَا شَاءَ اللهُ، ثُمَّ شئْتَ).

• حسن صحيح.

## ١٢ ـ باب: المعاريض في اليمين

٢٣١٤ ـ عَنْ سُوَيْدِ بْنِ حَنْظَلَةَ قَالَ: خَرَجْنَا نُريدُ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَمَعَنَا وَائِلُ بْنُ حُجْرِ، فَأَخَذَهُ عَدُوٌّ لَهُ، فَتَحَرَّجَ الْقَوْمُ أَنْ يَحْلِفُوا، وَحَلَفْتُ أَنَّهُ أَخِي، فَخَلَّىٰ سَبِيلَهُ، فَأَتَيْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَأَخْبَرْتُهُ: أَنَّ الْقَوْمَ تَحَرَّجُوا أَنْ يَحْلِفُوا، وَحَلَفْتُ أَنَّهُ أَخِي، قَالَ: (صَدَقْتَ، الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِم). [د٢٥٦٦/ جه٢١١٦]

• صحيح.

## ١٣ ـ باب: اليمين في قطيعة الرحم

• ٢٣١ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (لَا نَذْرَ إِلَّا فِيمَا يُبْتَغَىٰ بِهِ وَجْهُ اللهِ، وَلَا يَمِينَ فِي قَطِيعَةِ رَحِمٍ). [۲۲۷۲۶]

440

٢٣١٦ ـ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَنْ حَلَفَ فِي قَطِيعَةِ رَحِمٍ، أَوْ فِيمَا لَا يَصْلُحُ، فَبِرُّهُ أَنْ لَا يُتِمَّ عَلَىٰ ذَلِك). [جه٢١١٠]
• صحيح.

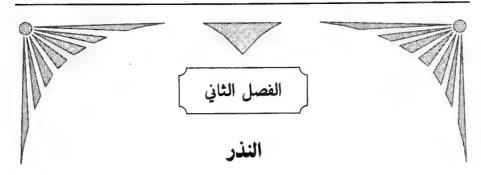
#### ١٤ \_ باب: في الكفارة

٢٣١٧ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: مَنْ حَلَفَ بِيَمِينٍ فَوَكَّدَهَا، ثُمَّ حَنِثَ فَعَلَيْهِ عِتْقُ رَقَبَةٍ، أَوْ كِسْوَةُ عَشَرَةِ مَسَاكِينَ، وَمَنْ حَلَفَ بِيَمِينٍ فَلَمْ عَنْ فَعَلَيْهِ إِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَاكِينَ، لِكُلِّ مِسْكِينٍ مُدُّ مِنْ يُؤَكِّدُهَا، ثُمَّ حَنِثَ فَعَلَيْهِ إِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَاكِينَ، لِكُلِّ مِسْكِينٍ مُدُّ مِنْ يؤِكُدُهَا، ثُمَّ حَنِثَ فَعَلَيْهِ إِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَاكِينَ، لِكُلِّ مِسْكِينٍ مُدُّ مِنْ حِنْطَةٍ، فَمَنْ لَمْ يَجِدْ، فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ.

• إسناده صحيح.



المقصد الثالث: العبادات



## ١ - باب: الأَمر بوفاء النذر

٢٣١٨ - (ق) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﴿ اللهِ عَبَّالَ عُبَادَةً ﴿ اللهِ عَبَّادَةً ﴿ اللهِ عَبَّالَ اللهِ عَلَيْهَا نَذْرٌ، فَقَالَ: (اقْضِهِ اسْتَفْتَىٰ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهَا نَذْرٌ، فَقَالَ: (اقْضِهِ عَنْهَا).

٢٣١٩ ـ (ق) عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَبِيْنَا: أَنَّ عُمَرَ سَأَلَ النَّبِيَّ عَلَيْهِ قَالَ:
 كُنْتُ نَذَرْتُ فِي الجَاهِلِيَّةِ أَنْ أَعْتَكِفَ لَيْلَةً فِي المَسْجِدِ الْحَرَامِ؟ قَالَ:
 (فَأَوْفِ بِنَدْرِكَ).

٢٣٢٠ عن عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو: أَنَّ امْرَأَةً أَتَتِ النَّبِيَ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنِّي نَذَرْتُ أَنْ أَضْرِبَ عَلَىٰ رَأْسِكَ بِالدُّفِّ، قَالَ: (أَوْفِي بِنَدْرِكِ). قَالَتْ: إِنِّي نَذَرْتُ أَنْ أَذْبَحَ بِمَكَانِ كَذَا وَكَذَا \_ قَالَ: (لِصَنَمٍ)؟ قَالَتْ: لَا، قَالَ: مَكَانٌ كَانَ يَذْبَحُ فِيهِ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ \_ قَالَ: (لِصَنَمٍ)؟ قَالَتْ: لَا، قَالَ: (لِوَثَنِ)؟ قَالَتْ: لَا، قَالَ: (أَوْفِي بِنَدْرِكِ).
 [د٣٣١٢]

#### • حسن صحيح.

## ٢ ـ باب: النهي عن النذر

٢٣٢١ - (ق) عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﴿ قَالَ: نَهِىٰ النَّبِيُّ عَلِيْ عَنِ النَّذِ، قَالَ: نَهِىٰ النَّبِيُّ عَنِ النَّذْرِ، قَالَ: (إِنَّهُ لَا يَرُدُّ شَيْئاً، وَإِنَّمَا يُسْتَخْرَجُ بِهِ مِنَ الْبَخِيلِ). [خ٦٦٠٨/ م١٦٣٩]

#### 444

## ٣ ـ باب: النذر في الطاعة

٢٣٢٢ ـ (خ) عَنْ عَائِشَةَ عَنْ قَالَتْ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (مَنْ نَذَرَ أَنْ يَعْصِيهُ؛ فَلَا يَعْصِهِ). [خ٦٦٩٦]

## ٤ \_ باب: من نذر المشي إلى الكعبة

٢٣٢٣ ـ (ق) عَنْ أَنَسِ وَ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ وَأَى شَيْحاً يُهَادَى بَيْنَ ابْنَيهِ، قَالَ: (إِنَّ اللهَ بَيْنَ ابْنَيهِ، قَالَ: (مَا بَالُ هَذَا؟) قَالُوا: نَذَرَ أَنْ يَمْشِيَ، قَالَ: (إِنَّ اللهَ عَنْ تَعْذِيبِ هَذَا نَفْسَهُ لَعَنِيٌّ)، وَأَمَرَهُ أَنْ يَرْكَبَ. [خ ١٨٦٥/ م١٦٤٢]

٢٣٢٤ ـ (ق) عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: نَذَرَتْ أُخْتِي أَنْ تَمْشِيَ إِلَىٰ بَيْتِ اللهِ، وَأَمَرَتْنِي أَنْ أَسْتَفْتِيَ لَهَا النَّبِيَّ عَلِيْهِ، فَاسْتَفْتَيْتُهُ، فَقَالَ عَلِيْهُ: (لِتَمْشِ وَلْتَرْكَبُ).

## ٥ \_ باب: لا نذر في معصية ولا فيما لا يملك

٢٣٢٥ ـ (خ) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: بَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ، إِذَا هُوَ بِرَجُلٍ قَائِم، فَسَأَلَ عَنْهُ فَقَالُوا: أَبُو إِسْرَائِيلَ، نَذَرَ أَنْ يَقُومَ وَلَا هُوَ بِرَجُلٍ قَائِم، فَسَأَلَ عَنْهُ فَقَالُوا: أَبُو إِسْرَائِيلَ، نَذَرَ أَنْ يَقُومَ وَلَا يَقْعُدَ، وَلَا يَتَكَلَّمَ، وَيَصُومَ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (مُرْهُ؛ فَلْيَتَكَلَّمْ وَلْيَتْعُدْ، وَلْيُتِمَّ صَوْمَهُ). [خ٤٧٠٤]

٢٣٢٦ ـ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنِ قَالَ: قَالَ النَّبِيَّ ﷺ: (لَا نَذْرَ لِا نَذْرَ لِا نَذْرَ لِا نَذْرَ لِا نَذْرَ لِا نَذْرَ لِا نَذْرَ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ ا

#### ٦ ـ باب: كفارة النذر

٢٣٢٧ - (م) عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قال: (كَفَّارَةُ النَّذْرِ كَفَّارَةُ الْيَمِينِ).

٢٣٢٨ - عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: (النَّذْرُ نَذْرَانِ: فَمَا كَانَ مِنْ نَذْرٍ فِي طَاعَةِ اللهِ، فَذَلِكَ لِللَّهِ وَفِيهِ اللهِ، وَلَا وَفَاءَ فِيهِ، اللهِ، فَذَلِكَ لِلشَّيْطَانِ، وَلَا وَفَاءَ فِيهِ، الْوَفَاءُ، وَمَا كَانَ مِنْ نَذْرٍ فِي مَعْصِيةِ اللهِ، فَذَلِكَ لِلشَّيْطَانِ، وَلَا وَفَاءَ فِيهِ، وَيُكَفِّرُهُ مَا كَانَ مِنْ نَذْرٍ فِي مَعْصِيةِ اللهِ، فَذَلِكَ لِلشَّيْطَانِ، وَلَا وَفَاءَ فِيهِ، وَيُكَفِّرُهُ مَا يُكَفِّرُ الْيَمِينَ).

• صحيح.

#### ٧ ـ باب: من مات وعليه نذر

٢٣٢٩ - عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ امْرَأَةً رَكِبَتِ الْبَحْرَ، فَنَذَرَتْ إِنْ نَجَاهَا اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَصُمْ حَتَّىٰ مَاتَتْ، فَجَاءَتْ ابْنَتُهَا أَوْ أُخْتُهَا إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ عَلِيْتُ افَأَمَرَهَا أَنْ تَصُومَ عَنْهَا.

[ ( ۱۳۸۲ ن ۲۳۰۸]

• صحيح.

## ٨ ـ باب: نذر الصلاة في بيت المقدس

٢٣٣٠ - عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ: أَنَّ رَجُلاً قَامَ يَوْمَ الْفَتْحِ فَقَالَ:
يَا رَسُولَ اللهِ! إِنِّي نَذَرْتُ لِلَّهِ إِنْ فَتَحَ اللهُ عَلَيْكَ مَكَّةَ أَنْ أُصَلِّي فِي بَيْتِ
الْمَقْدِسِ رَكْعَتَيْنِ، قَالَ: (صَلِّ هَاهُنَا)، ثُمَّ أَعَادَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: (شَأْنُكَ إِذَنْ).
[ده٣٠٠م] مي٢٣٨٤]

## ٩ \_ باب: من نذر أن يتصدق بماله

٢٣٣١ ـ عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّهُ قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ \_ أَوْ أَبُو لُبَابَةَ، أَوْ مَنْ شَاءَ اللهُ -: إِنَّ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ أَهْجُرَ دَارَ قَوْمِي الَّتِي أَصَبْتُ فِيهَا الذَّنْبَ، وَأَنْ أَنْخَلِعَ مِنْ مَالِي كُلِّهِ صَدَقَةً، قَالَ: (يُجْزِئُ عَنْكَ الثُّلُثُ). [44142]

• صحيح الإسناد.











## ١ ـ باب: الترغيب في النكاح

٢٣٣٣ ـ (ق) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ قال: كنَّا مَعَ النبيِّ ﷺ شَبَاباً لا نَجِدُ شَيئاً، فَقَالَ لَنَا رَسُولُ الله ﷺ: (يَا مَعْشَرَ الشَّبَاب، مَنِ اسْتَطَاعَ الْبَاءَةُ () فَلْيَتَزَوَّجْ، فَإِنَّهُ أَغَضُّ لِلْبَصَرِ، وَأَحْصَنُ لِلْفَرَجِ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْدِ بِالصَّوْم، فَإِنَّهُ لَهُ وِجاءً (٢)). [خ٥٠٦ (١٩٠٥)/ م١٤٠٠]

٢٣٣٣ ـ (١) (الباءة): مؤنة النكاح.

<sup>(</sup>٢) (وِجاء): هو رض الخصيتين. والمراد هنا: أن الصوم يقطع الشهوة.

٢٣٣٤ ـ عَنْ أَبِي نَجِيحِ المَكِّيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَنْ قَدَرَ عَلَىٰ أَنْ يَنْكِحَ، فَلَمْ يَنْكِحْ، فَلَيْسَ مِنَّا). [مي ٢٢١٠]

• رجاله ثقات، مرسل.

#### ٢ ـ باب: كراهة التبتل والخصاء

م ٢٣٣٥ ـ (ق) عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ: رَدَّ رَسُولُ الله ﷺ عَلَىٰ عُشْمَانَ بْنِ مَظْعُونِ التَّبَتُّلُ (١٤٠٥م وَلَوْ أَذِنَ لَهُ لاخْتَصَيْنَا (٢٠). [خ٥٠٧٣م [١٤٠٢م]

# ٣ ـ باب: أنواع النكاح في الجاهلية

٢٣٣٦ - (خ) عَنْ عَائِشَةَ - زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ -: أَنَّ النِّكَاحَ فِي الجَاهِليَّةِ كَانَ على أَرْبَعَةِ أَنْحَاءٍ:

فَنِكَاحٌ مِنْهَا نِكَاحُ النَّاسِ الْيَوْمَ: يَخْطُبُ الرَّجُلُ إِلَىٰ الرَّجُلِ وَلِيَّتَهُ أَوِ ابْنَتَهُ، فَيُصْدِقُهَا، ثُمَّ يَنْكِحُهَا.

وَنِكَاحٌ آخَرُ: كَانَ الرَّجُلُ يَقُولُ لامْرَأَتِهِ إِذَا طَهُرَتْ مِنْ طَمْثِهَا (١): أَرْسِلِي إِلَىٰ فُلَانٍ فَاسْتَبْضِعِي (٢) مِنْهُ، وَيَعْتَزِلُهَا زَوْجُهَا وَلَا يَمَسُّهَا أَبَداً، حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ حَمْلُهَا مِنْ ذَلِكَ الرَّجُلِ الَّذِي تَسْتَبْضِعُ مِنْهُ، فَإِذَا تَبَيَّنَ حَمْلُهَا مَنْ ذَلِكَ الرَّجُلِ الَّذِي تَسْتَبْضِعُ مِنْهُ، فَإِذَا تَبَيَّنَ حَمْلُهَا مَا يَفْعَلُ ذَلِكَ رَغْبَةً في نَجَابَةِ الْوَلَدِ، فَكَانَ النِّكَاحُ نِكَاحَ الاسْتِبْضَاع.

وَنِكَاحٌ آخَرُ: يَجْتَمِعُ الرَّهْطُ ما دُونَ الْعَشْرَةِ، فَيَدْخُلُونَ عَلَىٰ

٢٣٣٥ ــ (١) (التبتل): هو ترك النكاح انقطاعاً إلىٰ عبادة الله تعالىٰ.

<sup>(</sup>٢) (لاختصينا): الخصاء: هو الشق على الأنثيين وانتزاعهما.

٢٣٣٦ \_ (١) (طمثها): أي: حيضها.

<sup>(</sup>٢) (فاستبضعي): أي: اطلبي منه المباضعة وهو الجماع.

وَنِكَاحُ الرَّابِعِ: يَجْتَمِعُ النَّاسُ الْكَثِيرُ، فَيَدْخُلُونَ عَلَىٰ المَرْأَةِ، لَا تَمْتَنِعُ مِمَّنْ جَاءَهَا، وَهُنَّ الْبَغَايَا، كُنَّ يَنْصِبْنَ عَلَىٰ أَبْوَابِهِنَّ رَايَاتٍ تَكُونُ عَلَماً، فَمَنْ أَرَادَهُنَّ دَخَلَ عَلَيْهِنَّ، فَإِذَا حَمَلَتْ إِحْدَاهُنَّ وَوَضَعَتْ حَمْلَهَا عُلَماً، فَمَنْ أَرَادَهُنَّ دَخَلَ عَلَيْهِنَّ، فَإِذَا حَمَلَتْ إِحْدَاهُنَّ وَوَضَعَتْ حَمْلَهَا جُمِعُوا لَهَا، وَدَعَوْا لَهُمُ القَافَةَ (٣)، ثُمَّ أَلْحَقُوا وَلَدَهَا بِالَّذِي يَرَوْنَ، فَالْتَاطَ بِهِ (٤)، وَدُعِيَ ابْنَهُ، لَا يَمْتَنِعُ مِنْ ذَلِكَ.

فَلَمَّا بُعِثَ مُحَمَّدٌ ﷺ بِالْحَقِّ، هَدَمَ نِكَاحَ الجاهِلِيَّةِ كُلَّهُ؛ إلَّا نِكَاحَ الجاهِلِيَّةِ كُلَّهُ؛ إلَّا نِكَاحَ النَّاسِ الْيَوْمَ.

## ٤ \_ باب: (فاظفر بذات الدين)

٢٣٣٧ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَهِهُ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ: (تُنْكَحُ المَرْأَةُ لأَرْبَع: لِمَالِهَا، وَجَمَالِهَا وَلِدِينِهَا؛ فَاظْفَرْ بِذَاتِ الدِّينِ، تَرِبَتْ يَدَاكَ<sup>(١)</sup>).

<sup>(</sup>٣) (القافة): جمع قائف، وهو الذي يعرف شبه الولد بالوالد بالآثار الخفية.

<sup>(</sup>٤) (فالتاط): اللوط: اللصوق؛ أي: ألحق به.

٢٣٣٧ ـ (١) (تربت يداك): أي: لصقتا بالتراب، وهو كناية عن الفقر، وهو خبر بمعنى الدعاء، لكن لا يراد به حقيقته.

<sup>(</sup>ت) في هذا الحديث الدعوة إلى أن يكون بناء الأسرة على أساس من الدين، ومن المعلوم أن الملتزم بالدين هو الذي يفتش عن ذات الدين، أما غيره فلن

# ٥ \_ باب: خير المتاع المرأة الصالحة

٢٣٣٨ - (م) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو: أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:
 (الدُّنْيَا مَتَاعٌ، وَخَيْرُ مَتَاعِ الدُّنْيَا المَرْأَةُ الصَّالِحَةُ).

٢٣٣٩ \_ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قِيلَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ: أَيُّ النِّسَاءِ خَيْرٌ؟ قَالَ: (الَّتِي تَسُرُّهُ إِذَا نَظَرَ، وَتُطِيعُهُ إِذَا أَمَرَ، وَلَا تُخَالِفُهُ فِي نَفْسِهَا خَيْرٌ؟ قَالَ: (الَّتِي تَسُرُّهُ إِذَا نَظَرَ، وَتُطِيعُهُ إِذَا أَمَرَ، وَلَا تُخَالِفُهُ فِي نَفْسِهَا وَمَالِهَا بِمَا يَكْرَهُ).

• حسن صحيح.

## ٦ \_ باب: الكفاءة في الدين

٢٣٤٠ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إِذَا خَطَبَ إِلَّا تَفْعَلُوا تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي إِلَّا تَفْعَلُوا تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي إِلَّا تَفْعَلُوا تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ عَرِيضٌ).
 الْأَرْضِ وَفَسَادٌ عَرِيضٌ).

• حسن.

<sup>=</sup> يكون ذلك في قائمة اهتماماته.

ولهذا التقسيم في الحديث لا يعني أن ذات الدين ستكون خلواً من الصفات الأخرى. فقد تكون ذات الدين ذات حسب وصاحبة مال، وذات جمال، والحديث يوجه إلى الاهتمام بالدرجة الأولى بذات الدين. فإذا وجدت الصفات الأخرى فذلك خير.

٢٣٤٠ ـ (١) (دينه): لأن أداء الحقوق مدارها على الدين.

<sup>(</sup>٢) (خلقه): لأن مدار حسن العشرة على الخلق.

<sup>(</sup>ت) قد يكون الإنسان ملتزماً بأوامر الدين من صلاة وزكاة وصيام وغير ذلك، ومع ذلك فيه فظاظة وغلظ طبع وتعامل اجتماعي غير مستحسن، ولذلك جاء هذا الحديث ليطلب أمرين في طالب الزواج: الدين والخلق الذي يعني حسن المعاملة.

ولهذا الحديث موجه إلى ولي الزوجة ليتأكد من وجود الأمرين في الخاطب الذي جاء يطلب أخته أو ابنته.

# ٧ \_ باب: نكاح الأبكار

٢٣٤١ - (ق) عَنْ جابِرِ بْنِ عَبْدِ الله ﴿ قَالَ: هَلَكَ أَبِي وَتَرَكَ سَبْعَ بَنَاتٍ \_ أَوْ تِسْعَ بَنَاتٍ \_ فَتَزَوَّجْتُ امْرَأَةً ثَيِّباً، فَقَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ: (تَزَوَّجْتَ يَا جَابِرُ)؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ، فَقَالَ: (بِكُراً أَمْ ثَيِّباً)؟ قُلْتُ: بَلْ ثَيِّباً، قالَ: (فَهَلَّا جارِيَةً تُلَاعِبُهَا وَتُلاعِبُك، وَتُضَاحِكُهَا وَتُضَاحِكُك). قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّ عَبْدَ الله هَلَكَ، وَتَرَكَ بَنَاتٍ وَإِنِّي كَرِهْتُ أَنْ أَجِينَهُنَّ بِمِثْلِهِنَّ، فَتَزَوَّجْتُ امْرَأَةً تَقُومُ عَلَيْهِنَّ وَتُصْلِحُهُنَّ، فَقَالَ: (بَارَكَ الله لَك، أَوْ قَالَ: خَيْراً).

[خ٧٦٣٥ (٤٤٣)/ م: المساقاة ـ ٧١٥ (١١٠)]

٢٣٤٢ - (خ) عَنْ عَائِشَةَ عَيْنًا قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أَرَأَيْتَ لَوْ نَزَلْتَ وَادِياً وَفِيهِ شَجَرَةٌ قَدْ أُكِلَ مِنْهَا، وَوَجَدْتَ شَجَراً لَمْ يُؤْكَلْ مِنْهَا، فِي أَيِّهَا كَنْتَ تُرْتِعُ بَعِيرَكَ؟ قَالَ: (فِي الَّتِي لَمْ يُرْتَعْ مِنْهَا). تَعْنِي: أَنَّ رَسُول الله ﷺ لَمْ يَتَزَوَّجْ بِكُواً غَيْرَهَا. [خ۷۷۰٥]

## ٨ ـ باب: لا يجمع بين المرأة وعمتها

٢٣٤٣ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ضَعِيْهُ: أَنَّ رَسُولِ الله ﷺ قالَ: (لا يُجْمَعُ بَيْنَ المرأَةِ وعمَّتِهَا، وَلَا بَيْنَ المَرْأَةِ وَخَالَتِهَا). [خ٥١٠٩/ م١٤٠٨]

## ٩ ـ باب: تحريم نكاح الشغار

٢٣٤٤ ـ (ق) عَنِ ابْنِ عُمَرَ عِلَيْهَا: أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ نَهِي عَن الشِّغَارِ. وَالشِّغَارُ أَنْ يَزَوِّجَ الرَّجُلُ ابْنَتَهُ عَلَىٰ أَنْ يَزَوِّجَهُ الآخَرُ ابْنَتَهُ، لَسَى تَنْنَهُمَا صَدَاقٌ. [خ١٤١٥/ م١١٢]

# ١٠ ـ باب: نكاح المُحْرِم

٢٣٤٥ ـ (م) عَنْ نُبَيْهِ بْنِ وَهْبِ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ عُبَيْدِ اللهِ أَرَادَ أَنْ عُمَرَ بْنَ عُبَيْدِ اللهِ أَرَادَ أَنْ يُزَوِّجَ طَلْحَةَ بْنَ عُمَرَ، بِنْتَ شَيْبَةَ بْنِ جُبَيْرٍ، فَأَرْسَلَ إِلَىٰ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ يُزَوِّجَ طَلْحَةً بْنَ عُمَرَ، بِنْتَ شَيْبَة بْنِ جُبَيْرٍ، فَأَرْسَلَ إِلَىٰ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ يَحْضُرُ ذَٰلِكَ، وَهُوَ أَمِيرُ الْحَجِّ. فَقَالَ أَبَانٌ: سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ يَخْصُرُ ذَٰلِكَ، وَهُوَ أَمِيرُ الْحَجِّ. فَقَالَ أَبَانٌ: سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ يَخْطُرُ وَلَا يُنْكَعُ ، وَلَا يُنْكَعُ ، وَلَا يُنْكَعُ ، وَلَا يَنْكَعُ ، وَلَا يَنْكَعُ ، وَلَا يُنْكَعُ ، وَلَا يُنْكَعُ ، وَلَا يُنْكِعُ ، وَلَا يُخْطُبُ).

# ١١ ـ باب: النهي عن نكاح المتعة أُخيراً

٢٣٤٦ ـ (ق) عَنْ جابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ وَسَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ، قَالَا: كُنَّا في جَيْشٍ، فَأَتَانَا رَسُولُ رَسُولِ الله ﷺ فَقَالَ: إِنَّهُ قَدْ أُذِنَ لَكُمْ أَنْ تَسْتَمْتِعُوا؛ فَاسْتَمْتِعُوا. [خ١٤٠٥، ٥١١٨/ م٥١١٥]

□ زاد في مسلم: يَعْنِي: مُتْعَةَ النِّسَاءِ.

□ وفي رواية لمسلم: عَنْ سَلَمَةَ قَالَ: رَخَّصَ رَسُولُ الله ﷺ،
 عَامَ أَوْطَاسٍ، فِي الْمُتْعَةِ ثَلَاثاً. ثُمَّ نَهَىٰ عَنْهَا.

٢٣٤٧ - عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: لَمَّا وَلِيَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، خَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَذِنَ لَنَا فِي الْمُتْعَةِ ثَلَاثًا، ثُمَّ حَطَبَ النَّاسَ وَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَذِنَ لَنَا فِي الْمُتْعَةِ ثَلَاثًا، ثُمَّ حَرَّمَهَا. وَاللهِ لَا أَعْلَمُ أَحَداً يَتَمَتَّعُ وَهُوَ مُحْصَنٌ؛ إِلَّا رَجَمْتُهُ بِالْحِجَارَةِ، إِلَّا أَنْ يَأْتِينِي بِأَرْبَعَةٍ يَشْهَدُونَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَحَلَّهَا بِعُدَ إِذْ حَرَّمَهَا.

• حسن.

[وانظر: ٣٦٦٥].

# ١٢ \_ باب: نكاح النصرانية واليهودية

٢٣٤٨ ـ (خ) عَنْ نَافِع: أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ إِذَا سُئِلَ عَنْ نِكَاحِ النَّصْرَانِيَّةِ وَالْيَهُودِيَّةِ قَالَ: إِنَّ اللهُ حَرَّمَ المُشْرِكَاتِ عَلَىٰ المُؤْمِنِينَ، وَلَا النَّصْرَانِيَّةِ وَالْيَهُودِيَّةِ قَالَ: إِنَّ اللهُ حَرَّمَ المُشْرِكَاتِ عَلَىٰ المُؤْمِنِينَ، وَلَا أَعْلَمُ مِنَ الإِشْرَاكِ شَيْئاً أَكْبَرَ مِنْ أَنْ تَقُولَ المَرْأَةُ: رَبُّهَا عِيسَىٰ، وَهُو الْعَلَمُ مِنَ الإِشْرَاكِ شَيْئاً أَكْبَرَ مِنْ أَنْ تَقُولَ المَرْأَةُ: رَبُّهَا عِيسَىٰ، وَهُو عَبْدُ مِنْ عِبَادِ اللهِ.

٢٣٤٩ ـ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَوْلُهُ: ﴿ وَلَا نَنكِحُوا ٱلْمُشْرِكَتِ حَتَّى يُؤْمِنً ﴾ أَسْخَتُ، وَأُحِلَّ مِنَ الْمُشْرِكَاتِ نِسَاءُ أَهْلِ الْكِتَابِ. [هـت ١٧١/١٧]

• ٢٣٥٠ - عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ الله عَنْ يُسْأَلُ عَنْ نِكَاحِ الْمُسْلِمِ الْيَهُودِيَّةَ وَالنَّصْرَانِيَّةَ، فَقَالَ: تَزَوَّجْنَاهُنَّ زَمَانَ الْفَتْحِ بِالْكُوفَةِ مَعَ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، وَنَحْنُ لَا نَكَادُ نَجِدُ الْمُسْلِمَاتِ كَثِيراً، فِلْكُوفَةِ مَعَ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، وَنَحْنُ لَا نَكَادُ نَجِدُ الْمُسْلِمَاتِ كَثِيراً، فَلَمَّا رَجَعْنَا طَلَّقْنَاهُنَّ، وَقَالَ: لَا يَرِثْنَ مُسْلِماً وَلَا يَرِثُهُنَّ، وَنِسَاؤُهُمْ لَنَا حِلُّ، وَنِسَاؤُهُمْ لَنَا حِلَّ، وَنِسَاؤُهُمْ حَرَامٌ.

الله بْنِ السَّائِبِ مِنْ بَنِي الْمُطَّلِبِ: أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَلَى نِسَائِهِ، ثُمَّ عَفَّانَ مَثَّانَ مَثَّانَ صَلَّى يَكَحُ ابْنَةَ الْفَرَافِصَةِ الْكَلْبِيَّةَ \_ وَهِي نَصْرَانِيَّةٌ \_ عَلَى نِسَائِهِ، ثُمَّ عَلَى يَدَيْهِ.
[هت٧/ ٢٧٢]

# ١٣ ـ باب: لا يخطب على خطبة أخيه

٢٣٥٢ ـ (ق) عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﴿ اللَّهِ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَبِيعَ بَعْضُكُمْ عَلَىٰ بَيْعِ بَعْضُكُمْ عَلَىٰ بَيْعِ بَعْضٍ، وَلَا يَخْطُبَ الرَّجُلُ عَلَىٰ خِطْبَةَ أَخِيهِ، حَتَّىٰ يَتْرُكَ الخَاطِبُ قَبْلَهُ، أَوْ يَأْذَنَ لَهُ الخَاطِبُ. [خ١٤١٥ (٢١٣٩)/ م١٤٢]

#### ١٤ - باب: النظر إلى المخطوبة

٢٣٥٣ ـ (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ تَزَوَّجَ امْرَأَةً مِنَ الأَنْصَارِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: (أَنظَرْتَ إلَيْهَا، فَإِنَّ فِي أَعْيُنِ (أَنظَرْتَ إلَيْهَا، فَإِنَّ فِي أَعْيُنِ (أَنظَرْتَ إلَيْهَا، فَإِنَّ فِي أَعْيُنِ الْأَنْصَارِ شَيْئاً).
[م١٤٢٤]

٢٣٥٤ - عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ: خَطَبْتُ امْرَأَةً عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُ ﷺ: (أَنَظُرْتَ إِلَيْهَا)؟ قُلْتُ: لَا، قَالَ: (فَانْظُرْ إِلَيْهَا، فَإِنَّهُ أَجْدَرُ أَنْ يُؤْدَمَ بَيْنَكُمَا).

[ت۱۰۸۷/ ن۳۲۳۵/ جه۲۲۸۱/ می۲۲۱۸]

• صحيح.

## ١٥ ـ باب: عرض الرجل ابنته علىٰ الرجل الصالح

حِينَ تَأَيَّمَتُ (١) حَفْصَةُ بِنْتُ عُمَرَ مِنْ خُنَيْسِ بْنِ حُذَافَةَ السَّهْمِيِّ - وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ الله عَلَيْ قَدْ شَهِدَ بَدْراً، تُوفِّي بِالمَدِينَةِ - قَالَ عُمَرُ: مَنْ أَصْحَابِ رَسُولِ الله عَلَيْ قَدْ شَهِدَ بَدْراً، تُوفِّي بِالمَدِينَةِ - قَالَ عُمَرُ: فَلَقِيتُ عُنْمَانَ بْنَ عَفَّانَ، فَعَرَضْتُ عَلَيْهِ حَفْصَةَ، فَقُلْتُ: إِنْ شِئْتَ عُمَرَ، قَالَ: سَأَنْظُرُ فِي أَمْرِي، فَلَبِثْتُ لَيَالِيَ، أَنْكُحْتُكَ حَفْصَةَ بِنْتَ عُمَرَ، قَالَ: سَأَنْظُرُ فِي أَمْرِي، فَلَبِثْتُ لَيَالِيَ، فَقَالَ: قَدْ بَدَا لِي أَنْ لَا أَتَرَوَّجَ يَوْمِي هَذَا. قَالَ عُمَرُ: فَلَقِيتُ أَبا بَكُو، فَقَالَ: قَدْ بَدَا لِي أَنْ لَا أَتَرَوَّجَ يَوْمِي هَذَا. قَالَ عُمَرُ: فَلَقِيتُ أَبا بَكُو، فَقَالَ: قَدْ بَدَا لِي أَنْ لَا أَتَرَوَّجَ يَوْمِي هَذَا. قَالَ عُمَرُ: فَلَقِيتُ أَبا بَكُو، فَقَالَ: قَدْ بَدَا لِي أَنْ لَا أَتَرَوَّجَ يَوْمِي هَذَا. قَالَ عُمَرُ: فَلَقِيتُ أَبا بَكُو، فَقَالَ: قَدْ بَدَا لِي أَنْ لَا أَتَرَوَّجَ يَوْمِي هَذَا. قَالَ عُمَرُ: فَلَقِيتُ أَبا بَكُو، فَقَالَ: قَدْ بَدَا لِي أَنْ لَا أَتَرَوَّجَ يَوْمِي هَذَا. قَالَ عُمَرُ: فَلَقِيتُ أَبا بَكُو، فَقَالَ: قَدْ بَدَا لِي أَنْ لَا أَتَرَوَّجَ يَوْمِي هَذَا. قَالَ عُمَرُ: فَلَقِيتُ أَبا بَكُو، فَقُلْتُ اللّهُ عَرْدُ فَلَا عُمْرَا، فَلَيْشُتُ لَيَالِيَ، ثُمَّ إِلَى عُنْمَانَ، فَلَيْشُتُ لَيَالِيَ، ثُمَّ خَطَبَهَا إِيَّاهُ.

٢٣٥٥ ـ (١) (تأيمت): أي: صارت أيماً، وهي منِ مات زوجها.

<sup>(</sup>٢) (أوجد): أي: أشد موجدة؛ أي غضباً.

فَلَقِيَنِي أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ: لَعَلَّكَ وَجَدْتَ عَلَيَّ حِينَ عَرَضْتَ عَلَيَّ حَينَ عَرَضْتَ عَلَيَّ حَفْصَةَ فَلَمْ أَرْجِعْ إِلَيْكَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَإِنَّهُ لَمْ يَمْنَعْنِي أَنْ أَرْجِعَ إِلَيْكَ خَفْصَةَ فَلَمْ أَرْجِعْ إِلَيْكَ أَنَّ رَسُولَ الله عَلَيْ قَدْ ذَكَرَهَا، فَلَمْ فِيمَا عَرَضْتَ؛ إِلَّا أُنِّي قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ الله عَلَيْ قَدْ ذَكَرَهَا، فَلَمْ أَكُنْ لِإِفْشِيَ سِرَّ رَسُولِ الله عَلَيْهُ، وَلَوْ تَرَكَهَا لَقَبِلْتُهَا. [خ٥٠٠٠]

## ١٦ \_ باب: عرض المرأة نفسها على الرجل الصالح

٢٣٠٦ ـ (خ) عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَنَسٍ، وَعِنْدَهُ ابْنَةٌ لَهُ، قَالَ أَنَسٌ: جاءَتِ امْرَأَةٌ إلىٰ رَسُولِ الله ﷺ تَعْرِضُ عَلَيْهِ نَفْسَهَا، لَهُ، قَالَ أَنَسٌ: ما أَقَلَّ قَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، أَلَكَ بِي حاجَةٌ؟ فَقَالَتْ بِنْتُ أَنْسَ: ما أَقَلَ عَيَاءَهَا، وَاسَوْأَتَاهُ! وَاسَوْأَتَاهُ! (١)، قَالَ: هِيَ خَيْرٌ مِنْكِ، رَغِبَتْ في النّبِيِّ ﷺ، فَعَرَضَتْ عَلَيْهِ نَفْسَهَا.

# ١٧ \_ باب: لا تنكح المرأة إلا برضاها

٢٣٥٧ ـ (م) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: (الأَيِّمُ أَحَقُّ بِنَفْسِهَا مِنْ وَلِيِّهَا، وَالْبِكُرُ تُسْتَأْذَنُ فِي نَفْسِهَا، وَإِذْنُهَا صُمَاتُهَا). [١٤٢١] □ وفي رواية: (الثَيِّبُ أَحَقُّ بِنَفْسِهَا..).

٢٣٥٨ \_ (خ) عَنْ خَنْسَاءَ بِنْتِ خِدَامِ الأَنْصَارِيَّةِ: أَنَّ أَبَاهَا زَوَّجَهَا وَهُيَ ثَيِّبٌ فَكَرِهَتْ ذَلِكَ، فَأَتَتْ رَسُولَ الله ﷺ فَرَدَّ نِكَاحَهُ. [خ١٣٨٥]

٢٣٥٩ ـ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ جَارِيَةً بِكُراً أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَذَكَرَتْ أَنَّ أَبَاهَا زَوَّجَهَا وَهِيَ كَارِهَةٌ، فَخَيَّرَهَا النَّبِيُّ ﷺ.

[د۲۰۹۲، ۲۰۹۷/ جه ۱۸۷۵]

<sup>•</sup> صحيح.

٢٣٥٦ ـ (١) (واسوأتاه): أصل السوءة: الفعلة القبيحة.

٢٣٦٠ - عَنْ أَنسِ قَالَ: جَاءتْ جَارِيةٌ بِكْرٌ بين أبويها إِلىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَتْ: إِنَّ أَبُويَّ زَوَّجَانِي وَلَمْ يَسْتَأْمِرانِي، فَهَلْ لِي مِنَ اللهِ ﷺ فَقَالَتْ: إِنَّ أَبُويَّ زَوَّجَانِي وَلَمْ يَسْتَأْمِرانِي، فَهَلْ لِي مِنَ اللهِ عَلَيْهِ فَقَالَ: (نَعَمْ)، قَالَتْ: قَدْ خَرَجْتُ مِنْ عِنْدِهِ. فَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا النَّمِيُ ﷺ.
 النَّمِيُ ﷺ.

• إسناده حسن.

#### ١٨ \_ باب: الصداق

٢٣٦١ - (م) عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمانِ أَنَّهُ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ - زَوجَ النَّبِيِّ عَلَّ -: كَمْ كَانَ صَدَاقُ رَسُولِ الله عَلَيْ قَالَتْ: كَانَ صَدَاقُهُ لأَزْوَاجِهِ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ أُوقِيَّةً وَنَشًا. قَالَتْ: أَتَدْرِي مَا النَّشُ ؟ قَالَ: قُلْتُ: لَا، قَالَتْ: نِصْفُ أُوقِيَّةٍ، فَتِلْكَ خَمْسُمِائَةِ دِرْهَمٍ، فَهَذَا صَدَاقُ رَسُولِ الله عَلَيْ لأَزْوَاجِهِ. [1877]

٢٣٦٢ - عَنْ أَبِي الْعَجْفَاءِ السُّلَمِيِّ قَالَ: خَطَبَنَا عُمَرُ رَخُلُلُهُ فَقَالَ: أَلَا لَا تُغَالُوا بِصُدُقِ النِّسَاءِ، فَإِنَّهَا لَوْ كَانَتْ مَكْرُمَةً فِي الدُّنْيَا، فَقَالَ: أَلَا لَا تُغَالُوا بِصُدُقِ النِّسَاءِ، فَإِنَّهَا لَوْ كَانَتْ مَكْرُمَةً فِي الدُّنْيَا، أَوْ لَاكُمْ بِهَا النَّبِيُ عَيِّلَا، مَا أَصْدَقَ رَسُولُ اللهِ عَلِي المُرَأَةً مِنْ نِسَائِهِ، وَلَا أُصْدِقَتِ امْرَأَةٌ مِنْ بَنَاتِهِ أَكْثَرَ مِنْ رِسُولُ اللهِ عَلَيْ امْرَأَةً مِنْ نِسَائِهِ، وَلَا أُصْدِقَتِ امْرَأَةٌ مِنْ بَنَاتِهِ أَكْثَرَ مِنْ رِسُولُ اللهِ عَلَيْ امْرَأَةً مِنْ نِسَائِهِ، وَلَا أُصْدِقَتِ امْرَأَةٌ مِنْ بَنَاتِهِ أَكْثَرَ مِنْ رِسُولُ اللهِ عَلَيْ الْمَرَأَةً مِنْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْهِ الْمَرَأَةً مِنْ اللهِ عَلَيْهِ الْمَرَأَةُ مِنْ اللهِ عَلَيْهِ الْمَرَأَةُ مِنْ اللهِ عَلَيْهِ الْمَرَأَةُ مِنْ اللهِ عَلَيْهِ الْمَرَأَةُ مِنْ اللهِ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللّهِ عَلْهُ اللهِ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللّهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ الللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ الللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللّهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللّهِ عَلَيْهُ الللهِ عَلَيْهِ اللّهِ عَلَيْهِ الللهِ عَلَيْهِ عَلْمُ اللّهِ عَلْهُ اللّهِ عَلَيْهِ الللهِ عَلْهُ اللّهِ عَلَيْهِ الللهِ عَلَيْهِ الللهِ عَلَيْهِ الللهِ عَلْهُ اللّهِ عَلَيْهِ الللهِ عَلْهِ الللهِ عَلَيْهِ الللهِ عَلَيْهِ الللهِ عَلَيْهِ الللهِ عَلَيْهِ الللهِ عَلَيْهِ اللللهِ عَلَيْهِ الللهِ عَلَيْهِ الللهِ عَلَيْهِ الللهِ عَلَيْهِ الللهِ عَلَيْهِ الللهِ عَلَيْهِ الللهِ عَلَيْهُ الللهِ عَلَيْهُ الللهِ عَلَيْهُ اللللهِ عَلَيْهِ الللهِ عَلَيْ

#### • حسن صحيح.

٢٣٦٣ \_ عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (إِنَّ مِنْ يُمْنِ الْمَوْأَةِ: تَيْسِيرَ خِطْبَتِهَا، وَتَيْسِيرَ صَدَاقِهَا، وَتَيْسِيرَ رَحِمِهَا). [حم٢٤٤٧٨]

• إسناده حسن.

□ وفي رواية: (إنَّ أَعْظَمَ النِّكَاحِ بَرَكَةً، أَيْسَرُهُ مُؤْنَةً). [حم٢٤٥٢٩]

#### ١٩ ـ باب: الوليمة وإجابة الدعوة إليها

٢٣٦٤ ـ (ق) عَـنْ أنـسٍ هَ الله : أَنَّ الـنَّـبِـيَّ الله وَأَىٰ عَـلَـىٰ عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ بْنِ عَوْفٍ أَثَرَ صُفْرَةٍ (١) قَالَ: (ما هَذَا)؟ قَالَ: إنِّي تَزَوَّجْتُ الْرَحْمَٰنِ بْنِ عَوْفٍ أَثَرَ صُفْرَةٍ (١) قَالَ: (بَارَكَ الله لَكَ، أَوْلِمْ وَلَوْ الْمُرَأَةُ عَلَىٰ وَزْن نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ (٢)، قَالَ: (بَارَكَ الله لَك، أَوْلِمْ وَلَوْ بِشَاةٍ).

م ٢٣٦٥ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﴿ اللَّهُ كَانَ يَقُولُ: شَرُّ الْطَّعَامِ طَعَامُ الْوَلِيمَةِ، يُدْعِىٰ لَهَا الأَغْنِيَاءُ وَيُتُرَكُ الْفُقَرَاءُ، وَمَنْ تَرَكَ الدَّعْوَةَ فَقَدْ عَصَىٰ الله تَعَالَىٰ وَرَسُولَهُ ﷺ.

🗆 وهو مرفوع عند مسلم.

٢٣٦٦ ـ (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: (إذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ فَلْيُحِبْ، فَإِنْ كَانَ مُفْطِراً فَلْيُصَلِّ (١)، وَإِنْ كَانَ مُفْطِراً فَلْيَصَلِّ (١)، وَإِنْ كَانَ مُفْطِراً فَلْيَطْعَمْ).
 [١٤٣١]

٢٣٦٧ ـ (م) عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: (إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَىٰ طَعَامٍ فَلْيُجِبْ. فَإِنْ شَاءَ طَعِمَ، وَإِنْ شَاءَ تَرَكَ). [١٤٣٠]

٢٣٦٨ ـ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: صَنَعْتُ طَعَاماً، فَدَعَوْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ،
 فَجَاءَ، فَرَأَىٰ فِي الْبَيْتِ تَصَاوِيرَ، فَرَجَعَ.
 ان٣٥٩م/ جه٣٥٩٦]

#### • صحيح.

٢٣٦٤ ـ (١) (أثر صفرة): أثر من الزعفران وغيره من طيب العروس.

<sup>(</sup>٢) (نواة من ذهب): فسرها العلماء بخمسة دراهم.

٢٣٦٦ ـ (١) (فليصل): أي: فليدعُ، والصلاة: الدعاء.

## ٢٠ ـ باب: اللهو وضرب الدف في النكاح

٢٣٦٩ - (خ) عَنْ خَالِدِ بْنِ ذَكُوانَ، عَنِ الرُّبَيِّعِ بِنْتِ مُعَوِّذٍ قَالَتْ: 
دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ عَيَّةٍ غَدَاةً بُنِيَ عَلَيَّ، فَجَلَسَ عَلَىٰ فِرَاشِي كَمَجْلِسِكَ مِنِّي، وَجُوَيْرِيَاتٌ يَضْرِبْنَ بِالدُّفِّ، يَنْدُبْنَ مَنْ قُتِلَ مِنْ آبَائِهِنَّ يَوْمَ بَدْرٍ، مِنْ قَتِلَ مِنْ آبَائِهِنَّ يَوْمَ بَدْرٍ، حَتَّىٰ قالَتْ جارِيَةٌ: وَفِينَا نَبِيُّ يَعْلَمُ ما في غَدٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ: (لَا تَقُولِي هَكَذَا، وَقُولِي ما كُنْتِ تَقُولِينَ).

٢٣٧٠ ـ (خ) عَنْ عائِشَةَ: أَنَّهَا زَفَّتِ امْرَأَةً إلَىٰ رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ، فَقَالَ نَبِيُّ الله ﷺ: (يَا عائِشَةُ، ما كانَ مَعَكُمْ لَهُوٌ؟ فَإِنَّ الأَنْصَارِ يُعْجِبُهُمُ اللَّهُوُ).
 [خ٥١٦٢]

٢٣٧١ ـ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَاطِبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (فَصْلُ مَا بَيْنَ الْحَلَالِ وَالْحَرَام: الدُّفُ، وَالصَّوْتُ فِي النَّكَاحِ).

[ت۸۸۰۱/ ن۱۲۳۹/ جه۱۹۸۱]

• صحيح.

## ٢١ ـ باب: الشروط في النكاح

٢٣٧٢ ـ (ق) عَنْ عَقْبَةَ بْنِ عامِرِ رَبِّيْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: (أَحَقُّ الشُّرُوطِ أَنْ تُوفُوا بِهِ ما اسْتَحْلَلْتُمْ بِهِ الْفُرُوجَ). [خ٢٧٢/ م١٤١٨/

٢٢ ـ باب: مراعاة تناسب السن بين الزوجين
 ٢٣٧٣ ـ عَنْ بُرَيْدَةَ قَالَ: خَطَبَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَا اللهِ فَاطِمَةَ، فَقَالَ

٢٣٦٩ ـ (ت) في لهذا الحديث التأكيد على يسر لهذا الدين وواقعيته، فلا بد في مناسبات من الأفراح من بعض اللهو من غناء وما يصاحبه، على أن تخلو لهذه المناسبات من اختلاط الرجال بالنساء وكذلك كل المحرمات الأخرى.

رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إِنَّهَا صَغِيرَةٌ)، فَخَطَبَهَا عَلِيٌّ فَزَوَّجَهَا مِنْهُ. [٣٢٢١] • صحيح الإسناد.

## ٢٣ \_ باب: استشارة المرأة بشأن زواج ابنتها

٢٣٧٤ - عَن ابْن عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْدٌ: (آمِرُوا النَّسَاءَ فِي بَنَاتِهِنَّ). [٢٠٩٥১]

## • ضعفه الألباني، وحسنه شعيب.

٢٣٧٥ - عَنْ أَنَس قَالَ: خَطَبَ النَّبِيُّ عَلَيْ جُلَيْبِيبِ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ إِلَىٰ أَبِيهَا، فَقَالَ: حَتَّىٰ أَسْتَأْمِرَ أُمَّهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (فَنَعَمْ إِذاً). قَالَ: فَانْطَلَقَ الرَّجُلُ إِلَىٰ امْرَأَتِهِ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهَا، فَقَالَتْ: لَاهَا اللهِ إِذاً، مَا وَجَدَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَّا جُلَيْبِيباً؟!... وذكر [ - - 17497 [ الحديث.

• إسناده صحيح على شرط الشيخين.

## ۲٤ ـ باب: الولى في النكاح

٢٣٧٦ ـ عَنْ أَبِي مُوسَىٰ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: (لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ).

[د٥٨٠٠/ ت١٠١٠/ جه١٨٨١/ مي٢٢٢٨] • صحيح.

٢٣٧٧ - عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ وَعَائِشَةَ، قَالًا: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ).

وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ: (**وَالسُّلْطَانُ وَلِيُّ مَنْ لَا وَلِيَّ لَهُ)**. [جه١٨٨٠]

• صحيح.

#### ٢٥ ـ باب: الإشهاد في النكاح

٢٣٧٨ ـ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَا نِكَاحَ إِلَّا بِبَيِّنَةٍ.

• قال الترمذي صحيح موقوفاً.

٢٣٧٩ ـ عَنِ الْحَسَنِ وَسَعِيدِ بْنِ المُسَيَّبِ أَنَّ عُمَرَ رَفِي الْهُ قَالَ: لا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ وشَاهِدَيْ عَدْلٍ.

• إسناده صحيح.

## ٢٦ ـ باب: خطبة النكاح

٢٣٨٠ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: عَلَّمَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ خُطْبَةَ الْحَاجَةِ: (إِنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ، نَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا، مَنْ يَهْدِ اللهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ.
لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ.

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ﴿ أَتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي نَسَآةَلُونَ بِهِ وَٱلْأَرْحَامُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴾ [النساء: ١].

﴿ يَكَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا ٱتَّقُوا ٱللَّهَ حَقَّ تُقَالِهِ وَلَا تَمُوثُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُسْلِمُونَ ﴿ ﴾ [آل عمران].

﴿ يَكَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اَتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا فَوْلَا سَدِيلًا ﴿ يُصْلِحُ لَكُمْ أَعْمَالُكُمْ وَيَشُولُهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿ يَكُمْ أَنُوبَكُمْ مَ وَمَن يُطِعِ اللّهَ وَرَسُولُهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿ ﴾ [الأحزاب]) واللفظ لأبي داود.

### ٢٧ ـ باب: التهنئة بالزواج

۱۳۸۱ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا رَقَاً ('' الْإِنْسَانَ إِذَا تَزَوَّجَ قَالَ: (بَارَكَ اللهُ لَكَ، وَبَارَكَ عَلَيْكَ، وَجَمَعَ بَيْنَكُمَا فِي خَيْرٍ). [د۲۲۲/ ت۱۹۰۱/ جه۱۹۰/ مي۱۲۲۰]

• صحيح.

## ٢٨ ـ باب: ما يدعو به الزوج عند الدخول على أهله

٢٣٨٢ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ: (إِذَا تَرَوَّجَ أَحَدُكُمْ امْرَأَةً، أَوْ اشْتَرَىٰ خَادِماً، فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلْكَ خَيْرَهَا، وَخَيْرَ مَا جَبَلْتَهَا عَلَيْهِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا، وَشَرِّ مَا جَبَلْتَهَا عَلَيْهِ،

• حسن.

# ٢٩ ـ باب: من تزوج ولم يسمِّ صداقاً

٢٣٨٣ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ: فِي رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً، فَمَاتَ عَنْهَا، وَلَمْ يَفْرِضْ لَهَا الصَّدَاقَ، فَقَالَ: لَهَا الصَّدَاقُ كَامِلاً، وَكَمْ يَفْرِضْ لَهَا الصَّدَاقَ، فَقَالَ: لَهَا الصَّدَاقُ كَامِلاً، وَعَلَيْهَا الْعِدَّةُ، وَلَهَا الْمِيرَاثُ.

فَقَالَ مَعْقِلُ بْنُ سِنَانٍ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَضَىٰ بِهِ فِي بِرْوَعَ بِنْتِ وَاشِقٍ. [د۲۱۱۶/ ت١١٤/ ن٣٣٥٤/ جه١٨٩١/ مي٢٢٩٢]

• صحيح.

٢٣٨١ \_ (١) (رفاً): أي: هنأه ودعا له.

### ۳۰ ـ باب: نكاح الولود

٢٣٨٤ - عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَادٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: إِنِّي النَّبِيِّ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ الللللَّهُ اللللللللِلْمُ اللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ ال

• حسن صحيح.

### ٣١ ـ باب: نكاح الزانية

مَهْزُولٍ، وَكَانَتْ تَكُونُ بِأَجْيَادَ، وَكَانَتْ مُسَافِحَةً، كَانَتْ يَتَزَوَّجُهَا الرَّجُلُ مَهْزُولٍ، وَكَانَتْ تَكُونُ بِأَجْيَادَ، وَكَانَتْ مُسَافِحَةً، كَانَتْ يَتَزَوَّجُهَا الرَّجُلُ وَتَشْتَرِطُ لَهُ أَنْ تَكُفِيَهُ النَّفَقَةَ، فَسَأَلَ رَجُلٌ عَنْهَا النبي عَلَيْهِ أَيتَزَوَّجُهَا؟ وَتَشْتَرِطُ لَهُ أَنْ تَكُفِيهُ النَّفَقَة، فَسَأَلَ رَجُلٌ عَنْهَا النبي عَلَيْهِ أَيتَزَوَّجُهَا؟ فَقَرَأَ نَبِيُ الله عَلَيْهِ مَذِهِ الآيَةُ: ﴿ الزَّانِ لَا يَنكِحُ لِلَّا زَلِيهَ ﴾ فَقَرَأَ نَبِيُ الله عَلَيْهِ مَذِهِ الآيَةُ: ﴿ الزَّانِ لَا يَنكِحُ لِلَّا زَلِيهَ ﴾ [النور: ٣]. هذا لفظ البيهقي. [د٥٠٠/ت٧١٧/من٣١٧٧م هق٧/٣١٦ هق ١٥٣٢ مقول النور: ٣]. هذا لفظ البيهقي.

• حسن صحيح.

### ٣٢ ـ باب: المحلل والمحلل له

٢٣٨٦ - عَنْ عَلِيٍّ عَلِيٍّ اللَّهِ اللَّهِ عَلِيٍّ قَالَ: (لَعَنَ اللهُ الْمُحَلِّلَ اللهُ الْمُحَلِّلَ اللهُ الْمُحَلِّلَ لَهُ). [١٩٣٥- ١٩٣٥/ ص١١١٩/ جه١٩٣٥]

□ ولفظ الترمذي وابن ماجه: لَعَنَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْمُحَلِّلَ وَاللهُ عَلَيْ الْمُحَلِّلَ وَالْمُحَلِّلَ لَهُ (١).

• صحيح.

٢٣٨٦ ـ (١) (المحلل والمحلل له): المحلل: من تزوج مطلقة غيره ثلاثاً لتحل لزوجها الأول، المحلل له: هو الزوج الأول المطلق.

# ٣٣ \_ باب: الرجل يسْلِم وعنده أكثر من أربع أو أختان

٢٣٨٧ \_ عَن ابْن عُمَرَ: أَنَّ غَيْلَانَ بْنَ سَلَمَةَ الثَّقَفِيَّ، أَسْلَمَ وَلَهُ عَشْرُ نِسْوَةٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَأَسْلَمْنَ مَعَهُ، فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَتَخَيَّرَ أَرْبَعاً مِنْهُنَّ . [ت/۱۱۲/ جه ۱۹۵۳]

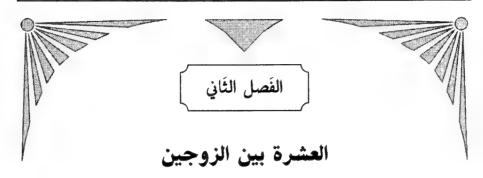
#### • صحيح.

٢٣٨٨ - عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ فَيْرُوزِ الدَّيْلَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أَسْلَمْتُ وَتَحْتِى أُخْتَانِ، قَالَ: (طَلِّقْ أَيَّتَهُمَا شِئْتَ).

□ ولفظ الترمذي: (اخْتَرْ أَيْتَهُمَا شِئْتَ).

[د۲۲٤٣/ ت۱۱۳۰ جه۱۹۵۱]





### ١ \_ باب: العدل بين الزوجات

٢٣٨٩ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (مَنْ كَانَتْ لَهُ الْمَرَأْتَانِ، فَمَالَ إِلَىٰ إِحْدَاهُمَا، جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَشِقُهُ مَاثِلٌ).

• صحیح. [د۱۳۳۳/ ت۱۱۱۱/ ن۲۹۹۳/ جه۱۹۲۹/ می۲۲۲۲]

٢٣٩٠ - عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقْسِمُ فَيَعْدِلُ،
 وَيَقُولُ: (اللَّهُمَّ هَذَا قَسْمِي فِيمَا أَمْلِكُ، فَلَا تَلُمْنِي فِيمَا تَمْلِكُ وَلَا أَمْلِكُ)؛ يَعْنِي: الْقَلْبَ. [د٢١٣٤/ ت١١٤٠/ ن٣٩٥٣/ جه١٩٧١/ مي٣٢٥٣]

• قال شعيب: رجاله ثقات.

# ٢ ـ باب: تصوم المرأة بإذن زوجها

١٣٩١ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيهُ: أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: (لَا يَحِلُّ لِلْمَرْأَةِ أَنْ تَصُومَ وَزَوْجُهَا شَاهِدٌ (١) إِلَّا بِإِذْنِهِ، وَلَا تَأْذَنَ في بَيْتِهِ إِلَّا بِإِذْنِهِ، وَمَا أَنْفَقَتْ مِنْ نَفَقَةٍ عَنْ غَيْرِ أَمْرِهِ، فَإِنَّهُ يُؤَدَّىٰ إِلَيْهِ شَطْرُهُ). [خ٥١٩ (٢٠٦٦)/ م٢٠٦]

٢٣٩١ ـ (١) (شاهد): أي: حاضر غير مسافر.

### ٣ \_ باب: التسمية عند الوقاع

١٣٩٢ ـ (ق) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنَّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهَ عَنَّ الْوَ اللهَ عَنَّ الشَّيْطَانَ، أَنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْتِيَ أَهْلَهُ فَقَالَ: بِاسْمِ الله. اللَّهُمَّ جَنَّبْنَا الشَّيْطَانَ، وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنَا، فَإِنَّهُ إِنْ يُقَدَّرْ بَيْنَهُمَا وَلَدٌ في ذلِك، لَمْ يَضُرَّهُ شَيْطَانٌ أَبَداً). المَّعَلَّانُ أَبَداً).

## ٤ \_ باب: حق الزوجة من المبيت عند الزواج

٢٣٩٣ ـ (ق) عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنسِ قَالَ: مِنَ السَّنَّةِ إِذَا تَزَوَّجَ الثَّيِّبَ الرَّجُلُ الْبِكْرِ عَلَىٰ الثَّيِّبِ أَقَامَ عِنْدَهَا سَبْعاً وَقَسَمَ، وَإِذَا تَزَوَّجَ الثَّيِّبَ عَلَىٰ الْبِكْرِ أَقَامَ عِنْدَهَا ثَلَاثاً ثُمَّ قَسَمَ.

قَالَ أَبُو قِلَابَةَ: وَلَوْ شِئْتُ لَقُلْتُ: إِنَّ أَنَساً رَفَعَهُ إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ. [خ٢١٥ (٢١٣٥)/ م١٤٦]

## ٥ \_ باب: المرأة تهب يومها لضرتها

٧٣٩٤ \_ (ق) عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ سَوْدَةَ بِنْتَ زَمَعَةَ وَهَبَتْ يَوْمَهَا لِعَائِشَةَ، وَكَانَ النَّبِيُ ﷺ يَقْسِمُ لِعَائِشَةَ بِيَوْمِهَا وَيَوْمٍ سَوْدَةَ.

[خ۲۱۲٥ (۹۴۵۲) م ۱۶۲۳]

أَ وفي رواية للبخاري: كانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا أَرَادَ سَفَراً، أَقْرَعَ بِينَ نسائه، فأيَّتُهنَّ خرجَ سَهْمُهَا خرجَ بها مَعَهُ، وَكانَ يَقْسِمُ لِكلِّ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ يَوْمَها وَلَيْلَتَها، غيرَ أَن سَوْدَةَ بِنْتَ زَمْعَةَ وَهَبَتْ يَوْمَها وَلَيْلَتَها، غيرَ أَن سَوْدَةَ بِنْتَ زَمْعَةَ وَهَبَتْ يَوْمَها وَلَيْلَتَها، غيرَ أَن سَوْدَةَ بِنْتَ زَمْعَةَ وَهَبَتْ يَوْمَها وَلَيْلَتَها لِعَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، تَبْتَغِي بِلْلِكَ رِضَا رَسُولِ الله ﷺ.

### ٦ ـ باب: غيرة الضرائر

٣٩٥ - (ق) عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرِ الصِّدِّيقِ: أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ لِي ضَرَّةً، فَهَلْ عَلَيَّ جُنَاحٌ إِنْ تَشَبَّعْتُ (المُتَشَبِّعُ بِمَا لَمْ زُوْجِي غَيْرَ الَّذِي يُعْطِينِي؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: (المُتَشَبِّعُ بِمَا لَمْ يُعْطَ، كَلَابِسِ ثَوْبَيْ زُورٍ (٢)).
[خ٢١٣٥/ ٢١٣٥]

٢٣٩٦ - (خ) عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ عَنْدَ بَعْضِ نِسَائِهِ، فَأَرْسَلَتْ إَحْدَىٰ أُمَّهَاتِ المُؤْمِنِينَ بِصَحْفَةٍ فِيهَا طَعَامٌ، فَضَرَبَتِ الَّتِي النَّبِيُّ عَيَّةٍ فِي بَيْتِهَا يَدَ الخَادِمِ، فَسَقَطَتِ الصَّحْفَةُ، فَانفَلَقَتْ، فَجَمَعَ النَّبِيُّ عَيَّةٍ فِي بَيْتِهَا يَدَ الخَادِمِ، فَسَقَطَتِ الصَّحْفَةُ، فَانفَلَقَتْ، فَجَمَعَ النَّبِيُ عَيَّةٍ فِلْقَ الصَّحْفَةِ، ثُمَّ جَعَلَ يَجْمَعُ فِيهَا الطَّعَامَ الَّذِي كَانَ في النَّبِيُ عَيَّةٍ فِلْقَ الصَّحْفَةِ، وَيَقُولُ: (غارَتْ أُمُّكُمْ)! ثُمَّ حَبسَ الخَادِمَ حَتَّىٰ أُتِي بِصَحْفَةِ الصَّحْفَةِ، وَيَقُولُ: (غارَتْ أُمُّكُمْ)! ثُمَّ حَبسَ الخَادِمَ حَتَّىٰ أُتِي بِصَحْفَةٍ مِنْ عِنْدِ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا، فَدَفَعَ الصَّحْفَةَ الصَّحِيحَة إلَىٰ الَّتِي كُسِرَتْ صَحْفَةً مَا التَّعَامُ وَلَهُ الْمَعْمُ وَلَهُ عَلَى التَّتِي كُسِرَتْ. [حَمَّمُ 1750] صَحْفَتُهَا، وَأَمْسَكَ المَكْسُورَةَ في بَيْتِ الَّتِي كَسَرَتْ. [حَمَّمُ 1750]

### ٧ - باب: الوصية بالنساء وحسن معاشرتهن

٢٣٩٧ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ضَلَيْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (اسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ، فَإِنَّ الْمَرْأَةَ خُلِقَتْ مِنْ ضِلَعٍ (١)، وَإِنَّ أَعْوَجَ شَيْءٍ فِي الضِّلَعِ أَعْلَاهُ، فَإِنْ ذَهَبْتَ تُقِيمُهُ كَسَرْتَهُ، وَإِنْ تَرَكْتَهُ لَمْ يَزَلْ أَعْوَجَ، الضِّلَعِ أَعْلَاهُ، فَإِنْ ذَهَبْتَ تُقِيمُهُ كَسَرْتَهُ، وَإِنْ تَرَكْتَهُ لَمْ يَزَلْ أَعْوَجَ، فَاسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ).

٢٣٩٥ ـ (١) (تشبعت): المتشبع: المتزين بما ليس عنده.

<sup>(</sup>٢) (ثوبي زور): هو الرجل يلبس ثياب الزهاد، يوهم الناس أنه منهم. ومعنى المحديث: أن المرأة تكون عند الرجل، ولها ضرة، فتدعي من الحظوة عند زوجها أكثر مما هي عنده، تريد بذلك: غيظ ضرتها.

٢٣٩٧ ـ (١) (ضلع): هي واحدة الأضلاع، وهي عظام الصدر.

٢٣٩٨ ـ (م) عَـنْ أَبِـي هُـرَيْـرَةَ قَـالَ: قَـالَ رَسُـولُ اللهِ ﷺ: (لَا يَفْرَكُ<sup>(١)</sup> مُؤْمِنٌ مُؤْمِنَةً، إِنْ كَرة مِنْهَا خُلُقاً رَضِيَ مِنْهَا آخَرَ)، أَوْ قَالَ: [١٤٦٩]

٢٣٩٩ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (أَكْمَلُ اللهِ عَلَيْهِ: (أَكْمَلُ اللهُ عَلَيْهِ: (أَكْمَلُ اللهُ عُلُقاً). الْمُؤْمِنِينَ إِيمَاناً أَحْسَنُهُمْ خُلُقاً، وَخِيَارُكُمْ خِيَارُكُمْ لِنِسَائِهِمْ خُلُقاً).

• حسن صحيح. [د٢٨٣٤/ ت٢٦٦١/ مي٢٨٣٤]

﴿ ٢٤٠٠ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ: (خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِأَهْلِمِ). [جه١٩٧٧]

• صحيح.

٨ ـ باب: خير النساء من تعتني بزوجها وأولادها

٢٤٠١ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: (نِسَاءُ قُرَيْشٍ خَيْرُ نِسَاءٍ رَكِبْنَ الإبِلَ، أَحْنَاهُ (١) عَلَىٰ طِفْلٍ، وَأَرْعَاهُ (٢) عَلَىٰ رَفِحٍ في ذَاتِ يَدِهِ).

٢٣٩٨ ـ (١) (لا يفرك): لا يبغض.

<sup>(</sup>ت) لهذه وصية للزوج باعتباره هو القوام على الأسرة، فليس هناك من زوجين يتوافقان في كل أمر، وبناء على لهذا فإذا كره الرجل من زوجته أمراً فليذكر أمورها الأخرى الخيرة، وبلهذا المسلك الذي يوصي به على يستمر الود بين الطرفين.

٢٣٩٩ ـ (ت) يضع هٰذا الحديث ـ وكذا الذي يليه ـ المقياس الذي تقاس فيه فضيلة الإنسان وتقدمه على غيره، فمن كان هو الأفضل في حسن معاملته لزوجته هو الأفضل بين الرجال. . وبهٰذا المقياس قال ﷺ: (وأنا خيركم لأهلي).

٢٤٠١ ـ (١) (أحناه): أي: أشفقه.

<sup>(</sup>٢) (أرعاه): أي: أحفظ وأصون.

يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ عَلَىٰ إِثْرِ ذَلِكَ: وَلَمْ تَرْكَبْ مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ بَعِيراً قَطُّ. [خ٣٤٣٤/ م٢٥٢٧]

# ٩ ـ باب: خدمة الرجل في أهله

٢٤٠٢ - (خ) عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ: مَا كَانَ النَّبِيُ عَيَّ يَصْنَعُ فِي بَيْتِهِ؟ قَالَتْ: كَانَ يَكُونُ فِي مَهْنَةِ أَهْلِهِ - تَعْنِي: خِدْمَةَ أَهْلِهِ - فَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلاةُ، خَرَجَ إِلَىٰ الصَّلاةِ. [ - ٢٧٦]

٢٤٠٣ ـ عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قِيلَ لِعَائِشَةَ: مَا كَانَ النَّبِيُّ عَيْلَةً يَصْنَعُ فِي بَيْتِهِ؟ قَالَتْ: كَمَا يَصْنَعُ أَحَدُكُمْ، يَخْصِفُ نَعْلَهُ وَيُرَقِّعُ ثَوْبَهُ.

• صحيح.

# ١٠ ـ باب: حديث أم زرع

٢٤٠٤ - (ق) عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: جَلَسَ إِحْدَىٰ عَشْرَةَ امْرَأَةً،
 فَتَعَاهَدْنَ، وَتَعَاقَدْنَ أَنْ لَا يَكْتُمْنَ مِنْ أَخْبَارِ أَزْوَاجِهِنَّ شَيْئًا.

[فَذَكَرَتْ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ طَرِيْقَةَ مُعَامَلَةِ زَوْجِها لَهَا، وَكَانَ أَفْضَلَ هَؤُلاءِ الأَزْواجِ: أَبُو زَرْعِ].

قَالَتْ عَائِشَةُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (كُنْتُ لَكِ كَأَبِي زَرْعٍ لأُمِّ زَرْعٍ).

۲۶۰۲ ـ (ت) ليست المرأة في تشريع الإسلام خادمة أو شبه خادمة، ولذلك على الزوج أن يشارك أهله في عملهم وفي خدمتهم، ولهذا ما كان يفعله في فقد كان في بيته (في مهنة أهله)؛ أي: يساعدهم فيما هم فيه من عمل، وكان يخصف نعله، ويرقع ثوبه.. وهو القائل: (خيركم خيركم لأهله).

## ١١ ـ باب: الحجاب وخروج النساء لحاجتهن

٧٤٠٥ - (ق) عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ عَلَيْ كُنَّ يَحْرُجْنَ بِاللَّيْلِ، إِذَا تَبَرَّزْنَ، إِلَىٰ الْمَنَاصِعِ - وَهُوَ صَعِيدٌ أَفْيحُ - فَكَانَ عُمَرُ يَقُولُ لِلنَّبِيِّ عَلَيْ يَفَعَلُ. فَخَرَجَتْ لِلنَّبِيِّ عَلَيْ يَفَعَلُ. فَخَرَجَتْ لِلنَّبِيِّ عَلَيْ يَفَعَلُ. فَخَرَجَتْ سَوْدَةُ بِنْتُ زَمْعَةَ، زَوْجُ النَّبِيِّ عَلَيْ لَيْلَةً مِنَ اللَّيَالِي، عِشَاءً، وَكَانَتِ امْرَأَةً طَوِيلَةً، فَنَادَاهَا عُمَرُ: أَلَا قَدْ عَرَفْنَاكِ يَا سَوْدَةُ! حِرْصاً عَلَىٰ أَنْ يُنْزَلَ طَوِيلَةً، فَنَادَاهَا عُمَرُ: أَلَا قَدْ عَرَفْنَاكِ يَا سَوْدَةُ! حِرْصاً عَلَىٰ أَنْ يُنْزَلَ اللهُ آية الحِجَاب. [٢١٧٠م ٢١٤٦]

[وانظر في فرض الحجاب: ٣٦٤٦.

وانظر في الكاسيات العاريات: ٢٧٩٢].

## ١٢ \_ باب: تحريم هجر فراش الزوج

٢٤٠٦ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ هَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إِذَا دَعَا الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ إِلَىٰ فِرَاشِهِ، فَأَبَتْ، فَبَاتَ غَضْبَانَ عَلَيْهَا، لَعَنَتْهَا (إِذَا دَعَا الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ إِلَىٰ فِرَاشِهِ، فَأَبَتْ، فَبَاتَ غَضْبَانَ عَلَيْهَا، لَعَنَتْهَا المَلَائِكَةُ حَتَّىٰ تُصْبِحَ).

• صحيح.

### ۱۳ ـ باب: ما يكره من ضرب النساء

 ٢٤٠٩ - عَنْ إِيَاسِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي ذُبَابٍ قَالَ: قَالَ رَسُولِ اللهِ عَلَى وَمُولِ اللهِ عَلَى فَعَاءَ عُمَرُ إِلَى رَسُولِ اللهِ عَلَى فَقَالَ: ذَئِرْنَ (١) النِّسَاءُ عَلَى أَزْوَاجِهِنَّ، فَرَخَّصَ فِي ضَرْبِهِنَ، فَأَطَافَ فَقَالَ: ذَئِرْنَ (١) النِّسَاءُ كَثِيرٌ، يَشْكُونَ أَزْوَاجَهُنَّ، فَقَالَ النَّبِيُ عَلَيْ: إِلَا مُحَمَّدٍ نِسَاءٌ كَثِيرٌ، يَشْكُونَ أَزْوَاجَهُنَّ، لَيْسَ أُولَئِكَ (لَقَدْ طَافَ بِآلِ مُحَمَّدٍ نِسَاءٌ كَثِيرٌ، يَشْكُونَ أَزْوَاجَهُنَّ، لَيْسَ أُولَئِكَ (لَقَدْ طَافَ بِآلِ مُحَمَّدٍ نِسَاءٌ كَثِيرٌ، يَشْكُونَ أَزْوَاجَهُنَّ، لَيْسَ أُولَئِكَ (لَكَتَلَ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ

### • صحيح.

[وانظر في أن المرأة لا تضرب إلا إذا أدخلت رجلاً غريباً إلىٰ بيتها، أو أتت بفاحشة: ٢٤٢٥.

وانظر: ٢٤٢٤].

### ١٤ \_ باب: فتنة الرجال بالنساء

رَمُ النَّبِيِّ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ عَنِ النَّبِيِّ عَلَىٰ قَال: (ما تَرَكْتُ بَعْدي فَتْنَةً أَضَرَّ عَلَىٰ الرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ). [خ٥٠٩٦/ م٢٧٤٠]

الدُّنْيَا حُلْوَةٌ خَضِرَةٌ، وَإِنَّ الله مُسْتَخْلِفُكُمْ فِيهَا، فَيَنْظُرُ كَيْفَ تَعْمَلُونَ؟ الدُّنْيَا حُلْوَةٌ خَضِرَةٌ، وَإِنَّ الله مُسْتَخْلِفُكُمْ فِيهَا، فَيَنْظُرُ كَيْفَ تَعْمَلُونَ؟ فَاتَقُوا الدُّنْيَا، وَاتَّقُوا النِّسَاءَ فَإِنَّ أُوَّلَ فِتْنَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانَتْ فِي النِّسَاءِ).

## ١٥ ـ باب: إياكم والدخول على النساء

٢٤١٢ - (ق) عَنْ عُفْبَةَ بْنِ عَامِرٍ: أَنَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ قَالَ:

٢٤٠٩ ـ (١) (ذئرن): أي: ساء خلقهن واجترأن علىٰ أزواجهن.

(إِيَّاكُمْ وَالدُّخُولَ عَلَىٰ النِّسَاءِ)، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَفَرَأَيْتَ الحَمْوَ؟ قَالَ: (الحَمْوُ: المَوْتُ)(١). [خ٣٣٢ه/ م٢١٧٢]

رَجُلٌ عَنْدَ امْرَأَةٍ ثَيْبٍ؛ إِلَّا أَنْ يَكُونَ نَاكِحاً، أَوْ ذَا مَحْرَمٍ). [٢١٧١]

# ١٦ \_ باب: من رأى امرأة فليأت أهله

امْرَأَتَهُ زَيْنَبَ، وَهِيَ تَمْعَسُ مَنِيئَةً لَهَا(١)، فَقَضَىٰ حَاجَتَهُ. ثُمَّ خَرَجَ إلَىٰ امْرَأَتَهُ زَيْنَبَ، وَهِيَ تَمْعَسُ مَنِيئَةً لَهَا(١)، فَقَضَىٰ حَاجَتَهُ. ثُمَّ خَرَجَ إلَىٰ امْرَأَةَ تُقْبِلُ فِي صُورَةِ شَيْطَانٍ (٢)، وَتُدْبِرُ فِي صُورَةِ شَيْطَانٍ (٢)، وَتُدْبِرُ فِي صُورَةِ شَيْطَانٍ ، فَإِذَا أَبْصَرَ أَحَدُكُمُ امْرَأَةً فَلْيَأْتِ أَهْلَهُ، فَإِنَّ ذَلِكَ يَرُدُ مَا فِي نَفْسِهِ).

الحمو الموت): قال الليث بن سعد: الحمو أخو الزوج وما أشبهه من أقارب الزوج، ابن العم ونحوه. اتفق أهل اللغة على أن الأحماء أقارب زوج المرأة كأبيه وعمه وأخيه وابن عمه ونحوهم. والأختانُ: أقارب زوجة الرجل. والأصهار يقع على النوعين. وأما قوله على: (الحمو الموت). فمعناه: أن الخوف منه أكثر من غيره، والشر يتوقع منه، والفتنة أكثر لتمكّنه من الوصول إلى المرأة والخلوة من غير أن ينكر عليه، بخلاف الأجنبيّ. والمراد بالحمو - هنا - أقارب الزوج غير آبائه وأبنائه. فأما الآباء والأبناء فمحارم لزوجته، تجوز لهم الخلوة بها ولا يوصفون بالموت، وإنما المراد الأخ وابن الأخ والعم وابنه ونحوهم ممن ليس بمحرم، فهذا هو الموت، وهو أولى بالمنع من الأجنبيّ.

٢٤١٤ \_ (١) (تمعس منيئة لها): قال أهل اللغة: المعس: الدلك، والمنيئة: قال أهل اللغة: هي الجلد أول ما يوضع في الدباغ.

<sup>(</sup>٢) (إن المرأة تقبل في صورة شيطان): قال العلماء: معناه: الإشارة إلى الهوى والدعاء إلى الفتنة بها، لما جعله الله تعالى في نفوس الرجال من الميل إلى النساء والالتذاذ بنظرهن وما يتعلق بهن، فهي شبيهة بالشيطان في دعائه إلى الشر ووسوسته وتزيينه له.

وفي رواية: (إذَا أَحَدُكُمْ أَعْجَبَتْهُ المْرَأَةُ، فَوَقَمَتْ فِي قَلْبِهِ،
 فَلْيَعْمِدْ إلَىٰ امْرَأَتِهِ؛ فَلْيُوَاقِعْهَا، فَإِنَّ ذَلِكَ يَرُدُ مَا فِي نَفْسِهِ).

## ١٧ \_ باب: لا تصف المرأة امرأة لزوجها

٢٤١٥ - (خ) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَ إِلَيْهَا النَّبِيُ عَلِيْة:
 (لَا تُبَاشِرِ المَرْأَةُ المَرْأَةَ، فَتَنْعَتَهَا لِزَوْجِهَا، كَأْنَهُ يَنْظُرُ إلَيْهَا). [خ٠٢٤٠]

### ١٨ ـ باب: جواز الغيلة

٢٤١٦ - (م) عَنْ جُدَامَةَ بِنْتِ وَهْبِ، أُخْتِ عُكَّاشَةَ قَالَتْ: حَضَرْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي أُنَاسٍ، وَهُوَ يَقُولُ: (لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَنْهَىٰ عَنِ الْغِيلَةِ(١)، فَنَظَرْتُ فِي الرُّومِ وَفَارِسَ، فَإِذَا هُمْ يُغِيلُونَ أَوْلَادَهُمْ، فَلَا عَنِ الْغِيلَةِ(١)، فَنَظَرْتُ فِي الرُّومِ وَفَارِسَ، فَإِذَا هُمْ يُغِيلُونَ أَوْلَادَهُمْ، فَلَا يَضُرُّ أَوْلادَهُمْ ذَلِكَ شَيْئاً).

# ١٩ ـ باب: تحريم إفشاء سر المرأة

اللهِ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَىٰ: (إِنَّ مِنْ أَشَرِّ النَّاسِ عِنْدَ اللهِ مَنْزِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ، الرَّجُلَ يُفْضِي إلَىٰ اللهِ الْمَرَأَتِهِ، وَتُفْضِي إلَيْهِ (١٤٣٧)، ثُمَّ يَنْشُرُ سِرَّهَا).

□ وفي رواية: (إنَّ مِنْ أَعْظَم الأَمَانَةِ عِنْدَ اللهِ..) الحديث.

٢٤١٦ ـ (١) (الغيلة): هي أن يجامع امرأته وهي مرضع. وقال ابن السكيت: هي أن ترضع المرأة وهي حامل.

٢٤١٧ ـ (١) (وتفضي إليه): المراد: تحريم إفشاء الرجل ما يجري بينه وبين امرأته من أمور الاستمتاع، ووصف تفاصيل ذلك.

## ٢٠ \_ باب: حكم العزل

٠٤١٨ ـ (ق) عَنْ جابِرٍ قَالَ: كُنَّا نَعْزِلُ عَلَىٰ عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ . [خ٧٠٧٥/ م١٤٤٠]

🗖 وفي رواية لهما: كُنَّا نَعْزِلُ والْقُرْآنُ يَنْزِلُ. [خ٥٢٠٨]

☐ وزاد في رواية لمسلم: لَوْ كَانَ شَيْئًا يُنْهَىٰ عَنْهُ، لَنَهَانَا عَنْهُ الْقُوْآنُ. الْقُوْآنُ.

□ وفي رواية لمسلم: قَالَ: كُنَّا نَعْزِلُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ،
 فَبَلَغَ ذَلِكَ نَبِيَّ الله ﷺ، فَلَمْ يَنْهَنَا.

٢٤١٩ - عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّا كُنَّا نَعْزِلُ،
 فَزَعَمَتِ الْيَهُودُ: أَنَّهَا الْمَوْؤُودَةُ الصُّعْرَىٰ، فَقَالَ: (كَذَبَتِ الْيَهُودُ! إِنَّ اللهَ
 إِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْلُقَهُ، فَلَمْ يَمْنَعْهُ).

• صحيح.

### ٢١ \_ باب: وصايا للنساء

٢٤٢٠ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَاٰنِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:
 (إذَا صَلَّتِ الْمَرْأَةُ خَمْسَهَا، وَصَامَتْ شَهْرَهَا، وَحَفِظَتْ فَرْجَهَا، وَأَطَاعَتْ زَوْجَهَا، قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الْجَنَّةَ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شِئْتِ). [حم١٦٦١]

• حسن لغيره.

٢٤٢١ ـ وعَن أَبِي هُرَيْرَةَ مثله مرفوعاً.

[2174-]

• حديث صحيح.

## ٢٢ ـ باب: حق الزوج على المرأة

النَّبِيِّ عَالَ: (لَوْ كُنْتُ آمِراً عَنِ النَّبِيِّ عَالَ: (لَوْ كُنْتُ آمِراً أَخَداً أَنْ يَسْجُدَ لِزَوْجِهَا). [ت١١٥٩]

• حسن صحيح.

الشَّامِ، سَجَدَ لِلنَّبِيِّ عَيْقِ، قَالَ: (مَا هَذَا يَا مُعَاذُ)؟ قَالَ: أَتَيْتُ الشَّامَ الشَّامِ، سَجَدَ لِلنَّبِيِّ عَيْقِ، قَالَ: (مَا هَذَا يَا مُعَاذُ)؟ قَالَ: أَتَيْتُ الشَّامَ فَوَافَقْتُهُمْ (١) يَسْجُدُونَ لِأَسَاقِفَتِهِمْ وَبَطَارِقَتِهِمْ (٢)، فَوَدِدْتُ فِي نَفْسِي أَنْ فَوَافَقْتُهُمْ (فَلَا يَسْجُدُونَ لِأَسَاقِفَتِهِمْ وَبَطَارِقَتِهِمْ (نَهُ فَوَدِدْتُ فِي نَفْسِي أَنْ فَعْلَ ذَلِكَ بِكَ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْقِ: (فَلَا تَفْعَلُوا، فَإِنِّي لَوْ كُنْتُ آمِراً أَخَداً أَنْ يَسْجُدَ لِغَيْرِ اللهِ، لَأَمَرْتُ الْمَرْأَةُ أَنْ تَسْجُدَ لِزَوْجِهَا. وَالَّذِي نَفْسُ أَحَداً أَنْ يَسْجُدَ لِغَيْرِ اللهِ، لَأَمَرْتُ الْمَرْأَةُ أَنْ تَسْجُدَ لِزَوْجِهَا. وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَا تُؤدِّي الْمَرْأَةُ حَتَّ رَبِّهَا حَتَىٰ تُؤدِّي حَتَّ زَوْجِهَا، وَلَوْ سَأَلُهَا نَفْسَهَا (٣)، وَهِي عَلَىٰ قَتَبٍ (٤)، لَمْ تَمْنَعُهُ).

• حسن صحيح. وقال شعيب: مضطرب.

[وانظر: الباب قبله].

۲٤۲٧ ـ قال الإمام الشوكاني في «نيل الأوطار» بعد أن أورد لهذا الحديث وغيره بشأن سجود المرأة: «فهذه أحاديث في أنه لو صلح السجود لبشر لأمرت به الزوجة لزوجها، يشهد بعضها لبعض، ويقوي بعضها بعضاً».اه. ٢٣٤/٦ ـ ٢٣٥. وواضح من قول الإمام الشوكاني: أنه ليس هناك حديث من لهذه الأحاديث يصل إلى درجة الصحة لذاته، بحيث يصح الاحتجاج به، وهو أمر يستحق النظر. وإنما ذكرت هذا الحديث والذي بعده لبيان عدم صحة الاستدلال بهما (صالح).

٢٤٢٣ ـ (١) (فوافقتهم): أي: صادفتهم ووجدتهم.

<sup>(</sup>٢) (لأساقفتهم وبطارقتهم): أي: رؤسائهم وأمرائهم.

<sup>(</sup>٣) (لو سألها نفسها): أي: الجماع.

<sup>(</sup>٤) (قتب): هو للجمل كالإكاف لغيره.

أقول: بغض النظر عن سند الحديث، فإن معنىٰ الحديث غير صحيح، فقد جاء الإسلام ليبطل التعظيم والتقديس لغير الله، ومن البعيد جدّاً أن لا يكون معاذ قد فقه هٰذا الأمر، بعد كل ذٰلك الجهاد الطويل الذي بذله النبي عَنِي في سبيل تقرير وحدانيته في والتوجه إليه وحده بالسجود والتعظيم والتقديس.

## ٢٣ ـ باب: حق المرأة على زوجها

٢٤٢٤ ـ عَنْ مُعَاوِيَةَ الْقُشَيْرِيِّ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا حَقُّ زَوْجَةِ أَحَدِنَا عَلَيْهِ؟ قَالَ: (أَنْ تُطْعِمَهَا إِذَا طَعِمْتَ، وَتَكْسُوَهَا إِذَا اكْتَسَيْتَ \_ أَو اكْتَسَبْتَ \_ وَلَا تَضْرِبِ الْوَجْهَ، وَلَا تُقَبِّحْ، وَلَا تَهْجُرْ إِلَّا فِي الْبَيْتِ).

#### • حسن صحيح.

٧٤٢٥ عنْ عَمْرِو بْنِ الْأَحْوَصِ: أَنَّهُ شَهِدَ حَجَّةَ الْوَدَاعِ مَعَ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهِ، وَذَكَّرَ وَوَعَظَ، فَذَكَرَ فِي رَسُولِ اللهِ عَلَيْهِ، وَذَكَّرَ وَوَعَظَ، فَذَكَرَ فِي الْحَدِيثِ قِصَّةً فَقَالَ: (أَلَا وَاسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيْراً، فَإِنَّمَا هُنَّ عَوَانُ (١) عِنْدَكُمْ، لَيْسَ تَمْلِكُونَ مِنْهُنَّ شَيْئاً غَيْرَ ذَلِكَ ؛ إِلَّا أَنْ يَأْتِينَ بِفَاحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ، فَإِنْ فَعَلْنَ، فَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ، وَاضْرِبُوهُنَّ (٢) ضَرْباً غَيْرَ مُبَرِّحٍ (٣)، فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلاً.

أَلَا إِنَّ لَكُمْ عَلَىٰ نِسَائِكُمْ حَقًّا، وَلِنِسَائِكُمْ عَلَيْكُمْ حَقًّا:

فَأَمَّا حَقُّكُمْ عَلَىٰ نِسَائِكُمْ، فَلَا يُوطِئْنَ فُرُشَكُمْ مَنْ تَكْرَهُونَ، وَلَا يَأْذَنَّ فِي بُيُوتِكُمْ لِمَنْ تَكْرَهُونَ.

<sup>=</sup> ثم إنه بعد الرجوع إلىٰ ترجمة معاذ رهيه في مراجعها المتعددة، لم يثبت أنه ذهب إلى الشام في حياة النبي راهم كان ذلك بعد وفاته راهم الأمر الذي يضع إشارة استفهام وإشارة تعجب حول صحة الحديث. (صالح).

٢٤٢٥ ــ(١) (عوان): قال الترمذي: يعني: أسرىٰ في أيديكم. (٢) (إلَّا أن يأتين بفاحشة... واضربوهن): أي: أن الضرب لا يكون إلَّا في حالة الإتيان بفاحشة، وليس له ذٰلك في غير لهذه الحالة.

<sup>(</sup>٣) (غير مبرح): المبرح: الشديد الشاق.

أَلَا وَحَقُّهُنَّ عَلَيْكُمْ، أَنْ تُحْسِنُوا إِلَيْهِنَّ فِي كِسْوَتِهِنَّ وَعَلَّهُنَّ عَلَيْكُمْ، أَنْ تُحْسِنُوا إِلَيْهِنَّ فِي كِسْوَتِهِنَّ وَطَعَامِهِنَّ).

• حسن.

٢٤ ـ باب: النهي عن إتيان النساء في أعجازهن مَنْ ٢٤ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَلْعُونٌ مَنْ أَتَىٰ امْرَأْتَهُ فِي دُبُرِهَا). [١١٨٠ جه١٩٢٣/ مي١١٨٠]

• حسن .

### ٢٥ ـ باب: التستر عند الجماع

٧٤٢٧ عنْ عُتْبَةَ بْنِ أَبِي حَكِيمٍ: أَنَّهُ سَأَلَ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَىٰ عَنِ الرَّجُلِ يَنْظُرُ إِلَىٰ فَرْجِ امْرَأَتِهِ، فَقَالَ: سَأَلَتْ عَنْهَا عَطَاءً، فَقَالَ: سَأَلْتُ عَنْهَا عَطَاءً، فَقَالَ: سَأَلْتُ عَنْهَا عَائِشَةَ، فَقَالَتْ: كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَحِبِّي عَلَيْ مِنَ الإِنَاءِ سَأَلْتُ عَنْهَا عَائِشَةَ، فَقَالَتْ: كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَحِبِّي عَلَيْ مِنَ الإِنَاءِ اللَّهُ عَنْهَا عَائِشَةً، فَقَالَتْ: وأَشَارَتْ إلى إِنَاءٍ فِي البَيْتِ قَدْرَ سِتَّةِ الوَاحِدِ تَحْتَلِفُ فِيْهِ أَكُفُّنَا، وأَشَارَتْ إلى إِنَاءٍ فِي البَيْتِ قَدْرَ سِتَّةِ الْمَاطِ.

• إسناده حسن.

الله عَنْ عُتْبَةَ بْنِ عَبْدِ السُّلَمِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إِذَا اللهِ ﷺ: (إِذَا الْعَيْرَيْنِ (١٠). [جه١٩٢١]

• ضعيف.





# ١ \_ باب: فضل النفقة على الأهل

٢٤٢٩ ـ (ق) عَنْ أَبِي مَسْعُودِ الأَنْصَارِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (إِذَا أَنْفَقَ المُسْلِمُ نَفَقَةً عَلَىٰ أَهْلِهِ، وَهُوَ يَحْتَسِبُهَا، كَانَتْ لَهُ صَدَقَةً). [خ٥٥٥ (٥٥)/ م٢٠١٢]

٧٤٣٠ ـ (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (دِينَارٌ أَنْفَقْتَهُ فِي سَبِيلِ الله، وَدِينَارٌ أَنْفَقْتَهُ فِي رَقَبَةٍ، وَدِينَارٌ تَصَدَّقْتَ بِهِ عَلَىٰ مِسْكِينٍ، وَدِينَارٌ تَصَدَّقْتَ بِهِ عَلَىٰ مِسْكِينٍ، وَدِينَارٌ أَنْفَقْتَهُ عَلَىٰ أَهْلِكَ). [م٩٩٥]

٧٤٣١ عن أنس بن ماليك ظله أنّه قال: غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ الله عَلَيْهَ أَنّهُ قَالَ: غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ الله عَلَيْهَ تَبُوكاً، فَمَرَّ بِنَا شَابٌ نَشِيطٌ، يَسُوقُ غُنَيْمَةً لَهُ فَقُلْنَا: لَوْ كَانَ شَبَابُ هَذَا وَنَشَاطُهُ في سَبِيلِ الله كَانَ خَيْراً لَهُ مِنْهَا، فَانْتَهَى قَوْلُنَا حَتَّى بَلَغَ رَسُولَ الله عَلَيْ، فَقَالَ: (مَا قُلْتُمْ؟)، قُلْنَا: كَذَا وَكَذَا، قَالَ: (أَمَا قُلْتُمْ؟)، قُلْنَا: كَذَا وَكَذَا، قَالَ: (أَمَا إِنَّهُ إِنْ كَانَ يَسْعَى عَلَى وَالِدَيْهِ أَوْ أَحَدِهِمَا فِهُوَ في سَبِيلِ الله، وَإِنْ

٢٤٣٠ \_ (ت) لعل الحكمة في كون الدينار الذي ينفق على الأهل هو الأعظم أجراً، هو أنه ينفق في تحصيل الثواب فإنفاقها من أبواب الفضائل والمندوبات.

وأمر آخر: هو أن كل فرد إذا أنفق على أسرته وقام بحاجاتها، فإن المجتمع سيكون في كفاية ورفاهية، وهو ما يسعى إليه التشريع الإسلامي.

ولهذا كانت نفقة الأهل مقدمة على الصدقة، كما سيأتي في الباب التالي.

كَانَ يَسْعَى عَلَى عِيَالٍ يَكْفِيهِمْ فَهُوَ في سَبِيلِ الله، وَإِنْ كَانَ يَسْعَى عَلَى نَفْسِهِ فَهُوَ في سَبِيلِ الله ﴿ إِلَٰ اللهِ ﴿ إِلَىٰ اللهِ ﴿ إِلَىٰ اللهِ ﴿ إِلَا اللهِ ﴿ إِلَا اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ ا

# ٢ ـ باب: نفقة الأهل مقدمة على الصدقة

٢٤٣٧ ـ (ق) عَنْ جابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: بَلَغَ النَّبِيَّ ﷺ أَنَّ رَجُلاً مِنْ أَصْحَابِهِ أَعْتَقَ غُلَاماً لَهُ عَنْ دُبُرٍ، لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرَهُ، فَبَاعَهُ بِثَمَانِهِ أَعْتَقَ غُلَاماً لَهُ عَنْ دُبُرٍ، لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرَهُ، فَبَاعَهُ بِثَمَانِهِ إلَيْهِ. [خ7١٤١ (٢١٤١)/ م٩٩٧]

□ ولفظ مسلم ـ وبعضه عند البخاري ـ قَالَ: أَعْتَقَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عُذْرَةَ عَبْداً لَهُ عَنْ دُبُو، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ فَقَالَ: (أَلَكَ مَالُ عَيْرُهُ)؟ فَقَالَ: لَا، فَقَالَ: (مَنْ يَشْتَرِيهِ مِنِّي)؟ فَاشْتَرَاهُ نُعَيْمُ بْنِ عَبْدِ اللهِ عَيْرُهُ)؟ فَاشْتَرَاهُ نُعَيْمُ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْعَدَوِيُّ بِثَمَانِمِائَةِ دِرْهَم، فَجَاءَ بِهَا رَسُولَ اللهِ عَلَيْه، فَدَفَعَهَا إلَيْهِ، ثُمَّ الْعَدَوِيُّ بِثَمَانِمِائَةِ دِرْهَم، فَجَاءَ بِهَا رَسُولَ اللهِ عَلَيْه، فَدَفَعَهَا إلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: (ابْدَأُ بِنَفْسِكَ فَتَصَدَّقُ عَلَيْهَا، فَإِنْ فَصَلَ شَيْءٌ فَلاَهْلِك، فَإِنْ فَصَلَ عَنْ ذِي قَرَابَتِكَ شَيْءٌ فَلِكَ أَعْلَى عَنْ فَصَلَ عَنْ ذِي قَرَابَتِكَ شَيْءٌ فَلِكَ عَلَى عَنْ فَصَلَ عَنْ ذِي قَرَابَتِكَ شَيْءٌ فَلِكَا عَنْ عَلَيْكَ، وَعَنْ شِمَالِكَ. [۲۱٤١]

# ٣ ـ باب: تأخذ الزوجة من مال زوجها بالمعروف

٧٤٣٣ ـ (ق) عَنْ عائِشَةَ وَ اللهِ عَلَىٰ ظَهْرِ الأَرْضِ مِنْ أَهْلِ خِبَاءٍ أَحَبَّ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ مَا كَانَ عَلَىٰ ظَهْرِ الأَرْضِ مِنْ أَهْلِ خِبَاءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ يَذِلُّوا مِنْ أَهْلِ خِبَائِكَ، ثُمَّ مَا أُصْبَحَ الْيَوْمَ عَلَىٰ ظَهْرِ الأَرْضِ إِلَيَّ أَنْ يَعِزُّوا مِنْ أَهْلِ خِبَائِكَ. قَالَ: (وَأَيْضاً، أَهْلُ خِبَائِكَ. قَالَ: (وَأَيْضاً، أَهْلُ خِبَائِكَ. قَالَ: (وَأَيْضاً، وَاللَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ). قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ وَاللَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ). قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ اللّهِ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ حَرَجٌ أَنْ أُطْعِمَ مِنَ الّذِي لَهُ عِيَالَنَا؟ قالَ: (لَا أُرَاهُ مِسِيكُ، فَهَلْ عَلَيَّ حَرَجٌ أَنْ أُطْعِمَ مِنَ الّذِي لَهُ عِيَالَنَا؟ قالَ: (لَا أُرَاهُ إِللَّهُ عِلْكُ، فَهَلْ عَلَيَّ حَرَجٌ أَنْ أُطْعِمَ مِنَ الّذِي لَهُ عِيَالَنَا؟ قالَ: (لَا أَرَاهُ إِلَا بِالمَعْرُوفِ).

□ وفي رواية لهما: قالت: إنَّ أَبا سُفْيانَ رَجُلٌ شَحِيحٌ، وَلَيْسَ يُعْطِينِي مَا يَكْفِينِي وَوَلَدِي؛ إلَّا مَا أَخَذْتُ مِنْهُ، وَهُوَ لَا يَعْلَمُ، فَقَالَ: (خُذِي مَا يَكْفِيكِ وَوَلَدِي؛ إلَّا مَا أَخَذْتُ مِنْهُ، وَهُوَ لَا يَعْلَمُ، فَقَالَ: (خُذِي مَا يَكْفِيكِ وَوَلَدَكِ بِالمَعْرُوفِ).

# ٤ \_ باب: الرجل يأخذ من مال ولده

٧٤٣٤ ـ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَمَّتِهِ: أَنَّهَا سَأَلَتْ عَائِشَةَ فَيْنَا: فِي حِجْرِي يَتِيمٌ، أَفَآكُلُ مِنْ مَالِهِ؟ فَقَالَتْ: قَالَ مَائِشَةَ فَيْنَا: فِي حِجْرِي يَتِيمٌ، أَفَآكُلُ مِنْ مَالِهِ؟ فَقَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْنَا: (إِنَّ مِنْ أَطْيَبِ مَا أَكُلَ الرَّجُلُ مِنْ كَسْبِهِ، وَوَلَدُهُ مِنْ كَسْبِهِ).

### • صحيح.

٧٤٣٥ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو: أَنَّ رَجُلاً أَتَىٰ النَّبِيَّ عَلَىٰ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّ لِي مَالاً وَوَلَداً، وَإِنَّ وَالِدِي يَجْتَاحُ<sup>(١)</sup> مَالِي، قَالَ: (أَنْتَ وَمَالُكَ لِوَالِدِكَ<sup>(٢)</sup>، إِنَّ أَوْلاَدَكُمْ مِنْ أَطْيَبِ كَسْبِكُمْ، فَكُلُوا مِنْ كَسْبِكُمْ، فَكُلُوا مِنْ كَسْبِ أَوْلاَدِكُمْ، وَلَادِكُمْ مِنْ أَطْيَبِ كَسْبِكُمْ، فَكُلُوا مِنْ كَسْبِ أَوْلاَدِكُمْ، وَلَادِكُمْ، وَلَادِكُمْ مِنْ أَطْيَبِ كَسْبِكُمْ، فَكُلُوا مِنْ كَسْبِ أَوْلاَدِكُمْ، وَلَادِكُمْ مِنْ أَطْيَبِ كَسْبِكُمْ، وَلَادِكُمْ مِنْ أَوْلَادِكُمْ مِنْ أَوْلَادِكُمْ، وَلَادِكُمْ مِنْ أَوْلِادِكُمْ مِنْ أَوْلَادِكُمْ، وَيَعْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ لَاللَّهُ إِلَيْ لِي مَا لَا لَهُ إِلَالِهُ وَلَادِكُمْ مِنْ أَوْلَادِكُمْ، وَلَا لَاللَّهُ لَاللَّهُ لِلْهِ لَكُونُ اللَّهُ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ أَلْمُ لَكُمْ مِنْ أَلْوَلُولُونُ وَلَادِكُمْ مِنْ أَلْولِهُ لِلْهِ لَهُ لَالِكُمْ اللَّهُ لِلْهِ لِلْهُ لِلْهِ لِلْهُ لَالِهُ لَالِهُ لَلْهِ لَهُ لَهُ لَا لَهُ لِلْهِ لَهُ لَالِهُ لِلَالِهُ لِلْهِ لَهِ لَهُ لَاللَّهُ لِللَّهُ لِلْهُ لِلْهُ لِلْهِ لَهُ لِللَّهُ لِلْهِ لَلْهِ لِللَّهُ لِلْهِ لَلْهِ لَلْهُ لِلْهِ لَهِ لَلْهِ لِلللَّهِ لَلْهِ لَهِ لَهِ لَلْهُ لِللَّهِ لِلللَّهِ لَلْهُ لِلْهُ لَلْهِ لَلْهُ لِلللَّهِ لِلللَّهِ لَلْهُ لَلْهِ لَلْهُ لِللللَّهِ لِلللَّهِ لَلْهُ لَلْهِ لَلْهِ لَلْهُ لَلْهُ لَالِهُ لَلْهِ لَلْهُ لِللللَّهِ لَلْهِ لَلْهُ لِلللَّهِ لَلْهِ لْهِ لَلْهُ لَلْهِ لِلللللْهِ لَلْهِ لَلْهِ لَلْهِ لَلْهِ لِللللْهِ لِللللْهِ لَلْهِ لَلْهِ لَلْهِ لَلْهِ لَلِهِ لِلللْهِ لَلْهِ لَلْهِ لَلْهِ لَلْهِ لَلِلْهِ لِللللللْهِ لَلْهِ لَلْهِ لَل

### • صحيح.

٢٤٣٥ ـ (١) (يجتاح): معناه: يستأصله ويأتي عليه.

<sup>(</sup>Y) (أنت ومالك لوالدك): قال الخطابي: ويشبه أن يكون ما ذكره السائل من اجتياح والده ماله إنما هو سبب النفقة عليه، وإن مقدار ما يحتاج إليه للنفقة عليه شيء كثير لا يسعه عفو ماله والفضل منه، إلَّا بأن يجتاح أصله ويأتي عليه، فلم يعذره النبي علي ولم يرخص له في ترك النفقة عليه، وقال له: «أنت ومالك لوالدك» على معنى أنه إذا احتاج إلى مالك أخذ منك قدر الحاجة كما يأخذ من مال نفسه، وإذا لم يكن لك مال وكان لك كسب لزمك أن تكسب وتنفق عليه. فأما أن يكون أراد به إباحة ماله، وخلاه واعتراضه حتى يجتاحه ويأتي عليه لا على هذا أعلم أحداً ذهب إليه من الفقهاء، والله أعلم.اه.

٢٤٣٦ - عَنْ عَائِشَةَ عَيْنًا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ الله عَلَيْ: (إِنَّ أَوْلَادَكُمْ هِبَةُ الله لَكُم: ﴿ يَهَبُ لِمَن يَشَآهُ إِنَاثًا وَيَهَبُ لِمَن يَشَآهُ ٱلذَّكُورَ ﴾ [الشورى: ٤٩] فَهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ لَكُمْ إِذَا احْتَجْتُمْ إِلَيْهَا). [ك٣١٢٣/ هق٧/ ٤٨٠] • قال الذهبي: على شرطهما.







# ١ ـ باب: يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب

٧٤٣٧ \_ (ق) عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ رَفِّي قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ عَلِي في بِنْتِ حَمْزَةَ: (لَا تَحِلُّ لِي، يَحْرُمُ مِنَ الرَّضَاعِ ما يَحْرُمُ مِنَ النَّسَبِ، هَيَ بِنْتُ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ). [ + 3777 | 47331]

٢٤٣٨ - عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إِنَّ اللهَ حَرَّمَ مِنَ الرَّضَاعِ مَا حَرَّمَ مِنَ النَّسَبِ). [ت۲۱۱]

### ٢ \_ باب: لبن الفحل

٢٤٣٩ \_ (ق) عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبيرِ أَنَّ عائِشَةَ عَيْهَا قَالَتْ: اسْتَأْذَنَ عَلَيَّ أَفْلَحُ \_ أَخُو أَبِي الْقُعَيْسِ، بَعْدَما أُنْزِلَ الْحِجَابُ \_، فَقُلْتُ: لِلا آذَنُ لَهُ حَتَّىٰ أَسْتَأْذِنَ فِيهِ النَّبِيِّ عَلِيَّةٍ، فَإِنَّ أَخاهُ أَبَا الْقُعَيْسِ لَيْسَ هُوَ أَرْضَعَنِي، وَلَكِنْ أَرْضَعَتْنِي امْرَأَةُ أَبِي الْقُعَيْس، فَدَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ فَقُلْتُ لَهُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ أَفْلَحَ أَخَا أَبِي الْقُعَيْسِ اسْتَأْذَنَ، فَأَبَيْتُ أَنْ آذَنَ لَهُ حَتَّىٰ أَسْتَأْذِنكَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (وَما مَنَعَكِ أَنْ تَأْذَنِي! عَمُّكِ). قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ الرَّجُلَ لَيْسَ هُوَ أَرْضَعَنِي، وَلَكِنْ أَرْضَعَتْنِي امْرَأَةُ أَبِي الْقُعَيْس، فَقَالَ: (ائْذَنِي لَهُ، فَإِنَّهُ عَمُّكِ، تَربَتْ يَمِينُكِ).

قَالَ: عُرْوَةُ: فَلِذلِكَ كَانَتْ عَائِشَةُ تَقُولُ: حَرِّمُوا مِنَ الرَّضَاعَةِ مَا تُحَرِّمُونَ مِنَ النَّسَبِ. [خ٢٩٧٤ (١٤٤٢)/ م٥٤٤١]

### ٣ ـ باب: إنما الرضاعة من المجاعة

• ٢٤٤ - (ق) عَنْ عائِشَةَ عَيْنًا: أَنَّ النَّبِيَّ عَيْدٌ دَخَلَ عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا

رَجُلٌ، فَكَأَنَّهُ تَغَيَّرَ وَجْهُهُ، كَأَنَّهُ كَرِهَ ذلِكَ، فَقَالَتْ: إِنَّه أَخِي، فَقَالَ: (الْظُرْنَ مَنْ إِخْوَانُكُنَّ، فَإِنَّمَا الرَّضَاعَةُ مِنَ الْمَجَاعَةِ). [خ٥١٨ (٢٦٤٧)/ م١٤٥٥]

# ٤ ـ باب: في المصة والمصتين

المصَّةُ والمصَّتَانِ). (لا تُحَرِّمُ عَنْ عائِشَةَ قَالَتْ: قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (لا تُحَرِّمُ المصَّةُ والمصَّتَانِ).

### ٥ ـ باب: التحريم بخمس رضعات

٢٤٤٢ ـ (م) عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: كَانَ فِيمَا أُنْزِلَ مِنَ الْقُرْآنِ: عَشْرُ رَضَعَاتٍ مَعْلُومَاتٍ يُحَرِّمْنَ. ثُمَّ نُسِخْنَ: بِخَمْسٍ مَعْلُومَاتٍ. فَتُوفِّيَ عَشْرُ رَضَعَاتٍ مَعْلُومَاتٍ يُحَرِّمْنَ. ثُمَّ نُسِخْنَ: بِخَمْسٍ مَعْلُومَاتٍ. فَتُوفِّي رَسُولُ اللهِ ﷺ وَهُنَّ فِيمَا يُقْرَأُ مِنَ الْقُرْآنِ (١٤).

### ٦ ـ باب: رضاعة الكبير

٣٤٤٣ ـ (م) عَن ابنِ أَبِي مُلَيْكَةً، عَنِ القَاسِم، عَنْ عَائِشَةً: أَنَّ سَالِماً ـ مَوْلَىٰ أَبِي حُذَيْفَةَ وَأَهْلِهِ فِي بَيْتِهِمْ، فَأَتَتْ سَالِماً ـ مَوْلَىٰ أَبِي حُذَيْفَةَ وَأَهْلِهِ فِي بَيْتِهِمْ، فَأَتَتْ اللّهَا وَانَّى الْبَنَةَ سُهَيْلِ (١) ـ النَّبِي عَلَيْهُ فَقَالَتْ: إِنَّ سَالِماً قَدْ بَلَغَ مَا يَبْلُغُ الرَّجَالُ، وَعَقَلَ مَا عَقَلُوا، وَإِنَّهُ يَدْخُلُ عَلَيْنَا، وَإِنِّي أَظُنُّ أَنَّ فِي نَفْسِ الرِّجَالُ، وَعَقَلَ مَا عَقَلُوا، وَإِنَّهُ يَدْخُلُ عَلَيْنَا، وَإِنِّي أَظُنُّ أَنَّ فِي نَفْسِ أَبِي حُذَيْفَةً)، فَرَجَعَتْ فَقَالَتْ: إِنِّي قَدْ أَرْضَعْتُهُ، وَيَخَدُمُ عَلَيْهِ، وَيَعْفَلُوا أَوْلِكَ شَيْئاً. فَقَالَ لَهَا النَّبِيُ عَلَيْهِ: (أَرْضِعِيهِ تَحْرُمِي عَلَيْهِ، أَبِي حُذَيْفَةً)، فَرَجَعَتْ فَقَالَتْ: إِنِّي قَدْ أَرْضَعْتُهُ، فَذَهَبَ الَّذِي فِي نَفْسِ أَبِي حُذَيْفَةً .

۲۷۶۲ ـ (۱) (وهن فيما يقرأ): معناه: أن النسخ بخمس رضعات تأخر إنزاله جدّاً، حتى إنه ﷺ توفي وبعض الناس يقرأ: خمس رضعات، ويجعلها قرآناً متلوّاً، لكونه لم يبلغه النسخ، لقرب عهده، فلما بلغهم النسخ بعد ذٰلك رجعوا عن ذٰلك، وأجمعوا على أن لهذا لا يتليل.

٢٤٤٣ ـ (١) (ابنة سهيل): هي سَهْلة بنت شُهَيل بن عَمرو، زوجة أبي حذيفة.

وفي رواية: قَالَتْ عَائِشَةُ: جَاءَتْ سَهْلَةُ بِنْتُ سُهَيْلٍ إلىٰ النبيِّ عَلَيْهُ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أَرَىٰ في وَجْهِ أَبِي حُذَيفَةَ مِنْ دُخُولِ سالم \_ وهو حَلِيفهُ \_ فَقَالَ النَّبِيُ عَلَيْهِ: (أَرْضِعِيهِ)، قَالَتْ: وَكَيْفَ دُخُولِ سالم \_ وهو حَلِيفهُ \_ فَقَالَ النَّبِيُ عَلَيْهِ: (أَرْضِعِيهِ)، قَالَتْ: وَكَيْفَ أَرْضِعُهُ وَهُو رَجُلٌ كَبِيرٌ؟! فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ وَقَالَ: (قَدْ عَلِمْتُ أَنّهُ رَجُلٌ كَبِيرٌ).

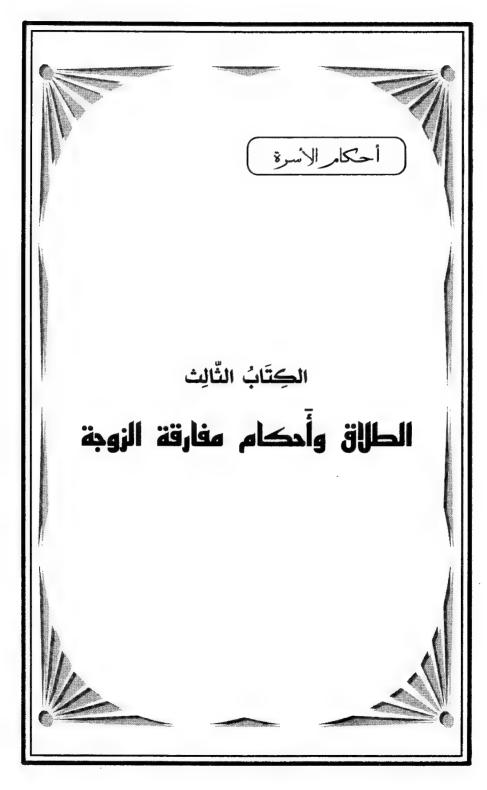
٢٤٤٤ ـ (م) عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ـ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ـ قَالَتْ: أَبَىٰ سَائِرُ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ ـ قَالَتْ: أَبَىٰ سَائِرُ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنْ يُدْخِلْنَ عَلَيْهِنَّ أَحَداً بِتِلْكَ الرَّضَاعَةِ، وَقَلْنَ لِعَائِشَةَ: وَاللهُ مَا نَرَىٰ هَذَا إِلَّا رُخْصَةً أَرْخَصَهَا رَسُولُ الله ﷺ لِسَالِمٍ خَاصَّةً، فَمَا هُوَ بِدَاخِلٍ عَلَيْنَا أَحَدٌ بِهَذِه الرَّضَاعَةِ، وَلَا رَائِينَا. [م١٤٥٤]

## ٧ \_ باب: شهادة المرضعة

٧٤٤٥ ـ (خ) عَنْ عُقْبَةَ بْنِ الحَارِثِ: أَنَّهُ تَزَوَّجَ ابْنَةً لأَبِي إِهَابِ بْنِ عَزِيزٍ، فَأَتَنْهُ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ: قَدْ أَرْضَعْتُ عُقْبَةَ وَالَّتِي تَزَوَّجَ، فَقَالَ لَهَا عُقْبَةُ: مَا أَعْلَمُ أَنَّكِ أَرْضَعْتِنِي وَلَا أَخْبَرْتِنِي، فَأَرْسَلَ إِلَىٰ آلِ أَبِي أَهَابٍ عُقْبَةُ: مَا أَعْلَمُ أَنَّكِ أَرْضَعْتِنِي وَلَا أَخْبَرْتِنِي، فَأَرْسَلَ إِلَىٰ آلِ أَبِي أَهَابٍ يَسْأَلُهُمْ، فَقَالُوا: مَا عَلِمْنَا أَرْضَعَتْ صَاحِبَتَنَا. فَرَكِبَ إِلَىٰ النَّبِيِّ عَلَيْهِ يَسْأَلُهُمْ، فَقَالُوا: مَا عَلِمْنَا أَرْضَعَتْ صَاحِبَتَنَا. فَرَكِبَ إِلَىٰ النَّبِيِّ عَلَيْهِ إِلَىٰ النَّبِي عَلَيْهِ إِلَىٰ النَّبِي عَلَيْهِ إِلَىٰ النَّبِي عَلَيْهِ وَلَكُمْ وَقَدْ قِيلَ)! فَفَارَقَهَا وَنَكَحَتْ زَوْجاً غَيْرَهُ. [كَيْفَ وَقَدْ قِيلَ)! فَفَارَقَهَا وَنَكَحَتْ زَوْجاً غَيْرَهُ.

### ٨ ـ باب: لا رضاع بعد فصال

٢٤٤٦ ـ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (لَا يُحَرِّمُ مِنَ الرِّضَاعَةِ؛ إِلَّا مَا فَتَقَ الْأَمْعَاءَ فِي النَّدْيِ، وَكَانَ قَبْلَ الْفِطَّامِ). [ت٢١٥٢]







### ١ \_ باب: أبغض الحلال

الْحَلَالِ إِلَىٰ اللهِ تَعَالَىٰ الطَّلَاقُ). ﴿ وَالنَّبِيِّ عَلَىٰ اللَّهَ اللهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَىٰ اللَّلَاقُ . ﴿ [د٢١٧٨ جه٢١٧٨]

• ضعيف.

### ٢ ـ باب: طلاق السنة

٢٤٤٨ - عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ ﴿ اللَّهَ النَّيِّ إِذَا طَلَقْتُمُ النِّيُ إِذَا طَلَقْتُمُ النِّيلَ إِذَا طَلَقْتُمُ النِّيلَ الْمَالَةُ وَهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ ﴾ [السطلاق: ١]. قَالُ ابْسُنُ عَابَّاسٍ ﴿ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّ

#### • صحيح.

٢٤٤٩ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: طَلَاقُ السُّنَّةِ أَنْ يُطَلِّقَهَا
 طَاهِراً فِي غَيْرِ جِمَاعٍ.

### • صحيح،

• ٢٤٥ - عَنْ ابْنِ عَبَّاسِ ﴿ قَالَ: الطَّلَاقُ عَلَى أَرْبَعَةِ وُجُوهِ،

١٤٤٨ ـ (١) (قُبِل عدتهن): أي: إقبالها وأولها، وحين يمكنها الشروع فيها، وذُلك حال الطهر.

وَجْهَانِ حَلَالٌ، وَوَجْهَانِ حَرَامٌ، فَأَمَّا الْحَلَالُ: فَأَنْ يُطَلِّقَهَا طَاهِراً مِنْ غَيْرِ جِمَاع، أو يُطَلِّقَهَا حَامِلاً مُسْتَبِيناً حَمْلَهَا، وَأَمَّا الْحَرَامُ: فَأَنْ يُطَلِّقَهَا خَيْرِ جِمَاع، أو يُطَلِّقَهَا حَامِلاً مُسْتَبِيناً حَمْلَهَا، وَأَمَّا الْحَرَامُ: فَأَنْ يُطَلِّقَهَا حَامِلاً مُسْتَبِيناً حَمْلَهَا، لَا يَدْرِي اشْتَمَلَ الرَّحِمُ عَلَى وَلَدٍ أَمْ حَائِفَهَا، لَا يَدْرِي اشْتَمَلَ الرَّحِمُ عَلَى وَلَدٍ أَمْ لَا يَدْرِي اشْتَمَلَ الرَّحِمُ عَلَى وَلَدٍ أَمْ لَا .

السُّنَّةِ فَيَنْدَمَ عَلِي طَيُّ اللهُ قَالَ: مَا طَلَّقَ رَجُلٌ طَلَاقٌ السُّنَّةِ فَيَنْدَمَ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الله

## ٣ \_ باب: ﴿ الطَّلَقُ مَرَّ تَانِّكُ

٢٤٥٧ \_ عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ للنَّبِي ﷺ: إِنِّي أَسْمَعُ الله يَقُولُ: ﴿ وَالطَّلَقُ مَرَّتَانِ ﴾ فَأَيْنَ الثَّالِثَةُ؟ قَالَ: (﴿ فَإِمْسَاكُ مَعْرُونٍ أَسْمَعُ الله يَقُولُ: ﴿ وَالطَّلَقُ مَرَّتَانِ ﴾ فَأَيْنَ الثَّالِثَةُ؟ قَالَ: (﴿ فَإِمْسَاكُ مَعْرُونٍ أَسْمَعُ الله يَقُولُ: ﴿ وَالطَّلَقُ مَرَّتَانِ ﴾ [البقرة: ٢٢٩] هِي الثَّالِثَةُ ).

٧٤٥٣ عنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ، فَجَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: إِنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ ثَلَاثًا، قَالَ: فَسَكَتَ، حَتَّىٰ ظَنَنْتُ أَنَّهُ رَادُهَا إِلَيْهِ، فَقَالَ: إِنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ ثَلَاثًا، قَالَ: فَسَكَتَ، حَتَّىٰ ظَنَنْتُ أَنَّهُ رَادُهَا إِلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: يَنْطَلِقُ أَحَدُكُمْ فَيَرْكَبُ الْحَمُوقَةَ، ثُمَّ يَقُولُ: يَا ابْنَ عَبَّاسٍ! فَإِنَّ اللهَ قَالَ: ﴿وَمَن يَتَّقِ ٱللّهَ يَعْعَل لَهُ يَخْرَجًا ﴾ [الطلاق: ٢]، يَا ابْنَ عَبَّاسٍ! وَإِنَّ اللهَ قَالَ: ﴿وَمَن يَتَّقِ ٱللّهَ يَعْعَل لَهُ مَخْرَجًا، عَصَيْتَ رَبَّكَ، وَبَانَتْ مِنْكَ وَإِنَّكَ لَمْ تَتَّقِ اللهَ، فَلَمْ أَجِدْ لَكَ مَخْرَجًا، عَصَيْتَ رَبَّكَ، وَبَانَتْ مِنْكَ امْ لَوْنَكُ لَمْ تَتَّقِ اللهَ، فَلَمْ أَجِدْ لَكَ مَخْرَجًا، عَصَيْتَ رَبَّكَ، وَبَانَتْ مِنْكَ الْمُسَلَّةَ فَطَلِقُوهُ فُنَ ﴾ النَّي يُعْلَقُوهُ أَنَّ اللهَ قَسَالَ: ﴿ يَتَأَيُّهُا ٱلنِّي يُ إِذَا طَلَقَتْمُ ٱلفِسَلَةَ فَطَلِقُوهُ فُنَ ﴾ الطلاق: ١] فِي قُبُلِ عِدَّتِهِنَّ.

□ وفي رواية عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: إِذَا قَالَ: أَنْتِ طَالِقٌ ثَلَاثاً، بِفَمٍ وَاحِدٍ؛ فَهِيَ وَاحِدَةٌ. وفي رواية جَعَلَهُ مَنْ قَوْلَ عِكْرِمَةَ. وغي رواية جَعَلَهُ مَنْ قَوْلَ عِكْرِمَةَ.

### ٤ ـ باب: طلاق الحائض

٢٤٥٤ ـ (ق) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ﴿ اللهِ طَلَقَ امْرَأَتَهُ طَلَقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ، عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَسَأَلَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ رَسُولَ اللهِ ﷺ (مُرْهُ فَلْيُرَاجِعْهَا، ثُمَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ (مُرْهُ فَلْيُرَاجِعْهَا، ثُمَّ لِيُعْسِكُها حَتَّىٰ تَطْهُر، ثُمَّ تَجِيضَ ثُمَّ تَطْهُرَ، ثُمَّ إِنْ شَاءَ أَمْسَكَ بَعْدُ، لِيُمْسِكُها حَتَّىٰ تَطْهُر، ثُمَّ تَجِيضَ ثُمَّ تَطْهُرَ، ثُمَّ إِنْ شَاءَ أَمْسَكَ بَعْدُ، وَإِنْ شَاءَ طَلَقَ لَهَا وَإِنْ شَاءَ طَلَقَ لَهَا النِّسَاءُ الْعِدَّةُ الَّتِي أَمْرَ اللهُ أَنْ تُطَلَقَ لَهَا النِّسَاءُ).

□ وفي رواية لمسلم: (مُرْهُ فَلْيُرَاجِعْهَا، ثُمَّ لْيُطَلِّقْهَا طَاهِراً أَوْ
 حَامِلاً).

□ وفي رواية له: قُلْتُ: فَاعْتَدَدْتَ بِتِلْكَ التَّطْلِيقَةِ الَّتِي طَلَّقْتَ، وَهْيَ حَائِضٌ؟ قَالَ: مَا لِيَ لَا أَعْتَدُّ بِهَا؟ وَإِنْ كُنْتُ عَجَزْتُ وَاسْتَحْمَقْتُ.

## ٥ \_ باب: أحكام الطلاق والطلاق الثلاث

٧٤٥٥ ـ (م) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ الطَّلَاقُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَسَنَتَيْنِ مِنْ خِلَافَةٍ عُمَرَ، طَلَاقُ الثَّلَاثِ: وَاحِدَةً. فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: إِنَّ النَّاسَ قَدِ اسْتَعْجلُوا فِي أَمْرٍ قَدْ كَانَتْ لَهُمْ فِيهِ أَنَاةٌ (١)، فَلَوْ أَمْضَيْنَاهُ عَلَيْهِمْ! فَأَمْضَاهُ عَلَيْهِمْ (٢). [م١٤٧٢]

٢٤٥٦ \_ عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ قَالَ: طَلَّقَ رُكَانَةُ امْرَأَتَهُ ثَلاثًا في مَجْلِسٍ

ه ۲٤٥ ـ (١) (أناة): أي: مهلة وانتظار.

<sup>(</sup>٢) (فأمضاه عليهم): أي: جعل طلاق الثلاث ثلاثاً.

وَاحِدٍ، فَحَزِنَ عَلَيْهَا حُزْناً شَدِيداً، فَسَأَلَهُ رَسُولُ الله ﷺ: (كَيْفَ طَلَقْتُهَا؟)، قَالَ: طَلَقْتُهَا؟)، قَالَ: (في مَجْلِسٍ وَاحِدٍ؟)، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: (فإنَّمَا تِلْكَ وَاحِدةٌ فَأَرْجِعْهَا إِنْ شِئْتَ)، فَرَاجَعَهَا فَكَانَ ابْنُ عَبْسٍ عَبَّاسٍ عَنِينًا يَرَى أَنَّمَا الطَّلَاقُ عِنْدَ كُلِّ طُهْرٍ، فَتِلْكَ السُّنَّةُ التي كَانَ عَلَيْهَا النَّاسُ، وَالَّتِي أَمَرَ الله لَهَا ﴿ فَطَلِقُوهُنَ لِعِدَتِهِنَ ﴾.

وَهَذَا الْإِسْنَادُ لَا تَقُومُ بِهِ الْحُجَّةُ، مَعَ ثَمَانِيَةٍ رَوَوْا عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَبًّا لَهُ فُتْيَاهُ بِخِلَافِ ذَلِكَ.
[هق٧/٣٣٧]

## ٦ ـ باب: لا تحل المطلقة ثلاثاً حتى تنكح غيره

كَنْ رَفَاعَةَ الْقُرَظِيَّ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ فَبَتُ النَّبِيِّ عَلَىٰ الْأُبَيْرِ، فَجَاءَتِ النَّبِيَّ عَلَىٰ فَفَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّها كَانَتْ عِنْدَ رِفَاعَةَ فَطَلَّقَهَا آخِرَ ثَلَاثِ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّها كَانَتْ عِنْدَ رِفَاعَةَ فَطَلَّقَهَا آخِرَ ثَلَاثِ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّها كَانَتْ عِنْدَ رِفَاعَةَ فَطَلَّقَهَا آخِرَ ثَلَاثِ فَطَلِيقَاتٍ، فَتَزَوَّجَهَا بَعْدَهُ عَبْدُ الرَّحْمنِ بْنُ الزَّبِيرِ، وَإِنَّهُ وَاللهِ مَا مَعَهُ يَا رَسُولَ الله إِلَّا مِثْلُ هَذِهِ الْهُدْبَةِ (١٠ ـ لِهُدْبَةٍ أَخَذَتْهَا مِنْ جِلْبَابِها ـ! يَا رَسُولَ الله إِلَّا مِثْلُ هَذِهِ الْهُدْبَةِ (١٠ ـ لِهُدْبَةٍ أَخَذَتْهَا مِنْ جِلْبَابِها ـ! قَالَ: وَأَبُو بَكُو جَالِسٌ عِنْدَ النَّبِيِّ عَلَىٰ وَابْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ جَالِسٌ قَالَ: وَأَبُو بَكُو جَالِسٌ عِنْدَ النَّبِيِّ عَلَىٰ وَابْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ جَالِسٌ بَابِ الْحُجْرَةِ لِيُؤذَنَ لَهُ، فَطَفِقَ خَالِدٌ يُنَادِي أَبَا بَكُو: يَا أَبَا بَكُو، أَلَا بَكُو بَابُلُ بَابِ الْحُجْرَةِ لِيُؤذَنَ لَهُ، فَطَفِقَ خَالِدٌ يُنَادِي أَبَا بَكُو: يَا أَبَا بَكُو، أَلَا يَخْهَرُ بِهِ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ عَلَىٰ؟! وَمَا يَزِيدُ رَسُولُ اللهِ عَلَىٰ النَّبَسُم، ثُمَ قَالَ: (لَعَلَّكِ تُرِيدِينَ أَنْ تَرْجِعِي إِلَىٰ رِفَاعَةَ؟! لَا، حَتَّىٰ عَلَىٰ النَّبَسُم، ثُمَ قَالَ: (لَعَلَّكِ تُرِيدِينَ أَنْ تَرْجِعِي إِلَىٰ رِفَاعَةَ؟! لَا، حَتَىٰ عَلَىٰ النَّبَسُم، ثُمَ قَالَ: (لَعَلَّكِ تُرِيدِينَ أَنْ تَرْجِعِي إِلَىٰ رِفَاعَةَ؟! لَا، حَتَّىٰ عَلَىٰ النَّبَسُم، ثُمُ قَالَ: (لَعَلَّكِ تُرْبِيدِينَ أَنْ تَرْجِعِي إِلَىٰ وِفَاعَةَ؟! لَا، حَتَّىٰ عَلَىٰ النَّبَسُم، وَيَذُوقَ عُسَيْلَتِكِ). [عَلَي وَاعَةَ؟! لَا، مَثَى الْمَارَةُ عَلَىٰ النَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ الْمَالَانِ الْمُنَالِقُ اللَّهُ عَلَىٰ الْمَالَانِ الْمُؤْمِقُ عُسَيْلَتَكُ).

٢٤٥٨ - عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: فِي الرَّجُلِ تَكُونُ لَهُ الْمَرْأَةُ

۲٤٥٧ ـ (١) (الهدبة): هدبة الثوب: هي طرفه الذي لم ينسج. (٢) (عسيلته): تصغير عسلة، وهي كناية عن الجماع.

يُطَلِّقُهَا، ثُمَّ يَتَزَوَّجُهَا رَجُلِّ آخَرُ، فَيُطَلِّقُهَا قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا، فَتَرْجِعَ إِلَىٰ زَوْجِهَا الْأَوَّلِ؟ قَالَ: (لَا، حَتَّىٰ تَذُوقَ الْعُسَيْلَةَ). [ن٤١٤٦/ جه١٩٣٣]

• صحيح.

### ٧ ـ باب: الطلاق في إغلاق

٢٤٥٩ - عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:
 (لَا طَلَاقَ، وَلَا عَتَاقَ فِي غِلَاقٍ).

☐ ولفظ ابن ماجه: (لَا طَلَاقَ، وَلَا عَتَاقَ فِي إِغْلَاقٍ<sup>(١)</sup>).

• حسن،

### ٨ ـ باب: طلاق المريض والمكره والسكران والهازل

٢٤٦٠ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (ثَلَاثُ جَدُّهُنَّ جَدُّهُنَّ جَدُّهُنَّ جَدُّهُ وَالرَّجْعَةُ).

• صحيح.

٢٤٦١ عنْ مَالِك: أَنَّهُ سَمِعَ رَبِيعَةَ بْنَ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَقُولُ: بَلَغَنِي أَنَّ امْرَأَةَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ سَأَلَتْهُ أَنْ يُطَلِّقَهَا، فَقَالَ: إِذَا حِضْتِ ثُمَّ طَهُرْتِ، فَآذِنِينِي. فَلَمْ تَحِضْ حَتَّىٰ مَرِضَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، فَلَمَّ المَّرْتُةُ، فَطَلَّقَهَا الْبَتَّةَ، أَوْ تَطْلِيقَةً لَمْ يَكُنْ بَقِي لَهُ عَوْفٍ، فَلَمَّ الطَّلَاقِ غَيْرُهَا، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ يَوْمَئِذٍ مَرِيضٌ، فَطَلَّقَهَا مَرْقَطَاءِ عِدَّتِهَا. [ط١٢٠٩]

• حديث صحيح.

٢٤٥٩ ــ (١) (الغلاق) و(الإغلاق): قال أبو داود: الغلاق أظنه في الغضب. وقال الخطابي: الإغلاق: الإكراه، وفسره آخرون: بالغضب.

٢٤٦٢ ـ عَنْ ثَابِتِ بْنِ الْأَحْنَفِ: أَنَّهُ تَزَوَّجَ أُمَّ وَلَدِ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ: فَدَعَانِي عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ فَجِئْتُهُ، فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ، فَإِذَا سِيَاظٌ مَوْضُوعَةٌ، وَإِذَا قَيْدَانِ مِنْ حَدِيدٍ، وَعَبْدَانِ لَهُ قَدْ أَجْلَسَهُمَا، فَقَالَ: طَلِّقْهَا؛ وَإِلَّا وَالَّذِي يُحْلَفُ بِهِ فَعَلْتُ بِكَ كَذَا وَكَذَا، قَالَ فَقُلْتُ: هِيَ الطَّلَاقُ أَلْفاً.

قَالَ: فَخَرَجْتُ مِنْ عِنْدِهِ، فَأَدْرَكْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمْرَ بِطَرِيقِ مَكَّةً، فَأَخْبَرْتُهُ بِالَّذِي كَانَ مِنْ شَأْنِي، فَتَغَيَّظَ عَبْدُ اللهِ وَقَالَ: لَيْسَ ذَلِكَ بِطَلَاقٍ، وَإِنَّهَا لَمْ تَحْرُمْ عَلَيْكَ، فَارْجِعْ إِلَىٰ أَهْلِكَ. قَالَ: فَلَمْ تُقْرِرْنِي بِطَلَاقٍ، وَإِنَّهَا لَمْ تَحْرُمْ عَلَيْكَ، فَارْجِعْ إِلَىٰ أَهْلِكَ. قَالَ: فَلَمْ تُقْرِرْنِي نَفْسِي حَتَّىٰ أَتَيْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ الزَّبَيْرِ - وَهُو يَوْمَئِذٍ بِمَكَّةَ أَمِيرٌ عَلَيْهَا - فَأَخْبَرْتُهُ بِالَّذِي كَانَ مِنْ شَأْنِي، وَبِالَّذِي قَالَ لِي عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمرَ، قَالَ: فَقَالَ لِي عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمْرَ، قَالَ: فَقَالَ لِي عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمْرَ، قَالَ: وَهُو أَمِيرُ الْمَدِينَةِ -، يَأْمُرُهُ أَنْ فَعَلَى بَيْنِي وَبَيْنَ أَهْلِي. قَالَ: يُعَاقِبَ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَأَنْ يُحَلِّي بَيْنِي وَبَيْنَ أَهْلِي. قَالَ: يُعَاقِبَ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمْرَ الْمَدِينَةِ مَعْدَ اللهِ بْنِ عُمْرَ الْمُرَأَقِي حَتَّىٰ فَقَدِمْتُ الْمَدِينَةِ، فَجَهَزَتْ صَفِيَّةُ امْرَأَةُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ امْرَأَتِي حَتَّىٰ فَقَدِمْتُ الْمَدِينَةَ، فَجَهَزَتْ صَفِيَّةُ امْرَأَةُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ امْرَأَتِي حَتَّىٰ قَرْسِي لِوَلِيمَتِي، فَجَاءَنِي. وَمُونَ عَبْدَ اللهِ بْنِ عُمْرَ اللهِ بْنِ عُمْرَ يَوْمَ عُرْسِي لِوَلِيمَتِي، فَجَاءَنِي.

٢٤٦٣ ـ عَنْ مَالِك أَنَّهُ بَلَغَهُ: أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ وَسُلَيْمَانَ بْنَ يَسَادٍ سُئِلَا عَنْ طَلَاقِ السَّكْرَانِ؟ فَقَالًا: إِذَا طَلَّقَ السَّكْرَانُ جَازَ طَلَاقُهُ، يَسَادٍ سُئِلًا عَنْ طَلَاقِ السَّكْرَانِ؟ فَقَالًا: إِذَا طَلَّقَ السَّكْرَانُ جَازَ طَلَاقُهُ، وَإِنْ قَتَلَ قُتِلَ بِهِ.

### ٩ \_ باب: طلاق المعتوه

٢٤٦٤ ـ عَـنْ أَبِي هُـرَيْـرَةَ قَـالَ: قَـالَ رَسُـولُ اللهِ ﷺ: (كُـلُّ

# طَلَاقٍ جَائِزٌ؛ إِلَّا طَلَاقَ الْمَعْتُوهِ الْمَغْلُوبِ عَلَىٰ عَقْلِهِ). [ت1191]

• ضعيف جداً.

### ١٠ ـ باب: في كنايات الطلاق

٧٤٦٠ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَزْمٍ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ لَهُ: الْبَتَّةُ مَا يَقُولُ النَّاسُ فِيهَا؟ قَالَ أَبُو بَكْرٍ: فَقُلْتُ لَهُ: كَانَ أَبَانُ بْنُ عُثْمَانَ يَجْعَلُهَا وَاحِدَةً، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ: لَوْ كَانَ الطَّلَاقُ أَلْفاً مَا أَبْقَتِ الْبَتَّةُ مِنْهَا شَيْنًا، مَنْ قَالَ: الْبَتَّةَ؛ فَقَدْ رَمَىٰ الْغَايَةَ الْقُصْوَىٰ. [ط١١٧٠]

٢٤٦٦ ـ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ: أَنَّ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ كَانَ يَقْضِي فِي الَّذِي يُطَلِّقُ امْرَأَتَهُ الْبَتَّةَ: أَنَّهَا ثَلَاثُ تَطْلِيقَاتٍ. [ط١١٧١]

٢٤٦٧ - عَنْ نَافِع: أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ فِي الْخَلِيَّةِ
 وَالْبَرِيَّةِ: إِنَّهَا ثَلَاثُ تَطْلِيقًاتٍ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا.

• إسناده صحيح.

### ١١ \_ باب: الطلاق المعلق بشرط

٢٤٦٨ - عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ﴿ إِنْ الْمُواَٰتِهِ: في رَجُلٍ قَالَ لِامْرَأَتِهِ: إِنْ فَعَلَتْ كَذَا وَكَذَا، فَهِي طَالِقٌ فَتَفْعَلُهُ، قَالَ: هِي وَاحِدَةٌ، وَهُوَ أَحَقُّ فَعَلَتْ كَذَا وَكَذَا، فَهِي طَالِقٌ فَتَفْعَلُهُ، قَالَ: هِي وَاحِدَةٌ، وَهُوَ أَحَقُّ بِهَا.

٢٤٦٩ - عَنْ إِبْرَاهِيمَ: في رَجُلٍ قَالَ لِامْرَأَتِهِ: هِي طَالِقٌ إِلَى سَنَةٍ، قَالَ: هِي امْرَأَتُهُ يَسْتَمْتِعُ مِنْهَا إِلَى سَنَةٍ.
 [هق٧/٣٥٦]

٢٤٧٠ عنِ الشَّعْبِي في رَجُلٍ قَالَ لِامْرَأْتِهِ: أَنْتِ طَالِقٌ إِذَا جَاءَ
 رَمَضَانُ، قَالَ: هِي امْرَأْتُهُ يَوْمَ طَلَّقَهَا حَتَّى يَجِيءَ رَمَضَانُ. [هق٧/٣٥٦]

### ١٢ \_ باب: الطلاق قبل النكاح

٢٤٧١ ـ عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (لَا طَلَاقَ قَبْلَ نِكَاحِ، وَلَا عِتْقَ قَبْلَ مِلْكٍ).

### • حسن صحيح.

٧٤٧٢ ـ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي عَيَّاشِ الْأَنْصَارِيِّ: أَنَّهُ كَانَ جَالِساً مَعَ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ وَعَاصِم بْنِ عُمَر بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ: فَجَاءَهُمَا مُحَمَّدُ بْنُ إِيَّاسِ بْنِ الْبُكَيْرِ فَقَالَ: إِنَّ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ ثَلَاثاً قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا، فَمَاذَا تَرَيَانِ؟ فَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ الزُّبَيْرِ: إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ مَا لَنَا يَدْخُلَ بِهَا، فَمَاذَا تَرَيَانِ؟ فَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبَّاسٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ فَإِنِّي تَرَكْتُهُمَا عِنْدَ فِيهِ قَوْلٌ، فَاذْهَبْ إِلَىٰ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ فَإِنِّي تَرَكْتُهُمَا عِنْدَ عَلْكِهُمَا، ثُمَّ الْتِنَا فَأَخْبِرْنَا. فَذَهَبَ فَسَأَلَهُمَا، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَائِشَةَ، فَسَلْهُمَا، ثُمَّ الْتِنَا فَأَخْبِرْنَا. فَذَهَبَ فَسَأَلَهُمَا، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَأَبِي هُرَيْرَةَ وَلَا أَبُو هُرَيْرَةً وَاللَّهُمَا، وَالثَّلَاثَةُ تُحَرِّمُهَا حَتَىٰ تَنْكِحَ زَوْجاً غَيْرَهُ.

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسِ مِثْلَ ذَلِكَ.

### • حديث صحيح.

# ١٣ \_ باب: الطلاق لمن أخذ بالساق

٢٤٧٣ ـ عَنِ ابْنِ عَبّاسٍ قَالَ: أَتَىٰ النّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ سَيِّدِي زَوَّجَنِي أَمَتَهُ، وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يُفَرِّقَ بَيْنِي وَبَيْنَهَا، يَا رَسُولَ اللهِ عَيْلِهُ الْمِنْبَرَ فَقَالَ: (يَا أَيُّهَا النّاسُ، مَا بَالُ أَحَدِكُمْ قَالَ: فَصَعِدَ رَسُولُ اللهِ عَيْلِهُ الْمِنْبَرَ فَقَالَ: (يَا أَيُّهَا النّاسُ، مَا بَالُ أَحَدِكُمْ يُزِيدُ أَنْ يُفَرِّقَ بَيْنَهُمَا؟! إِنَّمَا الطَّلَاقُ لِمَنْ أَخَذَ يُزَوِّجُ عَبْدَهُ أَمَتَهُ، ثُمَّ يُرِيدُ أَنْ يُفَرِّقَ بَيْنَهُمَا؟! إِنَّمَا الطَّلَاقُ لِمَنْ أَخَذَ بِالسَّاقِ).

### ١٤ \_ باب: من جعل أمر المرأة بيدها

٧٤٧٤ عَنْ مَالِكَ أَنَّهُ بَلَغَهُ: أَنَّ رَجُلاً جَاءَ إِلَىٰ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، إِنِّي جَعَلْتُ أَمْرَ امْرَأَتِي فِي يَدِهَا، فَطَلَّقَتْ فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، إِنِّي جَعَلْتُ أَمْرَ امْرَأَتِي فِي يَدِهَا، فَطَلَّقَتْ نَفْسَهَا، فَمَاذَا تَرَىٰ؟ فَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ: أُرَاهُ كَمَا قَالَتْ، فَقَالَ انْفُعُلُ؟ أَنْتَ الرَّجُلُ: لَا تَفْعَلْ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ! فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: أَنَا أَفْعَلُ؟ أَنْتَ الرَّجُلُ: لَا تَفْعَلْ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ! فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: أَنَا أَفْعَلُ؟ أَنْتَ فَعَلْتَهُ.

## • إسناده منقطع.

٧٤٧٥ عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ: أَنَّهُ كَانَ جَالِساً عِنْدَ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، فَقَالَ لَهُ زَيْدٌ: زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، فَقَالَ لَهُ زَيْدٌ: مَا شَأْنُك؟ فَقَالَ: مَلَّكْتُ امْرَأَتِي أَمْرَهَا، فَفَارَقَتْنِي، فَقَالَ لَهُ زَيْدٌ: مَا حَمَلَكَ عَلَىٰ ذَلِك؟ قَالَ: الْقَدَرُ، فَقَالَ زَيْدٌ: ارْتَجِعْهَا إِنْ شِئْت، فَإِنَّمَا هِيَ وَاحِدَةٌ، وَأَنْتَ أَمْلَكُ بِهَا.

#### • إسناده صحيح.

# ١٥ ـ باب: ليس التخيير طلاقاً

٧٤٧٦ ـ (ق) عَنْ عائِشَةَ رَهِ اللهِ عَلَيْهُ قَالَتْ: خَيَّرَنَا رسول الله عَلَيْهُ، فَاخْتَرْنَا اللهَ وَرَسُولَهُ، فَلَمْ يَعُدَّ ذلِكَ عَلَيْنَا شَيْئًا. [خ٢٦٢٥/ م٧٤٧٧]

☐ وفي رواية لهما: عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: سَأَلْتُ عائِشَةَ عَنِ الْخِيرَةِ؟ فَقَالَتْ: خَيَّرَنَا النَّبِيُّ ﷺ، أَفَكَانَ طَلَاقاً؟ [خ٣٦٦٥]

٧٤٧٧ - عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ: أَنَّهَا خَطَبَتْ عَلَىٰ

عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ قُرَيْبَةَ بِنْتَ أَبِي أُمَيَّةَ، فَزَوَّجُوهُ، ثُمَّ إِنَّهُمْ عَتَبُوا عَلَىٰ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَقَالُوا: مَا زَوَّجْنَا إِلَّا عَائِشَةَ، فَأَرْسَلَتْ عَائِشَةُ إِلَىٰ عَلَىٰ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَقَالُوا: مَا زَوَّجْنَا إِلَّا عَائِشَةَ، فَأَرْسَلَتْ عَائِشَةُ إِلَىٰ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُ، فَجَعَلَ أَمْرَ قُرَيْبَةَ بِيَدِهَا، فَاخْتَارَتْ زَوْجَهَا، فَلَمْ يَكُنْ ذَلِكَ طَلَاقاً.

• إسناده صحيح.

[وانظر: ٣٦٩٧].

### ١٦ \_ باب: من خبب امرأة

(١٠ حَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَنْ خَبَّبَ (١٠ رَوْجَةَ امْرِئِ، أَوْ مَمْلُوكَهُ؛ فَلَيْسَ مِنَّا). [د٥١٧٠/٢١٧٥]

وفي رواية: (لَيْسَ مِنَّا مَنْ خَبَّبَ امْرَأَةً عَلَىٰ زَوْجِهَا، أَوْ عَبْداً
 عَلَىٰ سَيِّدِهِ).

• صحيح.

### ١٧ ـ باب: في الرجعة والإشهاد عليها

۲٤٧٩ - عَنْ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ طَلَقَ حَفْصَةً، ثُمَّ
 رَاجَعَهَا.

• صحيح.

٢٤٨٠ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ: أَنَّه سُئِلَ عَنِ الرَّجُلِ يُطَلِّقُ امْرَأَتَهُ، ثُمَّ يَقَعُ بِهَا، وَلَمْ يُشْهِدْ عَلَىٰ طَلَاقِهَا، وَلَا عَلَىٰ رَجْعَتِهَا؟ فَقَالَ:

٢٤٧٨ ـ (١) (خبب): أي: أفسد وخدع.

طَلَّقْتَ لِغَيْرِ سُنَّةٍ، وَرَاجَعْتَ لِغَيْرِ سُنَّةٍ، أَشْهِدْ عَلَىٰ طَلَاقِهَا وَعَلَىٰ رَجْعَتِهَا وَلَا تَعُدْ.

• صحيح.

# ١٨ ـ باب: نفقة وسكنى المطلقة ثلاثاً

طَلَقَهَا الْبَتَّةَ، وَهُو غَائِبٌ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا وَكِيلُهُ بِشَعِيرٍ، فَسَخِطَتْهُ(۱). طَلَقَهَا الْبَتَّةَ، وَهُو غَائِبٌ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا وَكِيلُهُ بِشَعِيرٍ، فَسَخِطَتْهُ(۱). فَقَالَ: والله! مَا لَكِ عَلَيْنا مِنْ شَيْءٍ. فَجَاءَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَلَكَرَتْ فَقَالَ: (لَيْسَ لَكِ عَلَيْهِ نَفَقَةٌ)، فَأَمْرَهَا أَنْ تَعْتَدَّ(۱) فِي بَيْتِ أُمِّ فَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: (لَيْسَ لَكِ عَلَيْهِ نَفَقَةٌ)، فَأَمْرَهَا أَنْ تَعْتَدِّ فِي بَيْتِ أُمِّ شَرِيكِ، ثُمَّ قَالَ: (تِلْك الْمَرَأَةُ يَغَشَاهَا أَصْحَابِي، اعْتَدِّي عِنْدَ ابْنِ أُمِّ شَرِيكٍ، ثُمَّ قَالَ: (تِلْك الْمُرَأَةُ يَغَشَاهَا أَصْحَابِي، اعْتَدِي عِنْدَ ابْنِ أُمُّ مَكْتُومٍ، فَإِنَّهُ رَجُلٌ أَعْمَىٰ، تَضَعِينَ ثِيَابَكِ، فَإِذَا حَلَلْتِ فَآذِنِينِي (۱)، مَكْتُومٍ، فَإِنَّهُ رَجُلٌ أَعْمَىٰ، تَضَعِينَ ثِيَابَكِ، فَإِذَا حَلَلْتِ فَآذِنِينِي (۱)، فَكْتُومٍ، فَإِنَّهُ رَجُلٌ أَعْمَىٰ، تَضَعِينَ ثِيَابَكِ، فَإِذَا حَلَلْتِ فَآذِنِينِي (۱)، فَأَلَتْ فَكَنْدَ وَلَا بَهِ عُلَا يَضَعُ عَصَاهُ عَنْ فَالَتْ وَلَكَ اللهُ فِيهِ عَلَى الله فِيهِ خَيْراً، فَكَرِهْتُهُ، ثُمَّ قَالَ: (انْكِحِي أُسَامَةً)، فَنَكَحْتُهُ، فَجَعَلَ الله فِيهِ خَيْراً، وَاعْتَبَطْتُ. [مَنْ الله فِيهِ خَيْراً، وَاعْتَبَطْتُ.

٢٤٨١ ـ (١) (فسخطته): أي: ما رضيت به لكونه شعيراً، أو لكونه قليلاً.

<sup>(</sup>۲) (تعتد): أي: تستوفي عدتها.

<sup>(</sup>٣) (فآذنيني): أي: فأعلميني.

<sup>(</sup>٤) (فلا يضع العصاعن عاتقه): فيه تأويلان مشهوران: أحدهما: أنه كثير الأسفار. والثاني: أنه كثير الضرب للنساء، ولهذا أصح، والعاتق هو ما بين العنق إلى المنكب.

<sup>(</sup>٥) (فصعلوك): أي: فقير في الغاية.

□ وفي رواية: قَالَتْ: طَلَّقَنِي زَوْجِي ثَلاثاً، فَأَرَدْتُ النُّقَلَة، فَأَتَيْتُ النُّقَلَة، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ. فَقَالَ: (انْتَقِلِي إِلَىٰ بَيْتِ ابْنِ عَمِّكِ عَمْرِو بْنِ أُمِّ مَكْتُوم؛ فَاعْتَدِّي عِنْدَهُ).

□ وفي رواية: فقال ﷺ: (لا نَفَقَةَ لَكِ، ولا سُكْنَىٰ).

وفي رواية: قَالَتْ: طَلَّقَنِي بَعْلِي ثَلَاثًا، فَأَذِنَ لِي النَّبِيُّ ﷺ أَنْ
 أَعْتَدَّ فِي أَهْلِي.

### ١٩ ـ باب: متعة المطلقة

٧٤٨٢ - عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﴿ هَٰ فَي هَذِهِ الآيَةِ: ﴿ لَا جُنَاحَ عَلَيْكُو إِن طَلَقَتُمُ النِسَآءَ ﴾ [البقرة: ٢٣٦] قَالَ: هُوَ الرَّجُلُ يَتَزَوَّجُ الْمَرْأَةَ وَلَمْ يُسَمِّ لَهَا صَدَاقاً، ثُمَّ طَلَّقَهَا مِنْ قَبْلِ أَنْ يَنْكِحَهَا، فَأَمَرَ الله تَعَالَى أَنْ يُمَتِّعَهَا عَلَى صَدَاقاً، ثُمَّ طَلَّقَهَا مِنْ قَبْلِ أَنْ يَنْكِحَهَا، فَأَمَرَ الله تَعَالَى أَنْ يُمَتِّعَهَا عَلَى قَدْرِ يُسْرِهِ وَعُسْرِهِ، فَإِنْ كَانَ مُوسِراً، مَتَّعَهَا بِخَادِمٍ أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ، وَإِنْ كَانَ مُوسِراً، مَتَّعَهَا بِخَادِمٍ أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ، وَإِنْ كَانَ مُعْسِراً، فَبِثَلَاثَةِ أَثْوَابِ أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ.

٢٤٨٣ ـ عَنِ ابْنِ سِيرِينَ: أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ عَلِيٍّ طَلَّقَ امْرَأَةً لَهُ، فَمَتَّعَهَا بِعَشَرَةِ آلَافِ دِرْهَمٍ، قَالَ فَقَالَتْ: مَتَاعٌ قَلِيلٌ لِحَبِيبٍ أُفَارِقُ، لَهُ، فَمَتَّعَهَا بِعَشَرَةِ آلَافِ دِرْهَمٍ، قَالَ فَقَالَتْ: مَتَاعٌ قَلِيلٌ لِحَبِيبٍ أُفَارِقُ، قَالَ: فَبَلَغَهُ ذَلِكَ فَرَاجَعَهَا.

٢٤٨٤ - عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَلَيْهَا أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: لِكُلِّ مُطَلَّقَةٍ مُتْعَةٌ، إِلَّا

٢٤٨٤ ـ بيَّن ابن عمر ﷺ بقوله لهذا من تستحق «متعة الطلاق» من المطلقات. وهنَّ كل المطلقات إلا الَّتي استثناها.

ومتعة الطلاق: هي مبلغ من المال يحكم به القاضي للمطلقة إضافة إلى نفقة الطلاق ولهذا المبلغ ـ من حيث مقداره ـ تابع لعدة اعتبارات، منها ما يتعلق بالزوج من حيث وضعه المادي، ومنها ما يتعلق بوضع المرأة.

وكمثال علىٰ ذٰلك: لو أن رجلاً غنياً طلق امرأته بعدما كبرت سنها، وليس لها =

2 . 1

التي تُطَلَّقُ وَقَدْ فُرِضَ لَهَا الصَّدَاقُ، وَلَمْ تُمَسَّ، فَحَسْبُهَا نِصْفُ مَا فُرِضَ لَهَا.

### ٢٠ \_ باب: عدة الوفاة

٧٤٨٥ ـ (ق) عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَأَبُو هُرَيْرَةَ جَالِسٌ عِنْدَهُ، فَقَالَ: أَفْتِنِي فِي امْرَأَةٍ وَلَدَتْ بَعْدَ زَوْجِهَا وَأَبُو هُرَيْرَةَ جَالِسٌ عِنْدَهُ، فَقَالَ: أَفْتِنِي فِي امْرَأَةٍ وَلَدَتْ بَعْدَ زَوْجِهَا بِأَرْبَعِينَ لَيْلَةً؟ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: آخِرُ الأَجَلَيْنِ، قُلْتَ أَنَا: ﴿وَأُولَٰتُ إِلَامَهُنَ اللَّهُ الطلاق: ١٤].

قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: أَنَا مَعَ ابْنِ أَخِي - يَعْنِي: أَبَا سَلَمَةَ -، فَأَرْسَلَ ابْنُ عَبَّاسٍ غُلَامَهُ كُرَيْباً إِلَىٰ أُمِّ سَلَمَةَ يَسْأَلُهَا، فَقَالَتْ: قُتِلَ زَوْجُ ابْنُ عَبَّاسٍ غُلَامَهُ كُرَيْباً إِلَىٰ أُمِّ سَلَمَةَ يَسْأَلُهَا، فَقَالَتْ: قُتِلَ زَوْجُ سُبَيْعَةَ الأَسْلَمِيَّةِ وَهِي حُبْلَىٰ، فَوَضَعَتْ بَعْدَ مَوْتِهِ بِأَرْبَعِينَ لَيْلَةً، سُبَيْعَةَ الأَسْلَمِيَّةِ وَهِي حُبْلَىٰ، فَوَضَعَتْ بَعْدَ مَوْتِهِ بِأَرْبَعِينَ لَيْلَةً، سُبَيْعَةَ الأَسْلَمِيَّةِ وَهِي حُبْلَىٰ، فَوَضَعَتْ بَعْدَ مَوْتِهِ بِأَرْبَعِينَ لَيْلَةً، فَخُطِبَتْ، فَأَنْكَحَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، وكانَ أَبُو السَّنَابِلِ فِيمَنْ خَطَبَهَا. [خَمَابَهَا مَهُ اللهُ عَلَيْهُ وَكَانَ أَبُو السَّنَابِلِ فِيمَنْ خَطَبَهَا مَهُ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَهُ اللهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهَ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهِ إِلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهَ عَلَا لَهُ عَلَيْهِ الللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُهُ اللهُ الله

٢٤٨٦ ـ عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ كَعْبِ بْنِ عَجْرَةَ: أَنَّ الْفُرَيْعَةَ بِنْتَ مَالِكِ بْنِ سِنَانٍ \_ وَهِيَ أُخْتُ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ \_ أُخْبَرَتْهَا: أَنَّهَا جَاءَتْ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ تَسْأَلُهُ أَنْ تَرْجِعَ إِلَىٰ أَهْلِهَا فِي بَنِي خُدْرَةَ، فَإِنَّ

من يعولها. . فإن القاضي يستطيع أن يقضي بالمتعة مرتباً شهرياً يفي بحاجاتها،
 طوال مدة حياة الزوج، إذ ليس من الأخلاق الإسلامية أن يتمتع الرجل بزوجته
 طوال حياتها وشبابها، فإذا كبرت طلقها.

ومع أن لهذه المتعة قد نص عليها القرآن الكريم بقوله: ﴿وَلِلْمُطَلَقَاتِ مَتَكُم ۖ بِالْمَعُوفِ ۗ حَقًّا عَلَى ٱلْمُتَقِيرَكِ ﴿ وَالْمُطَلَقَاتِ مَتَكُم اللهِ الْمُتَقِيرِكِ ﴿ وَالْمُطَلَقَاتِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ

<sup>[</sup>انظر \_ إن رغبت في تفضيل ذلك \_ كتاب «نظرات في هموم المرأة المسلمة» ص(٦١ \_ ٦٨) نشره المكتب الإسلامي].

زَوْجَهَا خَرَجَ فِي طَلَبِ أَعْبُدٍ لَهُ أَبَقُوا، حَتَّىٰ إِذَا كَانُوا بِطَرَفِ الْقَدُومِ لَحَقَهُمْ؛ فَقَتَلُوهُ. فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَنْ أَرْجِعَ إِلَىٰ أَهْلِي، فَإِنِّي لَمْ يَتْرُكْنِي فِي مَسْكَن يَمْلِكُهُ وَلَا نَفَقَةٍ.

قَالَتْ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (نَعَمْ).

قَالَتْ: فَخَرَجْتُ، حَتَّىٰ إِذَا كُنْتُ فِي الْحُجْرَةِ \_ أَوْ فِي الْمَسْجِدِ \_ دَعَانِي \_ أَوْ أَمَرَ بِي، فَدُعِيتُ لَهُ \_ فَقَالَ: (كَيْفَ قُلْتِ)؟ فَرَدَدْتُ عَلَيْهِ دَعَانِي \_ أَوْ أَمَرَ بِي، فَدُعِيتُ لَهُ \_ فَقَالَ: (كَيْفَ قُلْتِ)؟ فَرَدْتُ عَلَيْهِ الْقِصَّةَ الَّتِي ذَكَرْتُ مِنْ شَأْنِ زَوْجِي، قَالَتْ: فَقَالَ: (امْكُثِي فِي بَيْتِكِ، لَقِصَّةَ النَّهُ وَعَرْبُ عَنَى بَيْتِكِ، حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ). قَالَتْ: فَاعْتَدَدْتُ فِيهِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْراً.

قَالَتْ: فَلَمَّا كَانَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ، أَرْسَلَ إِلَيَّ فَسَأَلَنِي عَنْ ذَلِكَ، فَأَخْبَرْتُهُ، فَاتَّبَعَهُ وَقَضَىٰ بِهِ.

• صحيح. [د۲۳۳٠/ ت١٢٠٤/ ن٨٢٥٣/ جه٣٠٦/ مي٣٣٣٣]

### ٢١ ـ باب: عدة المطلقة

٧٤٨٧ - عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ بْنِ السَّكَنِ الْأَنْصَارِيَّةِ: أَنَّهَا طُلِّقَتْ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَلَمْ يَكُنْ لِلْمُطَلَّقَةِ عِدَّةٌ، فَأَنْزَلَ اللهُ ﷺ وَلَمْ يَكُنْ لِلْمُطَلَّقَةِ عِدَّةٌ، فَأَنْزَلَ اللهُ ﷺ وَلَمْ عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَلَمْ يَكُنْ لِلْمُطَلَّقَةِ عِدَّةٌ، فَأَنْزَلَتْ فِيهَا الْعِدَّةُ طُلِّقَتْ أَسْمَاءُ بِالْعِدَّةِ لِلطَّلَاقِ، فَكَانَتْ أَوَّلَ مَنْ أُنْزِلَتْ فِيهَا الْعِدَّةُ لِلطَّلَاقِ، فَكَانَتْ أَوَّلَ مَنْ أُنْزِلَتْ فِيهَا الْعِدَّةُ لِلمُطَلِّقَاتِ.

#### • حسن.

٢٤٨٨ - عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ: أَنَّهُ كَانَتْ عِنْدَهُ أُمُّ كُلْثُومِ بِنْتُ عُقْبَةَ، فَقَالَتْ لَهُ، وَهِيَ حَامِلٌ: طَيِّبْ نَفْسِي بِتَطْلِيقَةٍ، فَطَلَّقَهَا تَطْلِيقَةً، ثُمَّ خَرَجَ إِلَىٰ الصَّلَاةِ فَرَجَعَ وَقَدْ وَضَعَتْ، فَقَالَ: مَا لَهَا؟ خَدَعَتْنِي

خَدَعَهَا اللهُ، ثُمَّ أَتَىٰ النَّبِيَّ عَلَيْ فَقَالَ: (سَبَقَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ، اخْطُبْهَا إِلَىٰ نَفْسِهَا). [٢٠٢٦4>]

#### • صحيح.

٢٤٨٩ - عَنْ مَالِك أَنَّهُ بَلَغَهُ: عَن الْقَاسِم بْنِ مُحَمَّدٍ وَسَالِم بْنِ عَبْدِ اللهِ وَأَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَسُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ وَابْنِ شِهَابٍ، أَنَّهُمْ كَانُوا يَقُولُونَ: إِذَا دَخَلَتِ الْمُطَلَّقَةُ فِي الدَّم مِنَ الْحَيْضَةِ الثَّالِثَةِ، فَقَدْ بَانَتْ مِنْ زَوْجِهَا، وَلَا مِيرَاثَ بَيْنَهُمَا، وَلَا رَجْعَةً لَهُ عَلَيْهَا.

### ٢٢ \_ باب: عدة المفقود

· ٢٤٩ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ: أَيُّمَا امْرَأَةٍ فَقَدَتْ زَوْجَهَا، فَلَمْ تَدْرِ أَيْنَ هُوَ؟ فَإِنَّهَا تَنْتَظِرُ أَرْبَعَ سِنِينَ، ثُمَّ تَعْتَدُّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرِ وَعَشْراً، ثُمَّ تَحِلُّ. [49171]

رجاله ثقات.

# ٢٣ ــ باب: خروج المعتدة لحاجتها نهاراً

٢٤٩١ ـ (م) عَنْ جَابِرِ بْن عَبْدِ اللهِ قَالَ: طُلِّقَتْ خَالَتِي، فَأَرَادَتْ أَنْ تَجُدَّ نَخْلَهَا، فَزَجَرَهَا رَجُلٌ أَنْ تَخْرُجَ، فَأَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: (بَلَيْ، فَجُدِّي نَخْلَكِ، فَإِنَّكِ عَسَىٰ أَنْ تَصَدَّقِي، أَو تَفْعَلِي مَعْرُوفاً) . [1887]

٢٤٩٢ \_ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: لَا تَبِيتُ الْمُتَوَفَّىٰ عَنَّهَا زَوْجُهَا، وَلَا الْمَبْتُوتَةُ؛ إِلَّا فِي بَيْتِهَا. [44071]

• إسناده صحيح.

## ٢٤ ـ باب: الإحداد في عدة الوفاة

٧٤٩٣ ـ (ق) عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةً قَالَتْ: لَمَّا جاءَ نَعْيُ (١) أَبِي سُفْيَانَ مِنَ الشَّامِ، دَعَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ ﴿ اللَّهِ بِصُفْرَةٍ (٢) في الْيَوْمِ النَّالِثِ، فَمَسَحَتْ عارِضَيْهَا (٣) وَذِرَاعَيْهَا، وَقَالَتْ: إِنِّي كُنْتُ عَنْ هذَا لَغَنِيَّةً، لَوْلَا فَمَسَحَتْ عارِضَيْهَا (٣) وَذِرَاعَيْهَا، وَقَالَتْ: إِنِّي كُنْتُ عَنْ هذَا لَغَنِيَّةً، لَوْلَا أَنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَ عَلِي يَقُولُ: (لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِالله وَالْيَوْمِ الآخِرِ، أَنِّي سَمِعْتُ النَّبِي عَلِي قَوْقَ ثَلَاثٍ؛ إِلَّا عَلَىٰ زَوْجٍ، فَإِنَّهَا تُحِدُّ عَلَيْهِ أَرْبَعَة أَنْ تُحِدً (١٤٨٤ عَلَىٰ مَيْتٍ فَوْقَ ثَلَاثٍ؛ إِلَّا عَلَىٰ زَوْجٍ، فَإِنَّهَا تُحِدُّ عَلَيْهِ أَرْبَعَة أَشْهُرٍ وَعَشْراً).

٢٤٩٤ - عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (الْمُتَوَفَّىٰ عَنْهَا زَوْجُهَا لَا تُلْبَسُ الْمُعَصْفَرَ مِنَ الثِّيَابِ، وَلَا الْمُمَشَّقَةَ (١)، وَلَا الْحُلِيَّ، وَلَا تَخْتَضِبُ، وَلَا تَكْتَحِلُ).

[ د٤٠٣٢ ن٧٣٥٣]

□ ولم يذكر النسائي: الْحُلِيَّ.

• صحيح.

#### ٢٥ \_ باب: الحضانة

٢٤٩٥ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو: أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ!
 إِنَّ ابْنِي هَذَا كَانَ بَطْنِي لَهُ وِعَاءً، وَثَدْيِي لَهُ سِقَاءً، وَحِجْرِي لَهُ حِوَاءً،

٢٤٩٣ ـ (١) (نعي): النعي: هو الخبر بموت الشخص.

<sup>(</sup>٢) (بصفرة): الطيب فيه صفرة خلوق.

<sup>(</sup>٣) (بعارضيها): هما جانبا الوجه.

<sup>(</sup>٤) (تحد): الإحداد شرعاً: هو ترك الطيب والزينة.

٢٤٩٤ ـ (١) (الممشقة): المصبوغ بطين أحمر يسمى مشقاً.

وَإِنَّ أَبَاهُ طَلَّقَنِي، وَأَرَادَ أَنْ يَنْتَزِعَهُ مِنِّي، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ: (أَنْتِ أَنْتِ أَبَاهُ طَلَّقَنِي، وَأَرَادَ أَنْ يَنْتَزِعَهُ مِنِّي، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ: (أَنْتِ الْحَتُّ بِهِ مَا لَمْ تَنْكِحِي).

#### • حسن.

٢٤٩٦ - عَنْ رَافِعِ بْنِ سِنَانٍ: أَنَّهُ أَسْلَمَ، وَأَبَتِ امْرَأَتُهُ أَنْ لَتُسِلَمَ، وَأَبَتِ امْرَأَتُهُ أَنْ لَسُلِمَ، فَأَتَتِ النَّبِيَ عَلَيْ فَقَالَتْ: ابْنَتِي وَهِيَ فَطِيمٌ أَوْ شَبَهُهُ، وَقَالَ رَافِعٌ: ابْنَتِي، فَقَالَ النَّبِيُ عَلَيْ : (اقْعُدْ نَاحِيَةً)، وَقَالَ لَهَا: (اقْعُدِي رَافِعٌ: ابْنَتِي، فَقَالَ النَّبِيُ عَلَيْ: (اقْعُدُ نَاحِيَةً)، وَقَالَ لَهَا: (اقْعُدِي نَاحِيةً) قَالَ: (ادْعُواهَا)، فَمَالَتِ نَاحِيةً إِلَىٰ فَمَالَتِ الصَّبِيَّةُ إِلَىٰ الشَّهِمُ الْمُدِهَا) فَمَالَتِ الصَّبِيَّةُ إِلَىٰ الشَّهُمَّ الْمُدِهَا) فَمَالَتِ الصَّبِيَّةُ إِلَىٰ أَمِّهَا، فَقَالَ النَّبِيُ عَلَيْهِ: (اللَّهُمَّ الْمُدِهَا) فَمَالَتِ الصَّبِيَّةُ إِلَىٰ أَمِّهَا، فَأَكَ النَّبِيُ عَلِيهِ: (اللَّهُمَّ الْمُدِهَا) فَمَالَتِ الصَّبِيَّةُ إِلَىٰ أَمِّهَا، فَأَكَ النَّبِيُ عَلِيهِ: (اللَّهُمَّ الْمُدِهَا) فَمَالَتِ الصَّبِيَةُ إِلَىٰ أَمِّهَا، فَأَكَ النَّبِي عَلَيْهِ: (اللَّهُمَّ الْمُدِهَا) فَمَالَتِ الصَّبِيَةُ إِلَىٰ أَمِّهَا، فَأَكَ النَّبِي عَلَيْهِ: (اللَّهُمَّ الْمُدِهَا) فَمَالَتِ الصَّبِيَةُ إِلَىٰ أَمِّهَا، فَقَالَ النَّبِيُ عَلَيْهِ: (اللَّهُمَّ الْمُدِهَا) فَمَالَتِ الصَّبِيَةُ إِلَىٰ أَمِّهَا، فَأَكَ النَّبِي عَلَيْهِ: (اللَّهُمَّ الْمُدِهَا) فَمَالَتِ الصَّبِيَةُ إِلَىٰ أَمِّهَا، فَقَالَ النَّبِي عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ الْعُلِي الْعُلِيْدِي اللَّهُ الْمُلْكِلَا أَلْهُا اللَّهُ الْمُلْكِ الْمُلْتِ الْمُلْكِلَا الْمُلْكِلَا الْمُلْكِلَا الْمُولَا اللَّهُمَا الْمُلْكِلَا اللَّهُ الْمُلْكِلَا اللَّهُ الْمُلْكِلَا اللْعُلِي الْمُلْكِلَا اللَّهُ اللَّهُ الْمُلْكِلِي الْمُلْكِلَا الْمُلْكِلَا اللَّهُ الْمُلْكِلَا اللْهُ الْمُلْكِلَا اللْكُولِي الْكُلْلَا اللَّهُ الْمُلْكِلَا اللَّهُ الْمُلْكِلَا اللَّهُ الْمُلْكِلَا اللَّهُ الْكُلُولُ اللْكُلُولِ اللَّهُ الْمُلْكِلَا اللْكُولُ اللَّهُ الْكُلُولُ الْمُلْكِلَا اللْكُلُولُ اللَّهُ اللْكُولُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْكُلُولُ اللَّهُ الْكُلُولُ اللَّهُ الْمُلْكِلَا اللْكُلُولُ اللْكُلُولُ اللَّهُ اللْكُلُولُ اللْعُلُولُ اللَّهُ الْمُعَلِيْكُولُ الْكُلُولُ اللْلُهُ الْمُلْكُلُ الْمُلْكِلُولُ اللْكُلُولُ الْمُلْكِلُولُ الْمُلْكِلَا الْمُعْلِ

## • صحيح.

## ٢٦ \_ باب: الأجل للعنين

٢٤٩٧ ـ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: مَنْ تَزَوَّجَ امْرَأَةً فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَمَسَّهَا، فَإِنَّهُ يُضْرَبُ لَهُ أَجَلٌ سَنَةً، فَإِنْ مَسَّهَا؛ وَإِلَّا فُرِّقَ بَيْنَهُمَا.

٢٤٩٨ - عَنْ مَالِك: أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ شِهَابِ: مَتَىٰ يُضْرَبُ لَهُ الْأَجَلُ، أَمِنْ يَوْمِ يَبْنِي بِهَا، أَمْ مِنْ يَوْمِ تُرَافِعُهُ إِلَىٰ السُّلْطَانِ؟ فَقَالَ: بَلْ الْأَجَلُ، أَمِنْ يَوْمِ تُرَافِعُهُ إِلَىٰ السُّلْطَانِ؟ وَقَالَ: بَلْ مِنْ يَوْمِ تُرَافِعُهُ إِلَىٰ السُّلْطَانِ؟ [ط٢٤٢]

٢٤٩٩ - عَنْ عُمَر بْنِ الْخَطَّابِ وَ اللهُ قَالَ فَي الْعِنِّينِ : يُؤَجَّل سَنَةً، فَإِنْ قَدِرَ عَلَيْهَا وإِلَّا فَرَّقَ بَيْنَهُمَا، وَلَهَا المَهْر، وَعَلَيْهَا يؤجَّل سَنَةً، فَإِنْ قَدِرَ عَلَيْهَا وإِلَّا فَرَّقَ بَيْنَهُمَا، وَلَهَا المَهْر، وَعَلَيْهَا الْعِدَّة.

## ٢٧ - باب: ما جاء في الحكمين

• ٢٥٠٠ عنْ مَالِك أَنَّهُ بَلَغَهُ: أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ قَالَ فِي الْحَكَمَيْنِ اللَّذَيْنِ قَالَ اللهُ تَعَالَىٰ: ﴿ وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَٱبْعَثُوا حَكَمَا وَنَ أَهْلِهَ أَ إِنَّ اللهُ تَعَالَىٰ: ﴿ وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهُمَا فَٱبْعَثُوا حَكَمًا مِنْ أَهْلِهَ أَ إِن يُرِيدُ آ إِصْكَا يُوفِقِ اللهُ يَنْهُما أَ إِنَّ اللهَ كَانَ عَنْ أَهْلِهَ أَ إِنَّ إِلَيْهِمَا الْفُرْقَةَ بَيْنَهُمَا وَالْاجْتِمَاعَ. [ط١٢٣٩] عَلَيْ أَنْ عَبَاسٍ عَبَّاسٍ عَبَّاسٍ عَبَّاسٍ عَبَّاسٍ عَبَّاسٍ عَلَىٰ أَنْ اللهُمَا عَلَىٰ أَنْ اللهُمَا عَلَىٰ أَنْ لُوهُمَا جَائِزٌ.

[عت٧٦/٧]

٢٥٠٢ - عَـنِ ابْـنِ عَـبَّـاسِ عَلَىٰ ﴿إِن يُرِيدُاۤ إِصْلَحَا يُوَقِقِ ٱللَّهُ اللَّهُ اللَّلِمُ اللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّ

# ۲۸ ـ باب من حرم امرأته أو ظاهر منها

٢٥٠٣ - (ق) عن ابْنِ عَبَّاسٍ ﴿ قَالَ في الْحَرَامِ: يُكَفَّرُ.
 وَقَالَ ابِن عَبِّاسٍ: ﴿ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أَسْوَةً حَسَنَةً ﴾
 [الأحزاب: ٢١].

□ وفي رواية للبخاري: قال: إِذَا حَرَّمَ امْرَأَتَهُ لَيْسَ بِشَيْءٍ. [خ٥٢٦٦]
□ وفي رواية لمسلم: قَالَ: إِذَا حَرَّمَ الرَّجُلُ عَلَيْهِ امْرَأَتَهُ، فَهْيَ يَمِينٌ يُكَفِّرُهَا.

٢٥٠٤ - عَنْ خَوْلَةَ بِنْتِ ثَعْلَبَةَ قَالَتْ: وَاللهِ فِيَّ وَفِي أُوْسِ بْنِ صَامِتٍ أَنْزَلَ اللهُ وَكَانَ صَدْرَ سُورَةِ الْمُجَادَلَةِ، قَالَتْ: كُنْتُ عِنْدَهُ وَكَانَ شَاءِ خُلُقُهُ وَضَجِرَ، قَالَتْ: فَدَخَلَ عَلَيَّ يَوْماً، فَرَاجَعْتُهُ بِشَيْءٍ، فَعَضِبَ فَقَالَ: أُنْتِ عَلَيَّ كَظَهْرِ أُمِّي. قَالَتْ: ثُمَّ خَرَجَ فَجَلَسَ بِشَيْءٍ، فَعَضِبَ فَقَالَ: أُنْتِ عَلَيَّ كَظَهْرِ أُمِّي. قَالَتْ: ثُمَّ خَرَجَ فَجَلَسَ

فِي نَادِي قَوْمِهِ سَاعَةً، ثُمَّ دَخَلَ عَلَيَّ، فَإِذَا هُوَ يُرِيدُنِي عَلَىٰ نَفْسِي، قَالَتْ: فَقُلْتُ: كَلَّا، وَالَّذِي نَفْسُ خُوَيْلَةَ بِيَدِهِ! لَا تَخْلُصُ إِلَيَّ وَقَدْ قُلْتَ مَا قُلْتَ، حَتَّىٰ يَحْكُمَ اللهُ وَرَسُولُهُ فِينَا بِحُكْمِهِ، قَالَتْ: فَوَاثَبَنِي، وَامْتَنَعْتُ مِنْهُ فَغَلَبْتُهُ بِمَا تَغْلِبُ بِهِ الْمَرْأَةُ الشَّيْخَ الضَّعِيفَ، فَأَلْقَيْتُهُ عَنِّي. قَالَتْ: ثُمَّ خَرَجْتُ إِلَىٰ بَعْض جَارَاتِي، فَاسْتَعَرْتُ مِنْهَا ثِيَابَهَا، ثُمَّ خَرَجْتُ حَتَّىٰ جِئْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَجَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَذَكَرْتُ لَهُ مَا لَقِيتُ مِنْهُ، فَجَعَلْتُ أَشْكُو إِلَيْهِ ﷺ مَا أَلْقَىٰ مِنْ سُوءِ خُلُقِهِ.

قَالَتْ: فَجَعَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقُولُ: (يَا خُويْلَةُ، ابْنُ عَمِّكِ شَيْخُ كَبِيرٌ، فَاتَّقِي اللهَ فِيهِ) قَالَتْ: فَوَاللهِ مَا بَرحْتُ حَتَّىٰ نَزَلَ فِيَّ الْقُرْآنُ، فَتَغَشَّىٰ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ مَا كَانَ يَتَغَشَّاهُ، ثُمَّ سُرِّيَ عَنْهُ، فَقَالَ لِي: (يَا خُوَيْلَةُ، قَدْ أَنْزَلَ اللهُ فِيكِ وَفِي صَاحِبِكِ) ثُمَّ قَرَأً عَلَيَّ: ﴿قَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِنَ إِلَى ٱللَّهِ وَٱللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُما ۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعًا بَصِيرٌ ۞﴾، إِلَىٰ قَوْلِهِ: ﴿ وَلِلْكَلفِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ [المجادلة: ١ - ٤].

فَقَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مُرِيهِ فَلْيُعْتِقْ رَقَبَةً)، قالتْ: فَقُلْتُ: وَاللهِ يَا رَسُولَ اللهِ مَا عِنْدَهُ مَا يُعْتِقُ! قَالَ: (فَلْيَصُمْ شَهْرَيْن مُتَتَابِعَيْن)، قَالَتْ: فَقُلْتُ: وَاللهِ يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّهُ شَيْخٌ كَبِيرٌ مَا بِهِ مِنْ صِيَام، قَالَ: (فَلْيُطْعِمْ سِتِّينَ مِسْكِيناً وَسْقاً مِنْ تَمْرِ)، قالتْ: قُلْتُ: وَاللهِ يَا رَسُولَ اللهِ مَا ذَاكَ عِنْدَهُ، قَالَتْ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (فَإِنَّا سَنُعِينُهُ بِعَرَقٍ مِنْ تَمْرِ)، قالتْ فَقُلْتُ: وَأَنَا يَا رَسُولَ اللهِ سَأْعِينُهُ بِعَرَقٍ آخَرَ. قَالَ: (قَدْ أَصَبْتِ وَأَحْسَنْتِ، فَاذْهَبِي فَتَصَدَّقِي عَنْهُ، ثُمَّ اسْتَوْصِي بِابْنِ عَمِّكِ خَيْراً) [د۲۲۱٤/ حم۲۲۱۹] قَالَتْ: فَفَعَلْتُ.

□ هذا لفظ «المسند»، وزاد أبو داود: وَالْعَرَقُ سِتُّونَ صَاعاً.

• حسن.

٢٥٠٥ - عَنْ سَلَمَةَ بْنِ صَخْرِ الْبَيَاضِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ عَيْلًا فِي الْمُظَاهِرِ يُوَاقِعُ قَبْلَ أَنْ يُكَفِّرَ، قَالَ: (كَفَّارَةٌ وَاحِدَةٌ). [ت١٩٨٨/ جه٢٠٦٤]
 صحيح.

٢٠٠٦ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: تَبَارَكَ الَّذِي وَسِعَ سَمْعُهُ كُلَّ شَيْءٍ، إِنِّي لَأَسْمَعُ كَلَامَ خَوْلَةَ بِنْتِ ثَعْلَبَةً، وَيَخْفَىٰ عَلَيَّ بَعْضُهُ، وَهِي تَشْتَكِي زَوْجَهَا إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ عَيَّةٍ، وَهِي تَقُولُ: بَعْضُهُ، وَهِي تَشْتَكِي زَوْجَهَا إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ عَيَّةٍ، وَهِي تَقُولُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَكُلَ شَبَابِي، وَنَثَرْتُ لَهُ بَطْنِي، حَتَّىٰ إِذَا كَبِرَتْ سِنِّي، يَا رَسُولَ اللهِ، أَكُلَ شَبَابِي، وَنَثَرْتُ لَهُ بَطْنِي، حَتَّىٰ إِذَا كَبِرَتْ سِنِّي، وَانْقَطَعَ وَلَدِي، ظَاهَرَ مِنِّي، اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْكُو إِلَيْكَ! فَمَا بَرِحَتْ حَتَّىٰ وَانْقَطَعَ وَلَدِي، ظَاهَرَ مِنِّي، اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْكُو إِلَيْكَ! فَمَا بَرِحَتْ حَتَّىٰ نَزَلَ جِبْرَائِيلُ بِهَ وُلَاءِ الْآيَاتِ ﴿ وَقَدْ سَمِعَ اللّهُ قُولَ الَّتِي تَجُدِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِى إِلَى اللّهِ ﴾ [المجادلة: ١].

🛘 ورواية النسائي مختصرة.

• صحيح.

# ٢٩ ـ باب: الخُلْع

٢٠٠٧ - (خ) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَفِيْهَا قَالَ: جاءَتِ امْرَأَةُ ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ بْنِ شَمَّاسٍ إِلَىٰ النَّبِيِّ عَلَيْ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، مَا أَنْقِمُ عَلَىٰ قَيْسٍ بْنِ شَمَّاسٍ إِلَىٰ النَّبِيِّ عَلَيْ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، مَا أَنْقِمُ عَلَىٰ ثَابِتٍ في دِينٍ وَلَا خُلُقٍ؛ إِلَّا أَنِّي أَحَافُ الْكُفْرَ(١)، فَقَالَ ثَابِتٍ في دِينٍ وَلَا خُلُقٍ؛ إِلَّا أَنِّي أَحَافُ الْكُفْرَ(١)، فَقَالَ

٢٥٠٧ ـ (١) جعل الإسلام الطلاق بيد الرجل، ومن عدله أتاح للمرأة أن تفارق زوجها إذا كان لها من الأسباب ما يدعوها إلىٰ ذلك، علىٰ أن ترضيه بالمهر الذي كان دفعه لها أو ببعضه.

رَسُولُ اللهِ ﷺ: (فَتَرُدِّينَ عَلَيْهِ حَدِيقَتَهُ)؟ فَقَالَتْ: نَعَمْ، فَرَدَّتْ عَلَيْهِ، [خ۲۷۲٥ (۲۷۲۵)] وَأُمَرَهُ فَفَارَقَهَا.

٢٥٠٨ \_ عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (أَيُّمَا امْرَأَةٍ سَأَلَتْ زَوْجَهَا طَلَاقاً فِي غَيْرِ مَا بَأْسِ، فَحَرَامٌ عَلَيْهَا رَائِحَةُ الْجَنَّةِ).

[د۲۲۲/ ت/۱۱۸۷ جه۵۰۰۰/ می۲۳۲۳] • صحيح.

٢٥٠٩ - عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ: أَنَّ امْرَأَةَ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ اخْتَلَعَتْ مِنْهُ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ عِدَّتَهَا حَيْضَةً. [د۲۲۲۹/ ت۱۱۸۰م]





الْعَجْلَانِيَّ جاءَ إِلَىٰ عَاصِم بْنِ عَدِيِّ الأَنْصَارِيِّ، فَقَالَ لَهُ: يَا عَاصِم، الْعَجْلَانِيَّ جاءَ إِلَىٰ عَاصِم بْنِ عَدِيِّ الأَنْصَارِيِّ، فَقَالَ لَهُ: يَا عَاصِم، أَرَأَيْتَ رَجُلاً وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلاً، أَيَقْتُلُهُ فَتَقْتُلُونَهُ، أَمْ كَيْفَ يَفْعَلُ؟ أَرَأَيْتَ رَجُلاً وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلاً، أَيَقْتُلُهُ فَتَقْتُلُونَهُ، أَمْ كَيْفَ يَفْعَلُ؟ سُلْ لِي يَا عاصِمُ عَنْ ذَلِكَ رَسُولَ اللهِ عَيْ . فَسَأَلَ عَاصِمٌ عَنْ ذَلِكَ رَسُولَ اللهِ عَيْ المَسَائِلَ وَعَابَهَا، حَتَّىٰ كَبُرَ عَلَىٰ رَسُولَ اللهِ عَيْ المَسَائِلَ وَعَابَهَا، حَتَّىٰ كَبُرَ عَلَىٰ عَاصِمُ مَا سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللهِ عَيْ . فَلَمَّا رَجَعَ عاصِمٌ إِلَىٰ أَهْلِهِ، جَاءَ عَاصِمُ مَا سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللهِ عَيْ . فَلَمَّا رَجَعَ عاصِمٌ إلى أَهْلِهِ، جَاءَ عَلَى عَاصِمُ مَا سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللهِ عَيْ . فَلَمَّا رَجَعَ عاصِمٌ إلى أَهْلِهِ، جَاءَ عُويْمِرٌ فَقَالَ: يَا عَاصِمُ، ماذَا قَالَ لَكَ رَسُولُ اللهِ عَيْ المَسْأَلَةَ الَّتِي سَأَلْتُهُ عَنْهَا. قَالَ لَمْ تَأْتِنِي بِخَيْرٍ، قَدْ كَرِهِ رَسُولُ اللهِ عَيْ المَسْأَلَةَ الَّتِي سَأَلْتُهُ عَنْهَا. قَالَ عُويْمِرٌ: واللهِ لَا أَنْتَهِي حَتَّىٰ أَسْأَلَهُ عَنْهَا.

فَأَقْبَلَ عُويْمِرٌ حَتَّىٰ أَتَىٰ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَسْطَ النَّاسِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ اللهُ اللهُ

۲۵۱۰ ـ (ت) ليس «اللعان» أمراً واجباً، وإنما هو حل لمشكلة، فإذا رأى الرجل ما يريبه من زوجته أو تيقن ذلك، فله أن يلجأ إلى القاضي ليحكم باللعان، وله طريق أخرى، هي أن يطلق امرأته، ويستر عليها، ويذهب كل في سبيله. ولا يكون مضطراً إلى اللعان إلا إذا كان حمل، وهو يريد أن ينتفي من لهذا الحمل لأنه ليس منه، فعندئذ لا بد من اللعان.

رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَلَمَّا فَرَغا، قالَ عُوَيْمِرٌ: كَذَبْتُ عَلَيْهَا يَا رَسُولَ الله إِنْ أَمْسَكْتُهَا، فَطَلَّقَهَا ثَلَاثًا، قَبْلَ أَنْ يَأْمُرَهُ رَسُولُ الله ﷺ.

قَالَ ابْنُ شِهَابِ: فَكَانَتْ تِلْكَ سُنَّةَ المُتَلَاعِنَيْنِ. [خ٥٦٥ (٤٢٣)/ م١٤٩٢]

امْرَأْتَهُ، وَالْدِهَا، في زَمَانِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأَمَرَ بِهِمَا وَسُولُ اللهِ ﷺ، فَأَمَرَ بِهِمَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَأَمَرَ بِهِمَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَتَلَاعَنَا كَمَا قَالَ اللهُ، ثُمَّ قَضَىٰ بِالْوَلَدِ لِلْمَرْأَةِ، وَفَرَّقَ بَيْنَ اللهُ، ثُمَّ قَضَىٰ بِالْوَلَدِ لِلْمَرْأَةِ، وَفَرَّقَ بَيْنَ اللهُ اللهُ

□ وفي رواية للبخاري: أَنَّ رَجُلاً مِنَ الْأَنْصَارِ... [خ٣٠٦]

۲۰۱۲ ـ (ق) عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنِ المُتَلاعِنَيْنِ، فَقَالَ: قَالَ النَّبِيُ ﷺ لِلْمُتَلاعِنَيْنِ: (حِسَابُكُمَا عَلَىٰ اللهِ، المُتَلاعِنَيْنِ، فَقَالَ: قَالَ النَّبِيُ ﷺ لِلْمُتَلاعِنَيْنِ: (حِسَابُكُمَا عَلَىٰ اللهِ، أَحَدُكُمَا كَاذِبٌ، لَا سَبِيلَ لَكَ عَلَيْهَا). قَالَ: مَالِي؟ قَالَ: (لَا مَالَ لَكَ، أَحَدُكُمَا كَاذِبٌ، لَا سَبِيلَ لَكَ عَلَيْهَا). قَالَ: مَالِي؟ قَالَ: (لَا مَالَ لَكَ، إِنْ كُنْتَ كَذَبْتَ لِنْ كُنْتَ كَذَبْتَ عَلَيْهَا، فَهُو بِمَا اسْتَحْلَلْتَ مِنْ فَرْجِهَا، وَإِنْ كُنْتَ كَذَبْتَ عَلَيْهَا، فَذَاكَ أَبْعَدُ لَكَ).

٢٥١٣ ـ (خ) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ هِلَالَ بْنَ أُمَيَّةَ قَذَفَ أَمْرَأَتَهُ عَنْدَ النَّبِيِّ عَيَّةٍ: (الْبَيِّنَةَ، أَوْ حَدُّ في النَّبِيِّ عَيَّةٍ: (الْبَيِّنَةَ، أَوْ حَدُّ في ظَهْرِكَ). فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِذَا رَأَىٰ أَحَدُنَا عَلَىٰ امْرَأَتِهِ رَجُلاً، يَنْطَلِقُ يَلْتَمِسُ الْبَيِّنَةَ (الْبَيِّنَةَ؛ وَإِلَّا حَدُّ في ظَهْرِكَ). يَلْتَمِسُ الْبَيِّنَةَ (الْبَيِّنَةَ؛ وَإِلَّا حَدُّ في ظَهْرِكَ). فَقَالَ هِلَالٌ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالحَقِّ! إِنِّي لَصَادِقٌ، فَلَيُنْزِلَنَ اللهُ ما يُبَرِّئُ فَقَالَ هِلَالٌ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالحَقِّ! إِنِّي لَصَادِقٌ، فَلَيُنْزِلَنَ اللهُ ما يُبَرِّئُ ظَهْرِي مِنَ الحَدِّ، فَنَزَلَ جِبْرِيلُ وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ: ﴿وَالَّذِينَ يَرُمُونَ أَزُوجَهُمْ ﴿ وَالَّذِينَ يَرُمُونَ أَزَوَجَهُمْ ﴾، ظَهْرِي مِنَ الحَدِّ، فَنَزَلَ جِبْرِيلُ وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ: ﴿وَالَّذِينَ يَرُمُونَ أَزَوَجَهُمْ ﴾،

٢٠١٣ \_ (١) (البينة): الشهود.

فَقَراً حَتَّىٰ بَلَغَ: ﴿إِن كَانَ مِنَ ٱلصَّلِفِينَ﴾ [النور: ٩]. فَانْصَرَفَ النَّبِيُّ عَلَمُ أَنَّ فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا، فَجَاءَ هِلَالٌ فَشَهِدَ، وَالنَّبِيُ عَلَيْهُ يَقُولُ: ﴿إِنَّ اللهَ يَعْلَمُ أَنَّ فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا، فَجَاءَ هِلَالٌ فَشَهِدَ، وَالنَّبِيُ عَلَيْهُ يَقُولُ: ﴿إِنَّ اللهَ يَعْلَمُ أَنَّ اللهَ يَعْلَمُ أَنَّ اللهَ عَنْدَ الْحَامِسَةِ وَقَفُوهَا، وَقَالُوا: إِنَّهَا مُوجِبَةٌ (٢). قَالَ ابْنُ عَبَاسٍ: فَتَلَكَّأْتُ الخَامِسَةِ وَقَفُوهَا، وَقَالُوا: إِنَّهَا مُوجِبَةٌ (٢). قَالَ ابْنُ عَبَاسٍ: فَتَلَكَّأْتُ الخَامِسَةِ وَقَفُوهَا، وَقَالُوا: إِنَّهَا تَرْجِعُ، ثُمَّ قَالَتْ: لَا أَفْضَحُ قَوْمِي سَائِرَ وَنَكَصَتْ، خَتَى ظَنَنَا أَنَّهَا تَرْجِعُ، ثُمَّ قَالَتْ: لَا أَفْضَحُ قَوْمِي سَائِرَ الْيَوْمِ، فَمَضَتْ، فَقَالَ النَّبِيُ عَلَيْهِ: (أَبْصِرُوهَا، فَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَكْحَلَ الْعَيْنَيْنِ، سَابِغَ الأَلْيَتَيْنِ، خَدَلَّجَ السَّاقَيْنِ، فَهُوَ لِشَرِيكِ بْنِ سَحْمَاءً). الله بَيْ يَعْفِ: (لَوْلًا ما مَضَىٰ مِنْ كِتَابِ الله، لَكَانَ فَجَاءَتْ بِهِ كَذَلِكَ، فَقَالَ النَّبِيُ عَيْقِ: (لَوْلًا ما مَضَىٰ مِنْ كِتَابِ الله، لَكَانَ فَجَاءَتْ بِهِ كَذَلِكَ، فَقَالَ النَّبِيُ عَيْقِ: (لَوْلًا ما مَضَىٰ مِنْ كِتَابِ الله، لَكَانَ فَجَاءَتْ بِهِ كَذَلِكَ، فَقَالَ النَّبِيُ عَيْقٍ: (لَوْلًا ما مَضَىٰ مِنْ كِتَابِ الله، لَكَانَ فَهَا لَالنَّيْ عَيْقِ: (لَوْلًا ما مَضَىٰ مِنْ كِتَابِ الله، لَكَانَ فَقَالَ النَّبِيُ عَلَيْهِ: (لَوْلًا ما مَضَىٰ مِنْ كِتَابِ الله، لَكَانَ فَيَالَ النَّبِي عَلَيْهُ وَلَهُا شَأَنُّ).

٢٥١٤ ـ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ رَجُلاً حِينَ أَمَرَ الْمُتَلَاعِنَيْنِ أَنْ يَتَلاعَنَا، أَنْ يَضَعَ يَدَهُ عَلَىٰ فِيهِ عِنْدَ الْخَامِسَةِ، ويَقُولُ: إِنَّهَا مُوجِبَةٌ.

• صحيح.



<sup>(</sup>٢) (الموجبة): أي: موجبة لغضب الله تعالى إن كانت كاذبة.



7010 ـ (ق) عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حَلَفَ لَا يَدْخُلُ عَلَىٰ بَعْضِ أَهْلِهِ شَهْراً، فَلَمَّا مَضَىٰ تِسْعَةٌ وَعِشْرُونَ يَوْماً غَدَا عَلَيْهِنَّ أَوْ رَاحَ، فَقِيلَ لَهُ: يَا نَبِيَّ الله! حَلَفْتَ أَنْ لَا تَدْخُلَ عَلَيْهِنَّ شَهْراً؟ قَالَ: (إِنَّ الشَّهْرَ يَكُونُ تِسْعَةً وَعِشْرِينَ يَوْماً).
[خ۲۰۲٥ (۱۹۱۰)/ م٥٨٠٥]

🛘 وفي رواية للبخاري: آلَىٰ مِنْ نِسَائِهِ شَهْراً. 💮 [خ١٩١٠]

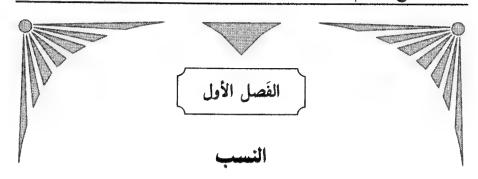
٢٠١٦ ـ (خ) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أَصْبَحْنَا يَوْماً وَنِسَاءُ النَّبِيِّ عَلَيْ الْمُسْجِدِ، فَإِذَا هُوَ يَبْكِينَ، عِنْدَ كُلِّ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ أَهْلُهَا، فَخَرَجْتُ إِلَىٰ المَسْجِدِ، فَإِذَا هُوَ مَلاَنُ مِنَ النَّاسِ، فَجَاءَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ، فَصَعِدَ إِلَىٰ النَّبِيِّ عَلَيْ وَهُوَ مَلاَنُ مِنَ النَّاسِ، فَجَاءَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ، فَصَعِدَ إِلَىٰ النَّبِيِّ وَهُوَ فَي غُرْفَةٍ لَهُ، فَسَلَّمَ فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ، ثُمَّ سَلَّمَ فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ، ثُمَّ سَلَّمَ فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ، ثُمَّ سَلَّمَ فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ، فَنَادَاهُ، فَدَخَلَ عَلَىٰ النَّبِيِّ عَلَيْ فَقَالَ: أَطَلَّقْتَ نِسَاءَكَ؟ فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ، فَنَادَاهُ، فَدَخَلَ عَلَىٰ النَّبِيِّ عَلَيْ فَقَالَ: أَطَلَّقْتَ نِسَاءَكَ؟ فَقَالَ: (لَا، وَلَكِنْ آلَيْتُ مِنْهُنَّ شَهْراً)(١). فَمَكَثَ تِسْعاً وَعِشْرِينَ، ثُمَّ فَقَالَ: (لَا، وَلَكِنْ آلَيْتُ مِنْهُنَّ شَهْراً)(١). فَمَكَثَ تِسْعاً وَعِشْرِينَ، ثُمَّ دَخَلَ عَلَىٰ نِسَائِهِ.

٢٥١٦ \_(١) (آليت. . شهراً): أي: حلف أن لا يدخل عليهن شهراً .









### ١ ـ باب: إذا عرض بنفي الولد

٢٥١٨ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ أَعْرَابِيًّا أَتَىٰ رَسُولَ اللهِ عَلَىٰ فَقَالَ: إِنَّ امْرَأَتِي وَلَدَتْ غُلَاماً أَسْوَدَ، وَإِنِّي أَنْكَرْتُهُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ عَلَىٰ: (هَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ)؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: (فَمَا ٱلْوَانُهَا)، قالَ: حُمْرٌ، قَالَ: (هَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ)؟ قَالَ: إِنَّ فِيهَا لَوُرْقاً، قالَ: (فَأَنَّىٰ تُرَىٰ ذَلِكَ (هَلْ فِيهَا مِنْ أُورَقَ (١))؟ قَالَ: إِنَّ فِيهَا لَوُرْقاً، قالَ: (فَأَنَّىٰ تُرَىٰ ذَلِكَ جَاءَهَا)؟ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، عِرْقٌ (٢) نَزَعَهَا، قَالَ: (وَلَعلَّ هَذَا عِرْقٌ عَالَ: نَزَعَهَا، قَالَ: (وَلَعلَّ هَذَا عِرْقٌ نَزَعَهُا، وَلَا يَرُونُ مَنْ إِلَىٰ فَي الْإِنْتِفَاءِ مِنْهُ. [40.00 )/ ٢٠١٥]

### ٢ \_ باب: الولد للفراش

٢٥١٩ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (الْوَلَدُ اللهِ ﷺ قَالَ: (الْوَلَدُ اللهِ اللهِ

□ وفي رواية للبخاري: (الْوَلَدُ لِصَاحِبِ الْفِرَاشِ). [خ٠٥٧]

٢٥١٨ ـ (١) (أورق): هو الذي فيه سواد ليس بصاف.

<sup>(</sup>٢) (عرق): المراد بالعرق هنا: الأصل من النسب.

٢٥١٩ \_(١) (الولد للفراش): أي: لمالك الفراش وهو الزوج، والمرأة تسمى فراشاً؛ لأن الرجل يفترشها.

<sup>(</sup>٢) (وللعاهر الحجر): العاهر: الزاني، ومعنى له الحجر: أي: له الخيبة ولا حق له في الولد.

وَقَّاصٍ وَعَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ فِي غُلَامٍ، فَقَالَ سَعْدٌ: اخْتَصَمَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ وَعَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ فِي غُلَامٍ، فَقَالَ سَعْدٌ: هذَا يَا رَسُولَ اللهِ ابْنُ أَخِي عُتْبَةَ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَهِدَ إِلَيَّ أَنَّهُ ابْنُهُ، انْظُرْ إِلَىٰ شَبَهِهِ. وَقَالَ عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ: هَذَا أَخِي يَا رَسُولَ اللهِ، وُلِدَ عَلَىٰ فِرَاشِ أَبِي مِنْ عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ: هَذَا أَخِي يَا رَسُولَ اللهِ، وُلِدَ عَلَىٰ فِرَاشٍ أَبِي مِنْ وَلَي عَبْدُ بْنُ زَمْعَةً: هَذَا أَخِي يَا رَسُولَ اللهِ وَلِدَ عَلَىٰ فِرَاشٍ أَبِي مِنْ وَلِيدَتِهِ، فَنَظَرَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ إِلَىٰ شَبَهِهِ فَرَأَىٰ شَبَها بَيِّناً بِعُتْبَةً، فَقَالَ: (هُو لَكَ يَا عَبْدُ، الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ الحَجَرُ، وَاحْتَجِبِي مِنْهُ يَا سَوْدَةُ وَلَا يَعْبُدُ، وَاحْتَجِبِي مِنْهُ يَا سَوْدَةُ قَطْ. [خ ٢٠٥٧ (٢٠٥٣)/ م١٤٥]

٢٥٢١ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ عَمْرِو قَالَ: قَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ فُلَاناً ابْنِي، عَاهَرْتُ بِأُمِّهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهَ: (لَا دِعْوَةَ(١) فِي الْإِسْلَامِ، ذَهَبَ أَمْرُ الْجَاهِلِيَّةِ، الْوَلَدُ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهَ: (لَا دِعْوَةَ(١) فِي الْإِسْلَامِ، ذَهَبَ أَمْرُ الْجَاهِلِيَّةِ، الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ، وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ).

• حسن صحيح.

#### ٣ \_ باب: القائف

٢٥٢٢ ـ (ق) عَنْ عَائِشَةَ عَنْ قَالَتْ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ دَخَلَ عَلَيَّ مَسْرُوراً، تَبُرُقُ أَسَارِيرُ وَجْهِهِ (١) فَقَالَ: (أَلَمْ تَرَيْ أَنَّ مُجَزِّزاً (٢) نَظَرَ عَلَيَ مَسْرُوراً، تَبُرُقُ أَسَارِيرُ وَجْهِهِ أَنَّ فَقَالَ: إِنَّ مَذِهِ الأَقْدَامَ آنِفاً (٣) إِلَىٰ زَيْدٍ، فَقَالَ: إِنَّ هَذِهِ الأَقْدَامَ آنِفاً (٣) إِلَىٰ زَيْدٍ، فَقَالَ: إِنَّ هَذِهِ الأَقْدَامَ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ). [خ ٢٧٧٠ (٥٥٥٥)/ م١٤٥٩]

٢٠٢١ ـ (١) (لا دعوة): الدُّعوة: ادعاء الولد.

٢٥٢٢ ـ (١) (تبرق أسارير وجهه): قال أهل اللغة: تبرق: أي: تُضيءُ وتستنير من السرور والفرح. والأسارير هي الخطوط التي في الجبهة.

 <sup>(</sup>٢) (أن مجززاً): هو من بني مُذلِج. قال العلماء: وكانت القيافة فيهم وفي بني أسد، تعترف لهم العرب بذلك.

<sup>(</sup>٣) (آنفاً): أي: قريباً.

□ وفي رواية لهما: دَخَلَ فَرَأَىٰ أُسَامَةَ وَزَيْداً، وَعَلَيْهِمَا قَطِيفَةٌ، قَدْ غَطَّيَا رُؤُوسَهُمَا وَبَدَتْ أَقْدَامُهُمَا، فَقَالَ: (إِنَّ هَذِهِ الأَقْدَامَ بَعْضُهَا مِنْ إِنَّ هَذِهِ الأَقْدَامَ بَعْضُهَا مِنْ إِنَّ هَذِهِ الْأَقْدَامَ بَعْضُهَا مِنْ إِنَّ هَذِهِ الْمُعْمَانَ اللهُ اللهُ الْمُعْمَانُ أَنْ اللهُ اللهُولِيَّ اللهُ ال

□ وفي رواية لهما: فَسُرَّ بِذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَعْجَبَهُ (١٤)، فَأَخْبَرَ بِهِ
 عَائِشَةَ.

☐ وفي رواية لمسلم: وَكَانَ مُجَزِّزٌ قَائِفاً (٥).

# ٤ \_ باب: من ادعىٰ لغير أبيه

٢٥٢٣ ـ (ق) عَنْ أَبِي ذَرِّ ﴿ اللهِ اللهِ عَنْ النَّبِيَ اللهِ يَعُلَمُهُ - اللَّبِيَ اللهِ اللهِ وَمَنِ (لَيْسَ مِنْ رَجُلٍ النَّعَىٰ لِغَيْرِ أَبِيهِ ـ وَهُو يَعْلَمُهُ - اللَّارِ) . [خ٣٥٠٨ م ٦٦] ادَّعَىٰ قَوْماً لَيْسَ لَهُ فِيهِمْ نَسَبُ الْمُلْيَبَوَّأُ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ) . [خ٣٥٠٨ م ٦٦]

٢٥٢٤ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قالَ: (لَا تَرْغَبُوا عَنْ آبِيهِ، فَهُوَ كُفْرٌ). [خ٨٦٧٦/ م٦٢]

## ٥ ـ باب: تحريم الطعن في النسب

٢٥٢٥ \_ (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (اثْنَتَانِ فِي النَّسَ مُمَا بِهِمْ كُفْرٌ: الطَّعْنُ فِي النَّسَبِ، وَالنِّيَاحَةُ عَلَىٰ الْمَيِّتِ). [م٢٧]

<sup>(</sup>٤) (وأعجبه): قال القاضي: قال المازريّ: كانت الجاهلية تقدح في نسب أسامة لكونه أسود شديد السواد. وكان زيد أبيض. فلما قضىٰ هذا القائف بإلحاق نسبه مع اختلاف اللون، وكانت الجاهلية تعتمد قول القائف ـ فرح النبي على لكونه زاجراً لهم عن الطعن في النسب.

<sup>(</sup>٥) (قائفاً): هو الذي يعرف بالأشباه والقرابات، ويميز الأثر، سمي بذلك لأنه يقفو الأشياء؛ أي: يتبعها.

#### ٦ ـ باب: اللقيط

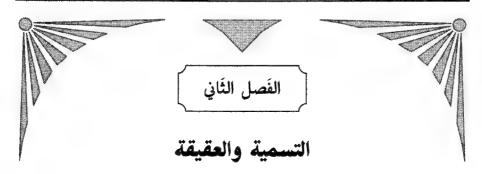
٢٥٢٦ ـ (خ) عَنْ سُنَيْنٍ أَبِي جَمِيلَةً ـ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ ـ: أَنَّهُ وَجَدَ مَنْبُوذاً (١) فِي زَمَانِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، قَالَ: فَجِئْتُ بِهِ إِلَىٰ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، قَالَ: فَجِئْتُ بِهِ إِلَىٰ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَقَالَ: وَجَدْتُهَا الْخَطَّابِ، فَقَالَ: وَجَدْتُهَا ضَائِعَةً، فَأَخَذْتُهَا، فَقَالَ لَهُ عَرِيفُهُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِنَّهُ رَجُلٌ صَالِحٌ، ضَائِعَةً، فَأَخَذْتُهَا، فَقَالَ لَهُ عَرِيفُهُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِنَّهُ رَجُلٌ صَالِحٌ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: أَكَذَلِكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: اذْهَبْ فَهُو حُرَّ، وَلَكَ وَلَاؤُهُ، وَعَلَيْنَا نَفَقَتُهُ. [خ: الشهادات ـ باب ١٦/ ط١٤٤٨]

• إسناده صحيح.

٧ ـ باب: النسب والعمل

[وانظر: ٣٣٣٤ (من بطأ به عمله)].

٢٥٢٦ ـ (١) (منبوذاً): أي شخصاً منبوذاً، أي لَقِيطاً.



# ١ ـ باب: (تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي)

٢٠٢٧ ـ (ق) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الأَنْصَارِيِّ قَالَ: وُلِدَ لِرَجُل مِنَّا غُلَامٌ فَسَمَّاهُ الْقَاسِم، فَقَالَتِ الأَنْصَارُ: لَا نَكْنِيكَ أَبَا الْقَاسِم، وَلَا نُنْعِمُكَ عَيْناً، فَأَتَىٰ النَّبيَّ عَيْدُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، وُلِدَ لِي غُلَامٌ، فَسَمَّيْتُهُ الْقَاسِم، فَقَالَتِ الأَنْصَارُ: لَا نَكْنِيكَ أَبَا الْقَاسِم، وَلَا نُنْعِمُكَ فَسَمَّيْتُهُ الْقَاسِم، وَلَا نُنْعِمُكَ عَيْناً، فَقَالَ النَّبِيُ عَيْد: (أَحْسَنَتِ الأَنْصَارُ، سَمُّوا بِاسْمِي، وَلَا تَكَنَّوْا بِكُنْيَتِي، فَإِنَّمَا أَنَا قَاسِمٌ).

۲۰۲۸ ـ (ق) عَنْ أَنس رَهِ قَال: دَعَا رَجُلٌ بِالبَقِيعِ: يَا أَبَا الْقَاسِم، فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ عَلَيْ فَقَالَ: لَمْ أَعْنِكَ، قَالَ: (سَمُّوا بِاسْمِي، وَلَا تَكْتَنُوا بِكُنْيَتِي). [خ۲۱۲۰ (۲۱۲۰)/ م۲۱۳۱]

# ٢ \_ باب: التسمي بأسماء الأنبياء

٢٥٢٩ ـ (ق) عَنْ أَبِي مُوسىٰ هَا قَالَ: وُلِدَ لِي غُلَامٌ، فَأَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ وَلَا لَهُ بِالْبَرَكَةِ، وَدَفَعَهُ إِلْنَبِيَ وَلَا إِبْرَاهِيمَ، فَحَنَّكَهُ (١) بِتَمْرَةٍ، ودَعَا لَهُ بِالْبَرَكَةِ، وَدَفَعَهُ إِلَى مُؤسىٰ. [خ٧١٤٥/ م٥٤٦٧]

٢٥٢٩ ـ (١) (فحنكه): والتحنيك مضغ الشيء ووضعه في فم الصبي، ودلك حنكه به. والتمر مقدم على غيره في ذٰلك.

# ٣ ـ باب: تحويل الاسم إلى أحسن منه

۲۵۳۰ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ زَيْنَبَ كَانَ اسْمُهَا بَرَّةَ، فَقِيلَ:
 تُزَكِّي نَفْسَهَا، فَسَمَّاهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ: زَيْنَبَ. [خ۲۱۹۲/ ۲۱٤۱]

٢٥٣١ ـ (خ) عَنِ ابْنِ المُسَيَّبِ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ أَبَاهُ جاءَ إِلَىٰ النَّبِيِّ وَقَالَ: (أَنْتَ سَهْلٌ)، قالَ: النَّبِيِّ وَقَالَ: (مَا اسْمُكَ)؟ قالَ: حَزْنٌ، قالَ: (أَنْتَ سَهْلٌ)، قالَ: لَا أُغَيِّرُ اسْماً سَمَّانِيْهِ أَبِي! قَالَ ابْنُ المُسَيَّبِ: فَمَا زَالَتِ الحُزُونَةُ فِينَا لَا أُغَيِّرُ اسْماً سَمَّانِيْهِ أَبِي! قَالَ ابْنُ المُسَيَّبِ: فَمَا زَالَتِ الحُزُونَةُ فِينَا لَا أُغَيِّرُ اسْماً سَمَّانِيْهِ أَبِي! قَالَ ابْنُ المُسَيَّبِ: فَمَا زَالَتِ الحُزُونَةُ فِينَا الْمُسَيَّبِ. وَمَا زَالَتِ الحُزُونَةُ فِينَا الْمُسَيَّبِ.

٢٥٣٢ ـ (م) عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ ابْنَةً لِعُمَرَ كَانَتْ يُقَالُ لَهَا: عَاصِيَةُ، فَسَمَّاهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ: جَمِيلَةً.

٢٥٣٣ \_ عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهُ كَانَ يُغَيِّرُ الإسْمَ الْقَبِيحَ.

• صحیح .

# ٤ \_ باب: ما يكره من الأسماء

٢٥٣٤ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عن النَّبِي ﷺ قَالَ: (أَخْنَعُ الأَسْمَاءِ عَنْدَ اللهِ رَجُلٌ تَسَمَّىٰ بِمَلِكِ الأَمْلِاكِ). [خ٢١٠٦ (٢١٤٥)/ م٢١٤٣]

٢٥٣٥ ـ (م) عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:
 (لَا تُسَمِّ غُلَامَكَ: رَبَاحاً، وَلَا يَسَاراً، وَلَا أَفْلَحَ، وَلَا نَافِعاً).

٢٥٣٦ ـ (م) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: أَرَادَ النَّبِيُّ عَلَيْ أَنْ يَنْهِىٰ عَنْ أَنْ يَسْهَىٰ بِيَعْلَىٰ، وَبِبَرَكَةَ، وَبِأَفْلَحَ، وَبِيَسَارٍ، وَبِنَافِعٍ، وَبِنَحْوِ ذَلِكَ. عَنْ أَنْ يُسَمَّىٰ بِيَعْلَىٰ، وَبِبَرَكَةَ، وَبِأَفْلَحَ، وَبِيَسَارٍ، وَبِنَافِعِ، وَبِنَحْوِ ذَلِكَ. ثُمَّ رَأَيْتُهُ سَكَتَ بَعْدُ عَنْهَا، فَلَمْ يَقُلْ شَيْئاً. ثُمَّ قُبِضَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ وَلَمْ يَقُلْ شَيْئاً. ثُمَّ قُبِضَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ وَلَمْ يَنْهَىٰ عَنْ ذَلِكَ، ثُمَّ تَرَكَهُ. [٢١٣٨]

## ٥ \_ باب: أحب الأسماء

٢٥٣٧ ـ (م) عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إِنَّ أَحَبَّ أَسْمَائِكُمْ إِلَىٰ الله: عَبْدُ اللهِ، وَعَبْدُ الرَّحْمنِ). [٢١٣٢]

### ٦ ـ باب: العقيقة والتحنيك

٢٥٣٨ - (خ) عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: مَعَ الْغُلَامِ عَقِيقَةٌ (١). [خ٧١٥]

٢٥٣٩ ـ عَنْ أُمِّ كُرْزِ الْكَعْبِيَّةِ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: (عَنِ الْغُلَام شَاتَانِ مُكَافِئَتَانِ، وَعَنِ الْجَارِيَةِ شَاةً).

صحیح. [د۲۰۲۶/ ن۲۲۲۱/ می۲۰۱۹/ می۲۰۰۹]

٢٥٤٠ ـ عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (كُلُّ عُلَام رَهِينَةٌ بِعَقِيقَتِهِ، تُذْبَحُ عَنْهُ يَوْمَ سَابِعِهِ، وَيُحْلَقُ، وَيُسَمَّىٰ).

• صحیح. [د۸۳۸/ ت۲۲۰۱/ ن۳۱۱ جه ۱۳۱۵]

٢٥٤١ - عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَقَّ عَنِ الْحَسَنِ
 وَالْحُسَيْنِ كَبْشاً كَبْشاً.

🛘 ولفظ النسائي: بِكَبْشَيْنِ كَبْشَيْنِ.

• صحيح.

[وانظر في التحنيك: ١٧١٤، ٣٦٠٤، ٣٧٦٧].

### ٧ ـ باب: ما جاء في الختان

٢٥٤٢ ـ (خ) عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: سُئِلَ ابنُ عَبَّاسِ: مِثْلُ مَنْ

٢٥٣٨ \_ (١) (العقيقة): اسم لما يذبح عن المولود.

أَنْتَ حينَ قُبِضَ النبيُّ ﷺ؟ قال: أنا يَومَئِذٍ مَخْتُونٌ. قالَ: وَكَانُوا لَا يَخْتِنُونَ الرَّجلَ حَتَّىٰ يُدْرِكَ.

٢٥٤٣ ـ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ الْأَنْصَارِيَّةِ: أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ تَحْتِنُ بِالْمَدِينَةِ، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ عَلِيَّة: (لَا تَنْهَكِي (١)، فَإِنَّ ذَلِكَ أَحْظَىٰ لِلْمَرْأَةِ، بِالْمَدِينَةِ، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُ عَلِيَّة: (لَا تَنْهَكِي (١)، فَإِنَّ ذَلِكَ أَحْظَىٰ لِلْمَرْأَةِ، وَأَحَبُ إِلَىٰ الْبَعْلِ).

صحیح، وقال أبو داود: ضعیف<sup>(۲)</sup>.

## ٨ ـ باب: الأذان في أذن المولود

الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ حِينَ وَلَدَتْهُ فَأَطِمَةُ بِالصَّلَاةِ. [د٥١٠٥/ ت١٥١٤]

• حسن. وقال شعيب: ضعيف.

# ٩ ـ باب: ما جاء في تأديب الولد وأمره بالصلاة

٢٥٤٥ ـ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (لَأَنْ يُقَدِّرُ وَنُ أَنْ يَتَصَدَّقَ بِصَاع).
 التَّاجُلُ وَلَدَهُ، خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَتَصَدَّقَ بِصَاع).

• ضعيف.

٢٥٤٦ \_ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِي: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (مَا نَحَلَ وَالِدٌ وَلَداً مِنْ نَحْلٍ، أَفْضَلَ مِنْ أَدَبٍ حَسَنٍ). [ت١٩٥٢]

[وانظر: ١١٧١] وفي أمره بالصلاة والتفريق في المضاجع.

٢٥٤٣ ـ (١) (لا تنهكي): معناه: لا تبالغي في الخفض.

<sup>(</sup>٢) قال الذهبي في تعليقه على المستدرك: ليس بصحيح. وضعفه شعيب الأرنؤوط.

### ١٠ ـ باب: في الكني

٢٥٤٧ ـ عَنْ حَمْزَةَ بْنِ صُهَيْبٍ: أَنَّ عُمَرَ قَالَ لِصُهَيْبٍ: مَا لَكَ تَكْتَنِي بِأَبِي رَسُولُ اللهِ ﷺ بِأَبِي تَكْتَنِي بِأَبِي رَسُولُ اللهِ ﷺ بِأَبِي يَحْيَىٰ، وَلَيْسَ لَكَ وَلَدٌ؟ قَالَ: كَنَّانِي رَسُولُ اللهِ ﷺ بِأَبِي يَحْيَىٰ.

### • حسن. وقال شعيب: ضعيف.أ

٢٥٤٨ - عَنْ عَائِشَةَ فَيْ أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، كُلُّ صَوَاحِبِي لَهُنَّ كُنِّى، قَالَ: (فَاكْتَنِي بِابْنِكِ عَبْدِ اللهِ). يَعْنِي: ابْن اخْتُهَا، صَوَاحِبِي لَهُنَّ كُنِّى، قَالَ: (فَاكْتَنِي بِابْنِكِ عَبْدِ اللهِ). يَعْنِي: ابْن اخْتُهَا، ضَوَاحِبِي لَهُنَّ كُنِّى، قَالَ: (فَاكْتَنِي بِابْنِكِ عَبْدِ اللهِ). يَعْنِي: ابْن اخْتُهَا، فَكَانَتْ تُكَنَّىٰ بِأُمِّ عَبْدِ اللهِ.
 فَكَانَتْ تُكَنَّىٰ بِأُمِّ عَبْدِ اللهِ.

• صحيح.

## ١١ ـ باب: مداعبة الأولاد

٢٥٤٩ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَصُفُ عَبْدَ اللهِ وَعُبَيْدَ اللهِ وَكَثِيراً بَنِي الْعَبَّاسِ، ثُمَّ يَقُولُ: (مَنْ سَبَقَ إِلَيَّ فَصُفُ عَبْدَ اللهِ وَعُبَيْدَ اللهِ وَكَثِيراً بَنِي الْعَبَّاسِ، ثُمَّ يَقُولُ: (مَنْ سَبَقَ إِلَيَّ فَصُفْرِهِ، فَيَقَعُونَ عَلَىٰ ظَهْرِهِ وَصَدْرِهِ، فَيَقَعُونَ عَلَىٰ ظَهْرِهِ وَصَدْرِهِ، فَيَقَعُونَ عَلَىٰ ظَهْرِهِ وَصَدْرِهِ، فَيَقَبُّلُهُمْ وَيَلْزَمُهُمْ.

• إستاده ضعيف،



الكتاب الخامس الهيراث والوصايا





# ١ \_ باب: إلحاق الفرائض بأهلها بعد أداء الحقوق

الْفَرَائِضَ<sup>(۱)</sup> بِأَهْلِهَا<sup>(۱)</sup>، فَمَا بَقِيَ فَهْوَ لِأَوْلَىٰ رَجُلٍ ذَكَرٍ<sup>(۳)</sup>). الْفَرَائِضَ<sup>(۱)</sup> بِأَهْلِهَا<sup>(۱)</sup>، فَمَا بَقِيَ فَهْوَ لِأَوْلَىٰ رَجُلٍ ذَكَرٍ<sup>(۳)</sup>).

# ٢ ـ باب: ميراث الأَبوين والزوجين

١٥٥١ ـ (خ) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﴿ قَالَ: كَانَ الْمَالُ لِلْوَلَدِ، وَكَانَتِ الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ، فَنَسَخَ الله مِنْ ذَلِكَ مَا أَحَبَّ، فَجَعَلَ لِلذَّكِرِ: وَكَانَتِ الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ، وَجَعَلَ لِلأَبَوَيْنِ: لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسَ (١)، مِثْلَ حَظِّ الأُنْثَيَيْنِ، وَجَعَلَ لِلأَبَوَيْنِ: لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسَ (١)، وَلِلْزَّوْج: الشَّطْرَ وَالرُّبُعُ (٣). [خ٧٤٧٤]

٢٥٥٠ \_(١) (الفرائض): المراد بالفرائض هنا: الأنصباء المقدرة في كتاب الله تعالى وهي: النصف والربع والثمن، والثلثان والثلث والسدس.

<sup>(</sup>٢) (بأهلها): المراد بهم: من يستحق لهذه الفرائض بنص القرآن الكريم.

<sup>(</sup>٣) (لأولىٰ رجل ذكر): أي: لأقرب رجل. وكلمة ذكر: للتأكيد.

٢٥٥١ ـ (١) (لكل واحد منهما السدس): وذلك عند وجود الفرع الوارث.

<sup>(</sup>٢) (الثمن والربع): للمرأة الربع عند عدم وجود الفرع الوارث ولها الثمن عند وحدد.

<sup>(</sup>٣) (الشطر والربع): للزوج الربع عند وجود الفرع الوارث، وله النصف عند عدم وجوده.

□ وفي رواية: وَجَعَلَ لِلْأَبَوَيْنِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسَ وَالثُّلُثَ (٤). [خ٨٧٥]

### ٣ ـ باب: ميراث الجد

٢٥٥٢ ـ (خ) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ: كَتَبَ أَهْلُ الْكُوفَةِ إِلَىٰ ابْنِ النُّبَيْرِ في الجَدِّ، فَقَالَ: أَمَّا الَّذِي (١) قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذاً مِنْ هذِهِ الأُمَّةِ خَلِيلاً؛ لَاتَّخَذْتُهُ). أَنْزَلَهُ أَباً (٢). يَعْنِي: أَبَا بَكْرٍ.

٢٥٥٣ ـ عَنِ الْحَسَنِ: أَنَّ عَلِيّاً كَانَ يُشَرِّكُ الْجَدَّ مَعَ الْإِخْوَةِ إِلَىٰ الشَّدُس.

• إسناده صحيح.

٢٥٥٤ ـ عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ قَالَ: كَانَ عَلِيٌّ يُشَرِّكُ الْجَدَّ إِلَىٰ سِتَّةٍ مَعَ الْإِخْوَةِ، يُعْطِي كُلَّ صَاحِبِ فَرِيضَةٍ فَرِيضَةٌ، وَلَا يُورِّثُ أَخَا لِأُمِّ، وَلَا يَزِيدُ الْجَدَّ مَعَ الْوَلَدِ عَلَىٰ السُّدُسِ؛ لِأُمِّ مَعَ جَدِّ، وَلَا أُخْتًا لِأُمِّ، وَلَا يَزِيدُ الْجَدَّ مَعَ الْوَلَدِ عَلَىٰ السُّدُسِ؛ إِلَّا أَنْ يَكُونَ غَيْرُهُ، وَلَا يُقَاسِمُ بِأَخِ لِأَبِ مَعَ أَخِ لِأَبِ وَأُمِّ. وَإِذَا كَانَتْ أُخْتَ النِّصْفَ، وَالنَّصْفَ الْآخِرَ أُخْتُ النَّصْفَ، وَالنَّصْفَ الْآخِرَ أَعْظَىٰ الْأُخْتَ النِّصْفَ، وَالنَّصْفَ الْآخِرَ بَيْنَ الْجَدِّ وَالْأَخِ نِصْفَيْنِ. وَإِذَا كَانُوا إِخْوَةً وَأَخَوَاتٍ شَرَّكَهُمْ مَعَ الْجَدِّ إِلَىٰ السُّدُسِ. [مِهِ ١٩٦٥]

• فيه انقطاع.

<sup>(</sup>٤) (الثلث): للأم عند عدم وجود الفرع الوارث وعدم وجود عدد من الإخوة. ٢٥٥٢ ـ (١) (أما الذي): هو أبو بكر ﷺ.

<sup>(</sup>٢) (أنزله أباً): أي: جعل أبو بكر ﷺ الجد في منزلة الأب عند عدم وجوده.

٢٥٥٥ - عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ: أَنَّهُ كَانَ يُقَاسِمُ بِالْجَدِّ مَعَ الْإِخْوَةِ
 إلَىٰ الثَّلُثِ، ثُمَّ لَا يُنْقِصُهُ.

• إسناده منقطع.

#### ٤ \_ باب: ميراث الولد

٢٥٥٦ ـ (خ) عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: أَتَانَا مُعَاذُ بْنُ جَبَلِ بِالْيَمَنِ مُعَلِّماً وَأَمِيراً، فَسَأَلْنَاهُ: عَنْ رَجُلٍ تُوُفِّيَ: وَتَرَكَ ابْنَتَهُ وَأُخْتَهُ؟ بِالْيَمَنِ مُعَلِّماً وَأَمِيراً، فَسَأَلْنَاهُ: عَنْ رَجُلٍ تُوفِّيَ: وَتَرَكَ ابْنَتَهُ وَأُخْتَهُ؟ فَأَعْطَىٰ الاِبْنَةَ النِّصْفَ، وَالأُخْتَ النِّصْفَ. [ح٢٧٣٤]

٢٠٥٧ ـ (خ) عَنْ هُزَيْلِ بْنِ شُرَحْبِيلَ قَالَ: سُئِلَ أَبُو مُوسَى: عَنِ ابْنَةٍ، وَابْنَةِ ابْنِ، وَأُخْتِ؟ فَقَالَ: لِلِابْنَةِ النِّصْفُ، وَلِلأُخْتِ النِّصْفُ، وَلِلأُخْتِ النِّصْفُ، وَأُتِ ابْنَ مَسْعُودٍ، وَأُخْبِرَ بِقَوْلِ أَبِي وَأْتِ ابْنَ مَسْعُودٍ، وَأُخْبِرَ بِقَوْلِ أَبِي مُوسَى، فَقَالَ: لَقَدْ ضَلَلْتُ إِذاً وَما أَنَا مِنَ المُهْتَدِينَ! أَقْضِي فِيهَا بِمَا قَضَى النَّبِيُ عَلِيدً: لِلِابْنَةِ النِّصْفُ، وَلِابْنَةِ الابْنِ السُّدُسُ تَكْمِلَةَ التُلُثَيْنِ، وَمَا بَقَي فَلِلأُخْتِ. فَأَتَيْنَا أَبَا مُوسَى فَأَخْبَرْنَاهُ بِقَوْلِ ابْنِ مَسْعُودٍ، فَقَالَ: لَا تَسْأُلُونِي، ما دَامَ هذَا الْحَبْرُ فِيكُمْ.

٢٠٥٨ - عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: جَاءَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ يَعُودُنِي وَأَنَا مَرِيضٌ فِي بَنِي سَلِمَةَ، فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللهِ، كَيْفَ أَقْسِمُ مَالِي بَيْنَ وَلَدِي؟ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ شَيْئًا، فَنَزَلَتْ: ﴿ يُوصِيكُ اللهُ فِيَ مَالِي بَيْنَ وَلَدِي؟ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ شَيْئًا، فَنَزَلَتْ: ﴿ يُوصِيكُ اللهُ فِيَ اللهَ عَلْمَ اللهَ عَلْمَ اللهَ عَلَمَ اللهَ اللهَ اللهُ اللهُ عَلْمَ اللهُ اللهِ اللهُ الل

• هو في الصحيحين بلفظ قريب (خ٥٦٥١/ م١٦١٦).

### ٥ \_ باب: لا يرث المسلم الكافر

٢٥٥٩ ـ (ق) عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ﴿ إِنَّ النَّبِيَّ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ﴿ إِنَّ النَّبِيّ

(لَا يَرِثُ المُسْلِمُ الْكَافِرَ، وَلَا الْكَافِرُ المُسْلِمَ). [خ٢٧٦ (١٥٨٨)/ م٢٦١٤]

٢٥٦٠ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:
 (لَا يَتَوَارَثُ أَهْلُ مِلَّتَيْنِ شَتَيْنِ).

• حسن صحيح.

### ٦ \_ باب: ميراث الكلالة

٢٠٦١ ـ (م) عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْحَطَّابِ خَطَبَ يَوْمَ جُمُعَةٍ، فَذَكَرَ نَبِيَّ الله ﷺ وَذَكَرَ أَبَا بَكْرٍ، ثُمَّ قَالَ: إِنِّي لَا خَطَبَ يَوْمَ جُمُعَةٍ، فَذَكَرَ نَبِيَّ الله ﷺ فِي أَدَعُ بَعْدِي شَيْءً أَهُمَّ عِنْدِي مِنَ الْكَلَالَةِ، مَا رَاجَعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي شَيْءٍ مَا أَغْلَظَ لِي فِي شَيْءٍ مَا أَغْلَظَ لِي فِيهِ شَيْءٍ مَا رَاجَعْتُهُ فِي الْكَلَالَةِ، وَمَا أَغْلَظَ لِي فِي شَيْءٍ مَا أَغْلَظَ لِي فِيهِ مَا مَعْنَ بِإِصْبَعِهِ فِي صَدْرِي، وَقَالَ: (يَا عُمَرُ، أَلَا تَكْفِيكَ آيَةُ كَتَى طَعَنَ بِإِصْبَعِهِ فِي صَدْرِي، وَقَالَ: (يَا عُمَرُ، أَلَا تَكْفِيكَ آيَةُ الصَيْفِ (١٠ اللّهِ عَلَي فِي الْكَلَالَةِ مُورَةِ النِّسَاءِ)؟ وَإِنِّي إِنْ أَعِشْ أَقْضِ فِيهَا الْمَيْقِ بَهَا مَنْ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ، وَمَنْ لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ. [1718]

٢٠٦٢ ـ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: اشْتَكَيْتُ وَعِنْدِي سَبْعُ أَخَوَاتٍ، فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ عَلَيُّ فَنَفَخَ فِي وَجْهِي، فَأَفَقْتُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ فَنَفَخَ فِي وَجْهِي، فَأَفَقْتُ، فَقُلْتُ: الشَّطْرُ؟ قَالَ: أُوصِي لِأَخَوَاتِي بِالثُّلُثَيْنِ؟ قَالَ: (أَحْسِنْ). قُلْتُ: الشَّطْرُ؟ قَالَ:

٢٥٦١ ـ (١) (آية الصيف): أي: التي في آخر سورة النساء، وهي قوله تعالى: ﴿ يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي ٱلْكَلَالَةِ ﴾ [النساء: ١٧٦].

قال الخطابي: أنزل الله في الكلالة آيتين: إحداهما في الشتاء، وهي التي في سورة النساء [الآية: ١٢] وفيها إجمال وإبهام لا يكاد يتبين لهذا المعنى من ظاهرها. ثم أنزل الآية الأخرى في الصيف، وهي التي في آخر سورة النساء [الآية: ١٧٦] وفيها من زيادة البيان ما ليس في آية الشتاء، فأحال السائل عليها ليتبين المراد بالكلالة المذكورة فيها. اه. «تحفة الأحوذي».

(أَحْسِنْ). ثُمَّ خَرَجَ وَتَرَكَنِي، فَقَالَ: (يَا جَابِرُ، لَا أُرَاكَ مَيِّتاً مِنْ وَجَعِكَ هَذَا، وَإِنَّ اللهُ قَدْ أَنْزَلَ فَبَيَّنَ الَّذِي لِأَخَوَاتِكَ فَجَعَلَ لَهُنَّ الثَّلُثَيْنِ). قَالَ: فَكَانَ جَابِرٌ يَقُولُ: أُنْزِلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِيَّ: ﴿ يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةُ ﴾ [النساء: ١٧٦].

#### • صحيح.

٢٥٦٣ ـ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ النَّبِيِّ عَيَّا فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ يَسْتَفْتُونَكَ فِي عَازِبٍ قَالَ: (تُجْزِيكَ آيَةُ الصَّيْفِ). الْكَلَالَةُ؟ قَالَ: (تُجْزِيكَ آيَةُ الصَّيْفِ).

فَقُلْتُ لِأَبِي إِسْحَاقَ: هُوَ مَنْ مَاتَ وَلَمْ يَدَعْ وَلَداً وَلَا وَالِداً؟ قَالَ: كَذَلِكَ ظَنُّوا أَنَّهُ كَذَلِكَ. [د٢٨٨٩/ ت٣٠٤٢]

#### • صحيح.

### ٧ - باب: ميراث الولد المنفي في اللعان

٢٥٦٤ ـ عَنْ مَكْحُولٍ قَالَ: جَعَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِيرَاثَ ابْنِ اللهِ عَنْ مَكْحُولٍ قَالَ: جَعَلَ رَسُولُ اللهِ عَنْ مَكْحُولٍ قَالَ: [٢٩٠٧]

#### • صحيح مرسل.

## ٨ ـ باب: في ميراث الإخوة

٢٥٦٥ \_ عَنْ عَلِيٍّ ظَيْهُ قَالَ: قَضَىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَنَّ أَعْيَانَ (١)
 بَنِي الْأُمِّ يَتَوَارَثُونَ دُونَ بَنِي الْعَلَّاتِ (٢). [ت٢٠٩٥/ جه٣٢٧/ مي٢٠٢٧]

٢٥٦٥ ـ (١) (أعيان): الإخوة من أب وأم؛ أي: الإخوة الأشقاء.

 <sup>(</sup>٢) (بني العلات): هم الذين أمهاتهم مختلفة وأبوهم واحد؛ أي: الأخوة لأب.

☐ زاد ابن ماجه والدارمي: يَرِثُ الرَّجُلُ أَخَاهُ لِأَبِيهِ وَأُمِّهِ، دُونَ إِخْوَتِهِ لِأَبِيهِ. إِخْوَتِهِ لِأَبِيهِ.

• حسن.

#### ٩ ـ باب: ميراث الجدة

٢٥٦٦ - عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ ذُؤَيْبٍ أَنَّهُ قَالَ: جَاءَتِ الْجَدَّةُ إِلَىٰ أَبِي بَكْرِ الصِّدِّيقِ تَسْأَلُهُ مِيرَاثَهَا، فَقَالَ: مَا لَكِ فِي كِتَابِ اللهِ تَعَالَىٰ شَيْءٌ، وَمَا عَلِمْتُ لَكِ فِي سُنَّةِ نَبِيِّ اللهِ عَلَيْ شَيْئًا، فَارْجِعِي حَتَّىٰ أَسْأَلَ النَّاسَ. فَسَأَلَ النَّاسَ، فَقَالَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ: حَضَرْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ أَعْطَاهَا السُّدُسَ، فَقَالَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ: حَضَرْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ أَعْطَاهَا السُّدُسَ، فَقَالَ أَبُو بَكُرٍ: هَلْ مَعَكَ غَيْرُكَ؟ فَقَامَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ فَقَالَ الشُعْيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ، فَأَنْفَذَهُ لَهَا أَبُو بَكُر.

ثُمَّ جَاءَتِ الْجَدَّةُ الْأُخْرَىٰ إِلَىٰ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَهَا تَسْأَلُهُ مِيرَاثَهَا، فَقَالَ: مَا لَكِ فِي كِتَابِ اللهِ تَعَالَىٰ شَيْءٌ، وَمَا كَانَ الْقَضَاءُ مِيرَاثَهَا، فَقَالَ: مَا لَكِ فِي كِتَابِ اللهِ تَعَالَىٰ شَيْءٌ، وَمَا كَانَ الْقَضَاءُ الَّذِي قُضِيَ بِهِ إِلَّا لِغَيْرِكِ، وَمَا أَنَا بِزَائِدٍ فِي الْفَرَائِض، وَلَكِنْ هُوَ الَّذِي قُضِيَ بِهِ إِلَّا لِغَيْرِكِ، وَمَا أَنَا بِزَائِدٍ فِي الْفَرَائِض، وَلَكِنْ هُوَ اللهِ فَهُو بَيْنَكُمَا، وَأَيَّتُكُمَا خَلَتْ بِهِ فَهُو بَيْنَكُمَا، وَأَيَّتُكُمَا خَلَتْ بِهِ فَهُو لَهَا. [د؟٨٩٤]

• قال شعيب: صحيح لغيره.

#### ١٠ ـ باب: في العصبة

٢٠٦٧ ـ عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ قَيْسٍ: أَنَّ عُمَرَ قَضَىٰ فِي أَهْلِ طَاعُونِ عَمَوَاسَ ـ أَول طَاعُونٍ فِي الإسْلامِ ـ أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا كَانُوا مِنْ قِبَلِ عَمَوَاسَ ـ أُول طَاعُونٍ فِي الإسْلامِ ـ أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا كَانُوا مِنْ قِبَلِ الْأَبِ سَوَاءً، فَبَنُو الْأُمِّ أَحَقُ، وَإِذَا كَانَ بَعْضُهُمْ أَقْرَبَ مِنْ بَعْضٍ بِأَبٍ، فَهُمْ أَحَقُ بِالْمَالِ. [مي٣٠٢٥]

• إسناده صحيح.

٢٥٦٨ - عَن إِبْرَاهِيمَ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ: الْأُمُّ عَصَبَةُ
 مَنْ لَا عَصَبَةَ لَهُ، وَالْأُخْتُ عَصَبَةُ مَنْ لَا عَصَبَةَ لَهُ.

• منقطع، رجاله ثقات.

### ١١ ـ باب: الأخوات مع البنات عصبة.

٢٥٦٩ ـ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: قَضَىٰ مُعَاذُ بْنُ جَبَلِ بِالْيَمَنِ،
 فِي بِنْتٍ وَأُخْتٍ، فَأَعْظَىٰ الْبِنْتَ النِّصْفَ، وَالْأُخْتَ النِّصْفَ. [مي٢٩٢١]
 إسناده صحيح علىٰ شرط البخاري.

# ١٢ \_ باب: مسألة أحد الزوجين مع الأبوين (الغراوين)

٢٥٧٠ عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ: كَانَ عُمَرُ
 إِذَا سَلَكَ بِنَا طَرِيقاً، وَجَدْنَاهُ سَهْلاً، وَإِنَّهُ قَالَ فِي زَوْجٍ وَأَبَوَيْنِ: لِلزَّوْجِ
 النَّصْفُ، وَلِلْأُمِّ ثُلُثُ مَا بَقِيَ.

### 

٢٥٧١ \_ عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ الجَرْمِيِّ: أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ، قَالَ فِي امْرَأَةٍ وَأَبَوَيْنِ: لِلْمَرْأَةِ الرُّبُعُ، وَلِلْأُمِّ ثُلُثُ مَا بَقِيَ. [مي٢٩٠٩]

• إسناده صحيح.

### ١٣ \_ باب: في المشركة

٧٧٧٧ - عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ: فِي زَوْجٍ، وَأُمِّ، وَإِخْوَةٍ لِأَبِ وَأُمِّ، وَإِخْوَةٍ لِأَبِ وَأُمِّ، وَإِخْوَةٍ لِأَمِّ، وَإِخْوَةٍ لِأُمِّ؟ قَالَ: كَانَ عُمَرُ وَعَبْدُ اللهِ وَزَيْدٌ يُشَرِّكُونَ، وَقَالَ عُمَرُ: لَمُ مَا الْأَبُ إِلَّا قُرْباً.

• إسناده صحيح.

### ١٤ \_ باب: في الأكدرية

٢٥٧٣ - عَنْ قَتَادَةَ: أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ قَالَ فِي أُخْتٍ، وَأُمِّ، وَزُوْجٍ، وَجَدِّ، قَالَ: جَعَلَهَا مِنْ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ: لِلْأُمِّ سِتَّةٌ، وَلِلزَّوْجِ تِسْعَةٌ، وَلِلزَّوْجِ تِسْعَةٌ، وَلِلْأُخْتِ أَرْبَعَةٌ. [مي٢٩٧٣]

• إسناده صحيح.

#### ١٥ \_ باب: في العول

٢٥٧٤ ـ عَنْ شُرَيْحٍ: فِي امْرَأَةٍ تَرَكَتْ: زَوْجَهَا، وَأُمَّهَا، وَأُخْتَهَا لِأَبِيهَا، وَأُخْتَهَا لِأَبِيهَا، وَإِخْوَتَهَا لِأُمِّهَا:

• إسناده صحيح.

#### ١٦ ـ باب: في الرد

٢٥٧٥ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُدِ: فِي ابْنَةِ، وَابْنَةِ ابْنِ، قَالَ: النَّصْفُ وَالسُّدُسُ، وَمَا بَقِيَ فَرَدٌ عَلَىٰ الْبِنْتِ. [مي٢٩٨٨]

٢٥٧٦ - عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ: أَنَّهُ أُتِيَ فِي إِخْوَةٍ لِأُمِّ، وَأُمِّ؟ فَأَعْظَىٰ الْإِخْوَةَ مِنَ الْأُمِّ الثُّلُثَ، وَالْأُمَّ سَائِرَ الْمَالِ، وَقَالَ: الْأُمُّ عَصَبَةُ فَأَعْظَىٰ الْإِخْوَةَ مِنَ الْأُمِّ الثُّلُثَ، وَالْأُمَّ سَائِرَ الْمَالِ، وَقَالَ: الْأُمُّ عَصَبَةً فَأَعْظَىٰ الْإِخْوَةَ مِنَ الْأُمِّ الثَّلُثَ، وَالْأُمَّ سَائِرَ الْمَالِ، وَقَالَ: الْأُمُّ عَصَبَةً مَنْ لَا عَصَبَةَ لَهُ.

• موقوف، إسناده صحيح.

٢٥٧٧ ـ عَنِ عامِرِ الشَّعْبِيِّ: سئل عَنْ رَجُلٍ مَاتَ وَتَرَكَ ابْنَتَهُ، لَا يُعْلَمُ لَهُ وَارِثٌ غَيْرَهُمَا؟ قَالَ: لَهَا الْمَالُ كُلُّهُ. [مي:٢٩٩]

• إسناده صحيح.

#### ١٧ \_ باب: ميراث المولود

١٥٧٨ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (إِذَا اسْتَهَلَّ الْمُولُودُ وُرِّثَ).

• صحيح.

٢٥٧٩ ـ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ وَالْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ، قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (لَا يَرِثُ الصَّبِيُّ حَتَّىٰ يَسْتَهِلَّ صَارِخاً).

قَالَ: وَاسْتِهْلَالُهُ: أَنْ يَبْكِيَ، أَوْ يَصِيحَ، أَوْ يَعْطِسَ. [جه٥ ٢٧٥]

• صحيح.

#### ١٨ \_ باب: ميراث الغرقيٰ والقتليٰ

٢٥٨٠ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: كُلُّ قَوْمٍ مُتَوَارِثِينَ، عَمِيَ مَوْتُهُمْ (١)
 فِي هَدْم، أَوْ غَرَقٍ، فَإِنَّهُمْ لَا يَتَوَارَثُونَ، يَرِثُهُمُّ الأَحْيَاءُ. [مي٣٠٨٧]

• إسناده حسن.

٢٥٨١ عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ عَتِيقِ قَالَ: قَرَأْتُ فِي بَعْضِ كُتُبِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ: فِي الْقَوْمِ يَقَعُ عَلَيْهِمُ الْبَيْتُ، لَا يُدْرَىٰ أَيُّهُمَا مَاتَ قَبْلُ؟ عَبْدِ الْعَزِيزِ: فِي الْقَوْمِ يَقَعُ عَلَيْهِمُ الْبَيْتُ، لَا يُدْرَىٰ أَيُّهُمَا مَاتَ قَبْلُ؟ قَالَ: لَا يُورَّثُ الْأَمْوَاتُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ، وَيُورَّثُ الْأَحْيَاءُ مِنَ قَالَ: لَا يُورَّثُ الْأَمْوَاتُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ، وَيُورَّثُ الْأَحْيَاءُ مِنَ اللَّمْوَاتِ.

• إسناده صحيح.

٧٥٨٠ ـ (١) (عمي موتهم): أي: لم يعلم من مات منهم قبل الآخر.

#### ١٩ ـ باب: ميراث الخنثي

٢٥٨٢ ـ عَنْ عَلِيٍّ: فِي الرَّجُلِ يَكُونُ لَهُ مَا لِلرَّجُلِ وَمَا لِلْمَرْأَةِ، مِنْ أَيِّهِمَا يُورَّثُ؟ فَقَالَ: مِنْ أَيِّهِمَا بَالَ؟ [مي٣٠١٢]

• مرسل رجاله ثقات.

### ٢٠ ـ باب: ميراث ذوي الأرحام

٢٥٨٣ ـ عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (ابْنُ أُخْتِ الْقَوْم مِنْهُمْ).

• صحيح.

٢٥٨٤ ـ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (الْخَالُ وَارِثُ مَنْ لَا وَارِثَ لَهُ).

• صحيح.

٢٥٨٥ \_ عَنْ زِيَادٍ قَالَ: أُتِيَ عُمَرُ فِي عَمِّ لِأُمِّ، وَخَالَةٍ، فَأَعْطَىٰ الْعَمَّ لِلْأُمِّ الثُّلُثَيْنِ، وَأَعْطَىٰ الْخَالَةَ الثُّلُثَ. [مي٣٠٢١]

٢٥٨٦ - عَنِ الْحَسَنِ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أَعْطَىٰ الْخَالَةَ الثَّلُثَ، وَالْعَمَّةَ الثَّلُثَيْنِ.

• إسناده منقطع.

٢٥٨٧ ـ عَنْ مَسْرُوقٍ: فِي رَجُلٍ تُوُفِّيَ وَلَيْسَ لَهُ وَارِثٌ؛ إِلَّا ابْنَةُ أَخِيهِ وَخَالُهُ، قَالَ: لِلْخَالِ نَصِيبُ أُخْتِهِ، وَلِابْنَةِ الْأَخِ نَصِيبُ أُخْتِهِ، وَلِابْنَةِ الْأَخِ نَصِيبُ أَبْيَهَا.

• إسناده صحيح.

#### ٢١ ـ باب: في ميراث المرتد

٢٥٨٨ ـ عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ: أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ جَعَلَ مِيرَاثَ الْمُرْتَدِّ لِوَرَثَتِهِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ. [مي٣١١٧]

• إسناده صحيح.

#### ۲۲ \_ باب: إبطال ميراث القاتل

٢٥٨٩ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (الْقَاتِلُ لَا يَبِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (الْقَاتِلُ لَا يَرِثُ).

• صحيح.

#### ٢٣ ـ باب: ميراث الزوجين من الدية

• ٢٥٩ - عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ: أَنَّ امْرَأَتَيْنِ مِنْ هُذَيْلٍ، قَتَلَتْ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَىٰ، وَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا زَوْجٌ وَوَلَدٌ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَىٰ، وَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا زَوْجٌهَا وَوَلَدَهَا، قَالَ: فَقَالَ عَاقِلَةُ دِيَةَ الْمَقْتُولَةِ عَلَىٰ عَاقِلَةِ الْقَاتِلَةِ، وَبَرَّأَ زَوْجَهَا وَوَلَدَهَا، قَالَ: فَقَالَ عَاقِلَةُ الْمَقْتُولَةِ عَلَىٰ عَاقِلَةِ الْقَاتِلَةِ، وَبَرَّأَ زَوْجَهَا وَوَلَدَهَا، قَالَ: فَقَالَ عَاقِلَةُ الْمَقْتُولَةِ عَلَىٰ عَيْرَاثُهَا لِزَوْجِهَا اللهِ ﷺ: (لَا، مِيرَاثُهَا لِزَوْجِهَا اللهِ ﷺ: (لَا، مِيرَاثُهَا لِزَوْجِهَا وَوَلَدِهَا).

• صحيح.

#### ۲٤ ـ باب: ميراث ولد الزني

٢٥٩١ \_ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (أَيُّمَا رَجُلِ عَاهَرَ بِحُرَّةٍ أَوْ أَمَةٍ، فَالْوَلَدُ وَلَدُ زِنَىٰ، لَا يَرِثُ وَلَا يُورَثُ).

٢٥٩٢ - عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: ابْنُ الْمُلَاعَنَةِ مِثْلُ وَلَدِ الزِّنَىٰ: تَرِثُهُ أُمُّهُ، وَوَرَثَتُهُ وَرَثَةُ أُمِّهِ. [مي٣١٤٩]

#### ٢٥ ـ باب: الدين قبل الوصية

٢٥٩٣ - عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: قَضَىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِالدَّيْنِ قَبْلَ الْمُوصِيَّةِ بِالدَّيْنِ قَبْلَ الْمُوصِيَّةِ مُوصَىٰ بِهَاۤ أَوۡ دَيْنٍ الْمُوصِيَّةِ مُوصَىٰ بَهَاۤ أَوۡ دَيْنٍ الْمُوصِيَّةِ مُوصَىٰ بَهِ الْمُوسِّ الْمُوسِيَّةِ مُوسِيَّةٍ مِنْ مَنْ مَنِي الْمُوسِّ اللهِ اللهِ اللهِ مُعْلِقِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِلِي اللهِ الل

[ت۲۷۱٥] جه ۲۰۹٤]

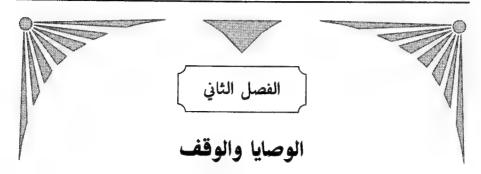
• حسن. وقال شعيب: ضعيف.

### ٢٦ ـ باب: ما جاء في تعليم الفرائض

٢٥٩٤ - عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: لَوْ هَلَكَ عُثْمَانُ وَزَيْدٌ فِي بَعْضِ الزَّمَانِ، لَهَلَكَ عِلْمُ الْفَرَائِضِ، لَقَدْ أَتَىٰ عَلَىٰ النَّاسِ زَمَانٌ وَمَا يَعْلَمُهَا الزَّمَانِ، لَهَلَكَ عِلْمُ الْفَرَائِضِ، لَقَدْ أَتَىٰ عَلَىٰ النَّاسِ زَمَانٌ وَمَا يَعْلَمُهَا عَيْرُهُمَا.

#### • إسناده صحيح.

٢٥٩٥ - عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: (تَعَلَّمُوا الْعُرْآنَ الْعِلْمَ وَعَلِّمُوهَا النَّاسَ، تَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ وَعَلِّمُوهَا النَّاسَ، تَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ وَعَلِّمُوهُ النَّاسَ، فَإِنِّي امْرُؤٌ مَقْبُوضٌ، وَالْعِلْمُ سَيُقْبَضُ، وَتَظْهَرُ الْفِتَنُ، حَتَّىٰ وَعَلِّمُوهُ النَّاسَ، فَإِنِّي امْرُؤٌ مَقْبُوضٌ، وَالْعِلْمُ سَيُقْبَضُ، وَتَظْهَرُ الْفِتَنُ، حَتَّىٰ يَخْتَلِفَ النَّانِ فِي فَرِيضَةٍ، لَا يَجِدَانِ أَحَداً يَقْصِلُ بَيْنَهُمَا). [مي ٢٢٧/ ١٩٥٠]
 إسناده صحبح.



#### ١ \_ باب: الترغيب في الوصية

٢٥٩٦ ـ (ق) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ عَلَى: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى قَالَ: (ما حَقُ امْرِي مُسْلِم، لَهُ شَيْءٌ يُوصِي فِيهِ، يَبِيتُ لَيْلَتَيْنِ إِلَّا وَوَصِيَّتُهُ مُكْتُوبَةٌ عِنْدَهُ).

#### ٢ ـ باب: وصية النبي ﷺ

٢٥٩٧ ـ (ق) عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ قَالَ: سَأَلْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ أُوصِيْ قَالَ: سَأَلْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ أَبِي أُوفِي أَوْصَىٰ؟ فَقَالَ: لَا، فَقُلْتُ: كَيْفَ كُتِبَ عَلَىٰ النَّاسِ الْوَصِيَّةُ، أَوْ أُمِروا بِالْوَصِيَّةِ؟ قَالَ: أَوْصَىٰ بِكِتَابِ الله.

[وانظر: ۳۷۰۹\_۳۷۱۲]

#### ٣ ـ باب: الوصية بالثلث

٢٥٩٨ ـ (ق) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﴿ قَالَ: لَوْ غَضَّ النَّاسُ إِلَىٰ اللَّهُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﴿ اللَّلُثُ مَ وَالنَّلُثُ كَثِيرٌ ، أَوْ كَبِيرٌ ). الزُّبُعِ ، لأَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قالَ: (الثُّلُثُ ، وَالثُّلُثُ عَثِيرٌ ، أَوْ كَبِيرٌ ). [خ٣٤٢/ م١٦٢٩/

٢٥٩٦ \_ (ت) الحكمة من إيجاب الوصية، هي حفظ الحقوق، فمن كان له ديون وعليه ديون، فهي واجبة في حقه لحفظ تلك الحقوق، أما الفقير الذي ليس له وليس عليه فبماذا يوصى!!

٢٥٩٩ ـ (م) عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنِ: أَنَّ رَجُلاً أَعْتَقَ سِتَّةَ مَمْلُوكِينَ لَهُ عِنْدَ مَوْتِهِ، لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُمْ، فَدَعَا بِهِمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَمَالُ غَيْرُهُمْ، فَدَعَا بِهِمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَجَزَّاَهُمْ أَثْلَاثاً، ثُمَّ أَقْرَعَ بَيْنَهُمْ، فَأَعْتَقَ اثْنَيْنِ، وَأَرَقَّ أَرْبَعَةً، وَقَالَ لَهُ فَجَزَّاَهُمْ أَثْلَاثاً، ثُمَّ أَقْرَعَ بَيْنَهُمْ، فَأَعْتَقَ اثْنَيْنِ، وَأَرَقَّ أَرْبَعَةً، وَقَالَ لَهُ قَوْلاً شَدِيداً.

□ وفي رواية: أَنَّ رَجُلاً مِنَ الْأَنْصَارِ أَوْصَى عِنْدَ مَوْتِهِ، فَأَعْتَقَ سِتَّةَ مَمْلُوكِينَ.

#### ٤ ـ باب: تصرفات المريض

• ٢٦٠٠ ـ (خم) وَيُذْكَرُ أَنَّ شُرَيْحاً، وَعُمَرَ بْنَ عَبْدِ العَزِيزِ، وَطَاوُساً، وَعَطَاءً، وَابْنَ أُذَيْنَةً أَجَازُوا إِقْرَارَ الْمَريض بِدَيْن.

وَقَالَ الْحَسَنُ: أَحَقُّ مَا تَصَدَّقَ بِهِ الرَّجُلُ آَخِرَ يَوُّمٍ مِنَ الدُّنْيَا، وَأَوَّلَ يَوْم مِنَ الْآخِرَةِ.

وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ وَالْحَكَمُ: إِذَا أَبْرَأَ الْوَارِثَ مِنَ الدَّيْنِ بَرِئَ.

وَأَوْصَىٰ رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ أَنْ لَا تُكْشَفَ امْرَأَتُهُ الْفَزَارِيَّةُ عَمَّا أُغْلِقَ عَلَيْهِ بَابُهَا.

٢٦٠١ - عَنْ عَامِرٍ قَالَ: يَجُوزُ بَيْعُ الْمَرِيضِ وَشِرَاؤُهُ وَنِكَاحُهُ، وَلَا يَكُونُ مِنَ الثُّلُثِ.

• إسناده حسن.

مَرَضِهِ مِنْ بَيْعٍ أَوْ شِرَاءٍ، فَهُوَ فِي ثُلُثِهِ قِيمَةُ عَدْلٍ. [مي٣٢٦١]

• إسناده صحيح.

٢٦٠٣ - عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ: أَنَّ رَجُلاً يُكْنَىٰ أَبَا ثَابِتٍ، أَقَرَّ

لِامْرَأَتِهِ عِنْدَ مَوْتِهِ: أَنَّ لَهَا عَلَيْهِ أَرْبَعَمِائَةِ دِرْهَمٍ مِنْ صَدَاقِهَا، فَأَجَازَهُ الْحَسَنُ.

• إسناده صحيح.

#### ٥ ـ باب: الوصاية على اليتيم

**٢٦٠٤ ـ (خ)** عَنْ نَافِعٍ قَالَ: مَا رَدَّ ابْنُ عُمَرَ عَلَىٰ أَحَدِ وَصِيَّةً (١). [خ٧٦٧]

٧٦٠٥ عن الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، فَقَالَ لَهُ: إِنَّ لِي يَتِيماً وَلَهُ إِبِلٌ، أَفَأَشْرَبُ مِنْ لَبَنِ إِبِلِهِ؟ فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ: إِنْ كُنْتَ تَبْغِي ضَالَّةَ إِبِلِهِ، وَتَهْنَأُ جَرْبَاهَا، وَتَلُطُّ كَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ: إِنْ كُنْتَ تَبْغِي ضَالَّةَ إِبِلِهِ، وَتَهْنَأُ جَرْبَاهَا، وَتَلُطُّ كَوْضَهَا، وَتَسْقِيهَا يَوْمَ وِرْدِهَا، فَاشْرَبْ غَيْرَ مُضِرِّ بِنَسْلٍ، وَلَا نَاهِكِ خَوْضَهَا، وَتَسْقِيهَا يَوْمَ وِرْدِهَا، فَاشْرَبْ غَيْرَ مُضِرِّ بِنَسْلٍ، وَلَا نَاهِكِ فِي الْحَلْبِ.
[ط١٧٣٩]

• إسناده صحيح.

٢٦٠٦ \_ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَ اللهِ قَالَ: ابْتَغُوا بِأَمْوَالِ الْيَتَامَى، لَا تَأْكُلُهَا الصَّدَقَةُ.

٢٦٠٧ \_ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: كَانَتْ عَائِشَةُ رَبُّنَا تُزَكِّي أَنْكُ عَائِشَةُ رَبُّنَا تُزَكِّي أَمْوَالَنَا، وَإِنَّهَا لَيُتْجَرُ بِهَا فِي الْبَحْرَيْنَ.

[وانظر: ٣٣٤٠ في الأكل من مال اليتيم.

وانظر: ٣٤٥٧ في كفالة اليتيم].

٢٩٠٤ ـ (١) يعني: أنه كان يقبل وصية من يوصي إليه، أحذاً بحديث: (أنا وكافل اليتيم كهاته:).

#### ٦ \_ باب: لا وصية لوارث

٢٦٠٨ - عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ يَقُولُ: (إِنَّ اللهَ قَدْ أَعْطَىٰ كُلَّ ذِي حَقِّ حَقَّهُ، فَلَا وَصِيَّةَ لِوَارِثٍ).

[د۲۸۷۰ ت۲۱۲۰ جه۲۷۷]

# • صحيح. ٧ - باب: الصدقة في الحياة أفضل من الوصية

٢٦٠٩ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ النَّبِيِّ عَلَيْ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، نَبُّنْنِي بِأَحَقِّ النَّاسِ مِنِّي بِحُسْنِ الصُّحْبَةِ؟ فَقَالَ: (نَعَم، وَأَبِيكَ! لَتُنَبَّأَنَّ: أُمُّكَ) قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: (ثُمَّ أُمُّكَ) قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: (ثُمَّ أُمُّك) قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: (ثُمَّ أَبُوك).

قَالَ: نَبِّئْنِي يَا رَسُولَ اللهِ عَنْ مَالِي، كَيْفَ أَتَصَدَّقُ فِيهِ؟ قَالَ: (نَعَمْ، وَاللهِ لَتُنَبَّأَنَّ: أَنْ تَصَدَّقَ وَأَنْتَ صَحِيحٌ شَحِيحٌ، تَأْمُلُ الْعَيْشَ، وَتَخَافُ الْفَقْرَ، وَلَا تُمْهِلْ، حَنَّىٰ إِذَا بَلَغَتْ نَفْسُكَ هَاهُنَا، قُلْتَ: مَالِي لِفُلَانِ، وَمَالِي لِفُلَانِ، وَهُوَ لَهُمْ، وَإِنْ كَرِهْتَ). [ ٢٧ • ٦ 4 > ]

### ٨ ـ باب: الرجوع عن الوصية

٢٦١٠ - عَن الشَّعْبِيِّ قَالَ: يُغَيِّرُ صَاحِبُ الْوَصِيَّةِ مِنْهَا مَا شَاءَ غَيْرَ الْعَتَاقَةِ. [می۳۲۵۳]

• إسناده صحيح.

٢٦١١ - عَنِ الزُّهْرِيِّ: فِي الرَّجُلِ يُوصِي بِوَصِيَّةٍ، ثُمَّ يُوصِي بأُخْرَىٰ؟ قَالَ: هُمَا جَائِزَتَانِ فِي مَالِهِ. [می۷۵۷۳]

• إسناده صحيح.

### ٩ ـ باب: من أوصىٰ بأكثر من الثلث

٢٦١٧ - عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ: فِي رَجُلٍ أَوْصَىٰ وَالْوَرَثَةُ شُهُودٌ مُقِرُّونَ؟ فَقَالَ: لَا يَجُوزُ. قَالَ الدارمي: يَعْنِي: إِذَا أَنْكَرُوا بَعْدُ.

• إسناده صحيح.

٢٦١٣ ـ عَنْ شُعْبَةَ قَالَ: سَأَلْتُ الْحَكَمَ وَحَمَّاداً عَنِ الْأَوْلِيَاءِ يُجِيزُونَ الْوَصِيَّة، فَإِذَا مَاتَ لَمْ يُجِيزُوا؟ قَالَ: لَا يَجُوزُ. [مي٣٢٣٤]

• إسناده صحيح.

#### ١٠ ـ باب: الوقف

٢٦١٤ ـ (ق) عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﴿ أَنَّ عُمَرَ بُنَ الْخَطَّابِ أَصَابَ أَرْضاً بِخَيْبَرَ، فَأَتَىٰ النَّبِيَ ﷺ يَسْتَأْمِرُهُ فِيهَا، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أَرْضاً بِخَيْبَرَ، لَمْ أُصِبْ مالاً قَطُّ أَنْفَسَ عِنْدِي مِنْهُ، فَمَا تَأْمُرُ بِهِ؟ قَالَ: (إِنْ شِئْتَ حَبَسْتَ أَصْلَهَا، وَتَصَدَّقْتَ بِهَا).

قالَ: فَتَصَدَّقَ بِهَا عُمَرُ: أَنَّهُ لَا يُبَاعُ وَلَا يُوهَبُ وَلَا يُورَثُ، وَتَصَدَّقَ بِهَا في الْفقَرَاءِ، وَفِي الْقُرْبِيٰ، وَفِي الرِّقابِ، وَفِي سَبِيلِ اللهِ، وَابْنِ السَّبِيلِ، وَالضَّيْفِ، لَا جُنَاحَ عَلَىٰ مَنْ وَلِيَهَا أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا وَابْنِ السَّبِيلِ، وَالضَّيْفِ، لَا جُنَاحَ عَلَىٰ مَنْ وَلِيهَا أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا بِالمَعْرُوفِ، وَيُطْعِمَ غَيْرَ مُتَمَوِّلٍ. قَالَ: فَحَدَّثُتُ بِهِ ابْنَ سِيرِينَ، فَقَالَ: غَيْرَ مُتَمَوِّلٍ. قَالَ: فَحَدَّثُتُ بِهِ ابْنَ سِيرِينَ، فَقَالَ: غَيْرَ مُتَمَوِّلٍ. قَالَ: وَحَدَّثُتُ بِهِ ابْنَ سِيرِينَ، فَقَالَ: غَيْرَ مُتَمَوِّلٍ. قَالَ: (٢٣١٣) / ٢٧٣٧) م١٦٣٢

□ وفي رواية للبخاري: فَقَالَ النَّبِيُ ﷺ: (قَصَدَّقُ بِأَصْلِهِ، لَا يُبَاعُ
 وَلَا يُوهَبُ وَلَا يُورَثُ، وَلَكِنْ يُنْفَقُ ثَمَرُهُ).

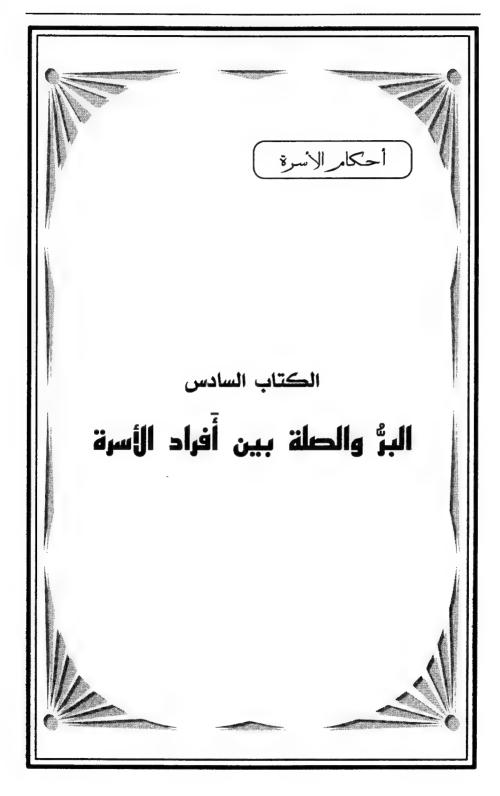
٢٦١٤ ـ (١) (غير متأثل): معناه: غير جامع.

٧٦١٥ - عَنِ الزُّبَيْرِ: أنه جَعَلَ دُورَهُ صَدَقَةً عَلَىٰ بَنِيهِ، لَا تُبَاعُ وَلَا تُورَّثُ، وَأَنَّ لِلْمَرْدُودَةِ مِنْ بَنَاتِهِ أَنْ تَسْكُنَ غَيْرَ مُضِرَّةٍ وَلَا مُضَارٍّ بِهَا، فَإِنْ هِيَ اسْتَغْنَتْ بِزَوْجٍ، فَلَا حَقَّ لَهَا. [می۳۴۳]

• إسناده صحيح.

[وانظر في الصدقة الجارية: ١٦٣٨].







#### ١ \_ باب: بر الوالدين

٢٦١٦ - (ق) عَنْ أَبِسِي هُسرَيْسرَةَ ﴿ قَالَ: جَاءَ رَجُلُ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ عَنْ أَجِنُ النَّاسِ بِحُسْنِ صَحَابَتِي؟
 رَسُولِ اللهِ عَنْ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَنْ أَحَقُ النَّاسِ بِحُسْنِ صَحَابَتِي؟
 قَال: (أُمُّكَ). قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: (ثُمَّ أُمُكَ). قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: (ثُمَّ أُمُك). قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: (ثُمَّ أَبُوكَ). [خ ٥٩٧١]

النَّبِيِّ عَلَىٰ عَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ اللهِ بْنِ عَمْرٍ وَ اللهِ عَلَىٰ اللهِ بْنِ عَمْرٍ وَ اللهُ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ

٢٦١٨ ــ (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (رَغِمَ (١) أَنْفُهُ، ثُمَّ رَغِمَ أَنْفُهُ) قِيَلَ: مَنْ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: (مَنْ أَدْرَكَ وَالِدَيْهِ عِنْدَ الْكِبَرِ، أَحَدَهُمَا أَوْ كِلَيْهِمَا، ثُمَّ لَمْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ). [١٥٥١]

#### ٢ ـ باب: صلة الوالد المشرك

٢٦١٩ ـ (ق) عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ عَنَى قَالَتْ: قَدِمَتْ عَلَيَّ أُمِّي وَهْيَ مُشْرِكَةٌ، في عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَاسْتَفْتَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، قُلْتُ: إِنَّ أُمِّي قَدِمَتْ وَهْيَ رَاغِبَةٌ، أَفَأْصِلُ أُمِّي؟ قَالَ: (نَعَمْ، صِلِي قُلْتُ: إِنَّ أُمِّي قَدِمَتْ وَهْيَ رَاغِبَةٌ، أَفَأْصِلُ أُمِّي؟ قَالَ: (نَعَمْ، صِلِي أُمَّكِ).

□ وفي رواية للبخاري: فِي عَهْدِ قُرَيْشٍ إِذْ عَاهَدُوا
 رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَمُدَّتِهِمْ.

٢٦١٨ ـ (١) (رغم): معناه: ذل، وأصله: لصق أنفه بالرغام، وهو تراب مختلط برمل.

#### ٣ ـ باب: تحريم عقوق الوالدين

٢٦٢٠ - (ق) عَنِ المغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُ ﷺ:
 (إِنَّ الله حَرَّمَ عَلَيْكُمْ: عُقُوقَ الأُمَّهَاتِ(١)، وَوَأْدَ البَنَاتِ(١)، وَمَنْعَ وَهَاتِ(٣). وَكَرِهِ لَكُمْ: قِيلَ وَقَالَ، وَكَثْرَةَ السُّوَالِ، وَإِضَاعَةَ وَمَنْعَ وَهَاتٍ(٣). وَكَرِهِ لَكُمْ: قِيلَ وَقَالَ، وَكَثْرَةَ السُّوَالِ، وَإِضَاعَةَ المَالِ).
 المَالِ).

رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إِنَّ مِنْ أَكْبَرِ الْكَبَائِرِ: أَنْ يَلْعَنَ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ)، قِيلَ: رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إِنَّ مِنْ أَكْبَرِ الْكَبَائِرِ: أَنْ يَلْعَنَ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ)، قِيلَ: يَا رَسُولَ الله، وَكَيْفَ يَلْعَنُ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ؟ قَالَ: (يَسُبُّ الرَّجُلُ أَبَا لَا يَعْنُ الرَّجُلُ أَبَا الرَّجُلُ أَبَا الرَّجُلُ أَبَا الرَّجُلِ فَيَسُبُ أُمَّهُ). [خ٣٧٥/ م٩٧]

# ٤ - باب: فضل صلة أصدقاء الوالدين

٢٦٢٢ - (م) عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّهُ كَانَ إِذَا خَرَجَ إِلَىٰ مَكَّةَ كَانَ لَهُ حِمَارٌ يَتَرَوَّحُ عَلَيْهِ (١) ، إِذَا مَلَّ رُكُوبَ الرَّاحِلَةِ ، وَعِمَامَةٌ يَشُدُّ بِهَا رَأْسَهُ . فَبَيْنَا هُوَ يَوْماً عَلَىٰ ذلِكَ الْحِمَارِ ، إِذْ مَرَّ بِهِ أَعْرَابِيٍّ ، فَقَالَ : رَأْسَهُ . فَبَيْنَا هُو يَوْماً عَلَىٰ ذلِكَ الْحِمَارِ ، إِذْ مَرَّ بِهِ أَعْرَابِيٍّ ، فَقَالَ : ارْكَبْ أَلَسْتَ ابْنَ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ ؟ قَالَ : بَلَىٰ ، فَأَعْظَاهُ الْحِمَارَ وَقَالَ : ارْكَبْ هَذَا ، وَالْعَمَامَةَ ، قَالَ : اشْدُدْ بِهَا رَأْسَكَ . فَقَالَ لَهُ بَعْضُ أَصْحَابِهِ : غَفَرَ الله لَكَ ! أَعْظَيْتَ هذَا الأَعْرَابِيَّ حِمَاراً كُنْتَ تَرَوَّحُ عَلَيْهِ ، وَعِمَامَةً غَفَرَ الله لَكَ ! أَعْظَيْتَ هذَا الأَعْرَابِيَّ حِمَاراً كُنْتَ تَرَوَّحُ عَلَيْهِ ، وَعِمَامَةً

٢٦٢٠ ـ (١) (عقوق الأمهات): أما عقوق الأمهات فحرام، وكذَّلك عقوق الآباء من الكبائر. وإنما اقتصر، هنا، علىٰ الأمهات لأن حرمتهن آكد من حرمة الآباء.

<sup>(</sup>٢) (ووأد البنات): هو دفنهن في حياتهن، فيمتن تحت التراب.

<sup>(</sup>٣) (ومنع وهات): يعني: الامتناع عن أداء ما توجبه عليه الحقوق؛ يقول في الحقوق الواجبة: لا أعطي. ويقول فيما ليس له حق فيه: أعط.

٢٦٢٢ ـ (١) (يتروح عليه): أي: يستريح عليه إذا ضجر من ركوب البعير.

كُنْتَ تَشُدُّ بِهَا رَأْسَكَ! فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: (إِنَّ مِنْ أَبَرِّ الْبِرِّ صِلَةَ الرَّجُلِ أَهْلَ وِدِّ أَبِيهِ، بَعْدَ أَنْ يُولِّيَ)، وَإِنَّ أَبَاهُ كَانَ صَدِيقاً لِعُمَرَ.

### ٥ ـ باب: رحمة الأولاد

٢٦٢٣ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَ اللهِ عَلَيْهُ قَالَ: قَبَّلَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْ وَعِنْدَهُ الأَقْرَعُ بْنُ حابِسِ التَّمِيمِيُّ جالِساً، فَقَالَ اللَّقْرَعُ: إِنَّ لِي عَشْرَةً مِنَ الْوَلَدِ مَا قَبَّلْتُ مِنْهُمْ أَحَداً، فَنظَرَ إِلَيْهِ رَسُولُ الله عَلَيْ ثُمَّ قالَ: (مَنْ لَا يَرْحَمُ لَا يُرْحَمُ ). [خ٥٩٩٧] ١٣٦١٨]

٢٦٢٤ ـ (ق) عَنْ عَائِشَةَ فَيْهَا قَالَتْ: جاءَ أَعْرَابِيِّ إِلَىٰ النَّبِيِّ عَلَيْهِ فَقَالَ: خاءَ أَعْرَابِيِّ إِلَىٰ النَّبِيِّ عَلَيْهِ: (أَوَ أَمْلِكُ لَكَ أَنْ فَقَالَ: تُقَبِّلُونَ الصِّبْيَانَ؟ فَمَا نُقَبِّلُهُمْ، فَقَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ: (أَوَ أَمْلِكُ لَكَ أَنْ فَقَالَ: تُقَبِّلُونَ الصِّبْيَانَ؟ فَمَا نُقَبِّلُهُمْ، فَقَالَ النَّبِيُ عَلَيْهِ: (أَوَ أَمْلِكُ لَكَ أَنْ فَقَالَ: تُوَعِّقُهُ السَّمِنُ قَلْبِكَ الرَّحْمَةَ).

٢٦٢٥ ـ عَنْ يَعْلَىٰ الْعَامِرِيِّ أَنَّهُ قَالَ: جَاءَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ يَسْعَيَانِ إِلَىٰ النَّبِيِّ عَلَيْ الْعَامِرِيِّ أَنَّهُ قَالَ: (إِنَّ الْوَلَدَ مَبْخَلَةٌ يَسْعَيَانِ إِلَىٰ النَّبِيِّ عَلَيْ الْعَلَمَ مُجْبَنَةٌ (١) .

#### • صحيح.

### ٦ ـ باب: فضل الإحسان إلى البنات

٢٦٢٦ ـ (ق) عَنْ عَائِشَةَ فَيْ قَالَتْ: دَخَلَتِ امْرَأَةٌ مَعَهَا ابْنَتَانِ لَهَا تَسْأَلُ، فَلَمْ تَجِدْ عِنْدِي شَيْئاً غَيْرَ تَمْرَةٍ، فَأَعْطَيْتُهَا إِيَّاهَا، فَقَسَمَتْهَا بَيْنَ ابْنَتَيْهَا، وَلَمْ تَأْكُلْ مِنْهَا، ثُمَّ قَامَتْ فَخَرَجَتْ، فَدَخَلَ النَّبِيُ ﷺ عَلَيْنَا

٢٦٧٥ ـ (١) (مبخلة مجبنة): أي: مظنة أن يكون سبباً في البخل والجبن.

فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَال: (مَنِ ابْتُلِيَ مِنْ هذِهِ الْبَنَاتِ بِشَيْءٍ، كُنَّ لَهُ سِتْراً مِنَ الْنَارِ). [خ٨٤١٨/ م٢٦٢٩]

٢٦٢٧ ـ (م) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَنْ عَالَ جَارِيَتَيْنِ حَتَّىٰ تَبْلُغَا، جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنَا وَهُوَ) وَضَمَّ أَصَابِعَهُ. [٢٦٣١٥]

٢٦٢٨ - عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَنْ وُلِدَتْ لَهُ أُنْثَىٰ فَلَمْ يَئِدْهَا وَلَمْ يُهِنْهَا، وَلَمْ يُؤْثِرْ وَلَدَهُ - يعني الذكر - عَلَيْهَا، أَدْخَلَهُ اللهُ بِهَا الجَنَّةَ).
 الكامة عَلَيْهَا، أَدْخَلَهُ اللهُ بِهَا الجَنَّةَ).

• قال الذهبي: صحيح.

### ٧ ـ باب: صلة الرحم

٢٦٢٩ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَىٰ قَالَ: (إِنَّ اللهَ خَلَقَ الخَلْقَ، حَتَّىٰ إِذَا فَرَغَ مِنْ خَلْقِهِ، قَالَتِ الرَّحِمُ: هذَا مَقَامُ الْعَائِذِ بِكَ مِنَ الْفَطِيعَةِ، قَالَ: نَعَمْ، أَمَا تَرْضِينَ بِأَنْ أَصِل مَنْ وَصَلَكِ، وَأَقْطَعَ مَنْ الْفَطِيعَةِ، قَالَ: نَعَمْ، أَمَا تَرْضِينَ بِأَنْ أَصِل مَنْ وَصَلَكِ، وَأَقْطَعَ مَنْ قَطَعَكِ؟ قَالَ: نَعَمْ، أَمَا تَرْضِينَ بِأَنْ أَصِل مَنْ وَصَلَكِ، وَأَقْطَعَ مَنْ قَطَعَكِ؟ قَالَتْ: بَلَىٰ، يَا رَبِّ! قَالَ: فَهُو لَكِ). قَالَ رَسُولُ الله عَلَيْ: (فَاقْرَؤُوا إِنْ شِئْتُمْ: ﴿ فَهَلَ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَيْتُمْ أَن تُفْسِدُوا فِي ٱلأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَنْ اللهُ اللهُ عَلَيْكُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي ٱلأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَنْ اللهُ عَلَيْكُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي ٱلأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَنْ اللهُ عَلَيْكُمْ اللهُ اللهُ

٢٦٣٠ ـ (ق) عَنْ أَسَى بْنِ مَالِكِ وَ اللهِ عَلَيْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهُ وَلَا: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهُ فَلَ يُنْسَأَ لَهُ (١) في أَثَرو (٢) ؛ يَقُولُ: (مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُبْسَطَ لَهُ فِي رِزْقِهِ، أَوْ يُنْسَأَ لَهُ (١) في أَثَرو (٢) ؛ فَي أَثَرو (٢) ؛ فَي أَثْرو (١٠ وَلَا اللهِ عَلَيْهِ أَلْ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ أَلْ أَنْ أَنْ اللهِ عَلَيْهِ أَلْ اللهِ عَلَيْهِ أَلْ اللهِ عَلَيْهِ أَلْهُ اللهِ عَلَيْهِ أَلْهُ أَلْهُ اللهِ عَلَيْهِ أَلْهُ أَلْهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ أَنْ اللهُ اللهُولِي اللهُ ال

٢٦٣٠ ـ (١) (ينسأ): أي: يؤخر.

<sup>(</sup>٢) (أثره): الأثر: الأجل.

٢٦٣١ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ: (تَعَلَّمُوا مِنْ أَنْسَابِكُمْ مَا تَصِلُونَ بِهِ أَرْحَامَكُمْ، فَإِنَّ صِلَةَ الرَّحِمِ مَحَبَّةٌ فِي الْأَهْلِ، مَثْرَاةٌ فِي الْأَهْلِ، مَثْرَاةٌ فِي الْأَهْلِ، مَثْرَاةٌ فِي الْأَهْلِ، مَثْرَاةٌ فِي الْأَهْلِ، مَثْسَأَةٌ فِي الْأَهْرِ).

• صحيح.

### ٨ ـ باب: إِثم قاطع الرحم

٢٦٣٢ ـ (ق) عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ: أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: (لَا يَدْخُلُ الجَنَّةَ قَاطِعٌ).

□ وفي رواية لمسلم: (لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَاطِعُ رَحِمٍ).

٢٦٣٣ ـ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ضَلَيْهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَا مِنْ ذَنْبٍ أَجْدَرُ أَنْ يُعَجِّلَ اللهُ لِصَاحِبِهِ العُقُوبَةَ فِي الدُّنْيَا، مَعْ مَا يَدَّخِرُ لَهُ في الأَنْيَا، مَعْ مَا يَدَّخِرُ لَهُ في الأَنْيَا، مَعْ مَا يَدَّخِرُ لَهُ في الأَنْيَا، مَعْ مَا يَدَّخِرُ لَهُ في الأَخْرَةِ، مِنَ البَغْي، وَقَطِيْعَةِ الرَّحِم). [٢٥١٦م - ٤٢١١ع]

• صحيح.

### ٩ ـ باب: ليس الواصل بالمكافئ

٢٦٣٤ - (خ) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِه، عَنِ النَّبِيِّ عَلَى قَالَ: (لَيْسَ الْوَاصِلُ الَّذِي إِذَا قُطِعَتْ رَحِمُهُ وَلَكِنِ الْوَاصِلُ الَّذِي إِذَا قُطِعَتْ رَحِمُهُ وَصَلَهَا).

٢٦٣١ ـ (١) (مثراة في المال): أي: غنل في المال:

#### ١٠ ـ باب: بر الخالة

٢٦٣٥ - عَنِ ابْنِ عُمَر: أَنَّ رَجُلاً أَتَىٰ النَّبِيَ ﷺ فَقَالَ:
 يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أَصَبْتُ ذَنْباً عَظِيماً، فَهَلْ لِي تَوْبَةٌ؟ قَالَ: (هَلْ لَكَ مِنْ خَالَةٍ)؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ:
 مِنْ أُمِّ)؟ قَالَ: لَا، قَالَ: (هَلْ لَكَ مِنْ خَالَةٍ)؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ:
 (فَبِرَّهَا).

• إسناده صحيح على شرط الشيخين (شعيب).

### ١١ ـ باب: هل يطلق امرأته، لبرِّ الوالدين

٢٦٣٦ - عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كَانَتْ تَحْتِي امْرَأَةٌ، وَكُنْتُ أُحِبُّهَا، وَكَانَ عُمَرُ النَّبِيَّ عَلَا النَّبِيَّ عَلَا النَّبِيَّ عَلَا النَّبِيِّ عَلَا النَّبِيِّ عَلَا النَّبِيِّ عَلَا النَّبِيِّ عَلَا النَّبِيُ عَلَا النَّبِيِّ (طَلِّقْهَا). [د١٣٨٥/ تـ٥١٨٩/ جه٢٠٨٥]

#### • صحيح،

٢٦٣٧ - عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ: أَنَّ رَجُلاً أَتَاهُ فَقَالَ: إِنَّ لِيَ امْرَأَةً، وَإِنَّ أُمِّي تَأْمُرُنِي بِطَلَاقِهَا. قَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: (الْوَالِدُ أَوْسَطُ أَبُوَابِ الْجَنَّةِ)، فَإِنْ شِئْتَ فَأَضِعْ ذَلِكَ الْبَابَ، أَوْ احْفَظْهُ.

ورُبَّمَا قَالَ سُفْيَانُ: إِنَّ أُمِّي، وَرُبَّمَا قَالَ: إِن أَبِي.

• صحیح.













# ١ ـ باب: أكل الحلال والتسمية والأكل باليمين

٢٦٣٨ ـ (ق) عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَة قَالَ: كُنْتُ غُلَاماً في حَجْرِ (١) رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَكَانَتْ يَدِي تَطِيشُ (٢) في الصَّحْفَةِ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: (يَا غُلامُ، سَمِّ الله، وَكُلْ بِيَمِينَك، وَكُلْ مِمَّا يَلَيك)، وَسُولُ اللهِ ﷺ: (يَا غُلامُ، سَمِّ الله، وَكُلْ بِيَمِينَك، وَكُلْ مِمَّا يَلَيك)، وَمُا زَالَتْ يَلْكَ طِعْمَتِي (٣) بَعْدُ. [خ٣٧٦٥/ ٢٠٢٢]

٢٦٣٩ ـ (م) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ: أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ عَلَىٰ يَقُولُ: (إِذَا دَخَلَ الرَّجُلُ بَيْتَهُ، فَلَكَرَ الله عِنْدَ دُخُولِهِ وَعِنْدَ طَعَامِهِ، قَالَ الشَّيْطَانُ: لَا مَبِيتَ لَكُمْ وَلَا عَشَاء. وَإِذَا دَخَلَ فَلَمْ يَذْكُرِ الله عِنْدَ دُخُولِهِ، قَالَ الشَّيْطَانُ: أَدْرَكُتُمُ الْمَبِيتَ. وَإِذَا لَمْ يَذْكُرِ الله عِنْدَ طَعَامِهِ، قَالَ: أَدْرَكُتُمُ الشَّيْطَانُ: أَدْرَكُتُمُ الْمَبِيتَ. وَإِذَا لَمْ يَذْكُرِ الله عِنْدَ طَعَامِهِ، قَالَ: أَدْرَكُتُمُ الْمَبِيتَ وَالْعَشَاء).

اللهِ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُولِمُ اللهُ عَلَىٰ اللهُو

٢٦٣٨ ـ (١) (حجر): أي: تربيته وتحت نظره.

<sup>(</sup>٢) (تطيش): تتحرك في نواحي القصعة ولا تقتصر على موضع واحد.

<sup>(</sup>٣) (طعمتي): أي: صفة أكلي؛ أي: لزمت ذلك وصار عادة لي.

<sup>(</sup>ت) ينبغي أن يُعلم الطفل لهذه الآداب من صغره حتى تصبح له عادة.

• ٢٦٤٠ ـ (م) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ: أَن رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَأْكُلْ بِيمِينِه، وَإِذَا شَرِبَ فَلْيَشْرَبْ بِيَمِينِه، وَإِذَا شَرِبَ فَلْيَشْرَبْ بِيَمِينِه، فَإِذَا شَرِبَ فَلْيَشْرَبْ بِيمِينِه، وَإِذَا شَرِبَ فَلْيَشْرَبْ بِيمِينِه، وَإِذَا شَرِبَ فَلْيَشْرَبْ بِشِمَالِهِ).

□ وَكَانَ نَافِعٌ يَزِيدُ فِيهَا: (وَلَا يَأْخُذُ بِهَا، وَلَا يُعْطِي بِهَا).

٢٦٤١ ـ عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ؛ فَلْيَذْكُرِ اللهِ ﷺ قَالَ: (إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ؛ فَلْيَذْكُرِ السَّمَ اللهِ تَعَالَىٰ فِي أَوَّلِهِ؛ فَلْيَذْكُرِ السَّمَ اللهِ تَعَالَىٰ فِي أَوَّلِهِ؛ فَلْيَقُلْ: بإسْمِ اللهِ أَوَّلَهُ وَآخِرَهُ). [د٧٦٧٦/ ت٨٥٥/ جه٢٦٤/ مي٣٢٦٤/

• صحيح.

[وانظر في طلب الحلال: ٣١٩٦، ٣١٩٦]

### ٢ ـ باب: المؤمن يأكل في معًى واحد

٢٦٤٢ ـ (ق) عَنْ نَافِعِ قَالَ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ لَا يَأْكُلُ حَتَّىٰ يُؤْتَىٰ يُؤْتَىٰ يِمِسْكِينٍ يَأْكُلُ مَعَهُ، فَأَكْلَ كَثِيراً، فَقَالَ: بِمِسْكِينٍ يَأْكُلُ مَعَهُ، فَأَكَلَ كَثِيراً، فَقَالَ: يَا نَافِعٌ، لَا تُدْخِلُ هَذَا عَلَيَّ، سَمِعْتُ النَّبِيَّ يَتُولُ: (المُؤْمِنُ يَأْكُلُ في يَا نَافِعٌ، لَا تُدْخِلُ هَذَا عَلَيَّ، سَمِعْتُ النَّبِيَ يَتَلِيْ يَقُولُ: (المُؤْمِنُ يَأْكُلُ في مَعْقِ أَمْعَاءٍ). [خ٣٩٣ه/ م٢٠٦٠]

# ٣ ـ باب: الأكل متكئاً

كَالَمُ اللهِ ﷺ أَنْ يَأْكُلَ الرَّجُلُ اللهِ ﷺ أَنْ يَأْكُلَ الرَّجُلُ وَهُوَ مُنْبَطِحٌ عَلَىٰ وَجْهِهِ.

• حسن. وقال شعيب: ضعيف.

# ٤ ـ باب: لعق الأُصابع والأكل بثلاث

مَا عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ رِسُولُ اللهِ ﷺ يَأْكُلُ بِأَكْلُ اللهِ ﷺ يَأْكُلُ بِثَلَاثِ أَصَابِعَ، وَيَلْعَقُ يَدَهُ قَبْلَ أَنْ يَمْسَحَهَا.

### ٥ ـ باب: إِذَا وقعت لقمة فليأخذها

١٦٤٦ ـ (م) عَنْ جَابِرٍ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَ ﷺ يَقُولُ: (إِنَّ الشَّيْطَانَ يَحْضُرُ أَحَدَكُمْ عِنْدَ كُلِّ شَيْءٍ مِنْ شَأْنِهِ، حَتَّىٰ يَحْضُرَهُ عَنْدَ طَعَامِهِ، فَإِذَا سَقَطَتْ مِنْ أَحَدِكُمُ اللَّقْمَةُ؛ فَلْيُمِطْ مَا كَانِ بِهَا مِنْ أَذَى، ثُمَّ لَعَامِهِ، فَإِذَا سَقَطَتْ مِنْ أَحَدِكُمُ اللَّقْمَةُ؛ فَلْيُمِطْ مَا كَانِ بِهَا مِنْ أَذَى، ثُمَّ لَيَاكُمُهُا، وَلَا يَدَعْهَا لِلشَّيْطَانِ، فَإِذَا فَرَغَ؛ فَلْيَلْعَقْ أَصَابِعَهُ، فَإِنَّهُ لَا يَدْدِي لِي لَيْ عَامِهِ تَكُونُ الْبَرَكَةُ).
[م٢٠٣٣]

□ وفي رواية: (وَلَا يَمْسَحْ يَدَهُ بِالْمِنْدِيلِ، حَتَّىٰ يَلْعَقَ أَصَابِعَهُ).

### ٦ ـ باب: ما يقول إذا فرغ من طعامه

٢٦٤٧ - (خ) عَنْ أَبِي أُمامَةَ: أَنَّ النَّبِيَ ﷺ كَانَ إِذَا فَرَغَ مِنْ طَعَامِهِ - وَقَالَ مَرَّةً: إِذَا رَفَعَ مَائِدَتَهُ -، قَالَ: (الحَمْدُ شُرِ الَّذِي كَفَانَا وَأَرْوَانَا، غَيْرَ مَكْفِيٍّ (١) وَلَا مَكْفُورٍ (٢)). وَقَالَ مَرَّةً: (الحَمْدُ شُ رَبِّنَا، غَيْرَ مَكْفِيٍّ (١) وَلَا مُسْتَغْنَى، رَبُنَا).

٢٦٤٨ ـ (م) عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إِنَّ اللهَ لَيْرَضَىٰ عَنِ الْعَبْدِ أَنْ يَأْكُلَ الأَكْلَةَ، فَيَحْمَدَهُ عَلَيْهَا، أَوْ يَشْرَبَ الشَّرْبَةَ، فَيَحْمَدَهُ عَلَيْهَا، أَوْ يَشْرَبَ الشَّرْبَةَ، فَيَحْمَدَهُ عَلَيْهَا).

٢٦٤٧ ـ (١) (غير مكفى): الله سبحانه هو الكافي لا المكفى.

<sup>(</sup>٢) (ولا مكفور): أي: مجحود فضله ونعمته.

<sup>(</sup>٣) (ولا مودَّع): أي: غير متروك.

٢٦٤٩ ـ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا أَكُلَ أَوْ شَرِبَ قَالَ: (الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَ وَسَقَىٰ، وَسَوَّغَهُ، وَجَعَلَ لَهُ أَكُلَ أَوْ شَرِبَ قَالَ: (الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَ وَسَقَىٰ، وَسَوَّغَهُ، وَجَعَلَ لَهُ مَخْرَجاً).

#### • صحيح.

#### ٧ \_ باب: الضيف إذا تبعه غيره

٢٦٥٠ ـ (ق) عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ يُكْنَىٰ أَبَا شُعَيْبٍ، فَقَالَ لِغُلَامٍ لَهُ قَصَّابٍ: اجْعَلْ لِي طَعَاماً يَكُفِي خَمْسَةً، فَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَدْعُوَ النَّبِيَّ عَيَّ خَامِسَ خَمْسَةٍ، فَإِنِّي قَدْ عَرَفْتُ في وَجْهِهِ فَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَدْعُو النَّبِيَ عَيَّ خَامِسَ خَمْسَةٍ، فَإِنِّي قَدْ عَرَفْتُ في وَجْهِهِ الجُوعَ، فَدَعَاهُمْ. فَجَاءَ مَعَهُمْ رَجُلٌ، فَقَالَ النَّبِيُ عَيَّ : (إِنَّ هذَا قَدْ تَبِعَنَا، فَإِنْ شِئْتَ أَنْ يَرْجِعَ رَجَعَ). فَقَالَ: تَبِعَنَا، فَإِنْ شِئْتَ أَنْ يَرْجِعَ رَجَعَ). فَقَالَ: لا، بَلْ قَدْ أَذِنْ لَهُ فَأَذُنْ لَهُ، وَإِنْ شِئْتَ أَنْ يَرْجِعَ رَجَعَ). فَقَالَ: لا، بَلْ قَدْ أَذِنْ لَهُ .

#### ٨ ـ باب: إِذَا طلب الضيف دعوة غيره

٢٦٥١ ـ (م) عَنْ أَنسٍ: أَنَّ جَاراً لِرَسُولِ الله عَلَيْ فَارِسِياً، كَانَ طَيِّبَ الْمَرَقِ، فَقَالَ: (وَهِذِو)؟ طَيِّبَ الْمَرَقِ، فَقَالَ: لَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ: (لَا). فَعَادَ يَدْعُوهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ: (لَا). فَعَادَ يَدْعُوهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ: (لَا). ثَمَّ عَادَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ: (لَا). ثُمَّ عَادَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ: (لَا). ثُمَّ عَادَ يَدْعُوهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ: (وَهِذِو)؟ قَالَ: نَعَمْ، فِي الثَّالِثَةِ، فَقَامَا يَتُدَافَعَانِ (١) حَتَّىٰ أَتَيَا مَنْزِلَهُ.

[م٢٠٣٧]

٢٦٥١ ـ (١) (يتدافعان): أي: يقدم كل منهما صاحبه ويدفعه ليكون أمامه.

#### ٩ ـ باب: لا يعيب طعاماً

 النَّبِيُّ ﷺ طَعَاماً

 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: ما عابَ النَّبِيُّ ﷺ طَعَاماً

 قَطُّ، إِنِ اشْتَهَاهُ أَكَلَهُ، وَإِنْ كَرِهَهُ تَرَكَهُ.

 قَطُّ، إِنِ اشْتَهَاهُ أَكَلَهُ، وَإِنْ كَرِهَهُ تَرَكَهُ.

□ وفي رواية لمسلم: وَإِنْ لَمْ يَشْتَهِهِ، سَكَتَ.

#### ١٠ ـ باب: طلب الدعاء من الضيف الصالح

عَلَىٰ وَسُولُ اللهِ عَلَىٰ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُسْرٍ قَالَ: نَزَلَ رَسُولُ اللهِ عَلَىٰ عَلَىٰ أَبِي بِتَمْرٍ فَكَانَ أَبِي، قَالَ: فَقَرَّبْنَا إِلَيْهِ طَعَاماً وَوَطْبَةً (١)، فَأَكَلَ مِنْهَا، ثُمَّ أُبِي بِتَمْرٍ فَكَانَ يَأْكُلُهُ، وَيُلْقِي النَّوَىٰ بَيْنَ إِصْبَعَيْهِ، وَيَجْمَعُ السَّبَّابَةَ وَالْوُسْطَىٰ - قَالَ شُعْبَةُ: هُوَ ظَنِّي. وَهُوَ فِيهِ، إِنْ شَاءَ الله، إِلْقَاءُ النَّوَىٰ بَيْنَ الإِصْبَعَيْنِ - شُعْبَةُ: هُو ظَنِّي. وَهُو فِيهِ، إِنْ شَاءَ الله، إِلْقَاءُ النَّوَىٰ بَيْنَ الإِصْبَعَيْنِ - ثُمَّ نَاوَلَهُ الَّذِي عَنْ يَمِينِهِ. قَالَ: فَقَالَ أَبِي، وَأَخِذَ بِلِجَامِ دَابَّتِهِ: ادْعُ الله لَنَا، فَقَالَ: (اللَّهُمَّ! بَارِكُ لَهُمْ فِي مَا وَأَخَذَ بِلِجَامِ دَابَّتِهِ: ادْعُ الله لَنَا، فَقَالَ: (اللَّهُمَّ! بَارِكُ لَهُمْ فِي مَا وَزَحْمُهُمْ).

### ١١ ـ باب: طعام الواحد يكفي الاثنين

٢٦٥٤ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَبِي اللهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَبِي اللهِ عَنْ أَبِي اللهِ عَنْ اللهِ عَلَا اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَا اللهِ عَلَا اللهِ عَلْمِي اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَ

# ١٢ \_ باب: نعم الأدم الخل

٧٦٥٥ - (م) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ: أَنَّ النَّبِي ﷺ سَأَلَ أَهْلَهُ

٢٦٥٣ ـ (١) (وطبة): خليط من التمر والأقط والسمن يجعل حيساً.

الأُدُمَ، فَقَالُوا: مَا عِنْدَنَا إِلَّا خَلُّ، فَدَعَا بِهِ، فَجَعَلَ يَأْكُلُ بِهِ ويَقُولُ: (نِعْمَ الأَدُمُ الْخَلُّ، نِعْمَ الأَدُمُ الْخَلُّ). [٢٠٥٢]

٢٦٥٦ ـ عَنْ أُمِّ هَانِئِ بِنْتِ أَبِي طَالِبِ قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقَالَ: (هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءً)؟ فَقُلْتُ: لَا، إِلَّا كِسَرٌ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (قَرِّبِيهِ، فَمَا أَقْفَرَ بَيْتٌ مِنْ أُدْمٍ فِيهِ يَابِسَةٌ، وَخَلٌّ، فَقَالَ النَّبِيُ ﷺ: (قَرِّبِيهِ، فَمَا أَقْفَرَ بَيْتٌ مِنْ أُدْمٍ فِيهِ كَابِسَةٌ، وَخَلٌّ، فَقَالَ النَّبِيُ ﷺ: (قَرِّبِيهِ، فَمَا أَقْفَرَ بَيْتٌ مِنْ أُدْمٍ فِيهِ كَابِسَةٌ، وَخَلٌّ، فَقَالَ النَّبِيُ ﷺ: (قَرِّبِيهِ، فَمَا أَقْفَرَ بَيْتٌ مِنْ أَدْمٍ فِيهِ كَالِسَةٌ، وَخَلٌّ،

• حسن.

#### ١٣ ـ باب: التلبينة

٢٦٥٧ ـ (ق) عَنْ عَائِشَةَ ـ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ـ: أَنَّهَا كَانَتْ إِذَا مَاتَ المَيِّتُ مِنْ أَهْلِهَا، فَاجْتَمَعَ لِذلِكَ النِّسَاءُ، ثُمَّ تَفَرَّقْنَ إِلَّا أَهْلَهَا وَحَاصَّتَهَا، المَيِّتُ مِنْ أَهْلِهَا، فَاجْتَمَعَ لِذلِكَ النِّسَاءُ، ثُمَّ صُنِعَ ثَرِيدٌ، فَصُبَّتِ التَّلْبِينَةُ (١) أَمَرَتْ بِبُرْمَةٍ مِنْ تَلْبِينَةٍ، فَطُبِحَتْ، ثُمَّ صُنِعَ ثَرِيدٌ، فَصُبَّتِ التَّلْبِينَةُ (١) عَلَيْهَا، ثُمَّ قَالَتْ: كُلْنَ مِنْهَا، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: (التَّلْبِينَةُ مَجَمَّةٌ (٢) لِفُوادِ المَرِيضِ، تَذْهَبُ بِبَعْضِ الحُزْنِ). [خ٢١٦٦،٥٤١٧]

### ١٤ \_ باب: الرطب بالقثاء

٢٦٥٨ - (ق) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَنْ قَالَ:
 رَأَيْتُ النَّبِيَّ عَنْ عَلْدُ الرُّطَبَ بِالْقِثَّاءِ.

#### ١٥ ـ باب: العجوة والتمر

٢٦٥٩ ـ (ق) عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

٢٦٥٧ ـ (١) (التلبينة): حساء من دقيق أو نخالة.

<sup>(</sup>٢) (مجمة): أي: تريح الفؤاد وتزيل عنه الهم.

(مَنْ تَصَبَّحَ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعَ تَمَرَاتٍ عَجْوَةً، لَمْ يَضُرَّهُ في ذلِكَ الْيَوْمِ: سُمُّ وَلَا سِحْرٌ). [خ٥٤٤٥/ م٢٠٤٧]

٢٦٦٠ ـ (م) عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: (لَا يَجُوعُ أَهْلُ النَّبِيَ ﷺ قَالَ: (لَا يَجُوعُ أَهْلُ النَّمْرُ).

٢٦٦١ - عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِتَمْرٍ عَتِيقٍ، فَجَعَلَ يُفْتِشُهُ يُخْرِجُ السُّوسَ مِنْهُ. [٢٣٣٣هـ [٢٣٣٣]

• صحيح.

#### ١٦ \_ باب: الدباء

٢٦٦٧ - (ق) عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكٍ هَ قَالَ: إِنَّ خَيَاطاً دَعا رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ لِطَعَامٍ صَنَعَهُ. قَالَ أَنسُ بْنُ مَالِكِ: فَذَهَبْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهِ لِطَعَامٍ صَنَعَهُ. قَالَ أَنسُ بْنُ مَالِكِ: فَذَهَبْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهِ إِلَىٰ ذَلِكَ الطَّعَامِ، فَقَرَّبَ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهِ خُبْزاً وَمُرَقاً، فِيهِ دُبَّاءٌ وَقَدِيدٌ، فَرَأَيْتُ النَّبِيَ عَلَيْهَ يَتَتَبَّعُ الدُّبَاءَ مِنْ حَوالَي اللهَ عَلَيْ يَتَتَبَّعُ الدُّبَاءَ مِنْ حَوالَي القَصْعَةِ، قَالَ: فَلَمْ أَزَلْ أُحِبُّ الدُّبَاءَ مِنْ يَوْمِئِذٍ. [خ٢٠٤١م ٢٠٤١]

### ١٧ \_ باب: الثوم والبصل

[انظر: ١١١٤ ـ ٢١١٦، ٣٦٠٢].

### ١٨ ـ باب: إذا وقع الذباب في الإناء

٢٦٦٣ ـ (خ) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (إِذَا وَتَعَ اللهُ بَالُهِ عَلَيْ قَالَ: (إِذَا وَقَعَ اللهُ بَالُّ فِي إِنَاءِ أَحَدِكُمْ؛ فَلْيَغْمِسْهُ كُلَّهُ، ثُمَّ لْيَطْرَحْهُ، فَإِنَّ في أَحَدِ جَنَاحَيْهِ شِفَاءً، وَفِي الآخِرِ دَاءً).

☐ وفي رواية: (**فِي شَرَابِ أَحَدِكُمْ)**. [خ٣٣٠]

### ١٩ ـ باب: غسل اليدين قبل الطعام وبعده

٢٦٦٤ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَنْ نَامَ وَفِي يَكِهِ عَمَرٌ (١)، وَلَمْ يَغْسِلُهُ، فَأَصَابَهُ شَيْءٌ، فَلَا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ).

[د۲۸۵۲/ ت۱۸۲۰/ جه۳۲۹۷/ می۲۱۰۷]

☐ ولفظ غير أبي داود: (**وَفِي يَدِهِ رِيحُ غَمَرٍ...)**.

• صحيح.

#### ٢٠ ـ باب: طرف من معيشته ﷺ وأصحابه

[انظر: ٣٦٧٩، ٣٦٧١ ـ ٣٦٧٥، ٧٤٧٣].

### ٢١ ـ باب: طعام أهل الكتاب والمشركين وآنيتهم

٢٦٦٥ - عَنْ جَابِرٍ قَالَ: كُنَّا نَعْزُو مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ،
 فَنُصِيبُ مِنْ آنِيَةِ الْمُشْرِكِينَ وَأَسْقِيَتِهِمْ، فَنَسْتَمْتِعُ بِهَا، فَلَا يَعِيبُ ذَلِكَ
 عَلَيْهِمْ.

#### • صحيح.

٢٦٦٦ - عن عَدِيِّ بْنَ حَاتِم قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ أَبِي كَانَ يَصِلُ اللهِ، إِنَّ أَبِكُ أَرَادَ أَمْراً فَأَدْرَكَهُ) كَانَ يَصِلُ الرَّحِمَ، وَيَفْعَلُ كَذَا وَكَذًا، قَالَ: (إِنَّ أَبَاكُ أَرَادَ أَمْراً فَأَدْرَكَهُ) - يَعْنِي: الذِّكْرَ - قَالَ: قُلْتُ: إِنِّي أَسْأَلُكَ عَنْ طَعَامٍ لَا أَدَعُهُ إِلَّا تَحَرُّجاً، قَالَ: (لَا تَدَعُ شَيْئاً ضَارَعْتَ فِيهِ نَصْرَانِيَّةً (١)). [حم١٦٦٢٦]

#### • حسن.

٢٩٦٤ ـ (١) (غمر): الدسم والزهومة من اللحم.

٢٦٦٦ ـ (١) المراد: أن المشابهة في الطعام لا تضر.

#### ٢٢ ـ باب: أكل اللحم

٢٦٦٧ \_ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعْجِبُهُ الذِّرَاعُ. قَالَ: وَسُمَّ فِي الذِّرَاعِ، وَكَانَ يَرَىٰ أَنَّ الْيَهُودَ هُمْ سَمُّوهُ. [٢٧٨١]

• صحيح.

### ٢٣ \_ باب: ما جاء في لحوم الجلالة وألبانها

٢٦٦٨ عن ابْنِ عُمَرَ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ أَكْلِ
 الْجَلَّالَةِ (١) وَأَلْبَانِهَا.

[۲00۲]

□ ولأبى داود: نُهيَ عَنْ رُكُوبِ الْجَلَّالَةِ.

• حسن صحيح.

### ٢٤ ـ باب: ما جاء في الحواري والرقاق

٢٦٦٩ ـ عَنْ أُمِّ أَيْمَنَ: أَنَّهَا غَرْبَلَتْ دَقِيقاً، فَصَنَعَتْهُ لِلنَّبِيِّ عَلَيْ اللَّهِ عَلَيْ اللَّ وَغِيفاً، فَقَالَ: (مَا هَذَا)؟ قَالَتْ: طَعَامٌ نَصْنَعُهُ بِأَرْضِنَا، فَأَحْبَبْتُ أَنْ أَصْنَعُ مِنْهُ لَكَ رَغِيفاً، فَقَالَ: (رُدِّيهِ فِيهِ، ثُمَّ اعْجِنِيهِ). [جه٣٣٦ع]

• حسن الإسناد.

# ٢٥ ـ باب: ما جاء في أكل الجبن والسمن

٢٦٧٠ ـ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِجُبْنَةٍ فِي تَبُوكَ، فَدَعَا بِسِكِّينِ، فَسَمَّىٰ وَقَطَعَ.

• حسن الإسناد.

٢٦٦٨ \_ (١) (الجلالة): هي التي تأكل الجلة من الدواب، والجلة: العذرة.

٢٦٧١ - عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَنْ أَطْعَمَهُ اللهُ طَعَاماً، فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ! بَارِكْ لَنَا فِيهِ، وَارْزُقْنَا خَيْراً مِنْهُ، وَمَنْ سَقَاهُ اللهُ لَبَناً، فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ! بَارِكْ لَنَا فِيهِ، وَزِدْنَا مِنْهُ، فَإِنِّي لَا أَعْلَمُ مَا يُجْزِئُ مِنَ لَبَنًا، فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ! بَارِكْ لَنَا فِيهِ، وَزِدْنَا مِنْهُ، فَإِنِّي لَا أَعْلَمُ مَا يُجْزِئُ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ؛ إِلَّا اللَّبَنُ).

• حسن.

### ٢٦ ـ باب: ما جاء في أكل الزيت

٢٦٧٢ ـ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (كُلُوا النَّهِ ﷺ: (كُلُوا النَّهِ ﷺ: (كُلُوا النَّةِ مُنَاتَتَ، وَادَّهِنُوا بِهِ، فَإِنَّهُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ).

☐ ولفظ ابن ماجه: (ائْتَدِمُوا بالزَّيْتِ...). [ت١٥٥١/ جه٣١٩٣]

• صحيح.

### ٢٧ ـ باب: التعوذ من الجوع

• حسن.

### ٢٨ ـ باب: الاقتصاد في الأكل وعدم الشبع

٢٦٧٤ ـ عَنِ المِقْدَامِ بْنِ مَعْدِيكَرِبَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: (مَا مَلاَ آدَمِ أُكُلاتٌ يَقُولُ: بِحَسْبِ ابْنِ آدَمَ أُكُلاتٌ يَقُولُ: فِمُلْتُ بَطْنِ. بِحَسْبِ ابْنِ آدَمَ أُكُلاتٌ يَقُولُ: يُقِمْنَ صُلْبَهُ، فَإِنْ كَانَ لَا مَحَالَةَ، فَثُلُثٌ لِطَعَامِهِ، وَثُلُثٌ لِشَرَابِهِ، وَثُلُثٌ لِشَرَابِهِ، وَثُلُثٌ لِشَرَابِهِ، وَثُلُثٌ لِلْمَعَامِهِ، وَثُلُثٌ لِشَرَابِهِ، وَثُلُثٌ لِنَفْسِهِ).

• صحيح.

٧٦٧٥ ـ عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ سَلْمَانَ، وَأُكْرِهَ عَلَىٰ طَعَامِ يَأْكُلُهُ فَقَالَ: حَسْبِي، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: (إِنَّ عَلَىٰ طَعَامِ يَأْكُلُهُ فَقَالَ: حَسْبِي، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: (إِنَّ النَّاسِ شِبَعاً فِي الدُّنْيَا، أَطْوَلُهُمْ جُوعاً يَوْمَ الْقِيَامَةِ). [جه١٥٣٥]

• حسن. وضعفه شعيب.

٢٦٧٦ \_ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: تَجَشَّأَ رَجُلٌ عِنْدَ النَّبِيِّ عَقَىٰ فَقَالَ: (كُفَّ عَنَّا جُشَاءَكَ، فَإِنَّ أَكْثَرَهُمْ شِبَعاً فِي الدُّنْيَا أَطْوَلُهُمْ جُوعاً يَوْمَ (كُفَّ عَنَّا جُشَاءَكَ، فَإِنَّ أَكْثَرَهُمْ شِبَعاً فِي الدُّنْيَا أَطْوَلُهُمْ جُوعاً يَوْمَ الْقِيَامَةِ).

• حسن. وضعفه شعيب جدّاً.

[وانظر: ٢٦٤٢].

#### ٢٩ \_ باب: المضطر إلى الميتة

٧٦٧٧ ـ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ: أَنَّ رَجُلاً نَزَلَ الْحَرَّةَ، وَمَعَهُ أَهْلُهُ وَوَلَدُهُ، فَقَالَ رَجُلٌ: إِنَّ نَاقَةً لِي ضَلَّتْ، فَإِنْ وَجَدْتَهَا فَأَمْسِكُهَا، فَوَجَدَهَا، فَلَمْ يَجِدْ صَاحِبَهَا، فَمَرِضَتْ، فَقَالَتِ امْرَأَتُهُ: انْحَرْهَا، فَأَبَىٰ، فَوَخَدَهَا، فَلَمْ يَجِدْ صَاحِبَهَا وَمَرِضَتْ، فَقَالَتِ امْرَأَتُهُ: انْحَرْهَا، فَأَبَىٰ، فَنَالَتْ، فَقَالَتْ اسْلَحْهَا حَتَّىٰ نُقَدِّدَ شَحْمَهَا وَلَحْمَهَا وَنَأْكُلُهُ، فَقَالَ: حَتَّىٰ أَشَلُ رَسُولَ اللهِ عَيْقِ، فَأَتَاهُ فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: (هَلْ عِنْدَكَ غِنَى حَتَّىٰ أَسْأَلَ رَسُولَ اللهِ عَيْقِ، فَأَتَاهُ فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: (هَلْ عِنْدَكَ غِنَى عُنِي اللهَ عَلَيْهُ، فَقَالَ: (هَلْ عِنْدَكَ غِنَى يُعْنِيكَ)؟ قَالَ: لَا، قَالَ: (فَكُلُوهَا). قَالَ: فَجَاءَ صَاحِبُهَا فَأَحْبَرَهُ الْخَبَرَ، فَقَالَ: هَلًا كُنْتَ نَحَرْتَهَا؟ قَالَ: اسْتَحْيَثُ مِنْكَ. [٢٨١٦]

• حسن الإسناد.

## ٣٠ ـ باب: الاجتماع على الطعام

٢٦٧٨ \_ عَنْ وَحْشِيِّ: أَنَّ أَصْحَابَ النَّبِيِّ عَلِيَّةٍ قَالُوا:

يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّا نَأْكُلُ وَلَا نَشْبَعُ، قَالَ: (فَلَعَلَّكُمْ تَفْتَرِقُونَ)؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: (فَاجْتَمِعُوا عَلَىٰ طَعَامِكُمْ، وَاذْكُرُوا اسْمَ اللهِ عَلَيْهِ، يُبَارَكُ لَعَمْ، قَالَ: (فَاجْتَمِعُوا عَلَىٰ طَعَامِكُمْ، وَاذْكُرُوا اسْمَ اللهِ عَلَيْهِ، يُبَارَكُ لَعَمْ، وَاذْكُرُوا اسْمَ اللهِ عَلَيْهِ، يُبَارَكُ لَكُمْ فِيهِ).

• حسن.

## ٣١ ـ باب: عرض الطعام

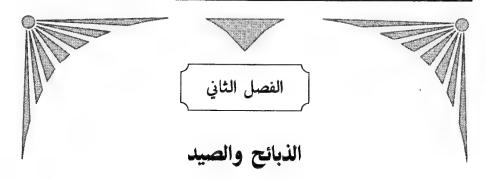
٢٦٧٩ ـ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ قَالَتْ: أُتِيَ النَّبِيُّ عَلَيْةٍ بِطَعَامٍ، فَعَرَضَ عَلَيْنَا، فَقُلْنَا: لَا نَشْتَهِيهِ، فَقَالَ: (لَا تَجْمَعْنَ جُوعاً وَكَذِباً). [جه ٣٢٩٨]

#### ٣٢ ـ باب: الدعاء لصاحب الطعام

٢٦٨٠ ـ عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَاءَ إِلَىٰ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ، فَجَاءَ بِخُبْزٍ وَزَيْتٍ، فَأَكَلَ، ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (أَفْطَرَ عِنْدَكُمُ الصَّائِمُونَ، وَأَكَلَ طَعَامَكُمُ الأَبْرَارُ، وَصَلَّتْ عَلَيْكُمُ المَلائِكَةُ). [٣٨٥٤]

• صحيح.





## ١ \_ باب: الأَمر بإحسان الذبح والقتل

٢٦٨١ ـ (م) عَنْ شَدَّاد بْنِ أَوْسٍ قَالَ: ثِنْتَانِ حَفِظْتُهُمَا عَنْ رَسُولِ اللهِ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ، فَإِذَا قَتَلْتُمْ وَرَسُولِ اللهِ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ، فَإِذَا قَتَلْتُمْ وَلَهُ وَلَهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ، وَلِذَا قَتَلْتُمْ وَأَحْسِنُوا الذَّبْعَ، وَلْيُحِدَّ أَحَدُكُمْ فَأَحْسِنُوا الذَّبْعَ، وَلْيُحِدَّ أَحَدُكُمْ شَفْرَتَهُ، فَلْيُرِحْ ذَبِيحَتَهُ (٢). [م٥٥٥]

#### ٢ ـ باب: الفرع والعتيرة

٢٦٨٢ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﴿ اللَّهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (لَا فَرَعَ وَلَا عَتِيرَةً).

وَالْفَرَعُ: أَوَّلُ النِّتَاجِ<sup>(۱)</sup>، كَانُوا يَذْبَحُونَهُ لِطَوَاغِيتِهِمْ، وَالْعَتِيرَةُ<sup>(۱)</sup> فِي رَجَبٍ.

٢٦٨١ ـ (١) (القتلة): هي الهيئة والحالة.

<sup>(</sup>٢) (وليحد): أي: يشحذ.

<sup>(</sup>٣) (فليرح ذبيحته): أي: بإحداد السكين وتعجيل إمرارها وغير ذٰلك.

٢٦٨٢ ـ (١) (الفرع): هو أول نتاج البهيمة كانوا يذبحونه ولا يملكونه، رجاء بركة الأم وكثرة نسلها، ويقربونه لآلهتهم وطواغيتهم.

<sup>(</sup>٢) (العتيرة): ذبيحة كانوا يذبحونها في العشر الأول من رجب. ويسمونها الرجية أيضاً.

## ٣ ـ باب: ما يفعله المذكي

الحُلَيْفَةِ، فَأَصَابَ النَّاسَ جُوعٌ، فَأَصَابُوا إِبلاً وَغَنَماً، قَالَ: وَكَانَ الحُلَيْفَةِ، فَأَصَابُوا اللَّ وَغَنَماً، قَالَ: وَكَانَ النَّبِيُ عَلَيْهِ فِي أُخْرَيَاتِ الْقَوْمِ، فَعَجِلُوا وَذَبَحُوا وَنَصَبُوا الْقُدُورِ، فَأَمْرَ النَّبِيُ عَلَيْهِ بِالْقُدُورِ فَأَكْفِئَتْ، ثُمَّ قَسَمَ، فَعَدَلَ عَشَرَةً مِنَ الْغَنَمِ بِبَعِيرٍ، النَّبِيُ عَلَيْهِ بِالْقُدُورِ فَأَكْفِئَتْ، ثُمَّ قَسَمَ، فَعَدَلَ عَشَرَةً مِنَ الْغَنَمِ بِبَعِيرٍ، فَنَدَ النَّهُ مِنْ الْغَنَمِ بِبَعِيرٍ، فَنَا اللَّهُ مُنَا فَي الْقَوْمِ خَيْلٌ يَسِيرَةً، فَنَدَ (اللَّ لِهَذِهِ الْبَهَاثِمِ فَنَدَ (اللَّ لِهَذِهِ الْبَهَاثِمِ فَنَدَ اللَّ اللَّهُ مِنْهَا، فَاصْنَعُوا بِهِ هَكَذَا). قَالَ أَوْالِدَ الْوَحْشِ، فَمَا غَلَبَكُمْ مِنْهَا، فَاصْنَعُوا بِهِ هَكَذَا). قَالَ أَوْالِدَ الْوَحْشِ، فَمَا غَلَبَكُمْ مِنْهَا، فَاصْنَعُوا بِهِ هَكَذَا). قَالَ فَقُلْتُ: إِنَّا نَرْجُو - أَوْ نَخَافُ - الْعَدُو غَدَا وَلَيْسَتْ مَعَنَا مُدَى (\*)، أَقَنَلْبَحُ فَقُلْتُ: إِنَّا نَرْجُو - أَوْ نَخَافُ - الْعَدُو غَدَا وَلَيْسَتْ مَعَنَا مُدَى (\*)، أَقَنَلْبَحُ اللَّقُ فَالَذَ (مَا أَنْهُرَ اللَّمَ (\*)، وَذُكِرَ السَّمُ اللهِ عَلَيْهِ؛ فَكُلُوهُ، لَيْسَ الللهِ عَلَيْهِ؛ فَكُلُوهُ، لَيْسَ الللهِ عَلَيْهِ؛ فَكُلُوهُ، لَيْسَ الللهِ عَلَيْهِ؛ فَكُلُوهُ، لَيْسَ الللهِ عَلَيْهِ؛ فَكُلُوهُ، لَيْسَ اللليِّنُ وَالظُّفُرَ، وَسَأَحَدَتُكُمْ عَنْ ذَلِكَ: أَمَّا اللللَّقُ فَعَظْمٌ، وَأَمَّا الظُّفُرُ فَمُدَى اللَّيْ وَالظُّفُرَ، وَسَأَحَدَتُكُمْ عَنْ ذَلِكَ: أَمَّا اللللَّ فَعَظْمٌ، وَأَمَّا الظُّفُرُ فَمُدَى اللَّيْ وَالطَّنُورُ وَلَا اللَّقُورُ وَالْمَالِكَةَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَالْمَالِكَةَ اللَّهُ اللَّهُ وَالْعُلَى الْعُلَامِ اللَّهُ وَالْمُ اللَّهُ وَالْمُ اللَّهُ وَالْمُلِي الْعَلَى الْمُعَلَى الْمَلْكَ الْمُهَا اللللْقُورُ اللَّهُ اللَّهُ وَالْمُ اللَّهُ وَالْمُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّالَةُ الْحُورُ الْمُ الْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعَلَى الْمُعَلِّي الْمُعُلِي الْمُلْمُ اللَّهُ الْمُعُولُ اللَّهُ الْمُعَلِي الْمُعَلَى اللَّهُ الْمُعَلَى الْمُعَلِيْمُ اللَّهُ الْمُعَلَى الْمُعَلِي الْمُعَل

٢٦٨٤ - (خ) عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكِ: أَنَّهُ كَانَتْ لَهُمْ غَنَمٌ تَرْعَىٰ بِسَلْعِ، فَأَبْصَرَتْ جَارِيَةٌ لَنَا بِشَاةٍ مِنْ غَنَمِنَا مَوْتاً، فَكَسَرَتْ حَجَراً فَذَبَحَتُهَا بِهِ، فَقَالَ لَهُمْ: لَا تَأْكُلُوا حَتَّىٰ أَسْأَلَ النَّبِيَ ﷺ، أَوْ أُرْسِلَ إِلَىٰ

٢٦٨٣ ـ (١) (فند): أي: هرب نافراً.

<sup>(</sup>٢) (فأعياهم): أي: أتعبهم ولم يقدروا على تحصيله.

<sup>(</sup>٣) (فحبسه الله): أي: أصابه السهم.

<sup>(</sup>٤) (أوابد): جمع آبدة؛ أي: غريبة، ويقال: تأبدت؛ أي: توحشت، والمراد: أن لها توحشاً.

<sup>(</sup>٥) (مدىٰ): جمع مدية، وهي السكين.

<sup>(</sup>٦) (ما أنهر الدم): أي: أساله.

النَّبِيِّ ﷺ مَنْ يَسْأَلُهُ، وَأَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيِّ ﷺ عَنْ ذَاكَ، أَوْ أَرْسَلَ، فَأَمَّرَهُ إِللَّهِ عَلْ ذَاكَ، أَوْ أَرْسَلَ، فَأَمَّرَهُ إِلَّهُ عَنْ ذَاكَ، أَوْ أَرْسَلَ، فَأَمَّرَهُ إِلَّهُ عَنْ ذَاكَ، أَوْ أَرْسَلَ، فَأَمَّرَهُ إِلَّهُ مَنْ يَسْأَلُهُ، وَأَنَّهُ سَأَلُ النَّبِيِّ عَنْ ذَاكَ، أَوْ أَرْسَلَ، فَأَمّرَهُ إِلَّهُ عَنْ ذَاكَ، أَوْ أَرْسَلَ، فَأَمّرَهُ إِلَّهُ مَنْ مَنْ يَسْأَلُهُ، وَأَنَّهُ سَأَلُ النَّبِيّ عَلَيْهُ عَنْ ذَاكَ، أَوْ أَرْسَلَ، فَأَمّرَهُ إِلَيْ عَلَيْ عَلَى اللَّهُ إِلَيْ عَلَى إِلَى النَّبِيّ عَلَيْهُ عَنْ ذَاكَ مَا أَوْ أَرْسَلَ، وَأَنَّهُ مَنْ يَسْأَلُهُ أَلُهُ مَنْ يَسْأَلُهُ اللَّهُ إِلَيْ عَلَيْهُ عَنْ ذَاكَ مَا أَوْ أَرْسَلَ مَا أَلَا النَّبِيّ عَلَيْهُ عَنْ ذَاكَ مَا أَوْ أَرْسَلَ مَا أَنْ أَلُهُ مِنْ أَنَّهُ مَنْ أَنَّا أَنَّالًا أَلْمُ أَنْ أَنْ أَنْ أَنَّا لَا لَنْ إِلَّهُ إِلَى اللَّهُ إِلَيْهُ إِلَيْهُ إِلَّهُ مِنْ مَنْ يَسْأَلُهُ وَأَنَّهُ مَالْ النَّبِيّ عَلَيْهُ عَلَى أَوْ أَرْسَلَ مَا أَمْرَهُ أَلَّهُ إِلَّا لِللَّهُ إِلَيْ أَلُهُ مَا أَنَّهُ مَا أَلَا أَلَا أَلَا أَلْمُ اللَّهُ إِلَى اللَّهُ إِلَا أَلَا أَلْمُ مَا أَلَا أَلُهُ مَا أَلَا أَلْمُ اللَّهُ مَا أَلُواللّٰهُ اللَّهُ اللّهُ ال

٢٦٨٥ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: إِذَا نُحِرَتِ النَّاقَةُ فَذَكَاةُ مَا فِي بَطْنِهَا فِي ذَكَاتِهَا، إِذَا كَانَ قَدْ تَمَّ خَلْقُهُ وَنَبَتَ شَعْرُهُ، فَإِذَا خَرَجَ مِنْ بَطْنِهَا فِي ذَكَاتِهَا، إِذَا كَانَ قَدْ تَمَّ خَلْقُهُ وَنَبَتَ شَعْرُهُ، فَإِذَا خَرَجَ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ ذُبِحَ، حَتَّىٰ يَخْرُجَ الدَّمُ مِنْ جَوْفِهِ. [ط1٠٦١]

• إسناده صحيح.

## ٤ ـ باب: ذبيحة الأعراب

٢٦٨٦ - (خ) عَنْ عَائِشَةَ عَنْ اللهِ اللهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ اللهِ اللهِ عَلَيْهِ أَمْ لَا؟ فَقَالَ وَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ أَمْ لَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ أَمْ لَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ : (سَمُّوا الله عَلَيْهِ، وَكُلُوهُ).

## ٥ ـ باب: الصيد بالكلب وبالقوس

٢٦٨٧ ـ (ق) عَنْ عَدِيٌ بْنِ حَاتِم قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ قُلْتُ: إِنَّا قَوْمٌ نَصِيدُ بِهِذِهِ الْكِلَابِ؟ فَقَالَ: (إِذَا أَرْسَلْتَ كِلَابَكَ اللهُ عَلَيْكُمْ وَإِنْ قَتَلْنَ؛ إِلَّا أَنْ المُعَلَّمَةَ، وَذَكَرْتَ اسْمَ اللهِ، فَكُلْ مِمَّا أَمْسَكُنَ عَلَيْكُمْ وَإِنْ قَتَلْنَ؛ إِلَّا أَنْ يَكُونَ إِنَّمَا أَمْسَكُهُ عَلَىٰ نَفْسِهِ، وَإِنْ خَالَطَهَا يَأْكُلُ الْكَلْبُ، فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَكُونَ إِنَّمَا أَمْسَكَهُ عَلَىٰ نَفْسِهِ، وَإِنْ خَالَطَهَا كَلَابٌ مِنْ فَيْرِهَا، فَلَا تَأْكُلُ). [خ٣٨٦٥ (١٧٥)/ م١٩٢٩]

٢٦٨٨ ـ (ق) عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الخُشَنِيِّ قالَ قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللهِ! إِنَّا بِأَرْضِ قَوْمٍ أَهْلِ الْكِتَابِ، أَفَنَأْكُلُ فِي آنِيَتِهِمْ؟ وَبِأَرْضِ صَيْدٍ، أَصِيدُ بِقُوْسِي، وَبِكَلْبِي المَعَلَّمِ، فَمَا يَصْلُحُ لِي؟ بِقَوْسِي، وَبِكَلْبِي المَعَلَّمِ، فَمَا يَصْلُحُ لِي؟ قَالَ: (أَمَّا مَا ذَكَرْتَ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ: فَإِنْ وَجَدْتُمْ غَيْرَهَا فَلَا تَأْكُلُوا فِيهَا،

وَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَاغْسِلُوهَا، وَكُلُوا فِيهَا. وَمَا صِدْتَ بِقَوْسِكَ، فَذَكَرْتَ اسْمَ اللهِ، فَكُلْ. وَمَا اسْمَ اللهِ، فَكُلْ. وَمَا اسْمَ اللهِ، فَكُلْ. وَمَا صِدْتَ بِكَلْبِكَ المُعَلَّمِ، فَذَكَرْتَ اسْمَ اللهِ، فَكُلْ. وَمَا صِدْتَ بِكَلْبِكَ أَنْهُ، فَكُلْ). [خ٨٧٨م/ ١٩٣٠]

# ٦ ـ باب: إذا غاب الصيد يومين أو أكثر

٢٦٨٩ ـ (م) عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُشَينيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (إِذَا رَمَيْتَ بِسَهْمِكَ، فَغَابَ عَنْك، فَأَدْرَكْتَهُ، فَكُلْهُ، مَا لَمْ يُنْتِنْ). [١٩٣١]

## ٧ - باب: النهي عن الصيد بالخَذْف والبُنْدُقَة

۱۹۹۰ - (ق) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغْفَّلِ: أَنَّهُ رَأَىٰ رَجُلاً يَخْذِفُ (۱) فَقَالَ لَهُ: لَا تَخْذِفْ، فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَىٰ عَنِ الخَذْفِ - أَوْ كَانَ يَكْرَهُ الخَذْفَ - وَقَالَ: (إِنَّهُ لَا يُصَادُ بِهِ صَيْدٌ، وَلَا يُنْكَأُ (۱) بِهِ عَدُوًّ، يَكُرَهُ الخَذْفَ - وَقَالَ: (إِنَّهُ لَا يُصَادُ بِهِ صَيْدٌ، وَلَا يُنْكَأُ (۱) بِهِ عَدُونً، وَلَا يُخذِفُ، فَقَالَ وَلَكِنَّهَا قَدْ تَكْسِرُ السِّنَّ، وَتَفْقَأُ الْعَيْنَ). ثُمَّ رَآهُ بَعْدَ ذلِكَ يَخْذِفُ، فَقَالَ لَهُ: أُحَدِّثُكَ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ نَهَىٰ عَنِ الخَذْفِ - أَوْ كَرِهَ الخَذْفَ - لَهُ: أَحَدُّثُكَ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ نَهَىٰ عَنِ الخَذْفِ - أَوْ كَرِهَ الخَذْفَ - وَأَنْتَ تَخْذِفُ؟! لَا أُكَلِّمُكَ كَذَا وَكَذَا. [ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ

## ٨ ـ باب: تحريم كل ذي ناب من السباع

الله عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةً وَ الله عَنْ أَبِي ثَابٍ مِنَ السِّبَاعِ. [خ٥٥٥ (٥٥٢٧) م١٩٣٢]

٢٦٩٢ - (م) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ كُلِّ ذِي مِخْلَبٍ مِنَ الطَّيْرِ.
 [م١٩٣٤] ذِي مِخْلَبٍ مِنَ الطَّيْرِ.

٢٦٩٠ ــ(١) (يخذف): يرمي بالحصل من بين أصبعيه السبابة والإبهام.

<sup>(</sup>٢) (ينكأ): يهزم ويغلب.

## ٩ ـ باب: تحريم الحمر الإنسية

٢٦٩٣ ـ (ق) عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ قَالَ: حَرَّمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لُحُومَ اللهِ ﷺ لُحُومَ اللهِ ﷺ لُحُومَ المَّمْلِ الأَهْلِيَّةِ.
 الحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ.

## ١٠ ـ باب: إِباحة الضب والأرنب

٢٦٩٤ - (ق) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أَهْدَتْ أُمُّ حُفَيْدٍ - خَالَةُ ابْنِ عَبَّاسٍ - إِلَىٰ النَّبِيِّ عَيِّةٍ مِنَ الأَقِطِ عَبَّاسٍ - إِلَىٰ النَّبِيِّ عَيِّةٍ مِنَ الأَقِطِ وَالسَّمْنِ، وَتَرَكَ الضَّبَّ تَقَذُّراً.

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَأُكِلَ عَلَىٰ مَائِدَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَلَوْ كَانَ حَرَاماً مَا أُكِلَ عَلَىٰ مَائِدَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ. [خ٥٧٥/ م١٩٤٧]

٢٦٩٥ ـ (ق) عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﴿ قَالَ النَّبِيُ ﷺ: (الضَّبُّ لَسْتُ النَّبِيُ ﴾ [خ٣٦٥/ م١٩٤٣]

٢٦٩٦ ـ (ق) عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنَى قَالَ: كَانَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَنَى فَنَادَتْهُمُ امْرَأَةٌ مِنْ النَّبِيِّ عَنَى فَنَادَتْهُمُ امْرَأَةٌ مِنْ النَّبِيِّ عَنَى فَنَادَتْهُمُ امْرَأَةٌ مِنْ النَّبِيِّ عَنَى اللهِ عَنْ اللهِ عَنَى اللهِ عَنْ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَل

٢٦٩٧ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَفْوَانَ، أَوْ صَفْوَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ:
 اصَّدْتُ أَرْنَبَيْنِ فَذَبَحْتُهُمَا بِمَرْوَةٍ، فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنْهُمَا، فَأَمَرَنِي
 بِأَكْلِهِمَا.

# ١١ ـ باب: إباحة أكل الجراد والدجاج

٢٦٩٨ ـ (ق) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَىٰ ﴿ قَالَ: غَزَوْنَا مَعَ النَّبِيِّ قَالَ: غَزَوْنَا مَعَ النَّبِيِّ عَيْنِهُ سَبْعَ غَزَوَاتٍ أَوْ سِتَّا، كُنَّا نَأْكُلُ مَعَهُ الجَرَادَ. [خ٥٤٩٥/ م١٩٥٢]

النبيَّ ﷺ يَأْكُلُ دَجَاجاً. (خ) عَنْ أبي مُوسَىٰ الأشْعَرِيِّ صَلَّىٰ قَالَ: رأَيتُ النبيِّ اللهُ يَأْكُلُ دَجَاجاً.

## ١٢ ـ باب: إِباحة لحوم الخيل

عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَفِيًّا قَالَتْ: نَحَرْنَا عَلَىٰ عَلَىٰ النَّبِيِّ قَالَتْ: نَحَرْنَا عَلَىٰ عَهْدِ النَّبِيِّ قَالِیْ فَرَساً، فَأَكَلْنَاهُ.

□ وفي رواية للبخاري: وَنَحْنُ بِالْمَدِينَةِ. [خ٥١١٥]

٢٧٠١ ـ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: كُنَّا نَأْكُلُ لُحُومَ الْخَيْل، قُلْتُ: فَالْبِغَالُ؟ قَالَ: لَا. [جه٣١٩٧]

• صحيح الإسناد.

## ١٣ ـ باب: النهي عن صبر البهائم

٢٧٠٢ ـ (ق) عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ أَنَسِ عَلَىٰ الْحَكَمِ بْنِ أَيُّوبَ، فَرَأَىٰ غِلْمَاناً، أَوْ فِتْيَاناً، نَصَبُوا دَجَاجَةً يَرْمُونَهَا، وَحَكَمِ بْنِ أَيُّوبَ، فَرَأَىٰ غِلْمَاناً، أَوْ فِتْيَاناً، نَصَبُوا دَجَاجَةً يَرْمُونَهَا، وَحَكَمِ بْنِ أَيُّوبَ، وَلَيْهَائِمُ. [خ٥١٣] وَقَالَ أَنَسٌ: نَهَىٰ النَّبِيُّ عَلِيْ أَنْ تُصْبَرَ الْبَهَائِمُ.

٢٧٠٣ ـ (ق) عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عُمَرَ، فَمَرُوا بِفِتْيَةٍ، أَوْ بِنَفَرٍ، نَصَبُوا دَجَاجَةً يَرْمُونَهَا، فَلَمَّا رَأَوْا ابْنَ عُمَرَ تَفَرَّوُوا عِنْهَا، فَلَمَّا رَأَوْا ابْنَ عُمَرَ تَفَرَّقُوا عَنْهَا، وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: مَنْ فَعَلَ هَذَا؟ إِنَّ النَّبِيَ ﷺ لَعَنَ مَنْ فَعَلَ هَذَا؟ إِنَّ النَّبِيَ ﷺ لَعَنَ مَنْ فَعَلَ هَذَا.

٢٧٠٤ - (م) عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: (لَا تَتَّخِذُوا شَيْئاً فِيهِ الرُّوحُ غَرَضاً). [1907]

#### ۱۶ ـ باب: صيد البحر

• ٢٧٠ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ: أَنتَوضَّأُ بِمَاءِ الْبَحْرِ؟ فَقالَ رسولُ الله ﷺ: (هُوَ الْبَحْرُ الطَّهُورُ مَاؤُهُ، الْحِلُّ مُنتته). [د۲۲ ت ۲۹ جه ۲۸۳ ، ۲۹۲۳]

٢٧٠٦ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (أُحِلَّتْ لَكُمْ مَيْتَتَانِ وَدَمَانِ، فَأَمَّا الْمَيْتَتَانِ: فَالْحُوتُ وَالْجَرَادُ، وَأَمَّا الدَّمَانِ: فَالْكَبِدُ وَالطِّحَالُ). [جه۱۲۲۸ ، ۱۳۳۱]

#### • صحيح.

#### ١٥ \_ باب: السلخ

٧٠٧ - عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ مَرَّ بِغُلَام يَسْلُخُ شَاةً، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (تَنَعَ حَتَّىٰ أُرِيَكَ)، فَأَدْخَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَدَهُ بَيْنَ الْجِلْدِ وَاللَّحْم، فَدَحَسَ بِهَا حَتَّىٰ تَوَارَتْ إِلَىٰ الْإِبِطِ، وَقَالَ: (يَا غُلَامُ، هَكَذَا فَاسْلُخْ)، ثُمَّ مَضَىٰ، وَصَلَّىٰ لِلنَّاسِ، وَلَمْ يَتَوَضَّأُ. [د٥٨١/ جه٣١٧]

قَالَ أَبُو دَاوُد: زَادَ عَمْرٌو فِي حَدِيثِهِ: «يَعْنِي: لَمْ يَمَسَّ مَاءً».

#### • صحيح،

## ١٦ ـ باب: النهي عن ذبح الحلوب

٨٠٧٠ - عَنْ أَبِي هُـرَيْـرَةَ: أَنَّ رَسُـولَ اللهِ ﷺ أَتَـىٰ رَجُـلاً مِـنَ

الْأَنْصَارِ، فَأَخَذَ الشَّفْرَةَ لِيَذْبَحَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إِيَّاكَ وَالْحَلُوبَ). [4111]

• صحيح. وأخرجه مسلم في حديث طويل (٢٠٣٨).

#### ١٧ \_ باب: ما جاء في الضفدع

٢٧٠٩ ـ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُثْمَانَ: أَنَّ طَبِيباً سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ ضِفْدَع يَجْعَلُهَا فِي دَوَاءٍ، فَنَهَاهُ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ قَتْلِهَا.

[د۱۷۸۷/ ن۲۳۳۱/ مي۲۰۱]

## ١٨ \_ باب: ذكاة الجنين

• ٢٧١ ـ عَنْ جَابِرِ بْن عَبْدِ اللهِ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: (ذَكَاةُ الْجَنِين ذَكَاةُ أُمِّهِ). [د۲۸۲۸/ می۲۰۲۲]

• صحيح.

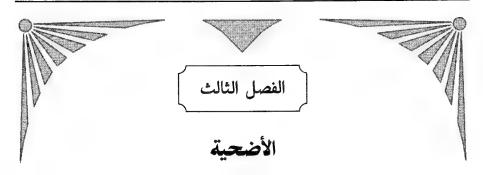
## ١٩ ـ باب: ما قطع من الحي فهو ميت

٢٧١١ - عَنْ أَبِي وَاقِدِ اللَّيْثِيِّ قَالَ: قَدِمَ النَّبِيُّ عَيْقِ الْمَدِينَةَ وَهُمْ يَجُبُّونَ أَسْنِمَةَ الْإِبِلِ، وَيَقْطَعُونَ أَلْيَاتِ الْغَنَم، قَالَ: (مَا قُطِعَ مِنَ الْبَهِيمَةِ وَهِيَ حَيَّةٌ، فَهِيَ مَيْتَةٌ). [د۸۵۸۸/ ت۱٤۸۰/ می۲۰۶۱]

• صحيح.

٢٧١٢ - عَن ابْن عُمَرَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: (مَا قُطِعَ مِنَ الْبَهِيمَةِ وَهِيَ حَيَّةٌ، فَمَا قُطِعَ مِنْهَا فَهُوَ مَيْتَةٌ). [ [ [ ] ]

• صحيح.



#### ١ \_ باب: سنة الأضحية ووقتها

٢٧١٣ ـ (ق) عَنِ الْبَرَاءِ ﴿ قَالَ: قَالَ النَّبِيُ ﷺ : (إِنَّ أُوَّلَ مَا نَبْدَأُ بِهِ فِي يَوْمِنَا هَذَا أَنْ نُصَلِّي، ثُمَّ نَرْجِعَ فَنَنْحَرَ، مَنْ فَعَلَهُ فَقَدْ أَصَابَ سُنَّتَنَا، وَمَنْ ذَبَحَ قَبْلُ، فَإِنَّمَا هُوَ لَحْمٌ قَدَّمَهُ لِأَهْلِهِ، لَيْسَ مِنَ النُّسُكِ فِي شُنْءٍ). فَقَامَ أَبُو بُرْدَةَ بْنُ نِيَارٍ، وَقَدْ ذَبَحَ، فَقَالَ: إِنَّ عِنْدِي جَذَعَةً (١)، فَقَالَ: إِنَّ عِنْدِي جَذَعَةً (١)، فَقَالَ: (اذْبَحْهَا، وَلَنْ تَجْزِي عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ). [خ٥٤٥٥ (٩٥١)/ م١٩٦١]

#### ٢ \_ باب: سنّ الأضحية

٢٧١٤ - (م) عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (لَا تَذْبَحُوا إِلَّا مُسِنَّةً (١٤)؛ إِلَّا أَنْ يَعْسُرَ عَلَيْكُمْ، فَتَذْبَحُوا جَذَعَةً مِنَ الضَّأْنِ).

٢٧١٥ - عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبِ بِنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَيْ يُقَالُ لَهُ: مُجَاشِعٌ مِنْ بَنِي سُلَيْم، فَعَزَّتِ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَيْ يُقَالُ لَهُ: مُجَاشِعٌ مِنْ بَنِي سُلَيْم، فَعَزَّتِ الْعَنَمُ، فَأَمَرَ مُنَادِياً فَنَادَىٰ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْ كَانَ يَقُولُ: (إِنَّ الْجَذَعَ الْغَنَمُ، فَأَمْرَ مُنَادِياً فَنَادَىٰ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْ كَانَ يَقُولُ: (إِنَّ الْجَذَعَ يُوفِي مِنْهُ النَّنِيُّ (١)).
 [٣١٤٠م ٢٧٩٩١] النَّنِيُ (١).

٢٧١٣ ـ (١) (جذعة): ولد الشاة في السنة الثانية، وقيل: ابن ستة أشهر، والجذع من المعز ما دخل في السنة الثانية.

٢٧١٤ ـ (١) (مسنة): هي الثنية من الإبل والبقر والغنم.

٢٧١٥ - (١) (الثني): الذي بلغ سنتين.

## ٣ ـ باب: أضحية النبي ﷺ

(۱) عَنْ أَنَسٍ قَالَ: ضَحَّىٰ النَّبِيُّ ﷺ بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ (۱) أَقْرَنَيْنِ (۲) ، ذَبَحَهُمَا بِيَدِهِ، وَسَمَّىٰ وَكَبَّرَ، وَوَضَعَ رِجْلَهُ عَلَىٰ وَقَنَىٰنِ (۲) ، ذَبَحَهُمَا بِيَدِهِ، وَسَمَّىٰ وَكَبَّرَ، وَوَضَعَ رِجْلَهُ عَلَىٰ وَقَنَىٰنِ (۲) ، ذَبَحَهُمَا (۳) ، [خ٥٥٥ (٥٥٥٣) م [١٩٦٦]

إِلَّهُ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَنْ عَائِشَة : أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ أَمَرَ بِكَبْشٍ أَقْرَنَ، يَطَأَ فِي سَوَادٍ، وَيَنْظُرُ فِي سَوَادٍ، فَأْتِيَ بِهِ لِيُضَحِّي بِهِ، فَقَالَ لَهَا: (يَا عَائِشَةُ هَلُمِّي الْمُدْيَةُ (٢)). ثُمَّ قَالَ: (الشْحَلِيهَا بِحَجْرٍ)، فَفَعَلَتْ، ثُمَّ أَخَذَهَا، وَأَخَذَ الْكَبْشَ فَأَصْجَعَهُ، ثُمَّ ذَبَحَهُ، ثُمَّ قَالَ: (بِاسْمِ اللهِ، اللَّهُمَّ ثُمَّ أَخَذَهَا، وَأَخَذَ الْكَبْشَ فَأَصْجَعَهُ، ثُمَّ ذَبَحَهُ، ثُمَّ قَالَ: (بِاسْمِ اللهِ، اللَّهُمَّ تَقَبَّلُ مِنْ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَمِنْ أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ)، ثُمَّ صَحَىٰ بِهِ، [م١٩٦٧] تَقَبَّلُ مِنْ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمِّدٍ، وَمِنْ أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ)، ثُمَّ صَحَىٰ بِهِ، [م١٩٦٧] اللهِ عَلَيْ الْأَصْحَىٰ بِهِ، الْمُصَلَىٰ، فَلَمَّا قَضَىٰ خُطْبَتَهُ نَزَلَ مِنْ مِنْبَرِهِ، وَأُتِي بِكَبْشٍ فَذَبَحَهُ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ بَكِبْشٍ فَذَبَحَهُ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ الْأَصْحَىٰ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ بِكَبْشٍ فَذَبَحَهُ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ بِيدِهِ، وَقَالَ: (بِاسْمِ اللهِ وَاللهُ أَكْبَرُ، هَذَا عَنِي وَعَمَّنْ لَمْ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ بِيدِهِ، وَقَالَ: (بِاسْمِ اللهِ وَاللهُ أَكْبَرُ، هَذَا عَنِي وَعَمَّنْ لَمْ لُهُمْ مُ مِنْ أُمّتِي بِكَبْشٍ وَقَالَ: (بِاسْمِ اللهِ وَاللهُ أَكْبَرُ، هَذَا عَنِي وَعَمَّنْ لَمْ يُضَعَى مِنْ أُمِّتِي مِنْ أُمِّيَى .

• صحيح.

#### ٤ \_ باب: النحر بالمصلى

۲۷۱۹ ـ (خ) عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَذْبَحُ وَيَنْحَرُ بِالمُصَلَّىٰ.

٢٧١٦ ــ (١) (أملحين): الأملح، هو الأبيض الخالص البياض. وقال الأصمعي: هو الأبيض ويشوبه شيء من السواد.

<sup>(</sup>٢) (أقرنين): أي: لكل منهما قرنان حسنان.

<sup>(</sup>٣) (صفاحهما): أي: صفحة العنق وهي جانبه.

٢٧١٧ ــ (١) (يطأ في سواد. . . ): معناه: أن قوائمه وبطنه وما حول عينيه أسود.

<sup>(</sup>٢) (هلمي المدية): هلمي: هاتي. والمدية: السكين.

## ٥ ـ باب: الإذن بادخار لحوم الأضاحي

٧٧٧ - (ق) عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ قَالَ: قَالَ النَّبِيُ ﷺ:
(مَنْ ضَحَّىٰ مِنْكُمْ، فَلَا يُصْبِحَنَّ بَعْدَ ثَالِثَةٍ وَبَقِيَ فِي بَيْتِهِ مِنْهُ شَيْءً)، فَلَمَّا كَانَ الْعَامُ المُقْبِلُ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، نَفْعَلُ كَمَا فَعَلْنَا عَامَ المَاضِي؟
قَالَ: (كُلُوا، وَأَطْعِمُوا، وَادَّخِرُوا؛ فَإِنَّ ذلِكَ الْعَامَ كَانَ بِالنَّاسِ جَهْدٌ،
قَالَ: (كُلُوا، وَأَطْعِمُوا، وَادَّخِرُوا؛ فَإِنَّ ذلِكَ الْعَامَ كَانَ بِالنَّاسِ جَهْدٌ،
قَالَ: (كُلُوا، وَأَطْعِمُوا، وَادَّخِرُوا؛ فَإِنَّ ذلِكَ الْعَامَ كَانَ بِالنَّاسِ جَهْدٌ،
قَارَدْتُ أَنْ تُعِينُوا فِيهَا).

الله عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ: ذَبَحَ رَسُولُ اللهِ عَنْ ضَحِيَّتَهُ ثُمَّ قَالَ: ذَبَحَ رَسُولُ اللهِ عَنْ ضَحِيَّتَهُ ثُمَّ قَالَ: (يَا ثَوْبَانُ، أَصْلِحْ لَحْمَ هَذَهِ)، فَلَمْ أَزَلْ أُطْعِمُهُ مِنْهَا حَتَّىٰ قَدِمَ الْمَدِينَةَ.

🛘 وفي رواية: فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ.

## ٦ ـ باب: لا يأخذ المضحي شعراً ولا ظفراً

٢٧٢٢ ـ (م) عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: (إِذَا رَأَيْتُمْ هِلَالَ ذِي الْحِجَّةِ، وَأَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يُضَحِّيَ؛ فَلْيُمْسِكْ عَنْ شَعْرِهِ وَأَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يُضَحِّيَ؛ فَلْيُمْسِكْ عَنْ شَعْرِهِ وَأَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يُضَحِّيَ؛ فَلْيُمْسِكْ عَنْ شَعْرِهِ وَأَلَالَهُ أَنْ يُضَحِّيَ؛ فَلْيُمْسِكْ عَنْ شَعْرِهِ وَأَطْفَارِهِ).

#### ٧ ـ باب: فضل الأضحية

٢٧٢٣ ـ عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَىٰ قَالَ: (مَا عَمِلَ آدَمِيٌّ مِنْ عَمَلٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَمَلٍ يَوْمَ النَّعْرِ أَحَبَّ إِلَىٰ اللهِ مِنْ إِهْرَاقِ اللَّمِ، إِنَّهَا لَتَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِقُرُونِهَا وَأَشْعَارِهَا وَأَظْلَافِهَا، وَإِنَّ الدَّمَ لَيَقَعُ مِنَ اللهِ بِمَكَانٍ قَبْلَ أَنْ يَقَعَ مِنَ اللهِ مِمَكَانٍ قَبْلَ أَنْ يَقَعَ مِنَ اللهِ مِمَكَانٍ قَبْلَ أَنْ يَقَعَ مِنَ اللهِ مِمْكَانٍ قَبْلَ أَنْ يَقَعَ مِنَ اللهِ مِلَا يُقْلَلُ أَنْ يَقَعَلَ مِنَ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهُ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهُ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهُ مِنْ اللهُ مُنْ اللهُ مُنْ اللهُ مُنْ اللهُ مُنْ اللهُ مِنْ اللهُ مِنْ اللهِ مِنْ اللهُ مُنْ اللهُ مِنْ اللهُ مُنْ اللهُ مِنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللهُ مُنْ اللّهُ مُنْ مُنْ اللهِ مُنْ اللهُ مُنْ أَنْ مُنْ اللهُ مُنْ اللهُ مُنْ أَنْ مُنْ اللهُ مُنْ أَنْ مُنْ اللهُ مُنْ اللهُ مُنْ اللهُ مُن

## ٨ ـ باب: الشاة تجزئ عن أهل البيت

۲۷۲٤ ـ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيَّ: كَيْفَ كَانَتِ الظَّحَايَا عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ فَقَالَ: كَانَ الرَّجُلُ كَيْفَ كَانَتِ الضَّحَايَا عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ فَقَالَ: كَانَ الرَّجُلُ يُضِحِّي بِالشَّاةِ عَنْهُ وَعَنْ أَهْلِ بَيْتِهِ، فَيَأْكُلُونَ وَيُطْعِمُونَ، حَتَّىٰ تَبَاهَىٰ يُضَحِّي بِالشَّاةِ عَنْهُ وَعَنْ أَهْلِ بَيْتِهِ، فَيَأْكُلُونَ وَيُطْعِمُونَ، حَتَّىٰ تَبَاهَىٰ النَّاسُ فَصَارَتْ كَمَا تَرَىٰ.

• صحيح.

## ٩ ـ باب: الأضحية عن الميت

٧٧٢٥ عَنْ عَاصِم بْنِ شُرَيْبٍ قَالَ: أَتِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَ اللهُ عَلَيْ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَ اللهُ يَوْمَ النَّهُ مِنْكَ وَلَكَ، وَمَانَ يَسْمِ الله، اللَّهُمَّ مِنْكَ وَلَكَ، وَمِنْ مُحَمَّدٍ لَكَ، ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَتُصُدِّقَ بِهِ. ثُمَّ أُتِي بِكَبْشٍ آخَرَ فَذَبَحَهُ، فَقَالَ: مُحَمَّدٍ لَكَ، ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَتُصُدِّقَ بِهِ. ثُمَّ أُتِي بِكَبْشٍ آخَرَ فَذَبَحَهُ، فَقَالَ: بِسْمِ الله اللَّهُمَّ مِنْكَ، وَلَكَ، وَمِنْ عَلِيٍّ لَكَ. قَالَ ثُمَّ قَالَ: الْتَنِي بِطَابِقٍ (١) مِنْهُ، وَتَصَدَّقُ بِسَائِرِهِ. [هـ٥/١٧٧]

## ١٠ ـ باب: الاشتراك في الأضحية

٢٧٢٦ ـ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَحَضَرَ الْأَضْحَىٰ، فَاشْتَرَكْنَا فِي الْبَقَرَةِ سَبْعَةً، وَفِي الْبَعِيرِ عَشَرَةً.

• صحیح.

## ١١ \_ باب: ما يكره من الأضاحي وما لا يجوز

٢٧٢٧ \_ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ فَيْرُوزَ قَالَ: سَأَلْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ: مَا لَا يَجُوزُ فِي الْأَضَاحِيِّ؟ فَقَالَ: قَامَ فِينَا رَسُولُ اللهِ ﷺ \_ وَأَصَّابِعِي

٢٧٢٥ \_ (١) (بطابق): الطابق: هو العضو.

أَقْصَرُ مِنْ أَصَابِعِهِ، وَأَنَامِلِي أَقْصَرُ مِنْ أَنَامِلِهِ \_ فَقَالَ: (أَرْبَعٌ لَا تَجُوزُ فِي الْأَضَاحِيِّ: الْعَوْرَاءُ بَيِّنٌ (١) عَوَرُهَا، وَالْمَريضَةُ بَيِّنٌ مَرَضُهَا، وَالْعَرْجَاءُ بَيِّنٌ ظَلْعُهَا(٢)، وَالْكَسِيرُ(٣) الَّتِي لَا تُنْقِي(١)). قالَ قُلْتُ: فَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ يَكُونَ فِي السِّنِّ نَقْصٌ، قَالَ: مَا كَرهْتَ فَدَعْهُ، وَلَا تُحَرِّمْهُ عَلَىٰ أَحَدِ. [د٢٨٠٠/ ت١٤٩٧/ ن٢٣٨١/ جه١٩٤٤/ مي١٩٩٢]

• صحيح.

٢٧٢٨ - عَنْ عَلِيِّ ظَيْنَهُ قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ نَسْتَشْرِفَ الْعَيْنَ وَالْأُذُنَ. [ت،١٥٠/ ن٨٨٨٤/ جه٣١٤٣/ مي١٩٩٤]

• حسن صحيح.

١٢ \_ باب: من اشترى أضحيته فأصيبت

٢٧٢٩ - عَنْ أَبِي حَصِين: أَنَّ ابْنَ الزُّبَيْرِ ﴿ اللَّهِ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ فِيهَا نَاقَةٌ عَوْرَاءٌ فَقَالَ: إِنْ كَانَ أَصَابَهَا بَعْدَما اشْتَرَيْتُمُوهَا فَأَمْضُوهَا، وَإِنْ كَانَ أَصَابَهَا قَبْلَ أَنْ تَشْتَرُوهَا فَأَبْدِلُوهَا . [هـق٥/ ۲٤٢، ٩/ ٢٨٩]

١٣ \_ باب: التوكيل في ذبح الأضحية

• ٢٧٣ - عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَحَرَ بَعْضَ بُدْنِهِ بِيَدِهِ، وَنَحَرَ بَعْضَهَا غَيْرُهُ. [ن۲۳۱3]

• صحيح.

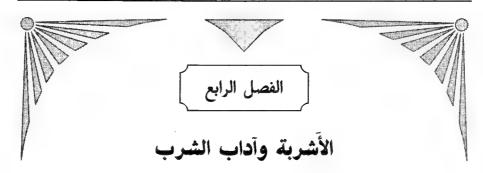
#### 

٢٧٢٧ ـ (١) (بيِّن): البيِّن: الظاهر.

<sup>(</sup>٢) (ظلعها): عرجها.

<sup>(</sup>٣) (الكسير): أي: التي كسر عظم من عظامها.

<sup>(</sup>٤) (لا تنقي): أي: التي لا مخ لها لضعفها وهزالها.



## ١ \_ باب: إِثم من منع فضل الماء

٢٧٣١ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (ثَلَاثَةٌ لَا يُحَلِّمُهُمُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا يُزَكِّيهِمْ، وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ: رَجُلٌ عَلَىٰ فَضْلِ مَاءٍ بِالطَّرِيقِ يَمْنَعُ مِنْهُ ابْنَ السَّبِيلِ. وَرَجُلٌ بَايَعَ إِمَاماً لَا يُبَايِعُهُ إِلَّا لَدُنْيَاهُ، إِنْ أَعْطَاهُ مَا يُرِيدُ وَفَىٰ لَهُ؛ وَإِلَّا لَمْ يَفِ لَهُ. وَرَجُلٌ بَايَعَ رَجُلاً لِدُنْيَاهُ، إِنْ أَعْطَاهُ مَا يُرِيدُ وَفَىٰ لَهُ؛ وَإِلَّا لَمْ يَفِ لَهُ. وَرَجُلٌ بَايَعَ رَجُلاً بِسِلْعَةٍ بَعْدَ العَصْرِ، فَحَلَفَ بِاللهِ لَقَدْ أَعْطِيَ بِهَا كَذَا وَكَذَا فَصَدَّقَهُ، فِأَخَذَهَا، وَلَمْ يُعْطَ بِهَا).

## ٢ ـ باب: النهي عن الشرب قائماً

٢٧٣٢ ـ (م) عَنْ قَتَادَةً، عَنْ أَنسٍ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ: أَنَّهُ نَهَىٰ أَنْ يَشْرَبَ الرَّجُلُ قَائِماً. قَالَ قَتَادَةُ: فَقُلْنَا: فَالأَكْلُ؟ فَقَالَ: ذَاكَ أَشَرُّ أَوْ يَشْرَبَ الرَّجُلُ قَائِماً. قَالَ قَتَادَةُ: فَقُلْنَا: فَالأَكْلُ؟ فَقَالَ: ذَاكَ أَشَرُّ أَوْ يَشْرَبَ الرَّجُلُ قَائِماً. [٢٠٢٤]

٢٧٣٣ ـ (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (لَا يَشْرَبَنَّ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (لَا يَشْرَبَنَ أَلَيْ اللهِ ﷺ).
 أَحَدٌ مِنْكُمْ قَائِماً، فَمَنْ نَسِيَ؛ فَلْيَسْتَقِئْ).

## ٣ ـ باب: الشرب من زمزم وغيره قائماً

۲۷۳٤ ـ (ق) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﴿ قَالَ: سَقَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ مَنْ زَمْزَمَ، فَشَرِبَ وَهُوَ قَائِمٌ. [خ۲۰۲۷/ م۲۰۲۷]

□ زاد مسلم في رواية: وَاسْتَسْقَىٰ وَهُوَ عِنْدَ الْبَيْتِ.

حَوَائِحِ النَّاسِ في رَحَبَةِ الْكُوْفَةِ، حَتَّىٰ حَضَرَتْ صَلَاةُ الْعَصْرِ، ثُمَّ قَعَدَ في حَوَائِحِ النَّاسِ في رَحَبَةِ الْكُوْفَةِ، حَتَّىٰ حَضَرَتْ صَلَاةُ الْعَصْرِ، ثُمَّ أُتِيَ بِمَاءِ، فَشَرِبَ وَغَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ، وَذَكَرَ رَأْسَهُ وَرِجْلَيْهِ، ثُمَّ قامَ، فَشَرِبَ فَضْلَهُ وَهُوَ قائِمٌ، ثُمَّ قالَ: إِنَّ نَاساً يَكْرَهُونَ الشُّرْبَ قِيَاماً، وَإِنَّ فَشَرِبَ فَضْلَهُ وَهُوَ قائِمٌ، ثُمَّ قالَ: إِنَّ نَاساً يَكْرَهُونَ الشُّرْبَ قِيَاماً، وَإِنَّ النَّبِيِّ عَلِيْ صَنَعَ مِثْلَ ما صَنَعْتُ. [خ٢١٦٥ (٥٦١٥)]

٢٧٣٦ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَشْرَبُ قَائِماً وَقَاعِداً.

#### • صحيح،

٢٧٣٧ - عَنْ كَبْشَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا،
 وَعِنْدَهَا قِرْبَةٌ مُعَلَّقَةٌ، فَشَرِبَ مِنْهَا وَهُوَ قَائِمٌ، فَقَطَعَتْ فَمَ الْقِرْبَةِ تَبْتَغِي
 بَرَكَةٌ مَوْضِع فِي رَسُولِ اللهِ ﷺ.

#### .• صحيح.

## ٤ \_ باب: النهي عن الشرب من فم السقاء

۲۷۳۸ ـ (خ) عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﴿ اللَّهُ النَّبِيُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﴿ اللَّهُ اللَّهُ النَّبِيُ ﷺ أَنْ يُشْرَبَ مِنْ فِي السِّقَاءِ. [خ۲۲۸٥ (۲٤٦٣)]

■ زاد في رواية لأحمد: قَالَ أَيُّوبُ: فَأُنْبِئْتُ أَنَّ رَجُلاً شَرِبَ مِنْ فِي السِّقَاءِ، فَخَرَجَتْ حَيَّةٌ.

## ٥ ـ باب: كراهة التنفس في الإناء

٢٧٣٩ ـ (ق) عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إِذَا شربَ أَحَدُكُمْ؛ فَلَا يَتَنَفَّسْ في الإِناء). [خ٣٥٦/ م٢٦٧ (٦٥)، الأشربة (١٢١)]

٢٧٤٠ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إِذَا شَرِبَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَتَنَفَّسْ فِي الْإِنَاءِ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَعُودَ؛ فَلْيُنَحِّ الْإِنَاءَ ثُمَّ لِيَعُدْ،
 إِنْ كَانَ يُرِيدُ).

#### • صحيح.

## ٦ ـ باب: الأَيمن فالأَيمن في الشرب

الله عَنْ أَنس هَ قَالَ: أَتَانَا رَسُولُ اللهِ عَلَيْ في دَارِنَا هَذِهِ، فَاسْتَسْقَىٰ، فَحَلَبْنَا لَهُ شَاةً لَنَا، ثُمَّ شِبْتُهُ مِنْ مَاءِ بِعْرِنَا هذِهِ، فَأَعْطَيْتُهُ، وَأَبُو بَكْرٍ عَنْ يَسَارِهِ، وَعُمَرُ تُجَاهَهُ، وَأَعْرَابِيٌّ عَنْ يَمِينِهِ، فَلَمَّا فَأَعْطَيْ الْأَعْرَابِيُّ فَضْلَهُ، ثُمَّ قَالَ: فَرَغَ، قَالَ عُمَرُ: هذَا أَبُو بَكْرٍ، فَأَعْطَىٰ الْأَعْرَابِيَّ فَضْلَهُ، ثُمَّ قَالَ: (الأَيْمَنُونَ، الأَيْمَنُونَ، أَلَا فَيَمِّنُوا).

قَالَ أَنَسٌ: فَهْيَ سُنَّةٌ، فَهْيَ سُنَّةٌ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.

[خ١٧٥٢ (٢٥٣٢) م٢٠٢]

٢٧٤٢ - (ق) عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ ا

٢٧٤٢ ـ (١) (فتله): أي: ألقاه ووضعه في يده.

#### ٧ ـ باب: تغطية الإناء

٢٧٤٣ ـ (ق) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ صَلْحَتْهُ قَالَ: جاءَ أَبُو حُمَيْدٍ ـ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ ـ مِنَ النَّبِيُ عَلِيْهُ عُوداً).
 (أَلَّا خَمَّرْتَهُ (٢) ، وَلَوْ أَنْ تَعْرُضَ عَلَيْهِ عُوداً).

الله عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهَ عَلَىٰ اللهُ اللهُ

مَعُنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ بِتَغْطِيَةِ الْإِنَاءِ، وَإِكْفَاءِ (١) الْإِنَاءِ. [جه١١٧٦] مي٢١٧٨]

#### ٨ ـ باب: الشرب كرعاً

٢٧٤٦ - (خ) عَنْ جابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ﴿ اللهِ عَلَىٰ النَّبِيَ عَلَىٰ وَصَاحِبُهُ عَلَىٰ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، وَمَعَهُ صَاحِبٌ لَهُ، فَسَلَّمَ النَّبِيُ عَلَىٰ وَصَاحِبُهُ، فَرَدَّ الرَّجُلُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي! وَهِيَ سَاعَةٌ حَارَّةٌ، وَهُو يُحَوِّلُ فِي حَائِطٍ لَهُ؛ يَعْنِي: المَاءَ، فَقَالَ النَّبِيُ عَلَىٰ: (إِنْ كَانَ وَهُو يُحَوِّلُ فِي حَائِطٍ لَهُ؛ يَعْنِي: المَاءَ، فَقَالَ النَّبِيُ عَلَىٰ : (إِنْ كَانَ عِنْدَكَ مَاءٌ بَاتَ فِي شَنَةٍ (ا)، وَإِلَّا كَرَعْنَا (ا))، وَالرَّجُلُ يُحَوِّلُ المَاءَ فِي

٢٧٤٣ ـ (١) (النقيع): اسم موضع.

<sup>(</sup>٢) (ألا خمرته): أي: ألا غطيته، ومنه خمار المرأة.

٢٧٤٤ ـ (١) (أوكوا): أي: اربطوا، والوكاء: الرباط.

<sup>(</sup>٢) (وباء): هو المرض العام.

٧٧٤ ـ (١) (إكفاء الإناء): أي: قلبه وجعل فمه إلىٰ الأسفل إذا كان فارغاً.

٢٧٤٦ ـ (١) (شنة): هي القربة البالية.

<sup>(</sup>٢) (كرعنا): الكرع: تناول الماء بالفم من غير إناء ولا كف.

حَائِطٍ<sup>(٣)</sup>، فَقَالَ الرَّجُلُ: يَا رَسُولَ اللهِ! عِنْدِي مَاءٌ بَاتَ فِي شَنَّةٍ، فَانْظَلَقَ إِلَىٰ الْعَرِيشِ<sup>(٤)</sup>، فَسَكَبَ في قَدَحٍ مَاءً، ثُمَّ حَلَبَ عَلَيْهِ مِنْ فَانْظَلَقَ إِلَىٰ الْعَرِيشِ<sup>(٤)</sup>، فَسَكَبَ في قَدَحٍ مَاءً، ثُمَّ حَلَبَ عَلَيْهِ مِنْ فَانْظَلَقَ إِلَىٰ الْعَرِيشِ<sup>(٤)</sup>، فَسَرِبَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ، ثُمَّ أَعَادَ، فَشَرِبَ الرَّجُلُ الَّذِي جاءَ دَاجِنٍ (٥) لَهُ، فَشَرِبَ النَّبِيُّ عَلَيْهٍ، ثُمَّ أَعَادَ، فَشَرِبَ الرَّجُلُ الَّذِي جاءَ مَعَهُ.

#### ٩ ـ باب: استعذاب الماء

٧٧٤٧ \_ عَنْ عَائِشَةَ رَبِيًا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُسْتَعْذَبُ لَهُ الْمَاءُ مِنْ بُيُوتِ السُّقْيَا.

قَالَ قُتَيْبَةُ: هِيَ عَيْنُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ يَوْمَانِ. [د٣٧٣٥]

• صحيح.

#### ١٠ ـ باب: الحالب لا يجهد الشاة

٢٧٤٨ - عَنْ ضِرَارِ بْنِ الْأَزْوَرِ قَالَ: أَهْدَيْتُ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ لِقُصَةً (١)، فَأَمَرَنِي أَنْ أَحْلُبَهَا، فَحَلَبْتُهَا، فَجَهَدْتُ (١) فِي حَلْبِهَا، فَقَالَ: (دَعْ دَاعِيَ اللَّبَنِ)(٣).

• إسناده حسن.

<sup>(</sup>٣) (حائط): بستان.

<sup>(</sup>٤) (العريش): هو خيمة من خشب، وقد يجعل من الجريد كالقبة، أو من العيدان ويظلل عليها.

<sup>(</sup>٥) (داجن): الشاة التي تألف البيوت.

٢٧٤٨ ـ (١) (لقحة): الناقة التيُّ ولدت حديثاً.

<sup>(</sup>٢) (جهدت): أي: بالغت.

<sup>(</sup>٣) (دع داعي اللبن): أي: دع منه في الضرع شيئاً، ولا تستقص في الحلب.

## ١١ \_ باب: الشرب من ثلمة القدح

الشُّرْبِ مِنْ ثُلْمَةِ (١) الْقَدَح، وَأَنْ يُنْفَخَ فِي الشَّرَابِ. [٢٧٢٢]

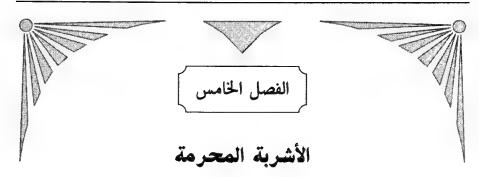
• صحيح.

۱۲ ـ باب: ساقي القوم آخرهم شرباً . ٢٧٥٠ ـ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، عَنِ النَّبِيِّ عَلِيُّ قَالَ: (سَاقِي الْقَوْمِ آخِرُهُمْ شُرْباً). [ت١٨٩٤/ جه٣٤٣/ مي٢١٨١]

• صحيح. وهو عند مسلم في حديث طويل (٦٨١).



٢٧٤٩ ـ (١) (ثلمة): ثلم الإناء: كسر حرفه. والثلمة: فرجة المكسور.



## ١ ـ باب: تحريم الخمر

٢٧٥١ - (ق) عَنْ أَنَسِ صَلَيْهُ: كُنْتُ سَاقِيَ الْقَوْم في مَنْزِلِ أَبِي طَلْحَةَ، وَكَانَ خَمْرُهُمْ يَوْمَئِذِ الْفَضِيخَ(١)، فَأَمَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مُنَادِياً يُنَادِي: أَلَا إِنَّ الخَمْرَ قَدْ حُرِّمَتْ، قَالَ: فَقَالَ لِي أَبُو طَلْحَةَ: اخْرُجْ فَأَهْرِقْهَا، فَخَرَجْتُ، فَهَرَقْتُها، فَجَرَتْ فِي سِكَكِ المَدِينَةِ. فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْم: قَدْ قُتِلَ قَوْمٌ وَهْيَ فِي بُطُونِهِمْ، فَأَنْزَلَ الله: ﴿ لَيْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ الصَّلِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوٓا﴾ الآيَةَ [المائدة: ٩٣]. [خ٢٤٦٤/ م١٩٨٠]

٢٧٥٢ \_ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ: لَمَّا نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ، قَالَ عُمَرُ: اللَّهُمَّ بَيِّنْ لَنَا فِي الْخَمْرِ بَيَاناً شِفَاءً، فَنَزَلَتِ الْآيَةُ الَّتِي فِي الْبَقَرَةِ: ﴿ يَسْنَالُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِنْمُ كَبِيرُ ﴾ الْآيَةَ [البقرة:٢١٩]، قَالَ: فَدُعِي عُمَرُ، فَقُرئَتْ عَلَيْهِ، قَالَ: اللَّهُمَّ بَيِّنْ لَنَا فِي الْخَمْرِ بَيَاناً شِفَاءً، فَنَزَلَتِ الْآيَةُ الَّتِي فِي النِّسَاءِ: ﴿ يَكَأَيُّهُا ٱلَّذِينَ مَامَنُوا لَا تَقَرَبُوا ٱلصَّكَاوَةَ وَأَنتُد شَكَرَى ﴾ [النساء: ٤٣]، فَكَانَ مُنَادِي رَسُولِ اللهِ ﷺ إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ يُنَادِي: أَلَا لَا يَقْرَبَنَّ الصَّلَاةَ

٢٧٥١ ـ (١) (الفضيخ): اسم للبسر إذا نبذ. وقد يطلق علىٰ خليط البسر والرطب، كما يطلق على خليط البسر والتمر.

سَكْرَانُ، فَدُعِيَ عُمَرُ فَقُرِئَتْ عَلَيْهِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ! بَيِّنْ لَنَا فِي الْخَمْرِ بَيَاناً شِفَاءً، فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿فَهَلَّ أَنْهُم مُنَهُونَ ﴾ [المائدة: ١٩]، قَالَ عُمَرُ: انْتَهَيْنَا.

#### • صحيح.

## ٢ ـ باب: إثم من شرب الخمر ولم يتب

اللهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ وَسُولَ اللهِ عَلَىٰ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِعَلَىٰ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَ

٢٧٥٤ ـ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنِ النَّبِيِّ عَلِيْ قَالَ: (لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مُدْمِنُ خَمْرٍ).

#### • صحيح.

## ٣ ـ باب: كان تحريم الخمر بعد أحد

٢٧٥٥ - (خ) عَنْ جَابِرٍ قَالَ: صَبَّحَ أُنَاسٌ غَدَاةَ أُحُدِ الخَمْرَ،
 قَقُتِلُوا مِنْ يَوْمِهِمْ جَمِيعاً شُهَدَاءَ، وَذَلِكَ قَبْلَ تَحْرِيمِهَا. [خ٢١١٥ (٢٨١٥)]

## ٤ ـ باب: الخمر من العنب وغيره

مِنْبَرِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ: إِنَّهُ قَدْ نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ وَهْيَ مِنْ خَمْسَةِ أَشْيَاءَ: مِنْبَرِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ: إِنَّهُ قَدْ نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ وَهْيَ مِنْ خَمْسَةِ أَشْيَاءَ: الْعِنْبِ، وَالْخَمْرُ مَا خَامَرَ الْعَقْلَ. الْعِنْبِ، وَالْخَمْرُ مَا خَامَرَ الْعَقْلَ. وَثَلَاثُ، وَدِدْتُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَمْ يُفَارِقْنَا حَتَّىٰ يَعْهَدَ إِلَيْنَا عَهْداً: الجَدُّ، وَالْكَلَالَةُ، وَأَبْوَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الرِّبَا. [خ۸۸٥٥ (٤٦١٩)/ ٢٠٣٢]

٢٧٥٧ \_ عَنِ النَّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إِنَّ مِنَ الْبُرِّ الْعِسَلِ خَمْراً، وَإِنَّ مِنَ الْبُرِّ الْبُرِّ الْبُرِّ عَنْ النَّمْرِ خَمْراً، وَإِنَّ مِنَ الْبُرِّ عَمْراً، وَإِنَّ مِنَ الْبُرِّ خَمْراً، وَإِنَّ مِنَ النَّعِيرِ خَمْراً). [د٢٧٦م] حـ٣٣٧٩]

## ٥ \_ باب: كل شراب أسكر فهو حرام

٢٧٥٨ ـ (ق) عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: سُئِلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الْبِتْعِ؟
 قَقَالَ: (كُلُّ شَرَابِ أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ).

٢٧٥٩ - عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:
 (مَا أَسْكَرَ كَثِيرُهُ، فَقَلِيلُهُ حَرَامٌ).

• حسن صحيح.

٢٧٦٠ عنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (أَنْهَاكُمْ
 عَنْ قَلِيل مَا أَسْكَرَ كَثِيرُهُ).

• صحيح.

## ٦ ـ باب: كراهة انتباذ التمر والزبيب مخلوطين

الزَّبِيبِ وَالتَّمْرِ، وَالْبُسْرِ وَالتَّمْرِ، وَقَالَ: (يُنْبَذُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَىٰ اللَّهِ عَنِ النَّبِيبِ وَالتَّمْرِ، وَقَالَ: (يُنْبَذُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَىٰ الزَّبِيبِ وَالتَّمْرِ، وَالنَّمْرِ، وَقَالَ: (يُنْبَذُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَىٰ حِدَتِهِ).

٢٧٦٢ ــ (م) عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: قَدْ نُهِيَ أَنْ يُنْبَذَ الْبُسْرُ وَالزَّبِيبُ جَمِيعاً. [١٩٩١]

٧ ـ باب: إِباحة النبيذ الذي لم يصر مسكراً
 ٢٧٦٣ ـ (م) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُنْبَذُ لَهُ

الزَّبِيبُ فِي السِّقَاءِ، فَيَشْرَبُهُ يَوْمَهُ وَالْغَدَ وَبَعْدَ الْغَدِ، فَإِذَا كَانَ مَسَاءُ النَّالِثَةِ شَرِبَهُ وَسَقَاهُ، فَإِنْ فَضَلَ شَيْءٌ أَهَرَاقَهُ.

الله عَنْ أَنَسٍ قَالَ: لَقَدْ سَقَيْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ، بِقَدَحِي اللهِ عَلَيْ، بِقَدَحِي اللهَ اللهُ الله

#### ٨ ـ باب: الخمر لا تخلل

٢٧٦٥ ـ (م) عَنْ أَنسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ عَنِ الخَمْرِ تُتَّخَذُ خَلاً؟ فَقَالَ: (لَا).

## ٩ ـ باب: في الأوعية والظروف

٢٧٦٦ - (ق) عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَى قَالَ:
 (لَا تَنْتَبِذُوا فِي الدُّبَاءِ (١) ، وَلَا في المُزَقَّتِ (٢) ). وَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يُلْحِقُ مَعَهَا: الْحَنْتَمَ (٣) وَالنَّقِيرَ (٤) .

٢٧٦٧ \_ (م) عَنْ بُرَيْدَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (نَهَيْتُكُمْ عَنِ النَّبِيذِ إِلَّا فِي سِقَاءٍ، فَاشْرَبُوا فِي الأَسْقِيَةِ كُلِّهَا، وَلَا تَشْرَبُوا مُسْكِراً).
[م٩٧٧، الأشربة (٣٣)]

□ وفي رواية: (كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنِ الأَشْرِبَةِ فِي ظُرُوفِ الأَدَمِ،
 قَاشْرَبُوا فِي كُلِّ وِعَاءٍ، غَيْرَ أَنْ لَا تَشْرَبُوا مُسْكِراً).

٢٧٦٦ ـ (١) (الدباء): هو القرع اليابس الذي يستعمل وعاء.

<sup>(</sup>٢) (المزفت): هو المطلى بالقار وهو الزفت.

<sup>(</sup>٣) (الحنتم): الواحدة: حنتمة، وقد اختلف فيه وأصح الأقوال: أنها جرار خض .

<sup>(</sup>١) (النقير): جذع ينقر وسطه.

□ وفي رواية: قَالَ: (نَهَيْتُكُمْ عَنِ الظُّرُونِ، وَإِنَّ الظُّرُونَ ـ أَوْ ظَرْفاً ـ لَا يُحِلُّ شَيْئاً، وَلَا يُحَرِّمُهُ، وَكُلُّ مُسْكِرِ حَرَامٌ).
 قَرْفاً ـ لَا يُحِلُّ شَيْئاً، وَلَا يُحَرِّمُهُ، وَكُلُّ مُسْكِرِ حَرَامٌ).

٢٧٦٨ - عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (إِنِّي كُنْتُ لَهُ عَنْ نَبِيذِ الْأَوْعِيَةِ، أَلَا وَإِنَّ وِعَاءً لَا يُحَرِّمُ شَيْئاً، كُلُّ مُسْكِرٍ خَرَامٌ).

#### • صحيح.

#### ١٠ ـ باب: تسمية الخمر بغير اسمها

٢٧٦٩ ـ عَنْ أَبِي مَالِكِ الْأَشْعَرِيِّ: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:
 (لَيَشْرَبَنَّ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي الْخَمْرَ، يُسَمُّونَهَا بِغَيْرِ اسْمِهَا). [د٣٦٨٨٨/ جه٢٠٠]
 □ زاد ابن ماجه: (يُعْزَفُ عَلَىٰ رُؤُوسِهِمْ بِالْمَعَازِفِ وَالْمُغَنِّيَاتِ،
 يَخْسِفُ اللهُ بِهِمُ الأَرْضَ، وَيَجْعَلُ مِنْهُمُ القِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ).

#### • صحيح.

۲۷۷۰ - عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:
 (لَا تَذْهَبُ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامُ، حَتَّىٰ تَشْرَبَ فِيهَا طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي الْخَمْرَ،
 يُسَمُّونَهَا بِغَيْرِ اسْمِهَا).

#### • صحيح.

#### ١١ ـ باب: لعن الله الخمر

الْخَمْرَ، وَشَارِبَهَا، وَسَاقِيَهَا، وَبَائِعَهَا، وَمُبْتَاعَهَا، وَعَاصِرَهَا وَمُعْتَصِرَهَا، وَحَامِلَهَا وَمُعْتَصِرَهَا، وَحَامِلَهَا وَالْمَحْمُولَة إِلَيْهِ).

□ ولفظ ابن ماجه: (لُعِنَتِ الْخَمْرُ عَلَىٰ عَشْرَةِ أَوْجُهِ: بِعَيْنِهَا، وَعَاصِرِهَا، وَمُعْتَصِرِهَا، وَبَائِعِهَا، وَمُبْتَاعِهَا، وَحَامِلِهَا، وَالْمَحْمُولَةِ إِلَيْهِ، وَعَاصِرِهَا، وَشَارِبِهَا، وَسَاقِيهَا).
 و آكِلِ ثَمَنِهَا، وَشَارِبِهَا، وَسَاقِيهَا).

#### • صحيح.

## ١٢ \_ بأب: الخمر أم الخبائث

٢٧٧٢ - عَنْ عُثْمَانَ وَ اللهِ عَلَى الْجَتَيْبُوا الْخَمْرَ فَإِنَّهَا أُمُّ الْخَبَائِثِ، إِنَّهُ كَانَ رَجُلٌ مِمَّنْ خَلَا قَبْلَكُمْ تَعَبَّدَ، فَعَلِقَتْهُ (١) امْرَأَةٌ غَوِيَّةٌ، فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ جَارِيَتَهَا فَقَالَتْ لَهُ: إِنَّا نَدْعُوكَ لِلشَّهَادَةِ، فَانْطَلَقَ مَعَ جَارِيَتِهَا، إِلَيْهِ جَارِيَتِهَا فَقَالَتْ لَهُ: إِنَّا نَدْعُوكَ لِلشَّهَادَةِ، فَانْطَلَقَ مَعَ جَارِيَتِهَا، فَطَفِقَتْ كُلَّمَا دَخَلَ بَابًا أَغْلَقَتْهُ دُونَهُ، حَتَّىٰ أَفْضَىٰ إِلَىٰ امْرَأَةٍ وَضِيئَةٍ، فَطَفِقَتْ كُلَّمَ، وَبَاطِيَةُ (٢) خَمْرٍ، فَقَالَتْ: إِنِّي وَاللهِ مَا دَعَوْتُكَ لِلشَّهَادَةِ، وَلَكِنْ دَعَوْتُكَ لِلشَّهَادَةِ، وَلَكُنْ دَعَوْتُكَ لِلشَّهَادَةِ، وَلَكُنْ دَعَوْتُكَ لِلشَّهَادَةِ، وَلَكُنْ دَعَوْتُكَ لِلشَّهَادَةِ، وَلَكِنْ دَعَوْتُكَ لِلشَّهَادَةِ، وَلَكُنْ دَعَوْتُكَ لِلشَّهَادَةِ، وَلَكُنْ مَعْوِيْكُ أَلْكُمْ وَلَكُنْ الْخَمْرِ كُأُساً، فَسَقَتْهُ كُأْساً، أَوْ تَقْتُلَ النَّغُسُ وَلَكُ لَكُمْ وَلَكُ اللَّهُ مَلَ الْخَمْرِ كُأُساً، فَسَقَتْهُ كُأْساً، قَالَ: وَلَكُ لِلللهُ الْخُمْرِ كُأُساً، فَسَقَتْهُ كُأْساً، قَالَ: وَلِيُولِي فَلَمْ يَرِمْ (٣) حَتَّىٰ وَقَعْ عَلَيْهَا، وَقَتَلَ النَّفْسَ؛ فَاجْتَنِبُوا الْخَمْرِ وَيَقْلَ النَّفْسَ؛ فَاجْتَنِبُوا الْخَمْرَ، وَيَلُولِي فَلَمْ يَرِمْ (٣) حَتَّىٰ وَقَعْ عَلَيْهَا، وَقَتَلَ النَّفْسَ؛ فَاجْتَنِبُوا الْخَمْرِ فَإِنَّهَا وَاللهِ! لَا يَجْتَمِعُ الْإِيمَانُ وَإِدْمَانُ الْخَمْرِ (٤)؛ إلَّا لَيُوشِكُ أَنْ يُحْرِجَ وَلَاهُ اللهُ اللهُ اللهُ وَلِكُ أَنَّى اللهُ مُنْ الْحُمْرَ وَاللّهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ عَلْمَا صَاحِبَهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ وَلِلهُ الللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ الللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ الللهُ اللهُ الللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللللللهُ الللهُ الللّهُ اللللهُ الللللهُ الللللهُ الللهُ اللّهُ اللهُ الللهُ اللهُ اللهُ الللهُ اللهُ الللللّهُ الللهُ الللللهُ الللللهُ الللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ الللهُ اللهُ اللّهُ الللللهُ اللهُ اللللهُ الل

• صحيح موقوف.

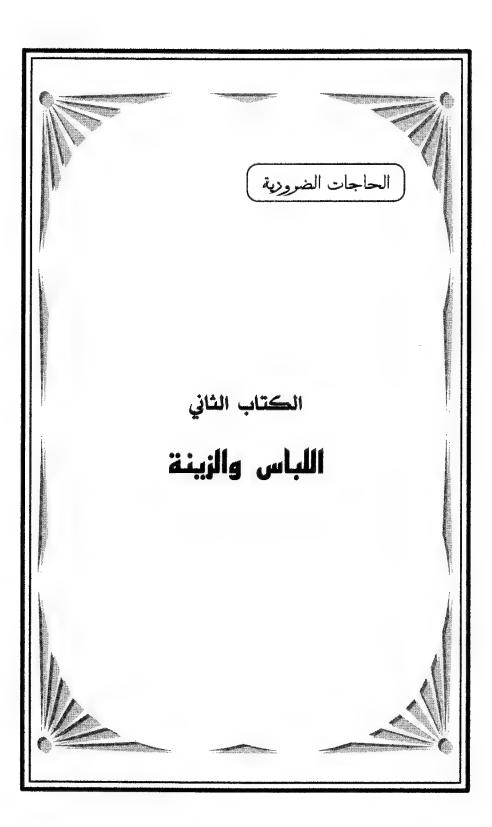
٢٧٧٢ ـ (١) (علقته): أي: عشقته وأحبته.

<sup>(</sup>٢) (باطية): إناء.

<sup>(</sup>٣) (فلم يرم): أي: لم يبرح.

<sup>(</sup>٤) (إدمان الخمر): ملازمتها والدوام عليها.





#### ١ ـ باب: الإعجاب بالنفس

۲۷۷۳ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قال: قالَ النَّبِيُّ، أَوْ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ: (بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي فِي حُلَّةٍ، تُعْجِبُهُ نَفْسُهُ، مُرَجِّلٌ جُمَّتَهُ (۱٬)، الْقَاسِمِ ﷺ: (بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي فِي حُلَّةٍ، تُعْجِبُهُ نَفْسُهُ، مُرَجِّلٌ جُمَّتَهُ (۱٬)، إِذْ خَسَفَ اللهُ بِهِ، فَهُوَ يَتَجَلْجَلُ (۲٬) إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ). [خ ۸۸۸٥/ م۲۰۸۸]

## ٢ ـ باب: تحريم جر الثوب خيلاء

٢٧٧٤ ـ (ق) عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﴿ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ قَالَ اللهِ عَلَىٰ اللهُ إِلَىٰ مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ خُيلاءً )(١) . [خ٣٦٦٥ (٣٦٦٥)/ م٥٧٨٥]

□ زاد البخاري في رواية: فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: إِنَّ أَحَدَ شِقَيْ ثَوْبِي يَسْتَرْخِي؛ إِلَّا أَنْ أَتَعَاهَدَ ذلِكَ مِنْهُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إِنَّكَ لَسْتَ يَصْنَعُ ذلِكَ خُيلاًء).
[خ٣٦٦٥]

٢٧٧٥ ـ (خ) عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: (بَيْنَمَا رَجُلٌ يَجُرُّ إِزَارَهُ مِنَ الخُيلَاءِ خُسِفَ بِهِ، فَهُو يَتَجَلْجَلُ فِي الأَرْضِ إِلَىٰ يَوْم الْقِيَامَةِ). [خ٥٨٥]

٢٧٧٦ ـ (م) عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: مَرَرْتُ عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَفِي إِزَارِي اسْتِرْخَاءٌ، فَقَالَ: (يَا عَبْدَ اللهِ ارْفَعْ إِزَارَكَ)، فَرَفَعْتُهُ، ثُمَّ وَفِي إِزَارِكَ)، فَرَفَعْتُهُ، ثُمَّ قَالَ: (زِدْ)، فَزِدْتُ، فَمَا زِلْتُ أَتَحَرَّاهَا بَعْدُ، فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ: إِلَىٰ قَالَ: (زِدْ)، فَزِدْتُ، فَمَا زِلْتُ أَتَحَرَّاهَا بَعْدُ، فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ: إِلَىٰ أَيْنَ؟ فَقَالَ: أَنْصَافِ السَّاقَيْنِ.

٢٧٧٣ ـ (١) (جمته): الجمة من شعر الرأس ما سقط على المنكبين.

<sup>(</sup>٢) (يتجلجل): أي: يغوص في الأرض. والجلجلة حركة مع صوت.

٢٧٧٤ ـ (١) (الخيلاء): من الاختيال، وهو التكبر واستحقار الناس.

# ٣ \_ باب: ما أسفل من الكعبين فهو في النار

النَّبِيِّ قَالَ: (ما حَنْ الْبِي هُرَيْرَةَ ضَافَ، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ: (ما أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ مِنَ الْإِزَارِ فَفِي النَّارِ).

## ٤ \_ باب: أحب الثياب الحبرة

الثَّيَابِ عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكِ عَلَىٰ قَالَ: كَانَ أَحَبَّ الثَّيَابِ اللَّهِ عَلَىٰ النَّيَابِ النَّيَابِ النَّبِيِّ عَلَىٰ أَنْ يَلْبَسَهَا: الْحِبَرَةُ (١٠). [خ٩٨١٢) م٥٨١٣]

#### ٥ \_ باب: تحريم لبس الحرير علىٰ الرجال

٢٧٧٩ ـ (ق) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَىٰ قَالَ: (مَنْ لَبِسَ الحَرِيرَ في الدُّنْيَا، فَلَنْ يَلْبَسَهُ فِي الآخِرَةِ). [خ٥٨٣٢]

٢٧٨٠ - (ق) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ رَأَىٰ حُلَةً سِيَرَاءَ (١) عِنْدَ بَابِ الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! لَوِ اشْتَرَيْتَ هَذِهِ، فَلَبِسْتَهَا يَوْمَ الجُمُعَةِ، وَلِلْوَفْدِ إِذَا قَدِمُوا عَلَيْكَ، فَقَالَ مَسُولُ اللهِ عَلَيْ: (إِنَّمَا يَلْبَسُ هِذِهِ مَنْ لَا خَلَقَ لَهُ (٢) فِي الآخِرَةِ). ثُمَّ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ: (إِنَّمَا يَلْبَسُ هِذِهِ مَنْ لَا خَلَقَ لَهُ (٢) فِي الآخِرَةِ). ثُمَّ جَاءَتْ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ مِنْهَا حُلَلٌ، فَأَعْطَىٰ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ وَلِيهِ مِنْهَا حُلَلٌ، فَأَعْطَىٰ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ وَلِيهِ مِنْهَا حُلَلٌ، فَأَعْطَىٰ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ وَلَيْهِ مِنْهَا حُلَلٌ، فَأَعْطَىٰ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ وَلَيْهِ مِنْهَا حُلَلٌ، فَأَعْطَىٰ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ وَلَيْهِ عُطَارِدٍ حُلَّةً، فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللهِ عَلَيْهَا، وَقَدْ قُلْتَ فِي حُلَّةِ عُطَارِدٍ مَا قُلْتَ فِي حُلَّةٍ عُطَارِدٍ مَا قُلْتَ فِي حُلَّةٍ عُطَارِدٍ مَا قُلْتَ عَمْرُ بْنُ الخَطَّابِ وَقَلْ اللهِ عَلَيْهِ: (إِنِّي لَمْ أَكْسُكَهَا لِتَلْبَسَهَا)، فَكَسَاهَا عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ وَلِيهِ أَخَا لَهُ بِمَكَةَ مُشْرِكاً.

٢٧٧٨ ـ (١) (الحبرة): هي ثياب من كتان أو قطن محبرة؛ أي: مزينة. وقال الداودي: الحبرة: ثوب أخضر كله.

<sup>(</sup>۱) (سیراء): أي: مضلعة بالحریر، قالوا: كأنها شبهت خطوطها بالسیور. (Y) (من Y خلاق له): معناه: من Y نصیب له فی الآخرة.

□ وفي رواية لهما: (تَبِيعُهَا، وتُصِيبُ بِهَا حَاجَتَك). [خ٩٤٨]

## ٦ ـ باب: إباحة لبس الحرير لمرض الحكة وللقتال

۲۷۸۱ ـ (ق) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ النَّبِيَ ﷺ رَخَّصَ لِعَبْدِ الرَّحْمنِ بْنِ عَوْفٍ وَالزُّبَيْرِ فِي قَمِيصٍ مِنْ حَرِيرٍ، مِنْ حِكَّةٍ كَانَتْ لِعَبْدِ الرَّحْمنِ بْنِ عَوْفٍ وَالزُّبَيْرِ فِي قَمِيصٍ مِنْ حَرِيرٍ، مِنْ حِكَّةٍ كَانَتْ لِعَبْدِ الرَّحْمنِ بْنِ عَوْفٍ وَالزُّبَيْرِ فِي قَمِيصٍ مِنْ حَرِيرٍ، مِنْ حِكَّةٍ كَانَتْ لِعِبْد. [خ ۲۹۱۹/ م۲۰۷٦]

#### ٧ ـ باب: الحرير والذهب للنساء

۲۷۸۲ - (خ) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّهُ رَأَىٰ عَلَىٰ أُمِّ كُلْثُومٍ ﷺ، بِنْتَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، بُرْدَ حَرِيرٍ سِيرَاءَ(١).

٢٧٨٣ \_ عَنْ أَبِي مُوسَىٰ الْأَشْعَرِيِّ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (حُرِّمَ لِبَاسُ الْحَرِيرِ وَالذَّهَبِ عَلَىٰ ذُكُورِ أُمَّتِي وَأُحِلَّ لِإِنَاثِهِمْ). [ت١٧٢/ ن١٦٣٥]

#### • صحيح.

عَنْ عَائِشَةَ عَلَىٰ النَّبِيِّ عَلَىٰ النَّبِيِّ عَلَىٰ النَّبِيِّ عَلَىٰ النَّبِيِّ عَلَىٰ مِنْ دَهَب، فِيهِ فَصُّ حَبَشِيُّ، عِنْدِ النَّجَاشِيِّ أَهْدَاهَا لَهُ، فِيهَا خَاتَمٌ مِنْ ذَهَب، فِيهِ فَصُّ حَبَشِيُّ، قَالَتْ: فَأَخَذَهُ رَسُولُ اللهِ عَلَىٰ بِعُودٍ مُعْرِضاً عَنْهُ، أَوْ بِبَعْضِ أَصَابِعِهِ، ثُمَّ قَالَتْ: فَأَخَذَهُ رَسُولُ اللهِ عَلَىٰ بِعُودٍ مُعْرِضاً عَنْهُ، أَوْ بِبَعْضِ أَصَابِعِهِ، ثُمَّ قَالَتْ: فَقَالَ: (تَحَلَّيْ بِهَذَا دَعَا أُمَامَةَ ابْنَةَ أَبِي الْعَاصِ، ابْنَةَ ابْنَتِهِ زَيْنَب، فَقَالَ: (تَحَلَّيْ بِهَذَا وَآلَا عَنْهُ الْعَامِ اللهِ اللهُ عَلَىٰ اللهُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ ا

#### • حسن.

٢٧٨٢ ـ (١) (سيراء): قال أبو داود: المضلع بالقز.

#### ٨ ـ باب: لبس المعصفر والنهى عن التزعفر

(۱) عَنْ أَنَسٍ قَالَ: نَهِىٰ النَّبِيُّ ﷺ أَنَّ يَتَزَعْفَرَ (۱) الرَّجُلُ.

٣٧٨٦ - (م) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو قَالَ: رَأَىٰ النَّبِيُّ عَلَيَّ عَلَيَّ عَلَيَّ وَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ اللهُ عَلَى الْفَرِيْنِ مُعَصْفَرَيْنِ (١)، فَقَالَ: (أَأُمُّكَ أَمَرَتُكَ بِهِذَا)؟ قُلْتُ: أَغْسِلُهُمَا، قَالَ: (بَلْ أَحْرِقْهُمَا).

□ وفي رواية: فَقَالَ: (إِنَّ هَذِهِ مِنْ ثِيَابِ الْكُفَّارِ، فَلَا تَلْبَسْهَا).

٢٧٨٧ - عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الْمُفَدَّمِ. [٣٦٠١ه] قَالَ يَزِيدُ: قُلْتُ لِلْحَسَنِ: مَا الْمُفَدَّمُ؟ قَالَ: الْمُشْبَعُ بِالْصُّفْرَةِ. [جه٣٦٠١ه]

• صحيح.

## ٩ ـ باب: لبس الأصفر للنساء

٢٧٨٨ - (خ) عَنْ أُمِّ خَالِدِ بِنْتِ خَالِدِ بْنِ سَعِيدِ قَالَتْ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ مَعَ أَبِي، وَعَلَيَّ قَمِيصٌ أَصْفَرُ، قالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ: رَسُولَ اللهِ عَلَيْ: (سَنَهُ سَنَهُ) - قَالَ عَبْدُ اللهِ: وَهِيَ بِالْحَبَشِيَّةِ: حَسَنَةٌ - قَالَتْ: فَذَهَبْتُ السَّنَهُ سَنَهُ) - قَالَ عَبْدُ اللهِ: وَهِيَ بِالْحَبَشِيَّةِ: حَسَنَةٌ - قَالَتْ: فَذَهَبْتُ أَلُعَبُ بِخَاتَمِ النَّبُوَّةِ، فَزَبَرَنِي (١) أَبِي، قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ : (دَعْهَا)، ثُمَّ أَلْكِي وَأَخْلِقِي، ثُمَّ أَبْلِي وَأَخْلِقِي، ثُمَّ أَبْلِي وَأَخْلِقِي، ثُمَّ أَبْلِي وَأَخْلِقِي، ثُمَّ أَبْلِي

 <sup>(</sup>١) (يتزعفر): هو الصبغ بورس أو زعفران. والمراد هنا \_ كما في «فتح الباري» \_: أن يكون ذلك على الجسد. واختلف في النهي عن التزعفر هل هو لرائحته لكونه من طيب النساء، أو للونه فيلتحق به كل صفرة؟

٢٧٨٦ ـ (١) (معصفرين): أي: مصبوغين بعصفر، والعصفر صبغ أصفر اللون.

٢٧٨٨ ـ (١) (فزبرني): أي: نهرني، والزبر: الزجر والمنع.

وَأَخْلِقِي (٢)). قَالَ عَبْدُ اللهِ: فَبَقِيَتْ حَتَّىٰ ذَكَرَ. [خ٣٠٧١]

# ١٠ ـ باب: النهي عن اشتمال الصماء والاحتباء في ثوب واحد

۲۷۸۹ ـ (خ) عَنْ أَبِي سَعِيدِ الخُدْرِيِّ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ اشْتِمَالِ الصَّمَّاءِ (۱)، وَأَنْ يَحْتَبِيَ الرَّجُلُ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، لَيْسَ عَلَىٰ عَنِ اشْتِمَالِ الصَّمَّاءِ (۱)، وَأَنْ يَحْتَبِيَ الرَّجُلُ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، لَيْسَ عَلَىٰ فَرْجِهِ مِنْهُ شَيْءٌ.

□ زاد في رواية: وَالصَّمَّاءُ أَنْ يَجْعَلَ ثَوْبَهُ عَلَىٰ أَحَدِ عَاتِقَيْهِ،
 اَخَدُ شِقَيْهِ لَيْسَ عَلَيْهِ ثَوْبٌ.

#### ١١ ـ باب: النهي عن التعري

• ۲۷۹ - (م) عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَحْرَمَةَ قَالَ: أَقْبَلْتُ بِحَجَرٍ، أَحْمِلُهُ، ثَقِيلٍ، وَعَلَيَّ إِزَارٌ خَفِيفٌ. قَالَ: فَانْحَلَّ إِزَارِي وَمَعِيَ الْحَجَرُ، لَمْ أَسْتَطَعْ أَنْ أَضَعَهُ حَتَّىٰ بَلَغْتُ بِهِ إِلَىٰ مَوْضِعِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (ارْجِعْ إِلَىٰ ثَوْبِكَ فَخُذْهُ، وَلَا تَمْشُوا عُرَاةً).

٢٧٩١ ـ عَنْ يَعْلَىٰ بْنِ أُمَيَّةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ رَأَىٰ رَجُلاً يَغْتَسِلُ

<sup>(</sup>٢) (أبلي وأخلقي): هم بمعنى واحد، والعرب تطلق ذلك وتريد الدعاء بطول البقاء للمخاطب؛ أي: تطول حياتها حتىٰ يبلىٰ الثوب ويخلق.

٢٧٨٩ ـ (١) (اشتمال الصماء): في «النهاية»: هو أن يتجلل الرجل بثوبه ولا يرفع منه جانباً، وإنما قبل لها صماء؛ لأنه يسد على يديه ورجليه المنافذ كلها؛ كالصخرة الصماء التي ليس فيها خرق ولا صدع. والفقهاء يقولون: هو أن يتغطى بثوب واحد ليس عليه غيره، ثم يرفعه من أحد جانبيه، فيضعه على منكبه فتنكشف عورته.

بِالْبَرَازِ (١) بِلَا إِزَارٍ، فَصَعَدَ الْمِنْبَرَ، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ ﷺ: (إِنَّ اللهَ وَاَلْانَىٰ عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ ﷺ: (إِنَّ اللهَ وَالسَّتْرَ، فَإِذَا اغْتَسَلَ أَحَدُكُمْ؛ فَلْيَسْتَتِرْ).

#### • صحيح.

#### ١٢ \_ باب: الكاسيات العاريات

٢٧٩٢ ـ (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (صِنْفَانِ<sup>(۱)</sup> مِنْ أَهْلِ النَّارِ لَمْ أَرَهُمَا: قَوْمٌ مَعَهُمْ سِيَاطٌ كَأَذْنَابِ الْبَقَرِ يَضْرِبُونَ بِهَا النَّاسَ، وَنِسَاءٌ كَاسِيَاتٌ عَارِيَاتٌ<sup>(٢)</sup>، مُمِيلَاتٌ<sup>(٣)</sup> مَائِلَاتٌ<sup>(٤)</sup>، رُوسُهُنَّ كَأَسْنِمَةِ الْبُحْتِ<sup>(٥)</sup> الْمَائِلَةِ، لَا يَدْخُلْنَ الْجَنَّة، وَلَا يَجِدْنَ رِيحَهَا، وَإِنَّ رِيحَهَا لَيُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ كَذَا وَكَذَا). [م٢١٢٨]

## ١٣ ـ باب: تحريم النظر إلى العورات

٢٧٩٣ ـ (م) عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (لَا يَنْظُرُ الرَّجُلُ إِلَىٰ عَوْرَةِ الْمَرْأَةِ، وَلَا الْمَرْأَةُ إِلَىٰ عَوْرَةِ الْمَرْأَةِ، وَلَا

٢٧٩١ ـ (١) (البراز): هو الفضاء الذي لا جدران له.

<sup>1747 - (1) (</sup>صفنان... إلخ): هذا الحديث من معجزات النبوة. فقد وقع هذان الصنفان وهما موجودان. وفيه ذم هذين الصنفين.

 <sup>(</sup>٢) (كاسيات عاريات): قيل: معناه: تستر بعض بدنها وتكشف بعضه إظهاراً لجمالها ونحوه. وقيل: معناه: تلبس ثوباً رقيقاً يصف لون بدنها. أو ثوباً ضيقاً يصف حجم أعضائها.

<sup>(</sup>٣) (مميلات): قيل: يعلمن غيرهن الميل. وقيل: مميلات لأكتافهن.

<sup>(</sup>٤) (مائلات): أي: يمشين متبخترات. وقيل: مائلات يمشين المشية المائلة وهي مشية البغايا. ومميلات يمشين غيرهن تلك المشية.

<sup>(•) (</sup>البخت): هي الإبل الخراسانية. المراد: أن رؤوسهن كبيرة، وربما كان ذلك بسبب تسريحة شعورهن.

يُفْضِي الرَّجُلُ إِلَىٰ الرَّجُلِ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، وَلَا تُفْضِي الْمَرْأَةُ إِلَىٰ الْمَرْأَةِ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ). [م٣٣٨]

٢٧٩٤ ـ عَنْ جَرْهَدٍ ـ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الصَّفَّةِ ـ قَالَ: جَلَسَ
 رَسُولُ اللهِ ﷺ عِنْدَنَا، وَفَخِذِي مُنْكَشِفَةٌ، فَقَالَ: (أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الْفَخِذَ
 رَسُولُ اللهِ ﷺ عِنْدَنَا، وَفَخِذِي مُنْكَشِفَةٌ، فَقَالَ: (أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الْفَخِذَ
 ٢٦٩٢ ـ ٢٧٩٥/ مي٢٦٩٢]

#### • صحيح.

## ١٤ \_ باب: المتشبهون بالنساء والمتشبهات بالرجال

٢٧٩٥ - (خ) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﴿ قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللهِ ﷺ قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللهِ ﷺ المَتَشَبِّهِينَ مِنَ الرِّجَالِ. [خ٥٨٨٥]
 المتَشَبِّهِينَ مِنَ الرِّجالِ بِالنِّسَاءِ، وَالْمُتَشَبِّهَاتِ مِنَ النِّسَاءِ بِالرِّجَالِ، وَقَالَ: لَعَنَ النَّبِيُ ﷺ الْمُحَنَّثِينَ مِنَ الرِّجَالِ، وَالمُتَرَجِّلَاتِ مِنَ النِّسَاءِ، وَقَالَ: (أَخْرِجُوهُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ). قَالَ: وَالمُتَرَجِّلَاتِ مِنَ النِّسَاءِ، وَقَالَ: (أَخْرِجُوهُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ). قَالَ: وَأَخْرَجَ عُمَرُ فُلانةً.
 اخ٥٨٨٥]

٢٧٩٦ \_ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الرَّجُلَ يَلْبَسُ لِبْسَةَ الرَّجُلِ. [د٩٩٨]

٢٧٩٧ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أُتِيَ بِمُخَنَّثٍ، قَدْ خَضَّبَ يَكَيْهِ أُتِي بِمُخَنَّثٍ، قَدْ خَضَّبَ يَكَيْهِ وَرِجْلَيْهِ بِالْحِنَّاءِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (مَا بَالُ هَذَا)؟ فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ! يَتَشَبَّهُ بِالنِّسَاءِ، فَأَمَرَ بِهِ فَنُفِيَ إِلَىٰ النَّقِيعِ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ! أَلَا نَقْتُلُهُ، فَقَالَ: (إِنِّي نُهِيتُ عَنْ قَتْل الْمُصَلِّينَ).

قَالَ أَبُو أُسَامَةَ: وَالنَّقِيعُ نَاحِيَةٌ عَنِ الْمَدِينَةِ، وَلَيْسَ بِالْبَقِيعِ. [د٢٩٢٨]

### ١٥ \_ باب: فرق الشعر

٢٧٩٨ ـ (ق) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﴿ اللهِ عَلَيْهِ كَانَ يَسْدِلُ اللهِ عَلَيْهِ كَانَ يَسْدِلُونَ شَعْرَهُ، وَكَانَ المُشْرِكُونَ يَفْرُقُونَ رُؤُوسَهُمْ، وَكَانَ أَهْلُ الْكِتَابِ يَسْدِلُونَ رُؤُوسَهُمْ، وَكَانَ أَهْلُ الْكِتَابِ فِيمَا لَمْ يُؤْمَرُ رُؤُوسَهُمْ، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ يُحِبُّ مُوَافَقَةَ أَهْلِ الْكِتَابِ فِيمَا لَمْ يُؤْمَرُ فِيهِ بِشَيْءٍ، ثُمَّ فَرَقَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ رَأْسَهُ. [خ۸٥٥٨/ م٢٣٣٦]

٢٧٩٩ ـ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَم: أَنَّ عَطَاءَ بْنَ يَسَادٍ أَخْبَرَهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ فِي الْمَسْجِدِ، فَدَخَلَ رَجُلٌ ثَائِرَ الرَّأْسِ وَاللَّحْيَةِ، فَأَشَارَ إِلَّيْ اللهِ عَلَيْ فِي الْمَسْجِدِ، فَدَخَلَ رَجُلٌ ثَائِرَ الرَّأْسِ وَاللَّحْيَةِ، فَأَشَارَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ بِيَدِهِ أَنِ اخْرُجْ، كَأَنَّهُ يَعْنِي: إِصْلَاحَ شَعْرِ رَأْسِهِ وَلِيْدِهِ اللهِ عَلَيْ بِيدِهِ أَنِ اخْرُجْ، كَأَنَّهُ يَعْنِي: إِصْلَاحَ شَعْرِ رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ، فَفَعَلَ الرَّجُلُ، ثُمَّ رَجَعَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ: (أَلَيْسَ هَذَا وَلِحْيَتِهِ، فَفَعَلَ الرَّجُلُ، ثُمَّ رَجَعَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ (أَلَيْسَ هَذَا عَيْرًا مِنْ أَنْ يَأْتِي أَحَدُكُمْ ثَائِرَ الرَّأْسِ كَأَنَّهُ شَيْطَانٌ)؟

• مرسل.

[وانظر: ٣٧٢٤].

#### ١٦ \_ باب: خضاب الشيب

٢٨٠٠ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﴿ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قال: (إِنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ لَا يَصْبِغُونَ؛ فَخَالِفُوهُمْ).
 [خ٢١٠٣م ٢١٠٣م]

٢٨٠١ ـ (م) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: أُتِيَ بِأَبِي قُحَافَةَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ. وَرَأْسُهُ وَلِحْيَتُهُ كَالثَّغَامَةِ (١٠ بَيَاضاً، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: (غَيِّرُوا هذَا بِشَيْءٍ، وَاجْتَنِبُوا السَّوَادَ).

٢٨٠١ ـ (١) (كالثغامة): هو نبت أبيض الزهر والثمر، شَبَّه بياضَ الشيب به.

٢٨٠٢ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بِن عَمْرِو قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ نَتْفِ الشَّيْب، وَقَالَ: (هُوَ نُورُ الْمُؤْمِن). [ت۲۸۲۱/ جه۲۷۷]

• صحيح.

## ١٧ ـ باب: النهى عن القزع

٢٨٠٣ - (ق) عَن ابْن عُمَرَ عَلَىٰ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَىٰ يَنْهَىٰ عَنِ الْقَزَعِ.

قَالَ عُبَيْدُ اللهِ: قُلْتُ: وَمَا الْقَزَعُ؟ فَأَشَارَ لَنَا عُبَيْدُ اللهِ قَالَ: إِذَا حُلِقَ الصَّبِيُّ، وَتُركَ هَاهُنَا شَعْرَةٌ وَهَاهُنَا وَهَاهُنَا، فَأَشَارَ لَنَا عُبَيْدُ اللهِ إِلَىٰ نَاصِيَتِهِ وَجانِبَىٰ رَأْسِهِ. [خ٠٩٢٠] م٠٢١٢]

■ وفي رواية لأبي داود والنسائي: أنَّ النَّبِيُّ ﷺ رَأَىٰ صَبِيًّا قَدْ حُلِقَ بَعْضُ شَعْرِهِ وَتُرِكَ بَعْضُهُ، فَنَهَاهُمْ عَنْ ذَلِكَ، وَقَالَ: (احْلِقُوهُ كُلَّهُ، أَو اتْرُكُوهُ كُلَّهُ). [0073/ ن75.0]

## ١٨ \_ باب: إعفاء اللحي

٢٨٠٤ - (ق) عَن ابْن عُمَرَ، عَن النَّبِيِّ عَلَى قَالَ: (خَالِفُوا المُشْرِكِينَ: وَفِّرُوا اللِّحِيٰ، وَأَحْفُوا الشُّوارِبَ).

وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ: إِذَا حَجَّ أُوِ اعْتَمَرَ قَبَضَ عَلَىٰ لِحْيَتِهِ، فَمَا فَضَلَ أَخَذُهُ. [خ٥٩٦ م٥٥٩]

### ١٩ ـ باب: خصال الفطرة

٠ ٢٨٠ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ صَالِبَةٍ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ عَلَيْ يَقُولُ:

(الْفِطْرَةُ (١) خَمْسٌ: الْخِتَانُ (٢)، وَالاسْتِحْدَادُ (٣)، وَقَصُّ الشَّارِبِ، وَتَقْلِيمُ الْأَظْفَارِ، وَنَتْفُ الآبَاطِ). [خ ٥٨٩١ (٥٨٨٥)/ م٢٥٧]

٢٨٠٦ ـ (م) عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (عَشْرٌ مِنَ الْفِطْرَةِ: قَصُّ الشَّارِبِ، وَإِعْفَاءُ اللِّحْيَةِ، وَالسِّوَاكُ، وَاسْتِنْشَاقُ الْمَاءِ، وَقَصُّ الأَظْفَارِ، وَغَسْلُ الْبَرَاجِمِ (١)، وَنَتْفُ الْإِبْطِ، وَحَلْقُ الْعَانَةِ، وَانْتِقَاصُ الْمَاءِ (٢)).

قَالَ زَكَرِيَّاءُ: قَالَ مُصْعَبُ: وَنَسِيتُ الْعَاشِرَةَ؛ إِلَّا أَنْ تَكُونَ الْمَضْمَضَةَ.

٢٨٠٧ - (م) عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: وُقِّتَ لَنَا فِي قَصِّ الشَّارِبِ، وَتَقْلِيمِ الْأَظْفَارِ، وَنَتْفِ الإِبِطِ، وَحَلْقِ الْعَانَةِ: أَنْ لَا نَتْرُكَ الشَّارِبِ، وَتَقْلِيمِ الْأَظْفَارِ، وَنَتْفِ الإِبِطِ، وَحَلْقِ الْعَانَةِ: أَنْ لَا نَتْرُكَ الشَّارِبِ، وَتَقْلِيمِ الْأَظْفَارِ، وَنَتْفِ الإِبِطِ، وَحَلْقِ الْعَانَةِ: أَنْ لَا نَتْرُكَ الشَّارِبِ، وَتَقْلِيمِ الْمُقَارِ، وَنَتْفِ الإِبطِ، وَحَلْقِ الْعَانَةِ: أَنْ لَا نَتْرُكَ الْمَاكِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ الله

### ۲۰ \_ باب: وصل الشعر

٢٨٠٨ - (ق) عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ: سَأَلَتِ امْرَأَةُ النَّبِيَ عَيْدٌ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ ابْنَتِي أَصَابَتْهَا الْحَصْبَةُ (١)، فَامَّرَقَ

٢٨٠٥ ـ (١) (الفطرة): تطلق على أصل الخلقة، وعلى الدين، وعلى السنة، والمراد
 هنا: أن لهذه الأشياء إذا فُعِلت اتصف فاعلها بالفطرة التي فطر الله العباد عليها.

<sup>(</sup>٢) (الختان): هو في الذكر قطع جميع الجلدة التي تغطي الحشفة حتىٰ تنكشف جميع الحشفة.

<sup>(</sup>٣) (الاستحداد): هو حلق العانة، سمي بذلك لاستعمال الحديدة وهي الموسى.

٢٨٠٦ \_ (١) (البراجم): جمع برجمة، وهي عقد الأصابع ومفاصلها.

<sup>(</sup>٢) (انتقاص الماء): يعنى: الاستنجاء.

٢٨٠٨ ـ (١) (الحصبة): مرض معدٍ، يخرج بثوراً في الجلد.

شَعْرُهَا (٢) ، وَإِنِّي زَوَّجْتُهَا ، أَفَأْصِلُ فِيهِ ؟ فَقَالَ: (لَعَنَ اللهُ الْوَاصِلَةَ (٣) وَالْمَوْصُولَةَ (٤) ، (٩٣٥)/ م٢١٢٢]

□ وفي رواية لهما: وَزُوْجُهَا يَسْتَحِثُّنِي (٥) بِهَا، أَفَأْصِلُ
 رَأْسَهَا؟

الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ، وَالْوَاشِمَةَ وَالْمُسْتَوْشِمَةً). [خ٧٩٧م ٢١٢٤]

# ٢١ ـ باب: تحريم فعل الواصلة والواشمة والنامصة

٢٨١٠ - (ق) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: لَعَنَ اللهُ الْوَاشِمَاتِ (١) وَالْمُوتَشِماتِ، وَالْمُتَنَمِّصَاتِ (٢) وَالْمُتَفَلِّجَاتِ لِلْحُسْنِ (٣)، المُغَيِّرَاتِ خَلْقَ اللهِ. فَبَلَغَ ذلِكَ امْرَأَةً مِنْ بَنِي أَسَدٍ يُقَالُ لَهَا: أُمُّ المُغَيِّرَاتِ خَلْقَ اللهِ. فَقَالَ: إِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّكَ لَعَنْتَ كَيْتَ وَكَيْتَ، فَقَالَ: يَعْقُوبَ، فَجَاءَتْ فَقَالَتْ: إِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّكَ لَعَنْتَ كَيْتَ وَكَيْتَ، فَقَالَ:

<sup>(</sup>٢) (فامَّرَق شعرها): أي: تساقط وتمرَّط.

<sup>(</sup>٣) (الواصلة): هي التي تصل شعر المرأة بشعر آخر.

<sup>(</sup>٤) (الموصولة): هي الَّتي تطلب أن يفعل بها ذٰلك، ويقال لها: المستوصلة.

<sup>(</sup>٥) (يستحثني): أي: يطلبها بإلحاح.

۲۸۱۰ \_(۱) (الواشمة): فاعلة الوشم. وهي أن تغرز إبرة أو مسلة أو نحوهما في ظهر الكف أو المعصم أو الشفة أو غير ذلك من بدن المرأة حتى يسيل الدم، ثم تحشو ذلك الموضع بالكحل أو النورة فيخضر". وفاعلة لهذا واشمة، والمفعول بها موشومة، فإن طلبت فعل ذلك فهى مستوشمة.

<sup>(</sup>٢) (النامصات): النامصة هي التي تزيل الشعر من الوجه، والمتنمصة هي التي تطلب فعل ذلك بها.

<sup>(</sup>٣) (والمتفلجات للحسن): المراد: مفلجات الأسنان، بأن تبرد ما بين أسنانها، الثنايا والرباعيات، وهو من الفلّج، وهي فرجة بين الثنايا والرباعيات وتفعل ذلك العجوز ومن قاربتها في السن إظهاراً للصغر وحسن الأسنان. ويقال له أيضاً: الهشد.

وَمَا لِي لَا أَلْعَنُ مَنْ لَعَنَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ ، وَمَنْ هُوَ فِي كِتَابِ اللهِ؟! فَقَالَتْ: لَقَدْ قَرَأْتُ مَا بَيْنَ اللَّوْحَيْنِ، فَمَا وَجَدْتُ فِيهِ مَا تَقُولُ، قَالَ: لَقَدْ وَجَدْتِيهِ، أَمَا قَرَأْتِ: ﴿وَمَا اَلْكُمُ ٱلرَّسُولُ فَحُدُوهُ لَئِنْ كُنْتِ قَرَأْتِيهِ لَقَدْ وَجَدْتِيهِ، أَمَا قَرَأْتِ: ﴿وَمَا اللهُ عَنْهُ ٱلرَّسُولُ فَحُدُوهُ وَمَا اللهُ عَنْهُ الرَّسُولُ فَحُدُوهُ وَمَا اللهُ عَنْهُ اللهُولُ الحشر:٧]. قَالَتْ: بَلَىٰ، قَالَ: فَإِنَّهُ قَدْ نَهَىٰ عَنْهُ مَا نَهُولُ اللهِ عَنْهُ اللهُ اللهُ عَلَونَهُ، قَالَ: فَاذْهَبِي فَانْظُرِي، عَنْهُ. قَالَ: فَاذْهَبِي فَانْظُرِي، فَلَا اللهِ عَنْهُ مَا اللهُ عَلَونَهُ، قَالَ: فَاذْهَبِي فَانْظُرِي، فَذَهُ مَا اللهُ عَلْونَهُ، قَالَ: لَوْ كَانَتْ كَذَلِكَ مَا فَذَهَبَتْ فَنَظَرَتْ، فَلَمْ تَرَ مِنْ حَاجَتِهَا شَيْئاً، فَقَالَ: لَوْ كَانَتْ كَذَلِكَ مَا جَامَعَتْنَا (٤).

## ٢٢ ـ باب: تحريم خاتم الذهب على الرجال

٢٨١١ - (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ صَلَّى النَّبِيِّ عَنْ أَبَي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ صَلَّى النَّبِيِّ عَنْ النَّبِيِّ عَنْ أَنَّهُ نَهِى عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ.

رَأَىٰ رَسُولَ اللهِ ﷺ رَأَىٰ خَاتِماً مِنْ ذَهَبٍ فِي يَدِ رَجُلٍ، فَنَزَعَهُ فَطَرَحَهُ وَقَالَ: (يَعْمِدُ أَحَدُكُمْ إِلَىٰ خَاتِماً مِنْ ذَهَبٍ فِي يَدِ رَجُلٍ، فَنَزَعَهُ فَطَرَحَهُ وَقَالَ: (يَعْمِدُ أَحَدُكُمْ إِلَىٰ جَمْرَةٍ مِنْ نَارٍ، فَيَجْعَلُهَا فِي يَدِهِ) فَقِيلَ لِلرَّجُلِ، بَعْدَمَا ذَهَبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: خُذْ خَاتِمَكَ انْتَفَعْ بِهِ. قَالَ: لَا، وَاللهِ لَا آخُذُهُ أَبَداً، وَقَدْ طَرَحَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

## ٢٣ ـ باب: خاتم الرسول ﷺ

٢٨١٣ - (ق) عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَتَبَ النَّبِيُ ﷺ كِتَاباً - أَوْ أَرَادَ أَنْ يَكْتُبَ - فَقِيلَ لَهُ: إِنَّهُمْ لَا يَقْرَؤُونَ

<sup>(</sup>٤) (ما جامعتنا): قال جماهير العلماء: معناه: لم نصاحبها، ولم نجتمع نحن وهي، بل كنا نطلقها ونفارقها.

كِتَاباً إِلَّا مَخْتُوماً، فَاتَّخَذَ خَاتَماً مِنْ فِضَّةٍ، نَقْشُهُ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَىٰ بَيَاضِهِ فِي يَدِهِ. فَقُلْتُ لِقَتَادَةَ: مَنْ قَالَ نَقْشُهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ؟ قَالَ: أَنَسٌ.

٢٨١٤ ـ (خ) عَنْ أَنَسِ: أَنَّ أَبَا بَكْرٍ ضَ اللهُ لَمَّا اسْتُخْلِفَ كَتَبَ لَهُ اللهُ سَطْرٌ، وَرَسُولٌ سَطْرٌ، وَرَسُولٌ سَطْرٌ، وَرَسُولٌ سَطْرٌ، وَرَسُولٌ سَطْرٌ، وَاللهُ سَطْرٌ.

ا زاد في رواية: كانَ خاتَمُ النَّبِيِّ عَلَيْ في يَدِهِ، وَفِي يَدِ أَبِي بَكْرٍ ، فَلَمَّا كَانَ عُثْمَانُ، جَلَسَ عَلَىٰ بَكْرٍ ، فَلَمَّا كَانَ عُثْمَانُ، جَلَسَ عَلَىٰ بِعْدَهُ، وَفِي يَدِ عُمَرَ بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ ، فَلَمَّا كَانَ عُثْمَانُ، جَلَسَ عَلَىٰ بِعْرِ أَرِيسَ، قَالَ: فَأَخْرَجَ الْخَاتَمَ فَجَعَلَ يَعْبَثُ بِهِ فَسَقَطَ، قَالَ: فَأَخْتَلَفْنَا بِعْرِ أَرِيسَ، قَالَ: فَأَخْرَجَ الْخَاتَمَ فَجَعَلَ يَعْبَثُ بِهِ فَسَقَطَ، قَالَ: فَأَخْتَلَفْنَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مَعَ عُثْمَانَ، فَنَنْزَحُ الْبِئُرَ فَلَمْ نَجِدْهُ. [ح٥٨٧٩]

٢٨١٥ - (خ) عَنْ أَنَسٍ رَهِ اللَّهِ إِنَّ النَّبِيَّ عَلَى خَاتَمُهُ مِنْ
 فِضَّةٍ، وَكَانَ فَصُّهُ مِنْهُ.

٢٨١٦ ـ (م) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَبِسَ خَاتَمَ فِضَّةٍ فِي يَمِينِهِ، فِيهِ فَصُّ حَبَشِيُّ، كَانَ يَجْعَلُ فَصَّهُ مِمَّا يَلِي كَفَّهُ. [م٢٠٩٤]

٢٨١٧ ـ (م) عَنْ أَنسِ قَالَ: كَانَ خَاتَمُ النَّبِيِّ عَلَيْ فِي هَذِهِ، وَأَشَارَ إِلَىٰ الْخِنْصِرِ مِنْ يَدِهِ الْيُسْرَىٰ.

٢٨١٨ - عَنْ عَلِيٍّ رَهِ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَخَتَّمُ فِي النَّبِيَ ﷺ كَانَ يَتَخَتَّمُ فِي [٥٢١٨ (٥٢١٥]

• صحيح.

١٨١٤ ـ (١) (كتب له): أي: كتب له الصدقة التي أمر بها رسول الله ﷺ.

# ٢٤ ـ باب: تقليد المشركين في لباسهم وهيئتهم

٢٨١٩ - عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَنْ تَشَبَّهُ بِقَوْمٍ فَهُو مِنْهُمْ).

#### • حسن صحيح.

[وانظر في تقليدهم في اللباس: ٢٧٨٦.

وفي فرق الشعر وصبغه: ۲۷۹۸، ۲۸۰۰.

وفي الشوارب واللحيٰ: ٢٨٠٤.

وفي اتباع الأمم السابقة: ٨٤٣].

### ٢٥ ـ باب: (إن الله جميل يحب الجمال)

۲۸۲۰ - عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: أَتَانَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَرَأَىٰ رَجُلاً شَعِثاً، قَدْ تَفَرَّقَ شَعْرُهُ، فَقَالَ: (أَمَا كَانَ يَجِدُ هَذَا مَا يُسَكِّنُ بِهِ شَعْرَهُ)؟ وَرَأَىٰ رَجُلاً آخَرَ، وَعَلْيِهِ ثِيَابٌ وَسِخَةٌ، فَقَالَ: (أَمَا كَانَ هَذَا مَا عَنْ هَذَا رَجُلاً آخَرَ، وَعَلْيِهِ ثِيَابٌ وَسِخَةٌ، فَقَالَ: (أَمَا كَانَ هَذَا يَجِدُ مَاءً يَعْسِلُ بِهِ ثَوْبَهُ)؟
 يَجِدُ مَاءً يَعْسِلُ بِهِ ثَوْبَهُ)؟

□ ولم يذكر النسائي أمر الثوب.

### • صحيح.

٢٨٢١ - عَنْ مالِكِ بْنِ نَصْلَةَ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي ثَوْبٍ دُونٍ، فَقَالَ: (مِنْ أَيِّ الْمَالِ)؟ قَالَ: قَدْ دُونٍ، فَقَالَ: (أَلَكَ مَالٌ)؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: (مِنْ أَيِّ الْمَالِ)؟ قَالَ: قَدْ آتَانِي اللهُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ وَالْخَيْلِ وَالرَّقِيقِ، قَالَ: (فَإِذَا آتَاكَ اللهُ مَالاً، آتَانِي اللهُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ وَالْخَيْلِ وَالرَّقِيقِ، قَالَ: (فَإِذَا آتَاكَ اللهُ مَالاً، قَلْيُرَ أَثَرُ نِعْمَةِ اللهِ عَلَيْكَ وَكَرَامَتِهِ). [370، ٥٣٣٥، ٥٣٣٥، ٥٣٣٥]

٢٨٢٢ \_ عَنِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ العاص قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إِنَّ اللهَ يُحِبَّ أَنْ يُرَىٰ أَثْرُ نِعْمَتِهِ عَلَىٰ عَبْدِهِ). [ت٢٨١٩]

• حسن صحيح.

مَنْ كَانَ لَهُ عَلَا اللهِ عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَى قَالَ: (مَنْ كَانَ لَهُ شَعْرٌ؛ فَلْيُكْرِمْهُ).

• حسن صحيح.

[وانظر: ٣٣٩٧].

### ٢٦ ـ باب: لا يرد الطيب

[انظر: ٣١٢٤.

وانظر: ١١٠٥ من مست طيباً لا تذهب إلى المسجد].

## ٢٧ \_ باب: ألوان الثياب

٢٨٢٤ ـ عَنْ هِلَالِ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ بِمِنَّى يَخْطُبُ عَلَىٰ بَغْلَةٍ، وَعَلَيْهِ بُرْدٌ أَحْمَرُ، وَعَلِيٍّ ﴿ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ ا

• صحيح.

٢٨٢٥ ـ عَنْ مَالِك أَنَّهُ بَلَغَهُ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ: إِنِّي لَأُحِبُّ أَنْ الْقَارِئِ أَبْيَضَ الثِّيَابِ. [ط١٦٨٩]

٢٨٢٤ ــ (١) قال الخطابي: قد نهى رسول الله ﷺ عن لبس المعصفر، وكره لهم الحمرة من اللباس، فكان ذلك منصرفاً إلى ما صبغ من الثياب بعد النسج، فأما ما صبغ غزله، ثم نسج فغير داخل في النهي.

الْمَصْبُوغَ بِالْمِشْقِ، وَالثَّوْبَ الْمَصْبُوغَ بِالزَّعْفَرَانِ. [ط١٦٩١]

• إسناده صحيح.

[انظر: ۲۰۱۳، ۲۷۸۸، ۲۷۸۸، ۳۲۷۳].

## ٢٨ ـ باب: التيمن في اللباس

كَلَّمُ وَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا لَبِسَ اللهِ ﷺ إِذَا لَبِسَ اللهِ ﷺ إِذَا لَبِسَ اللهِ ﷺ إِذَا لَبِسَ اللهِ اللهِ ﷺ إِذَا لَبِسَ اللهِ اللهِي المِلْمُواللهِ اللهِ اللهِ المُلا اللهِ المِلْمُلْمُ اللهِ الله

• صحيح.

[انظر: ۹۵۰، ۲۸٤٥].

# ٢٩ ـ باب: ما يقول إذا لبس ثوباً جديداً

٢٨٢٨ - عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا اسْتَجَدَّ ثَوْباً سَمَّاهُ بِاسْمِهِ، إِمَّا قَمِيصاً، أَوْ عِمَامَةً، ثُمَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا اسْتَجَدَّ ثَوْباً سَمَّاهُ بِاسْمِهِ، إِمَّا قَمِيصاً، أَوْ عِمَامَةً، ثُمَّ يَقُولُ: (اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ كَسَوْتَنِيهِ أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِهِ وَخَيْرِ مَا صُنِعَ لَهُ وَاللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ، وَشَرِّ مَا صُنِعَ لَهُ ). [١٧٦٧ - ٢٠٢١/ تا١٧٦٧]

□ زاد أبو داود: قَالَ أَبُو نَصْرَةَ: فَكَانَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ إِذَا لَبِسَ أَحَدُهُمْ ثَوْباً جَدِيداً قِيلَ لَهُ: تُبْلِى وَيُخْلِفُ اللهُ تَعَالَىٰ.

• صحيح.

[انظر: ۲۷۸۸].

### ۳۰ ـ باب: ثوب الشهرة

٢٨٢٩ - عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَنْ لَبِسَ

ثَوْبَ شُهْرَةٍ في الدُّنْيَا، ٱلْبَسَهُ اللهُ ثَوْبَ مَذَلَّةٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، ثُمَّ ٱلْهَبَ فِيهِ اللهُ ثَوْبَ مَذَلَّةٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، ثُمَّ ٱلْهَبَ فِيهِ اللهُ ثَوْبَ مَذَلَّةٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، ثُمَّ ٱلْهَبَ فِيهِ اللهُ ثَوْبَ مَذَلَةٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، ثُمَّ ٱلْهَبَ فِيهِ اللهُ ثَوْبَ مَذَلَالِهِ إِلَيْهِ مِنْ اللهُ اللهُ تَوْبَ مِنْ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ اللهُ

• حسن

## ٣١ ـ باب: البذاذة والتقشف أحياناً

اللَّرَجُّلِ (١) إِلَّا غِبَّا (٢). اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ اللهِ الل

• صحيح.

٢٨٣١ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ: أَنَّ رَجُلاً مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَحَلَ إِلَىٰ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ، وَهُو بِمِصْرَ، فَقَدِمَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: أَمَا إِنِّي لَمْ رَحَلَ إِلَىٰ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ، وَهُو بِمِصْرَ، فَقَدِمَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: أَمَا إِنِّي لَمْ اللهِ اللهِ عَلَيْهِ رَجَوْتُ اللهِ عَلَيْهِ رَجَوْتُ وَلَا يَكُونَ عِنْدَكَ مِنْهُ عِلْمٌ، قَالَ: وَمَا هُوَ؟ قَالَ: كَذَا وَكَذَا.

قَالَ: فَمَا لِي أَرَاكَ شَعِثاً (١) وَأَنْتَ أَمِيرُ الْأَرْضِ؟ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَنْهَانَا عَنْ كَثِيرٍ مِنَ الْإِرْفَاهِ (٢). قَالَ: فَمَا لِي لَا أَرَىٰ عَلَيْكَ حِذَاءً؟ كَانَ النَّبِيُ ﷺ يَأْمُرُنَا أَنْ نَحْتَفِيَ أَحْيَاناً. [د٠١٦٠/ ن٥٠٧٣]

• صحيح.

### ٣٢ \_ باب: لبس الصوف

٢٨٣٢ - عَنْ عَائِشَةَ رَبِيْنَا قَالَتْ: صَنَعْتُ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ بُرْدَةً سَوْدَاءَ، فَلَبِسَهَا، فَلَمَّا عَرِقَ فِيهَا، وَجَدَ رِيحَ الصُّوفِ، فَقَذَفَهَا.

٢٨٣٠ ـ (١) (الترجل): الترجيل: تسريح الشعر وتنظيفه وتحسينه.

<sup>(</sup>٢) (غباً): أي: وقتاً بعد وقت.

٢٨٣١ \_ (١) (شعثاً): أي: متفرق الشعر.

<sup>(</sup>٢) (الإرفاه): كثرة التنعم.

قَالَ: وَأَحْسِبُهُ قَالَ: وَكَانَ تُعْجِبُهُ الرِّيحُ الطَّلِيَّةُ. [٤٠٧٤]

• صحيح.

## ٣٣ \_ باب: ما جاء في العمامة والقميص والجبة والخف

٣٨٣٣ ـ عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا اعْتَمَّ سَدَلَ عِمَامَتَهُ بَيْنَ كَتِفَيْهِ.

قَالَ نَافِعٌ: وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَسْدِلُ عِمَامَتَهُ بَيْنَ كَتِفَيْهِ. [ت١٧٣٦]

• صحيح.

[وانظر: ٢٠٤٣].

٢٨٣٤ ـ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: كَانَ أَحَبُّ الثِّيَابِ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ الْقَمِيصَ.

• صحيح.

٢٨٣٥ - عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةً: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَبِسَ جُبَّةً رُومِيَّةً
 ضَيِّقَةَ الْكُمَّيْن.

• صحيح.

٢٨٣٦ ـ عَنِ الشَّعْبِيِّ ـ قَالَ: قَالَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ: أَهْدَىٰ دِحْيَةُ الْكَلْبِيُّ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ خُفَّيْنِ، فَلَبِسَهُمَا.

• صحيح.

٣٤ ـ باب: ما جاء في طيب الرجال والنساء

٢٨٣٧ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (طِيبُ

الرِّجَالِ مَا ظَهَرَ رِيحُهُ وَخَفِيَ لَوْنُهُ، وَطِيبُ النِّسَاءِ مَا ظَهَرَ لَوْنُهُ وَخَفِيَ رِيحُهُ). [د۲۷۷/ ت۲۷۸/ ن۲۷۸۰]

• صحيح.

### ٣٥ \_ باب: الكحل

٢٨٣٨ ـ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: (عَلَيْكُمْ بِالْإِثْمِدِ عِنْدَ النَّوْمِ، فَإِنَّهُ يَجْلُو الْبَصَرَ، وَيُنْبِتُ الشَّعْرَ). [جه٣٤٩٦]

• صحيح.

### ٣٦ ـ باب: الخضاب للنساء

۲۸۳۹ \_ عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ امْرَأَةً مَدَّتْ يَدَهَا إِلَىٰ النَّبِيِّ عَلَيْ بِكِتَابٍ ، فَقَبَضَ يَدَهُ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ! مَدَدْتُ يَدِي إِلَيْكَ بِكِتَابٍ فَلَمْ تَأْخُذْهُ؟ فَقَالَ: (إِنِّي لَمْ أَدْرِ، أَيَدُ امْرَأَةٍ هِيَ أَوْ رَجُلٍ) قَالَتْ: بَلْ يَدُ امْرَأَةٍ هِيَ أَوْ رَجُلٍ) قَالَتْ: بَلْ يَدُ امْرَأَةٍ هِيَ أَوْ رَجُلٍ) قَالَتْ: بَلْ يَدُ امْرَأَةٍ ، قَالَ: (لَوْ كُنْتِ امْرَأَةً لَغَيَّرْتِ أَظْفَارَكِ بِالْحِنَّاءِ).
[ن٥١٠٤]

• حسن.

## ٣٧ \_ باب: المرأة تتطيب للخروج

٢٨٤٠ عَنْ أَبِي مُوسَىٰ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَىٰ قَالَ: (إِذَا اسْتَعْطَرَتِ الْمَرْأَةُ، فَمَرَّتْ عَلَىٰ الْقَوْمِ لِيَجِدُوا رِيحَهَا، فَهِيَ كَذَا وَكَذَا). قَالَ قَوْلاً شَدِيداً.
 [د٢٦٨٨ ت٢٧٨/ ن١٤١٥/ مي٢٦٨٨)

• حسن.

٢٨٤١ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ: (الْمَرْأَةُ عَوْرَةٌ، فَإِذَا خَرَجَتِ اسْتَشْرَفَهَا الشَّيْطَانُ).
 تا١١٧٣]

• صحيح.

[انظر: ١١٠٦].

## ٣٨ \_ باب: حجاب المرأة

٢٨٤٢ = عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: لَمَّا نَزَلَتْ ﴿ يُكْنِيكَ عَلَيْهِنَّ مِن جَلَيْبِيهِ فَيَّ مِن الْأَدْسِيةِ فَي الْأَدْسِيَةِ . [٤١٠١٥]

## • صحيح.

٢٨٤٣ ـ عَنْ عَائِشَةَ عَلَيْ: أَنَّ أَسْمَاءَ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ، دَخَلَتْ عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهَا وَعَلَيْهَا ثِيَابٌ رِقَاقٌ، فَأَعْرَضَ عَنْهَا رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ وَقَالَ: رَسُولِ اللهِ عَلَيْهِ وَقَالَ: (يَا أَسْمَاءُ، إِنَّ الْمَرْأَةَ إِذَا بَلَغَتِ الْمَحِيضَ، لَمْ يَصْلُحْ أَنْ يُرَىٰ مِنْهَا إِلَّا هَذَا وَهَذَا)، وَأَشَارَ إِلَىٰ وَجْهِهِ وَكَفَيْهِ. [٤١٠٤]

• صحيح، وقال أبو داود: مرسل.

[وانظر: في فرض الحجاب: ٧١٤، ٢٤٠٥، ٣٦٤٦.

وانظر في الفصل بين الجنسين: ٢٤١٠، ٢٤١١.

وانظر في عدم الدخول على النساء: ٢٤١٢، ٣٤٤٣].

### ٣٩ ـ باب: ذيول النساء

٢٨٤٤ - عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ خُيلَاءَ، لَمْ يَنْظُرِ اللهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ). فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: فَكَيْفَ يَصْنَعْنَ النِّسَاءُ بِذُيُولِهِنَّ؟ قَالَ: (يُرْخِينَ شِبْراً)، فَقَالَتْ: إِذَا تَنْكَشِفُ أَقْدَامُهُنَّ، النِّسَاءُ بِذُيُولِهِنَّ؟ قَالَ: (يُرْخِينَ شِبْراً)، فَقَالَتْ: إِذَا تَنْكَشِفُ أَقْدَامُهُنَّ، قَالَ: (فَيُرْخِينَهُ ذِرَاعاً، لَا يَرِدْنَ عَلَيْهِ).

### ٤٠ \_ باب: لبس النعل

م ٢٨٤٥ \_ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﴿ إِذَا اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ قَالَ: (إِذَا انْتَعَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَبْدَأُ بِالشَّمَالِ، لِتَكُنِ الْيُمْنَىٰ الْتَعَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَبْدَأُ بِالشِّمَالِ، لِتَكُنِ الْيُمْنَىٰ أَوْتَهُمَا تُنْزَعُ ). [خ٥٨٥٦/ م٧٧٥]

٢٨٤٦ ـ (م) عَنْ أَبِي رَزِينِ قَالَ: خَرَجَ إِلَيْنَا أَبُو هُرَيْرَةَ، فَضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَىٰ جَبْهَتِهِ فَقَالَ: أَلَا إِنَّكُمْ تَحَدَّثُونَ أَنِّي أَكْذِبُ عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَقُولُ: (إِذَا لِتَهْتَدُوا وَأَضِلًا! أَلَا وَإِنِّي أَشْهَدُ لَسَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: (إِذَا انْقَطَعَ شِسْعُ أَحَدِكُمْ، فَلَا يَمْشِ فِي الْأُخْرَىٰ حَتَّىٰ يُصْلِحَهَا). [٢٠٩٨] انْقَطَعَ شِسْعُ أَحَدِكُمْ، فَلَا يَمْشِ فِي الْأُخْرَىٰ حَتَّىٰ يُصْلِحَهَا). [٢٠٩٨] لَنْجُلُ الرَّجُلُ عَلَىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يَنْتَعِلَ الرَّجُلُ قَائِماً.

● صحيح.





# فهرس الجزء الثاني

الصفحة	الموضوع
	الموضوع

#### تتمة المقصد الثالث العبادات

والوتر	التطوء	صلاة	الخامس:	الكتاب

٩	الفصل الأول: صلاة النطوع
٩	١ ــ تعاهد ركعتي الفجر
١.	٢ ـ التطوع قبل المكتوبة وبعدها
11	٣ ـ التطوع في البيت
۱۲	٤ _ صلاة النافلة قاعداً
11	٥ ـ صلاة الضحى
۱۳	٦ _ صلاة الأوابين
۱۳	٧ ـ صلاة الاستخارة
1 8	Λ _ تحية المسجد
1 8	٩ _ صلاة التسبيح
10	١٠ ـ صلاة الحاجة
10	١١ ـ الاضطجاع بعد ركعتي الفجر
17	١٢ ـ متىٰ يقضي ركعتي الفُجر
17	١٣ ـ هل يتطوع حيث صلى المكتوبة
۱۷	الفصل الثاني: التهجد والوتر
۱۷	١ ـ فضلُ الدعاء والصلاة آخر الليل
17	٢ ـ صلاة الليل مثنى مثنى
۱۷	٣٠ ـ صفة قيام الليل
١٨	٤ ـ حثه ﷺ علىٰ قيام الليل
19	٥ ـ ما يقول إذا قام للتهجد

ببفح	<u>الم</u>	الموضوع
١٩	ما يكره من التشدد في العبادة	٦ _ ر
۲۰	اجتهاده ﷺ في العبادة	
۲١	من نام الليل حَتَىٰ أَصبح	
۲١	الوترالوتر	
11	. القنوت	
۲۳	. القنوت في رمضان	
۲۳	. دعاء القنوت في الوتر	
1 8	. قضاء الوتر	
1 2	. قيام الليل بآية يرددها	
1 2	. القراءة في الوتر	
10	. الوقوف عند آيات الرحمة وغيرها	
10		- ' '
	الكتاب السادس: الإمامة والجماعة	
4	الأول: الإمامة	
44	الأحق بالإمامة	
۴.	الإِمام يخفف الصلاة ويتمها	1 _ Y
۴.	إنما جعل الإِمام ليؤتم به	٣ _ ا
۲١	النهي عن سبق الإِمام	1_ {
۲۲	إذا تأخر الإِمام	<u> </u> _ 0
۲۲	الإمام يخرج لعلة	7 _ 1
۲۳	مامة المفتون والمبتدع والعبد	<u> </u>
٣٣	الإمام ينتظر اجتماع الناس	1_ ^
۲۳	مامة النساء	
۲۳	. من أمَّ قوماً وهم له كارهون	_ 1 •
۲٤	. الإمام يقوم مكاناً أرفع من مكان القوم	_ 11
٤٣	. الإمام لا يتطوع في مكانه	
٤٣	. الفتح على الإمام	
٥٦	الثاني: صلاة الجماعة	
٥٦	و جوب صلاة الجماعة	
"٦	فضل صلاة الجماعة	

مفحة	لموضوع الص
٣٧	٣ ـ القراءة خلف الإِمام
٣٧	٤ ـ تسوية الصفوف وفضيلة الأول
٣٩	٥ _ إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة
٣٩	٦ ـ متىٰ يقوم المصلون للصلاة
٤٠	٧ ـ من يقف خلف الإِمام
٤٠	٨ ـ صفوف النساء خلف الرجال٨
٤٠	٩ ـ فضل كثرة الخطا إلى المساجد
٤٢	١٠ ــ إتيان الصلاة بسكينة ووقار
24	١١ ـ التصفيق للنساء
٤٣	١٢ ــ الصلاة في الرحال في المطر
٤٣	١٣ ـ استحباب يمين الإمام
٤٣	١٤ ـ يقف المنفرد عن يمين الإِمام
٤٤	١٥ ـ تدرك الصلاة بركعة
٤٤	١٦ ـ تقديم الطعام على الصلاة
٥٤	١٧ ـ من لم يدرك الجماعة فصلىٰ في المسجد
٥٤	١٨ ـ الجماعة في مسجد قد صُليَ فيه
٥٤	١٩ _ إذا صلى ثم أقيمت الصلاة
٤٦	٢٠ ــ صلاة المنفرد خلف الصف
٤٦	٣١ ـ موقف الإمام إذا كانوا ثلاثة
٤٦	٢٢ ـ نهي الحاقن أن يصلي
۲3	٢٣ ـ المحدث يخرج من الصلاة
٤٧	٢٤ ـ لا يشبك الذاهب إلى المسجد أصابعه
٤٧	٢٥ ـ الجماعة في البيت
٤٧	٢٦ ــ ما أدرك مع الإمام فهو أول صلاته
٤٨	٢٧ ــ المسبوق يُكتفي بتكبيرة الإحرام
	الكتاب السابع: صلاة الجمعة والعيدين والكسوف
	والاستسقاء والخوف
٥١	لفصل الأول: صلاة الجمعة
٥١	١ _ فضيلة يوم الجمعة

بفحة —	الموضوع الم
٥٢	٢ ـ الساعة التي في يوم الجمعة
٥٢	٣ ـ الغسل يوم الجمعة
٥٣	٤ _ الطيب للجمعة
٥٣	٥ ـ التبكير إلى الجمعة
٥٣	٦ ـ وقت الجمعة
٤٥	٧ ـ الأذان يوم الجمعة
٤٥	٨ ـ الخطبة لصلاة الجمعة
٥٥	٩ ـ الإنصات للخطبة يوم الجمعة
٥٥	١٠ ـ تَحية المسجد والإِمام يخطب
٥٦	١١ ــ ما يقرأُ في صلاة ً الجمعة
٦٥	١٢ ـ ما يقرأُ في فجر الجمعة
57	١٣ ـ الصلاة بعد الجمعة
٥٧	١٤ ـ الرخصة بعدم حضور الجمعة في المطر
٥٧	١٥ ــ وجوب الجمعة والتغليظ في تركُّها
٥٨	١٦ ـ تحريم البيع وقت الجمعة
٥٨	١٧ ـ استقبال الإمام وهو يخطب
٥٨	١٨ ـ الزينة ليوم الجمعة
09	١٩ ـ كراهة تخطي الرقاب في الجمعة
٥٩	٢٠ ـ النعاس في صلاة الجمعة
٦.	الفصل الثاني: صلاة العيدين
٠,	١ ـ صلاة العيد قبل الخطبة
٧٠.	٢ ــ لا أذان ولا إقامة في العيد
11	٣ ـ لا صلاة قبل العيد ولا بعدها
11	٤ ـ القراءةُ في صلاة العيد
11	٥ ـ خروج النساء إلىٰ المصلیٰ
77	٦ ـ اللعب والغناء أيام العيد
75	٧ ـ الأكل يوم الفطر قبل الخروج
75	٨ ـ لا يحمل السلاح في العيد وفي الحرم
74	٩ ـ مخالفة الطريق يوم العيد٩
٦٤.	١٠ ـ فضل عشد ذي الحجة

فحة	ضوع الصة	الموط
٦٤	١ ـ اجتماع يوم الجمعة ويوم العيد	١
٥٢	١ ـ إذا فاته العيد	
70	، ١١ ـ الخروج إلى العيد ماشياً١	
٦٥	١ ـ التكبير في العيدين	
77	•	
77	١ ـ الجلوس لاستماع الخطبة	
٦٧	· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·	
٦٧	١١ ـ وقت صلاة العيد	
	١٠ ـ صلاة العيد في المسجد يوم المطر	
٦٨	١٠ ـ الغسل للعيد	
٨٢	٢ _ أعياد المسلمين	
79	سل الثالث: صلاة الكسوف	
79	ً ـ الشمس والقمر آيتان	
79	١ ــ صفة صلاة الكسوف١	٢
٧٠	١ ــ من قال بأكثر من ركوعين في الركعة١	•
٧.	ا ـ ما عرض عليه ﷺ في صلاة الكسوف	E
۷١	، ما جاء في الكواكب	>
٧٢	سل الرابع: صلاة الاستسقاء	الفص
٧٢		
۷۲	١ ـ رفع اليدين بالدعاء في الاستسقاء	
٧٣	٢ ـ الاستسقاء في خطبة الجمعة٢	
٧٤	ا ـ استسقاء عمر الله الله الله الله الله الله الله الل	
٧٤	٥ ــ لا أذان للاستسقاء	
۷٥	٦ ـ ما يقول وما يفعل عند نزول المطر	
۷٥	٧ ـ التعوذ عند رؤية الربح٧	
٧٦	٠ ـ : تسود صد رويه «رويم الله الله الله الله الله الله الله الل	
VV	ء ـ تمثل ابس عشر بمستر ابي عالب	
٧٨	ه له الخامش: صلاة الخوف	
VA :		
	١ ـ سبب مشروعية صلاة الخوف	
٧٨	٢ ـ كفات صلاة الخوف٢	

## الموضوع

	الكتاب الثامن: قصر الصلاة وجمعها واحكام السفر
۸۳	الفصل الأُول: قصر الصلاة وجمعها
۸۳	١ ـ قصر الصلاة
٨٤	٢ ـ مدة القصر ومسافته
٨٤	٣ ـ قصر الصلاة بمنى
۸٥	٤ ـ التطوع في السفر
۲۸	٥ ـ التطوع في السفر علىٰ الدواب
۲۸	٦ ـ الجمع بين الصلاتين في السفر
۲۸	٧ ـ الجمع بين الصلاتين في الحضر
۸٧	٨ ـ من أجمع الإقامة أتم
۸۷	٩ ـ المسافر يؤم المقيمين
۸۷	١٠ ـ المسافر يأتم بالمقيم
۸۸	١١ ـ الجمع في المطر
۸٩	الفصل الثاني: أحكام السفر
۸۹	١ ـ السفر قطعة من العذاب
۸٩	٢ ـ لا تسافر المرأة إلا مع محرم
۸۹	٣ ـ لا يسافر منفرداً
۹.	٤ ـ دعاء السفر
۹.	٥ ـ ما يقول إذا قفل من سفر
91	٦ ـ استقبال المسافر
91	٧ ـ الصلاة إِذَا قدم من سفر
91	٨ ـ لا يطرق أهله ليلاً
97	9 ـ الدعاء إذا نزل منزلاً
97	١٠ ـ الدعاء عند الوداع
97	١١ ـ استحباب السفر يوم الخميس
94	١٢ ـ التبكير في السفر وغيره
۹۳	١٣ ـ الثلاثة يؤمرون أحدهم
94	١٤ ــ الإطعام عند القدوم من السفر

الصفحة	الموضوع

	الكتاب التاسع: الجنائز
97	١ ـ تلقين الموتلى: لا إله إلا الله
97	٢ ـ ما يقال عند المصيبة٢
97	٣ ـ إغماض الميت والدعاء له
٩,٨	٤ _ حُسن الظن بالله عند الموت
4.4	٥ ـ إذا خرجت روح الميت
99	٦ ـ البكاء على الميت
١	٧ _ عظم جزاء الصبر٧
١	٨ ـ الميت يعذب ببكاء أهله
١٠١	٩ ـ التشديد في النياحة
1 • ٢	١٠ _ الصبر عند المصيبة
	١١ _ تسجية الميت
	١٢ _ غسل الميت
	١٣ _ كفن الميت
۱۰٤	١٤ ـ كيف يكفن المحرم
	١٥ ـ التكفين بالثياب القديمة
١٠٥	١٦ ـ الإسراع بالجنازة
۱۰٥	١٧ ـ فضل اتباع الجنائز
1 - 7	١٨ ـ الاستغفار للميت
1.1	١٩ ـ اتباع النساء الجنازة
1.1	٢٠ ـ الصلاة على الجنازة
۱.۷	٢١ ـ أحكام الشهيد في الصلاة وغيرها
۱۰۷	٢٢ ـ الصلاة على الجنازة في المسجد
۱٠٧	٢٣ ـ قراءة الفاتحة في صلاة الجنازة
۱۰۸	٢٤ _ الدعاء للميت في الصلاة
۱ • ۸	٢٥ ـ مكان الإِمام من الجنازة
١ • ٩	٢٦ ـ كثرة المصلين وشفاعتهم بالميت
۱۱۰	۲۷ ـ ثناء الناس على الميت
۱۱۰	۲۸ _ مستريح ومستراح منه

الصفحة	الموضوع
111	٢٩ ـ ترك الصلاة على قاتل نفسه
	٣٠ ـ ما يلحق الميت من الثواب
111	٣١ ـ الصلاة على القبر
	٣٢ ـ وقوف المشيعين علىٰ القبر للدعاء
117	٣٣ ـ القيام للجنازة
	٣٤ _ أحكام القبر
117	٣٥ ـ الميت يعرض عليه مقعده
117	٣٦ ـ سؤال القبر
110	٣٧ _ عذاب القبر
110	٣٨ ـ التعوذ من عذاب القبر
717	٣٩ ـ ما يقال عند دخول المقابر
117	٤٠ ـ الحض على زيارة القبور
117	٤١ ـ وضع الجريدة علىٰ القبر
117	٤٢ ـ ثواب من مات له ولد فاحتسب
114	٤٣ ـ لا يزكي أحداً
119	٤٤ ــ النهي عن سب الأموات
	٤٥ ــ الانصراف من الجنازة
119	٤٦ ــ ما جاء في قبر النبي ﷺ
17.	٤٧ ـ أُوقات نُهي عن الدَّفن فيها
17	٤٨ ــ ما جاء في شدة الموت
	٤٩ ـ نعي الميت
	٥٠ ـ الصلاة على الطفل
171	٥١ ـ تقبيل الميت
177	٥٢ ـ المشي أمام الجنازة
177	٥٣ ـ دفن الجماعة في القبر الواحد
177	٥٤ ـ ما يقال إذا أدخل الميت القبر
177	٥٥ _ التعزية
	٥٦ ـ الغسل من غسلِ الميت
	٥٧ ـ إعداد الطعام لأهل الميت
178	٥٨ _ مواراة المشرك

مفحة	الموضوع
178	٥٩ ـ العلامة على القبر
	٦٠ _ كسر عظم الميت
	٦١ ـ كيف يدخل الميت القبر
	٦٢ ـ من يدخل الميت القبر
170	٦٣ ـ لا تتبع الجنازة بنار
771	٦٤ ـ كراهة الذبح عند القبر
771	٦٥ ـ حثو التراب في القبر
	٦٦ ـ ضغطة القبر
	٧٧ ـ خلع النعلين في المقابر
	٦٨ ـ من مات غريباً
	٦٩ ـ زيارة النساء للقبور
	٧٠ ـ الدفن ليلاً
	٧١ ـ موت الفجأة٧١
•	الكتاب العاشر: الزكاة والصدقات
144	الفصل الأول: الزكاة الواجبة
	ا ـ الزكاة من أركان الإسلام
	۲ ــ إثم مانع الزكاة
	٣ ـ مقادير الزكاة (النصاب)
11 \	<b>٤ ـ في الركاز الخمس</b>
	٥ ـ إرضاء السعاة
11 7	٦ ـ وسم إبل الصدقة
	٧ ـ لا زكاة في العبد والفرس
	٨ ـ تعجيل الصدقة
	٩ ـ الدعاء لمن أتى بصدقته
	١٠ ـ عمل المصدِّق وثوابه
	١١ ـ ما جاء في الخرص
	١٢ _ مكان أخذ الصدقة
	١٣ ـ ما تجب فيه الزكاة من الأموال
18.	١٤ ـ زكاة الذهب والورق

صفحة	الموضوع ال
1 & 1	١٥ ـ زكاة الحلى
	١٦ _ زكاة العسل
	١٧ _ هل في المال حق سوىٰ الزكاة
	١٨ ـ عقوبة مانع الزكاة
	و. ۱۹ ـ زكاة مال اليتيم والتجارة له فيه
	۲۰ ـ الزكاة في الدين
	٢١ ـ لا زكاة حتى يحول الحول
	۲۲ ـ نقل الزكاة من بلد إلى آخر
١٤٧	الفصل الثاني: زكاة الفطر
	١ ـ وجوب زكاة الفطر وأحكامها
187	٢ ـ في الصاع
	ي على على الفطر
	٤ ـ فرضت زكاة الفطر قبل الزكاة
	الفصل الثالث: الصدقات
1 2 9	١ ــ فضل الصدقة والحض عليها
١٥٠	٢ ـ علىٰ كل مسلم صدقة
	٣ ـ كل معروف صدقة
	٤ ـ فضل صدقة الصحيح
	٥ ـ إذا وقعت الصدقة في غير أهلها
	٦ ـ ما تتصدق به الزوجة والخادم
	٧ ـ الصدقة فيما استطاع وعدم إحصائها
	٨ ـ الصدقة عن ظهر غني
	٩ ـ من أَجر نفسه ثم تصدق بأُجرته
	١٠ ـ الصدقة على الأقارب
	١١ ـ وصول ثواب الصدقة إلى الميت
	١٢ _ فضل الصدقة بالماء
	٠   .   .   .   .
	١٤ ـ من سأل بالله تعالىٰ
	١٥ ـ الصدقة بالرديء والحرام
	١٦ ـ المستحة. للصدقة

صفحة	الموضوع الموضوع
109	الفصل الرابع: أحكام المسألة
109	١ ـ الحث على العمل والاستعفاف عن المسألة
	٢ ـ النهى عن المسألة تكثراً
١٦٠	٣ ـ من تحل له المسألة٣
	٤ - ﴿ لَا يَسْتَقُونَ ٱلنَّاسَ إِلْحَافًا ﴾ [البقرة: ٢٧٣]
	٥ ـ من أعطى من غير مسألة
۲۲۱	الفصل الخامس: أحكام الصدقة بالنسبة لآل النبي ﷺ
	١ ـ إذا تحولت الصدقة
	٢ ـ تُحريم الصدقة علىٰ النبي ﷺ وآله
178	٣ ـ لا يستعمل آل النبي ﷺ على الصدقة
	الكتاب الحادي عشر: الصوم
177	الفصل الأول: صيام رمضان
	١ ـ فرض الصيام وفضله
	٢ ـ فضل شهر رمضان
	٣ ـ (صوَّموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته)
١٧٠	٤ ـ لكل بلد رؤية
	٥ ـ شهرا عيدِ لا ينقصان
	٦ ـ بدء الصوم من الفجر
	٧ ـ متىٰ يفطر الصائم
۱۷۲	٨ ـ استحباب السحور وتأخيره
	٩ ـ استحباب تعجيل الفطر
۱۷۳	١٠ ـ الأكل ناسياً
۱۷۳	١١ ـ لا يتقدم رمضان بصوم
۱۷۳	١٢ ـ النهي عن الوصال
۱۷۳	١٣ ـ الوصال إلىٰ السحر
۱۷٤	١٤ ـ المباشرة والقبلة للصائم
	١٥ ـ الصائم يصبح جنباً
	١٦ ـ إذا جامع في رمضان، أو أفطر لغير علة
	١٧ ـ الحجامة للصائم

صفحة	اله 	الموضوع
۱۷٦	صوم الصبيان	_ \^
	قضاء رمضان	
	من مات وعليه صوم	
۱۷۷	من أفطر خطأ	_ 11
	جواز الصوم والفطر للمسافر	
	النية في الصيام	
	صوم يوم الشك	
۱۷۸	إذا أخطأ القوم الهلال	_ 70
۱۷۸	ما يفطر عليه الصائم	_ ٢٦
179	ما يقولُ الصَّائم عندُ الإفطار	_ YV
	دعاء الصائم لمن يفطر عنده	
	ما يقال عند رؤية الهلال	
	من فطر صائماًمن فطر صائماً	
	الإفطار للحامل والمرضع	
	حكم القيء للصائم	
	لثاني: التراويح وليلة القدر	
	ضل صلاة التراويح	
	ضل ليلة القدر والحث علىٰ طلبها	
	لدعاء ليلة القدرلدعاء ليلة القدر	
۱۸۳	سلاة الرجال بالنساء في التراويح	0_ {
	ىدد ركعات التراويح	
	لثالث: الاعتكاف	
٥٨٥	لاعتكاف في العشر الأواخر	1_1
	البيت إلا لحاجة السيت إلا لحاجة	
7.7.1	عتكاف النساء	1 _ 4
7.	ىل يخرج المعتكف لحوائجه	3 _ a
۱۸۷	لاجتهاد في العشر الأواخر	1_0
	لرابع: صيّام التطوع	
	سوم النبي ﷺ في غير رمضان	
	لنهي عن صوم الدهر والعيدين وأيام التشريق	

سفحة	لموضوع الع
114	٣ ـ كراهة صوم الجمعة منفرداً
14.	٤ ــ صوم يوم عاشوراء ٤
	٥ ـ صيام ثلاثة أيام من كل شهر
144	٦ _ فضل الصيام في سبيل الله
197	٧ ـ صوم ستة أيام من شوال٧
197	٨ ـ فضل الصوم في المحرَّم
144	٩ ـ نية الصوم في النهار، وجواز الفطر في النافلة
۱۹۳	
۱۹۳	
	١٢ ـ الصوم في شعبان
198	١٣ ــ صوم الإثنين والخميس
	١٤ ــ من تطوع وعليه صوم واجب
	الكتابِ الثاني عشر: الحج والعمرة
	الفصل الأول: أعمال الحج وأحكامه
	١ ـ فرض الحج وتعليمه عملياً
	٢ ـ فضل الحج والعمرة
	٣ ـ المواقيت
۲۰۰	٤ ـ لباس المحرم وما يباح له فعله
	٥ _ الاغتسال للمحرم
1 * 1	٦ ـ مداواة المحرم عينه
7 • ٢	٧ ـ اشتراط المحرم التحلل بعذر
7 • ٢	٨ _ إحرام النفساء والحائض
۲۰۲	٩ ـ ألطيب وترجيل الشعر عند الإِحرام
۲۰۳	١٠ ــ الحجامة والحلق للمحرم وبيان الفدية
۲ • ٤	١١ ـ تحريم الصيد على المحرم
1.0	١٢ ـ تقليد الهدي وإشعاره عند الإحرام
۲۰٦	١٣ _ ما يفعل بالهدي إذا عطب
1.7	١٤ ـ جواز ركوب البُدن المهداة
	١٥ _ الإهلال (الإحرام)

صفحة	<u>                                     </u>	موضوع
۲•٧	التلبية	_ 17
	وجوه الإحرام (التمتع)	
7 • 9	القارن	_ \^
	الإفراد في الحج وأنواع النسك	
	وجوب الدم علىٰ المتمتع	
	طواف القدوم وركعتا الطواف	
	استلام الحجر وتقبيله	
317	السعي بين الصفا والمروة	
710	يوم الْتروية	_ Y £
717	الوَّقوف بعرفة	_ 70
۲۱۷	صوم يوم عرفة بعرفة	_ ۲٦
<b>۲1</b> ۸	الصلاة والخطبة يوم عرفة	_ ۲۷
<b>۲1</b> ۸	الإِفاضة من عرفات	_ ۲۸
719	صَلاة الفجر بمزدلفة والدفع منها	- ۲9
۲۲۰	تقديم الضعفة من مزدلفة إِلَىٰ منىٰ	_ ٣•
۲۲۰	التلبية حتى الرمي	
۲۲.	رمي الجمار	_ 44
777	الحلق والتقصير عند التحلل	_ ٣٣
777	التقديم والتأخير في الرمي والحلق والنحر	_ ٣٤
777	نحر الهدي والأكل والتصدق منه	_ 40
377	الاشتراك في الهدي	
377	طواف الإِفاضة وأحكامه	_ ٣٧
	المبيت بمنىٰ ليالي أيام التشريق وأمر السقاية	
	طواف الوداع	
	إِقامة المهاجر بمكة بعد النسك	
777	التواضع في الحج	- ٤١
	الإِحصار	
	حج النساء والصبيان	
۲۳۰	الحج عن العاجز والميت	
۲۳.	خطبة حجة الوداء	_ 20

صفحة	الموضوع
747	٤٦ ـ أحكام العمرة وفضلها
	٤٧ ــ ما جاء في يوم الحج الأكبر
۲۳۳	٤٨ ـ فضل الطواف
۲۳۳	٤٩ ـ ماء زمزم
377	٥٠ ــ من أصاب أهله وهو محرم
740	٥١ ـ من فاته الحج
740	٥٢ ـ الحج كل خمس سنوات
740	٥٣ ــ من نسي من نسكه شيئاً
	٥٤ ـ حجة النبي ﷺ
137	الفصل الثاني: فضائل مكة
137	١ ـ دخول مكة والخروج منها
137	۲ ـ دخول مكة بغير إِحرام
	٣ ـ حرمة مكة
737	٤ ـ النهي عن حمل السلاح بمكة
737	٥ ـ بنيان الكعبة
720	٦ _ هدم الكعبة
720	٧ ـ فضل الحجر الأسود
737	٨ ـ مال الكعبة
737	٩ ـ إخراج الصور والأصنام من الكعبة
757	١٠ ـ دخول الكعبة والصلاة فيها
757	١١ ـ النزول بالمحصب
137	١٢ ـ ما يقتل من الدواب في الحرم
	١٣ ـ فضل الصلاة في المسجد الحرام
<b>X3Y</b>	١٤ ـ أجرة بيوت مكة
454	١٥ ـ لا تغزىٰ مكة بعد الفتح
70.	الفصل الثالث: فضائل المدينة
	١ ـ تحريم المدينة ودعاء النبي ﷺ لها
	٢ ــ الإيمان يأرز إلىٰ المدينة
	٣ ـ الترغيب في سكنى المدينة
707	٤ _ حفظ المدينة من الدجال والطاعون

صفحة	لموضوع ال
707	٥ ـ إثم من كاد أهل المدينة
707	٦ _ حب المدينة
704	٧ ـ فضل الصلاة في المسجد النبوي ومسجد قباء
704	٨ ـ ما جَاء في دور المدينة
Y 0 E	٩ ـ زيارة قبر النبي ﷺ
	الكتاب الثالث عشر: الجهاد في سبيل الله تعالىٰ
Y0V	لفصل الأول: أحكام الجهاد
	١ ـ (لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين)
	٢ ـ فضل الجهاد وغايته
	٣ ـ فضل الرباط في سبيل الله
	٤ ـ درجات المجاهدين
	٥ ـ فضل الشهادة واستحباب طلبها
	٦ ـ الشهداء أحياء عند ربهم
	٧ ـ الجنة تحت ظلال السيوف
	٨ ـ الشهادة تكفر الخطايا إلا الدَّين
	٩ ــ من قتل دون ماله أو أهله فهو شهيد
	١٠ ـ من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا
	١١ _ بيان الشهداء
	١٢ ـ من قاتل رياء
377	١٣ ـ تحريم قتل الكافر إذا أسلم
077	١٤ ـ النهي عن الإغارة إذا سمع الأذان
770	١٥ ـ الدعوة إلى الإسلام قبل القتال
	١٦ ـ لا يستعان بمشرك
777	١٧ ـ إخراج غير المسلمين من الجزيرة
	١٨ ـ الجاسوس
777	١٩ ــ وصية الإمام بآداب الجهاد
779	٢٠ ـ القائد يتفقد جنده
۲٧٠	٢١ ــ لا تتمنوا لقاء العدو
۲۷۰	۲۲ ـ من مات ولم يغز

مفحة	- II	الموضوع 
۲٧.	من حبسه العذر عن الغزو	_ ۲۳
۲۷.	فضل من جهز غازياً أو خلفه بخير	_ Y E
	فضل النفقة في سبيل الله	
	حرمة نساء المجاهدين	
	مشاركة النساء في الجهاد	
	فضل الغزو في البحر	
277	ما جاء في قتال الروم والفرس	_ ۲۹
	النهي عن قتل النساء والصبيان	
	قتل النساء والصبيان من غير عمد	
<b>47</b> £	الرجل يقتل الآخر ويدخلان الجنة	_ ٣٢
<b>47</b>	عمل قليلاً وأُجِرَ كثيراً	_ ٣٣
4V E .	التسبيح والتكبير أثناء السير	_ <b>~</b> £
770	نصرت بالرعب	_ 40
770	هل تنصرون إلا بضعفائكم	_ ٣٦
۲۷٦.	الحرب خدعة	_ ٣٧
۲۷۲.	. لا تعذبوا بعذاب الله	_ ٣٨
. ۲۷۲	. استقبال الغزاة	_ ٣9
. 777	. الجهاد بالكلمة وجهاد النفس	٠ ٤ -
۲۷۷ .	. الجهاد وقت الشدة	_ {1
۲۷۸ .	. الدعاء قبل اللقاء	_ ٤٢
۲۷۸ .	. ما يجد الشهيد من الألم	_ ٤٣
۲۷۸ .	. الرايات والألوية والشعار	_ { }
179.	. تنظيم المعسكر وفضائل الحراسة	_ <b>£</b> 0
<b>የ</b> ሉት .	. الرسل	13_
۲۸۰.	. الخلاء في الحرب	_ {\
۲۸۱ .	. الإقامة في بلاد الكفار	٤٨
۲۸۱ .	ـ تداعي الأمم على المسلمين	. ٤٩
۲۸۱ .	ـ الجهاد ماض	. 0 •
۲۸۳ .	الثاني: أحكام الغنائم	الفصل
۲۸۳ .	حل الغنائم	_ 1

لصفحا	الموضوع
۲۸۳ .	٢ ـ ثواب من غزا فغنم
۲۸۳ .	٣ _ قسمة الغنيمة
۲۸٤ .	٤ ـ مراعاة مصلحة عامة المسلمين في القسم
	٥ ـ ما يُعطى للمؤلفة قلوبهم
	٦ ـ ما يكون من الطعام في الغنيمة
	٧ ـ من وجد ماله في الغنيمة
	٨ ـ استحقاق القاتل سلب القتيل
	٩ ـ ما ينفله الإمام للمجاهدين
	١٠ _ حكم الفيء ٰ
	١١ ـ تحريم الغلول
	١٢ ـ فداء الأسرىٰ
<b>Y                                    </b>	١٣ _ ما جاء في الخمس
	الفصل الثالث: الجزية والموادعة
444	١ ـ الوفاء بالعهد
444	٢ ـ اِلْمُسلمون يُسعَىٰ بذمتهم أَدناهم
79.	٣ ـ أمان النساء وجوارهن
	٤ ـ إثم من قتل معاهداً
	٥ ـ تحريم الغدر
	٦ ـ الجزية
	الفصل الرابع: الخيل والرمي والسبق
	١ ـ الخيل معقود في نواصيها الخير
	٢ ـ الخيل ثلاثة
	٣ ـ المسابقة بين الخيل والإبل
	٤ ـ فضل الرمي
	٥ ـ مراعاة مصلحة الدواب في السير
	٦ ـ الدلجة
	٧ ـ الرجل أحق بصدر دابته
W & 4	الكتاب الرابع عشر: الذكر والدعاء والتوبة النما الأران خيا الذي
799	الفصل الأول: فضل الذكر

بفحة	<u>الم</u>	الموضوع
499	•••	١ ـ فضل الذكر
۲٠١		٢ ـ فضل دوام الذكر
۲۰۲	•••	٣ _ فضل التهليل
		٤ ـ فضل التسبيح والتحميد والتكبير
۲٠٤	•••	ه ـ التسبيح أول النهار وعند النوم
۲۰٥		٦ ـ فضل (لا حول ولا قوة إلا بالله)
		٧ _ رضيت بالله رباً
٥٠٣		٨ ـ عقد التسبيح باليد
۲۰٦		٩ ـ المجلس الذي لا يذكر الله فيه
٣•٧		الفصل الثاني: فضل الدعاء
۲۰۷		١ ــ لكل نبى دعوة مستجابة
۲۰۷	•••	٢ ـ دعاء النَّبي ﷺ لأُمَّته
۲۰۷	•••	٣ ـ العزم في المسألة
۲۰۸	•••	٤ _ (فأَنَىٰ يستجاب له)؟
۲۰۸	•••	٥ ـ في الليل ساعة يستجاب فيها الدعاء
۴۰۹		٦ ـ يستجاب للعبد ما لم يعجل
		٧ ـ أكثر دعاء النبي ﷺ
۴۰۹	•••	٨ ـ من دعائه ﷺ
۲۱۱	•••	٩ _ الدعاء عند النوم والاستيقاظ
		١٠ _ سؤال الهداية والسداد
۲۱۲	••••	١١ ـ الدعاء إذا نزل منزلاً
		١٢ _ الدعاء عند الكرب
		١٣ ـ التعوذ من جهد البلاء
		١٤ ـ الاستعاذة من العجز والجبن وغيرهما
		١٥ _ دعاء الرجل إذا أسلم
10	• • • •	١٦ ـ الدعاء عند صياح الديكة
10		١٧ _ الدعاء للمسلمين بظهر الغيب
10		١٨ ـ الدعاء في الصلاة وبعدها
10	••••	١٩ ـ رفع اليدين ومسح الوجه بهما بعد الدعاء
71		٢٠ _ فضل الدعاء

مفحة	الموضوع
۳۱٦	٢١ ـ الدعاء مع اليقين بالإجابة
	٢٢ ـ الدعاء باسم الله الأعظم
	٢٣ ـ الدعاء بالجوامع من الدعاء
	٢٤ ـ عدم التنطع في الدعاء
	٢٥ ـ دعوات لا ترد
	٢٦ ـ الداعي يبدأ بنفسه
	۲۷ ـ ما يقول إذا خرج من بيته
	۲۸ ـ ما يقول إذا رأى مبتليل
	٢٩ ـ دعاء الحاجة
٣٢.	٣٠ ــ ما يقول إذا خاف قوماً
	٣١ ـ الدعاء بحفظ السمع والبصر
	٣٢ ـ الدعاء بالعفو والعافية
	٣٣ ـ دعاء ختام المجلس
	٣٤ ـ الإشارة بالإصبع في الدعاء
	الفصل الثالث: الاستغفار والتوبة
	١ ـ استحباب كثرة الاستغفار
	٢ ــ سيد الاستغفار
377	٣ ـ (لجاء بقوم يذنبون فيستغفرون)
440	٤ ـ قبول التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها
	٥ ـ الحض علىٰ التوبة والفرح بها
	٦ ـ تكرر المغفرة بتكرر التوبة
477	٧ ـ قبول التوبة وإن كثرت الذنوب
۳۲۷	٨ ـ قبول التوبة قبل الغرغرة
٣٢٧	٩ ـ كفارات الذنوب
479	الفصل الرابع: في الصلاة والسلام علىٰ النبي ﷺ
479	١ ـ فضلَ الصلاة على النبي ﷺ
479	٢ ـ الترهيب من عدم الصلاة عليه على الله عليه الله الله الله الله الله الله الله ا
٣٣٠	٣ ـ فضل السلام عليه عليه عليه المنافقة
	الكتاب الخامس عشر: الأيمان والنذور
٣٣٣	الفصل الأول: الأيمان

مفحة	لموضوع
٣٣٢	١ ـ النهي عن الحلف بغير الله تعالىٰ
	٢ ـ من حلف باللات والعزىٰ
	٣ ـ من حلف يميناً فرأَىٰ خيراً منها
	٤ ـ النهي عن الإصرار على اليمين
	٥ ـ اليمين اللغو
	٦ ـ اليمين الكاذبة (الغموس)
	٧ ــ من حلف على ملة غير الإسلام
٥٣٣	٨ ـ اليمين على نية المستحلف
440	٠ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ
	١٠ ـ الاستثناء في اليمين
	١١ ـ لا يقال: ما شاء الله وشئت
	١٢ ـ المعاريض في اليمين
۲۳٦	١٣ ـ اليمين في قطيعة الرحم
٣٣٧	١٤ ــ الكفارة
۲۳۸	الفصل الثاني: النذر
447	١ ـ الأَمر بوفاء النذر
447	٢ ـ النهي عن النذر
444	٣ ـ النذر في الطاعة ٣
۳۳۹	٤ ــ من نذر المشي إلىٰ الكعبة
444	٥ ـ لا نذر في معصية ولا فيما لا يملك
٣٤٠	٦ ـ كفارة النذر
	٧ ـ من مات وعليه نذر
	٨ ـ نذر الصلاة في بيت المقدس
۲٤١	٩ _ من نذر أن يتصدق بماله
	المقصد الرابع

## أحكام الأسرة

## الكتاب الأول: النكاح

450	 النكاح	أحكام	الأول: أ	لفصل
۳٤٧	 نکاح .	في ال	الترغيب	_ 1

الصفح	الموضوع
*£A	٣ ـ كراهة التبتل والخصاء
	٣ ـ أنواع النكاح في الجاهلية
	٤ ـ (فاظفر بذات الَّدين)
	٥ ـ خير المتاع المرأة الصالحة
	٦ ـ الكفاءة في الدين
	٧ ـ نكاح الأبكار
	٨ ـ لا يجمع بين المرأة وعمتها
ro1	٩ ـ تحريم نكاح الشغار
ror	١٠ ــ نكاح المُحْرِم
ror	١١ ـ النهي عن نكاح المتعة
ror	١٢ ـ نكاح النصرانية واليهودية
ror	١٣ ـ لا يخطب علىٰ خطبة أخيه
ro&	١٤ ــ النظر إلىٰ المخطوبة
To &	١٥ ـ الرجل يعرض ابنته علىٰ الرجل الصالح .
<b>7</b> 00	١٦ ـ المرأة تعرض نفسها علىٰ الرجل الصالح
Too	١٧ ـ لا تنكح المرأة إلا برضاها
	١٨ ـ الصداق
	١٩ ـ الوليمة وإجابة الدعوة إليها
TOA	٢٠ ـ اللهو وضرب الدف في النكاح
	٢١ ـ الشروط في النكاح
TOA	۲۲ ـ تناسب السن بين الزوجين
٣٥٩	٣٣ ـ استشارة المرأة بزواج ابنتها
	۲۶ ـ الولي في النكاح
	٢٥ ـ الإشهاد في النكاح
	٢٦ ـ خطبة النكاح
	۲۷ ـ التهنئة بالزواج
	۲۸ ـ ما يدعو به الزوج عند الدخول علىٰ أهله
	٢٩ ـ من تزوج ولم يسمُ صداقاً
777	۳۰ ـ نكاح الولود
414	٣١ ـ نكاح الزانية

الصفحه	الموضوع
٣٦٢	٣٢ ـ المحلل والمحلل له
	٣٣ ـ الرجل يسلم وعنده أكثر من أربع أو أختان
٣٦٤	الفصل الثاني: العشرة بين الزوجين
٣٦٤	١ ـ العدل بين الزوجات
٣٦٤	٢ ـ تصوم المرأة بإذن زوجها
٣٦٥	٣ ـ التسمية عند الوقاع
٣٦٥	٤ ــ حق الزوجة من المبيت عند الزواج
٣٦٥	٥ ـ المرأة تهب يومها لضرتها
דוץ	٦ ـ غيرة الضرائر
<b>ሾ</b> ٦٦	٧ ـ الوصية بالنساء وحسن معاشرتهن
۲٦٧	٨ ـ خير النساء من تعتني بزوجها وأولادها
<b>۲</b> ٦٨	٩ _ خدمة الرجل في أهله
<b>۲</b> ٦٨	.١٠ _ حديث أم زرع
٣٦٩	١١ ـ خروج النساء لحاجتهن
٣٦٩	١٢ ـ تحريم هجر فراش الزوج
٣٦٩	۱۳ ـ ما یکره من ضرب النساء
<b>***</b> · · · · · · · · · · · · · · · · · ·	١٤ _ فتنة الرجال بالنساء
TV ·	١٥ _ (إياكم والدخول علىٰ النساء)
TV1	١٦ ـ من رأَىٰ امرأة فليأت أهله
rvy	١٧ ـ لا تصف المرأة امرأة لزوجها
rvy	١٨ _ الغيلة
rvy	١٩ ـ تحريم إفشاء سر المرأة
<b>"</b> V"	۲۰ _ حکم العزل
TVT	٢١ ـ وصايا للنساء
TV 8	٢٢ ـ حق الزوج علىٰ المرأة
*Yo	٢٣ ـ حق المرأة علىٰ زوجها
۲۷٦	٢٤ ـ النهي عن إتيان النساء في أعجازهن
*V٦	٢٥ ـ التستر عند الجماع
*VV	الفصل الثالث: النفقات
*VV	١ - فضل النفقة على الأهل

لصفحا	الموضوع
řΥΛ .	٢ ـ نفقة الأهل مقدمة على الصدقة
	٣ ـ تأخذ الزوجة من مال زوجها بالمعروف
	٤ ــ الرجل يأخذ من مال ولده
	الكتاب الثاني: الرضاع
۳۸۳	١ ـ يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب
	٢ ـ لبن الفحل
۳۸۳	٣ ـ إنما الرضاعة من المجاعة
47.5	٤ ـ المصة والمصتان
47.5	٥ ـ. التحريم بخمس رضعات
<b>۳</b> ۸٤	٦ ـ رضاعة الكبير
	٧ ـ شهادة المرضعة٧
۳۸٥	۸ ـ لا رضاع بعد فصال
	الكتاب الثالث: الطلاق وأُحكام مفارقة الزوجة
۴۸۹	الفصل الأول: الطلاق والخلع والعدة
	١ ـ أبغض الحلال
	٢ ـ طلاق السنة
	٣ ـ الطلاق مرتان
	٤ ـ طلاق الحائض
441	٥ ـ أحكام الطلاق والطلاق الثلاث
444	٦ ـ لا تحل المطلقة ثلاثاً حتىٰ تنكح غيره
۳۹۳	٧ ـ الطلاق في إغلاق
۳۹۳	٨ ـ طلاق الهازل والمكره والمريض والسكران
498	٩ ـ طلاق المعتوه
	١٠ _ كنايات الطلاق
490	١١ ـ الطلاق المعلق بشرط
٣٩٦	١٢ ـ الطلاق قبل النكاح
	١٣ ـ الطلاق لمن أخذ بالساق
	١٤ ــ من جعل أمر المرأة بيدها
wa.,	١٥ ا التخب طلاقاً

مفحا	الا —	الموضوع
۴۹۸	من خبب امرأةمن خبب امرأة	- 17
	الرجعة والإشهاد عليها	
49	نفقة وسكنلي المطلقة ثلاثاً	_ \^
٤٠٠	متعة الطلاق	_ 19
	عدة الوفاة	
	عدة المطلقة	
۲۰۶	عدة المفقود	_ 77
۲۰۹	خروج المعتدة لحاجتها نهاراً	_ 77
	الإحداد في عدة الوفاة	
	الحضانة	
	الأجل للعنين	
	ما جاء في الحكمين	
٤٠٦	الظهار	_ ۲۸ _
٤٠٨	الخلع	_ ۲۹
	لثانى: اللعان	
۲۱ ع	لنَّالْت: الإيلاء	الفصل اا
	الكتاب الرابع: أُحكام المولود	
	لأول: النسبلاول: النسب	القصار اا
	ذا عرض بنفي الولد	_
	لولد للفراش	
	لقافة	
	ن ن ادعیٰ لغیر أبیهن	
	حريم الطعن في النسب	
	للقبط	
	ر	
	لثانى: التسمية والعقيقة والتأديب	
	تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي)	_
	لتسمى بأسماء الأنبياء	
	غيير الاسم إلى أحسن منه	

صفح	الموضوع
273	٤ _ ما يكره من الأسماء
	٥ _ أحب الأسماء
	٦ ـ العقيقة والتحنيك
	٧ ـ ما جاء في الختان
	٨ ـ الأذان في أذن المولود
	٩ ـ تأديب الولد وأمره بالصلاة
	١٠ ـ الكنيٰ
	١١ _ مداعبة الأولاد
	الكتاب الخامس: الميراث والوصايا
	الفصل الأول: الفرائضالفصل الأول: الفرائض
	العصل المون الفرائض بأهلها
	۲ ــ ميراث الأبوين والزوجين
	۳ ــ ميرات الابوين والزوجين
	٤ ــ ميراث الولد
	۵ ـ لا يرث المسلم الكافر
	ت ـ لا يرت المسلم الكافر
	٧ ــ ميرات العلالة
	۷ ــ ميرات الولد المنفي في اللغال
	۸ ــ ميرات الإحوه
	١٠ ـ العصبة
	١١ ـ الأخوات مع البنات عصبة
	۱۲ ــ مسألة الغراوين
	١١ ـ المسركة
	١٥ ـ العول
	١٦ ـ الرد
	١٧ ــ ميراث المولود
54.V	۱۸ ــ ميراث الغرقلي
7 T A	1

صفحاً		الموضوع
<b>٤</b> ٣٨	. ميراث ذوي الأرحام	_ ۲•
٤٣٩	ميراث المرتد	_ ۲۱
٤٣٩	إبطال ميراث القاتل	_ 77
٤٣٩	. ميراث الزوجين من الدية	_ ۲۳
٤٣٩	. ميراث ولد الزنى	_ Y E
٤٤٠	. الدَّين قبل الوصية	_ ۲٥
٤٤٠	. ما جاء في تعليم الفرائض	_ ۲7
133	الثاني: الوصايا والوقف	الفصل ا
133	ـــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	1_1
133	رصية النبي ﷺ	, _ Y
133	ـــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	۳ _ ۱
733	نصرفات المريض	ī _ Ł
733	الوصاية على اليتيم	1_0
8 8 8	لا وصية لوارث	1_7
333	الصدقة في الحياة أفضل من الوصية	1 _ Y
	الرجوع في الوصية	
٥٤٤	من أوصلي بأكثر من الثلث	9
٤٤٥	. الوقف	- 1 •
	الكتاب السادس: البر والصلة بين أَفراد الأسرة	
٤٤٩	لوالدين	۱ ـ بر ا
٤٤٩	ة الوالد المشرك	۲ _ صلنا
٤٥٠	يم عقوق الوالدين	۳ ـ تحر
٤٥٠	ة أُصدقاء الوالدين	٤ _ صلنا
103	مة الأولاد	٥ ـ رحا
103	ل الإحسان إلىٰ البنات	٦ _ فضر
103	ة الرحم	٧ _ صلا
۲٥٤	قاطع الرحم	٨ _ إثم
٥٣	، الواصل بالمكافئ	٩ ـ ليسر
٤٥٤	الخالة	۱۰ _ بر

مفحة	الموضوع الع
٤٥٤	١١ ــ هل يطلق امرأته لبر الوالدين
	المقصد الخامس
	الحاجات الضرورية
	الكتاب الأول: الطعام والشراب
१०१	الفصل الأول: الأطعمة وآداب الأكل
209	١ ـ أكل الحلال والتسمية والأكلُّ باليمين
٠٢3	٢ ــ المؤمن يأكل في معًى واحد
٠٢3	٣ ـ الأكل متكئاً
173	٤ ـ لعق الأصابع، والأكل بثلاث
173	٥ ـ إِذَا وَقَعَتَ لَقَمَةُ فَلْيَأْخُذُهَا
173	٦ ــ ما يقول إذا فرغ من طعامه
773	٧ ـ الضيف إذا تبعه غيره
773	٨ ـ إذا طلب الضيف دعوة غيره
773	٩ ـ لا يعيب طعاماً
	١٠ ـ طلب الدعاء من الضيف الصالح
	١١ ـ طعام الواحد يكفي الاثنين
	١٢ ـ نعم الأدم الخل
	۱۳ ـ التلبينة
	١٤ ـ الرطب بالقثاء
	١٥ ـ العجوة والتمر
	١٦ ـ الدباء
	١٧ ـ الثوم والبصل
	١٨ ـ إذا وقع الذباب في الإناء
	١٩ ـ غسل البدين قبل الطعام وبعده
	۲۰ ـ طرف من معیشته ﷺ
	٢١ ـ الأكل بآنية أهل الكتاب
	٧٢ ـ أكل اللحم
	٣٣ ــ لحوم الجلالة وألبانها
<b>277</b>	٢٤ ـ الحواري والرقاق

صفحة	الموضوع
٤٦٧	٢٥ ـ أكل الجبن والسمن
473	٢٦ ــ ما جاء في الزيت
٤٦٨	٢٧ ـ التعوذ من الجوع
473	٢٨ ـ الاقتصاد في الطعام وعدم الشبع
	٢٩ ـ المضطر إلى الميتة
279	۳۰ ـ الاجتماع على الطعام
	٣١ ـ عرض الطعام
٤٧٠	٣٢ ـ الدعاء لصاحب الطعام
173	الفصل الثاني: الذبائح والصيد
173	١ ـ إحسان الذبح والقتل
173	٢ ـ الفرع والعتبرة
<b>£</b> VY	٣ ـ ما يفعله المذكي
243	٤ ـ ذبيحة الأعراب
2743	٥ ـ الصيد بالكلب وبالقوس
٤٧٤	٦ ـ إذا غاب الصيد يومين أو أكثر
٤٧٤	٧ ـ النهي عن الصيد بالخذف والبندقة
	٨ ـ تحريم كل ذي ناب من السباع
٤٧٥	٩ ـ تحريم الحمر الإنسية
	١٠ ـ إباحة الضب والأرنب
	١١ ـ إياحة الجراد والدجاج
	١٢ ـ إياحة لحوم الخيل
	١٣ - النهي عن صير البهائم
	١٤٠ ـ صيد البحر
<b>٤</b> ٧٧	١٥ ـ السلخ
244	٠ ١٦ ـ النهي عن ذبح الحلوب
EVA	١٧ ـ ما جاء في الضفدع
	١٨ ـ ذكاة الجنين
	١٩ ـ ما قطع من الحي فهو ميت
	الفصل الثالث: الأضحيةالفصل الثالث: الأضحية
EVA	١ ـ سنة الأضحية ووقتها

صمحه	الموضوع الا
٤٧٩	٢ ـ سنّ الأضحية
٤٨٠	٣ ـ أضحية النبي ﷺ
	٤ ـ النحر بالمصلى
113	٥ ـ إدخار لحوم الأُضاحي
٤٨١	٦ ـ لا يأخذ المضحي شعراً ولا ظفراً من أول العشر
	٧ ـ فضل الأضحية
211	٨ ـ الشاة تجزئ عن أهل البيت
	٩ ـ الأضحية عن الميت
	١٠ _ الاشتراك في الأضحية
	١١ ـ ما يكره من الأضاحي وما لا يجوز
	١٢ ـ من اشترى أضحية فأصيبت
	١٣ _ التوكيل في ذبح الأضحية
	الفصل الرابع: الأشربة وآداب الشرب
٤٨٤	١ ـ إثم من منع فضل الماء
	٢ ـ النهى عن الشرب قائماً
	٣ ـ الشرب من زمزم وغيره قائماً
	٤ ـ النهى عن الشرب من فم السقاء
713	٥ ـ كراهة التنفس في الإناء
713	٦ ـ الأيمن فالأيمن في الشرب
	٧ ـ تغطية الإناء
٤٨٧	٨ ـ الشرب كرعاً
٤٨٨	٩ ـ استعذاب الماء
٤٨٨	١٠ ـ الحالب لا يجهد الشاة
٤٨٩	١١ ـ الشرب من ثلمة القدح
٤٨٩	١٢ ـ ساقي القوم آخرهم شرباً
	الفصل الخامس: الأشربة المحرمة
٤٩٠	١ ـ تحريم الخمر
193	٢ ـ إثم من شرب الخمر ولم يتب
193	٣ ـ كان تحريم الخمر بعد أحد
	٤ ـ الخمر من العنب وغيره

مفحة	موضوع الع
297	٥ ـ كل شراب أسكر فهو حرام
	٦ ـ كراهة انتباذ التمر والزبيب مخلوطين
	4
٤٩٣	٨ ـ تُحريم تخليل الخمر
٤٩٣	9 ـ الأوعية والظروف
193	١٠ ـ تسمية الخمر بغير اسمها
191	١١ ـ لعن الله الخمر
१९०	١٢ ـ الخمر أم الخبائث
	الكتاب الثاني: اللباس والزينة
१९९	١ ـ الإعجاب بالنفس
१११	٢ ـ من جر الثوب خيلاء
٥٠٠	٣ ـ ما أسفل من الكعبين في النار
٥٠٠	٤ ـ أحب الثياب الحبرة
٠.٠	٥ ـ تحريم لبس الحرير علىٰ الرجال
٥٠١	٦ ـ لبس الحرير لمرض الحكة والقتال
0.1	٧ ـ الحرير والذهب للنساء
۲۰٥	٨ ـ لبس المعصفر والنهي عن التزعفر
٥٠٢	٩ ـ لبس الأصفر للنساء
٥٠٢	. ١٠ ـ النهي عن اشتمال الصماء
٥٠٣	١١ ـ النهى عن التعري
٥٠٤	١٢ ـ الكاسيات العاريات
٤٠٥	۱۳ ـ تحريم النظر إلى العورات
٥٠٥	١٤ ـ المتشبهون بالنساء والمتشبهات بالرجال
	١٥ ـ فرق الشعر
	١٦ ـ خضاب الشيب
	١٧ ـ النهي عن القزع
	١٨ ـ إعفاء اللحلي الله الله الله الله الله الله الله ال
	١٩ ـ خصال الفطرة
9 · A	٢٠ ـ وصل الشعر

صفحة	ضوع ال	لمو
٥٠٩	٢١ ـ الواصلة والنامصة والواشمة	
۰۱۰	٢٢ ـ تحريم خاتم الذهب على الرجال	
۰۱۰	۲۲ ـ خاتم النبي ﷺ	
	٢٤ ـ تقليد المشركين في لباسهم وهيئتهم	
٥١٢	٢٥ ـ (إن الله جميل يحب الجمال)	
٥١٣	٢٦ ـ لا يرد الطيب	
	۲۷ ـ ألوان الثياب	
١٥٥	٢٨ ـ التيمن في اللباس٢٨	
١٤٥	٢٩ ـ ما يقول إذا لبس ثوباً جديداً	l
٥١٤	٣٠ ـ ثوب الشهرة	
	٣١ ـ البذاذة والتقشف أحياناً	
٥١٥	٣٢ ـ لبس الصوف٣٢	,
	٣٢ ـ ما جاء في العمامة والقميص والجبة والخف	
	٣٤ ـ ما جاء في طيب الرجال والنساء	
	٣٥ ـ الكحل	
	٣٠ ـ الخضاب للنساء	
	٣٧ ـ المرأة تتطيب للخروج	
	٣٨ ـ حجاب المرأة	
	٣٥ _ ذيول النساء	
	٠٤ ـ لبس النعل	
	هرس الجزء الثانيهرس الجزء الثاني	

